

مَجْمَعُ الصَّحَابَةِ

تَأَلَّفَ

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

القِسْمُ الْأَوَّلُ

أصل هذا القسم رسالة ركشاة من جامعة أم القرى

بتحقيق

خليل إبراهيم قونداي

الجزء الثاني

النَّاشِرُ

مَكْتَبَةُ نَزَاةٍ مَصْرِفِيَّةٍ عَلَى التَّائِي

الطبعة الأولى

١٤١٨ - ١٩٩٨

جميع حقوق الطبع محفوظة للناس



مكتبة

نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة: الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٥٠٤١/٥٧٤٩٠٢٢

مستودع ٥٢٧٢٢٧١١ ص. ب. ٢٠٩١

الرياض: شارع السويد العام المقاطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الراحي ص. ب. ٦٦٩٣٠

مكتبة: ٤٤٠٣٥٢ سري: ٢٤٢١٩١١ الرزالي: ١١٥٨٦

أَسِيد بن ثابت ، أَبُو أَسِيد (*)

(*) أَبُو أَسِيد - بفتح الهمزة على الصحيح - ابن ثابت الأنصاري الزرقى المدني ، قيل : اسمه أَسِيد ، والصواب : عبد الله بن ثابت الأنصاري كما قال الدارقطني في « العلل » ، والخطيب البغدادي في « الموضح » ، والحافظ ابن حجر في « الإصابة » .
له صحبة ورواية ، روى عنه عطاء الشامي حديثاً في أكل الزيت والادّهان به (وهو الحديث رقم ٦٣) ، وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : عبد الله بن ثابت الأنصاري خادم رسول الله ﷺ .

وروى يحيى بن صاعد بسنده عن عبد الله بن ثابت الأنصاري أنه دعا بنيه ، فقال : ادّهنوا رؤوسكم بهذا الزيت ، فامتنعوا ، فأخذ عصا ، وضربهم ، وقال : أترغبون عن دهن رسول الله ﷺ ؟

وقد ذكره بقى بن مخلد في مقدمة « مسنده » فيمن روى حديثاً واحداً .

أخرج له الترمذى ، والنسائى ، رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير « الكنى » : ٦/٨ ، الجرح والتعديل : ١٩/٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم « ج ٢ ق ٢٥٢/١ » ، أسد الغابة : ٨٥/٣ ، ١٣/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٤٨/٢ ، الكاشف : ٢٧١/١ ، الإصابة : ١٢٧/١ ، ٤٤/٤ ، ٨/٧ ، التهذيب : ١١/١٢ ، التقريب : ص ٦١٩ ، الموضح للخطيب : ١٧٩/٢ ، الإكمال لابن ماكولا : ٧٠/١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٠) .

* * *

٦٣ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، قال : حدثني عبد الله بن عيسى ، عن عطاء الشامي ، عن أسيد - أو أبي أسيد (١) - بن ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كلوا الزيت ، وادهنوا به (٢) ، فإنه من شجرة مباركة » .

(١) الشك من يحيى بن سعيد القطان ، كما في « الموضح للخطيب : ١٨١/٢ .
(٢) وقع في نسخة الظاهرية ، وفي رواية للإمام أحمد هكذا (وادهنوا بالزيت) ، وقد جاء في رواية أخرى عند الإمام أحمد في « مسنده » ، والبخارى في « التاريخ الكبير » ، والحاكم . وفي الأصل هكذا : (وادهنوا به) فأثبتته .

٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن عيسى به :
الطريق الأول : سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عيسى ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :
أولاً : يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : علي بن محمد بن أبي الشوارب ، عن مسدد به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : معاذ بن المنثني ، عن مسدد ، به :
أخرجها الخطيب في « الموضح » : ١٨٢/٢ .
ثانياً : أبو أحمد الزبير ، عن سفيان ، به :
أخرجه الترمذي في الأطعمة ، ٤٣ - باب ما جاء في أكل الزيت رقم ١٨٥٣ .
ثالثاً : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، به ، مثله :
أخرجه الترمذي في الموضع السابق .
والبغوي في « شرح السنة » : ٣١٢/١١ .
والبخارى في « التاريخ الكبير » (الكنى) : ٦/٨ .
والدارمي في « سننه » في الأطعمة ، ٢٠ - باب في فضل الزيت : ١٠٢/٢ .
والحاكم في « المستدرک » : ٣٩٧/٢ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ٢٥٢ / ١) .
والخطيب في « الموضح » : ١٨٠/٢ .
والدولابي في « الكنى » : ١٥/١ .
وابن ماكولا في « الإكمال » : ٧٠/١ .

==

== رابعاً : عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٩٧/٣ .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : الكنى : ٦/٨ .

والنسائي في « الكبرى » في الأظعمة ، ٤٩ - الزيت : ١٦٣/٤ رقم ٦٧٠٢ .

والخطيب في « الموضح » : ١٨١/٢ .

خامساً : وكيع بن الجراح ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٩٧/٣ .

والعقيلي في « الضعفاء الكبير » : ٤٠١/٣ .

سادساً : زهير بن معاوية ، عن سفيان ، به :

أخرجه الخطيب في « الموضح » : ١٨٠/٢ .

سابعاً : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، به :

أخرجه البغوي في « شرح السنة » : ٣١١/١١ رقم ٢٨٧٠ .

الطريق الثاني : حسن بن صالح ، عن عبد الله بن عيسى ، به :

أخرجه النسائي في الموضع السابق : ١٦٣/٤ رقم ٦٧٠١ .

الطريق الثالث : الجراح بن الضحاك ، عن عبد الله بن عيسى ، به :

أخرجه الخطيب في « الموضح » : ١٨٢/٢ .

رجاله :

(علي بن محمد بن أبي الشوارب) ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

(يحيى بن سعيد) بن فروخ التميمي ، أبو سعيد المصري القطان : قال ابن المديني : ما

رأيت أثبت من يحيى القطان . وقال أحمد : كان إليه المنتهى في الثبت بالبصرة . وقال

أيضاً : يحيى القطان أثبت الناس وما كتبت عن أحد مثله . وقال العجلي : ثقة نفي

الحديث ، كان لا يحدث إلا عن ثقة . وقال أبو زرعة : كان من الثقات الحفاظ . وقال أبو

حاتم : حجة حافظ . وقال النسائي : ثقة ثبت مرضى . وقال أيضاً : أمناء الله على حديث

رسول الله ﷺ : مالك ، وشعبة ، ويحيى القطان . وقد وصفه الذهبي في « السير »

بقوله : الإمام الكبير أمير المؤمنين في الحديث . وقال ابن حجر : ثقة متقن إمام حافظ قدوة ،

==

من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة / ع .

== التاريخ لابن معين : ٦٤٥/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٣ ، الجرح والتعديل : ١٥٠/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦١١/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٥/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢٩٨/١ ، الكاشف : ٢٢٥/٣ ، التهذيب : ٢١٦/١١ ، التقريب : ص ٥٩١ .
(سفيان) هو ابن سعيد الثوري : « ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة » ، تقدم في الحديث (١٣) .

(عبد الله بن عيسى) بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد الكوفي : وثقه ابن معين ، والعجلي . وقال النسائي : ثقة ثبت . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وأثنى عليه شريك ، وقال في رواية : كان رجل صدق ، وكان يعلم محتسباً . وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن خراش ، والحاكم : هو أوثق آل بيت أبي ليلى . وقال ابن معين في رواية : كان يتشيع . وقال ابن المديني : هو عندي منكر الحديث . أخرج له البخاري حديثين . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، فيه تشيع ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة / ع .

التاريخ الكبير : ١٦٤/٥ ، الجرح والتعديل : ١٢٦/٥ ، الميزان : ٤٧٠/٢ ، الكاشف : ١٠٥/٢ ، التهذيب : ٣٥٢/٥ ، التقريب : ص ٣١٧ .

(عطاء الشامي) يقال : إنه أنصاري ، سكن الساحل : قال البخاري : روى عنه عبد الله ابن عيسى في الزيت ، لم يقم حديثه . وذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وابن حبان في « الثقات » . وقال ابن عدي : عطاء الشامي ليس بمعروف . وقال الذهبي في « المغني » و« الميزان » : لئن البخاري حديثه . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / ت س .

التاريخ الكبير : ٤٦٩/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٣٩/٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٠١/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٢/٧ ، الكامل لابن عدي : ٢٠٠٤/٥ ، الميزان : ٧٧/٣ ، المغني : ٦١٦/١ ، التهذيب : ٢٢٠/٧ ، التقريب : ص ٣٩٢ .

(أسيد ، أو أبو أسيد بن ثابت) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عطاء الشامي) لئن البخاري حديثه ، وقال : « لم يَقمُ حديثه » . وقد أخرجه الترمذي ، فقال : « غريب من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث عبد الله بن عيسى » اهـ .

وأخرجه العقيلي في « الضعفاء الكبير » ، وقال : « وقد روى هذا بغير هذا الإسناد من وجهٍ ضعيف أيضاً » اهـ .

.....

== وقال ابن عبد البر : « فى سنده من الطريقين اضطراب » اهـ .

وقال ابن الأثير فى « أسد الغابة » : « إسناده مضطرب ، ولا يصح » اهـ .

وقد صحّحه الحاكم فى « المستدرک » (٣٩٧/٢) ظناً منه أن (عطاء) هو ابن أبى رباح ، حيث إنه لم يُنسب عند الحاكم . ووافقه الذهبى فى تصحيحه ، مع أنه قال فى « المغنى » و«الميزان» : « لئن البخارى حديثه » .

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند الترمذى فى الأُطعمة ، باب ما جاء فى أكل الزيت : ٢٨٥/٤ رقم ١٨٥١ ، وابن ماجه فى الأُطعمة ، ٣٤ - باب الزيت : ١١٠٣/٢ رقم ٣٣١٩ ، والحاكم (١٢٢/٢) وصححه ووافقه الذهبى .

قلت : وفى إسناده انقطاع .

وله شاهد آخر ضعيف من حديث أبى هريرة رضى الله عنه عند ابن ماجه فى الموضع السابق : رقم ٣٣٢٠ ، وصحّحه الحاكم : ٣٩٨/٣ ، وتعقبه الذهبى بأن « عبد الله واه » اهـ يعنى ابن سعيد المقبرى .

وله شاهد ثالث عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً بلفظ : « ائتمروا الشجرة - يعنى الزيت - ، ومن عُرض عليه طيب فليصب منه » قال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٤٣/٥) : « رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (النضر بن طاهر) وهو « ضعيف » . فالحديث بمجموع هذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (ادهنوا به) من « ادهن رأسه » على افتعل : طَلَّاه بالدهن ، وتولى ذلك بنفسه . (فيض القدير : ٤٣/٥) .

فوائده :

فى الحديث الأمر بأكل الزيت ، ودهن شعر الرأس به ، لثلاث تشعّث ، والأمر هنا إرشادى . قال ابن القيم : « الدهن فى البلاد الحارة كالحجاز من أكبر أسباب حفظ الصحة وإصلاح البدن ، وهو كالضرورى لهم ، وأما البلاد الباردة فلا يحتاج إليه أهلها ، والإلحاح به فى الرأس فيه خطر بالبصر » اهـ (زاد المعاد : ١٩٤/٣) .

* * *

أَسِيد (*) بن كُرْز البَجَلِي

وهو جد خالد بن عبد الله القَسْرِي ، وهو ابن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن سلمة بن عوف بن جشم بن عمرو بن ثور بن دهن بن معاوية بن الأحمس بن الغوث ابن أثمار القسري ، من أرض بجيلة .

(*) (أسيد) اختلف في ضبطه : فضبطه أبو القاسم البغوي ، والمصنف ابن قانع هكذا (أسيد) بفتح الهمزة ، وكسر السين ، ثم ياء ، فдал مهملة .

وقد ضبطه البخاري ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، والطبراني ، وأبو نعيم ، وآخرون : (أسد) بفتححتين . وصححه ابن الأثير ، وابن حجر . وهذا هو الصواب المشهور .

(ابن كُرْز) بضم الكاف ، وسكون المهملة ، وفي آخرها زاي .

(البَجَلِي) بفتح الباء الموحدة والجيم ، نسبة إلى (بَجيلة) بن أثمار .

(القَسْرِي) بفتح القاف ، وسكون السين المهملة ، وفي آخرها راء ، نسبة إلى قسر بن عبقر ، بطن من بجيلة .

وهو أسد بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس ، حيث اتفقوا على نسبة إلى « عبد شمس » ، واختلفوا فيمن فوقه .

ولأسد بن كُرْز ، ولابنه يزيد صحبة ، روى عن النبي ﷺ .

روى عنه ضمرة بن حبيب ، وحفيده خالد بن عبد الله القسري .

ومن مناقبه : أنه أسلم ومعه رجل من ثقيف ، فأهدى إلى النبي ﷺ قوسًا ، فقال : يا رسول الله ! ... ادع الله لي . فدعاه .

وليس له رواية في الكتب الستة .

رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٣٧/٢ ، معجم الصحابة للبغوي) ق

(١/٩) ، الثقات لابن حبان : ١٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٧٢/٢ ، الجمهرة لابن

حزم : ص ٣٨٨ ، الاستيعاب : ٧٩/١ ، أسد الغابة : ٨٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة :

١٤/١ ، الإصابة : ٣١/١ ، ١٢٧ ، اللباب : ١٢١/١ ، ٣٦/٣ .

٦٤ - حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، نا يحيى بن بسطام ، نا روح بن عطاء ، عن سيّار أبي الحكم ، عن خالد بن عبد الله بن أسيد ، قال : حدثني أبي ، عن جدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أسيد ! .. أتُحبُّ الجنة ؟ ! » قال : نعم . قال : « حُبُّ لأخيك ما تُحِبُّ لنفسك » .

٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من حديث (أسد بن كرز) ، ومن حديث (يزيد بن أسد بن كرز) :

أما حديث أسد بن كرز : فقد جاء من ثلاثة طرق ، عن روح بن عطاء ، به :

الطريق الأول : يحيى بن بسطام ، عن روح بن عطاء ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أبو جعفر محمد بن عبد الله الرازي ، عن روح ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٧٠ / ٤ (وليس فيه ذكر اسم الصحابي) .

الطريق الثالث : محمد بن يحيى القطيعي ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، ونصر بن علي (جميعاً) عن روح بن عطاء ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ١٦٨ / ٤ ، ولكن جاء فيه (يا أبا يزيد بن أسد ! ... أتُحبُّ الجنة) .

أما حديث يزيد بن أسد بن كرز : فقد جاء أيضاً من ثلاثة طرق ، عن سيّار أبي الحكم ، به :

الطريق الأول : هشيم بن بشير ، عن سيّار أبي الحكم ، به :

أخرجه عبد بن حميد في « مسنده » كما في « الإصابة » : ٣٣٦ / ٦ .

وابن سعد في « طبقاته » : ٤٢٨ / ٧ .

وأحمد في « مسنده » : ٧٠ / ٤ .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٤٩ / ٢ ، ٣١٧ / ٨ .

وأبو يعلى في « مسنده » : ٢١٣ / ٢ رقم ٩١١ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ٢٤٣ / ١) .

والبيهقي في « شعب الإيمان » كما في « الجامع الصغير » (١٧٦ / ١) - مع فيض القدير .

الطريق الثاني : عمرو بن عون ، عن سيّار أبي الحكم ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ٢ ق ٢٤٣ / ١) .

== الطريق الثالث : عثمان بن أبي شيبة ، عن سيار أبي الحكم ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٧٠ / ٤ .

رجاله :

(محمد بن زكريا) بن دينار الضبي (الغلابي) - بفتح المعجمة ، وبعدها لام ألف مخففة ، ثم باء موحدة ، نسبة إلى « غلاب » ، وهو اسم لبعض أجداده المنتسب إليه - أبو جعفر البصري الأخباري : قال ابن منده : تكلم فيه . وقال الدارقطني : يضع الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ، لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير . وقال الذهبي في « الميزان » : وهو ضعيف ، ثم أورد له حديثاً ، قال عقبه : رواه ثقات ، إلا محمد بن زكريا ، وهو الغلابي المذكور ، فهو آفته . وأورد له ابن حجر في « اللسان » حديثاً من « التاريخ » للحاكم النيسابوري ، وقال عقبه : فهذا كذب من الغلابي ، مات بعد سنة ثمانين ومائتين . قلت : « ضعيف جداً » ، متهم بالوضع والكذب .

الثقات لابن حبان : ١٥٤ / ٩ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٥٠ ، المغني : ١٩٦ / ٢ ، الميزان : ٥٥٠ / ٣ ، اللسان : ١٦٨ / ٥ ، اللباب : ٣٩٥ / ٢ .

(يحيى بن بسطام) بن حريث ، أبو محمد البصري المصفر : قال البخاري : كان يذكر بالقدر . وقال أبو داود : تركوا حديثه . وقال أبو حاتم : شيخ صدوق ، ما بحديثه بأس ، قدرى ، أدخله البخاري في « كتاب الضعفاء » ، ويحول من هناك . وذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وقال : حديثه غير محفوظ . وقال ابن حبان : كان قدرياً داعية إلى القدر ، لا تحمل الرواية عنه لهذه العلة ، ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المشاهير . وقال الذهبي في « الميزان » : شيخ بصرى . قلت : صدوق ، داعية إلى القدر .

التاريخ الكبير : ٢٦٤ / ٨ ، الجرح والتعديل : ١٣٢ / ٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٩٤ / ٤ ، المجروحين : ١١٩ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥١ / ٩ ، الميزان : ٣٦٦ / ٤ ، اللسان : ٢٤٣ / ٦ .

(روح بن عطاء) بن أبي ميمونة ، أبو معاذ البصري : ضعفه ابن معين وابن الجارود . وقال أحمد : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : لين الحديث . وقال البزار : ليس بالقوى . وذكره الساجي في « الضعفاء » ، ورماه بالقدر . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان يخطئ . وساق له ابن عدي أحاديث ، وقال : وما أرى بروايته بأساً ، والذي أنكر عليه بما يخالف في أسانيده ، فلعله سبقه لسانه ، أو أخطأ فيه ، فأما ضعفه بين في حديثه ==

== ورواياته فلا يتبين . قلت : وهو ضعيف .

التاريخ الكبير : ٣/٣٠٩ ، الجرح والتعديل : ٣/٤٩٧ ، الثقات لابن حبان : ٦/٣٠٥ ،
الكامل لابن عدى : ٣/١٠٠١ ، الميزان : ٢/٦٠ ، اللسان : ٢/٤٦٦ .

(سيار) - بتحتانية مثقلة - ابن أبى سيار ، واسم أبيه وردان ، وقيل : ورد ، وقيل : غير ذلك ، العنزى - بفتح العين والنون ، وفى آخرها رأى ، نسبة إلى (عنزة بن أسد) حى من ربيعة - أبو الحكم الواسطى ، قيل : البصرى : وثقه ابن معين ، والنسائى . وقال أحمد : صدوق ثقة ثبت فى كل المشايخ . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، وليس هو الذى يروى عن طارق بن شهاب ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة/ ع .

الجرح والتعديل : ٤/٢٥٦ ، الثقات لابن حبان : ٦/٤٢١ ، التهذيب : ٤/٢٩١ ،
التقريب : ص ٢٦٢ ، الباب : ٢/٣٦١ .

(خالد بن عبد الله بن أسيد) نسب إلى جد أبيه ، وهو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد - على المختار - القسرى ، أبو القاسم . ويقال أبو الهيثم الدمشقى ، أمير الحجار ، ثم الكوفة : ذكروا له أخباراً شنيعة وأقوالاً فظيعة ، فقال ابن معين : كان والياً لبنى أمية ، وكان رجل سوء ، وكان يقع فى على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وله فى كتاب « خلق أفعال العباد » للبخارى قصة قتله (الجعد بن درهم) . وسئل سيار أبو الحكم : تروى عن مثل خالد ؟ ! فقال : إنه كان أشرف من أن يكذب . وقال يحيى بن سعيد القطان : كان رجل صدق . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وصحح الحاكم حديثه ووافقه الذهبى . وقال العقلى : لا يتابع على حديثه ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها لا يتابع عليها ، لا إسناداً ، ولا متناً . . . وهو عندى ضعيف ، إلا أن أحاديثه أفراداً ، ومع ضعفه كان يكتب حديثه . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق ، لكنه ناصبى بغض ظلم . وقال فى « الكاشف » : كان جواداً ممدحاً ناصبياً . ولم يحكم عليه ابن حجر فى « التقريب » بشئ ، واكتفى بقوله : ليست له رواية عندهما ، قتل سنة ست وعشرين ومائة ، من الرابعة / ع د . قلت : وهو صدوق ناصبى كما قال الذهبى .

التاريخ الكبير : ٣/١٤٥ ، الجرح والتعديل : ٣/٣٤٠ ، ٣٥٧ ، الضعفاء للعقلى : ٢/١٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/٢٥٦ ، الكامل لابن عدى : ٣/٨٨٥ ، المستدرک للحاكم : ٤/١٦٨ ، الكاشف : ١/٢٠٥ ، الميزان : ١/٦٣٣ ، اللسان : ٢/٣٩١ ،
التهذيب : ٣/١٠١ ، التقريب : ص ١٨٩ .
==

== قوله : (أبى) يعنى عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسرى : روى عن أبيه ، وروى عنه ابنه خالد ، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وصحّ حديثه الحاكم فى « المستدرک » . ووثقه الهيثمى عند ذكر حديثه بقوله : « رجاله ثقات » اهـ . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين . التاريخ الكبير : ٢٢٥/٥ ، الجرح والتعديل : ١٩٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٥٤/٥ ، المستدرک للحاكم : ١٦٨/٤ ، مجمع الزوائد : ١٨٦/٨ . قوله : (عن جدى) يعنى جد أبيه ، أسد بن كرز القسرى البجلي ، له صحبة : تقدمت ترجمته برقم (٣٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن زكريا الغلابى) وهو متهم بالوضع ، وفيه (روح بن عطاء) أيضاً ، وهو « ضعيف » ، تابعه هشيم فى الحديث ٦٥ . وفيه (عبد الله بن أسيد) وهو مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجده من تابعه . وقد صححه الحاكم (١٦٨/٤) ووافقه الذهبى مع أن فى إسناده أيضاً (روح بن عطاء) . وقال الحافظ الهيثمى فى «المجمع» ١٨٦/٨ : « رواه الطبرانى فى « الكبير » و« الأوسط » ورجاله ثقات . اهـ . قلت : فيه مسامحة أيضاً .

ويغنى عنه ما رواه أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعاً : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » :

أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٧ - باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه : ٥٦/١ رقم ١٣ .

ومسلم فى الإيمان ، ١٧ - باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه : ٦٧/١ رقم ٤٥ .

فوائده :

فى الحديث لزوم محبة المرء لأخيه ما يحب لنفسه من الخير ، ومادام المرء يحب لنفسه دخول الجنة ، فعليه أن يحب ذلك لأخيه المسلم ، وحينئذ يسعى لما يؤدى بأخيه إلى الجنة من النصيح له ، والتوجيه لما فيه الخير ، والحث على الجهاد فى سبيل الله والأعمال الصالحة ، وعليه أن يحب أخاه ، ويتمنى له الخير ، ولا يكرهه ، ولا يحقره ، ولا يؤذيه ، بل يعامله معاملة كريمة ، كما يحب أن يعامل هو ، وبها تشيع المحبة بين الناس ، وتنتهى العداوات ، ويعيش الناس فى طمأنينة وتعاون وتحاب ، فإذا فعل ذلك كان من أهل الجنة .

٦٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان مطين ، نا محمد بن أبي سَمِينَةَ نا هشيم ، نا سيار ، قال : سمعت خالد بن عبد الله القسري يخطب ، يحدث عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : ذلني على عمل يدخلني الجنة . قال : « لا تشرك بالله شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك » .

٦٥ - تخريجه :

ورد ذلك من حديث (أسد بن كُرُز) ، ومن حديث (يزيد بن أسد بن كُرُز) مختصراً ، ومطولاً ، وتقدم تخريجه عند الحديث (٦٤) .

رجاله :

(محمد بن عبد الله بن سليمان مطين) « ثقة جبل » ، تقدم في الحديث (٢٨) .
(محمد بن أبي سَمِينَةَ) - بفتح المهملة ، نسب إلى جده ، وهو محمد بن يحيى بن أبي سَمِينَةَ ، واسمه مهران ، أبو جعفر البغدادي التمار : وثقه أحمد بن الحسين الصوفي الصغير . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقيل للإمام أحمد : أيهما أحب إليك : ابن أبي سَمِينَةَ ، أو محفوظ بن توبة ؟ قال : لا ابن أبي سَمِينَةَ ، فذكر الحديث ، وكتب لولا فيه تلك الخلعة ، يعنى الشرب . وقال الحافظ ابن عقدة : وقد كانوا يغمزونه وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين / د .

الجرح والتعديل : ١٢٤ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٨٦ / ٩ ، الكاشف : ٩٤ / ٣ ، التهذيب : ٥١٠ / ٩ ، التقريب : ص ٥١٢ .

(هُشَيْم) - بالتصغير - هو ابن بشير - بورن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمى - بضم المهملة ، وفتح اللام - أبو معاوية بن أبي خازم - بمعجمتين - الواسطي : وثقه العجلي ، وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان مدلساً . وقال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ثبتاً ، يدلّس كثيراً ، فما قال في حديثه : « أنا » فهو حجة ، وما لم يقل فليس بشيء . وقال أبو حاتم : لا يسأل عن هشيم في صلاحه وصدقه وأمانته . وقال الخليلي : حافظ متقن ، مخرج ، تأخر موته ... وكان يدلّس . قال الذهبي في « الكاشف » : إمام ثقة مدلس . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وقد قارب الثمانين / ع . قلت : وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين .

طبقات ابن سعد : ٣١٣ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٢٤٢ / ٨ ، الثقات للعجلي : ٤٥٩ ، ==

== الجرح والتعديل : ١١٥/٩ ، الإرشاد للخليلي : ١٩٦/١٦ ، الثقات لابن حبان : ٥٨٧/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٧/٨ ، الميزان : ٣٠٧/٤ ، الكاشف : ١٩٨/٣ ، التهذيب : ٥٩/١١ ، التقريب : ص ٥٧٤ ، تعريف أهل التقديس : ص ١١٥ .
 (سيار) هو ابن أبي سيار أبو الحكم : « ثقة » تقدم في الحديث (٦٤) .
 (خالد بن عبد الله القسري) : « صدوق ناصبي » ، تقدم في (٦٤) .
 (عن أبيه) يعني عبد الله بن يزيد القسري : مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، تقدم في الحديث (٦٤) .
 (عن جده) يعني جد أبيه أسد بن كرز : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧) .

درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :
 الأولى : فيه (عبد الله بن يزيد القسري) وهو مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .
 الثانية : الانقطاع بين (هشيم) و (سيار) لأن هشيمًا لم يسمع من سيار ، كما قال الإمام أحمد (التهذيب : ٦٢/١١) .
 ولأول الحديث شاهد من حديث عبد الله بن المنتفق رضى الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ! ... دلني على عمل يدخلني الجنة ، وينجيني من النار ! . . قال : « بخ بخ ، لئن كنت قصرت في الخطبة لقد أبلغت في المسألة ، اتق الله ، لا تشرك بالله ، وتقيم الصلاة ، وتؤدى الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان ، خل عن طريق الركاب » أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » : ٣٨٤/٦ .
 ولآخر الحديث أيضًا شاهد من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه :
 « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » أخرجه الشيخان كما تقدم عند الحديث (٦٤) .
 فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

٦٦ - / حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، نا خليفة بن خياط ، نا سلم بن قتيبة ، نا ق ١٧ /
يونس بن أبي إسحاق ، عن إسماعيل بن أوسط قال : خطبنا خالد بن عبد الله
القسري ، فحدثنا عن أبيه ، عن جده أسيد بن كرز ، أتى النبي ﷺ ، فقال :
« الحُمى تَحْتَ الخطايا ، كما تَحْتَ الشجرة ورَقها » .

٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين عن أسد بن كرز مرفوعاً :
الطريق الأول : عبد الله بن يزيد القسري ، عن أسد بن كرز : كما هو هنا .
الطريق الثاني : خالد بن عبد الله القسري ، عن جده أسد بن كرز : وقد جاء عنه من أربعة
وجوه :

أولاً : عقبه بن مكرم العمي ، عن سلم بن قتيبة ، به :
أخرجه ابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (ق ٨٥ / ب ، رقم ٢١٤ - من ترقيم محمد
أبو الليث الخیرآبادی) .

وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على « المسند » : ٧٠ / ٤ ، وابن أبي عاصم في
الآحاد : ٤ / ٥ ، رقم ٢٥٤٣ ، ٢٦٧ / ٥ ، رقم ٢٧٩٣ .

والبغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١ / ٩) .

والطبراني في « الكبير » : ٣١٧ / ١ ، رقم ١٠٠٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٢٧٤ / ٢ ، رقم ٨٩٣ .

ولفظهم : « المريض تحت خطايا كما يتحات ورق الشجر » .

ثانياً : أبو حفص عمرو بن علي ، عن سلم بن قتيبة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١٧ / ١ ، رقم ١٠٠٢ .

ثالثاً : محمد بن صوران ، عن سلم بن قتيبة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١٧ / ١ ، رقم ١٠٠٢ .

رابعاً : أبي الربيع الزهراني ، عن سلم بن قتيبة ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٢٧٤ / ٢ ، رقم ٨٩٣ .

قلت : وقد عزاه السيوطي في « الجامع الصغير » للطبراني والضياء المقدسي عن أسد بن

كرز ، ورمز لحسنه (انظر : فيض القدير : ٢٧٦ / ٦) .

رجاله :

==

(أحمد بن الحسين الحذاء) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦) .

.....

== خليفة بن خياط) « صدوق ، ربما أخطأ » تقدم في الحديث (٥٦) .

(سلم بن قتيبة) أبو قتيبة الخراساني ، نزيل البصرة ، الشعيري - بفتح الشين ، وكسر العين المهملة ، نسبة إلى بيع الشعير - : وثقه أبو داود ، وأبو زرعة ، وابن قانع ، والدارقطني ، والحاكم . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن معين ، وأبو حاتم : ليس به بأس . وزاد أبو حاتم : كثير الوهم ، يكتب حديثه . وقال الذهبي في « الميزان » صدوق مشهور ، وهم في سند حديث . وفي « الكاشف » : ثقة يهم . وقال ابن حجر في « هدى الساري » : له في « البخاري » ثلاثة أحاديث ، أو أربعة وقال في « التقريب » : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين أو بعدها / خ ٤ .

التاريخ لابن معين : ١٧١/٤ ، التاريخ الكبير : ١٥٩/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٦٦/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٧/٨ ، سؤالات الحاكم ص ٢٢٢ ، الميزان : ١٨٦/٢ ، الكاشف : ٣٠٣/١ ، هدى الساري : ص ٤٠٧ ، التهذيب : ١٣٣/٤ ، التقريب : ص ٢٤٦ ، الباب : ٢٠٠/٢ .

(يونس بن أبي إسحاق) « صدوق يهم قليلا » ، تقدم في الحديث (٥٣) .

(إسماعيل بن أوسط) بن إسماعيل البجلي ، أمير الكوفة : قال ابن معين : ثقة . وسكت عنه البخاري . وسئل أبو حاتم عنه فقال : يروى عنه . فكرر عليه ، فلم يزد على قوله : يروى عنه . وقال الساجي : كان ضعيفا . وقال أبو الفتح الأزدي : كان من أعوان الحجاج ابن يوسف ، وهو الذي قدّم سعيد بن جبير للقتل ، لا ينبغي أن يروى عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : لا أحفظ له رواية صحيحة بالسماع عن صحابي .

التاريخ الكبير : ٣٠٩/١ ، الجرح والتعديل : ١٦٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٠/٦ ، الميزان : ٢٢٢/١ ، اللسان : ٣٩٥/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٤ .

(خالد بن عبد الله القسري) : « صدوق ناصبي » تقدم في الحديث (٦٤) .

(عن أبيه) يعني عبد الله بن يزيد القسري : مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، تقدم في الحديث (٦٤) .

(عن جده أسد بن كرز) على الراجح في اسمه : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن يزيد القسري) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد له متابعة .

== قال الحافظ الهيثمي في « المجمع » : (٣٠١/٢) : « إسناده حسن » اهـ .

== أما قول الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣١ / ١) : « فيه انقطاع بين (خالد) و (أسد) .
أهـ فلا يرد على هذا الإسناد ، فإنه ليس من رواية خالد عن أسد ، وإنما هذا من رواية
خالد عن أبيه عن أسد ، فزال الانقطاع .

وللحديث شاهد عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعاً : « ما من مسلم يصيبه أذى - شوكة
فما فوقها - إلا كفر الله بها سيئاته ، وحطت عنه ذنوبه كما تحط الشجرة ورقها » وهو جزء
من الحديث الذى أخرجه البخارى فى المرض ، ٣ - باب أشد الناس بلاء الأنبياء ، ثم
الأمثل فالأمثل : ١١١ / ٩ رقم ٥٦٤٧ - مع الفتح . ومسلم فى البر والصلة والآداب ،
١٤ - باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض ... : ١٩٩١ / ٤ رقم ٢٥٧١ .

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه : أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب ، أو أم
المسيب . فقال : « مالك يا أم السائب - أو يا أم المسيب ، ترفزين ؟ [يعنى تتحركين
حركة شديدة] قالت : الحمى ، لا بارك الله فيها . فقال : « لا تسبى الحمى ، فإنها تذهب
خطايا بنى آدم ، كما يذهب الكير خبث الحديد » أخرجه مسلم فى الموضع السابق :
١٩٩٣ / ٤ رقم ٢٥٧٥ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (تَحُتُ الخطايا) : يعنى تحطها وتفتتها وتسقطها ، وهو كناية عن إذهاب الخطايا .
وفى « القاموس المحيط » (ص ١٩٢) : « حتّ الورق : سقطت ... حتّ الشيء :
حطّه .

فوائده :

فى الحديث بيان أن الحمى تذهب الخطايا ، وتكفرها ، حتى لا يبقى منها شيء ، كما تحطّ
الشجرة ورقها إذا هبّ الريح .

* * *

﴿ ٣٨ ﴾

أبو رافع (*)

مولى النبي ﷺ

واسمه أسلم

(*) أبو رافع مولى النبي ﷺ ، مشهور بكنيته ، وقد اختلف في اسمه على أقوال ، أشهرها قولان :

ف قيل : (أسلم) قال به علي بن المديني ، ومصعب الزيري ، وابن سعد ، وابن ثمر ، والبخاري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن قانع ، وصححه ابن حبان . وقال ابن عبد البر : أشهر ما قيل في اسمه : أسلم .

وقيل : (إبراهيم) قال به ابن معين . وذكره ابن منده ، والطبراني وأبو نعيم ، وابن أبي حاتم في (إبراهيم) . وجزم به الحافظ ابن حجر في « التقریب » .

وهو قبطي الأصل ، كان عبداً للعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ، فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه النبي ﷺ لما بشره بإسلام العباس ، كما في الحديث رقم (٦٩) .

أسلم أبو رافع قبل بدر ، ولم يشهدا ؛ لأنه كان بمكة ، وكنتم إسلامه ، وقصته مع أبي لهب لما ورد خبر بدر إلى مكة ، مشهورة ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وكان فيمن فتح مصر ، وشهده ، وكان ذا علم وفضل .

روى أبو رافع عن النبي ﷺ ، وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، وروى عنه أولاده ، وعبيد الله بن علي بن أبي رافع - وحديثه مرسل - ، وعلي بن الحسين ، وابن عباس وغيرهم .

وقد ذكر بقى بن مخلد أن له ثمانية وستين حديثاً .

وزوجه رسول الله ﷺ مولاته سلمى ، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع ، وكان عبيد الله خازناً لعلى بن أبي طالب رضى الله عنه ، وكاتباً له أيام خلافته .

مات أبو رافع في خلافة على بن أبي طالب رضى الله عنه على الصواب .

أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧٣/٤ ، طبقات خليفة : ص ٨ ، مسند الإمام أحمد : ٩/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٣/٢ ، الجرح والتعديل : ١٤٩/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١/١٣) ، الثقات لابن حبان : ١٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٨٦/١ ، المستدرک للحاكم : ٥٩٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٤٧/٢ ، الاستيعاب : ٨٣/١ ، أسد الغابة : ٥٢/١ ، ٩٣ ، ١٠٦/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٦٤/٢ ، الكاشف : ٢٩٤/٣ ، الإصابة : ١٢/١ ، ٣٧ ، ٦٥ ، التهذيب : ٩٢/١٢ ، التقریب : ص ٦٣٩ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده (٨٤) .

٦٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا إبراهيم بن مهدي المصيصي ، نا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن علي بن الحسين ، عن أبي رافع ، قال : أمر النبي ﷺ : لا يترك (١) بالمدينة ديناً (٢) ، غير دين الإسلام ، إلا أخرج .

(١) كذا في النسختين ، والتقدير : (أن لا يترك) .

(٢) كذا في النسختين (دينا) أي بالالف في آخره منصوباً ، وعليه (صح) على أنه مفعول به لـ (لا يترك) .

٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن شريك ، به :
الطريق الأول : إبراهيم بن مهدي المصيصي ، به : كما هو هنا
الطريق الثاني : ميفع بن الصباح الهمداني ، عن شريك ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٩٢/١ رقم ٩٢٥ ، وفيه (أن لا يدع في المدينة ديناً)
هكذا (!)

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن إبراهيم) بن كثير ، أبو العباس ، وهو ابن الحافظ (الدورقي) -
بفتح الدال ، وسكون الواو ، وفتح الراء ، وفي آخرها قاف ، نسبة إلى شيئين : أحدهما
(دورق) بلد بخورستان . والثاني : إلى لبس القلائس الدورقية . واختلف في نسبة عبد الله
ابن أحمد هذا إلى أيهما - : قال ابن أبي حاتم : كتب إليّ بجزء من حديثه ، وكان
صدوقاً . ووثقه الدارقطني . مات سنة ست وسبعين ومائتين .

الجرح والتعديل : ٦/٥ ، سؤالات الحساکم : ص ١٢١ ، تاريخ بغداد : ٣٧١/٩ ،
الأنساب : ٥ / ٣٥٤ ، المنتظم : ٥ / ١٠٢ ، اللباب : ١ / ٥١٢ ، سير أعلام النبلاء :
١٥٣/١٣ .

(إبراهيم بن مهدي المصيصي) : بغدادى الأصل ، سكن المصيصة - بكسر الميم والصاد
الأولى المشددة - : سئل ابن معين عنه فقال : كان رجلاً مسلماً ، قيل له : أهو ثقة ؟
قال : ما أراه يكذب . وقال أبو حاتم ، وابن قانع : ثقة . وقال أبو داود : كان أحمد
يحدثنا عنه . وقال العقيلي : جاء بمنكير . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر :
مقبول ، من العاشرة ، مات سنة أربع - وقيل : خمس - وعشرين ومائتين / د . ==

== الجرح والتعديل : ١٣٨/١/١ ، الضعفاء للعقيلي : ٦٨/١ ، الثقات لابن حبان : ٧١/٨ ،

الميزان : ٦٨/١ ، الكاشف : ٤٩/١ ، التهذيب : ١٦٩/١ ، التقريب : ٩٤ .

(شريك) - بفتح المعجمة ، وكسر الراء - هو ابن عبد الله النخعي ، أبو عبد الله الكوفي ،
القاضي بواسط ، ثم الكوفة : قال ابن معين : ثقة إلا أنه لا يتقن ويغلط . وقال أيضاً :
صدوق ثقة ، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه . وقال العجلي : ثقة وكان حسن
الحديث . وقال صالح بن محمد جزرة : صدوق ، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه . وقال
الأردى : كان صدوقاً ، إلا أنه مائل عن القصد ، غالى المذهب ، سيئ الحفظ ، كثير
الوهم ، مضطرب الحديث . وقال أبو حاتم : لا يقوم مقام الحجة ، في حديثه بعض الغلط .
وقال النسائي والدارقطني : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان
في آخر عمره يخطئ فيما يروى ، تغير عليه حفظه . وقال الذهبي في « المغني » : صدوق .
وقال في « السير » : أحد الأعلام على لين ما في حديثه . توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج
بمفاريده . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ،
وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع - أو ثمان -
وسبعين ومائة / خت م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٣٧٨/٦ ، التاريخ لابن معين : ٢٥١/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٣٨/٤ ،
الثقات للعجلي : ص ٢١٧ ، الجرح والتعديل : ٣٦٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٤/٦ ،
سير أعلام النبلاء : ٢٠٠/٨ ، الميزان : ٢٧٠/٢ ، المغني : ٤٢٥/١ ، الكاشف :
١٠/٢ ، التهذيب : ٣٣٣/٤ ، التقريب : ص ٢٦٦ ، المغني لمحمد بن طاهر : ص ١٤٣ ،
الكواكب النيرات : ص ٢٥٠ .

(عبد الله بن محمد بن عقيل) بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت
علي : احتج به أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه والحميدي . وقال الترمذي : صدوق ،
وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه . وضعفه ابن المديني ، وابن معين . وقال
البخاري : مقارب الحديث . وقال أبو حاتم : لين الحديث ، ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج
بحديثه . وقال يعقوب بن سفيان : صدوق في حديثه ضعف . وقال الذهبي في « الميزان » :
حديثه في مرتبة الحسن . وقال في « المغني » : حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق ،
في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، من الرابعة ، مات بعد المائة والأربعين / بنح د
ت س .

التاريخ الكبير : ١٨٣/٥ ، الجرح والتعديل : ١٥٣/٥ ، المجروحين : ٣/٢ ، سير أعلام
النبلاء : ٢٠٤/٦ ، الميزان : ٤٨٤/٢ ، المغني : ٥٠٥/١ ، الكاشف : ==

== ١١٣/٢ ، التهذيب : ١٣/٦ ، التقريب : ص ٣٢١ ، الكواكب النيرات : ص ٤٨٤ .

(على بن الحسين) بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، كان يلقب بـ « زين العابدين » لعبادته ، أبو الحسين المدني : قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً كثير الحديث عالياً رفيعاً . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن أبي شيبة : أصبح الأسانيد كلها : الزهري ، عن علي ابن الحسين عن أبيه ، عن علي . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عينة عن الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل منه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاثة وتسعين ومائة ، وقيل : غير ذلك / ع .

طبقات ابن سعد : ٢١١/٥ ، تاريخ ابن معين : ٤١٦/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٢٤٤ ، حلية الأولياء : ١٣٣/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٦/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٤/١ ، التهذيب : ٣٠٤/٧ ، التقريب : ص ٤٠٠ .

(أبو رافع) مولى النبي ﷺ : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) وهو « صدوق يخطئ كثيراً » . قال الحافظ الهيثمي في « المجمع » : (٣/٣٢٥) بعد عزوه للطبراني في « الكبير » : « فيه (شريك) ، و (عبد الله بن محمد بن عقيل) ، وفيهما ضعف ، وحديثهما حسن ، وبقيّة رجاله ثقات » اهـ . قلت : لعله أراد حسنه باعتبار شواهد .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً : « أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ... » أخرجه البخاري في الجزية ، ٦ - باب إخراج اليهود من جزيرة العرب : ٢٧٠/٦ رقم ٣١٦٨ . ومسلم في الوصية ، ٥ - باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصى فيه : ١٢٥٧/٣ رقم ١٦٣٧ .

وآخر من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً : « لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب ، حتى لا أدع فيها إلا مسلماً » رواه مسلم في الجهاد والسير ، ٢١ - باب إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب : ١٣٨٨/٣ رقم ١٧٦٧ . فالحديث بشواهد يرتقى إلى درجة « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

في الحديث الأمر بإخراج اليهود والنصارى من المدينة المنورة ، حتى لا يبقى فيها إلا مسلم . وقال الطبري : فيه أن على الإمام إخراج كل من دان بغير دين الإسلام ، من كل بلد غلب عليها المسلمون عتوةً ، إذا لم يكن بالمسلمين ضرورة إليهم ، كعمل الأرض ونحو ذلك . (فتح الباري : ٢٧٢/٦) .

٦٨ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا القَعْنَبِيُّ ، نا فائد مولى عبيد الله بن أبي رافع ، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن جده ، قال : أصلحت لرسول الله ﷺ بطن شاة ، فأكل منه ، وصلى ، ولم يتوضأ .

٦٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من أربعة طرق ، عن أبي رافع :
الطريق الأول : عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن جده أبي رافع : وقد جاء من وجهين :
أولاً : معاذ بن المثني ، عن القَعْنَبِيِّ ، به : كما هو هنا .
ثانياً : علي بن عبد العزيز ، عن القَعْنَبِيِّ ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٠٤ / ١ رقم ٩٦٦ وفيه (طبخت) بدل (أصلحت) .
الطريق الثاني : أبي غطفان بن طريف المري ، عن أبي رافع :
أخرجه مسلم في الحيفض ، ٢٤ - باب نسخ الوضوء مما مست النار : ٢٧٤ / ١ رقم ٣٥٧ .
ولفظه : عن أبي رافع ، قال : أشهد لكنت أشوى لرسول الله ﷺ بطن الشاة ، ثم صلى ولم يتوضأ .

والنسائي في « الكبرى » في الأطعمة ، ٢٥ - البطون : ١٥٥ / ٤ رقم ٦٦٦١ .
وأبو عوانة في الطهارة ، بيان إيجاب الوضوء مما مست النار : ٢٧٠ / ١ .
والطبراني في « الكبير » : ٣٠٩ / ١ رقم ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ .
والحاكم في « المستدرک » : ١١٢ / ٤ .

الطريق الثالث : محمد بن المنكدر ، عن أبي رافع :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١٠ / ١ رقم ٩٨٢ .
الطريق الرابع : شرحبيل بن سعد ، عن أبي رافع :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١٠ / ١ رقم ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ .

رجاله :

(معاذ بن المثني) « ثقة » تقدم في الحديث (٧) .
(القَعْنَبِيُّ) : هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الخارثي القَعْنَبِيُّ - بفتح أوله والنون بعد المهملة الساكنة ، وآخره موحدة ، نسبة إلى جده قَعْنَب - أبو عبد الرحمن البصري ، وهو أحد رواة « الموطأ » عن الإمام مالك . وقال العسجلى : ثقة رجل صالح . وقال أبو حاتم : ثقة حجة . وقال أبو زرعة : ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام الثبت القدوة . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، كان ابن معين ==

== وابن المدينى لا يقدمان عليه فى « الموطأ » أحداً ، من صغار التاسعة ، مات فى سنة إحدى وعشرين ومائتين بمكة / خ م د ت س .

طبقات ابن سعد : ٣٠٢/٧ ، التاريخ الكبير : ٢١٢/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٧٩ ، الجرح والتعديل : ١٨١/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٣/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥٧/١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣٨٣/١ ، الكاشف : ١١٧/٢ ، التهذيب : ٣١/٦ ، التقريب : ص ٣٢٣ .

(فائد مولى عبيد الله بن أبى رافع) : وهو مولى عبيد الله بن على بن أبى رافع المدنى : وثقه ابن معين . وقال أحمد بن حنبل وأبو حاتم لا بأس به . وقيل لأبى حاتم : هو أحب إليك ، أو (فائد أبو الوراق) ؟ فقال : فائد مولى عبيد الله أحب إلى بكثير . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة / د ت ق .

التاريخ لابن معين : ٤٧١/٢ ، الجرح والتعديل : ٨٤/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٣/٧ ، الميزان : ٣٤٠/٣ ، الكاشف : ٣٢٥/٢ ، التهذيب : ٢٥٦/٧ ، التقريب : ص ٤٤٤ .

(عبيد الله بن على بن أبى رافع) المدنى ، يعرف بعبادل - بفتح أوله والموحدة المخففة ، وكسر الدال المهملة ، وفى آخره لام - ويقال فيه : على بن عبيد الله . وقال الترمذى : عبيد الله بن على أصح ، روى عن جده رسلاً . سئل ابن معين عن ابن أبى رافع عن عمته ، فقال : لا بأس به . وقال أبو حاتم : لا بأس بحديثه ، ليس بمنكر الحديث ، ولا يحتج بحديثه ، وهو يحدث بشئ يسير ، وهو شيخ . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبي فى « الميزان » : صويلح الحديث ، فيه شئ وقال فى « المغنى » : صويلح فيه لين . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من السادسة / د ت ق . (قلت : الطبقة السادسة عند ابن حجر : من عاصروا صغار التابعين ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ، وماتوا بعد المائة) .

الجرح والتعديل : ٣٢٨/٥ ، الثقات لابن حبان : ٦٩/٥ ، الميزان : ١٤/٣ ، المغنى : ٥٩١/١ ، الكاشف : ٢٠٢/٢ ، التهذيب : ٣٧/٧ ، التقريب : ص ٣٧٣ .

(قوله : عن جده) يعنى أبا رافع مولى رسول الله ﷺ ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨) .

ترجمته :

إسناده ضعيف لعلتين : الأولى : فيه (عبيد الله بن على بن أبى رافع فإنه « لين الحديث » ، وقد تابعه (أبو غطفان المرى) عن أبى رافع به عند مسلم فى « صحيحه » : ٢٧٤/١ ==

== رقم ٣٥٧ .

والثانية : إرساله عن جده ، فإنه لم يلحقه ، ولم يذكر الوسطة بينه وبين جده ، وجاء في « التهذيب » : روى عن جده مرسلاً « ا هـ » .

ولكن الحديث ورد من وجه آخر مستنداً ، فقد أسنده عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي غطفان ، عن أبي رافع ، عند مسلم وغيره ، كما تقدم . وبذلك اعتضد الحديث ، ووصل إلى حد الاحتجاج به عند الجميع .

وله شواهد أخرى كثيرة عند الشيخين وغيرهما تدل على عدم نقض الوضوء من أكل لحم الشاة ونحوها .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (أَصْلَحْتُ) أى طبخت ، كما ورد بذلك فى رواية الطبرانى فى « الكبير » : ٣٠٤ / ١ ، أو شويت ، كما فى رواية « مسلم » : « لكنت أشوى » .

قوله : (بطن شاة) يعنى الكبدة وما معها من حشوها .

وفى قوله : (فأكل منه ، وصلى ، ولم يتوضأ) حذف ، تقديره : فأكل منه وكان متوضئاً ، ثم صلى ولم يتوضأ .

فوائده :

فى الحديث بيان عدم وجوب الوضوء مما مست النار ، من لحم شاة وغيرها . وهذا مذهب الخلفاء الراشدين أبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، كما أشار إليه البخارى فى ترجمة باب من كتاب الوضوء ، حيث قال : « باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق ، وأكل أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، ولم يتوضؤوا » ، وقال الإمام النووى : « كان الخلاف فيه معروفاً بين الصحابة والتابعين ، ثم استقر الإجماع على أنه لا وضوء مما مست النار ، إلا ما تقدم استثناءه من لحوم الإبل » ا هـ .

وقد ذهب الإمام أحمد إلى الوضوء منه ، بشدة زهومته ، ولو كان غير مطبوخ . (فتح البارى : ٣١٠ / ١) .

* * *

٦٩ - حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، نا شعيب بن واقد ، نا قيس ، عن فطر ، عن منذر ، عن محمد بن علي ، عن (١) أبي رافع : أنه بشر النبي ﷺ بإسلام العباس (٢) عليه السلام (٣) ، فأعتقه .

(١) وقع في نسخة الظاهرية (محمد بن علي بن أبي رافع أنه بشر) والصواب ما أثبتته من الأصل .

(٢) العباس هو ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، يكنى أبا الفضل ، عم رسول الله ﷺ .

(٣) قوله : (عليه السلام) ساقط من نسخة الظاهرية .

٦٩ - تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » كما في « جامع الأحاديث للمسانيد » للسيوطي : ٣٢٩/٥ رقم ٩٧٩٥ .

رجاله :

(محمد بن زكريا الغلابي) « ضعيف جداً ، متهم بالوضع والكذب » تقدم في الحديث (٦٤) .

(شعيب بن واقد) المرثي ، أبو مدين البصري : كتب عنه أبو حاتم . وقال : ضرب أبو حفص الصيرفي - يعنى الفلاس - على حديثه . وقال الحافظ أحمد بن محمد النباتي : هذا الشيخ ليس بمشهور .

الجرح والتعديل : ٣٥٢/٤ ، الميزان : ٢٧٨/٢ ، اللسان : ١٥٠/٣ .

(قيس) هو ابن الربيع ، « صدوق ، تغير لما كبر » تقدم في (١) .

(فطر) هو ابن خليفة القرشي المخزومي مولا هم ، أبو بكر الحنّاط - بفتح المهملة ، وتشديد النون ، نسبة إلى بيع الحنطة - الكوفي : قال ابن معين : ثقة شيعي . وقال أحمد : ثقة صالح الحديث ، حديثه حديث رجل كئس ، إلا أنه يتشيع . وقال العجلي : كوفي ثقة حسن الحديث ، وكان فيه تشيع قليل . وقال أبو حاتم : صالح ، كان يحيى القطان يرضاه ويحسن القول فيه ، ويحدث عنه . وقال النسائي : لا بأس به . وقال أيضاً : ثقة حافظ كئس . وقال الساجي : صدوق ثقة ليس بمتقن . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وهو ممن يكتب حديثه . وقال الدارقطني : لا يحتج بحديثه . روى له البخاري حديثاً واحداً مقروناً بغيره . وقال الذهبي في « المغنى » : شيعي جلد ، صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، رمى بالتشيع ، من الخامسة ، مات بعد سنة خمسين ومائة / خ ٤ .

التاريخ لابن معين : ٤٧٧/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٣٨٥ ، الجرح والتعديل : ==

.....
== ٩٠/٧ ، الكامل لابن عدى : ٢٠٥٦/٦ ، الميزان : ٣٦٣/٣ ، المغنى : ١٠٨/٢ ،
الكاشف : ٣٣٢/٢ ، هدى السارى : ص ٤٣٥ ، التهذيب : ٣٠٠/٨ ، التقريب : ص
٤٤٨ ، اللباب : ٣٩٤/١ .

(منذر) هو ابن يعلى الثورى - بالمثلثة - أبو يعلى الكوفى : وثقه ابن معين ، والعجلي ،
وابن خراش . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثقه .
وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة / ع .

الثقات للعجلي : ص ٤٤٠ ، الجرح والتعديل : ٢٤٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥١٨/٥ ،
الكاشف : ١٥٤/٣ ، التهذيب : ٣٠٤/١٠ ، التقريب : ٥٤٦ .

(محمد بن على) بن أبى طالب الهاشمى ، أبو القاسم المدنى المعروف بابن الحنفية : قال
العجلي : كان رجلاً صالحاً ، تابعياً ثقة مدنياً . وقال إبراهيم بن الجنيد : لا نعلم أحداً أسند
عن على (عن النبى ﷺ) ، ولا أصبح مما أسند محمد . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ،
وقال : كان من أفاضل أهل بيته . وقال ابن حجر : ثقة عالم ، من الثالثة ، مات بعد
الثمانين / ع .

التاريخ الكبير : ١٨٢/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٠ ، الجرح والتعديل : ٢٦/٨ ،
الثقات لابن حبان : ٣٤٧/٥ ، الكاشف : ٧١/٣ ، التهذيب : ٣٥٤/٩ ، التقريب :
ص ٤٩٧ .

(أبو رافع) مولى رسول الله ﷺ : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً لعلتين :

الأولى : فيه (محمد بن زكريا الغلابى) وهو « ضعيف جداً ، متهم بالوضع والكذب » .

الثانية : شيخه (شعيب بن واقد) ضرب الفلاس على حديثه .

وقد جاء نحوه بسند ضعيف ، عند ابن سعد فى « طبقاته » : ٤٩٧/١ ، حيث قال :
« أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى عتبة بن جبيرة الأشهل ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز
إلى أبى بكر بن حزم أن : (افحص لى عن أسماء خدام رسول الله ﷺ من الرجال والنساء
ومواليه) ، فكتب إليه يخبره » فساقه بطوله ، وفيه : « وكان أبو رافع للعباس ،
فوجه لرسول الله ﷺ ، فلما أسلم العباس بشر أبو رافع رسول الله ﷺ بإسلامه ، فأعتقه ،
واسمه أسلم » .

٧٠ - حدثنا محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار ، نا أبو الوليد ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، [عن أبي رافع] ^(١) ، قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً .

(١) قوله : (عن أبي رافع) ساقط من النسختين ، ولكنه مثبت في الأصل على الطرف الأيمن من هذا السطر ، بخط مغاير لخط الناسخ ، وكذلك في نسخة الظاهرية أيضاً مكتوب على الطرف الأيسر من هذا السطر ، إلا أنه بخط الناسخ كما يظهر لى . ومن ناحية أخرى ، فاتفق الحذف والإضافة في الموضع نفسه من النسختين ، يدلنا على أن إحداهما منقولة عن الأخرى . ولم يتأكد لى ذلك . والله أعلم .

٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد العزيز بن محمد : الطريق الأول : أبو الوليد ، عن عبد العزيز بن محمد ، به : أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٩٦/١ رقم ٩٣٧ ، قال : « حدثنا محمد بن محمد التمار » فساقه ، وقد التقى بالمصنف ابن قانع فى شيخه . الطريق الثانى : القعنبي ، عن عبد العزيز بن محمد ، به : أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق ، وقال فى آخره : « زاد القعنبي فى حديثه : ومرتين ، ومرة » اهـ .

الطريق الثالث : أحمد بن أبان ، عن عبد العزيز ، به : أخرجه البزار فى « مسنده » كما فى « كشف الأستار » ١٤٣/١ رقم ٢٧٢ ولفظه : « أن النبى ﷺ توضأ مرة » .

قلت : وقد رواه البخارى فى « التاريخ الكبير » (١٣٨/٥ ترجمة رقم ٤١٥) معلقاً ، حيث قال : قال عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبى عمرو عن عبد الله بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده فى الوضوء ثلاثاً .

رجاله :

(محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار) « لا بأس به » تقدم فى الحديث (٣٣) .
(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى « ثقة ثبت » تقدم فى الحديث (١) .
(عبد العزيز بن محمد) بن عبيد بن أبى عبيد الجهنى مولاهم - نسبة إلى جهينة بالتصغير - أبو محمد المدنى ، الدراوردى - بفتح الدال والراء والواو ، وسكون الراء الثانية ، وفى آخرها دال مهملة ، نسبة إلى دراورد ، وكان أبوه من (دارابجرد) فاستقلوه ، فقالوا : ==

== دراوردى - : كان الإمام مالك يوثقه . وقال ابن معين : ثقة حجة . وقال أيضاً : ليس به بأس . وقال أحمد : كان معروفاً بالطلب ، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وإذا حدث من كتب الناس وهم ، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ . وقال أبو زرعة : سئ الحفظ ، وربما حدث من الشيء فيخطئ . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال أيضاً : ليس به بأس . وقال الساجي : كان من أهل الصدق والأمانة ، إلا أنه كثير الوهم . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : وكان يخطئ . وقال الذهبي في «السير» : وبكل حال فحديثه وحديث ابن أبي حازم لا ينحط عن مرتبة الحسن . وقال في «الميزان» : صدوق ، من علماء المدينة ، غيره أقوى منه . وقال ابن حجر : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمرى منكر ، من الثامنة ، مات سنة ست - أو سبع - وثمانين ومائة / ع . قلت : روى له البخارى مقروناً بغيره .

التاريخ الكبير : ٢٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٩٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ١١٦/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٦/٨ ، الميزان : ٦٣٣/٢ ، المغنى : ٥٦٥/١ ، الكاشف : ١٧٨/٢ ، التهذيب : ٣٥٣/٦ ، التقريب : ص ٣٥٨ ، اللباب : ٤٩٦/١ .

(عمرو بن أبي عمرو) واسم أبيه ميسرة ، المخزومي مولاهم ، أبو عثمان المدني : وثقه العجلي وأبو زرعة . وقال أحمد ، وأبو حاتم ، وابن عدى : لا بأس به . وقال ابن معين ، والنسائي : ليس بالقوى . وقال ابن معين أيضاً : ضعيف . وقال أبو داود : ليس هو بذلك . وقال الساجي والأردى : صدوق ، إلا أنه يهم . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه . وقال الذهبي في «الميزان» : حسن الحديث . وقال أيضاً : حديثه صالح حسن ، منحط عن الدرجة العليا من الصحيح . وقال ابن حجر في «التهذيب» : حق العبارة أن يحذف «العليا» . وقال في «التقريب» : ثقة ربما وهم ، من الخامسة ، مات بعد الخمسين ومائة / ع .

التاريخ الكبير : ٣٥٩/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٧ ، الجرح والتعديل : ٢٥٢/٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٨٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٨٥/٥ ، الكامل لابن عدى : ١٧٦٨/٥ ، الميزان : ٢٨١/٣ ، ٢٩٠ ، التهذيب : ٨٢/٨ ، التقريب : ص ٤٢٥ .

(عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع) الهاشمي مولاهم ، المدني الملقب بالعباد : ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وسكت عنه . وذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين» . وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق . وقال ابن حجر في «التهذيب» : في روايته عن جده نظر . ذكر البخارى أن الدراوردي لم يضبطه . وقال في «التقريب» مقبول ، من السادسة ، لم يثبت سماعه من جده / م س .

== التاريخ الكبير : ١٣٨/٥ ، الجرح والتعديل : ١٠٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٢/٧ ،
الكاشف : ٩٥/٢ ، التهذيب : ٣٠٥/٥ ، التقريب : ص ٣١٢ .
(أبو رافع) مولى رسول الله ﷺ : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع) وجده (أبي رافع) فإن
عبد الله لم يثبت سماعه من جده ، وهو مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .
(عبد العزيز بن محمد) الدرأوردى « صدوق كان يحدث من كتب غيره ، فيخطئ » وعليه
مدار الحديث ، وذكر البخارى أن الدراوردى لم يضبط حديث عبد الله بن عبيد الله بن أبي
رافع ، عن جده ، وهذا منه .

وقد أشار البخارى فى « التاريخ الكبير » (١٣٨/٥) إلى الاضطراب فى سند الحديث ، حيث
قال : « قال عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عبد الله بن عبيد الله ،
عن أبيه ، عن جده فى الوضوء ثلاثا .
وقال مرة : عبيد الله ، عن أبيه .

ومرة : ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ » اهـ .

ولعل هذا معنى قول الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (٣٠٦/٥) : « ذكر البخارى أن
الدراوردى لم يضبطه » اهـ .

وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٢٣١/١) : « رواه البزار ، رجاله رجال الصحيح ،
وهو فى الصحيح باختصار » اهـ .

وللحديث شاهد عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : « ألا أرىكم وضوء رسول الله
ﷺ ؟ ثم توضأ ثلاثا ثلاثا .

أخرجه البخارى فى الوضوء ، ٢٣ - باب الوضوء ثلاثا ثلاثا : ٢٥٩/١ رقم ١٥٩ - مع
الفتح - مطولا .

ومسلم فى الطهارة ، ٣ - باب صفة الوضوء وكماله : ٢٠٧/١ رقم ٢٣٠ (وهذا لفظه) .
وعن على بن أبى طالب رضى الله عنه عند الإمام أحمد فى « مسنده » (١١٤/١) ، وعند
الأربعة هكذا مختصرا . وقال الترمذى : « إنه أحسن شىء فى هذا الباب وأصح » اهـ .

وفى الباب : عن عبد الله بن عمرو ، والمقدام بن معديكرب ، وعائشة وأبى هريرة ، وأبى
مالك الأشعرى ، وابن عمر ، وابن أبى أوفى ، وغيرهم رضى الله عنهم .

فالحديث بشواهده « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أن غسل أعضاء الوضوء ثلاثا ثلاثا مندوب إليه .

٧١ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا عبد الوهاب بن نجدة الخوطى ، نا إسماعيل ابن عيَّاش ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى رافع مولى النبى ﷺ ، قال : استسلف رسول الله ﷺ بكرا ، فلما قدمت الصدقة لم يجد إلا رباعا ، فقال : أعطه ، خير الناس أحسنهم قضاء .

٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من خمسة طرق ، عن زيد بن أسلم ، به :
الطريق الأول : إسماعيل بن عيَّاش ، عن زيد بن أسلم ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، به :
أخرجه مالك ، عن زيد بن أسلم ، به : فى البيوع ، ٤٣ - باب ما يجوز من السلف : ٦٨٠ / ٢ رقم ٨٩ .
ومسلم فى المساقاة ، ٢٢ - باب من استسلف شيئا ، فقضى خيرا منه ، وخيركم أحسنكم قضاء : ١٢٢٤ / ٣ رقم ١٦٠٠ .
وأبو داود فى البيوع ، ١١ - باب فى حسن القضاء : ٦٤١ / ٣ رقم ٣٣٤٦ .
والترمذى فى البيوع ، ٧٣ - باب استقراض البعير : ٦٠٠ / ٣ رقم ١٣١٨ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ .
والنسائى فى البيوع ، ٦٤ - باب استلاف الحيوان واستقراضه : ٢٩١ / ٧ .
والشافعى فى « سننه » كما فى « بدائع المنز » : ١٨٨ / ٢ رقم ١٣٢١ .
وأحمد فى « مسنده » : ٣٩٠ / ٦ .
وعبد الرزاق فى البيوع ، باب السلف فى الحيوان : ٢٥ / ٨ رقم ١٤١٥٨ .
والدارمى فى البيوع ، ٣١ - باب فى الرخصة فى استقراض الحيوان : ٢٥٤ / ٢ .
والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » فى البيوع ، باب استقراض الحيوان : ٥٩ / ٤ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٢٨٧ / ١ - ٢٨٨ رقم ٩١٣ .
والبيهقى فى « السنن الكبرى » فى البيوع ، باب قرض الحيوان غير الجوارى : ٣٥٣ / ٥ .
الطريق الثالث : مسلم بن خالد ، عن زيد بن أسلم ، به :
أخرجه ابن ماجه فى التجارات ، ٦٢ - باب السلم فى الحيوان : ٧٦٧ / ٢ رقم ٢٢٨٥ .

== والطبراني في « الكبير » : ٢٨٨/١ رقم ٩١٤ .

الطريق الرابع : خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٣٠ رقم ٩٧١ .

الطريق الخامس : محمد بن عبد الرحمن بن المحبر ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجه أبو نعيم « في معرفة الصحابة » : ١٤٩/٢ رقم ٧١٩ .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) « صدوق ، تغير في آخر أيامه » تقدم في (٥٢) .

(عبد الوهاب بن نجدة) - بفتح النون ، وسكون الجيم ، - أبو محمد الجبلي الحوطي -
بفتح المهملة ، بعدها واو ساكنة ، وفي آخرها طاء مهملة ، نسبة إلى حوط من قرى جيلة
على ساحل الشام نحو حمص - : قال يعقوب بن شيبة : ثبت فقيه . وقال الحافظ أحمد
ابن عمرو بن أبي عاصم ثقة ثقة . وقال ابن قانع : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين / د س .

الثقات لابن حبان : ٤١١/٨ ، الكاشف : ١٩٤/٢ ، التهذيب : ٤٥٣/٦ ، التقريب :
ص ٣٦٨ ، اللباب : ٢٥٦/١ ، ٤٠٢ .

(إسماعيل بن عياش) بن سليم العنسي - بفتح العين ، وسكون النون ، وفي آخرها سين
مهملة ، نسبة إلى عنس بن مالك ، وهو حي من مذحج - أبو عتبة الحمصي : قال ابن
معين : ليس به بأس في أهل الشام . وعنه أيضاً : أرجو أن لا يكون به بأس . وسئل أحمد
عنه فحسن روايته عن الشاميين ، وهو فيهم أحسن حالاً مما روى عن المدنيين وغيرهم .
وقال البخاري : إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر . وقال
أبو حاتم : لين ، يكتب حديثه ، ما أعلم أحداً كف عنه إلا إسحاق الفزاري . وقال ابن
حبان : كثير الخطأ ، فخرج عن حد الاحتجاج به . وقال ابن عدي : إذا روى عن
الحجازيين فلا يخلو من غلط ، وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم ، وهو
في الجملة ممن يكتب حديثه ، ويحتج به في حديث الشاميين خاصة . وقال الذهبي في
« الميزان » : في ترجمة إسحاق بن عبد الله : هو منكر الحديث في الحجازيين . وقال في
« السير » : وهو فيهم كثير الغلط ، بخلاف أهل بلده ، فإنه يحفظ حديثهم ، ويكاد أن ==

== يتقنه إن شاء الله وقال ابن حجر : صدوق فى روايته عن أهل بلده ، مخطوط فى غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدى - أو اثنتين - وثمانين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة / ٤٠٤ . التاريخ الكبير : ٣٦٩/١ ، المعرفة والتاريخ : ١٧٢/١ ، الجرح والتعديل : ١٩١/٢ ، الكامل لابن عدى : ٢٨٨/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٢/٨ ، الميزان : ٢٤٠/١ ، الكاشف : ٧٦/١ ، التهذيب : ٣٢١/١ ، التقريب : ص ١٠٩ ، اللباب : ٣٦٢/٢ .

(زيد بن أسلم) العدوى ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، وأبو أسامة المدنى : قال أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائى وابن خراش : ثقة . وقال يعقوب بن شيبه : ثقة من أهل الفقه والعلم ، وكان عالماً بتفسير القرآن . اهـ كان له حلقة للعلم بمسجد النبى ﷺ . قال أبو حازم الأعرج : لقد رأيتنا فى مجلس زيد بن أسلم أربعين فقيهاً . وقال الذهبى فى « الميزان » : ثقة حجة . ووصفه فى « السير » بقوله : الإمام الحجة القدوة . وقال ابن حجر : ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة / ع .

التاريخ الكبير : ٢٨٧/٣ ، الجرح والتعديل : ٥٥٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٦/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٦/٥ ، تذكرة الحفاظ : ١٣٢/١ ، الميزان : ٩٨/٢ ، الكاشف : ٢٦٣/١ ، التهذيب : ٣٩٥/٣ ، التقريب : ٢٢٢ .

(عطاء بن يسار) « ثقة فاضل » تقدم فى الحديث (٤٧) .

(أبو رافع) مولى رسول الله ﷺ ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إسماعيل بن عياش) وروايته عن المدنيين غير مقبولة ، وهذه منها . ولكن تابعه (الإمام مالك) فى الموطأ عن زيد بن أسلم ، به ، وأخرجه « مسلم » من طريق الإمام مالك ، به بنحوه . وقد تابعه غيره أيضاً ، كما تقدم عند تخريج الحديث .

وله شاهد من حديث أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : « ... فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء » :

أخرجه البخارى فى الاستقراض ، ٦ - باب هل يعطى أكبر من سنة : ٥٨/٥ ، رقم ٢٣٩٢ ، وهذا لفظ البخارى .

ومسلم فى المساقاة ، ٢٢ - باب من استسلف شيئاً فقضى خيراً منه ، ١٢٢٥/٣ رقم ١٦٠١ وآخر من حديث العرياض بن سارية : « خيركم خيركم قضاء » أخرجه النسائى فى ==

== البيوع ، ٦٤ - باب استسلاف الحيوان واستقراضه : ٢٩٢/٧ .
والحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (استسَلَف) أى استقرض .
قوله : (يَكْرَأُ) البكر - بالفتح - : الفتى من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس ، كما
فى « النهاية » : ١٤٩/١ .
قوله : (فلما قَدِمَتِ الصدقةُ) أى قدمت عليه إبل من إبل الصدقة ، كما فى رواية
« مسلم » .
قوله : (لم يجد إلا رباعاً) - بالفتح - أى جملاً خياراً دخلت فى السنة السابعة . قال فى
« النهاية » ١٨٨/٢ : « يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته : رباع ، والأنثى رباعية -
بالتخفيف - ، وذلك إذا دخلا فى السنة الرابعة » اهـ .

فوائده :

فى الحديث أن قضاء الدين بالأجود ، من غير شرط فى العقد ، من السنة ، ومكارم
الأخلاق ، وإذا اشترط ذلك فى العقد فيحرم حينئذ اتفاقاً عند الجمهور . وفيه جواز المطالبة
بالدين إذا حل أجله . وفيه جواز استقراض الحيوان ، وعليه الجمهور ، ولا يجوز عند الإمام
أبى حنيفة وسفيان الثورى والحسن بن صالح ، واحتجوا بحديث سمرة فى النهى عن بيع
الحيوان بالحيوان نسيئة .

وفى الحديث حسن خلق النبى ﷺ وعظم إنصافه . (فتح البارى : ٥٧/٥ ، عمدة القارئ :
١٣٤/١٢ ، ٢٣٠ ، حاشية السندى على النسائى : ٢٩١/٧ ، فيض القدير : ٤٤٦/٣ ،
شرح صحيح مسلم للنووى : ٣٦/١١ .

* * *

أَسْلَمَ (*) بن أوس^(١) بن بَجْرَة

ابن الحارث بن غِيَّان^(٢) بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة^(٣)

(١) (أوس) أسقطه بعضهم ، وقد أثبتته ابن الكلبي ، والعدوى في « نسب الأنصار » ، وابن قانع ، وابن شاهين وقد ذكره عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد ، والدارقطني ، وابن ماكولا ، وابن حزم .

وقد فرق ابن الأثير بين (أسلم بن بجرة) وبين (أسلم بن أوس بن بجرة) ، وقال الحافظ ابن حجر : « هما واحد كما ترى ، ويحتمل على بعد أن يكون أحدهما ابن أخى الآخر ، وتوافقا فى الاسم ، والله أعلم » اهـ .

(٢) هكذا فى الأصل ، وقد ورد فى « نسب الأنصار » للعدوى هكذا (أوس) بدل (غِيَّان) . وذكره ابن الكلبي ، وابن حزم ، وابن حجر هكذا (غياث) .

وضبطه ابن حجر بقوله : بالغين المعجمة ، والياء التحتانية المشددة . ولكن قال ابن الأثير فى ضبطه : وآخره نون . وهكذا ورد عند المصنف ابن قانع - بالنون - والظاهر أن « غياث » تصحيف .

(٣) هكذا نسبة المترجمون له ، وقد انفرد عنهم ابن عبد البر ، حيث قال : « لم يصح عندى نسبة ، وفى صحبته نظر » . وقد ردّه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » بقوله : « نسبة ابن الكلبي ، وهو عمدة النسّابين ، كما ذكرناه ، وتبعه ابن شاهين ، وابن قانع ، وغيرهما » اهـ .

(*) أَسْلَمَ بن أوس بن بَجْرَة - بفتح الموحدة ، وسكون الجيم - الأنصارى الخزرجى الساعدى : له صحبة ، شهد أحداً ، وولاه رسول الله ﷺ أسارى قريظة كما فى الحديث (٧٣) .

روى عنه ابنه محمد بن أسلم بن بجرة .

وقيل : هو الذى منع من أن يدفن عثمان رضى الله عنه بالبقيع .

وليست له رواية فى الكتب الستة .

رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٣٠٧/٢ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٦/١ ، معرقة الصحابة لأبى

نعيم : ٢٤٤/٢ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٦٦ ، الاستيعاب : ٨٦/١ ، أسد الغابة :

٩١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٦/١ ، الإصابة : ٣٦/١ ، المؤتلف للدارقطني :

٢٥٣/١ ، الإكمال لابن ماكولا : ١٩٠/١) .

٧٢ - حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، نا هشام بن عمار ، نا ابن عياش ، نا ابن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَة ، عن أبيه ، عن جده أسلم بن بَجْرَة الأنصاري ، أن النبي ﷺ جعله على أسارى قريظة ، فكان ينظر إلى فرج الغلام ، فإذا رآه قد أثبتَ ضرب عنقه . وأخذ من لم ينبت ، فجعله من مغنم المسلمين .

(١) هكذا في كل من النسختين ، وفي رواية « الحسن بن سفيان » عند أبي نعيم في « معرفة الصحابة » ٢٤٤/٢ رقم ٨٦١ ، وقد جاء في « المعجم الكبير » للطبراني (٣١٦/١) رقم ١٠٠٠) هكذا (آخر) أي بالراء ، بدل الذال المعجمة .

٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين عن إبراهيم بن محمد ، به :

الطريق الأول : ابن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد ، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : هشام بن عمار ، عن ابن عياش ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : جعفر بن أحمد بن عاصم ، عن هشام ، به :

كما هي هنا .

الرواية الثانية : الحسن بن محمد بن سليمان الشطوي ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٢٤٤/٢ رقم ٨٦١ .

الرواية الثالثة : الحسن بن سفيان ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجها أبو نعيم في الموضع السابق .

ثانياً : عبد الله بن وهب ، عن ابن عياش ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١٦/١ رقم ١٠٠٠ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٣٦/١) إلى ابن السكن ، وابن منده

أيضاً من طريق ابن أبي فروة ، به . وزاد السيوطي في « جمع الجوامع » (٢٥٢/٢) نسبته

لحسن بن سفيان .

الطريق الثاني : محمد بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن محمد ، به :

سيأتي إن شاء الله برقم (٧٣) .

==

== رجاله :

(جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي) أبو محمد ، المعروف بابن الرواس : قال الدارقطني : ثقة ، مات سنة سبع وثلاثمائة .

سؤالات السهمي : ص ١٩١ ، تاريخ بغداد : ٢٠٤ / ٧ .

(هشام بن عمار) هو ابن نصير - بنون ، مصغراً - السلمي ، أبو الوليد الدمشقي الخطيب : وثقه ابن معين ، والعجلي في رواية عنهما . وقال ابن معين أيضاً : كيس كيس . وقال أيضاً : ليس بالكذوب . وقال العجلي وأبو حاتم : صدوق . وقال أبو حاتم أيضاً : لما كبر هشام تغير ، فكلما دفع إليه قرأه ، وكلما لقن تلقن . وكان قديماً أصح ، كان يقرأ من كتابه . وقال النسائي : لا بأس به . وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل . وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق مكثّر ، له مناكير وقال ابن حجر : صدوق مقرئ ، كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ، وقد سمع من معروف الخياط ، لكن معروف ليس بثقة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح ، وله اثنتان وتسعون سنة / خ ٤ . التاريخ الكبير : ١٩٩ / ٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٥٩ ، الجرح والتعديل : ٦٦ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٣ / ٩ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٨١ ، الميزان : ٣٠٢ / ٤ ، الكاشف : ١٩٧ / ٣ ، التهذيب : ٥١ / ١١ ، التقريب : ص ٥٧٣ .

(ابن عياش) هو إسماعيل بن عياش « صدوق في روايته عن أهل بلده - يعنى الشاميين - ، مخط في غيرهم » ، تقدم في الحديث (٧١) .

(ابن أبي فروة) هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن الأسود الأموي مولاهم ، أبو سليمان المدني : تركه مالك والشافعي . وقال البخاري : تركوه . وقال أحمد : لا تحل عندي الرواية عنه . وقال أيضاً : ليس بأهل أن تحمل عنه . وقال ابن معين : ليس بذاك . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال أيضاً : ليس بشيء . وقال الفلاس ، وأبو زرعة وأبو حاتم ، والنسائي : متروك الحديث . وقال الدارقطني والبرقاني متروك . وذكره ابن الجارود والعقيلي والدولابي والساجي وابن شاهين وابن حبان في الضعفاء . وقال ابن عدي : لا يتابعه أحد على أسانيده ، ولا على متونه ، وهو بين الأمر في الضعفاء . وقال الذهبي في «الكاشف» : تركوه . وقال ابن حجر : متروك ، من الرابعة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة / د ت ق . التاريخ لابن معين : ٢٢٧ / ٣ ، التاريخ الكبير : ٣٩٦ / ١ ، الجرح والتعديل : ٢٨٨ / ١ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٥٤ ، الضعفاء للعقيلي : ١٠٢ / ١ ، المجروحين : ١٣١ / ١ ، الكامل : ٣٢٠ / ١ ، الضعفاء للدارقطني : ص ١٤٥ ، الميزان : ١٩٣ / ١ ، الكاشف : ٦٣ / ١ ، التهذيب : ٢٤٠ / ١ ، التقريب : ص ١٠٢ .

==

.....
== (إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَة) : لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن أبيه) يعنى محمد بن أسلم بن بَجْرَة : ذكره البخارى وابن أبى حاتم ، وجزما بأن حديثه مرسل . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » ، وقال : روى عنه أبو بكر بن عمرو بن حزم فعله ، وابن إسحاق . قال أبو نعيم وابن الأثير : رأى رسول الله ﷺ ، وصحب أبوه النبي ﷺ . وقال ابن عبد البر : روى عن النبي ﷺ ، حديثه مرسل .

التاريخ الكبير : ٤١/١ ، الجرح والتعديل : ٢٠١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٧/٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٨٩/٢ ، الاستيعاب : ١٣٦٥/٣ ، أسد الغابة : ٣٠٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٤/٢ ، الإصابة : ١٨٩/٦ .

(عن جده أسلم بن بَجْرَة الأنصارى) .

له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم ٣٩ .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا لعلتين :

الأولى : فيه (ابن أبى فروة) وهو « متروك » .

الثانية : فيه (إسماعيل بن عياش) وهو « صدوق فى روايته عن الشاميين ، وروايته عن المدنيين غير مقبولة » ، وهذه منها .

وفيه (إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَة) : لم أجد له ترجمة .

وأعله الحافظ الهيثمى بالأول فقط ، فقال فى « المجمع » (٢٥٢/٦) : رواه الطبرانى ، وفيه (إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة) وهو « متروك » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣٦/١) : « أخرجه ابن السكن ، وقال : لا يثبت ، وابن منده ، واستغفريه ، وقال ابن عبد البر حديثه يدور على إسحاق . كذا قال » اهـ .

قلت : وقد ورد الحديث من وجه آخر ليس فيه (إسحاق بن أبى فروة) وسيأتى إن شاء الله برقم (٧٣) .

غريبه :

قوله : (قُرَيْظَة) قبيلة من قبائل يهود الثلاثة الذين كانوا يسكنون المدينة المنورة ، وفى « القاموس المحيط » (ص ٩٠١) : « كجهينة ، قبيلة من يهود خيبر » اهـ .

قوله : (قد أُنبِتَ) أى نبت شعر العانة ، وذلك مما يدل على البلوغ .

٧٣ - حدثناه هاشم بن القاسم ، نا الزبير بن بكار ، نا عبد الله بن عمر الفهرى ، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده ، عن / أبيه ق أسلم ، قال : جعلنى رسول الله ﷺ على أسارى قريظة ، ثم ذكر مثله .

٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين عن إبراهيم بن محمد ، به :
الطريق الأول : ابن أبى فروة ، عن إبراهيم بن محمد : وقد تقدم برقم (٧٢) .
الطريق الثانى : محمد بن إبراهيم بن محمد ، عن أبيه : وقد جاء من وجهين :
أولاً : هاشم بن القاسم ، عن الزبير بن بكار ، به : كما هو هنا .
ثانياً : أحمد بن محمد بن مصقلة الأصبهاني ، عن الزبير بن بكار ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الصغير » : ٦٦/١ ، وفى « الأوسط » : ٨٧/١ .

رجاله :

(هاشم بن القاسم) بن الهاشم بن عبد الوهاب ، الهاشمى ، أبو العباس البغدady : قال الخطيب البغدady : كان ثقة . وقال الدارقطنى عن شيخه محمد بن إسماعيل بن العباس : كان راهب بنى هاشم ، مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة .
سؤالات السهمى : ص ٢٥٥ ، تاريخ بغداد : ٦٨/٤ .
(الزبير بن بكار) بن عبد الله بن مصعب ، الزبيرى الأسدى المدنى أبو عبد الله القاضى ، مؤلف كتاب « نسب قريش » . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . ووثقه أبو القاسم البغوى ، والدارقطنى ، والخطيب البغدady ، وقال : كان ثقة ثبتاً عالماً بالنسب ، عارفاً بأخبار المتقدمين ومآثر الماضين . وقال أحمد بن على السليمانى فى كتاب « الضعفاء » له : كان منكر الحديث . وردّه الذهبى بقوله : ثقة من أوعية العلم ، ولا يلتفت إلى قول أحمد بن على السليمانى فيه . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : هذا جرح مردود ، ولعله استنكر إكثاره عن الضعفاء ، فإن فى كتاب « النسب » عن هؤلاء أشياء كثيرة منكورة . وقال فى « التقريب » : ثقة أخطأ السليمانى فى تضعيفه ، من صغار العاشرة مات سنة ست وخمسين ومائتين / ق .

الجرح والتعديل : ٥٨٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٧/٨ ، تاريخ بغداد : ٤٦٧/٨ ، الميزان : ٦٦/٢ ، التهذيب : ٣١٢/٣ ، التقريب : ص ٢١٤ .
(عبد الله بن عمر الفهرى) : لم أجد له ترجمة .
(محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصارى) : لم أجد له ترجمة .
==

.....

== قوله : (عن أبيه) يعنى إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَةَ الأنصارى لم أجد له ترجمة ،
وتقدم فى الحديث (٧٢) .

قوله : (عن جده) يعنى محمد بن أسلم بن بَجْرَةَ الأنصارى : مقبول عند المتابعة ، وإلا
فليّن ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

قوله : (عن أبيه) يعنى أبا جده ، وهو أسلم بن بَجْرَةَ الأنصارى ، له صحبة ، تقدمت
ترجمته برقم (٣٩) .

درجته :

إسناده ضعيف لجهالة (عبد الله بن عمر الفهري) و(محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم)
و(أبيه) و(جده) فلم أقف على ترجمة كل منهم .

قال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » ١٤١/٦ : « رواه الطبرانى فى " الصغير " و" الأوسط " ،
وفيه جماعة لم أعرفهم » اهـ .

وقال الطبرانى فى « الصغير » (١/٦٦) : « لا يُروى عن أسلم إلا بهذا الإسناد ، تفرد به
الزبير بن بكار ، وهو أسلم بن بَجْرَةَ » اهـ .

قلت : وقد رواه الطبرانى نفسه فى « الكبير » من وجه آخر ، كما تقدم فى تخريج الحديث
السابق .

* * *

أَفْلَحَ (*)

مولى النبى صلى الله عليه وسلم

-
- (*) أفلح - بورن أحمد - مولى النبى ﷺ .
له صحبة . ورد ذكره فى موالى النبى ﷺ .
روى حديث (أخاف على أمتى بعدى ثلاثا) الحديث رقم (٧٤) .
روى عنه حبيب المدنى ، وقيل : المكى .
قال ابن منده : أراه هو الذى قال له النبى ﷺ : « ترب وجهك » ، وكان يتفخ إذا سجد .
وعدّ أبو نعيم هذا وأفلح مولى أم سلمة واحداً ، وقد فرق بينهما بعضهم ، فجعلهما اثنين ،
والله أعلم .
وليست له رواية فى الكتب الستة .
رضى الله عنه .
(طبقات خليفة : ص ٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٤٠٥ / ٢ ، الاستيعاب :
١٠٣ / ١ ، أسد الغابة : ١٢٧ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦ / ١ ، الإصابة :
٥٧ / ١) .

* * *

٧٤ - حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، نا يحيى بن بسطام ، نا يوسف بن خالد ، نا سلم بن بشير ، أنه سمع حبيب المديني ^(١) يحدث أنه سمع أفلح مولى النبي ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ : « أخاف على أمتي بعدى ثلاثاً : ضلالة الأهواء ، واتباع الشهوات ، والغفلة بعد المعرفة » .

(١) فى نسخة الظاهرية هكذا (المدينى) ، وفى الأصل (المدينى) أى بالياء قبل النون ، فائتية .

٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين عن يوسف بن خالد ، به :
الطريق الأول : يحيى بن بسطام ، عن يوسف بن خالد ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : أبو عمر الضبرير ، عن يوسف بن خالد ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٤٠٦/٢ رقم ١٠٣٢ .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٥٧/١) لابن منده ، والحكيم الترمذى فى « نواتره » وسمى الثالثة : العجب ، وابن شاهين ، فسمى الثالثة : الغفلة بعد المعرفة « اهـ .
رجاله :

(محمد بن زكريا الغلابي) « ضعيف جداً ، متهم بالكذب والوضع » تقدم فى الحديث (٦٤) .
(يحيى بن بسطام) « صدوق ، داعية إلى القدر » ، تقدم فى الحديث رقم (٦٤) .
(يوسف بن خالد) بن عمير الليثى مولاهم ، أبو خالد البصرى ، السمتى - بفتح المهملة ، وسكون الميم ، بعدها مشناة ، قيل له ذلك لهيئته - : قال ابن سعد : كان له بصر بالرأى والفتوى والشروط . وقال : وكان الناس يتقنون حديثه لرأيه ، وكان ضعيفاً . وضعفه الشافعى ، وابن قانع . وقال البخارى : سكتوا عنه . وقال العجلي ليس بثقة . وقال أيضاً : متروك الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة ولا مأمون . وكذبه ابن معين والفلاس وأبو داود والنسائى . وقال ابن معين أيضاً : كذاب خبيث عدو الله تعالى ، رجل سوء ، رأيته بالبصرة لا يحدث عن أحد فيه خير . وقال أيضاً : كذاب زنديق لا يكتب حديثه . وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث . وأيد قول ابن معين فيه : زنديق . وقال أبو زرعة : ذاهب الحديث ، ضعيف الحديث ، واضرب على حديثه . وقال ابن حبان : كان يضع الأحاديث على الشيوخ ، ويقرؤها عليهم ، ثم يروها عنهم ، لا تحمل الرواية عنه . وقال الذهبى فى « الكاشف » : تركوه . وقال ابن حجر : تركوه ، وكذبه ابن معين ، وكان من فقهاء الحنفية ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة / ق .
==

.....
== التاريخ الكبير : ٣٨٨/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٢١/٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٥٣/٤ ،
المجروحين : ١٣١/٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٦١٦/٧ ، الميزان : ٤٦٣/٤ ، الكاشف :
٢٦٠/٣ ، التهذيب : ٤١١/١١ ، التقريب : ص ٦١٠ ، الجواهر المضيئة : ٦٢٦/٣ ،
الفوائد البهية : ص ٢٢٧ .

(سلم بن بشير) بن جحل البصرى القيسى : قال ابن معين : ليس به بأس . وذكره
البخارى فى « التاريخ الكبير » ، وسكت عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
التاريخ الكبير : ١٥٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٦٦/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٠/٦ ،
الثقات لابن شاهين : ص ١٠٣ رقم ٤٨٤ ، تعجيل المنفعة : ص ١٦٢ إلا أنه ذكره فى
« سليم بن بشير بن جحل » .

(حبيب المدينى) لم أجد له ترجمة .

(أفلح مولى النبى ﷺ) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (يوسف بن خالد) تركوه ، وكذبه ابن معين . و(محمد بن
زكريا الغلابى) « ضعيف جداً ، متهم بالوضع والكذب » ، وفيه (حبيب المدينى) لم أجد
له ترجمة .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٥٧/١) : « مداره على (يوسف بن خالد) وهو
السمتى ، وهو متروك الحديث » اهـ .

ويغنى عنه ما رواه ابن عبد البر فى « جامع بيان العلم » (٤٨/٢) من حديث أبى محجن ،
مرفوعاً بنحوه . ولكن قال الحافظ العراقى فى « تخريج أحاديث الإحياء » (٢٩/١) :
« أخرجه ابن عبد البر من حديث أبى محجن بإسناد ضعيف » اهـ .

* * *

الأرقم (*) بن أبي الأرقم

- واسم أبي الأرقم : عبد مناف - ابن حبيب ^(١) بن أسد بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم بن يقظة بن كعب .

(١) أسقطه بعض من ترجم له ، فذكروه بدون ذكر (حبيب) ، وقد أثبتته المصنف ابن قانع
وجماعة .

(*) والأرقم بن أبي الأرقم ، القرشي المخزومي ، أبو عبد الله المدني :
له صحبة ورواية ، كان من السابقين الأولين إلى الإسلام . قيل : أسلم سابع سبعة . وقيل :
ثاني عشرة .

وكانت داره على الصفا ، وهي الدار التي كان النبي ﷺ يجلس فيها في أول الإسلام ،
ويعلم المسلمين دينهم ، ويستخفى فيها هو والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين ، فلم
يزالوا بها حتى كملوا أربعين رجلاً ، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب رضي الله عنه ،
فلما كملوا به أربعين خرجوا ، ودعيت دار الأرقم « دار الإسلام » .

وكان الأرقم من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرًا ، ونفله رسول الله ﷺ منها سيفًا ، واستعمله
على الصدقة وشهد المشاهد الأخرى كلها .

روى عنه ابنه عثمان ، وابن أخيه عثمان بن عبد الله .
مات في خلافة معاوية سنة ثلاث وخمسين . وصحَّحه ابن الأثير الجزري . وقيل : سنة
خمس وخمسين ، وله بضع وثمانون سنة ، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص .
وذكره ابن حزم في أصحاب الثلاثة (أى الذين لهم ثلاثة أحاديث مرفوعة عن النبي ﷺ) .
رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٤٢/٣ ، طبقات خليفة : ص ٢١ ، التاريخ الكبير : ٤٦/٢ ،
الجرح والتعديل : ٣٠٩/٢ ، معجم الصحابة للبغوي (ق ١/١٣) ، الثقات لابن حبان :
١٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٧٨/٢ ، الاستيعاب : ١٣١/١ ، أسد الغاية :
٧٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢/١ ، الإصابة : ٢٦/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٦ ،
أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد لابن حزم : ص ٦٢ رقم ٣٧٣) .

٧٥ - حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر ، نا يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم ، عن عمه عبد الله بن عثمان ، عن أهل بيته ، عن جده عثمان بن الأرقم ، عن الأرقم ، أنه تجهز يريد بيت المقدس ، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ يودّعه ، فقال : « ما يُخرجك ، حاجة ، أو تجارة ؟ » ، قال : بأبي وأمي ، يا نبي الله ! ... أردتُ الصلاة في بيت المقدس ، فقال النبي ﷺ : « صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام » ، فجلس ، ولم يخرج .

٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين عن الأرقم بن أبي الأرقم :
الطريق الأول : عثمان بن الأرقم ، عن الأرقم : وقد جاء من وجهين :
أولاً : عمر بن حفص السدوسي ، عن أبي مصعب ، به : كما هو هنا .
ثانياً : إسماعيل بن إسحاق ، عن أبي مصعب ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٣٨١/٢ رقم ١٠٠٧ .
الطريق الثاني : عثمان بن عبد الله بن الأرقم ، عن الأرقم :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٨٥/١ رقم ٩٠٧ ، ولفظه : « صلاة ههنا خير من ألف صلاة ثم » .
والحاكم في « المستدرک » : ٥٠٤/٣ مثل لفظ الطبراني .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٣٨١/٢ رقم ١٠٠٦ .

رجاله :

(عمر بن حفص السدوسي) « ثقة » تقدم في الحديث (٢٧) .
(أحمد بن أبي بكر) - واسم أبيه القاسم - بن الحارث بن زرارة الزهري ، أبو مصعب المدني الفقيه : صاحب الإمام مالك ، وأحد رواة « الموطأ » عنه . قدّمه الدارقطني في « الموطأ » على يحيى بن بكير . وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان : صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان فقيهاً عالماً بمذهب أهل المدينة . وقال الحاكم نحوه . وقال الذهبي في « الميزان » : ثقة حجة ، ما أدري ما معنى قول أبي خيثمة لابنه أحمد : لا تكتب عن أبي مصعب ، واكتب عن شئت . وقال ابن حجر في « التهذيب » : ويحتمل أن يكون مراد أبي خيثمة دخوله في القضاء ، أو إكثاره من الفتوى بالرأي . وقال في « التقريب » ==

== صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأى ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ،
وقد قيّف على التسعين / ع .

التاريخ الكبير : ٥ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٤٣ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٢١ / ٨ ، الميزان :
٨٤ / ١ ، الكاشف : ١٤ / ١ ، التهذيب : ٢٠ / ١ ، التقريب : ص ٧٨ .

(يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم) بن أبي الأرقم ، القرشى المدنى : روى عن أبيه
وعنه عبد الله بن عثمان ، وروى عنه عطف بن خالد ، وأبو مصعب الزهرى وإبراهيم بن
حمزة الزبيرى : ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » وسكت عنه . وقال أبو حاتم : شيخ
مدنى مجهول . قلت : عرفه ابن حبان ، فذكره فى « الثقات » ، وروى عنه ثقتان ، فمثله
« مقبول » عند المتابعة ، وإلا فليّن .

التاريخ الكبير : ٢٩٧ / ٨ ، الجرح والتعديل : ١٧٨ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٣ / ٩ ،
الميزان : ٤٠٠ / ٤ ، المغنى : ٤٠٩ / ٢ ، اللسان : ٢٧٢ / ٦ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٤٦ .

(عبد الله بن عثمان) بن الأرقم بن أبي الأرقم القرشى المخزومى : قال الحافظ ابن حجر
فى « تعجيل المنفعة » : روى عن جده وله صحبة ، وعنه يحيى بن عمران فيه نظر ا . . .
قلت [القائل الحافظ ابن حجر] : المتن المذكور فى الصلاة فى بيت المقدس ، وله فى
« المسند » حديث آخر من طريق عطف بن خالد عن عثمان المذكور ، عن أبيه ، عن جده
فى « الذى يتخطى الرقاب يوم الجمعة » وقد ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً
أهـ . وقال ابن أبي حاتم : عبد الله بن عثمان بن الأرقم : سمعت أبى يقول ذلك . يقول :
للعطف فى روايته ذكر « اهـ .

الجرح والتعديل : ١١٣ / ٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٢٨ .

قوله : (عن أهل بيته) لم يتبين لى من المقصود بذلك .

(عثمان بن الأرقم) بن أبي الأرقم القرشى المخزومى ، يكنى أبا عمر : ذكره ابن أبي حاتم
فى « الجرح والتعديل » ، حيث قال : « خرج حاجاً روى عنه عطف بن خالد ، وعمار بن
سعد . سمعت أبى يقول ذلك » اهـ . ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . وقال ابن حجر
فى « تعجيل المنفعة » « عثمان بن الأرقم ، ويقال : ابن عبد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم
القرشى ، عن جده الأرقم ، وعنه هشام بن زياد ، وعطف بن خالد ، وعمار بن سعد ،
وثقه ابن حبان » اهـ . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فليّن .

الجرح والتعديل : ١٤٤ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ١٥٧ / ٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٨٢ .

(الأرقم) هو ابن أبي الأرقم : صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٤١) . ==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن عمران) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فليّن . وكذا
(عثمان بن الأرقم) ، ولم أجد لهما متابعة .
وفيه أيضا (عبد الله بن عثمان) ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .
وفيه (عن أهل بيته) وهو مبهم ، ولم يتبين لى من هو المقصود بذلك .
قال الحاكم فى « المستدرک » (٣ / ٥٠٤) : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه »
اهـ ، ووافقه الذهبى .
وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٣ / ٥) : « رواه أحمد والطبرانى فى « الكبير » ،
ورجال أحمد فيهم (يحيى بن عمران) جهله أبو حاتم » اهـ .
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : « صلاة فى مسجدى هذا
خير من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام » :
أخرجه البخارى فى فضل الصلاة فى مسجد مكة والمدينة ، ١ - باب فضل الصلاة فى
مسجد مكة والمدينة : ٦٣ / ٣ رقم ١١٩٠ .
مسلم فى الحج ، ٩٤ - باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة : ١٠١٢ / ٢ رقم ١٣٩٤
وفيه (أفضل) بدل (خير) .
وآخر من حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً ، عند مسلم فى الموضع السابق :
١٠١٣ / ٢ رقم ١٣٩٥ ، والنسائى فى المناسك ، ١٢٤ - باب فضل الصلاة فى المسجد
الحرام : ٢١٣ / ٥ .
وآخر من حديث عبد الله بن عباس عن ميمونة رضى الله عنهما بنحوه ، عند مسلم فى
الموضع السابق : ١٠١٤ / ٢ رقم ١٣٩٦ .
والحديث بشواهده « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث تضعيف ثواب الصلاة فى المسجد النبوى الشريف بألف مرة على الصلاة فى غيره
من المساجد ، ماعدا المسجد الحرام .
وفيه بيان عظيم شرف المسجد النبوى ورفيع مكانته .

* * *

٧٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد ، نا محمد بن بكار ، نا عبّاد ، عن هشام بن زياد ، عن عمّار بن سعد ، عن عثمان بن الأرقم ، عن أبيه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ، أن رسول الله ﷺ قال : « الذي يتخطّى رقاب الناس يفرّق بين اثنين يوم الجمعة بعد خروج الإمام كالجارّ قُصَبَه في النار » .

٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من ثلاثة طرق عن عبّاد بن عبّاد ، به :
الطريق الأول : محمد بن بكار ، عن عبّاد بن عبّاد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٨٥/١ رقم ٩٠٨ نحوه .
والحاكم : ٥٠٤/٣ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٣٨٣/٢ رقم ١٠٠٩ .
الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن عبّاد بن عبّاد ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٠٧/٣ وفيه (إن الذي يتخطى . .) .
وأبو نعيم في الموضع السابق .
وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٧٤/١ .
الطريق الثالث : الحسن بن عرفة ، عن عبّاد بن عبّاد ، به :
أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٣) .

رجاله :

(أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد) ، أبو بكر البغدادي الوشاء - بفتح الواو ، وتشديد الشين المعجمة ، نسبة إلى بيع الوشي وهو نوع من الثياب المعمولة من الإبريسم - : قال الدارقطني : لا بأس به . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الشيخ الثقة العالم . مات سنة إحدى وثلاثمائة .

سؤالات السهمي : ص ١٣٧ ، تاريخ بغداد : ٥٦/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٨/١٤ ، العبر : ٣١٨/٢ ، شذرات الذهب : ٢٣٧/٢ ، اللباب : ٣٦٧/٣ .

(محمد بن بكار) بن الريان الهاشمي مولاهم ، أبو عبد الله البغدادي ، الرصافي - بضم الراء ، وفتح الصاد المهملة ، نسبة إلى الرصافة ، وهي مدينة بالشام : وثقه ابن معين والدارقطني . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن معين أيضاً : لا بأس به . وقال عبد الله بن الإمام أحمد : كان أبي لا يرى بالكتابة عن هؤلاء المشايخ بأساً ، وقد حدثنا عن بعضهم ، ومنهم محمد بن بكار . وقال صالح بن محمد جزرة : صدوق ، يحدث عن ==

== الضعفاء . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله ثلاث وتسعون / م د .
التاريخ الكبير : ٤٤/١ ، الجرح والتعديل : ٢١٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٨٨/٩ ، تاريخ بغداد : ١٠٠/٢ ، الكاشف : ٢٢/٣ ، التهذيب : ٧٥/٩ ، التقريب : ص ٤٧٠ ، اللباب : ٢٩/٢ .

(عبّاد) بفتح أوله ، وتشديد الموحدة - هو ابن عبّاد بن حبيب بن المهلب ، المهلبى الأزدي العتكي - بفتح العين المهملة والمثناة ، وفي آخرها كاف ، نسبة إلى العتيك ، بطن من الأزدي . - أبو معاوية البصري : وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبه وأبو داود وابن خراش والنسائي والعجلي وأبو أحمد المروزي وابن قتيبة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد : ليس به بأس ، وكان رجلاً عاقلاً أديباً . وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به . وقيل له : يحتج بحديثه ؟ قال : لا . وقال ابن سعد : كان ثقة وربما غلط . وقال أيضاً : ولم يكن بالقوى في الحديث . وقال الطبري : كان ثقة ، غير أنه كان يغلط أحياناً . وقال ابن حجر في « التهذيب » : أورد ابن الجوزي في « الموضوعات » حديث أنس (إذا بلغ العبد أربعين سنة) من طريق عباد هذا ، فنسبه إلى الوضع ، وأفحش القول فيه ، فوهم وهماً شديداً ، فإنه التبس عليه براؤ آخر . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال في « المغنى » : ثقة مشهور . وقال في « الميزان » : صدوق . وقال ابن حجر في « التقريب » : ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائتين ، أو بعدها بسنة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٩٠/٧ ، التاريخ الكبير : ٤٠/٦ ، الجرح والتعديل : ٨٢/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٦١/٧ ، الكاشف : ٥٤/٢ ، المغنى : ٤٦٤/١ ، الميزان : ٣٦٧/٢ ، التهذيب : ٩٥/٥ ، التقريب : ص ٢٩٠ ، اللباب : ٣٢٢/٢ .

(هشام بن زياد) بن أبي يزيد ، وهو هشام بن أبي هشام ، ويقال : هشام بن أبي الوليد ، القرشي مولاهم ، أبو المقدام المدني : قال البخاري : يتكلمون فيه . وقال عبد الله بن أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث . وزاد أبو حاتم : ليس بالقوى . وقال ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطني : ضعيف . وزاد يعقوب : لا يفرح بحديثه . وقال الترمذي : يضعف . وقال ابن معين والنسائي في رواية أخرى عنهما : ليس بثقة ، ليس بشيء . وقال أبو داود : كان غير ثقة . وقال النسائي في رواية : وعلى بن الجنيّد متروك الحديث . وتركه ابن المبارك . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن خزيمة : لا يحتج به . وقال الهيثمي : أجمعوا على ضعفه ==

== وقال الذهبي في «الكاشف» : ضعفه . وفي «المغنى» : قال النسائي وغيره : متروك .
وقال ابن حجر : متروك ، من السادسة / ت ق .

التاريخ لابن معين : ٢٠٥/٣ ، التاريخ الصغير للبخاري : ١٦٦/٢ ، الشقات للمعجلي :
ص ٤٥٧ ، الجرح والتعديل : ٥٨/٩ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٤٥ ، العقيلي :
٣٣٩/٤ ، الكامل لابن عدي : ٢٥٦٤/٧ ، المجروحين : ٨٨/٣ ، الضعفاء للدارقطني :
ص ٣٨٦ ، الميزان : ٢٩٨/٤ ، الكاشف : ١٩٥/٣ ، المغنى : ٣٦٩/٢ ، التهذيب :
٣٨/١١ ، التقريب : ص ٥٧٢ .

(عمار بن سعد) بن عابد المخزومي مولاهم ، المديني المؤذن المعروف أبوه بـ «القرظ» -
بفتح القاف والراء ، بعدها ظلم معجمة - : ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وسكت
عنه . وذكره ابن منده في الصحابة ، وقال : له رؤية . وأنكر ذلك أبو نعيم في «معرفة
الصحابة» . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق . وقال
ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، وهم من زعم أن له صحبة / ق .

التاريخ الكبير : ٢٦/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٨٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٧/٥ ،
الكاشف : ٢٦٠/٢ ، التهذيب : ٤٠٠/٧ ، التقريب : ص ٤٠٧ .
(عثمان بن الأرقم) «مقبول» عند المتابعة ، وإلا فلين ، تقدم في الحديث (٧٥) .
(الأرقم بن أبي الأرقم) صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٤١) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (هشام بن زياد) وهو «متروك» .
قال الدارقطني في «الأفراد» : «تفرد به هشام بن زياد ، وهو أبو المقدام ، وقد ضعفه»
هـ كما في «الإصابة» : ٢٦/١ .
وأورده الحاكم النيسابوري في «المستدرک» ، وسكت عنه ، وقال الذهبي في «تليخيصه» :
«قلت : (هشام) وإياه» هـ .
وقال الحافظ الهيثمي في «المجمع» ١٧٩/٢ : «فيه (هشام بن زياد) ، وقد أجمعوا على
ضعفه» هـ .

ويغني عنه حديث معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه مرفوعاً : «من تخطى رقاب الناس
يوم الجمعة ، اتخذ جسراً إلى جهنم» أخرجه الترمذي في الصلاة ، باب ما جاء في كراهية
التخطي يوم الجمعة : ٣٨٨/٢ رقم ٥١٣ ، وقال : «والعمل عليه عند أهل العلم ، كرهوا
أن يتخطى الرجل رقاب الناس يوم الجمعة ، وشددوا في ذلك» هـ .
==

== وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ٨٨ - باب ما جاء فى النهى عن تخطى الناس يوم الجمعة :
١/٣٥٤ رقم ١١١٦ .

وكذا حديث عبد الله بن بسر رضى الله عنه ، قال : « جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب فقال له النبي ﷺ : « اجلس ، فقد أذيت » :
أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب تخطى رقاب الناس يوم الجمعة : ١/٦٦٨ رقم ١١١٨ .
والنسائي فى الجمعة ، ٢٠ - باب النهى عن تخطى رقاب الناس ، والإمام على المنبر يوم الجمعة : ١٠٣/٣ .

وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ٨٨ - باب ما جاء فى النهى عن تخطى الناس يوم الجمعة :
١/٣٥٤ رقم ١١١٥ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الحبير » (٧١/٢) : « ضعفه ابن حزم بما لا يقدرح »
اهـ . واعتبره فى « فتح البارى » (٣٩٢/٢) أقوى ما فى الباب .

قلت : وفى هذه الأحاديث الاحتراز عن تخطى رقاب الناس فى المسجد يوم الجمعة ، لما فيه من الأذى وسوء الأدب ، وقد اتفق الفقهاء على كراهة التخطى والتفريق بين اثنين يوم الجمعة . قال الحافظ ابن حجر : « وقد نقل الكراهة عن الجمهور ابن المنذر ، واختار التحريم . وبه جزم التروى فى « روائد الروضة » ، والأكثر على أنها كراهة تنزيه » اهـ (فتح البارى : ٣٩٢/٢ ، عمدة القارئ : ٢٠٨/٦) .

غريبه :

قوله : (يتخطى رقاب الناس) قال فى « النهاية » ٥١/٢ : « أى يخطر خطورة خطورة » اهـ . وفى « فيض القدير » (٩٩/٦) : « أى يتجاوز رقابهم بالخطر إليها » اهـ .
قوله : (كالجَارَ قُصْبَه فى النار) يعنى كالذى يجزأ أمعاءه فى النار ، قال فى « النهاية » ٦٧/٤ :

« الْقُصْبُ بالضم : المَعَى ، وجمعه : أقصاب . وقيل : القصب : اسم للأمعاء كلها .
وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء » اهـ .

* * *

الفِرَاسِي

(*) الفِرَاسِي - بكسر الفاء ، وتخفيف الراء ، ومهملة - من بنى فراس بن غنم بن مالك بن كنانة ، ولا يعرف اسمه :

ذكره غير واحد هكذا (فراسيًا) بلفظ النسب ، وهو المعروف المشهور .
وقد ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ، وابن السكن في « معرفة الصحابة » ، وابن حجر في « الإصابة » : (فراسا) من غير ياء النسب .
له صحبة ، وحديثه عند أهل مصر .

روى حديثًا في البحر (هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته) ، وآخر في « سؤال الصالحين » ، وهو الحديث رقم (٧٧) .

روى عنه ابن الفراسي .

ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثين .
رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١٢٤ ، ٣٠٧ ، التاريخ الكبير : ١٣٧/٧ ، الجرح والتعديل : ٩٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ ق ١٤٥) ، الاستيعاب : ٥٢٢/٢ ، أسد الغابة : ٥٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥/٢ ، الكاشف : ٣٧١/٣ ، الإصابة : ٢٠٦/٥ ، التهذيب : ٣٠٧/١٢ ، ٣٢٨ ، التقريب : ص ٧٠٩ ، اللباب : ٤١٥/٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٢٢) .

ملحوظة :

خالف المصنف ابن قانع منهجه الذى سار عليه فى ترتيب أسماء الصحابة على حسب حروف المعجم ، فأدخل (الفراسي) فى باب الألف ، وكان الأنسب ذكره فى باب الفاء .

* * *

٧٧ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البكدي ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح ، نا الليث ، نا جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سودة ، عن مسلم بن مخشى ، أنه قال : أخبرني ابن الفرأسي ، أن الفرأسي قال للنبي ﷺ : أسأل يا رسول الله ؟ قال : « لا ، وإن كنت لا بدّ سائلاً ، فسَلْ (١) الصالحين » .

(١) جاء في نسخة الظاهرية هكذا (فاسأل) ، فأنبت ما في الاصل (فسَل) .

٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من ثلاثة طرق عن الليث ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن صالح ، عن الليث ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : إبراهيم بن الهيثم البكدي ، عن عبد الله بن صالح ، به :
كما هو هنا .
ثانياً : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن عبد الله بن صالح ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ١٣٧/٧ رقم ٦١٩ ، ب مثله . وفي إسناده انقطاع .
ثالثاً : إسماعيل بن عبد الله ، عن عبد الله بن صالح ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ١/١٤٥) .
الطريق الثاني : قتيبة بن سعيد ، عن الليث ، به :
أخرجه أبو داود في الزكاة ، باب في الاستعفاف : ٢٩٦/٢ رقم ١٦٤٦ .
والنسائي في الزكاة ، ٨٤ - باب سؤال الصالحين : ٩٥/٥ .
وأحمد في « مسنده » : ٢٣٤/٤ .
الطريق الثالث : محمد بن معاوية ، عن الليث ، به :
أخرجه خليفة بن خياط في حاشية « طبقاته » : ص ٣٠٧ في الهامش رقم ٨٥ .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البكدي) : « ثقة » تقدم في الحديث (٣) .
(عبد الله بن صالح) بن محمد بن مسلم الجهنى مولاهم ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث بن سعد على أمواله : وثقه ابن معين ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث . وقال ابن معين أيضاً : هما ثبتان ثبت حفظ وثبت كتاب ، وهو ثبت كتاب . وحسن حديثه غير واحد : فقال ابن القطان : هو صدوق ، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه ، إلا أنه ==

== مختلف فيه ، فحديثه حسن . وقال أبو حاتم : صدوق أمين ما علمته . وقال أبو زرعة : لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب ، وكان حسن الحديث . وقال مسلمة بن قاسم : كان لا بأس به . وقال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه : في أسانيده ومتونه غلط ، لا يتعمد الكذب . ووهّاه آخرون : فقال ابن المديني ضربت على حديثه ، وما أروى عنه شيئاً . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أحمد بن صالح المصري : متهم ، ليس بشيء . وكذبه صالح بن محمد جزرة . وبين أبو حاتم سبب تضعيفهم له بقوله : الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه ، نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح ، وكان أبو صالح يصحبه ، وكان أبو صالح سليم الناحية ، وكان خالد بن نجيح يفتعل الكذب ، ويضعه في كتب الناس ، ولم يكن ورن أبي صالح ورن الكذب ، وكان رجلاً صالحاً . وقال الذهبي في « المغني » : مكث ، صالح الحديث ، له مناكير ، والصحيح أن البخاري أخرج له في « الصحيح » - انتقاء - . وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وله خمس وثمانون سنة / خت د ت ق .

التاريخ الكبير : ٢٢١/٥ ، الجرح والتعديل : ٨٦/٥ ، الكامل لابن عدي : ١٥٢٢/٤ ، تاريخ بغداد : ٤٧٨/٩ ، المغني : ٤٨٨/١ ، الميزان : ٤٤٠/٢ ، هدى الساري : ص ٤١٣ ، التهذيب : ٢٥٦/٥ ، التقريب : ص ٣٠٨ .

(الليث) : هو ابن سعد « ثقة ثبت فقيه إمام مشهور » تقدم في الحديث (٢٥) .

(جعفر بن ربيعة) بن شرحبيل بن حسنة الكندي ، أبو شرحبيل المصري : وثقه ابن سعد ، وأحمد بن حنبل ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٥١٤/٧ ، الجرح والتعديل : ٤٧٨/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٣٢/٦ ، الكاشف : ١٢٩/١ ، التهذيب : ٩٠/٢ ، التقريب : ص ١٤٠ .

(بكر بن سواد) - بفتح المهملة ، وخفة واو - ابن ثمامة الجذامي - بضم الجيم ، وفتح الذال المعجمة ، نسبة إلى جذام ، واسمه صدف بن أسلم ، قبيلة من اليمن - أبو ثمامة المصري : وثقه ابن معين ، والنسائي . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يخطئ . وقال ابن يونس : كان مفتياً فقيهاً . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة / خت م ٤ .

== التاريخ الكبير : ٨٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٨٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٣/٦ ،
الكاشف : ١٠٨/١ ، التهذيب : ٤٨٣/١ ، التقريب : ص ١٢٦ ، اللباب : ٢٦٥/١ .

(مسلم بن مَخْشِي) - يفتح الميم ، وسكون المعجمة ، بعدها معجمة مكسورة ، وياء
النسب - المَدْجِي - بضم الميم ، وسكون المهملة ، وكسر اللام ، وفي آخرها جيم ، نسبة
إلى مدلج ابن مرة ، بطن كبير من كنانة - أبو معاوية المصري : روى عن ابن الفراسى عن
أبيه حديثاً في ماء البحر ، وآخر في سؤال الصالحين ، وعنه بكر بن سودة الجذامي . لم
يسمع من الفراسى ، وإنما سمع من ابن الفراسى . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال
ابن حجر : « مقبول » من الثالثة / د س ق .

الجرح والتعديل : ١٩٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٨/٥ ، الميزان : ١٠٧/٤ ،
التهذيب : ١٣٧/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٠ ، مصباح الزجاجة : ١٠٧/١ ، اللباب :
١٨٣ ، ١٨٠/٣ .

(ابن الفراسى) : عن النبي ﷺ . وقيل : عن أبيه عن النبي ﷺ . وعنه مسلم بن
مخشي . ولا يعرف اسمه / د س ق . قلت : وهو ممن اختلف في صحبته ، فيوثق .
الكاشف : ٣٧١/٣ ، التهذيب : ٣٠٧/١٢ ، التقريب : ص ٦٩٨ .
(الفِرَاسَى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مسلم بن مَخْشِي) ، وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين . وهذا
الحديث تفرد به مسلم بن مخشي ، عن ابن الفراسى ، ولم يحدث عنه غير بكر بن سودة .
أما (عبد الله بن صالح) فهو « صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه » وروايته عن الليث
كتاب . وقد تابعه (قُتَيْبَةُ بن سعيد) - وهو ثقة ثبت - عن الليث به ، عند أبي داود
والنسائي وأحمد .

ومع ذلك فالحديث ضعيف لبقاء (مسلم بن مَخْشِي) بدون متابع له ، والله أعلم .
وقد أورده السيوطي في « الجامع الصغير » (٣/٣٥ - مع فيض القدير) ورمز له بالضعف .

فوائده :

في الحديث الأمر بالاستعفاف ، وعدم سؤال الناس ، وإن كان لا بد منه فالأولى سؤال
الصالحين ، لأنهم لا يمنحون إلا حلالاً ، ولا يكونون إلا كرماء ، ولا يمتنون على
السائلين ، ولا يهتكون الأعراض .

أمية بن مَخْشِي الخزاعي (*)

(*) أمية بن مَخْشِي - بفتح الميم ، وسكون المعجمة ، وكسر الشين المعجمة ، بعدها ياء كياء النسب - الأزدي الخزاعي - نسبة إلى خزاعة بن عمرو ، قبيلة كبيرة من الأزدي - أبو عبد الله البصري .

له صحبة ، وحديث واحد في التسمية على الأكل (وهو الحديث رقم ٧٨) .

رواه عنه ابن أخيه - وقيل : ابن ابنه - المثني بن عبد الرحمن بن أمية .

وقال البغوي : لا أعلم أمية روى إلا هذا الحديث .

أخرج له أبو داود ، والنسائي .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ١٢/٧ ، التاريخ الكبير : ٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٠١/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١١/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٣٣/٢ ، الاستيعاب : ١٠٧/١ ، أسد الغابة : ١٤٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩/١ ، الكاشف : ٨٧/١ ، الإصابة : ٦٧/١ ، التهذيب : ٣٧٢/١ ، التقريب : ص ١١٥ ، اللباب : ١٨٠/٣) .

* * *

٧٨ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن جابر بن صبيح ، وحدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ، نا علي بن بحر ، نا عيسى بن يونس ، عن جابر ، قال : حدثني المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي ^(١) ، عن أبيه ، عن جده أمية بن مخشى ، سمعته يقول : إن رجلاً كان يأكل ، والنبي ﷺ ينظر ، فلم يسم ، حتى إذا كان آخر لقمة قال : بسم الله ، أوله وآخره . فقال / رسول الله ﷺ : « والله إن الشيطان كان يأكل معك ، حتى سميت ، فما بقى فى بطنه شيء إلا قاءه » .

قال القاضى : وهذا لفظ حديث يحيى بن سعيد .

(١) قوله : (الخزاعي) ساقط من نسخة الظاهرية ، فأثبتته من الأصل .

٧٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين عن أمية بن مخشى :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن أمية بن مخشى ، عن أمية : كما هو هنا .

الطريق الثانى : المثنى بن عبد الرحمن بن أمية بن مخشى ، عن جده أمية بن مخشى ، وقد جاء من وجهين :

أولاً : يحيى بن سعيد ، عن جابر بن صبيح ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى آداب الأكل ، ١٥ - إذا نسى الذكر ، ثم ذكر : ١٧٤/٤ رقم ٦٧٥٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣٣٦/٤ .

وابن سعد فى « طبقاته » : ١٢/٧ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٦/٢ رقم ١٥١٤ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١/ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٦٨/١ رقم ٨٥٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٣٣٣/٢ رقم ٩٥٥ .

والحاكم فى « المستدرک » : ١٠٨/١ .

ثانياً : عيسى بن يونس ، عن المثنى بن عبد الرحمن ، عن أمية :

==

== أخرجه أبو داود فى الأطعمة ، باب التسمية على الطعام :

وابن أبى عاصم فى « الأحاد والمثانى » : ٢٨١/٤ رقم ٢٣٠١ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٦٨/١ رقم ٨٥٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٣٣٤/٢ رقم ٩٥٦ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(على بن محمد) بن عبد الملك : « ثقة » تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : « ثقة حافظ » تقدم فى الحديث (١٢) .

(يحيى بن سعيد) المعروف بالقطان : « ثقة مستقن إمام حافظ قدوة » تقدم فى الحديث (٦٣) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي) له حديث فى « المعجم الصغير » وآخر فى « غرائب مالك » كلاهما غريب جداً ، وثالث عند ابن قانع برقم (٧٤٨) حديث منكر . (اللسان : ١٨٤/١) .

(على بن بحر) بن برّى - بفتح الموحدة ، وتشديد الراء المكسورة ، بعدها تحتانية ثقيلة - فارسى الأصل ، أبو الحسن البغدادى القطان : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن قانع ، والدارقطنى . وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال أحمد : لا بأس به ، فقل له : ثقة هو ؟ قال : نعم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من أقران أحمد بن حنبل رحمه الله فى الفضل والصلاح . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثقه . وقال فى « السير » : الإمام الحافظ المتقن . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين / خت د ت .

التاريخ الكبير : ٢٦٣/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٤٤ ، الجرح والتعديل : ١٧٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٨/٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٢/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٤٧٠/٢ ، الكاشف : ٢٤٣/٢ ، التهذيب : ٢٨٤/٧ ، التقريب : ص ٣٩٨ .

(عيسى بن يونس) « ثقة مأمون » تقدم فى الحديث (٤٨) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(جابر بن صبح) - بضم المهملة ، وسكون الموحدة - الراسبى - بكسر السين المهملة - أبو بشر البصرى : وثقه ابن معين والنسائى وقال يحيى بن سعيد القطان ، وابن معين فى ==

== رواية : هو أحبّ إلىّ من المهلب بن أبي حبيبة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وجرحه الأزدى فقال : لا يقوم بحديثه حجة . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة / د ت س . الجرح والتعديل : ٥٠٠ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ١٤٢ / ٦ ، الميزان : ٣٧٧ / ١ ، التهذيب : ٤١ / ٢ ، التقريب : ص ١٣٦ .

(المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي) أبو عبد الله : قال ابن المديني : مجهول لم يرو عنه غير جابر بن صبح . وسكت عنه البخاري في « التاريخ الكبير » . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الميزان » لا يعرف ، تفرد به جابر بن صبح . وقال في « الكاشف » : مجهول . وقال ابن حجر : مستور ، من الثالثة / د س . قلت : هو مجهول كما قال علي ابن المديني والذهبي ، والمقصود منه « مجهول العين » ، وهو من لم يرو عنه إلا راو واحد ، ولم يوثق . وقال الحافظ ابن حجر : مستور . وهو عنده : من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق . وقال في « التهذيب » : روى سيف بن عمر التميمي عن المثنى بن عبد الرحمن عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . فيحتمل أن يكون هو هذا « اهـ » ، وبذلك يكون قد روى عنه اثنان ، وهما جابر بن صبح وسيف بن عمر التميمي ، فلا يكون مجهول العين ، وإنما هو مجهول الحال .

التاريخ الكبير : ٤١٩ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٣٢٦ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٠٣ / ٧ ، الميزان : ٤٣٥ / ٣ ، الكاشف : ١٠٥ / ٣ ، التهذيب : ٣٧ / ١٠ ، التقريب : ص ٥١٩ .

قوله : (عن أبيه) يعنى عبد الرحمن بن أمية بن مخشى الخزاعي : لم أجد من ذكره في الحديث غير المصنف ابن قانع ، وقد أورد غير واحد هذا الحديث من طريق (المثنى بن عبد الرحمن ، عن جده) ، ولم يقولوا : (عن أبيه ، عن جده) . وقال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » ٣٧٢ / ١ : « رواه ابن قانع في " معجمه " من طريق مسدد أيضا ، عن يحيى ، عن جابر بن صبح ، عن المثنى بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده أمية بن مخشى ، هكذا زاد فيه (أبيه) وهو وهم » اهـ .

قوله : (عن جده أمية بن مخشى) وقيل : عن عمه أمية بن مخشى : له صحبة ، تقدمت ترجمته آنفاً برقم (٤٣) .

درجته :

إسناده ضعيف من كلا الطرفين ، لأن مدارهما على (المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي) وهو « مجهول الحال » حيث إنه روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق .
==

.....

== وفي الطريقين الثاني وحده (أحمد بن سهل) وله غرائب .

قال الدارقطني في « الأفراد » : « تفرد به جابر بن صبيح » اهـ كما في الإصابة ٦٧/١ .

وقال الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » ٢٩/١ في ترجمة (أمية بن مخشى) « جاء له حديث غريب في سنن أبي داود في التسمية بعد الأكل » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في « أمالي الأذكار » : « هذا حديث غريب » اهـ كما في « شرح الأذكار » لابن علان .

فوائده :

في الحديث بيان أن الشيطان يأكل مع من لم يسم الله عند الطعام ، فلا يكون في طعامه بركة . وفيه أن من نسى التسمية ، ثم ذكرها فهو كمن سَمَّى في البداية .

* * *

أمية بن خالد بن أسيد بن أبي العيص

وأحسبه له رؤية ، وهو صغير .

(*) هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد القرشي الأموي ، نسب لجده ، أحد الأشراف ، والي خراسان لعبد الملك بن مروان .

ليست له صحبة ، ولا رواية ، وإنما الصحبة لجده خالد بن أسيد وهو أخو عتاب بن أسيد ، أمير مكة . وأبوه عبد الله مات النبي ﷺ وهو صغير .

روى حديثاً عن النبي ﷺ أنه كان يستنصر بصعاليك المهاجرين . (الحديث رقم ٧٩) .
وقال البغوي : لا أدري لأمية بن خالد صحبة ، غير أن القواريري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند ، ولا أعلم روى غير هذا الحديث ، ولا روى عنه غير أبي إسحاق « اهـ » .
وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » .

وقال ابن منده : « في صحبته نظر ، عداؤه في التابعين . وقال الباوردي وأبو نعيم وابن الجوزي : مختلف في صحبته . وقال ابن عبد البر : لا تصح عندي صحبته . وقال ابن الأثير : « والصحيح أنه لا صحبة له ، والحديث مرسل » اهـ .
وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ولي خراسان . وقال في « التجريد » : أخطأ من قال : له صحبة « اهـ » .

وقال ابن حجر في « التقريب » : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة سبع وثمانين . / س ق .
رحمه الله تعالى .

(طبقات ابن سعد : ٤٧٨/٥ ، التاريخ الكبير : ٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٠٣/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٢/أ) ، الثقات لابن حبان : ٤٠/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٣٨/٢ ، الاستيعاب : ١٠٧/١ ، أسد الغابة : ١٣٨/١ ، تهذيب الكمال : ٢/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٨/١ ، الكاشف : ١/٨٧ ، الإصابة : ١٣١/١ ، التهذيب : ٣٧١/١ ، التقريب : ص ١١٤) .

* * *

٧٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن وهب الرّام ، نا أحمد بن عثمان بن حكيم ، نا طلق بن غنّام ، نا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن المهلب بن أبي صفرة ، عن أمية ابن خالد ، عن النبي ﷺ : أنه كان يستنصر بصعاليك المهاجرين .

٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن أبي إسحاق ، عن المهلب بن أبي صفرة ، عن أمية بن خالد :

الطريق الأول : قيس ، عن أبي إسحاق ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١ / ٢٧٠ رقم ٨٥٩ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٢ / ٣٣٩ رقم ٩٦٢ .

الطريق الثاني : يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١ / ٢٦٩ رقم ٨٦٧ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٢ / ٣٣٨ رقم ٩٦١ .

الطريق الثالث : سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، به : (ولم يذكر المهلب) .

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٢ / ١) .

والطبراني في « الكبير » : ١ / ٢٦٩ رقم ٨٥٨ .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن وهب الرّام) لم أجد من ترجمه .

(أحمد بن عثمان بن حكيم) الأودي - بفتح الهمزة ، وسكون الواو ، نسبة إلى أود بن

مصعب ، من مذحج - أبو عبد الله الكوفي : وثقه النسائي والبزار والعقيلي . وقال ابن

خراش : كان ثقة عدلا . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من

الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين ومائة / خ م س ق .

الجرح والتعديل : ٢ / ٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٢ ، التهذيب : ١ / ٦٠ ، التقريب :

ص ٨٢ ، اللباب : ١ / ٩٢ .

(طلق) بفتح الطاء المهملة ، وسكون اللام ، ويقاف في آخره - (ابن غنّام) - بفتح

المعجمة والنون المشددة - ابن طلق بن معاوية النخعي ، أبو محمد الكوفي : وثقه ابن نمير ،

والعجلي ، والدارقطني . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ، وكان عنده أحاديث . وقال

عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ، لم يكن بالمتبحر في العلم . وقال أبو داود : صالح .

وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في « الثقات » . وقال ابن حجر في « هدى السارى » : =

== وشذ ابن حزم ، فضعّفه في « المحلى » بلا مستند . وقال في « التقريب » : ثقة من كبار العاشرة ، مات في رجب سنة إحدى عشرة ومائتين / خ ٤ .

(قيس) هو ابن الربيع : « صدوق تغير لما كبر » تقدم في الحديث (١) .
(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : « ثقة مكثّر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس » تقدم في الحديث (١) .

(المهلب بن أبي صفرة) - بضم المهملة ، وسكون الفاء - واسم أبيه ظالم بن سارق الأزدي العتكي ، أبو سعيد البصري : من ثقات الأمراء ، وكان عارفاً بالحرب ، فكان أعداؤه يرمونه بالكذب . ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » ، وقال : عداده في أهل البصرة « اهـ .
وقال ابن صبيّة : لم يكن يعاب بالكذب . وقال ابن عبد البر : له رواية عن النبي ﷺ مرسلّة ، وهو ثقة ليس به بأس ، وأما من عابه بالكذب فلا وجه له ، لأن صاحب الحرب يحتاج إلى المعارض والحيل ، فمن لم يعرفها عدّها كذبا « اهـ . وقال الذهبي في « الكاشف » صدوق دين شجاع ميمون النقيّة . وقال ابن حجر : من ثقات الأمراء ، وكان عارفاً بالحرب ، فكان أعداؤه يرمونه بالكذب ، من الثانية ، وله رواية مرسلّة ، قال أبو إسحاق السبيعي : ما رأيت أميراً أفضل منه ، مات سنة اثنتين وثمانين على الصحيح / د ت س .
طبقات ابن سعد : ١٢٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٥/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٦٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥١/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٣/٤ ، الكاشف : ١٥٩/٣ ، التهذيب : ٣٢٩/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٩ ، المغنى لابن طاهر :
(أمية بن خالد) : « ثقة ، من التابعين » ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤) .

درجته :

إسناده ضعيف لثلاث علل :
الأولى : إرسال (أمية بن خالد) فإنه ليست له صحبة .
فيه (محمد بن أحمد بن وهب) لم أجد من ترجم له .
الثانية : فيه (أبو إسحاق السبيعي) وهو مدلس وقد عنعنه ، لكنه صرح باللقاء وإن لم يصرح بالسماع حيث قال : « ما رأيت أميراً أفضل منه » اهـ .
الثالثة : فيه (قيس) وهو صدوق تغير لما كبر . وتابعه (يونس بن أبي إسحاق) عن أبيه عند الطبراني في « الكبير » ، وهو صدوق يهم قليلاً ، كما في « التقريب » : ص ٦١٣ ، ومثله يصلح للمتابعة .

وقال الهيثمي في « المجمع » : ٢٦٢/١٠ : « رجاله رجال الصحيح » اهـ .

غريبه :

قوله : (يَسْتَنْصِرُ بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ) الصعاليك جمع صعلوك وهو كعصفور : الفقير (القاموس المحيط : ص ١٢٢١) .

الأسلَع (*) بن شريك

ابن (١) بلعرج ، وهو الحارث بن كعب ، من ولد سعد بن زيد مناة بن تميم (٢) .

(١) هكذا فى الأصل ، نسبة إلى أحد أجداده ، وكان الأفضل أن يقول : (من بلعرج) .

(٢) اختلفوا فى نسبته على أقوال :

ف قيل : الأشجعى ، وقع ذلك عند الطبرانى فى « المعجم الكبير » وردّه ابن حجر بأنه تصحيف سمعى .

وقيل : الأعرجى - بالواو - : وقع ذلك عند ابن السكن ، وابن عبد البر وابن الأثير . وقد ردّه الرشاطى .

وقيل : الأعرجى - بالراء - : قال به خليفة بن خياط ، وابن حبان ، والمصنف ابن قانع ، وأبو نعيم . واختاره الحافظ ابن حجر .

قال خليفة بن خياط فى « طبقاته » : من بلعرج ، وهو الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم « اهـ » .

وقال ابن حزم فى نسبته : بنى الحارث الأعرج بن كعب بن سعد . فذكره .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : من بنى الأعرج بن كعب بن سعد . فذكره .

(*) الأسْلَع بن شريك بن عوف التميمى الأعرجى : خادم رسول الله ﷺ ، وصاحب راحلته . له صحبة ، وحديثه عند البصريين .

روى حديثاً فى التيمم ، وفى إسناده نظر ، وهو الحديث رقم (٨٠) .

وليس له فى الكتب الستة رواية . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٤٤ ، ١٨٠ ، الجرح والتعديل : ٣٤١/٢ ، الثقات لابن حبان :

٢٠/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٦/١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١٣/٣ ، الجمهرة

لابن حزم : ص ٢٢١ ، الاستيعاب : ١٣٩/١ ، أسد الغابة : ٩١/١ ، تجريد أسماء

الصحابة : ١٥/١ ، الإصابة : ٣٤/١) .

٨٠ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا سعيد بن سليمان ، نا الربيع بن بدر ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأسلع بن شريك التميمي ، قال : كنت أخدم النبي ﷺ ، وأرحلُ له ، فأصابتنى جنابة ، فنزل عليه جبريل بالميم ، فأراني كيف أتمم ، فضرب بيده الأرض ، فمسح بها ^(١) وجهه ، ثم ضرب ضربةً أخرى ، فمسح بها ^(١) يديه إلى المرفقين .

(١) وقع في نسخة الظاهرية هكذا (بهما) ، وأثبتته كما في الأصل .

٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الأسلع بن شريك ، به : الطريق الأول : عمرو بن جراد التميمي ، عن الأسلع بن شريك ، به : وقد جاء من ستة وجوه :

أولاً : سعيد بن سليمان ، عن الربيع بن بدر ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : إبراهيم بن إسحاق الحربي ، عن سعيد بن سليمان ، به :

أخرجها الدارقطني في « سننه » في الطهارة ، باب التيمم ، ١٧٩/١ رقم ١٤ .

الرواية الثانية : إبراهيم بن عبد الرحيم ، عن سعيد ، به :

أخرجها الدارقطني في الموضع السابق .

ثانياً : يحيى بن إسحاق ، عن الربيع بن بدر ، به :

أخرجها الدارقطني في الموضع السابق

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ١٤/٣ رقم ١٠٦٩ .

ثالثاً : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن الربيع بن بدر ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٧٦/١ رقم ٨٧٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ١٤/٣ رقم ١٠٧٠ .

وإسماعيل القاضي في « الأحكام » : كما في « الإصابة » (٣٥/١) .

رابعاً : أبو يوسف ، عن الربيع بن بدر ، به :

أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » : في الطهارة ، باب صفة التيمم كيف هي : ١١٣/١ .

خامساً : آدم بن أبي إياس ، عن الربيع بن بدر ، به :

==

== أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » في الطهارة ، باب كيف التيمم : ٢٠٨/١ .

سادساً : سويد بن سعيد ، عن الربيع بن بدر ، به :

وسياتي إن شاء الله برقم (٨١) .

الطريق الثاني : رزيق المالكي ، عن الأسلع بن شريك ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٩٩/١ رقم ٨٧٧ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ١٥/٣ رقم ١٠٧١ .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق) بن إبراهيم بن بشير (الحربي) أبو إسحاق البغدادي ، مؤلف « غريب الحديث » من أصحاب الإمام أحمد : قال الدارقطني : كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه . وقال أيضاً : هو إمام بارع في كل علم ، صدوق . وقال الخطيب : كان إماماً في العلم ، رأساً في الزهد ، عارفاً بالفقه ، بصيراً بالأحكام ، حافظاً للحديث ، مميزاً لعلله ، قيماً بالأدب ، جماعاً للغة . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الشيخ الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام . مات سنة خمس وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٢٧/٦ ، المنتظم : ٣/٦ ، اللباب : ٣٥٥/١ ، سير أعلام النبلاء :

٣٥٦/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٥٨٤/٢ ، شذرات الذهب : ١٩٠/٢ .

(سعيد بن سليمان) ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠) .

(الربيع بن بدر) بن عمرو بن جراد التميمي السعدي ، أبو العلاء البصري المعروف بـ «عليّة» - بمهملة مضمومة ، ولأمين مفتوحتين ، وبينهما ياء ساكنة - : ضعفه قتيبة بن سعيد ، وابن معين ، والعجلي وأبو حاتم ، وعثمان بن أبي شيبة ، وابنه محمد . وقال ابن معين أيضاً : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : لا يشتغل به ، ولا روايته ، فإنه ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث . وقال الجوزجاني : وأهى الحديث . وقال يعقوب بن سفيان ، وأبو داود ، وابن خراش ، والنسائي ، والأزد ، والدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، ويروى عن الثقات الموضوعات ، وعن الضعفاء الموضوعات . وكذا قال الحاكم . وقال ابن عدي : عامة حديثه وروايات عن يروى عنهم مما لا يتابعه عليه أحد عليه . وقال الذهبي في « الكاشف » : وإه . وقال ابن حجر : متروك ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة / ت ق .

التاريخ لابن معين : ١٦٠/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٧٩/٣ ، الضعفاء الصغير : ص ٤٨ ،

أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١١٣ ، المعرفة والتاريخ : ٦٦٩/٢ ، الجرح والتعديل : ==

.....
== ٤٥٥/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٧٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٥٣/٢ ، المجروحين :
٢٩٧/١ ، الكامل لابن عدى : ٩٨٨/٣ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٠٧ ، تاريخ بغداد :
٤١٥/٨ ، الميزان : ٣٨/٢ ، المغنى : ٣٣١/١ ، الكاشف : ٢٣٥/١ ، التهذيب :
٢٣٩/٣ ، التقريب : ص ٢٠٦ .

قوله : (عن أبيه) : يعنى : بدر بن عمرو بن جراد التميمي : روى عن أبيه ، ولم يرو
عنه غير ابنه الربيع : قال الذهبي فى « الميزان » : لا يدرى حاله ، فيه جهالة . وقال فى
« المغنى » : مجهول لا يعرف . وقال ابن حجر : مجهول ، من الرابعة / ق .
الجرح والتعديل : ٤١٣/٢ ، الميزان : ٣٠٠/١ ، المغنى : ١٦٠/١ ، الكاشف : ٩٧/١ ،
التهذيب : ٤٢٣/١ ، التقريب : ص ١٢٠ .

قوله : (عن جده) يعنى : عمرو بن جراد التميمي السعدى ، جد الربيع بن بدر : قال
الذهبي فى « الميزان » : لا ندرى من هو ، وهو جد لعليلة بن بدر . وقال ابن حجر :
مجهول ، من الثالثة / ق .

الميزان : ٢٥١/٣ ، المغنى : ٦٣/٢ ، الكاشف : ٢٨١/٢ ، التهذيب : ١٢/٨ ،
التقريب : ص ٤١٩ .

(الأسلع بن شريك التميمي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (الربيع بن بدر) وهو « متروك » و (أبوه وجده) مجهولان .
وقد أخرجه البيهقي فى « سننه » (٢٠٨/١) وقال : (الربيع بن بدر) ضعيف ، إلا أنه غير
منفرد به ، وقد روينا هذا القول من التسابعين عن سالم بن عبد الله ، والحسن البصرى ،
والشعبي ، وإبراهيم النخعي « ا هـ .

وتعقبه الحافظ علاء الدين الماردينى المعروف بابن التركمانى فى « الجواهر النقى » حيث قال :
« ولم يذكر [يعنى البيهقي] من وافقه على ذلك ، ولا يكفى فى الاحتجاج أنه غير منفرد ،
حتى ينظر مرتبته ومرتبة مشاركته ، فليس كل من وافقه يَقْوَى وَيُحْتَجَّ بِهِ » ا هـ .
وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٢٦٢/١) : « فيه (الربيع بن بدر) وقد أجمعوا على
ضعفه » ا هـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الحبير » (١٥٣/١) : « وفيه (الربيع بن بدر) وهو
ضعيف » ا هـ .

قلت : وقد ورد الحديث من وجه آخر من طريق الهيثم بن رزيق المالكي عن أبيه ، عن
الأسلع ، بنحوه ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » (١٥/٣ رقم ١٠٧١) ، ولكنه
ضعيف أيضاً ، لأن فيه (الهيثم) قال العقيلي : « لا يتابع عليه » (الضعفاء للعقيلي :
٣٥٤/٤ ، الميزان : ٣٢٢/٤) .

أما أبوه (رزيق) فلم أجد له ترجمة .

٨١ - وحدَّثنا قيس بن إبراهيم الطَّوَائِيقِي ، نا سُؤَيْد ، نا الربيع ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأسْلَع ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٨٠) :
ومنها : طريق سويد بن سعيد ، عن الربيع بن بدر ، به : كما هو هنا .

رجالہ :

(قيس بن إبراهيم الطَّوَائِيقِي) صالح ، تقدم في الحديث (١٧) .
(سويد) هو ابن سعيد الحدثاني : « صدوق في نفسه ، إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه » تقدم في الحديث (١٧) .
(الربيع بن بدر) « متروك » ، تقدم في الحديث (٨٠) .
قوله : (عن أبيه) يعني : بدر بن عمرو التميمي ، مجهول ، تقدم في الحديث (٨٠) .
قوله : (عن جده) يعني عمرو بن جراد التميمي ، مجهول ، تقدم في الحديث (٨٠) .
(الأسْلَع) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥) .
درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (الربيع بن بدر) وهو « متروك » ، و (أبوه) و (جده) مجهولان .

* * *

الأغرّ، رجل من جهينة

(*) الأغرّ - بفتح المعجمة ، وبعدها راء ثقيلة - ابن يسار المزني ، وقيل : الأغر بن عبد الله ، وقيل : الجهني - نسبة إلى جهينة - :

فرّق ابن منده بين (الأغر المزني) صاحب حديث الوتر ، وبين (الأغر الجهني) صاحب حديث التوبة . ولم يصب . وتبعه ابن الأثير الجزري ، فجعله اثنين . وقال أبو نعيم بأنهما واحد ، وبه جزم ابن عبد البر . ورجّحه الحافظ ابن حجر بحجة اتحاد الراويين عنهما وهما : عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة .

وقد جزم المصنف بأنه رجل من جهينة ، فساق له حديث التوبة من طريقين ، ثم قال : « قال ثابت البناني : عن الأغر - أغر مزينة - وجاء بالكلام مثله ، فعندى حيث قال : مزينة ، أخطأ » اهـ . فأنكر بذلك على من جعله مزنيّاً . وتعقبه الحافظ ابن حجر في « التهذيب » بقوله : « وإنكاره هو المنكر » اهـ .

وقد أوضح البخاري العلة في ذلك ، وهي أن مسعراً تفرد بقوله : (الجهني) ، فأزال الإشكال . وقال البخاري : والمزني أصح .

والأغر المزني : له صحبة ورواية ، وهو من المهاجرين الأولين روى عن النبي ﷺ (يا أيها الناس توبوا إلى ربكم ، فإني أتوب إلى الله عز وجل في كل يوم مائة مرة) الحديث رقم (٨٢) ، وأحاديث أخرى .

وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث .

روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة ، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري . وأخرج له البخاري في « الأدب المفرد » ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » .

رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٩/٦ ، طبقات خليفة : ص ٣٩ ، ١٢٨ ، التاريخ الكبير : ٤٣/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٠٨/١ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٩/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٧٨/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٩٩/٢ ، الاستيعاب : ١٠٢/١ ، أسد الغابة : ١٢٤/١ ، ١٢٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥/١ ، الكاشف : ٨٥/١ ، الإصابة : ٥٥/١ ، التهذيب : ٣٦٥/١ ، التقریب : ص ١١٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٢) .

٨٢ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوَّارِب ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : عمرو بن مُرَّة أخبرني ، قال : سمعت أبا بُرْدَةَ يحدث عن رجل من جهينة ، يقال له « الأغر » ، وكان من أصحاب النبي ﷺ : أنه سمع النبي ﷺ يقول : « يا أيها الناس ! ... توبوا إلى ربكم ، فإنني أتوب إلى الله عز وجل في كل يوم مائة مرة » .

٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي بردة ، به :
الطريق الأول : عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : شعبة ، عن عمرو بن مرة ، به : وقد ورد من خمس روايات :
الرواية الأولى : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :
أخرجها ابن سعد في « طبقاته » : ٤٩/٦ .
الرواية الثالثة : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :
أخرجها النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٣٢٧ رقم ٤٤٦ .
والبغوي في « معجم الصحابة » (ق ٩/ب) .
الرواية الرابعة : أبو النضر ، عن شعبة ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٣٩٩/٢ : ١٠٢٤ .
الرواية الخامسة : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :
أخرجها أبو نعيم في الموضع السابق .
قلت : وقد ورد الحديث من طرق أخرى عديدة ، عن شعبة ، بهذا الإسناد إلا أنه جاء فيها : (عن الأغر ، عن ابن عمر) مرفوعاً بنحوه ، ولم أذكرها هنا ، فإنها من مسند ابن عمر رضي الله عنهما .
ثانياً : مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، به :
أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٣٢٦ رقم ٤٤٥ .
والبغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٩/ب) .
والطبراني في « الكبير » : ٢٧٩/١ : ٨٨٣ .

==

== ثالثًا : يزيد بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مرة ، به :
وسياتى إن شاء الله برقم (٨٣) .
الطريق الثانى : حميد بن هلال ، عن أبى بردة ، به : فقال : (عن رجل من المهاجرين)
ولم يسمه :
أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » ص ٣٢٦ رقم ٤٤٤ .
وأحمد فى « مسنده » : ٤١١/٥ .
وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٩/ب) .
والطبرانى فى « الكبير » : ٢٧٩/١ رقم ٨٨٥ .
الطريق الثالث : زياد بن المنذر ، عن أبى بردة ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٩/ب) .
الطريق الرابع : ثابت البنانى ، عن أبى بردة ، به :
وسياتى إن شاء الله برقم (٨٤) .

رجاله :

(على بن محمد بن أبى الشوارب) « ثقة » تقدم فى الحديث (١) .
(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك : « ثقة ثبت » ، تقدم فى الحديث (١) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : « ثقة حافظ متقن » ، وكان عابدًا ، تقدم فى الحديث (٦) .
(عمرو بن مرة) - بضم ميم ، وشدة راء - ابن عبد الله بن طارق الجملى - بفتح الجيم
والميم ، نسبة إلى جمل بن كنانة - المرادى ، أبو عبد الله الكوفى الأعمى : أثنى عليه غير
واحد من الأئمة : فقال الأعمش : كان مأمورًا على ما عنده . وقال شعبة : كان أكثرهم
علمًا . وقال مسعر : كان من معادن الصدق . وزكاه أحمد بن حنبل . ووثقه ابن معين ،
وابن نمير ، ويعقوب بن سفيان . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وكان يرى الإرجاء .
وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : وكان مرجئًا . ووصفه الذهبي فى « السير » :
الإمام القدوة الحافظ . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمى بالإرجاء ، من
الخامسة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة ، وقيل : قبلها / ع .
التاريخ الكبير : ٣٦٨/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٥٧/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٣/٥ ،
سير أعلام النبلاء : ١٩٦/٥ ، الكاشف : ٢٩٥/٢ ، التهذيب : ١٠٢/٨ ، التقريب :
ص ٤٢٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٨ .

==

== (أبو بُرْدَة) هو ابن أبي موسى الأشعري الفقيه ، اسمه عامر . وقيل : حارث . وقيل : اسمه كنيته : قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة . وقال ابن خراش : صدوق . وقال مرة : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « السير » : كان من أوعية العلم ، حجة باتفاق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل غير ذلك ، جاز الثمانين / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٦٨/٦ ، التاريخ الكبير : ٤٤٧/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩١ ، الجرح والتعديل : ٣٢٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٧/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥/٥ ، الكاشف : ٢٧٣/٣ ، التهذيب : ١٨/١٢ ، التقريب : ص ٦٢١ .

(الأغر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦) .

درجته :

إسناده صحيح ، أخرجه مسلم في « صحيحه » (٢٠٧٥/٤ رقم ٢٧٠٢) من طريق ثابت البناني ، عن أبي بردة ، به نحوه كما سأذكره في تخريج الحديث رقم (٨٤) بإذن الله .

فوائده :

في الحديث الأمر بالاستغفار ، والاستكثار منه ، وبيان أن رسول الله ﷺ كان يستغفر الله عز وجل في كل يوم مائة مرة ، وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر ، وفيه أن استغفاره تشريع لأئمة ، وفيه إشارة إلى أن النبي ﷺ كان أشد الناس اجتهاداً في العبادة ؛ لما أعطاه الله عز وجل من المعرفة واليقين ، وكان استغفاره ﷺ اعترافاً منه بالتقصير في أداء الحق الذي يجب لله تعالى ، مهما كان رسول الله ﷺ قد عبد الله تعالى وذكره وشكره ، فإذا كان الرسول ﷺ كذلك مع كثرة عبادته وكمال عبوديته ، فما بالنا نحن ؟ .

* * *

٨٣ - حدثنا الحسن بن العباس الرازي (١) ، نا عبد المؤمن بن علي ، نا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر ، عن النبي ﷺ بمثله .

(١) هكذا جاء في الأصل هنا ، وفي موضع آخر من الكتاب (الحديث : ٧٩٠) ، وقد وقع في نسخة الظاهرية هكذا (الوراق) .

٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة وجوه عن عمرو بن مرة ، به : تقدم ذكرها عند الحديث (٨٢) .

ومنها : يزيد بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مرة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٧٩/١ رقم ٨٨٤ ، وقال : « حدثنا الحسن بن العباس الرازي » فساقه ، وقد التقى بالمصنف ابن قانع في شيخه .

رجاله :

(الحسن بن العباس) بن أبي مهران ، أبو علي (الرازي) المقرئ المعروف بالجمال : قال الخطيب البغدادي : وكان ثقة ، مات سنة تسع وثمانين ومائتين .
تاريخ بغداد : ٣٩٧/٧ .

(عبد المؤمن بن علي) الزعفراني الأسدي ، أبو علي الكوفي ، نزيل الري : قال مسلم : سألت أبا كريب عن عبد المؤمن بن علي الرازي ، فأثنى عليه ، وقال : لولا عبد المؤمن من أين كان يسمع أبو غسان النهدي من عبد السلام بن حرب . وقال أبو حاتم : أخرج إلى عبد المؤمن بن علي أصول كتب عبد السلام بن حرب ، فقال : قرأ عليّ عبد السلام ، ثم وهب لي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فليكن .
الجرح والتعديل : ٦٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤١٧/٨ .

(عبد السلام بن حرب) بن سلم النهدي - بفتح النون ، وسكون الهاء ، وبعدها دال مهملة ، نسبة إلى نهد بن زيد ، من قضاة - الملائى - بضم الميم ، وبعد اللام ألف ياء مثناة من تحتها ، نسبة إلى الملاة التي تستر بها النساء يعنى إلى بيعها - أبو بكر الكوفي ، البصري الأصل : قال ابن معين : ثقة والكوفيون يوثقونه . وقال العجلي : هو عند الكوفيين ثقة ثبت ، والبغداديون يستنكرون حديثه ، والكوفيون أعلم به . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال الترمذي : ثقة حافظ . وقال الدارقطني : ثقة حجة . وقال ابن أبي شيبة : ثقة ، في حديثه لين . وقال ابن معين : صدوق . وقال أيضاً : ليس به بأس يكتب ==

== حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان به ضعف في الحديث ، وكان عسكراً . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وفي « الميزان » : من كبار مشيخة الكوفة وثقاتهم ومسنديهم . وذكر ابن حجر في « هدى السارى » أن له في « صحيح البخارى » حديثين بمتابعة غيره له . وقال في « التقريب » : ثقة حافظ ، له مناكير ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وله ست وتسعون سنة / ع .

التاريخ الكبير : ٦٦/٦ ، الجرح والتعديل : ٤٧/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٢٨/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣٥/٨ ، الميزان : ٦١٤/٢ ، الكاشف : ١٧١/٢ ، هدى السارى : ص ٤٢٠ ، التهذيب : ٣١٦/٦ ، التقريب : ٣٥٥ ، اللباب : ٢٧٧/٣ .

(يزيد بن عبد الرحمن) بن أبى سلامة ، الأسدى ، أبو خالد الدالانى - بفتح الدال ، وسكون الالفين ، بينهما لام مفتوحة ، وفي آخرها نون ، نسبة إلى دالان بن سابقة من همدان ، نزل فيهم ، فنسب إليهم - : قال أحمد ، وابن معين ، والنسائي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال الحاكم النيسابورى : إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان . وقال ابن سعد : منكر الحديث . وقال ابن حبان في « المجروحين » : كان كثير الخطأ ، فاحش الهم ، خالف الثقات في الروايات ، حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة مقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق ، فكيف إذا انفرد بالمعضلات . وقال ابن عبد البر : ليس بحجة . وقال الذهبي في « المغنى » : مشهور حسن الحديث . وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين . وقال في « التقريب » : صدوق يخطئ كثيراً ، وكان يدلس ، من السابعة / ٤ .

التاريخ الكبير : ٣٤٦/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٧٧/٩ ، المجروحين : ١٠٥/٣ ، الميزان : ٤٣٢/٤ ، المغنى : ٤٢٢/٢ ، التهذيب : ٨٢/١٢ ، التقريب : ص ٦٣٦ ، تعريف أهل التقديس : ص ١١٨ ، اللباب : ٤٨٨/١ .

(عمرو بن مرة) « ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمى بالإرجاء » تقدم في الحديث (٨٢) .

(أبو بردة) هو ابن أبى موسى الأشعرى : « ثقة » تقدم في الحديث (٨٢) .

(الأغر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد المؤمن بن على) ومثله « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين ، وشيخه (يزيد بن عبد الرحمن) « صدوق يخطئ كثيراً ، وكان يدلس ، وقد عنعنه .

وقد تابعه (شعبة) عن عمرو بن مرة ، به ، عند النسائي في « عمل اليوم والليلة » (ص ٣٢٧ رقم ٤٤٦) ، وتابعه أيضاً (مسعر بن كدام) وهو « ثقة ثبت فاضل » عن عمرو ابن مرة ، به ، عند النسائي في « عمل اليوم والليلة » (ص ٣٢٦ رقم ٤٤٥) والطبرانى في « الكبير » (٢٧٩/١ رقم ٨٨٣) .

وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

٨٤ - قال القاضي : وقال ثابت البناني : عن الأغر - أعر مزينة - وجاء بالكلام مثله .

قال القاضي : فعندي - حيث قال : مُزينة - أخطأ .

حدثناه قيس بن إبراهيم الطَّوَّابِيُّ العابد ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أبي بردة ، عن الأغر - أعر مزينة - : أن النبي ﷺ قال : « إنه ليغان على قلبي ، فأستغفر الله مائة مرة » .

٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي بردة ، به ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٨٢) .

ومنها : طريق ثابت البناني ، عن أبي بردة ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : حماد بن زيد ، عن ثابت ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : عبيد الله بن عمر القواريري ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجها البغوي في « معجم الصحابة » (ق ٩/ب) عنه مقروناً بأبي الربيع .

الرواية الثانية : يحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو الربيع ، جميعاً عن حماد بن زيد به :

أخرجها مسلم في الذكر والدعاء ، ١٢ - باب استحب الاستغفار والاستكثار منه ٢٠٧٥/٤ رقم ٢٧٠٢ .

الرواية الثالثة : سليمان بن حرب ومسدد ، كلاهما عن حماد بن زيد ، به :

أخرجها أبو داود في الصلاة ، باب في الاستغفار : ١٧٧/٢ رقم ١٥١٥ .

الرواية الرابعة : يونس بن عبيد ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٢٦٠/٤ .

الرواية الخامسة : أبو كامل ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٢٦٠/٤ .

الرواية السادسة : حجاج بن منهال ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجها البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤٣/٢ ترجمة رقم ١٦٢٩ .

==

== وفى « الأدب المفرد » : ٨٠ / ٢ .

ثانيًا : حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢١١ / ٤ .

والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٣٢٥ رقم ٤٤٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ١ / ٢٨٠ رقم ٨٨٨ .

ثالثًا : هشام بن حسان ، عن ثابت ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١ / ٢٨٠ رقم ٨٨٩ .

رابعًا : جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، به (ولم يسم الصحابى) :

أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٣٢٦ رقم ٤٤٣ وقال : « عن أبى بردة ،

عن رجل من أصحابه ، قال : قال رسول الله ﷺ « ولم يسمه » ، ولكنه يفسر بالأغر المزنى

كما هو عند مسلم وأبى داود ، ونبه على ذلك الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » ١٢ /

٣٩٢ .

رجاله :

(قيس بن إبراهيم الطوائفى) : « صالح » ، تقدم فى الحديث (١٧) .

(عبيد الله بن عمر) بن ميسرة الجشمى مولاهم ، أبو سعيد البصرى نزيل بغداد ، المعروف

بالقواريرى : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، ومسلمة بن قاسم ، والنسائى .

وقال أبو حاتم : صدوق . وقال صالح بن محمد جزرة : ثقة صدوق ، وقال : هو أثبت

من مسدد الزهرانى وأشهر وأعلم بحديث البصرة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال

ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح ، وله

خمس وثمانون سنة / خ م د س .

طبقات ابن سعد : ٣٥٠ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٣٩٥ / ٥ ، الثقات للعجلي : ص ٣١٨ ،

الجرح والتعديل : ٣٢٧ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٥ / ٨ ، تاريخ بغداد : ٣٢٠ / ١٠ ،

سير أعلام النبلاء : ٤٤٢ / ١١ ، الكاشف : ٢٠٣ / ٢ ، التهذيب : ٤٠ / ٧ ، التقريب :

ص ٣٧٣ .

(حماد بن زيد) بن درهم الأزدى ، أبو إسماعيل البصرى : قال ابن مهدي : ما ==

== رأيت أحداً لم يكتب أحفظ منه ، وما رأيت بالبصرة أفقه منه ، ولم أر أعلم بالسنة منه .
وقال ابن معين : حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث وابن علي والثقفى وابن عيينة . وقال
العجلي : ثقة ثبت في الحديث . وقال أبو زرعة : حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة
بكثير ، وأصح حديثاً وأتقن . وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، رضى الأئمة . ووصفه
الذهبي في « السير » بقوله : الحافظ الثبت محدث الوقت . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ،
قليل : إنه كان ضريراً ، ولعله طراً عليه ، لأنه صح أنه كان يكتب ، من كبار الثامنة ، مات
سنة تسع وسبعين ومائة ، وله إحدى وثمانون سنة / ع .

التاريخ لابن معين : ١٣٠ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٢٥ / ٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٣٠ ،
الجرح والتعديل : ١٧٦ / ١ ، الإرشاد للخليلي : ٤٩٧ / ٢ - ٤٩٨ ، الثقات لابن حبان :
٢١٧ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٦ / ٧ ، الكاشف : ١٨٧ / ١ ، التهذيب : ٩ / ٣ ،
التقريب : ص ١٧٨ .

(ثابت) هو ابن أسلم البُنَّاني - بضم الباء الموحدة ، والنون المفتوحة ، نسبة إلى بُنَّانة بن
سعد بن لؤى بن غالب - أبو محمد البصري : قال أحمد : ثابت يتثبت في الحديث وكان
يقصّ . وقال العجلي : ثقة رجل صالح . وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس : الزهري ،
ثم ثابت ، ثم قتادة . وقال النسائي : ثقة . وقال ابن حبان في « الثقات » : كان من أعبد
أهل البصرة . وقال ابن عدى : أحاديثه صالحة مستقيمة إذا روى عنه ثقة ، وله حديث
كثير ، وهو من ثقات المسلمين ، وما وقع في حديثه من النكرة فليس ذاك منه ، إنما هو من
الراوى عنه . وقال الذهبي في « الميزان » : ثقة بلا مدافعة ، كبير القدر . وقال ابن حجر :
ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، وله ست وثمانون سنة / ع .

التاريخ الكبير : ٦٨ / ٢ ، التاريخ الكبير : ١٥٩ / ٢ ، الثقات للعجلي : ص ٨٩ ، الجرح
والتعديل : ٤٤٩ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٨٩ / ٤ ، الكامل لابن عدى : ٥٢٦ / ٢ ، سير
أعلام النبلاء : ٢٢٠ / ٥ ، الميزان : ٣٢٦ / ١ ، الكاشف : ١١٥ / ١ ، التهذيب : ٢ / ٢ ،
التقريب : ص ١٣٢ ، اللباب : ١٧٨ / ١ .

(أبو يردة) هو ابن أبي موسى الأشعري : « ثقة » تقدم في الحديث رقم (٨٢) .

(الأغر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (قيس بن إبراهيم الطوايقي) وهو « صالح » ، كما قال الدارقطني ، ==

.....

== وقد تابعه (أبو القاسم البغوي) في « معجم الصحابة » (ق ٩/ب) حيث قال : « حدثنا عبيد الله القواريري وأبو الربيع ، قالا : نا حماد بن زيد ، فساقه بنحوره . وأخرجه مسلم من طرق عن حماد بن زيد ، به (٢٠٧٥/٤ رقم ٢٧٠٢) . وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (لَيْغَانُ عَلَى قَلْبِي) يعنى يغشى قلبى ما يغشاه من الاهتمام بمهام الإسلام وأمور المسلمين . قال ابن الأثير فى « النهاية » (٤٠٣/٣) : « الْغَيْنُ : الْغَيْمُ ، وَغِيْنَتِ السَّمَاءُ تَغَانُ : إِذَا أَطْبَقَ عَلَيْهَا الْغَيْمُ ، وَقِيلَ : الْغَيْنُ : شَجَرٌ مُلْتَفٌ . أَرَادَ مَا يَغْشَاهُ مِنَ السَّهْرِ الَّذِى لَا يَخْلُو مِنْهُ الْبَشَرُ ، لِأَن قَلْبَهُ أَبَدًا كَانَ مَشْغُولًا بِاللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنْ عَرَضَ لَهُ وَقْتًا مَا عَارَضَ بَشَرِي يَشْغَلُهُ مِنْ أُمُورِ الْأُمَّةِ وَالْمَلَّةِ وَمَصَالِحِهِمَا عَدَّ ذَلِكَ ذَنْبًا وَتَقْصِيرًا ، فَيَفْزَعُ إِلَى الْإِسْتِغْفَارِ » اهـ .

فوائده :

فى الحديث بيان أن الرسول ﷺ كان شأنه المداومة على ذكر الله تبارك وتعالى ، فإذا فتر عنه لأمر ما عدَّ ذلك ذنبًا ، فاستغفر منه ، إظهارًا للعبودية لله تعالى ، وشكرًا لما أولاه ، فعلى أمته التأسى به ﷺ ، والافتداء به فى كثرة الاستغفار والتوبة إلى الله عز وجل .

* * *

أُذَيْنَةُ (*) بن سلمة

ابن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن بُهثة (١)
ابن حذيمة بن التميم بن شَنَّ بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْمَى ، وهذه
ربيعة (٢) .

(١) هكذا ذكره ابن الكلبي وخليفة وأبو أحمد العسكري ، وصحَّحه ابن الأثير . ويؤيده أنه
نسبه غير واحد (عبدًا) ، وقد نسبته ابن منده وأبو نعيم عن البخاري هكذا (أذينة بن
الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن
خزيمة بن إلياس) وقال ابن الأثير : ولعل من يجله كنانيا اشتبه عليه ، حيث رأى أنه اشتهر
ذكر ابن أذينة الشاعر الكناني ، فيظن أن هذا أباه ، وليس كذلك « اهـ » .

(٢) كذا في الأصل ، وقد وقع في نسخة الظاهرية هكذا (دُعْمَى بن جديلة ، وهذه ربيعة) .
(*) أذينة - بالتصغير - ابن سلمة بن الحارث العبدي ، والد عبد الرحمن قاضي البصرة :
قال ابن حبان : له صحبة . ثم ذكره في « ثقات التابعين » . وقال العسكري : كان رأس
عبد القيس في زمن عثمان ، وشهد الجمل ، وكان له فيه ذكر .
روى ابنه عبد الرحمن بن أذينة عنه مرفوعاً : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منه ،
فليأت الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه » . الحديث رقم (٨٥) .
قال البغوي : لا أعلم روى أذينة غيره ، ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق إلا أبو الأحوص .
وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، ولا أعلم روى حديثه المرفوع غير أبي الأحوص ، وهو
ثقة ، غير أنه لم يذكر فيه سماعه من النبي ﷺ .

وقال البخاري في « التاريخ الكبير » : أذينة العبدي سمع عمر . وروى عن النبي ﷺ
مرسلاً . وذكره الفضل بن دكين في تابعي أهل الكوفة ، ومسلم في الطبقة الأولى منهم .
وذكر الترمذي في « العلل المفرد » أنه سأل البخاري عنه ، فقال : مرسل ، وأذينة لم يدرك
النبي ﷺ ، فهو تابعي .

وقال أبو حاتم : بصري روى عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن .
وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً .

(طبقات خليفة : ٦٢ ، ١٣٩ ، التاريخ الكبير : ٦٠ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٣٢٩ / ٢ ،
معجم الصحابة للبغوي (ق ١ / ١٨) ، الثقات لابن حبان : ١٩ / ٣ ، ٥٩ / ٤ ، معرفة
الصحابة لأبي نعيم : ٢٥ / ٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٩٩ ، الاستيعاب : ١٣٦ / ١ ،
أسد الغابة : ٧١ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١١ / ١ ، الإصابة : ٢٤ / ١ ، بقى ومقدمة
مسنده : ص ٥٨ .

٨٥ - / حدثنا بشر بن موسى ، نا ابن الأصبهاني ؛

وحدثنا عبد الله بن أحمد ، نا هناد ؛

وحدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ؛ كلهم عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ،
عن عبد الرحمن بن أذينة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف على
يمين ، فرأى غيرها خيراً منها ، فليأت الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه » .

٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية عشر طريقاً ، عن أبي الأحوص به :

الطريق الأول : ابن الأصبهاني ، عن أبي الأحوص ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٧٥ / ١ رقم ٨٧٣ وقال : حدثنا بشر بن موسى . . .
فساقه ، وقد التقى بالمصنف ابن قانع في شيخه ، ولفظه : (من حلف على يمين كاذب
فرأى غيرها خيراً منها . . . الخ) .

الطريق الثاني : هناد بن السري ، عن أبي الأحوص ، به : كما هو هنا .

الطريق الثالث : عفان بن مسلم ، عن أبي الأحوص ، به : كما هو هنا .

الطريق الرابع : أبو داود الطيالسي ، عن أبي الأحوص ، به : مثله :

أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٩٥ رقم ١٣٧٠ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٢٦ / ٣ رقم ١٠٨٣ .

الطريق الخامس : يحيى بن عبد الحميد ، عن أبي الأحوص ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق السادس : عبد الحميد بن صالح ، عن أبي الأحوص ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق السابع : أحمد بن جواس ، عن أبي الأحوص ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق الثامن : أسد بن موسى ، عن أبي الأحوص ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٧٥ / ١ رقم ٨٧٣ .

==

== وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٢٦/٣ رقم ١٠٨٣ .

الطريق التاسع : مسدد ، عن أبى الأحوص ، به :

أخرجه الطبرانى وأبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق العاشر : داود بن عمرو الضبى ، عن أبى الأحوص ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٨/١) .

والطبرانى ، وأبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الحادى عشر : سعيد بن منصور ، عن أبى الأحوص ، به :

أخرجه الطبرانى ، وأبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الثانى عشر : معلى بن مهدى ، عن أبى الأحوص ، به :

أخرجه الطبرانى ، وأبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الثالث عشر : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبى الأحوص ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٢٤/١) إلى ابن شاهين ، وابن السكن ، وابن عروبة أيضاً .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

(بشر بن موسى) : « ثقة نبيل » ، تقدم فى الحديث (٤) .

(ابن الأصْبَهَانِي) هو محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفى أبو جعفر بن الأصْبَهَانِي ، ولقبه حمدان : قال يعقوب بن شيبة : متقن . وقال أبو حاتم : كان حافظاً يحدث من حفظه ، ولا يقبل التلقين ، ولا يقرأ من كتاب الناس ، ولم أر بالكوفة أتقن حفظاً منه . وقال فى موضع آخر : هو ثبت . وقال النسائى ، وابن عدى : ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين / خ ت س .

التاريخ الكبير : ٩٥/١ ، الجرح والتعديل : ٢٦٥/٧ ، الثقات لابن حبان : ٦٣/٩ ، الكاشف : ٤٢/٣ ، التهذيب : ١٨٨/٩ ، التقريب : ٤٨٠ .

.....

== من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول والثالث :

(عبد الله بن أحمد) بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن البغدادي : قال أحمد : ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث . وقال أيضاً : قد وعى عبد الله علماً كثيراً . وقال عبد الله عن نفسه : كل شيء أقول : قال أبي ، فقد سمعته مرتين أو ثلاثة . وقال النسائي : ثقة . وقال ابن عدي : نبل بأبيه ، وله في نفسه محل في العلم ، ولم يكتب عن أحد إلا من أمره أبوه أن يكتب عنه . وقال الدارقطني فيه وفي آخر : ثقتان نبيلان . وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً فهما . وقد وصفه الذهبي في « السير » : الإمام الحافظ الناقد . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية عشرة ، مات سنة تسعين ومائتين ، وله بضع وسبعون سنة / س .

الجرح والتعديل : ٧/٥ ، تاريخ بغداد : ٣٧٥/٩ ، المنتظم : ٣٩/٦ ، البداية والنهاية : ٩٦/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٥١٦/١٣ ، الكاشف : ٦٣/٢ ، التهذيب : ١٤١/٥ ، التقریب : ص ٢٩٥ .

(هناد) هو ابن السري - بفتح مهملة ، وكسر راء خفيفة ، وشدة مشاة من تحت - ابن مصعب بن أبي بكر التميمي ، أبو السري الكوفي ، مصنف كتاب « الزهد » : قال أحمد : عليكم بهناد . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال قتيبة : ما رأيت وكيعاً يعظم أحداً تعظيمه لهناد . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام الحجة القدوة زين العابدين . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله إحدى وتسعون سنة / ع م ٤ .

التاريخ الكبير : ٢٤٨/٨ ، الجرح والتعديل : ١١٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٦/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٦٥/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٥٠٧/٢ ، الكاشف : ١٩٩/٣ ، التهذيب : ١٠/١١ ، التقریب : ص ٥٧٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢٧ . وانظر للتفصيل : كتاب الزهد لهناد بن السري ، تحقيق أخينا وزميلنا محمد أبي الليث الخَيْرَابَادِي (ط ١٤٠٦ هـ) : ١٧/١ .

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الأول والثاني :

(الحسن بن المثنى) بن معاذ بن معاذ العنبري ، أبو محمد : ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » وسكت عنه ، حيث قال : « روى عن أبي حذيفة ، ومسلم ، وعارم ، وعفان . كتب إلي ببعض حديثه » اهـ . وقال الإمام الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : « من نبلاء الثقات » ، وقال : « كان ورعاً عابداً » اهـ . مات سنة أربع وتسعين ومائتين . ==

== الجرح والتعديل : ٣/ ٣٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٥٢٦ .

(عفان) هو ابن مسلم : « ثقة ثبت ، وربما وَهَمَ » تقدم في الحديث (٥٩) .

من اشتركوا في الأسانيد الثلاثة :

(أبو الأحوص) هو سَلَامٌ - بتشديد اللام - ابن سُلَيْمٍ الحنفى مولاهم ، أبو الأحوص الكوفى : قال ابن مهدي : أبو الأحوص أثبت من شريك . وقال ابن معين : ثقة متقن . وقال العجلي : كان ثقة ، صاحب سنة واتباع . وقال ابن نمير وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق ، دون رائدة وزهير في الإتيان . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق ثقة ، وغيره أثبت منه . وقال في « السير » : الإمام الحافظ الثقة . وقال ابن حجر : ثقة متقن صاحب حديث ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٧٩ ، التاريخ الكبير : ٤/ ١٣٥ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ١٧١ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤١٧ ، سير أعلام النبلاء : ٨/ ٢٨١ ، الميزان : ٢/ ١٧٦ ، الكاشف : ١/ ٣٣٠ ، التهذيب : ٤/ ٢٨٢ ، التقريب : ص ٢٦١ .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : « ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس » ، تقدم في الحديث (١) .

(عبد الرحمن بن أذينة) بن سلمة بن الحارث العبدي ، من بنى عبد القيس بن أفصى الكوفى ، قاضى البصرة : قال أبو داود : ثقة . روى له البخارى تعليقاً . وذكره في موضع آخر من كتاب « الوصايا » ، ولم يسمه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، وهم من ذكره في الصحابة / خت ق .

الجرح والتعديل : ٥/ ٢١٠ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٨٥ ، الكاشف : ٢/ ١٣٨ ، التهذيب : ٦/ ١٣٤ ، التقريب : ص ٣٣٦ .

قوله : (عن أبيه) يعنى أذينة بن سلمة : مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧) .

درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : إرسال (أذينة) وهو تابعى على الراجح ، قال البخارى فى « التاريخ الكبير » (١/ ٦٠) : « يروى عن النبى ﷺ : مرسل » اهـ .
==

== الثانية : فيه (أبو إسحاق السبّعي) وهو « ثقة » ، اختلط بأخيرة ووُصف بالتدليس « وقد عنعنه .

وقال الحافظ الهيثمي في « المجمع » ١٨٤/٤ : « (عبد الرحمن بن أذينة) ثقة ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح » ١ هـ .

وللهديث شواهد كثيرة ، منها :

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : « من حلف يميناً ، فرأى غيرها خيراً منها ، فليكفر عن يمينه ، وليفعل الذي هو خير » :

أخرجه مالك في « الموطأ » في الإيمان ، ٧ - باب ما تجب فيه الكفارة من الإيمان : ٤٧٨/٢ رقم ١١ (وهذا لفظه) .

ومسلم في الإيمان ، ٣ - باب ندب من حلف يميناً ، فرأى غيرها خيراً منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه : ١٢٧٢/٣ رقم ١٦٥٠ (مطولاً) .

ومنها حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعاً : « إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين ، فأرى غيرها خيراً منها ، إلا كفرت عن يميني ، وأتيت الذي هو خير » أو « أتيت الذي هو خير ، وكفرت عن يميني » .

أخرجه البخاري في الإيمان ، ١ - باب قول الله تعالى : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْغُرُ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ : ٥١٧/١١ رقم ٦٦٢٣ (مطولاً) .

ومسلم في الموضع السابق : ١٢٦٨/٣ رقم ١٦٤٩ (مطولاً) .

فالحديث بشواهده « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

في الحديث أن من حلف يميناً ، فظهر له أن غير المحلوف عليه خير له في دنياه أو آخرته ، فينبغي له أن يحنث ، فيفعل ذلك الشيء ، ويكفر عن يمينه ، فإن تورع عن ارتكاب الحنث خشية الإثم ، فهو مخطئ .

وفيه أن الكفارة تجزئ قبل الحنث ، وبه قال الجمهور . وقال الحنفية : لا تجزئ الكفارة قبل الحنث .

(فتح الباري : ٦٠٨/١١) .

* * *

أَيْمَنَ (*) بن خُرَيْم

ابن قَاتِك (١) بن الأَخْرَم بن شَدَّاد بن عمرو (٢) بن القليب (٣) ، من بنى عمرو بن
أسد بن خزيمه بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مضر .

(١) « قَاتِك » أسقطه ابن حزم ، وابن عساكر ، المزى ، وابن حجر ، حيث قالوا : (أيمن بن
خريم بن الأخرم) . وقد أثبتته البخارى ، والعجلى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وأبو
نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي ، وكذا فى كل من النسختين .

(٢) أسقط المصنف ابن قانع (فاتكا) بين عمرو والقليب ، وقد أثبت ابن حزم ، وابن عساكر ،
وابن الأثير ، وابن حجر .

(٣) وقع فى الأصل هكذا (الفليت) أى بالفاء فى أوله ، والتاء المثناة فى آخره ، وقد ورد فى
نسخة الظاهرية وفى جميع مصادر الترجمة كما أثبتته بالقاف فى أوله ، والباء الموحدة فى
آخره مصغراً .

(*) أَيْمَن بن خُرَيْم - بالمعجمة مصغراً - ابن قَاتِك الأسدى ، أبو عطية الشامى الأصل ، نزيل
بغداد ، من الشعراء :
مختلف فى صحبته :

قال البخارى : سمع أباه ، وعمه ، وروى عنه الشعبى . وكذا قال أبو حاتم . وقال
العجلى : تابعى ثقة رجل صالح . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .
وقال أبو نعيم : له ، ولأبيه ، ولعمه صحبة . وقال المُبَرِّد فى « الكامل » : له صحبة .
وقال ابن السكن والمربانى : يقال : له صحبة . وقال ابن عبد البر : أسلم يوم الفتح ،
وهو غلام يَقَعَة .

أخرج له الترمذى حديثاً مرفوعاً ، وقال : لا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبى ﷺ .
ولم يقف ابن عبد البر على هذا الحديث ، فقال : قال الدارقطنى : روى أيمن عن النبى ﷺ ،
وأما أنا فما وجدت له رواية ، إلا عن أبيه وعمه .

وقال الصولى : كان أيمن يسمى خليل الخلفاء لإعجابهم بحديثه لفصاحته وعلمه ، وكان به
وَصَحَّ يَغْيَرُه بزعفران .

==

.....
= وقال ابن الأثير : مختلف في صحبته . وقال الذهبي في « الكاشف » : مختلف في صحبته . وقال : وثق . وقال ابن حجر في « التقريب » : مختلف في صحبته . وقال العجلي : تابعي ثقة / ت .
رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦ ، الثقات للعجلي : ص ٧٥ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣١٨ ، معجم الصحابة للبغوي (ق ٨ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٤٦ ، معرفة الصحابة للبغوي (ق ٨ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٤٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢ / ٣٧٤ ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٨٠ ، الاستيعاب : ١ / ١٢٩ ، تاريخ دمشق : ٣ / ١٢٥ ، أسد الغابة : ١ / ١٨٨ ، تهذيب الكمال : ٣ / ٤٤٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤١ ، الكاشف : ١ / ٩٢ ، الإصابة : ١ / ٩٤ ، التهذيب : ١ / ٣٩٢ ، التقريب : ص ١١٧) .

* * *

٨٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبى ، نا مروان بن معاوية ، نا سفيان ابن زياد العُصْفُرى (١) ، عن فاتك (٢) بن فضالة ، عن أيمن بن خُرَيْم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عُدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بالشُّركِ (٣) » .

(١) قوله : (العصفري) لم يتبين فى الأصل بسبب البلل الذى أصاب المخطوط ، فأثبتته من نسخة الظاهرية .

(٢) وقع فى كل من النسختين (فايد) أى بالياء قبل الدال ، وجاء فى « مسند الإمام أحمد بن حنبل » : ١٧٨/٤ ، ٢٣٣ ، ٣٢٢ ، وفى « سنن الترمذى » : ٥٤٧/٤ هكذا (فاتك) وهو المشهور ، فأثبتته .

(٣) قوله : (بالشرك) لم يتبين فى الأصل بسبب البلل الذى أصاب المخطوط ، فأثبتته من نسخة الظاهرية .

٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن مروان بن معاوية ، به :

الطريق الأول : أحمد بن حنبل ، عن مروان بن معاوية ، به :

أخرجه أحمد : ١٧٨/٤ ، ٢٣٣ ، ٣٢٢ ، ولفظه : (يا أيها الناس ! ... عدلت شهادة الزور إشراكًا بالله ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ سورة الحج : ٣٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٣٧٤/٢ رقم ٩٩٦ (بلفظ الإمام أحمد) .

الطريق الثانى : أحمد بن منيع ، عن مروان بن معاوية ، به :

أخرجه الترمذى فى الشهادات ، ٣ - باب ما جاء فى شهادة الزور : ٥٤٧/٤ رقم ٢٢٩٩ (بلفظ الإمام أحمد) .

وابن الأثير الجزرى فى « أسد الغابة » : ١٨٨/١ (بلفظ الإمام أحمد) .

الطريق الثالث : سويد بن سعيد ، عن مروان بن معاوية ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٣٧٤/٢ رقم ٩٩٦ .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) « ثقة » تقدم فى الحديث (٨٥) .

قوله : (أبى) يعنى أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيبانى ، أبو عبد الله المروزى ، ثم البغدادى ، الإمام : قال يحيى القطان : هو خبر من أحبار هذه الأمة . وقال الشافعى : خرجت من بغداد ، وما خلفت بها أفعه ، ولا أرهد ، ولا أورع ، ولا أعلم من ==

.....
== أحمد بن حنبل . وقال ابن معين : لو جلسنا مجلساً بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها .
وقال العجلي : ثبت في الحديث ، نزه النفس ، فقيه في الحديث ، متبع يتبع الآثار ،
صاحب سنة ، خير . وقال أبو حاتم : هو إمام وهو حجة . وقال النسائي : الثقة المأمون
أحد الأئمة . وقال ابن حجر : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة
العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وله سبع وسبعون سنة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٥٤/٧ ، التاريخ الكبير : ٥/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩ ، الجرح
والتعديل : ٢٩٢/١ ، ٦٨/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٨/٨ ، تاريخ بغداد : ٤١٢/٤ ،
سير أعلام النبلاء : ١٧٧/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٤٣١/٢ ، الكاشف : ٢٦/١ ، التهذيب :
٧٢/١ ، التقريب : ص ٨٤ .

(مروان بن معاوية) بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل مكة
ودمشق : وثقه ابن المديني وأحمد وابن معين ويعقوب بن شيبة والنسائي . وقال العجلي :
ثقة ثبت ، ما حدث عن المعروفين فصحيح ، وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه ، وليس
بشيء . وقال أبو حاتم : صدوق ، لا يدفع عن صدقه ، ويكثر روايته عن الشيوخ
المجهولين . وقال ابن معين : كان يغيّر الأسماء يعمّي على الناس . وقال أبو داود : كان
يقلب الأسماء . وقال الذهبي في « الميزان » : ثقة عالم صاحب حديث ، لكن يروى عن
دبّ ودرج ، فيستأني في شيوخه . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء
الشيوخ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة / ع .

التاريخ لابن معين : ٥٥٦/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٧٢/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٢٤ ،
الجرح والتعديل : ٢٧٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/٩ ،
الميزان : ٩٣/٤ ، التهذيب : ٩٦/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٦ .

(سفيان بن زياد) ويقال : ابن دينار العصفري ، أبو الوراق ، الأحمرى ، ويقال :
الأسدي ، الكوفي : روى عن فاتك بن فضالة على خلاف فيه . وثقه ابن معين وأبو زرعة
وأبو حاتم . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة /
خ ٤ .

التاريخ الكبير : ٩١/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٢١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٢/٦ ،
٤٠٤ ، الكاشف : ٣٠٠/١ ، التهذيب : ١١١/٤ ، التقريب : ص ٢٤٤ .

(فاتك بن فضالة) - بمفتوحة ، وخفة ضاد معجمة - ابن شريك بن سلمان الأسدي
الكوفي ، روى عن أيمن بن خريم حديثاً في شهادة الزور . قال الذهبي في « الميزان » : ==

== تفرد عنه سفيان بن زياد ، ففيه نكارة وقال في « الكاشف » : كان شريفاً مطاعاً . وقال ابن حجر : مجهول الحال ، من السادسة / ت .
الميزان : ٣٣٩/٣ ، المغنى : ٩٨/٢ ، الكاشف : ٣٢٥/٢ ، التهذيب : ٢٥٤/٨ ،
التقريب : ص ٤٤٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٩٦ .
(أيمن بن خريم) مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨) .

درجته :

إسناده ضعيف لجهالة (فاتك بن فضالة) ، وفيه (أيمن بن خريم) مختلف في صحبته .
وقال المزى في « تحفة الأشراف » (١١/٢) : « خولف (مروان) فيه ، وجعل من مسند (خريم) » اهـ .

والحديث أخرجه الترمذى في « سننه » (٥٤٧/٤ رقم ٢٢٩٩) فقال : « وهذا حديث غريب ، لا نعرفه من حديث سفيان بن زياد ، واختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي ﷺ » اهـ .

ثم أخرجه الترمذى (رقم ٢٣٠٠) بإسناد آخر عن (خريم بن فاتك) مرفوعاً ، وقال : « هذا عندى أصح ، وخريم بن فاتك له صحبة ، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث ، وهو مشهور » اهـ .

ورواه أيضاً (خريم بن فاتك) : أبو داود في الأقضية ، باب فى شهادة الزور : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٩٩ .

وابن ماجه فى الأحكام ، ٣٢ - باب شهادة الزور : ٧٩٤/٢ رقم ٢٣٧٢ .
وأحمد فى « مسنده » : ٣٢١/٤ .

* ويشهد له حديث أنس بن مالك رضى الله عنه قال : سئل النبي ﷺ عن الكبائر ؟ قال : « الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وشهادة الزور » .

أخرجه البخارى فى الشهادات ، ١٠ - باب ما قيل فى شهادة الزور : ٢٦١/٥ رقم ٢٦٥٣ .
ومسلم فى الإيمان ، ٣٨ - باب بيان الكبائر وأكبرها : ٩١/١ رقم ٨٨ .

* وحديث أبى بكره رضى الله عنه مرفوعاً : « ألا أنبئكم بأكبر الكبائر » (ثلاثا) قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين - وجلس وكان متكئاً فقال : - ألا قول الزور » :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٢٦١/٥ رقم ٢٦٥٤ .
ومسلم فى الموضع السابق : ٩١/١ رقم ٨٧ .

٨٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا محمد بن يزيد ، نا أبو بكر بن عيَّاش ، نا شيخ من بني أسد ، قال : سمعت أيمن بن خُرَيْم يقول : قال لى رسول الله ﷺ : « يا أيمن ! ... إن قومك أسرعُ العرب هلاكًا » .

٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن يزيد ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن أحمد ، عن محمد بن يزيد ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : الحسن بن سفيان ، عن محمد بن يزيد ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٣٧٦/٢ رقم ٩٩٧ .
وابن عساكر فى « تاريخ دمشق » : ١٢٥/٣ .
قلت : وقد عزاه السيوطى فى « جمع الجوامع » (٢٩٨/٢) للحسن بن سفيان ، وابن منده .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد) « ثقة » ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
(محمد بن يزيد) بن محمد بن كثير العجلي ، أبو هشام الرفاعى الكوفى ، القاضى : وثقه البرقانى ، ثم قال : أمرنى الدارقطنى أن أخرج حديثه فى الصحيح اهـ وقد قال الدارقطنى : تكلم فيه أهل بلده . وحسن حديثه جماعة ، فقال ابن معين : ما أرى به بأسا . وقال العجلي ومسلمة بن قاسم : لا بأس به . وضعفه آخرون : فقال ابن نمير : كان يسرق الحديث . وقال البخارى : رأيتهم مجمعين على ضعفه . وقال أبو حاتم والنسائى : ضعيف . وزاد أبو حاتم : يتكلمون فيه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يخطئ ويخالف . وقال ابن جبر فى « هدى السارى » : فلا يبعد له (يعنى للبخارى) أن يخرج له فى « صحيحه » ما يتابع عليه اهـ . وقال فى « التقريب » : ليس بالقوى ، من صغار العاشرة ، وذكره ابن عدى فى شيوخ البخارى ، وجزم الخطيب بأن البخارى روى عنه ، لكن قد قال البخارى : رأيتهم مجمعين على ضعفه ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين / م د ق .

التاريخ الكبير : ٢٦١/١ ، الجرح والتعديل : ١٢٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٠٩/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٧٥/٣ ، الميزان : ٦٨/٤ ، هدى السارى : ص ٤٤٢ ، الكاشف : ٩٦/٣ ، التهذيب : ٥٢٦/٩ ، التقريب : ص ٥١٤ .

(أبو بكر بن عيَّاش) - بتحتانية ومعجمة - ابن سالم الأسدى - نسبة إلى أسد بن خزيمه - الكوفى المقرئ ، الحناط - بمهمله ونون - مشهور بكنيته ، واختلف فى اسمه على ==

== عشرة أقوال ، والأصح أن اسمه أبو بكر : ضعفه ابن نمير ، وقواه آخرون : فقال أحمد : صدوق صالح صاحب قرآن وخبر . وقال أيضاً : ثقة ربما غلط . وقال العجلي : كان ثقة قديماً ، صاحب سنة وعبادة ، وكان يخطئ بعض الخطأ . وقال يعقوب بن شيبه : شيخ قديم معروف بالصلاح البار . . . وفي حديثه اضطراب . وقال الساجي : صدوق يهم . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن عدى : هو في كل رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به ، وذلك أني لم أجده له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق ثبت في القراءة ، لكنه في الحديث يغلط ويهم ، وقد أخرج له البخاري ، وهو صالح الحديث وقال ابن حجر : ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة مات سنة أربع وتسعين ومائة . وقيل : قبل ذلك بسنة أو بسنتين ، وقد قارب المائة ، وروايته في مقدمة « مسلم » / ع .

التاريخ لابن معين : ٦٦٦/٢ ، التاريخ الكبير : ١٤/٩ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩٢ ، الجرح والتعديل : ٣٤٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٦٨/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٩٥/٨ ، الميزان : ٤٩٩/٤ ، الكاشف : ٢٧٧/٣ ، التهذيب : ٣٤/١٢ ، التقريب : ص ٦٢٤ .

(شيخ من بني أسد) : هكذا مبهم عند المصنف ، وقد رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢٥/٣) من وجه آخر ، فجاء فيه مسمى « سفيان بن زياد » . وقد تقدم « سفيان بن زياد » في الحديث (٨٦) أنه ثقة .

(أيمن بن خريم) مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨) .

درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : فيه (محمد بن يزيد) وهو « ليس بالقوى » .

الثانية : فيه (شيخ من بني أسد) وهو سفيان بن زياد كما تقدم آنفاً ، وبينه وبين (أيمن ابن خريم) انقطاع . قال ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢٥/٣) : « وسفيان لم يسمع من أيمن ، وإنما يروى عن فاتك بن فضالة ، عن خريم . وقيل : بل حديثه عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان ، عن خريم بن فاتك » اهـ .

* * *

أَيْمَنُ الْحَبَشِيِّ (*)

ابن أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ ، ويقال : إنه ابن عبيد بن عمرو بن بلال (١) ابن قيس بن مالك (٢) بن سالم بن غنم بن عوف بن الحارث (٣) بن الخزرج .

(١) هكذا في الأصل ، وقد قال ابن حزم ، وأبو نعيم هكذا : (بلال بن أبي الجرباء بن قيس) .

(٢) هكذا في الأصل ، وعند أبي نعيم ، وقد نسب ابن حزم هكذا : (مالك بن ثعلبة بن حشم ابن مالك بن سالم ...) .

(٣) « الحارث » بين عوف والخزرج : أثبت ابن قانع ، وقد أسقطه ابن حزم ، وأبو نعيم . (*) أَيْمَنُ الْحَبَشِيِّ : هو أيمن بن عبيد ، مولى عبد الله بن أبي عمرو المخزومي من أهل مكة :

ثقة ، من التابعين . روى حديثاً في السرقة مرسلاً (وهو الحديث رقم ٨٨) ، وروى عن عائشة رضي الله عنها . وروى عنه مجاهد وعطاء ، وابنه عبد الواحد بن أيمن . كذا قال البخاري ، وأبو حاتم ، وابن حبان .

قال البخاري في « التاريخ » بأن حديثه في السرقة مرسل . وقال أبو زرعة الرازي : ثقة . وقال النسائي : ما أحسب له صحبة . وقال ابن حبان : من زعم أن له صحبة فقد وهم ، حديثه في القطع مرسل اهـ . وقال الدارقطني : أيمن راوى حديث المجن : تابعي لم يدرك زمن النبي ﷺ ، ولا زمن الخلفاء بعده . اهـ

وقال ابن حجر في « التقريب » : أيمن الحبشي المكي : والد عبد الواحد ، ثقة ، من الرابعة/ خ صد .

ثم قال : أيمن في السرقة : قيل : هو الذي قبله ، وقيل : مولى الزبير ، وقيل : هو أيمن ابن أم أيمن ، والأخير خطأ ، والأول أشبه / س .

قلت : أما (أَيْمَنُ ابن أم أَيْمَن) فهو أيمن بن عبيد بن عمرو الأنصاري الخزرجي الحبلي ، وقد نسب لأمه ، وهو أخو أسامة بن زيد لأمه ، وأسامة أصغر منه ، وأمه أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته ، وله صحبة ، شهد حنيناً ، وكان ممن ثبت يومئذ مع رسول الله ﷺ . وروى عبد الله بن الحارث أن أيمن وفئة معه غزوا واجتلدوا ، فجعل النبي ﷺ يقول : « لا من الله استحيوا ، ولا من رسوله استتروا » ، وأم أيمن تقول : يا رسول الله استغفر لهم . فيأبى ما استغفر لهم . رواه الطبراني .

==

== وقيل : إنه هو الذى روى مجاهد وعطاء عنه حديثا فى السرقة . وإليه ذهب المصنف ابن قانع حيث جعلهما واحداً . وكذا أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » ، حيث قال : « أيمن ابن أم أيمن : وهو ابن عبيد بن عمرو . . . ويعرف بالحبشى . » فساق له حديثه فى السرقة . وسبقهما ابن الكلبي فى القول بأنهما واحد .

والصواب - كما قال غير واحد من الأئمة - التفريق بينهما ، وقد اتفقا فى الاسم ، واسم الوالد ، فكلاهما أيمن بن عبيد ، واختلفا فى النسب والصحبة ، فالأول حبشى وليس له صحبة ، وهو الذى روى حديثاً مرسلًا فى السرقة . والثانى خزرجى له صحبة ، وقد قتل يوم حنين وليس له رواية .

روى الحاكم فى « المستدرک » (٣٧٩/٤) عن الإمام الشافعى أنه قال : « أيمن هذا هو ابن امرأة كعب ، وليس بابن أم أيمن ، ولم يدرك النبى ﷺ » اهـ .

وحكى ابن حزم فى « الجمهرة » (ص ٣٥٥) عن ابن إسحاق أنه قال : « أيمن بن عبيد هذا ليس هو أيمن ابن أم أيمن . ذلك أيمن بن عبيد كان أبوه من الحبشة ، ووافق اسمه واسم أبيه هذا الحبلى من الأنصار ، واسم أبيه » .

ثم قال : « والذى قال ابن إسحاق هو الصحيح ، الذى لا يجوز غيره لأن أيمن ابن أم أيمن قتل يوم حنين ، وكان أسنّ من أسامة ، ومن المحال الممتنع أن تنكح أم أيمن بالمدينة ، فتلد ولدًا يقتل يوم حنين » اهـ .

وقال ابن حجر فى « الإصابة » : « وقد فرّق ابن أبى خيثمة بين (أيمن الحبشى) وبين (ابن أم أيمن) ، وهو الصواب » اهـ .

(التاريخ الكبير : ٢٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٣١٨/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق/٧ ب) ، الثقات لابن حبان : ٤٧/٤ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٥٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣٧٢/٢ ، الاستيعاب : ١٢٨/١ ، أسد الغابة : ١٨٩/١ ، تهذيب الكمال : ٤٥١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤١/١ ، الكاشف : ٩٢/١ ، الإصابة : ٩٤/١ ، التهذيب : ٣٩٤/١ ، التقريب : ص ١١٧) .

* * *

٨٨ - حدثنا أحمد بن النضر بن بحر ، نا ابن مُصَفَّى ، نا معاوية بن حفص ، عن
أبي عوانة ، عن منصور ، عن الحكم ، عن عطاء ، عن أيمن الحبشى قال : كانت
اليد تقطع على عهد رسول الله ﷺ فى ثمنِ المِجَنِّ ، وهو يومئذ دينار .

٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أيمن الحبشى :
الطريق الأول : عطاء بن أبى رباح ، عن أيمن الحبشى : وقد ورد عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : الحكم بن عتيبة ، عن عطاء بن أبى رباح ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : أحمد بن النضر ، عن ابن مصفى ، به :
كما هى هنا .

الرواية الثانية : يحيى بن عبد الباقي ، عن ابن مصفى ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢٦٦/١ رقم ٨٥٠ إلى قوله : (فى ثمن المِجَنِّ) .
والبيهقى فى « سننه » : ٢٥٧/٨ .
ثانياً : مجاهد بن جبر ، عن عطاء بن أبى رباح ، به :
أخرجه النسائى فى قطع السارق ، ٩ - باب القدر الذى إذا سرقه السارق قطعت يده :
٨٣/٨ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢٥/٢ ترجمة رقم ١٥٧٣ .
والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١/٨) .
والطبرانى فى « الكبير » : ٢٦٦/١ رقم ٨٤٩ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٣٧٣/٢ رقم ٩٩٤ .
ثالثاً : منصور ، عن عطاء بن أبى رباح ، به :
أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢٥/٢ ترجمة رقم ١٥٧٣ .
والحاكم فى « المستدرک » : ٣٧٩/٤ ولفظه : (تقطع يد السارق فى أقل من ثمن المِجَنِّ) .
الطريق الثانى : مجاهد بن جبر ، عن أيمن الحبشى (من دون واسطة بينهما) .
أخرجه النسائى فى الموضع السابق .
والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢٥/٢ ترجمة رقم ١٥٧٣ .
والحاكم فى « المستدرک » : ٣٧٩/٤ .
==

== الطريق الثالث : عطاء ومجاهد (جميعاً) عن أيمن الحبشى :

أخرجه النسائي فى الموضع السابق .

والبنوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١/٨) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٦٦/١ رقم ٨٤٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٣٧/٢ رقم ٩٩٥ .

رجاله :

(أحمد بن النضر بن بحر) العسكرى ، من أهل عسكر مكرم ، أبو جعفر البغدادى : قال

الخطيب البغدادى : كان من ثقات الناس ، وأكثرهم كتاباً . مات سنة تسعين ومائتين .

تاريخ بغداد : ١٨٥/٥ .

(ابن مُصَنَّى) هو محمد بن مصطفى بن بهلول القرشى ، أبو عبد الله الحمصى : قال مسلمة

ابن قاسم : ثقة مشهور . وقال أبو حاتم والنسائي : صدوق . وقال النسائي أيضاً : صالح .

وقال صالح بن محمد جزرة : كان مخلطاً ، وأرجو أن يكون صدوقاً ، وقد حدث بأحاديث

مناكير . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان يخطئ . وقال أبو زرعة الدمشقى :

كان ممن يدلّس تدليس التسوية . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق مشهور . ثم قال :

كان ابن مصطفى ثقةً صاحب سنة من علماء الحديث . وقال فى « المغنى » : ثقة مشهور .

وفى « الكاشف » ثقة يغرب . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وكان يدلّس ، من

العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين / د س ق .

التاريخ الكبير : ٢٤٦/١ ، الجرح والتعديل : ١٠٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٠٠/٩ ،

سير أعلام النبلاء : ٩٤/١٢ ، الميزان : ٤٣/٤ ، المغنى : ٢٦٦/٢ ، الكاشف : ٨٦/٣ ،

التهذيب : ٤٦٠/٩ ، التقريب : ص ٥٠٧ .

(معاوية بن حفص) الشُّعْبى - بضم الشين المعجمة - الكوفى ، نزيل حلب : قال أبو

حاتم : صدوق ، ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وذكر الحافظ ابن حجر

فى « التهذيب » أنه يوجد فى طبقة معاوية بن حفص آخر روى عن محمد بن ثابت البنانى

، روى عنه الفضل بن سلام ، قال فيه العقيلي : فما أدري هو ذا أو غيره . وقال الذهبى

فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة / س .

التاريخ الكبير : ٣٣١/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٨٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٦٧/٩ ،

الكاشف : ١٣٨/٣ ، التهذيب : ٢٠٤/١٠ ، التقريب : ٥٣٧ .

==

== (أبو عوانة) هو الوضّاح - بتشديد المعجمة ، ثم مهملة - ابن عبد الله اليشكري - بالمعجمة - أبو عوانة الواسطي البزار : قال عفان : كان ثبّتا ، وأبو عوانة في جميع حاله أصبح حديثا من شعبة . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا . وقال العجلي : ثقة . وقال أحمد بن حنبل : إذا حدث من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم . وقال ابن معين : جائز الحديث . وقال أبو زرعة : ثقة إذا حدث من كتابه . وقال أبو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا ، وهو صدوق ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : ثبت ، صالح الحفظ ، صحيح الكتاب . وقال ابن خراش : صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن المديني : في أحاديثه عن قتادة لين ، لأن كتابه كان قد ذهب . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه ، وقال : إذا حدث من حفظه ربما غلط . وفي « الميزان » : مجمع على ثقته ، وكتابه متقن بالمرّة . وفي « الكاشف » ثقة متقن لكتابه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة خمس - أو ست - وسبعين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٨٧/٧ ، التاريخ لابن معين : ٤٢٩/٢ ، التاريخ الكبير : ١٨١/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦٤ ، الجرح والتعديل : ٤٠/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٦٢/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢١٧/٨ ، الميزان : ٣٣٤/٤ ، المغني : ٣٨٢/٢ ، الكاشف : ٢٠٧/٣ ، هدى الساري : ص ٤٤٩ ، التهذيب : ١١٦/١١ ، التقريب : ص ٥٨٠ .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلّس ، تقدم في الحديث (٦١) .

(الحكم) هو ابن عتيبة - بالثناة ، ثم موحدة مصغرا - الكندي مولا هم ، أبو محمد الكوفي : قال ابن مهدي والعجلي والنسائي : ثقة ثبت . وقال ابن معين وأبو حاتم : ثقة . وقال أحمد : أثبت الناس في إبراهيم - يعني النخعي - الحكم ، ثم منصور . وقال شعبة : الحكم عن مجاهد كتاب ، إلا ما قال : سمعت . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان يدلّس . وقال الذهبي في « الكاشف » : عابد قانت ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلّس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة ، أو بعدها ، وله نيف وستون / ع .

التاريخ لابن معين : ١٢٥/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٣٠/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٢٦ ، الجرح والتعديل : ١٢٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٤٤/٤ ، الكاشف : ١٨٣/١ ، التهذيب : ٤٣٢/٢ ، التقريب : ص ١٧٥ .

== (عطاء) هو ابن أبي رباح : « ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال » تقدم في

== الحديث (١٢).

(أيمن الحبشى) تابعى ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩) .

درجته :

إسناده ضعيف للإرسال ، فإن (أيمن الحبشى) تابعى أرسل الحديث ، كما قال البخارى ، والنسائى ، وابن حبان ، والدارقطنى ، وغيرهم . وفيه (ابن مصفى) وهو « صدوق له أوهام » .

وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً : « لا تُقَطَّعُ يد السارق فيما دون ثمن المجن » قال : وكان ثمن المجن على عهد النبى ﷺ عشرة دراهم .

أخرجه النسائى فى قطع السارق ، باب القدر الذى إذا سرقه السارق قطعت يده : ٨٣ / ٨ . ومن حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال : « كان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم » .

أخرجه أبو داود فى الحدود ، ١١ - باب ما يقطع فيه السارق : ٥٤٨ / ٤ ، رقم ٤٣٨٧ . والنسائى فى الموضع السابق

والحاكم فى « المستدرک » : ٣٧٨ / ٤ ، وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » . فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

(المجن) هو الترس ، لأنه يوارى حامله أى يستره ، والميم زائدة (النهاية : ٣٠٨ / ١) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أن اليد تقطع فى ثمن المجن وهو دينار ، وبه قالت الحنفية . وقد استدلل الجمهور على أن نصاب القطع ربع دينار من الذهب ، وثلاثة دراهم من الفضة بأحاديث أخرى فى الباب صحيحة ، مثل حديث عائشة رضى الله عنها المتفق عليه مرفوعاً : « تقطع اليد فى ربع دينار » أخرجه البخارى فى الحدود برقم ٦٧٩١ ، ومسلم فى الحدود برقم ١٦٨٥ .

وحديث ابن عمر رضى الله عنهما : قطع النبى ﷺ فى مجن ثمنه ثلاثة دراهم (أخرجه البخارى برقم ٦٧٩٧ ومسلم برقم ١٦٨٦) .

* * *

أسير بن عمرو الكندي

(*) أسير بن عمرو الكندي ، وقال ابن سعد : السكوني . ولا مغايرة بينهما ، فإن السكون بطن من كندة . وقيل : الدرملكي - نسبة إلى درملكة ، وهي أم جده يسار - ، وقيل : الشيباني . ويقال فيه : يسير - بضم الياء المثناة من تحتها في أوله - : له رؤية ، ولد مهاجر رسول الله ﷺ ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن عشر سنين . وقيل : إحدى عشرة سنة ، وكان عريقاً في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي . قال أبو نعيم : « أسير بن عمرو الدرملكي أدرك النبي ﷺ ، ولم يسمع منه » . وقد أخرج المصنف ابن قانع في ترجمته حديث (أسير رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ ، لا يأتيك من الحياء إلا خير) الحديث رقم ٩٠ . وقد فرق غير واحد من الأئمة بين (أسير بن عمرو الكندي) وبين (أسير رجل من الصحابة الذي روى حديثاً في الحياء) منهم : ابن سعد ، والبخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وابن ماكولا ، وابن الأثير الجزري ، والذهبي ، وابن حجر . وقال ابن حجر في « الإصابة » في ترجمة (يسير بن عمرو بن يسار) : ذكره ابن الكلبي ، وقال : إنه صحب النبي ﷺ ، ويقال فيه : أسير - بالهمزة - وخلط بعضهم بأسير بن عمرو . اهـ .

وقال في « التقريب » : له رؤية ، مات سنة خمس وثمانين / خ م قد س .
(طبقات ابن سعد : ١٤٦/٦ ، ٦٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٤٢٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٠٧/٩ ، ٣٠٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (ج ١ ق ١/٨٥ ، ج ٢ ق ٢٤٨/١) ، أسد الغابة : ١١٥/١ ، ٧٤٤/٤ ، الاستيعاب : ١٠٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٢ ، ١٤٣ / ٢ ، الكاشف : ٢٥٣ / ٣ ، الإصابة : ١ / ٥٠ ، ٣٥٢ / ٦ ، التهذيب : ١١ / ٣٧٨ ، التقريب : ص ٦٠٧ ، الإكمال لابن ماكولا : ٣٠٣ / ١) .

* * *

٨٩ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا هشيم ، عن العوام بن حوشب عن أسير بن عمرو : أنه ولد لمهاجر رسول الله ﷺ .

٨٩ - تخريجه :

ورد الأثر فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هشيم ، به :
الطريق الأول : مسدد بن مسرهد ، عن هشيم ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : يحيى بن معين ، عن هشيم ، به :
أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤٢٢/٨ ترجمة رقم ٣٥٦٥ ، وسمى الصحابى (يسير بن عمرو) .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك « ثقة » تقدم فى الحديث (١) .
(مسدد) هو ابن مسرهد : « ثقة حافظ » تقدم فى الحديث (١٢) .
(هشيم) - بالتصغير - هو ابن بشير : « ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى » ، تقدم فى الحديث (٦٥) .
(العوام بن حوشب) : « ثقة ثبت فاضل » تقدم فى الحديث (٦٠) .
(أسير بن عمرو) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشيم) مدلس وقد عنعنه ، والله أعلم .
وللأثر متابعة من طريق أبى معاوية الشيبانى عن يسير بن عمرو : وكان على عهد رسول الله ﷺ ابن إحدى عشرة سنة « أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ٢ ق ٢٤٨/١) .
وله متابعة أخرى من طريق عمرو بن قيس بن يسير ، حدثنى أبى ، عن يسير بن عمرو ، قال : توفى النبى ﷺ ، وأنا ابن عشر سنين « أخرجه الطبرانى فى « الكبير » (٢٨٧/٢٢) رقم (٧٣٨) وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ٢ ق ٢٤٨/١) .
فالأثر « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

٩٠ - حدثنا يحيى بن محمد ، نا حسن بن مدرك ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن ، قال : دخلنا على أسير ، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يأتيك من الحياء إلا خير » .

٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي عوانة ، به :
الطريق الأول : يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٦٧/٧ (مطولا) .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٤٣٢/٢ رقم ١٠٥٥ .
الطريق الثاني : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن أبي عوانة ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤٢٢/٨ ترجمة رقم ٣٥٦٦ (ترجمة يسير) .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٤٩/١) للبخاري في « التاريخ الكبير » ، وابن سعد ، والبعقوي ، وابن السكن ، وابن شاهين كلهم من طريق أبي عوانة ، به .

رجاله :

(يحيى بن محمد) بن صاعد « ثقة ثبت حافظ » تقدم في الحديث (٥٥) .
(حسن بن مدرك) - اسم فاعل من الإدراك - ابن بشير الدوسي ، أبو علي البصري الطحان : وثقه أحمد بن الحسين الصوفي . وقال أبو حاتم : هو شيخ . وقال النسائي : لا بأس به . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : كتب عنه من أهل بلدنا ابن توضّاح ، وهو صالح في الرواية . اهـ وكذّبه أبو داود ، وقال : كان يأخذ أحاديث فهد بن عوف ، فيلقبها على يحيى بن حماد . وردّ عليه الحافظ ابن حجر في « هدى الساري » بقوله : إن كان مستند أبي داود في تكذيبه هذا الفعل ، فهو لا يوجب كذبا ؛ لأن يحيى بن حماد وفهد ابن عوف جميعاً من أصحاب أبي عوانة ، فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ؛ ليعرف إن كان من جملة مسموعه ، فحدثه به أولا ، فكيف يكون بذلك كذّابا ، وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ، وهما ما هما في النقد . وقال في « التقريب » : لا بأس به ، ونسبه أبو داود إلى تلقين المشايخ ، من الحادية عشرة / خ س ق .
الجرح والتعديل : ٣٨/٣ ، الميزان : ٥٢٢/١ ، المغني : ٢٤٨/١ ، الكاشف : ١٦٦/١ ، هدى الساري : ص ٣٩٧ ، التهذيب : ٣٢١/٢ ، التقريب : ص ١٦٤ ، المغني لمحمد ==

== طاهر : ص ٢٢٧ .

(يحيى بن حمّاد) بن أبي زياد الشيباني مولا هم ، أبو بكر ، ويقال : أبو محمد ، البصري ، ختن أبي عوانة : وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو حاتم . وزاد العجلي : كان من أروى الناس عن أبي عوانة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة مثاله . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين / خ م خ د ت س ق .

طبقات ابن سعد : ٣٠٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٦٧/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧٠ ، الجرح والتعديل : ١٣٧/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٧/٩ ، الكاشف : ٢٢٣/٣ ، التهذيب : ١٩٩/١١ ، التقريب : ص ٥٨٩ .

(أبو عوانة) هو الواضح بن عبد الله « ثقة ثبت » تقدم في الحديث رقم (٨٨) . (داود بن عبد الله الأودي) - بفتح الألف ، وسكون الواو ، وفي آخرها دال مهملة ، نسبة إلى أود بن صعب ، من مذحج - أبو العلاء الكوفي : وثقه أحمد والحميدي وأبو داود وابن شاهين . وقال النسائي : ليس به بأس . وقد وثقه ابن معين في الصحيح عنه . وروى عباس الدوري عن ابن معين قال : ليس بشيء . وقال الذهبي في « الميزان تعليقاً على قول ابن معين هذا : فيحرّر هذا ، لأن هذا في داود بن يزيد » اهـ . وقال ابن حزم : إن كان داود عم ابن إدريس فهو ضعيف ، وإلا فهو مجهول . وقد رد ذلك ابن مفور وابن القطان الفاسي على ابن حزم . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، وهو غير عم عبد الله بن إدريس / ٤ [رمز له في التقريب : ع ، وفي التهذيب والميزان : ٤ ، وهو الصواب] .

التاريخ الكبير : ٢٣٦/٣ ، الجرح والتعديل : ٤١٦/٣ ، الميزان : ١٠/٢ ، المغنى : ٣١٩/١ ، الكاشف : ٢٢٢/١ ، التهذيب : ١٩١/٣ ، التقريب : ص ١٩٩ ، اللباب : ٩٢/١ .

(حميد بن عبد الرحمن) البصري ، الحميري - بكسر الحاء ، وسكون الميم ، وفتح الياء المثناة من تحتها ، وفي آخرها راء ، نسبة إلى حمير ، وهو من أصول القبائل التي باليمن - : قال ابن سيرين : هو أقره أهل البصرة . وقال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث . وقال العجلي : تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان فقيهاً علماً . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة / ع .

طبقات ابن سعد : ١٤٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٤٦/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٣٤ ، الجرح والتعديل : ٢٢٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٤٧/٤ ، الكاشف : ١٩٢/١ ، ==

.....

== التهذيب : ٤٦/٣ ، التقريب : ص ١٨٢ ، الباب : ٣٩٣/١ .

(أسير) هكذا ذكروه غير منسوب ، وقيل : يسير - بالياء فى أوله - : وله صحبة . وقد فرق غير واحد من الأئمة بينه وبين أسير بن عمرو الكندى الذى تقدمت ترجمته برقم (٥٠) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (حسن بن مدرك) وهو « لا بأس به » ، وبقية رجاله ثقات .
وتابعه (ابن سعد) فى « طبقاته » : ٦٧/٧ عن يحيى بن حماد ، به . وابن سعد « صدوق فاضل » كما فى « التقريب » : ص ٤٨٠ .
وله شاهد من حديث عمران بن حصين رضى الله عنه مرفوعاً : « الحياء لا يأتى إلا بخير » :
أخرجه البخارى فى الأدب ، ٧٧ - باب الحياء : ٥٢١/١٠ رقم ٦١١٧ (مع الفتح) .
ومسلم فى الإيمان ، ١٢ - باب بيان عدد شعب الإيمان : ٦٤/١ رقم ٦٠ .
فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان أن الحياء يكون سبباً لطلب الخير إلى صاحبه .
وفيه توصية بالتحلى بهذا الخلق النيل ، فإنه يبعث على ترك القبيح ويحمل صاحبه على الوقار والسكينة .
أما الحياء الذى ينشأ عنه الإخلال بالحقوق فليس حياءً شرعياً ، بل هو عجز ومهانة ، وليس هو المراد بالحياء هنا .

* * *

أسير بن جابر

ابن سلّيم بن حيّال بن عمير بن عمرو بن أنمار بن الهجيم بن عمرو بن
تميم .

(*) أسير - بالتصغير - ابن جابر بن سليم التميمي البصري :

له رؤية ، ذكره ابن قانع ، وابن منذة في الصحابة ، ولأبيه جابر بن سليم صحبة .
وقال أبو نعيم ، وابن الأثير الجزري : يعدّ في البصريين ، وفي صحبته نظر ، ثم ساقا له
حديثه في الريح ، وهو الحديث رقم (٩٣) .

وقال ابن حجر في « الإصابة » : روى ابن قانع من طريق يونس بن عبيد . . . فساق له
حديث : « لا تحقرن من المعروف شيئاً » وهو الحديث رقم (٩١) ، ثم قال : « وهذا غير
أسير بن جابر التابعى الذى سيأتى ذكره فى المخضرمين ، وله أحاديث مرسلّة » اهـ .
ليس له فى الكتب الستة رواية .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٦٦/٢ ، ٤٢٢/٨ ، الثقات لابن حبان :
٤٤٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٤٣٢/٢ ، أسد الغابة : ١١٥/١ ، تجريد أسماء
الصحابة : ٢٢/١ ، الإصابة : ٤٩/١) .

* * *

٩١ - حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار ، نا علي بن عبد الحميد المعنى ، نا سليمان بن المغيرة ، / عن يونس بن عبيد ، عن بعض أصحابه ، عن أسير بن ق ٩ / جابر ، قال : أتيت النبي ﷺ ، وهو محتبى ببرده ، فقلت : يا رسول الله ! ... علمنى مما علمك الله عز وجل . قال : « اجلس » ثم قال رسول الله ﷺ : « لا تحقرن من المعروف شيئاً ، وتلقى أخاك ووجهك منبسط إليه ، وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تُعيرهُ بما تعلم فيه ، ولا تسبَّ أحدًا » .

٩١ - تخريجه :

ورد ذلك من حديث أسير بن جابر ، ومن حديث أبيه جابر بن سليم مرفوعاً :
أما حديث أسير بن جابر فلم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
وأما حديث جابر بن سليم فقد أخرجه أبو داود فى اللباس ، باب ما جاء فى إسبال الإزار :
٣٤٤ / ٤ - ٣٤٥ رقم ٤٠٨٤ (بنحوه مطولا) .

رجاله :

(أحمد بن موسى بن إسحاق) الأسدى (الحمّار) - بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم ، وبعد الألف راء ، نسبة إلى بيع الحمير - البزار الكوفى : قال الدارقطنى : صدوق .
ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام المحدث الصدوق ، ثم قال : ما علمت به بأساً ، مات سنة ست وثمانين ومائتين .

سؤالات الحاكم : ص ٩١ ، الأنساب : ٢٠٣ / ٤ ، اللباب : ٣٨٤ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٧٦ / ١٣ .

(على بن عبد الحميد) بن مصعب بن يزيد الأردى ، ويقال الشيبانى المعنى - بفتح الميم ، وسكون العين ، وفى آخرها نون ، نسبة إلى معن بن مالك ، بطن من الأزد - أبو الحسن ، ويقال أبو الحسين الكوفى ، قال العجلى : ثقة وكان ضريراً . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة وكان ضريراً ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين / خت ت س .
التاريخ الكبير : ٢٨٧ / ٦ ، الثقات للعجلى : ص ٣٤٩ ، الجرح والتعديل : ١٩٥ / ٦ ،
الثقات لابن حبان : ٤٦٥ / ٨ ، الكاشف : ٢٥٢ / ٢ ، التهذيب : ٣٥٩ / ٧ ، التقريب :
ص ٤٠٣ ، اللباب : ٢٣٧ / ٣ .
==

.....

== (سليمان بن المغيرة) القيسي مولا هم ، أبو سعيد البصري : قال ابن سعد وأحمد : ثقة ثبت . وقال ابن معين : ثقة ثقة . وقال سليمان بن حرب : الثقة المأمون . وقال ابن نمير والعجلي وعثمان بن أبي شيبة والبزار والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن حجر : ثقة ثقة قاله يحيى بن معين ، من السابعة ، أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا ، مات سنة خمس وستين ومائة / ع .

التاريخ الكبير : ٣٨/٤ ، الثقات للعجلي : ص ١٣٣ ، الجرح والتعديل : ١٤٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٠/٦ ، الكاشف : ٣٢٠/١ ، التهذيب : ٢٢٠/٤ ، التقريب : ص ٢٥٤ .

(يونس بن عبيد) بن دينار العبدى ، مولى عبد القيس ، أبو عبيد ، وقيل : أبو عبد الله ، البصري : وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي . وقال ابن حبان في « الثقات » : كان من سادات أهل زمانه علما وفضلا وحفظا وإتقاناً وسنة ، وبغضا لأهل البدع ، مع التقشف الشديد والفقه فى الدين . ووصفه الذهبي فى « السير » بقوله : الإمام القدوة الحجة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٦٠/٦ ، التاريخ الكبير : ٤٠٢/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٤٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٤٧/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٨/٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٥/١ ، الكاشف : ٢٦٦/٣ ، التهذيب : ٤٤٢/١١ ، التقريب : ص ٦١٣ .

قوله : (عن بعض أصحابه) ولم يتبين لى من هو ؟

(أسير بن جابر) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥١) .

درجته :

إسناده ضعيف لإبهام الراوى عن أسير بن جابر ، ولم أعرف من هو ؟

وللحديث شاهد عن جابر بن سليم رضى الله عنه مرفوعا فى حديث طويل آخره : « ولا تحقرن شيئا من المعروف ، وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه بوجهك فإن ذلك من المعروف ، وارفع إذارك إلى نصف الساق ، فإن أبيت فإلى الكعبين ، وإياك وإسبال الإزار ، فإنها من المخيلة ، وإن الله لا يحب المخيلة ، وإن امرؤ شتمك ، أو عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه ، يكن وبال ذلك عليه » : ==

.....

== أخرجـه أبو داود فى اللباس ، باب ما جاء فى إسبال الإزار : ٣٤٤/٤ - ٣٤٥ رقم ٤٠٨٤ .
قلت : وإسناده صحيح .

والشطر الأول منه فقط له شاهد عن أبى ذر الغفارى رضى الله عنه مرفوعاً : « لا تحقرن من
المعروف شيئاً ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق » : أخرجـه مسلم فى البر والصلة ، ٤٣ باب
استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء : ٢٠٢٦/٤ رقم ٢٦٢٦ .
فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث عدم احتقار ما صنع من المعروف . وفيه استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء .
وفيه عدم تعيير المسلم لأخيه ، ولو عيّرهُ هو ، وذلك مما يقرى أواصر الأخوة الإسلامية ،
ومما يشيد ببناء المجتمع المسلم .

* * *

٩٢ - حدثنا محمد بن خالد بن يزيد النيلي بالبصرة ، نا مهلب بن العلاء ، نا شعيب بن بيان ، نا أبو ظلال ، عن أبي العالية ، عن أسير بن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : « أفضل العبادة قراءة القرآن » .

٩٢ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع . وقد عزاه السيوطى فى « الجامع الصغير » (٤٤/٢ - مع فيض القدير) لابن قانع فقط .

رجاله :

(محمد بن خالد بن يزيد النيلي) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٨) .
(مهلب بن العلاء) قال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١٤٥/٤) : لم أجد من ترجمه ا هـ .

(شعيب بن بيان) بن زياد بن ميمون البصرى الصقار : ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، ولم ينسبه . وقال الجوزجاني : له مناكير . وقال العقيلي : يحدث عن الثقات بالناكير ، وكان يغلب على حديثه الوهم . وقال الذهبى فى « الميزان » و« المغنى » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثالثة / س .

الضعفاء للعقيلي : ١٨٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٩/٦ ، الميزان : ٢٧٥/٢ ، المغنى : ٤٢٧/١ ، الكاشف : ١١/٢ ، التهذيب : ٣٤٩/٤ ، التقريب : ص ٢٦٧ .

(أبو ظلال) - بكسر المعجمة ، وتخفيف اللام - هو هلال بن أبى هلال أو ابن أبى مالك ، واسم أبيه ميمون ، وقيل غير ذلك ، القسملى - بفتح القاف ، وسكون السين المهملة ، وفتح الميم ، وفى آخرها لام ، نسبة إلى القساملة ، وهى قبيلة من الأزد ، نزلت بالبصرة ، فنسبت المحلة إليهم أيضاً : قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أيضاً : ضعيف ليس بشيء . وقال البخارى : مقارب الحديث . وقال أيضاً : أبو ظلال عنده مناكير . وسئل أبو داود عنه فلم يرضه ، وغمزه . وقال النسائى : ضعيف . وقال أيضاً : ليس بثقة . وذكره ابن حبان فى « المجروحين » ، وقال : كان شيخاً مغفلاً ، يروى عن أنس ما ليس من حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به بحال . وقال ابن عدى : عامة ما يروى ما لا يتابعه الثقات عليه . وقال أبو الفتح الأزدى : ضعيف . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن حجر : ضعيف ، مشهور بكنيته ، من الخامسة / خت د .

التاريخ الكبير : ٢٠٥/٨ ، الجرح والتعديل : ٧٣/٩ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٤٤ ، المجروحين : ٨٥ / ٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٥٧٨ / ٧ ، الميزان : ٣١٦ / ٤ ، ==

== المغنى : ٣٧٤/٢ ، ٤٧٧ ، الكاشف : ٢٠٢/٣ ، التهذيب : ٨٤/١١ ، التقريب : ص ٥٧٦ ، اللباب : ٣٧/٣ .

(أبو العالية) هو رُقَيْع - بالتصغير - ابن مهران الرياحي مولاهم - بكسر الراء ، وبالتحتانية - أبو العالية البصري : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . وقال اللالكائي : مجمع على ثقته . وقال الشافعي : حديث أبي العالية الرياحي رباح . وقال ابن عدى : ولأبي العالية الرياحي أحاديث صالحة ، وأكثر ما نqm عليه حديث «الضحك في الصلاة» . ومن أجل هذا الحديث تكلموا في أبي العالية ، وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام المقرئ الحافظ المفسر . وقال في « المغنى » : ثقة . وفي « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : ثقة كثير الإرسال ، من الثانية ، مات سنة تسعين - وقيل : ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك / ع .

طبقات ابن سعد : ١١٢/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٢٦/٣ ، الثقات للعجلي : ص ٥٠٣ ، الجرح والتعديل : ٥١٠/٣ ، الكامل لابن عدى : ١٠٢٢/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠٧/٤ ، الميزان : ٥٤/٢ ، المغنى : ٤٧٨/٢ ، الكاشف : ٣١١/٣ ، هدى السارى : ص ٤٠٢ ، التهذيب : ٢٨٤/٣ ، التقريب : ص ٢١٠ .
(أسير بن جابر) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو ظلال) ضعيف . وأما (مهلب بن العلاء) فلم أجده من ترجمه . وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعاً بلفظ : « أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن » أخرجه السجزي في « الإبانة » ، وأبو نعيم في « فضائل القرآن » .
وآخر من حديث نعمان بن بشير رضى الله عنه مرفوعاً باللفظ المذكور أخرجه أبو نعيم في « فضائل القرآن » .
ولكن قال الحافظ العراقي : « إسنادهما ضعيف » اهـ كما في « فيض القدير » : ٤٤/٢ .

* * *

٩٣ - حدثنا محمد بن خالد بن يزيد ، نا مهلب بن العلاء ، نا شعيب بن بيان ، نا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن أسير بن جابر ، أن رجلاً لعن الريح ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تلعنها ، فإنه من لعن شيئاً ليس أهله رجعت عليه » .

٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن خالد بن يزيد به :
 الطريق الأول : عبد الباقي بن قانع ، عن محمد بن خالد به : كما هو هنا .
 الطريق الثاني : عبد الله بن محمد بن جعفر ، عن محمد بن خالد ، به :
 أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٤٣٣/٢ رقم ١٠٥٦ .

رجاله :

(محمد بن خالد بن يزيد) : صدوق تقدم في الحديث (٨) .
 (مهلب بن العلاء) : لم أجد من ترجمه ، تقدم في الحديث (٩٢) .
 (شعيب بن بيان) : « صدوق يخطئ » تقدم في الحديث (٩٢) .
 (عمران القطان) هو عمران بن دأور - بفتح الواو ، بعدها راء - العمى - بفتح العين وتشديد الميم ، نسبة إلى السعم ، وهو بطن في تميم ، وهم ولد مرة بن وائل يقال لهم بنو العم - أبو العوام البصري القطان : وثقه عفان بن مسلم والعجلي . وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في « الثقات » . وقال أحمد : أرجو أن يكون صالح الحديث . وقال البخاري : صدوق يهم . وقال الساجي والحاكم : صدوق . وقال ابن عدي : ممن يكتب حديثه . وقال الذهبي في « المغنى » : صدوق . وضعفه آخرون : فقال ابن معين : ليس بالقوى . وقال أيضاً : ليس بشيء . وقال أبو داود والنسائي : ضعيف . وقال الدارقطني : كثير المخالفة والوهم . وذكره العقيلي في « الضعفاء » . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمى برأى الخوارج ، من السابعة ، مات بين الستين والسبعين ومائة / خت ٤ .

التاريخ الكبير : ٤٢٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٩٧/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٧٣ ،
 الضعفاء للعقيلي : ٣٠٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٣/٧ ، الثقات لابن شاهين : ص ١٨٢ رقم ١١١١ ، الكامل لابن عدي : ١٧٤٢/٥ ، الميزان : ٢٣٦/٣ ، المغنى للذهبي :
 ٥٧/٢ ، التهذيب : ١٣٠/٨ ، التقريب : ص ٤٢٩ ، اللباب : ١٥٤/٢ .

-
-
- == (قتادة) هو ابن دعامة : « ثقة ثبت ، ولكنه مشهور بالتدليس » تقدم فى الحديث (٦) .
(أبو العالية) هو رفيع بن مهران : « ثقة كثير الإرسال » تقدم فى الحديث (٩٢) .
(أسير بن جابر) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥١) .

درجته :

فيه (مهلب بن العلاء) فلم أجد من ترجمه .
وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما : « أن رجلاً لعن الريح عند النبى ﷺ ، فقال : لا تلعن الريح ، فإنها مأمورة ، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه » :

- أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فى اللعن : ٢١٢/٥ رقم ٤٩٠٨ .
والترمذى فى البر ، باب ما جاء فى اللعنة : ٣٥٠/٤ رقم ١٩٧٨ .
وقال : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر » اهـ .

غريبه :

قوله : (لا تلعنها) أصل اللعن الطرد والإبعاد من الله ، ومن الخلق السب والدعاء (النهاية : ٢٥٥/٤) .

فوائده :

فى الحديث النهى عن لعن الريح ، فإنها مأمورة ، وليست له أهلاً . وفيه أنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة إلى قائلها ، والعياذ بالله ، وليست اللعنة من خلق المؤمنين الذين وصفهم الله تعالى بأنهم ﴿ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ ، فإن دعاء المؤمن على أخيه بالإبعاد من رحمة الله ينافى الإشفاق والرحمة .



أَدِيمُ التَّغْلِبِيِّ (*) ، من بنى تَغْلِبَ

(*) أَدِيمُ التَّغْلِبِيِّ : اختلف فى ضبط اسمه ، واسم أبيه ، ونسبته :
فقليل : (أديم) بالتصغير ، كذا ذكره أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » وابن عبد البر ، وابن
الأثير .

وقيل : (أديم) بفتح الهمزة ، وكسر الدال المهملة .
وقيل : (أَدِيمُ) بالذال المعجمة ، مصغراً .
وقيل : (هُدَيْمُ) بالهاء والذال المهملة ، مصغراً ، كذا ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير »
وابن ماكولا فى « الإكمال » ، والذهبى فى « المشتبه » ، وابن حجر فى « التبصير » . وقال
ابن ماكولا : يقال له : أديم ، والمحفوظ بالهاء .
وقيل : (هذيم) بالهاء والذال المعجمة ، مصغراً ، قال أبو موسى المدينى بأنه مشهور . كذا
ذكره الطبرانى فى « الكبير » ، والمزى فى « تحفة الأشراف » ، والخزرجى فى « الخلاصة » ،
وابن حجر فى « التقريب » .
واسم أبيه (عبد الله) كما ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » ، والمزى فى « تهذيب
الكمال » .

وقيل : (تُرْمَلَةُ) بورن سنبله ، كما جاء فى رواية أبى داود لحديثه .
أما نسبته (التغلبى) فهى بالتاء المثناة من فوقها ، والغين المعجمة ، واللام المكسورة ، وفى
آخرها باء موحدة ، نسبة إلى تغلب بن وائل . هكذا نسبه ابن قانع ، وابن عبد البر ،
ورجّحه ابن الأثير . وابن حجر فى « التقريب » .
وقيل : (الثعلبى) بالثاء المعجمة بالثلاث ، والعين المهملة ، واللام المفتوحة ، نسبة إلى
ثعلبة . كذا نسبه ابن حجر فى « الإصابة » .

قلت : والأول هو الصواب ، لأن بنى تَغْلِبَ كانوا نصارى ، وجاء فى الحديث عند الإمام
أحمد : ٣٧/١ : « ثنا شقيق ، ثنا الصبى بن معبد ، وكان رجلاً من بنى تغلب ، قال :
كنت نصرانياً ، فأسلمت وقال فى رواية أخرى : سألت : رجلاً من قومي يقال له : أديم »
اهـ . وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب . وأديم هذا هو الذى استفتاه الصبى بن معبد
عن القران بين الحج والعمرة (كما فى الحديث ٩٤) .

وذكر فى الصحابة أبو نعيم ، وابن عبد البر ، وأبو موسى المدينى ، وقال أبو موسى المدينى
فى حديث أديم : ولم يذكر أحدٌ منهم [يعنى ممن رواه] النبى ﷺ .
==

.....
== وقال ابن حجر فى « التقريب » : مخضرم ، مقبول . وكذا ذكره فى « الإصابة » فى
المخضرمين .

روى عنه الصبى بن معبد حديثاً فى القرآن بين الحج والعمرة .

رواه أبو داود ، والنسائى .

رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٥٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣ / ٢٧ ، الاستيعاب : ١ /
١٣٨ ، اللباب : ١ / ٢١٧ ، ٢٣٧ ، الإكمال لابن ماكولا : ٧ / ٤٠٨ ، أسد الغابة :
١ / ٧١ ، ٢ / ٦١٤ ، الخلاصة للخزرجى : ص ٤١٣ ، المشتبه : ٢ / ٦٥٣ ، الكاشف :
٣ / ١٩٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١١ ، ٢ / ١١٨ ، الإصابة : ١ / ١٠٣ ، ٦ / ٣٠٠ ،
التهذيب : ١١ / ٢٦ ، التقريب : ص ٥٧١ ، التبصير : ٤ / ١٤٥١) .

* * *

٩٤ - حدثنا عبد الله بن غنّام بن حفص بن غياث ، نا على بن حكيم الأودى ، نا شريك ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن الصبى بن معبد ، قال : كنت قريب عهد بنصرانية ، فأسلمت ، وأردت الحج ، فسألت رجلاً من قومي ، يقال له أديم ، فقال : اقرن ، فإن رسول الله ﷺ قرن .

٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن منصور بن المعتمر ، به :
الطريق الأول : شريك بن عبد الله ، عن منصور بن المعتمر ، به : وقد ورد من روايتين :
أولاً : عبد الباقي بن قانع ، عن عبد الله بن غنّام به : كما هو هنا .
ثانياً : أبو بكر الطلحي ، عن عبد الله بن غنّام ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٢٧/٣ رقم ١٠٨٤ .
الطريق الثاني : جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بن المعتمر ، به :
أخرجه أبو داود في المناسك ، باب القران : ٣٩٣/٢ رقم ١٧٩٩ .
والنسائي في الحج ، باب القران : ١٤٦/٥ .
الطريق الثالث : شعبة بن الحجاج ، عن منصور بن المعتمر ، به :
أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » في المناسك باب الإحرام النبوي بالحج أو العمرة : ١٤٥/٢ .

رجاله :

(عبد الله بن غنّام بن حفص بن غياث) النخعي ، أبو محمد الكوفي ، وقيل : اسمه عبيد ابن غنّام : وصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام المحدث الصادق ، ثم قال : تأليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنّام ، وهو ثقة . وقال في « العبر » : راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة وكان محدثاً صدوقاً . اهـ ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين .
سير أعلام النبلاء : ٥٥٨/١٣ ، العبر : ١٠٧/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٦٦٠/٢ ، شذرات الذهب : ٢٢٥/٢ .

(على بن حكيم) بن ذبيان - بمعجمة ، بعدها موحدة ساكنة ، ثم تحتانية الأودى ، أبو الحسن الكوفي : قال ابن معين : ثقة لا بأس به . وقال النسائي ومحمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة . وقال ابن قانع : كان ثقة صالحاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم وأبو داود : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى==

== وثلاثين وماتين / بخ م س .

التاريخ الكبير : ٢٧١/٦ ، الجرح والتعديل : ١٨٣/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٧/٨ ،
الكاشف : ٢٤٧/٢ ، التهذيب : ٣١١/٧ ، التقريب : ٤٠٠ .

(شريك) هو ابن عبد الله النخعي : « صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء
بالكوفة » تقدم في الحديث (٦٧) .

(منصور) هو ابن المعتمر : « ثقة ثبت ، وكان لا يدلس » تقدم في الحديث (٦١) .

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي : وثقه وكيع بن الجراح ، وابن
سعد ، وابن معين ، وزاد : لا يسأل عن مثله . وقال العجلي : من أصحاب عبد الله ،
رجل صالح . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة / ع .
طبقات ابن سعد : ٩٦/٦ ، التاريخ لابن معين : ٢٥٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٤٥/٤ ،
الثقات للعجلي : ص ٢٢١ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٤/٤ ، تاريخ بغداد : ٢٦٨/٩ ،
سير أعلام النبلاء : ١٦١/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦٠/١ ، الكاشف : ١٣/٢ ، التهذيب :
٣٦١/٤ ، التقريب : ص ٢٦٨ .

(الصُّبِّي) - بالتصغير - ابن معبد ، التغلبي - بالثناة والمعجمة وكسر اللام - الكوفي : قال
مسلمة بن قاسم : تابعي ثقة ، رأى عمر بن الخطاب وعامة أصحاب النبي ﷺ . وذكره ابن
حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ،
مخضرم ، نزل الكوفة ، من الثانية / د س ق .

التاريخ الكبير : ٣٢٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٥٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٤/٤ ،
الكاشف : ٢٣/٢ ، التهذيب : ٤٠٩/٤ ، التقريب : ص ٢٧٤ .

(أُدَيْم) - بالتصغير - التُّغَلْبِي : مخضرم مقبول ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) وهو « صدوق يخطئ كثيراً » وفيه إرسال ، لأن راويه (أديم
التغلبي) من المخضرمين . قال ابن حجر في مقدمة « الإصابة » ٤/١ في المخضرمين :
« أحاديث هؤلاء عن النبي ﷺ مرسلات بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث ، وقد صرح ابن عبد
البر بذلك في « التمهيد » ، وغيره من كتبه » اهـ .
==

== فوائده :

فى الحديث بيان أفضلية القرآن ، لما فيه من اتباع لفعله ﷺ . وبه قال الإمام أبو حنيفة .
وقال الإمام أحمد بن حنبل : التمتع أفضل .
وقال الإمام مالك ، والإمام الشافعى : الأفراد أفضل . ولكل وجهة .
وفيه بيان أن رسول الله ﷺ كان قارئاً فى حجته ، وقد اختلف فى حجه ﷺ : هل كان
قارناً ، أو متمتعاً ، أو إفراداً ، لاختلاف الأحاديث فى ذلك . والراجع أنه ﷺ كان قارئاً .
وقد روى عنه ذلك خمسة عشر من أصحابه بأحاديث صحيحة صريحة . وبه جزم الإمام أبو
حنيفة والإمام أحمد . والمشهور عند المالكية والشافعية أنه ﷺ كان مفرداً . ومن الشافعية من
قال : إنه أهل بالحج أولاً ، ثم قرن .
(مختصر سنن أبى داود : ٣٢٠ / ٢ ، فتح البارى : ٤٢٨ / ٣ ، نيل الأوطار : ٣٤٦ / ٤ ،
إعلاء السنن : ٢٤٤ / ١٠) .

* * *

أَحْمَرُ (*) بن سَوَاء (١)

ابن جَزْء بن عوف بن عمرو بن سدوس بن شيان بن ذهل (٢) .

(١) وقع في الأصل هكذا (سواد) أى بالدال المهملة في آخره . وفيه تحريف عن همزة ، فإنه جاء في نسخة الظاهرية ، وفي كتب التراجم والطبقات التي وقفت عليها هكذا (سواء) أى بالهمزة في آخره . وهذا هو المعروف المشهور ، فأثبتته . وقال ابن منده : « شهاب » محل « سواء » .

(٢) اتفق المترجمون له على نسبته « سَدُوسِيًّا » ، واختلفوا في ذكر نسبه . وقد نسبه خليفة بن خياط هكذا : أحمر بن سواء بن جزى بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن ذهل . وخالفه غيره . وقال ابن منده وأبو نعيم عن البخاري : أحمر بن جزى بن شهاب ابن جزء ابن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان الربعي السدوسي . وقال ابن عبد البر : أحمر بن جزى ابن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي .

(*) أحمر - بالراء في آخره ، بوزن أحمد - ابن سواء - بمفتوحة ، وفتح واو خفيفة - ابن جزء ، السدوسي ، أبو جزء البصري ، وقد ينسب إلى جده فيقال : أحمر بن جزء ، وفي ضبط جزء أقوال :

(جَزْء) : بفتح الجيم ، بعدها زاي ساكنة ، ثم همزة ، وهذا هو المشهور ، وبه جزم ابن حجر في « التبصير » .

(جَزَى) : بفتح الجيم ، وكسر الزاي ، بعدها مثناة تحتانية . قاله الذهبي في « المشتبه » .

(جِزَى) : بكسر الجيم والزاي . قاله الدارقطني وابن ماكولا .

له صحبة ، روى حديثاً في التجافي في السجود (وهو الحديث رقم ٩٥) .

تفرد الحسن البصري بالرواية عنه .

وله حديث آخر : « رأيت النبي ﷺ محتبياً في ثوب واحد ليس عليه غيره » رواه الباءوردى .

أخرج له أبو داود ، والنسائي .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٧/٧ ، طبقات خليفة : ص ٦٣ ، ١٨٦ ، التاريخ الكبير : ٦٢/٢ ،

الجرح والتعديل : ٣٤٣/٢ ، الشقات لابن حبان : ١٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :

٣٩١/٢ ، الاستيعاب : ٧١/١ ، الإكمال لابن ماكولا : ٨٢/٢ ، أسد الغابة : ٦٦/١ ،

المشتبه : ١٥٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩/١ ، الكاشف : ٥٣/١ ، الإصابة :

١٩/١ ، التهذيب : ١٩٠/١ ، التقريب : ص ٩٦ ، التبصير : ٢٥٤/١) .

٩٥ - حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ؛

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا بكار بن عبد الله السيريني ، قالا : نا عباد بن راشد ، عن الحسن ، عن أحمر صاحب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ كان إذا صلى جافى بين يديه وجنبه . وقال عفان في حديثه : إن كنا لناؤى لرسول الله ﷺ ، مما يُجَافى بيديه عن جنبه إذا سجد .

٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن عباد بن راشد ، به :

الطريق الأول : عفان بن مسلم ، عن عباد بن راشد ، به :

أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٤٧/٧ .

وأحمد في « مسنده » : ٣٠/٥ .

والطبراني في « الكبير » : ٢٥٨/١ رقم ٨١٣ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٣٩١/٢ رقم ١٠١٥ .

الطريق الثاني : بكار بن محمد بن عبد الله السيريني ، عن عباد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٥٨/١ رقم ٨١٣

وأبو نعيم في الموضع السابق - كلاهما من طريق إبراهيم بن عبد الله ، عنه ، به

الطريق الثالث : مسلم بن إبراهيم ، عن عباد بن راشد ، به :

أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب صفة السجود : ٥٥٥/١ رقم ٩٠٠ .

وابن سعد في « طبقاته » : ٤٧/٧ .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٦٢/٢ رقم ١٦٩١ .

وأبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق الرابع : وكيع بن الجراح ، عن عباد بن راشد ، به :

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١٩ - باب السجود : ٢٨٧/١ رقم ٨٨٦ .

وأحمد في « مسنده » : ٣٠/٥ .

الطريق الخامس : عبد الرحمن بن مهدي ، عن عباد بن راشد ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٤٢/٤ .

وابن الأثير الجزري في « أسد الغابة » : ٦٦/١ .

الطريق السادس : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن عباد بن راشد ، به :
==

.....

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٥٨/١ رقم ٨١٣ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٣٩١/٢ رقم ١٠١٥ .
الطريق السابع : يعقوب بن إسحاق الحضرمى ، عن عباد بن راشد ، به :
أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٤٧/٧ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :
(الحسن بن المثنى) : « من ثبلاء الثقات » ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
(عفان) هو ابن مسلم : « ثقة ثبت ربما وهم » تقدم فى الحديث (٥٩) .
من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :
(إبراهيم بن عبد الله) : « ثقة » تقدم فى الحديث (٢٩) .
(بكار بن عبد الله السيرينى) نسب إلى جده ، وهو بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن سيرين السيرينى : قال ابن معين : كتب عنه ، وليس به بأس . وقال البخارى :
يتكلمون فيه . وقال أبو زرعة : ذاهب الحديث . وقال أبو حاتم : لا يسكن القلب عليه ،
مضطرب . وقال أبو زرعة : قد كتب عنه وهو ذاهب ، روى أحاديث مناكير ، ولا أحدث
عنه ، حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه . وقال ابن حبان فى « المجروحين » : لا يتابع
على حديثه ، يروى عن ابن عون العمرى أشياء مقلوبة لا يتابع عليها ، لا يعجبني الاحتجاج
بخبيره إذا انفرد . وقال ابن عدى : كل رواياته لا يتابع عليها . وقال الذهبى فى « الميزان » :
روى أحاديث مناكير . مات سنة أربع وعشرين ومائتين .
الجرح والتعديل : ٤٠٩/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ١٥٠/١ ، المجروحين : ١٩٧/١ ،
الكامل لابن عدى : ٤٧٧/٢ ، الميزان : ٣٤١/١ ، اللسان : ٤٤/٢ .
من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(عباد بن راشد) التميمى مولاهم ، البصرى البزار - آخرها راء ، قريب داود بن أبى هند :
وثقه العجلي وأبو بكر البزار . وقال أحمد : شيخ ثقة صدوق صالح . وقال ابن معين فى
رواية : صالح . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وأنكر على البخارى إدخال اسمه فى
« كتاب الضعفاء » وقال : يحول من هناك . وقال الساجى : صدوق . وقال ابن عدى : وهو
على الاستقامة . وقال الأزدي : وكان صدوقاً . وضعفه ابن معين فى رواية عنه : وأبو
داود . وقال النسائى وابن البرقى : ليس بالقوى . وتركه يحيى القطان . وقال ابن حبان :
كان ممن يأتى بالمناكير عن أقوام مشاهير ، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها ، فبطل
الاحتجاج به ، ثم اتهمه بالوضع ، فعاد ابن حجر اتهام ابن حبان إياه بالوضع فى ==

== «التهذيب» من أوهامه . وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق . أخرج له البخاري مقروناً بغيره . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة / خ د س ق .
التاريخ الكبير : ٣٦/٦ ، الضعفاء الصغير للبخاري : ص ٧٩ ، الثقات للعجلي : ص ٢٤٦ ، الجرح والتعديل : ٧٩/٦ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢١٤ ، المجروحين : ١٦٣/٢ ، الكامل لابن عدي : ١٦٤٦/٤ ، الميزان : ٣٦٥/٢ ، التهذيب : ٩٢/٥ ، التقريب : ص ٢٩٠ .
(الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري : « ثقة فقيه فاضل مشهور ، يرسل كثيراً ويدلس »
تقدم في الحديث (٢٦) .
(أحمر) هو ابن جزء ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين ، الأول : إسناده حسن ، فيه (عباد بن راشد) وهو « صدوق له أوهام » والثاني فيه (بكار بن عبد الله السيريني) ، وهو « ضعيف » ، ولكن تابعه (عفان) عند المصنف ، وغيره عند الآخرين كما تقدم في تخريج الحديث . فهو بذلك يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
والحديث مما ألزم الدارقطني للشيخين إخرجه .
ولكن في إسناده (عباد بن راشد) وقد أخرج له البخاري مقروناً بغيره .
وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» : ٢٢/١ : « رجاله ثقات » اهـ وقال في «التلخيص الحبير» (٢٥٦/١) : « وصححه ابن دقيق العيد على شرط البخاري » .
والحديث له شاهد عن ميمونة بنت الحارث رضى الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وَضَحَ إبطيه .
أخرجه مسلم في الصلاة ، ٤٥ - باب الاعتدال في السجود : ٣٥٧/١ رقم ٤٩٧ .
فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (جَافَى بين يديه وجنبه) أى باعد يديه عن جنبه ، وهو من الجفاء البعد عن الشيء . يقال : جفاه إذا بعد عنه . وأجفاه إذا أبعد .
ويجافى أى يبعد يديه ، وليست المفاعلة ههنا على بابها (النهاية ١/ ٢٨٠ ، عمدة القارئ : ١٢٢/٤) .

قوله : (إن كنا لَنَأْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ) أى لسترحم ونرق له ﷺ مما يتعب نفسه بسبب المجافاة بيديه عن جنبه في سجوده والمبالغة فيها .

فوائده :

في الحديث وصف سجود رسول الله ﷺ . وفيه بيان سنية تجافى اليدين عن الجنين في السجود . وفيه ترحم الصحابة الكرام لرسول الله ﷺ بسبب مبالغته في التجافى .

أُهْبَان (*) بن صَيْفِيٍّ

ابن ناشرة بن الواقعة بن حرام بن غِفَار بن مُلَيْل بن ضَمْرَةَ
ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(*) أُهْبَان - بضم أوله ، وسكون الهاء - ابن صَيْفِيٍّ - بفتح المهملة ، وتحتانية ساكنة ، وفاء ،
وآخره ياء النسبة - الغفاري ، ويقال : وهبان - بالواو - أيضاً ، أهر مسلم البصري :
روى عن النبي ﷺ حديثاً في ترك القتال في الفتنة ، وعن علي بن أبي طالب .
له صحبة ، روت عنه ابنته عُدَيْسَة - بالتصغير - ، وزَهْدَم .
ومن مناقبه : أنه أوصى أن يكفَّن في ثوبين ، فكفَّنوه في ثلاثة ، فأصبحوا ، فوجدوا الثوب
الثالث على السرير .

أخرج له الترمذي ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٨٠ / ٧ ، طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣ ، ١٧٥ ، التاريخ الكبير :
٤٥ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٣٠٩ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٥٤ / ٤ ، معرفة الصحابة لأبي
نعيم : ٣١٢ / ٢ ، الاستيعاب : ١١٦ / ١ ، أسد الغابة : ١٦٢ / ١ ، تهذيب الكمال :
٣٨٥ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٣ / ١ ، الكاشف : ٨٩ / ١ ، الإصابة : ٨٠ / ١ ،
التهذيب : ٣٨٠ / ١ ، التقريب : ص ١١٥) .

* * *

٩٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا عثمان بن الهيثم المؤذن ، نا عبد الله بن عبيد أبو عمرو ، / عن عديسة بنت أهبان بن صيفي ، قالت : لما قدم علي^(١) رضي الله عنه (٢) البصرة جاء إلى أبي ، فأخذ بعُصَادَتِي الباب ، وقال : السلام عليك ، قال : وعليك السلام ورحمة الله . قال : ألا تخرج فتُعِينَنِي على هؤلاء القوم ؟ قال : بلى ، إن شئتَ (٣) . يا جارية ! . . ناوليني السيفَ ، فناولته ، فوضعه في حجره ، ثم قال : إن خليلي وابن عمك ﷺ أمرني إذا كان قتالٌ بين فئتين من المسلمين ، أن أتخذَ سيفًا من خشب ، وأستلَّ بَعْضَهُ (٤) . وقال : إن شئتَ خرجتُ معك بهذا؟ . . قال : لا حاجةَ لنا فيك ، وانصرف .

-
- (١) هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ .
 (٢) في نسخة الظاهرية (على عليه السلام) والمثبت من الأصل .
 (٣) هكذا في الأصل و« معرفة الصحابة » لأبي نعيم . وجاء في « سنن ابن ماجه » ما يوضحه : (فدعا جارية له ، فقال : يا جارية . . . الخ) .
 (٤) جاء في « التاريخ الكبير » للبخاري (٤٥/٢) : « فاستلَّ بعضه ، وهو في حجره » اهـ .
- ٩٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عديسة بنت أهبان بن صيفي ، به :
 الطريق الأول : عبد الله بن عبيد ، عن عديسة ، به : وقد جاء من خمسة وجوه :
 أولاً : عثمان بن الهيثم ، عن عبد الله بن عبيد : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
 الرواية الأولى : إبراهيم بن عبد الله ، عن عثمان به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٧١/١ رقم ٨٦٣ .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٣١٢/٢ رقم ٩٣٢ .
 والمزى في « تهذيب الكمال » : ٣٨٥/٣ .
 الرواية الثانية : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن عثمان بن الهيثم ، به :
 أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤٥/٢ ترجمة رقم ١٦٣٤ .
 وفي « التاريخ الصغير » : ٨٦/١ . .
 الرواية الثالثة : علي بن عبد العزيز ، عن عثمان ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٧١/١ رقم ٨٦٣ .

==

.....

== وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٣١٢/٢ رقم ٩٣٢ .
والمزى فى « تهذيب الكمال » : ٣٨٥/٣ .
ثانياً : إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد الله بن عبيد ، به :
أخرجه الترمذى فى الفتن ، ٢٣ - باب ما جاء فى اتخاذ سيف من خشب فى الفتنة :
٤٩٠/٤ رقم ٢٢٠٣ .

ثالثاً : صفوان بن عيسى ، عن عبد الله بن عبيد ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الفتن ، ١٠ - باب التثبت فى الفتنة : ١٣٠٩/٢ رقم ٣٩٦٠ .
رابعاً : روح بن عبادة ، عن عبد الله بن عبيد ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦٩/٥ .
خامساً : يزيد بن زريع ، عن عبد الله بن عبيد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٧٢/١ رقم ٨٦٦ .
الطريق الثانى : عبد الكبير بن الحكم الغفارى ، عن عديسة ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣٩٣/٦ (ومن طريقه ابن الأثير الجزرى فى « أسد الغابة » :
١٦٢/١) .

والتبرانى فى « الكبير » : ٢٧٢/١ رقم ٨٦٧ .
الطريق الثالث : أبو عمرو القسملى ، عن عديسة ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦٩/٥ ، ٣٩٣/٦ .
والتبرانى فى « الكبير » : ٢٧١/١ رقم ٨٦٤ .
الطريق الرابع : يونس بن عبيد ، عن عديسة ، به :
وسياتى إن شاء الله برقم (٩٧) .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشّى « ثقة » تقدم فى الحديث (٢٩) .
(عثمان بن الهيثم) بن جهم بن عيسى العبدى ، أبو عمرو البصرى المؤذن : قال أبو حاتم :
كان صدوقاً ، غير أنه بأخرة كان يتلقن ما يلقن . وقال الساجى : صدوق . ذكر عند أحمد
ابن حنبل ، فأوماً إلى أنه ليس بثبت ، ولم يحدث عنه . وقال الدارقطنى : صدوق كثير
الخطأ . وقد ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة تغير فصار يتلقن ، ==

.....

== من كبار العاشرة ، مات في رجب سنة عشرين ومائتين / خ سى .
التاريخ الكبير : ٢٥٦/٦ ، الجرح والتعديل : ١٧٢/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٣/٨ ،
سؤالات الحاكم : ص ٢٤٦ ، الميزان : ٥٩/٣ ، الكاشف : ٢٢٥/٢ ، هدى السارى :
ص ٤٢٤ ، التهذيب : ١٥٧/٧ ، التقريب : ص ٣٨٧ .

(عبد الله بن عبيد أبو عمر) الديلى - بكسر الدال ، وسكون الياء ، نسبة إلى الديلى ، حى
من كنانة : روى عن عديسة بنت أهبان ، وروى عنه حماد بن زيد ، وروح . قال الحافظ
محمد بن على الحسينى فى « التذكرة برجال العشرة » : مجهول . وتعقبه الحافظ ابن حجر
فى « تعجيل المنفعة » حيث قال : « فرّق بينه وبين عبد الله بن عبيد الحميرى الذى أخرج له
الترمذى والنسائى وابن ماجه ، وجمع بينهما المزى ، فذكر فى ترجمة (الحميرى) أنه روى
عن عديسة بنت أهبان ، وليس بجيد . ولم يرو الحميرى إلا عن (أبى بكر بن النضر) .
وأما الراوى عن عديسة فقد أخرج حديثه أيضاً الترمذى والنسائى . وقال الترمذى : « حسن
غريب » ، وهذا يقتضى أنه عنده « صدوق معروف » اهـ ثم نقل الحافظ ابن حجر رواية
الطبرانى من طريق يزيد بن زريع ، عن عبد الله بن عبيد ، ورواية أخرى للطبرانى من طريق
أبى عامر صالح بن رستم عنه ، وأخرى من طريق عثمان بن الهيثم عنه . ثم قال : « ومن
يروى عنه هؤلاء العدد الكثير ، ويحسن له الترمذى ، فليس بمجهول » اهـ .
المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧١/١ ، ٢٧٢ ، التهذيب : ٣٠٩/٥ ، تعجيل المنفعة : ص
٢٢٨ .

(عُدَيْسَة) - بالتصغير - بنت أُهْبَانَ بن صيفى الغفارية : روت عن أبيها ، وعلى بن أبى
طالب ، قال ابن حجر فى « التقريب » : مقبولة ، من الثالثة / ت ق .
الكاشف : ٤٣١/٣ ، التهذيب : ٤٣٨/١٢ ، التقريب : ص ٧٥٠ .
(أهبان بن صيفى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عديسة بنت أهبان) وهى مقبولة عند المتابعة ، وقد تابعها (زُهْدَم بن
الحارث الغفارى) عن أهبان بن صيفى عند الطبرانى فى « الكبير » : ٢٧٣/١ .
وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » ، فقال : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من
حديث عبد الله بن عبيد » اهـ .
قلت : بل وقد تابعه (عبد الكبير بن الحكم الغفارى) عن عُدَيْسَة به عند أحمد والطبرانى .
وعبد الكبير : ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٦٢/٦) ، ولم يذكر ==

== له جرحًا ، ولا تعديلاً .

وتابعه أيضًا (يونس بن عبيد) عن عديسة ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٩٧) ، وهو « ثقة ثبت فاضل ورع » كما في « التقريب » ص ٦١٣ .

وللحديث شاهد ، عن الحسن البصري ، قال : إن عليًا بعث إلى محمد بن مسلمة ، فجاءه به ، فقال : ما خلقتك عن هذا الأمر ؟ قال : دفع إليّ ابن عمك ، يعنى النبي ﷺ ، سيفًا ، فقال : « قاتل به ما قوتل العدو ، فإذا رأيت الناس يقتل بعضهم بعضًا ، فاعمد به إلى صخرة ، فاضربه بها ، ثم الزم بيتك ، حتى تأتيك منية قاضية ، أو يد خاطئة » ، قال : حلوا عنه . أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٢٤ / ٤ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (أمرنى . . . أن أتخذ سيفًا من خشب) يعنى للامتناع عن القتال .

فوائده :

فى الحديث النهى عن الدخول فى قتال وقع بين طائفتين من المسلمين . وقد احتج به من لم ير القتال فى الفتنة ، وهم كل من ترك القتال مع سيدنا على فى حروبه ، كسعد بن أبى وقاص وعبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة وأبى بكره والأشعث بن قيس ، وغيرهم . وقد ذهب جمهور الصحابة والتابعين إلى وجوب نصر الحق وقتال الباغين وإنكار المنكر ، وحملوا الأحاديث الواردة فى ذلك على من ضعف عن القتال ، أو قصر نظره عن معرفة صاحب الحق ، أو أشكل عليه الأمر ، أو أنها وردت فى رجال مخصوصين ، أو أنها وردت فى قتال على جهل من طلب الدنيا واتباع هوى ، والله أعلم . (فتح البارى : ٣١ / ١٣ - ٣٥) .

* * *

٩٧ - حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي ، نا عبد الله بن عمر ، نا حسين بن علي ،
عن عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، قال : أخبرتنى عُدَيْسَةُ (١) بنت
أُهْبَان ، قالت : جاء علي رضي الله عنه إلى أبي ، ثم ذكر نحواً منه .

(١) وقع في نسخة الظاهرية هكذا (عابسة) محرّفاً عما أثبتّه .

٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث من أربعة طرق ، عن عديسة بنت أهبان ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث
رقم (٩٦) .

ومنها : طريق يونس بن عبيد ، عن عديسة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، به : كما هو هنا .

ثانياً : صالح بن رستم ، عن يونس بن عبيد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١ / ٢٧٢ رقم ٨٦٥ .

ثالثاً : يزيد بن ربيع ، عن يونس بن عبيد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١ / ٢٧٢ رقم ٨٦٦ .

رجاله :

(يعقوب بن يوسف) بن أيوب أبو بكر البغدادي (المطوعي) - بضم الميم ، وفتح الطاء
المشددة ، وكسر الواو ، وفي آخرها عين مهملة ، نسبة إلى المطوعة ، وهم جماعة فرغوا
أنفسهم للغزو ومرابطة الثغور وقصدوا جهاد العدو في بلادهم ، لا إذا قصد العدو بلاد
الإسلام - : قال الدارقطني : ثقة فاضل ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين .

سؤالات الحاكم : ص ١٦٠ ، تاريخ بغداد : ١٤ / ٢٨٩ ، اللباب : ٣ / ٢٢٦ .

(عبد الله بن عمر) بن محمد بن أبان الأموي مولا هم ، ويقال له الجعفي - نسبة إلى خاله
حسين بن علي الجعفي - أبو عبد الرحمن الكوفي ، الملقب بمشكدانه - بضم الميم والكاف
بينهما معجمة ساكنة ، وبعد الألف نون ، وهو وعاء المسك بالفارسية - : وثقه أحمد .
وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال صالح بن محمد جزرة :
كان غالباً في التشيع ، فكان يمتحن كل من يجيئه من أهل الحديث . وحكى العقيلي عن
بعض مشايخه أنه كانت فيه سلامة . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق صاحب حديث .
وقال في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع ، من العاشرة ، مات
سنة تسع وثلاثين ومائتين / م د س .

التاريخ الكبير : ٥ / ١٤٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١١٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ٢٨١ ==

== الميزان : ٤٦٦/٢ ، المغنى : ٤٩٦/١ ، الكاشف : ١٠٠/٢ ، التهذيب : ٣٣٢/٥ ،
التقريب : ص ٣١٥ .

(حسين بن على) بن الوليد الجعفى مولا هم ، أبو عبد الله ، ويقال أبو محمد ، الكوفى
المقرئ قال أحمد : ما رأيت أفضل منه . قال عثمان بن أبى شيبة : ثقة صدوق . وقال ابن
معين : ثقة . وقال العجلي : ثقة ، وكان يقرئ القرآن ، وكان رأساً فيه ، وكان رجلاً
صالحاً ، لم أر رجلاً قط أفضل منه . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة
ثلاث - أو أربع - ومائتين ، وله أربع - أو خمس - وثمانون سنة / ع .
التاريخ الكبير : ٣٨١/٢ ، الجرح والتعديل : ٥٥/٣ ، الثقات للعجلي ص ١٢٠ ، الثقات
لابن حبان : ١٨٤/٨ ، الثقات لابن شاهين : ص ٩٦ ، الكاشف : ١٧١/١ ، التهذيب :
٣٥٧/٢ ، التقريب : ص ١٦٧ .

(عبد السلام بن حرب) « ثقة حافظ له مناكير » تقدم فى الحديث (٨٣) .
(يونس بن عبيد) : « ثقة ثبت فاضل ورع » تقدم فى الحديث (٩١) .
(عُدَيْسَةُ بنت أَهْبَانَ) : « مقبولة » تقدمت فى الحديث (٩٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عديسة بنت أهبان) وهى « مقبولة » عند المتابعة ، وقد تابعها (رَهْدَم
ابن الحارث الغفارى) عن أهبان بن صيفى ، عند الطبرانى فى « الكبير » : ٢٧٣/١ ، وأبى
نعيم فى « معرفة الصحابة » ٣١٣/٢ رقم ٩٣٣ .
أما (عبد الله بن عمر) : فهو « صدوق فيه تشيع » ولا يضر ذلك فإن الحديث ليس فيه ما
يشيد ببدعته ويحسنها ، بل فيه ما يردّها ، وذلك لأن الحديث ينهى عن الدخول فى القتال
بين فئتين من المسلمين ، ومن المعلوم أن سيدنا علياً بن أبى طالب يمثل فئةً منهما .
وأما (عبد السلام بن حرب) فهو « ثقة حافظ له مناكير » ، وقد تابعه (يزيد بن رريع)
عن يونس بن عبيد ، به ، عند الطبرانى فى « الكبير » : ٢٧٢/١ رقم ٨٦٦ .
وبما تقدم عند الحديث (٩٦) من المتابعات يرتقى الحديث إلى درجة « حسن لغيره » والله
أعلم .

* * *

أَثُوبُ (*) بن عَتْبَةَ

٩٨ - حدثنا حسين بن إسحاق التستري ، نا على بن بحر ، نا ملازم بن عمرو اليمامي ، نا هارون بن نُجَيْدٍ ، عن جابر بن مالك ، عن أثوب بن عتبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الدِّيكُ الأبيضُ صديقى » ، فذكر من فضله .

(*) أثوب - بسكون الثاء المعجمة بالثلاث ، وفتح الواو - ابن عتبة : ذكره فى الصحابة المصنف ابن قانع ، ثم أبو موسى المدينى ، وتبعهما ابن الأثير وابن حجر . روى حديث (الديك الأبيض صديقى) ، ولا يصح سنده . روى عنه جابر بن مالك ، وهو مجهول . رضى الله عنه .

(الإكمال لابن ماكولا : ١١٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٨/١ ، أسد الغابة : ٦٤/١ ، الإصابة : ١٨/١) .

* * *

٩٨ - تخريجه :

أخرجه من طريق ابن قانع ، عن حسين بن إسحاق التستري ، كل من : ابن ماكولا فى « الإكمال » : (١١٧/١) . وابن الأثير الجزرى فى « أسد الغابة » : (٦٤/١) وفيه (خليلي) بدل (صديقى) . والسيرطى فى « اللآلى المصنوعة » (٢٢٩/٢) . وقد عزاه فى « الجامع الصغير » (٥٥٣/٣) مع فيض القدير (لابن قانع فقط .

رجالہ :

(حسين بن إسحاق التُّستَرى) : « كان من الحفاظ الرحلة » تقدم فى الحديث (٦٢) . (على بن بحر) : « ثقة فاضل » تقدم فى الحديث (٧٨) . (ملازم بن عمرو) بن عبد الله بن بدر السُّحَيْمى - بمهملتين مصغرا - نسبة إلى سحيم ، وهو بطن من بنى حنيفة - أبو عمرو اليمامى الملقب بلزيم : قال أحمد : كان يحيى بن سعيد يختاره على عكرمة بن عمار ، ويقول : هو أثبت حديثاً منه . ووثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائى . وقال أحمد أيضاً : حاله مقارب . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، ==

== صدوق . وقال أبو داود : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو بكر الضبعي : فيه نظر . وقال الدارقطني : ثقة يخرج حديثه . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة مفوّ (يعني طلق اللسان) . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة / ٤ .

التاريخ الكبير : ٧٣/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٣٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٩٥/٩ ، الكاشف : ١٦٩/٣ ، التهذيب : ٣٨٤/١٠ ، التقريب : ص ٥٥٥ ، اللباب : ١٠٧/٢ .

(هارون بن نجيد) قال العراقي في « ذيل الميزان » : روى عن جابر بن مالك عن أثوب بن عتبة حديثاً في فضل الديك ، تقدم ذكره في ترجمة جابر ، وهو منكر ، لا أدري هو آفته أو جابر « اهـ » .

قوله : (آفته) وقع في المطبوع هكذا (لعبه) وصوبته من ترجمة (جابر بن مالك) من الكتاب نفسه ، ومن « اللسان » .

ذيل الميزان : ص ٤٤٧ ، اللسان : ٨٧/٢ .

(جابر بن مالك) قال العراقي في « ذيل الميزان » : عن أثوب بن عتبة مرفوعاً : « الديك الأبيض خليلي » ، وعنه به هارون بن نجيد : آفته أحدهما ، فإن رجال إسناده كلهم معروفون إلا جابراً وهارون « اهـ » وكذا قال ابن حجر في « اللسان » .

ذيل الميزان : ص ٤٤٧ ، اللسان : ٨٧/٢ .

(أثوب بن عتبة) مذكور في الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (هارون بن نجيد) وشيخه (جابر بن مالك) وكلاهما « مجهول » ، وأحدهما آفة الحديث كما قال الحافظ زين الدين العراقي ، وتلميذه الحافظ ابن حجر .

أما قولهم : « أحدهما آفته » ففي معناه تفصيل : بينه ابن عراقي الكنانى في « تنزيه الشريعة » (٣٤/١) ، فقال : « إن قالوا : (موضوع ، أو باطل آفته فلان) فهو كناية عن الموضوع ، وإن قالوا : (منكر آفته فلان) فمرادهم في نكارتهم ، وإن قالوا : (آفته فلان) فقط ، فهذا محل للتردد ، والله أعلم « اهـ » .

قلت : وقول العراقي في هذا الحديث : (وهو منكر ، لا أدري هو [يعني هارون] آفته ، أو جابر ؟) ينطبق على الثانى ، والله أعلم .

ولذلك قال جماعة من العلماء بأن الحديث « لا يصح إسناده » أو « لا يثبت » .

== قال الإمام أحمد : « لم يصح إسناده » كما في « أسد الغابة » (٦٥/١) .

== وقال الدارقطني في « المؤتلف والمختلف » : « لا يصح إسناده » ١ هـ (كذا حكى ابن حجر في « اللسان » ٨٧/٢) ولم أجده في « المؤتلف والمختلف » المطبوع .

وقال الخطيب في « المؤتلف والمختلف » : « ولا يصح متن هذا الحديث ولا إسناده » ١ هـ .

وقال ابن ماكولا في « الإكمال » (١١٧/١) : « لا يثبت » ١ هـ .

أما متن الحديث : فهو « منكر » كما قال غير واحد من الأئمة .

وفي مقدمتهم : الإمام أحمد ، قال : « حديث منكر ، لم يصح إسناده » ١ هـ كما في « أسد الغابة » : ٦٥/١ .

وقال الحافظ الزركشي : « منكر » وحكاه عنه ابن همام الدمشقي في « التنكيث والإفادة » : ص ١٤٨ . وقال : « وأقره الحافظ السيوطي ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى » ١ هـ .

وقال الحافظ الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » : ٨/١ : « وهذا منكر » .

وقال الحافظ العراقي في « ذيل الميزان » : ص ٤٤٨ : « هو منكر » . ١ هـ .

ولفظ (المنكر) كثيراً ما يطلقونه على (الموضوع) يشيرون بذلك إلى نكارة معناه ، مع ضعف سنده وبطلان ثبوته (كما في « المصنوع » - مقدمة المحقق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ط ٢ (ص ٢٠) .

وقد ردَّ بعض المحدثين « أحاديث الديك » بكاملها :

قال ابن قيم الجوزية في « المنار المنيف » (ص ٥٦) : « وبالجملية فكل أحاديث الديك كذب ، إلا حديثاً واحداً : (إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله ، فإنها رأت ملكاً) ١ هـ [رواه الشيخان] .

قلت : بل يوجد هناك حديث آخر رواه أحمد (١١٥/٤) وأبو داود (٤٤٥/٤) وابن حبان (٤٩٣/٧) رقم ٥٧٠١ بإسناد صحيح عن زيد بن خالد الجهني مرفوعاً : « لا تسبوا الديك ، فإنه يوقظ للصلاة » .

وقال الفيروزآبادي في خاتمة « سفر السعادة » : « باب فضائل الديك الأبيض : لم يثبت فيه شيء ، والحديث المسلسل المشهور فيه : « الديك الأبيض صديقي » باطل موضوع » ١ هـ .

قلت : والحديث روى عن جماعة من الصحابة ، منهم : عائشة ، وأنس ، وأبو هريرة ، وأبو زيد الأنصاري ، وأئوب بن عتبة ، رضى الله عنهم ، ولا تخلو طريق منها من مقال .

وقد أفرد الحافظ أبو نعيم الأصبهاني « أخبار الديك » في جزء . وأفرد الحافظ السيوطي أخبار الديك في رسالة سماها « الوديك في أخبار الديك » .

وحديث (الديك الأبيض صديقي) أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٤/٣) ==

.....

== وحكم عليه بالوضع ، وتعقبه الحافظ ابن حجر ، فقال كما حكاه عنه تلميذه الحافظ
السخاوى فى « المقاصد الحسنة » (ص ٢١٩) : « لا يتبين لى الحكم على المتن بالوضع »
اهـ . وردّه السخاوى بقوله : « لكن فى أكثر ألفاظه ركة لا رَوَّنَق لها » اهـ .
على أن ركة اللفظ فى الحديث من أمارات الوضع . ثم ردّ ابن عراق الكنانى على السخاوى
فى « تنزيه الشريعة » (٢ / ٢٥٠) حيث قال : « وقد يجاب عنه بأنه لا عبرة بركة اللفظ
وحده ، كما مرّ ، والله تعالى أعلم » اهـ .
وقال العلامة على القارى أيضاً (فى « الأسرار المرفوعة » ص ٤١١) بأنه ضعيف ، لا
موضوع .
فالحديث ضعيف جداً ، والله أعلم .

* * *

أَشْعَثُ (*) بن قَيْس

ابن مَعْدَى [كَرْب] (١) بن معاوية بن جبلة بن عدى بن معاوية (٢) بن ربيعة بن الحارث (٣) بن ثور بن مُرْتَع - وهو كِنْدَةُ (٤) - ابن ثور بن عَفِير (٥) بن عدى بن الحارث بن مُرَّة بن أَدَد .

(*) أَشْعَثُ بن قَيْس الكِنْدِي ، أبو محمد الكوفي :

له صحبة ورواية ، روى له أصحاب الستة أربعة أحاديث .

وفد على النبي ﷺ بسبعين رجلاً من كندة ، وكان اسمه مَعْدَى كَرْب ، ولقب الأشعث لشعث رأسه .

كان ارتدَّ ، ثم عاد إلى الإسلام في خلافة أبي بكر رضى الله عنه فزوجه أبو بكر رضى الله عنه أخته أم فروة ، وشهد القادسية والمدائن وصفين مع على رضى الله عنه ، سكن الكوفة ، وبنى بها داراً ، ومات فيها سنة أربعين ، أو إحدى وأربعين ، وهو ابن ثلاث وستين . أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٢/٦ ، طبقات خليفة : ص ٧١ ، ١٣٣ ، التاريخ الكبير : ٤٣٤/١ ، الجرح والتعديل : ٢٧٦/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٠٦/٢ ، الاستيعاب : ١٣٣/١ ، أسد الغابة : ١١٨/١ ، تهذيب الكمال : ٢٨٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣/١ ، الإصابة : ٥٠/١ ، التهذيب : ٣٥٩/١ ، التقريب : ص ١١٣) .

(١) سقط من النسختين ، وقد ورد في كتب التراجم والطبقات والأنساب هكذا (معدى كرب) فأثبتته .

(٢) (معاوية) أسقطه خليفة ، وابن مندة ، وأبو نعيم ، وأثبتته ابن الكلبي ، وابن عبد البر بين ربيعة والحارث .

(٣) (معاوية) بين الحارث وثور حذفه المصنف ، وأثبتته غيره .

(٤) هكذا في كل من النسختين ، والمشهور في كتب التراجم والأنساب : مرتع هو ابن معاوية ابن كندة . وكندة هو ثور بن عفير . والله أعلم .

(٥) وقع في كل من النسختين هكذا (عمير) أى بالميم بعد العين ، وهو تصحيف عما ورد في كتب التراجم والأنساب : (عفير) فأثبتته .

٩٩ - حدثنا محمد بن عيسى ، وحمّادويه الطيالسي محمد بن إبراهيم ، ومحمد بن إسماعيل بن سَورَة ، قالوا : نا أبو الوليد ، نا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الرحمن بن عدى الكندى ، عن الأشعث بن قيس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أشكرُ الناسَ لله عز وجل ، أشكرُهم للناس » .

٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الأشعث بن قيس مرفوعاً :
الطريق الأول : عبد الرحمن بن عدى الكندى ، عن الأشعث : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولاً : أبو الوليد الطيالسي ، عن محمد بن طلحة ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : محمد بن عيسى ، ومحمد بن إبراهيم ، ومحمد بن إسماعيل (جميعاً)
عن أبى الوليد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : سعيد بن سليمان ، عن أبى الوليد ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : رقم ٦٤٨ .
الرواية الثالثة : محمد بن محمد التمار ، وأبو خليفة (جميعاً) عن أبى الوليد ، به :
أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق .
ثانياً : أبو داود الطيالسي ، عن محمد بن طلحة ، به :
أخرجه الطيالسي فى « مسنده » : ص ١٤١ رقم ١٠٤٨ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٢٠٧/١ .
ثالثاً : بهز بن أسد ، عن محمد بن طلحة ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢١٢/٥ (بمثله ، بزيادة « إن » فى أول الحديث .
الطريق الثانى : أبو معشر زياد بن كليب ، عن الأشعث :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢١١/٥ ، ٢١٢ بلفظ (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) .
وهناد بن السرى فى « زهده » : ١٩٠ / ٢ رقم ٧٩٤ .
والخراطى فى « فضيلة الشكر » : ص ٦١ .
رجاله :

(محمد بن عيسى) بن هارون ، أبو بكر : حدث عن أبى الوليد الطيالسي أورده الخطيب
البغدادى فى « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .
==

== تاريخ بغداد : ٤٠٠ / ٢ .

(حَمْدُويَّة الطيالسي محمد بن إبراهيم) بن بكير البصري صاحب أبي الوليد الطيالسي : قال الذهبي في « الميزان » : ما علمت به بأسًا ، حدث عنه أبو القاسم الطبراني وجماعة . الميزان : ٤٤٨ / ٣ .

(محمد بن إسماعيل بن سَوْرَة) لم أجد له ترجمة .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : « ثقة » تقدم في الحديث (١) .

(محمد بن طلحة) بن مُصَرِّف - بضم الميم ، وفتح الصاد ، وكسر الراء المشددة - الكوفي اليامي - بفتح الياء ، وبعد الألف ميم ، نسبة إلى يام بن أصبى ، بطن من همدان - : وثقه أحمد والعجلي ، وقال : إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير . وقال أحمد أيضًا : لا بأس به ، إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه : حدثنا . وقال ابن معين : صالح . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال ابن معين أيضًا : ضعيف . وقال أبو داود : كان يخطئ . وقال النسائي : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان يخطئ . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق مشهور . وقال في « المغني » : ثقة . أخرج له البخاري حديثين مع متابع لهما ، وحديثًا آخر بدون متابع له ، إلا أنه في فضائل الأعمال . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة / خ م د ت ع س ق .

التاريخ الكبير : ١٢٢ / ١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٦ ، الجرح والتعديل : ٢٩١ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٨ / ٧ ، الكامل لابن عدي : ٢٢٤٠ / ٦ ، الميزان : ٥٨٧ / ٣ ، المغني : ٢١٥ / ٢ ، هدى الساري : ص ٤٣٩ ، التهذيب : ٢٣٨ / ٩ ، التقريب : ص ٤٨٥ ، اللباب : ٤٠٦ / ٣ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٣٢ .

(عبد الله بن شريك) العامري ، الكوفي : كان في أوائل أمره من أصحاب المختار الثقفي ، ولكنه تاب . وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال النسائي والدارقطني : لا بأس به . وكان سفيان لا يحدث عنه . وكان ابن مهدي قد ترك الحديث عنه . وقال أبو حاتم والنسائي في رواية : ليس بقوي . وقال النسائي في موضع آخر : ليس بذلك . وقال ابن حبان في « المجروحين » : كان غالبًا في التشيع ، يروى عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات ، فالتنكيب عن حديثه أولى من الاحتجاج به . وقال العقيلي : كان ممن يغلو . وقال أبو الفتح الأزدي : من أصحاب المختار ، لا يكتب حديثه . وقال الجوزجاني : مختار كذاب . وقال ابن حجر : صدوق==

.....

== يشيع ، أفرط الجورجاني فكذبته ، من الثالثة / س .

التاريخ الكبير : ١١٥/٥ ، أحوال الرجال للجورجاني : ص ٤٩ ، الجرح والتعديل : ٨٠/٥ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٠٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٦٦/٣ ، المجروحين : ٢٦/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٤٩١/٤ ، الثقات لابن شاهين : ص ١٣١ ، ١٣٢ رقم ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، الميزان : ٤٣٩/٢ ، المغنى : ٤٨٧/١ ، الكاشف : ٨٥/٢ ، التهذيب : ٢٥٢/٥ ، التقريب : ٣٠٧ .

(عبد الرحمن بن عدى الكندى) الكوفى : روى عن الأشعث بن قيس ، وعنه عبد الله بن شريك العامري ، قال البخارى : إن لم يكن من آل عدى بن عدى ، فلا أدري من هو؟! . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة / تمييز .

التاريخ الكبير : ٣٢٤/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٦٨/٥ ، التهذيب : ٢٢٨/٦ ، التقريب : ص ٣٤٦ .

(الأشعث بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة (عبد الرحمن بن عدى الكندى) ، وفيه (محمد بن عيسى بن سورة) لم أجد له ترجمة ، إلا أنه مقرون بحمْدُوَيْهِ الطيالسى ، وهو « لا بأس به » . أما (عبد الرحمن) فقد تابعه (أبو معْشَر) واسمه زياد بن كُثَيْب ، وهو « ثقة » عن الأشعث بن قيس رضى الله عنه مرفوعاً : (من لا يشكر الله لا يشكر الناس) أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٠٢/٥ ، وهناد بن السَّرِيّ فى « زهده » : ١٩٠/٢ رقم ٧٩٤ ، والخرائطى فى « فضيلة الشكر » : ص ٦١ .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة مرفوعاً : (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) : أخرجه الترمذى فى البر ، ٣٥ - باب ما جاء فى الشكر لمن أحسن إليك : ٣٣٩/٤ رقم ١٩٥٤ وصحّحه .

وأبو داود فى الأدب ، باب فى شكر المعروف : ١٥٧/٥ رقم ٤٨١١ .

وغيرهما ينظر لذلك زهد هناد ١٨٨/٢ ، ١٩٠ بتحقيق خيرآبادى .

وآخر عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعاً : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) :

أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ٣٣٩/٤ رقم ١٩٥٥ ، وقال : « هذا حديث حسن

==

صحيح » اهـ .

.....
== وهناد بن السرى فى « زهده » : ١٨٨/٢ رقم ٧٩٢ ، وغيرهما .
والحديث بالمتابعة والشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
فوائده :

فى الحديث حثُّ المرء على شكر من أحسن إليه من الناس .
وفيه بيان أن أكثر الناس شكراً لله تعالى وأحسنهم فى ذلك من هو أكثر شكراً لمعروف الناس ،
لأن من شكر قليلاً من المعروف والإحسان فلا يقصّر فى جانب من أسبغ إليه من النعم ظاهرةً
وباطنةً ، وله الحمد والمنة .
وفيه أن من كان طبعه وعادته الشكر لمعروف الناس ، وعدم كفران نعمتهم ، كان من طبعه
وعادته ، الشكر لله وعدم كفران نعمته سبحانه وتعالى ، فيؤدى به ذلك إلى منزلة
« الشُّكْر » .

* * *

١٠٠ - حدثنا موسى بن هارون ، نا إبراهيم بن الحجاج ، نا حماد بن سلمة ، عن عَاقِل بن طلحة ، عن مسلم بن الهيصم ، عن أشعث بن قيس ، قال : أتيت النبي ﷺ في نفر من كندة ، لا يروني أفضلهم ، فقلت : يا رسول الله ! .. إنا نزعُكم أنكم منا . فقال رسول الله ﷺ : « نحن بنو النضر بن كنانة (١) ، لا نعدو (٢) أمنا ، ولا نتنفى من أبنائنا » . قال الأشعث : والله لا أسمع أحداً نفى قريشاً من النضر بن كنانة ، إلا جلدته .

(١) قول رسول الله ﷺ : (نحن بنو النضر بن كنانة) يعنى قريشاً هم : بنو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . (الجمهرة لابن حزم : ص ١٢ ، ٤٦٤) .

(٢) جاء في الأصل هكذا : (لا نعدو) أى بالنون في أوله . وفي نسخة الظاهرية هكذا (لا تعدو) بالتاء المثناة من فوق في أوله . وقد ورد في « سنن ابن ماجه » ٨٧١/٢ ، و« التاريخ الكبير » للبخارى ٢٧٤/٧ ، و« مسند الطيالسي » ص ١٤١ ، و« مسند الإمام أحمد » ٢١١/٥ ، ٢١٢ ، و« النهاية » لابن الأثير هكذا (نقفو) أى بالنون في أوله ، ثم القاف ، ثم الفاء ، وفي آخرها واو . وأثبتته كما في الأصل .

١٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به :
الطريق الأول : إبراهيم بن الحجاج ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه ابن ماجه في الحدود ، ٣٧ - باب من نفى رجلاً من قبيلة : ٨٧١/٢ رقم ٢٦١٢ ، وفيه (لا يروني إلا أفضلهم) .
الطريق الثالث : سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ٨٧١/٢ رقم ٢٦١٢ .
الطريق الرابع : عبد العزيز بن المغيرة ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ٨٧١/٢ رقم ٢٦١٢ .
الطريق الخامس : أبو داود الطيالسي ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٤١ رقم ١٠٤٩ .
الطريق السادس : عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢١١/٥ بنحوه .

==

== الطريق السابع : بهز ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢١٢/٥ بمثله .

الطريق الثامن : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢١٢/٥ بمثله .

الطريق التاسع : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢٧٤/٧ رقم ١١٦٢ .

الطريق العاشر : مسلم بن إبراهيم وعارم (كلاهما) عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٣٥/١ رقم ٦٤٥ .

رجاله :

(موسى بن هارون) بن عبد الله بن مروان ، أبو عمران البغدادي الحَمَّال - بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الميم ، وفي آخرها لام ، نسبة إلى حمل الأشياء ، قيل : سمى أبوه بذلك لأنه كان بزَّارًا ، فتزهد ، فصار يحمل الأشياء ، ويأكل من أجرته . وقيل : سمى به لكثرة ما حمل من العلم - : قال ابن المنادي : كان أحد المشهورين بالحفظ والثقة ، ومعرفة الرجال . وقال الدارقطني : ثقة إمام . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقةً عالمًا حافظًا . ووصفه الذهبي في « السير » الإمام الحافظ الكبير الحجة الناقد محدث العراق ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين .

سؤالات الحاكم : ص ١٥٧ ، تاريخ بغداد : ٥٠/١٣ ، سير أعلام النبلاء : ١١٦/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٦٦٩/٢ ، اللباب : ٣٨٤/١ .

(إبراهيم بن الحجاج) بن زيد السَّامِي - بالمهملة - أبو إسحاق البصري : ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، وسكت عنه . وقال ابن قانع : صالح . وقال الدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة يهمل قليلًا ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ، أو بعدها / س .

الجرح والتعديل : ٩٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ٨٠/٨ ، الكاشف : ٣٥/١ ، التهذيب : ١١٣/١ ، التقريب : ص ٨٨ .

(حماد بن سلمة) : « ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة » ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(عَقِيل بن طلحة) السُّلَمِي : وثقه ابن معين والنسائي . وقال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : ثقة ==

== من الرابعة ، ولأبيه صحبة / د س ق .

التاريخ الكبير : ٥١/٧ ، الجرح والتعديل : ٢١٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٣/٥ ،
الكاشف : ٢٣٩/٢ ، التهذيب : ٢٥٤/٧ ، التقريب : ص ٣٩٦ .

(مسلم بن الهيثم) - بفتح الهاء والصاد المهملة ، كما ضبطه النووي في « شرح مسلم »
- العبدى : ذكره البخارى في « التاريخ الكبير » ، وابن أبى حاتم في « الجرح والتعديل » ،
وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق .
وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / م د س ق .

قلت : والظاهر أنه « حسن الحديث » ، فقد أخرج له مسلم في الشواهد ، وذكره ابن حبان
في « ثقات التابعين » ، وقد روى عنه ثقتان : عقيل بن طلحة وسليمان بن بريدة .

التاريخ الكبير : ٢٧٤/٧ ، الجرح والتعديل : ١٩٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٩/٥ ،
الكاشف : ١٢٦/٣ ، التهذيب : ١٣٩/١٠ ، التقريب : ٥٣١ ، شرح صحيح مسلم
للنووى : ٤٠/١٢ .

(أشعث بن قيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (مسلم بن الهيثم) وهو « حسن الحديث » ، وبقية رجاله ثقات . قال
الحافظ البوصيرى في « مصباح الزجاجة » : ٧٩/٢ : « هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات »
اهـ .

غريبه :

قوله : (لا نَعُدُّوْا مَنَّا) أى لا نَظْلِمُهَا . فى « القاموس المحيط » ص ١٦٨٨ : عدا بالضم :
ظلمه ، كَتَعَدَى واعتدى وأعدى . وقد ورد فى رواية (لا نَقْصِفُوْا مَنَّا) أى لا نَتَّهَمُهَا ولا
نَقْذِفُهَا . يقال : قفا فلان فلاناً : إذا قَذَفَهُ بما ليس فيه . وقيل معناه : لا نترك النسب إلى
الآباء ، ونسب إلى الأمهات . (النهاية : ٩٥/٤) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أنه من نفى رجلاً عن قبيلته ، فقد قذفه لأمه ، لأنه لا يكون لغير
قبيلته إلا بزنا أمه ، معاذ الله .

* * *

أَكْثَمُ (*) بن الجَوْن

ابن مُثَقَد بن ربيعة (١) بن أَصْرَم بن عبد الله بن ثعلبة بن حُبْشِيَّة بن سُلُول بن كعب ابن عمرو ، وهو خُزَاعَة .

(*) أَكْثَم - بورن أحمد - ابن الجَوْن - بورن الخوف - وقيل : ابن أبي الجون واسمه عبد العزى الخزاعي ، يكنى أبا مَعْبَد : وهو زوج أم معبد ، وعم سليمان بن صرد : له صحبة ورواية ، وهو الذى شَبَّهه رسول الله ﷺ بعمرو بن لُحَى ، وهو أول من غيّر دين إبراهيم عليه السلام ، ودعا العرب إلى عبادة الأوثان .
عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : عُرِضَتْ عَلَى النار ، فرأيتُ فيها عمرو بن لُحَى بن قمعة بن خَنْدَف يَجُرُّ قُصْبَهُ فى النار ، وهو أول من غيّر دين إبراهيم عليه السلام . وأشبهه من رأيت به أَكْثَم بن أبى الجون ، فقال أَكْثَم : أَيْضَرْنِي شَبَّهُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : لا ، لأنه كافر ، وأنت مسلم . رواه ابن حزم فى « الجمهرة » ، فقال : ففى غاية الصحة والثبات » . اهـ
وليس له رواية فى الكتب الستة .
رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٩٢/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٣٩/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢١/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٤١٦/٢ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٣٤ ، الاستيعاب : ١٤١/١ ، أسد الغابة : ١٣٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧/١ ، الإصابة : ٦١/١) .

(١) اتفقوا على نسبه إلى (ربيعة) ، واختلفوا فىمن فوقه ، فقال ابن الكلبي ، وابن سعد ، وابن الأثير ، وابن حجر : (. . . ربيعة ابن ضُبَيْس بن حرام بن حُبْشِيَّة بن كعب بن ربيعة) .

* * *

- ١٠١ - حدثنا محمد بن عبدُوس بن كامل ، نا الوليد بن شُجاع ، قال : حدثني سعيد الزُّبيدي ، / قال : حدثني حُيَّ بن عمرو الوصَّابي ، نا أبو عبد الله ١٠ .
الدمشقي ، أنه سمع أكنم بن الجون الخزاعي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا أكنم بن الجون ! .. اغزُ مع غير قومك ، وأحسن خُلُقك ، تكرم على رفُقاتك » .

١٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الوليد بن شجاع ، به :
الطريق الأول : محمد بن عبدوس ، عن الوليد بن شجاع ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : الحسن بن سفيان ، عن الوليد بن شجاع ، به :
أخرجه الحسن بن سفيان في « مسنده » كما في « جمع الجوامع » :
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٤١٦/٢ رقم ١٠٣٩ .
الطريق الثالث : حامد بن شعيب ، عن الوليد بن شجاع ، به :
أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

رجاله :

(محمد بن عبدوس بن كامل) : الحافظ الثبت المأمون ، تقدم في الحديث (٣٧) .
(الوليد بن شجاع) بن الوليد بن قيس الكندي السكوني - بفتح السين المهملة ، وضم الكاف ، وسكون الواو ، وفي آخرها نون ، نسبة إلى السكون بن أشرس ، بطن من كندة - أبو همام بن أبي بدر الكوفي ، نزيل بغداد : سئل أحمد بن حنبل عنه ، فقال : اكتبوا عنه وقال ابن معين والعجلي ومسلمة بن قاسم : لا بأس به . وزاد ابن معين : ليس هو ممن يكذب . وقال العجلي أيضاً : رأيته يأخذ الحديث أخذاً رديئاً . وقال أبو حاتم : شيخ صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال صالح بن محمد جزرة : تكلموا فيه ، سئل عنه ابن معين فقال : ليس له بخت مثل أبيه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق . وفي « المغني » : ثقة مشهور . وفي « الكاشف » : حافظ يغرب . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح / م د ت ق .

الجرح والتعديل : ٧/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٧/٩ ، تاريخ بغداد : ٤٧٣/١٣ ،
الميزان : ٣٢٩/٤ ، المغني : ٣٨٤/٢ ، الكاشف : ٢١٠/٣ ، التهذيب : ١٣٥/١١ ،
التقريب : ص ٥٨٢ ، اللباب : ١٢٤/٢ .
==

== (سعيد الزبيدي) هو سعيد بن عبد الجبار الزبيدي - بمضمومة ، وموحدة مفتوحة ، منسوب إلى زبيد ، اسمه منبه بن مصعب - أبو عثمان الحمصي وهو سعيد بن أبي سعيد : قال ابن المديني : لم يكن بشيء ، كان يحدثنا بالشيء ، فأنكرنا عليه بعد ذلك ، فجحد . وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، مضطرب الحديث . وضعفه النسائي وأبو أحمد الحاكم . وكذبه جرير ابن عبد الحميد . وفرق ابن عدي بينه وبين سعيد بن أبي سعيد الزبيدي ، فقال في الأول : عامة حديثه الذي يرويه عن الضعفاء وغيرهم مما لا يتابع عليه . وقال في الثاني : عامة أحاديثه غير محفوظة . وقال الذهبي في « الكاشف » : واه . وقال ابن حجر : ضعيف ، كان جرير يكذبه ، من الثامنة / ق .

التاريخ الكبير : ٤٩٥/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٣/٤ ، الكامل لابن عدي : ١٢٢٢/٣ ، ١٢٤١ ، الميزان : ١٤٠/٢ ، ١٤٧ ، الكاشف : ٢٨٩/١ ، التهذيب : ٥٣/٤ ، التقريب : ص ٢٣٨ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٢١ .

(حبي بن عمرو الوصافي) لم أجد له ترجمة .

(أبو عبد الله الدمشقي) لم أعرف من هو ؟

(أكثم بن الجون الخزاعي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد الزبيدي) وهو « ضعيف » ، أما (حبي بن عمرو الوصافي) (أبو عبد الله الدمشقي) فلم أجد لهما ترجمة ، والله أعلم .

وفي الباب حديث أنس بن مالك رضى الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال لأكثم بن الجون الخزاعي : يا أكثم ! .. اغزم مع غير قومك ، يحسن خلقك ، وتكرم على رفقاءك

أخرجه ابن ماجه في الجهاد ، ٢٥ - باب السرايا : ٩٤٤/٢ رقم ٢٨٢٧ ، والبغوي في «معجم الصحابة» (ق ١٥/ب) .

قلت : ولكنه لا يصلح له شاهداً ، فإن في إسناده (أبا سلمة العاملي الشامي) وهو الحكم ابن عبد الله بن خطاف ، وهو « متروك رماه أبو حاتم بالكذب » (التقريب : ص ٤٦٥) .

* * *

أسماء (*) بن حارثة

ابن سعد بن عبد الله بن عبّاد بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى بن حارثة ، الأسلمى (١) .

(*) أسماء بن حارثة الأسلمى ، وقيل : ابن خارجة ، والأول أصح .

له صحبة ، كان هو وأخوه (هند بن حارثة) من أهل الصفة . قال أبو هريرة : « ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادِمَيْن لرسول الله ﷺ ، من طول ملازمتهما بابه ، وخدمتهما له » اهـ .

مات سنة ستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وقيل : مات بالبصرة أيام معاوية في إمارة زياد ، يعنى قبل سنة ثلاث وخمسين .

وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً . وليس له رواية في الكتب الستة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٢١/٤ ، طبقات خليفة : ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل : ٣٢٥/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧/٣ ، المستدرک للحاكم : ٥٢٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٧/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٤٢ ، الاستيعاب : ٨٦/١ ، أسد الغابة : ٩٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٧/١ ، الإصابة : ٣٧/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٣ ، وانظر : التاريخ الكبير : ٢٣٨/٨ ترجمة (هند بن أسماء بن حارثة ، والمستدرک للحاكم : ٥٢٩/٣) .

(١) هكذا نسبته ابن الكلبي ، وابن سعد ، وخليفة ، والبغوى ، وأبو نعيم ، وابن حزم ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر . وإنما اختلفوا في اسم جده وجد جده :

ف قيل : (سعد بن عبد الله بن عبّاد) كذا نسبته المصنف ابن قانع .

وقيل : (سعيد بن عبد الله بن غياث) كذا نسبته ابن الكلبي ، وابن سعد ، وابن الأثير ، وابن حجر ، وقال في « التعجيل » : وهو أثبت .

وقيل : (هند بن عبد الله بن غياث) كذا نسبته البخارى ، والحاكم وابن عبد البر ، وقال ابن حجر : « وذكر (هند) في نسبه غلط ، وإنما هند أخوه » اهـ .

وقيل : (سعيد بن عبد الله بن عباد) كذا نسبته أبو نعيم .

وقيل : (سعيد بن عبد الله بن عتاب) كذا نسبته ابن حزم . قلت : والظاهر أن هنا تصحيحاً بين سعد وسعيد ، وبين عباد وغياث .

١٠٢ - حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ؛

وحدثنا محمد بن محمد بن حيّان التَّمَّار ، وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي قالا :
نا سَهْل بن بَكَّار ، قالا : نا وَهَيْب ، نا عبد الرحمن بن حَرَمَلَة ، عن يحيى بن
هند ، عن أسماء بن حارثة ، أن رسول الله ﷺ بعثه يوم عَاشُورَاء إلى قومه ، فقال :
« مُرُّ قَوْمَكَ ، فليصوموا هذا اليوم » قلت : أرأيتَ إن وجدتهم قد طَعِمُوا ؟ قال :
« يَتِمُّوا ^(١) آخِرَ يَوْمِهِمْ » .

(١) هكذا في الأصل ، وقد حذفت لام الأمر في أوله ، والتقدير (ليتموا) .

١٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أسماء بن حارثة مرفوعاً :
الطريق الأول : يحيى بن هند ، عن أسماء بن حارثة : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولاً : عفان بن مسلم ، عن وهيب بن خالد ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :
الرواية الأولى : الحسن بن المثنى ، عن عفان بن مسلم به :
كما هي هنا .
الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :
أخرجها أحمد في « مسنده » : ٤٨٤ / ٣ .
الرواية الثالثة : زكريا بن حمدويه ، عن عفان بن مسلم به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢٩٦ / ١ ، رقم ٨٦٩ .
الرواية الرابعة : محمد بن عبيد الله ، عن عفان ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٨ / ٣ ، رقم ١٠٦٤ .
ثانياً : سهل بن بكار ، عن وهيب بن خالد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : محمد بن محمد بن حيّان ، وأحمد بن سهل ، كلاهما عن سهل بن بكار ،
به :
كما هي هنا .
الرواية الثانية : أبو مسلم الكشي ، عن سهل بن بكار ، به :
أخرجها الطبراني في الموضع السابق
وأبو نعيم في الموضع السابق .

==

== ثالثًا : محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن وهيب بن خالد ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق

وأبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق الثاني : هند بن حارثة ، عن أسماء بن حارثة ، به :

أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على « المسند » : ٧٨/٤ .

الطريق الثالث : أبو مروان الأسلمي ، عن أسماء بن حارثة ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرك » : ٥٢٩/٣ .

الطريق الرابع : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أسماء بن حارثة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٠٧/٢٢ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(الحسن بن المثنى) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(عَقَّان) هو ابن مسلم : « ثقة ثبت ربما وهم » ، تقدم في الحديث (٥٩) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(محمد بن محمد بن حَيَّان التَّمَّار) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي) : له غرائب ، تقدم في (٧٨) .

(سهل بن بَكَّار) بن بشر الدَّارِمِي - بفتح الدال ، وسكون الالف وكسر الراء ، وبعدها

ميم ، نسبة إلى دارم بن مالك ، بطن كبير من تميم - أبو بشر البصري المكفوف : قال أبو

حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما وهم وأخطأ . وقال ابن

قانع : صالح . وقال الدارقطني : ثقة . أخرج له البخاري مقروناً بغيره . وقال ابن حجر :

ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة سبع - أو ثمان وعشرين ومائتين / خ د س .

التاريخ الكبير : ١٠٣/٤ ، الجرح والتعديل : ١٩٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٩١/٨ ،

سؤالات الحاكم : ص ٢٢١ ، الكاشف : ٣٢٤/١ ، هدى الساري : ص ٤٠٨ ، التهذيب :

٢٤٧/٤ ، التقريب : ص ٢٥٧ ، اللباب : ٤٨٤/١ .

من اشتركوا في الإسنادين جميعاً :

(وَهَيْب) - بالتصغير - هو ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري : ذكره

يحيى بن سعيد ، وأحسن الثناء عليه . وقال ابن مهدي : كان من أبصر أصحابه بالحديث==

== والرجال . ووثقه ابن سعد والعجلي وأبو داود وأبو حاتم . وزاد العجلي : ثبت . وقال أبو حاتم : لا تكاد تجده يحدث من الضعفاء ، وهو الرابع من حفاظ البصرة . وقال البخاري : كان متقناً . وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به . وقال أبو داود : تغير وهيب ، وكان ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلاً بأخرة ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وقيل بعدها / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٨٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٧٧/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦٧ ، الجرح والتعديل : ٣٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٦٠/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٢٣/٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢٣٥/١ ، الكاشف : ٢١٦/٣ ، التهذيب : ١٦٩/١١ ، التقريب : ص ٥٨٦ ، الكواكب النيرات : ص ٤٩٧ .

(عبد الرحمن بن حرملة) بن عمرو بن سنة - بفتح المهملة ، وتثقيب النون - الأسلمي ، أبو حرملة المدني : وثقه ابن نمير ، ومحمد بن عمرو . وقال ابن معين : صالح . وقال النسائي : لا بأس به . وقال ابن عدي : لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً . وقال الساجي : صدوق يهتم في الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان يخطئ وضعفه يحيى بن سعيد القطان ولم يدافع عنه . وليته أحمد بقوله : هر كذا كذا ! .. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حرملة عن نفسه : كنت سيئ الحفظ ، أو كنت لا أحفظ ، فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتاب . أخرج له مسلم حديثاً واحداً متابعاً . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة / م ٤ .

التاريخ الكبير : ٢٧٠/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٢٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ٦٨/٧ ، الكامل لابن عدي : ١٦١٨/٤ ، الميزان : ٥٥٦/٢ ، المغني : ٥٣٤/١ ، الكاشف : ١٤٣/٢ ، التهذيب : ١٦١/٦ ، التقريب : ص ٣٣٩ .

(يحيى بن هند) بن حارثة الأسلمي : ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . قلت : ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فليّن .

التاريخ الكبير : ٣١٠/٨ ، الجرح والتعديل : ١٩٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٥/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٤٧ .

(أسماء بن حارثة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين ، إسناده كل منهما حسن ، فيه (عبد الرحمن بن حرملة) ==

== وهو صدوق ربما أخطأ » . وأما (أحمد بن سهل بن أيوب) شيخ المصنف في الإسناد الثاني فله غرائب ، ولكنه مقرون بـ (محمد بن محمد بن حيّان) وهو « لا بأس به » .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣/١٨٥) : « رواه أحمد هكذا شبه المرسل ، ورواه ابنه عن يحيى بن هند بن حارثة ، عن أبيه ، ورجاله ثقات . ورواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح » ١ هـ .

* وللحديث شاهد ، عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه ، قال : « أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ، ومن لم يكن أكل فليصم ، فإن اليوم يوم عاشوراء » .

أخرجه البخاري في الصوم ، ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء : ٢٤٥/٤ رقم ٢٠٠٧ .

ومسلم في الصيام ، ٢١ - باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه : ٧٩٨/٢ رقم ١١٣٥ .

* وآخر عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ، أن النبي ﷺ بعث أسماء بن حارثة . ذكره أبو نعيم في « المعرفة » ج ١ ق ٨٦/٢ .

فالحديث بشواهد « صحيح لغيره » والله أعلم .

* وقد ورد أيضاً عن (هند بن أسماء بن حارثة) قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى قومي من أسلم ، فقال :

أخرجه أحمد : ٤٨٤/٣ .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٢٣٨/٨ رقم ٢٨٥٤ .

والطبراني في « الكبير » : ٢٠٧/٢٢ .

والحاكم في « المستدرک » : ٥٢٩/٣ (ورواه عن هند بن حارثة ، وصححه) .

فعليه أن النبي ﷺ بعث كلاً من أسماء وولده هند لهذا الأمر .

قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » ١٤٢/٤ : « فيحتمل أن يكون كل من أسماء وولده هند أرسلوا بذلك ، ويحتمل أن يكون أطلق في الرواية الأولى على الجد اسم الأب ، فيكون الحديث من رواية حبيب بن هند ، عن جده أسماء ، فتتحد الروايتان ، والله أعلم » ١ هـ .

فوائده :

في الحديث بيان أهمية صيام يوم عاشوراء ، وفيه بيان حرمة ذلك اليوم ، وفيه دليل للجُمهور في أن صوم النافلة يجوز بنية في النهار قبل زوال الشمس .

أَبْيَضُ (*) بن حَمَّال

المَأْرِبِي ، ومَأْرِب من اليمن .

(*) أَبْيَضُ بن حَمَّال - بالمهملة وتشديد الميم - ابن مرثد السَّبَّائِي - بفتح السين المهملة والباء الموحدة ، بعدها همزة مكسورة ، نسبة إلى سبأ بن يشجب - المَأْرِبِي - بفتح الميم ، وسكون الالف ، وكسر الراء والباء الموحدة - نسبة إلى مأرب ، وهي ناحية باليمن .
له صحبة ورواية ، أَقْطَعَهُ رسول الله ﷺ مِئْخَ مَأْرِب . ولما قال له رجل : قطعت له الماء العد رجَّعه منه .

روى عنه ابنه سعيد ، وشمير ، بن عبد المدان .

مات في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه .

وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى تسعة أحاديث .

أخرج له أصحاب السنن .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/٥٢٣ ، طبقات خليفة : ص ١٢٣ ، ٢٨٦ ، التاريخ الكبير : ٥٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٢/٣١١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣/ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢/٣٩٧ ، الاستيعاب : ١/١٣٨ ، أسد الغابة : ١/٥٧ ، تهذيب الكمال : ٢/٢٧٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٧ ، الكاشف : ١/٥٣ ، الإصابة : ١/١٤ ، التهذيب : ١/١٨٨ ، التقريب : ص ٩٦ ، اللباب : ٢/٩٨ ، ١٤٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٨) .

* * *

١٠٣ - حدثنا أحمد بن علي الخزّاز ، ومحمد بن العباس ، قالا : نا سُرَيْج بن النعمان ، نا أبو عمر محمد بن يحيى بن قيس المأربي ، قال : سمعت يحيى بن قيس ، يذكر عن ثُمّامة بن شراحيل ، عن سُمَيّ بن قيس ، عن شُمَيْر ، عن أبيض ابن حمّال : أنه وفد إلى رسول الله ﷺ ، فاستقطعه الملح الذي بمأرب ، فأقطعه ، فقال رجل : يا رسول الله ! . . تدرى ما قَطَعْتَ له ؟ ! قطعت له الماء العدّ . فرَجَّعَهُ رسول الله ﷺ منه . قال : وسألت رسول الله ﷺ : ما يُحْمَى من الأراك ؟ قال : « ما لا تَنَالُهُ أَحْقَافُ الْإِبِلِ » .

١٠٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبيض بن حمّال : الطريق الأول : شُمَيْر ، عن أبيض بن حمّال : وقد جاء عنه من وجهين : أولاً : سُمَيّ بن قيس ، عن شمير ، به : وقد ورد عنه من روايتين : الرواية الأولى : ثُمّامة بن شراحيل ، عن سُمَيّ بن قيس ، به : أخرجهما أبو داود في الخراج والإمارة والقيء ، باب في إقطاع الأرضين : ٤٤٦/٣ رقم ٣٠٦٤ ، ٣٠٦٥ .
والترمذى في الأحكام ، ٣٩ - باب ما جاء في القطن : ٦٦٤/٣ رقم ١٣٨٠ .
والنسائي في « الكبرى » في إحياء الموات ، ٤ - ما يحمى من الأراك : ٤٠٦/٣ رقم ٥٧٦٩ ، ٥٧٧٠ سؤال الأراك .
وابن سعد في « طبقاته » : ٥٢٣/٥ .
وابن عدي في « الكامل » في ترجمة (محمد بن يحيى بن قيس المأربي) : ٢٢٣٩/٦ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٣٩٧/٢ .
والبيهقي في « السنن الكبرى » في إحياء الموات ، باب ما لا يجوز إقطاعه من المعادة الظاهرة : ١٤٩/٦ .
الرواية الثانية : يحيى بن قيس ، عن سُمَيّ بن قيس ، به :
وسياتى إن شاء الله برقم (١٠٤) .
ثانياً : ثُمّامة بن شراحيل ، عن شمير ، به : وقد جاء عنه من روايتين : ==

.....

== الرواية الأولى : سُميَّ بن قيس ، عن ثمامة بن شراحيل ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢٨٧/١ رقم ٨٠٩ .

الرواية الثانية : يحيى بن قيس ، عن ثمامة بن شراحيل ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢٨٧/١ رقم ٨١٠ .

الطريق الثاني : سُميَّ بن قيس ، عن أبيض بن حمّال (ولم يذكر شميرا بينهما) :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٨٧/١ رقم ٨١١ عن محمد بن العباس المؤدب ، بمثل إسناد المصنف ابن قانع ، إلا أنه لم يذكر (شميرا) ، ففي سنده انقطاع .

الطريق الثالث : سعيد بن أبيض ، عن أبيض بن حمّال ، به :

أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ٤٤٦/٣ رقم ٣٠٦٦ وفيه سؤال الأراك فقط .

وابن ماجه في الرهون ، ١٧ - باب إقطاع الأنهار والعيون : ٨٢٧/٢ رقم ٢٤٧٥ .

والنسائي في « الكبرى » في إحياء الموات ، ٣ - باب الإقطاع : ٤٠٦/٣ رقم ٥٧٦٦ .

والدارمي في البيوع ، ٦٦ - باب في القطنان : ٢٦٨/١ الشطر الأول من الحديث ، بآتم من ذلك .

وفي ٦٨ - باب في الحمى : ٢٦٩/١ سؤال الأراك فقط ، وفيه مرفوعاً : « لا حمى في الأراك » .

الطريق الرابع : يحيى بن قيس ، عن أبيض بن حمّال :

وسياتى إن شاء الله برقم (١٠٥) .

رجاله :

(أحمد بن علي الخزاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) .

(محمد بن العباس) أبو عبد الله المؤدب : ثقة تقدم في الحديث (٥٩) .

(سريج) - بمهملة ، وراء ، وجيم ، مصغراً - (ابن النعمان) بن مروان الجوهري ، أبو الحسن البغدادي الخراساني الأصل : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وقال : سريج بن يونس أفضل منه . وكذا وثقه العجلي ، وأبو داود . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الدارقطني : ثقة مأمون . وقال أبو داود أيضاً : حدثنا عنه أحمد بن حنبل ، وغلط في ==

.....
== أحاديث . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة عالم . وقال ابن حجر : ثقة يهيم قليلاً ، من كبار العاشرة ، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين / خ ٤ .

التاريخ الكبير : ٢٠٥/٤ ، الثقات للعجلي : ص ١٧٧ ، الجرح والتعديل : ٣٠٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٠٦/٨ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٢٢ ، تاريخ بغداد : ٢١٧/٩ ، الكاشف : ٢٧٥/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٤ ، التهذيب : ٤٥٧/٣ ، التقريب : ص ٢٢٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢٧ .

(أبو عمر محمد بن يحيى بن قيس الماربى) السبائي : وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن عدى : منكر الحديث ، أحاديثه مظلمة منكورة . ولم يذكر له ابن عدى إلا حديثاً واحداً منكراً . أعله الذهبي في « الميزان » بشيخه أو شيخ شيخه . وقال ابن حزم : مجهول . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من كبار التاسعة ، مات قديماً قبل المائتين ، ورواية النسائي له في « الكبرى » / د ت س .

التاريخ الكبير : ٢٦٥/١ ، الثقات لابن حبان : ٤٥/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٣٨/٦ ، الميزان : ٦٢/٤ ، الكاشف : ٩٥/٣ ، التهذيب : ٥٢١/٩ ، التقريب : ص ٥١٣ .

(يحيى بن قيس) السبائي اليماني : ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، وسكتا عنه . ووثقه الدارقطني . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة / د ت س .

التاريخ الكبير : ٢٩٩/٨ ، الجرح والتعديل : ١٨٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٠/٩ ، الميزان : ٤٠٢/٤ ، الكاشف : ٢٣٣/٣ ، التهذيب : ٢٦٥/١١ ، التقريب : ص ٥٩٥ .

(ثُمَامَةُ بن شراحيل) اليماني : ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، وسكتا عنه . وقال الدارقطني : لا بأس به شيخ مقل . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الميزان » في ترجمة (يحيى بن قيس) : فيه جهالة . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، ورواية النسائي له في « الكبرى » / د ت س .

التاريخ الكبير : ١٧٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٦٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٥٧/٨ ، الميزان : ٤٠٢/٤ ، الكاشف : ١١٩/١ ، التهذيب : ٢٧/٢ ، التقريب : ص ١٣٤ .

(سُمَيّ) - بالتصغير - (ابن قيس) اليماني : ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، وسكتا عنه . وقال ابن القطان الفاسي : لا تعرف له حال ==

== وقال الذهبي في « الميزان » : روى عنه ثمامة بن شراحيل وحده . وقال في « الكاشف » :
عن شمير ، وعنه ثمامة بن شراحيل ، نكرة . وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة /
د ت س .

التاريخ الكبير : ٢٠٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٣١٥/٤ ، الميزان : ٢٣٤/٢ ، الكاشف :
٢٢٣/١ ، التهذيب : ٢٣٨/٤ ، التقريب : ص ٢٥٦ .

(شمير) - بالتصغير - هو ابن عبد المدان اليماني : ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ،
وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال الذهبي في « الميزان » : لا يدرى من هو ١٩ ما روى عنه سوى سمى بن قيس . وقال
في « الكاشف » : لا يعرف . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / د ت س .

التاريخ الكبير : ٢٦١/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٧٧/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٠/٤ ،
الميزان : ٢٨١/٢ ، المغنى : ٤٣٠/١ ، الكاشف : ١٤/٢ ، التهذيب : ٣٦٦/٤ ،
التقريب : ص ٢٦٨ .

(أبيض بن حمّال) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سُمي بن قيس) وهو « مجهول » ، و(محمد بن يحيى بن قيس)
وهو « لين الحديث » ، و(ثمامة بن شراحيل) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين ،
ولم أجد من تابعه .

أما (شمير) فهو مقبول أيضاً عند المتابعة ، وقد تابعه (سعيد بن أبيض) عن أبيه ، به ،
عند أبي داود (رقم ٣٠٦٦) وغيره - كما تقدم في تخريج الحديث - وسعيد هذا مقبول
أيضاً ، وهو صالح للمتابعة .

وقد أخرجه الترمذي في « سننه » (٦٦٤/٣) ، وقال : « حديث (أبيض) حديث غريب ،
والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم ، في القطائع ، يرون جائزاً
أن يقطع الإمام لمن يرى ذلك » اهـ .

يعنى أن الحديث يشهد له عمل أهل العلم بما دل عليه ، فمن المعروف أنه مما يقوى الحديث ،
وربما يصحّحه عمل أهل العلم على وفقه ، وتلقيهم له بالقبول (انظر : تدريب الراوى :
٦٦٤/٣ ، قواعد علوم الحديث ص ٦٠) .

والحديث طرقه النسائي ، وصحّحه ابن حبان ، وضعّفه ابن القطان ، كما قال الحافظ ابن
حجر في « تلخيص الحبير » : ٦٤/٣ .
==

.....
= وقال الحافظ الذهبي في «الميزان» : ٤/٤٠٢ في ترجمة (يحيى بن قيس الماربي) : « هذا إسناد لا تنهض به الحجة » اهـ .

غريبه :

قوله : (فاقطعه له) أى ملكه إياه .

قوله : (الماء العِدّ) أى الدائم الذى لا انقطاع لمادته (النهاية : ٣/١٨٩) .

قوله : (يُحْمَى) أحمى المكان : جعله حمى لا يُقَرَّب (القاموس المحيط ، ص ١٦٤٧) .

قوله : (ما لا تناله أخفاف الإبل) معناه : أن الإبل تأكل متسهي رؤوسها ، ويحمى ما فوقه . وقال الخطابي : وفيه وجه آخر ، وهو : أنه إنما يحمى من الأراك ما بعد عن حضرة العمارة ، فلا تبلغه الإبل الرائحة إذا أرسلت فى الرعى (معالم السنن للخطابي : ٤/٢٦٠) .

فوائده :

وفى الحديث دليل على أن الكلاً والرعى لا يمنع من السارحة ، وليس لأحد أن يستأثر به دون سائر الناس .

وفيه من الفقه : أن الحاكم إذا تبين الخطأ فى حكمه نقضه ، وصار إلى ما استبان له من الصواب فى الحكم الثانى (معالم السنن للخطابي : ٤/٢٦٠ ، ٢٦١) .

* * *

١٠٤ - حدثناه عبيد بن شريك البزاز ، نا نعيم بن حماد ، نا محمد بن يحيى بن قيس ، نا أبى ، عن سُمَيِّ بن قيس ، عن شُمَيْر بن عبد المدان ، عن أبيض بن حمّال ، قال : قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ ، ثم ذكره نحوه ، ولم يذكر ثمامة بن شراحيل .

١٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من روايتين ، عن شمير بن عبد المدان به :
الرواية الأولى : ثمامة بن شراحيل ، عن سمى بن قيس ، عنه ، به : وقد تقدمت برقم (١٠٣) .

الرواية الثانية : يحيى بن قيس ، عن سمى بن قيس ، عنه ، به : كما هى هنا من دون ذكر ثمامة بن شراحيل بينهما .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزاز) : صدوق ، تغير فى آخر أيامه ، تقدم فى الحديث (٥٢) .
(نعيم بن حماد) بن معاوية بن الحارث الخزاعى ، أبو عبد الله المروذى الفارض الأعور : وثقه أحمد والعجلي . ولابن معين فيه أقوال ، فقال : ثقة . وقال أيضاً : صدوق ثقة ، رجل صدق . وقال أيضاً : ليس فى الحديث بشيء . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال مسلمة بن قاسم : كان صدوقاً ، وهو كثير الخطأ . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ ووهم . وقال الدارقطنى : إمام فى السنة ، كثير الوهم . وضعفه النسائى . وقال أبو بشر الدولابى : كان يضع الحديث فى تقوية السنة ، وحكايات فى ثلب أبى حنيفة كلها كذب . وقد رده ابن عدى ، ثم ابن حجر . وقال الذهبى فى « الميزان » : أحد الأئمة الاعلام ، على لين فى حديثه . روى عنه البخارى مقروناً بغيره . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، فقيه عارف بالفرائض ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح ، وقد تتبع ابن عدى ما أخطأ فيه ، وقال : باقى حديثه مستقيم / خ م د ت ق .
الثقات للعجلي : ص ٤٥١ ، الجرح والتعديل : ٤٦٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢١٩/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٤٨٢/٧ ، تذكرة الحفاظ : ٤١٨/٢ ، الميزان : ٢٦٧/٤ ، المغنى : ٣٥٥/٢ ، هدى السارى : ص ٤٤٧ ، التهذيب : ٤٥٨/١٠ ، التقريب : ص ٥٦٤ .
(محمد بن يحيى بن قيس) ومن فوقه : تقدموا عند الحديث السابق (١٠٣) .

درجته :

إسناده ضعيف لجهالة (سمى بن قيس) ، وفيه (يحيى بن قيس) وذكروا أنه روى عن ثمامة بن شراحيل ، ولم يذكروا فيما علمته أنه روى عن سمى بن قيس مباشرة ، والظاهر أن بينهما ثمامة بن شراحيل كما فى رواية أبى داود ، والترمذى ، وغيرهما . والله أعلم .

١٠٥ - حدثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان ، نا على بن سعيد بن جبلة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن قيس المأربي ، عن أبيه ، عن أبيض بن حمّال ، عن النبي ﷺ نحوه ، ولم يذكر الأراك .

١٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبيض بن حمّال : تقدم ذكرها عند الحديث (١٠٣) :

ومنها : طريق يحيى بن قيس ، عن أبيض بن حمّال ، به : وقد جاء عنه من وجهين : أولاً : عمرو بن [يحيى بن] قيس ، عن يحيى بن قيس ، به : وقد ورد عنه من روايتين : الرواية الأولى : إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن يحيى بن قيس ، به : وقد رواه عنه رجلان :

أ - على بن سعيد بن جبلة ، عن إسماعيل بن عياش ، به : كما هي هنا .

ب - الحسن بن عرفة ، عن إسماعيل بن عياش ، به :

أخرجها البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣/ب).

الرواية الثانية : إسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة (جميعاً) عن يحيى بن عمرو بن قيس ، به :

أخرجها النسائي في « الكبرى » في إحياء الموات ٣ - الإقطاع : ٤٠٦/٤ رقم ٥٧٦٧ من طريق محمد بن المبارك ، عنهما ، به .

ثانياً : معمر بن راشد ، عن يحيى بن قيس ، به :

أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٤٠٥/٣ رقم ٥٧٦٤ ، ٥٧٦٥ .

رجاله :

(عبد الله بن موسى بن أبي عثمان) قال الخطيب البغدادي : ما علمت إلا خيراً . تقدم عند الحديث (٥) .

(على بن سعيد بن جبلة) لم أجد له ترجمة .

(إسماعيل بن عياش) : « صدوق في روايته عن الشاميين ، ومخلط في غيرهم » ، تقدم في الحديث (٧١) .

(عمرو بن قيس المأربي) نسب إلى جده ، وهو عمرو بن يحيى بن قيس المأربي : لم أجد له ترجمة ، وقد أخرج له النسائي في « الكبرى » (٤٠٦/٣) .

قوله : (عن أبيه) يعني يحيى بن قيس المأربي ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٣) . ==

.....
== (أبيض بن حمال) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩) .

درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : الإعضال ، لأن (يحيى بن قيس) لم يدرك (أبيض بن حمال) ، بل بينهما ثلاثة رجال ، كما قال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » (١١ / ٢٦٦) . وقد جاء الحديث متصلاً برقم ١٠٣ ، ولكنه ضعيف .

الثانية : فيه (إسماعيل بن عيَّاش) وهو « صدوق في روايته عن الشاميين ، ومخلط في غيرهم » ، وهذا من روايته عن غير الشاميين ، ولكنه مقرون بسفيان بن عيينة في رواية النسائي في « الكبرى » ٤٠٦ / ٣ رقم ٥٧٦٧ .

أما (علي بن سعيد بن جبلة) فلم أجد له ترجمة ، إلا أنه تابعه (الحسن بن عرفة) عن إسماعيل بن عيَّاش ، به ، عند البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٣ / ب) . والحسن بن عرفة صدوق كما في « التقريب » ص ١٦٢ .

وأما (عمرو بن قيس) فلم أجد له ترجمة أيضاً ، غير أنه تابعه (معمر بن راشد) ، عن يحيى بن قيس ، به ، عند النسائي في « الكبرى » (٣ / ٤٠٥) رقم ٥٧٦٤ ، ٥٧٦٥ ، ومعمر ثقة ثبت ، ولكن الحديث مازال ضعيفاً لبقاء العلة الأولى .

* * *

﴿ ٦٠ ﴾

أبو السَّنَابِل (*) بن بَعْكَك
واسمه : أَصْرَم بن بَعْكَك

ابن الحارث (١) بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيَّ بن كِلَاب ، وقيل : اسمه عمرو .

(*) أبو السَّنَابِل - جمع سُنْبَلَة - ابن بَعْكَك - بمفتوحة ، وسكون عين مهملة وفتح كاف ، بوزن جعفر - القرشي العبدري .

قيل : اسمه عمرو . وقيل : عبید . وقال ابن إسحاق : اسمه عامر . وقال البخاري : لبید . وقيل : حبة وليس بصحيح . وقال العسكري : اسمه كنيته . وقال المصنف ابن قانع : اسمه أصرم .

أسلم يوم الفتح ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وكان شاعراً . روى عن النبي ﷺ قصة سبيعة الأسلمية .

ذكر ابن سعد أنه هو الذي خطب سبيعة بنت الحارث ، وقد ثبت ذلك في « صحيح البخاري » من حديث أم سلمة . وذكر ابن البرقي : أنه تزوج سبيعة ، وأولدها سنا بل بن أبي السنا بل .

وقال البغوي : سكن الكوفة . وذكره ابن سعد فيمن نزل مكة . وقال خليفة : أقام بمكة حتى مات .

وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً .

أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه .
رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٤٩/٥ ، طبقات خليفة : ص ١٤ ، ٢٧٧ ، التاريخ الكبير : الكنى : ٤١/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٨٧/٩ ، المعجم الكبير : للطبراني : ٣٥٦/٢٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ٢٦٨ ب) الجمهرة لابن حزم : ص ١٢٦ ، أسد الغابة : ١٥٦/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٧٥/٢ ، الكاشف : ٣٠٣/٣ ، الإصابة : ٩١/٧ ، التهذيب : ١٢١/١٢ ، التقريب : ص ٦٤٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٤١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٢) .

(١) قال ابن سعد ، وخليفة ، وابن قانع : (بعكك بن الحارث) . وقال ابن الكلبي ، وابن عبد البر ، وابن الأثير : (بعكك بن الحجاج بن الحارث) . وقال ابن إسحاق ، والطبراني ، وأبو نعيم ، وابن حجر : (بعكك بن الحارث بن عميلة) . وقال ابن حزم : (بعكك بن السَّبَّاق) .

١٠٦ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ؛

وحدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ؛ قالوا : نا أبو عوانة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبي السنابل بن بعكك : أن سُبَيْعَةَ (١) بنت (٢) الحارث وَضَعَتْ بعد وفاة زوجها ، / بثلاث وعشرين ، أو خمس وعشرين يوماً ، (١١) فَتَشَوَّفَتْ للخطَّاب ، فَأُنْكِرَ ذلك عليها ، فَبَلَغَ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فقال : « إن تَفْعَلْ فقد حَلَّ أَجَلُهَا » .

(١) هي سُبَيْعَةُ بنت الحارث الأسلمية ، زوج سعد بن خولة : صحابية وصاحبة قصة أبي السنابل بن بعكك ، ولها حديث في عدة المتوفى عنها زوجها ويقال : إنها سبيعة التي روى عنها ابن عمر رضي الله عنهما حديثاً في فضل المدينة المنورة . وقد فرق بينهما العقيلي . أخرج لها الجماعة ماعدا الترمذي . (الاستيعاب : ١٨٥٩/٤ ، أسد الغابة : ١٣٧/٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٤/٢ ، الإصابة : ١٠٣/٨ ، التهذيب : ٤٢٤/١٢ ، التقريب : ص ٧٤٨) .

(٢) في نسخة الظاهرية هكذا : (ابنة) .

١٠٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن إبراهيم النخعي ، به : الطريق الأول : منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم النخعي ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولاً : أبو عوانة ، عن منصور بن المعتمر ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات : الرواية الأولى : مسدد بن مسرهد ، عن أبي عوانة ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : سعيد بن منصور ، عن أبي عوانة ، به : أخرجها سعيد بن منصور في « سننه » : ١/ ٣٥٠ رقم ١٥٠٧ .

الرواية الثالثة : عارم ، عن أبي عوانة ، به :

أخرجها البخاري في « التاريخ الكبير » (في الكنى) ٤١/٨ ترجمة رقم ٣٥٥ .

الرواية الرابعة : العلاء بن عبد الجبار ، عن أبي عوانة ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢٢/ ٣٥٧ رقم ٨٩٨ .

الرواية الخامسة : عبد الرحمن بن المبارك ، عن أبي عوانة ، به : ==

== أخرجها الطبراني في الموضع السابق .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ٢ ق ٢٦٨ / ب) .

ثانيًا : شيان ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه الترمذي في الطلاق ، ١١ - باب ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تضع :

٤٩٨/٣ رقم ١١٩٣ .

وأحمد في « مسنده » : ٣٠٥/٤ .

ثالثًا : جرير ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه النسائي في الطلاق ، ٥٦ - باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها : ١٩٠/٦

والطبراني في « الكبير » : ٣٥٧/٢٢ - ٣٥٨ رقم ٨٩٩ .

رابعًا : أبو الأحوص ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه ابن ماجه في الطلاق ، ٧ - باب الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت حلت

للأرواح : ٦٥٣/١ رقم ٢٠٢٧ .

والدارمي في الطلاق ، ١١ - باب في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها والمطلقة : ١٦٦/١ .

والطبراني في « الكبير » : ٣٥٧/٢٢ رقم ٨٩٦ .

خامسًا : زهير ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٥٧/٢٢ رقم ٨٩٧ .

سادسًا : زياد بن عبد الله ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٠٤/٤ .

والطبراني في « الكبير » : ٣٥٨/٢٢ رقم ٩٠٠ .

سابعًا : شعبة ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٠٥/٤ .

الطريق الثاني : (الأعمش) سليمان بن مهران ، عن إبراهيم النخعي ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٠٤/٤ .

والطبراني في « الكبير » : ٣٥٨/٢٢ رقم ٩٠٠ .

الطريق الثالث : مغيرة ، عن إبراهيم النخعي ، به :

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : كما في « الإصابة » : ٩٢/٧ .

==

== رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(علي بن محمد) ثقة تقدم في الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد « ثقة حافظ » تقدم في الحديث (١٢) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(بشر بن موسى) ثقة ، تقدم في الحديث (٤) .

(سعيد بن منصور) ثقة ، تقدم في الحديث (٤٧) .

من اشتركوا في الإسنادين :

(أبو عوانة) هو الوضاح بن عبد الله : ثقة تقدم في الحديث (٨٨) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم في الحديث (٦١) .

(إبراهيم) هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي - بفتح النون والحاء المعجمة ، وبعدها عين مهملة ، نسبة إلى النخع ، واسمه جسر بن عمرو ، وهي قبيلة كبيرة من مذحج - أبو عمران الكوفي الفقيه : قال الأعمش : كان إبراهيم النخعي خبيراً في الحديث . وقال الشعبي : ما ترك أحداً أعلم منه . وقال العجلي : ثقة ، وكان مفتي الكوفة هو والشعبي في زمانهما ، وكان رجلاً صالحاً وفقياً ومتوقياً قليل التكلف . وقال أبو زرعة : إبراهيم النخعي علم من أعلام أهل الإسلام ، وفقه من فقهاءهم . وقال الحافظ أبو سعيد العلاني : هو مكثّر من الإرسال ، وجماعة من الأئمة صحّحوا مراسيله . وقال الذهبي في « الكاشف » : كان عجباً في الورع والخير ، متوقياً الشهرة ، رأساً في العلم . وقال ابن حجر : ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، مات سنة ست وتسعين ، وهو ابن خمسين أو نحوها / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٧٠ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٣٣٣ / ١ ، الثقات للعجلي : ص ٥٦ ، الجرح والتعديل : ١٤٤ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٠ / ٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٣ / ١ ، الكاشف : ٥١ / ١ ، التهذيب : ١٧٧ / ١ ، التقريب : ص ٩٥ ، اللباب : ٣٠٤ / ٣ .

(الأسود) هو ابن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، الكوفي : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي . وقال ابن حبان في « الثقات » : كان فقيهاً زاهداً . وقال الذهبي في « السير » : وهو نظير مسروق في الجلالة والعلم والثقة والسن ، يضرب بعبادتهما المثل . وقال ابن حجر : مخضرم ، ثقة مكثّر فقيه ، من الثانية ، مات سنة أربع ، أو خمس ، وسبعين / ع .

==

== طبقات ابن سعد : ٧٠ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٤٤٩ / ١ ، الشقات للعجلي : ص ٦٧ ،
الجرح والتعديل : ٢٩١ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٣١ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٠ / ٤ ،
تذكرة الحفاظ : ٥٠ / ١ ، الكاشف : ٨٠ / ١ ، التهذيب : ٣٤٣ / ١ ، التقريب : ص ١١١ .
(أبو السنابل بن بعكك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠) .

درجته :

إسناده صحيح على شرط مسلم ، كما قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (٤٧٢ / ٩) ،
فإن (الأسود) لا يُعرف له سماع من (أبي السنابل) ، وقد عاصره ، ولم يثبت عند
البخاري اللقاء بينهما . والله أعلم .

وقد أخرجه الترمذي في « سننه » (٤٩٨ / ٣) وقال : « حديث أبي السنابل مشهور من هذا
الوجه ، ولا نعرف للأسود سماعاً من أبي السنابل وسمعت محمداً [يعني البخاري] يقول :
لا أعرف أن أبا السنابل عاش بعد النبي ﷺ » ١ هـ .

وقال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (٤٧٢ / ٩) : « كذا قال ، لكن جزم ابن سعد أنه
بقي بعد النبي ﷺ زمناً . . . ويؤكد كونه عاش بعد النبي ﷺ قول ابن البرقي : إن أبا
السنابل تزوج سبيعة بعد ذلك ، وأولدها سنابل بن أبي السنابل ، ومقتضى ذلك أن يكون أبو
السنابل عاش بعد النبي ﷺ » ١ هـ .

ثم قال : « وقد أخرج الترمذي والنسائي قصة سبيعة من رواية الأسود عن أبي السنابل ،
بسند على شرط الشيخين إلى الأسود ، وهو من كبار التابعين ، من أصحاب ابن مسعود ،
ولم يوصف بالتدليس ، فالحديث على شرط مسلم ، لكن البخاري على قاعدته في اشتراط
ثبوت اللقاء ولو مرة ، فلهذا قال ما نقله الترمذي » ١ هـ .

* وللحديث شاهد عن أم سلمة رضي الله عنها ، وقد روت قصة سبيعة الأسلمية هذه بنحو
ذلك ، وفيه قول النبي ﷺ لسبيعة : (أنكحي) .

أخرجه البخاري في الطلاق ، ٣٩ - باب ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ :
٤٦٩ / ٩ رقم ٥٣١٨ (مع الفتح) .

ومسلم في الطلاق ، ٨ - باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل :
١١٢٢ / ٢ رقم ١٤٨٤ .

فوائده :

في الحديث أن الحامل المتوفى عنها زوجها تنقضي عدتها بالوضع ، وعليه أجمع أهل ==

.....
== العلم فى جميع الأعصار والامصار ، إلا علياً رضى الله عنه ، فقد روى عنه من وجه منقطع ، أنها تعتد بأقصى الأجلين . وكذا عن ابن عباس ، ولكنه رجع إلى قول الجماعة لما بلغه حديث سبيعة .

وقال الترمذى فى « سننه » : « والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم : أن الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت فقد حل التزويج لها ، وإن لم يكن انقضت عدتها . وهو قول سفيان الثورى ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق . وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم : تعتد آخر الأجلين ، والقول الأول أصح » اهـ .
(سنن الترمذى : ٤٩٨/٣ ، فتح البارى : ٤٧٥/٩ ، نيل الأوطار : ٢١٩/٦ ، حاشية السندى على سنن النسائى : ١٩٠/٦ ، إعلان السنن : ٢٥٤/١١) .

* * *

الأخرم (*) ، ولم ينسبه

(*) الأخرم - بوزن الأبيض - واسمه ربيعة بن سيدان التميمي الهجيمي :

له صحبة ، وحديث . روى عنه ابنه عبد الله بن أخرم .

ذكره البخارى ، والبخارى ، وابن قانع ، وغيرهم ، ولم ينسبه وقال ابن عبد البر : لا أعرف نسبه ، وقد نسبه خليفة بن خياط بقوله : اسم الأخرم : ربيعة بن سيدان بن نزار بن فهم بن غيث بن كعب بن عامر بن الهجيم . وكذا نسبه ابن الأثير .

وقال أبو نعيم فيه وفي أفضس : لا يعرف لهما اسم ، ولا قبيلة ، ولا ذكرهما أحد من الماضين فى الصحابة . وذكر بعض المتأخرين عنهما ما حدثناه . . . فساق حديثاً لكل منهما .

قلت : بل ذكره خليفة بن خياط ، والبخارى ، والبخارى ، وأخرجوا له حديثاً من طريق عبد الله بن الأخرم ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم ذى قار : « هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم » وهو الحديث رقم (١٠٧) .

وفرق ابن ماكولا بين (الأخرم الهجيمي) وبين (الأخرم غير المنسوب) . وقال ابن حجر : « وهو واحد ، والحديث واحد » اهـ .

وليس له رواية فى الكتب الستة .

رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٤٢ ، التاريخ الكبير : ٦٣ / ٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣٧ / ، الاستيعاب : ٧٣ / ١ ، أسد الغابة : ٧٠ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠ / ١ ، الإصابة : ٢٢ / ١) .

وانظر : الإكمال لابن ماكولا : ٣٧ / ١ ، وأسد الغابة : ٦٧ / ٣ ترجمة (عبد الله بن الأخرم) .

قلت : و (الأخرم) يعنى منقطع العير حيث ينجذم ، والمنقوب الأذن ، ومن قُطعت وتره أنفه (القاموس المحيط : ص ١٤٢٢) .

* * *

١٠٧ - حدثنا عبد الله بن محمد الوراق ، نا سليمان بن داود المنقري ، نا يحيى ابن يمان ، نا أبو عبد الله التيمي ، عن عبد الله بن الأخرم ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ في يوم ذي قار : « هذا أول يوم انتصفت العرب من العجم » .

١٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن يمان ، به :
الطريق الأول : سليمان بن داود المنقري ، عن يحيى بن يمان ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » كما في « الإصابة » : ٢٢ / ١ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٣٨ / ٣ رقم ٢٠٩٦ من طريق البغوي ، عنه ، به .
الطريق الثاني : عمرو بن المنخل ، عن يحيى بن يمان ، به :
أخرجه خليفة بن خياط في « طبقاته » : ص ٤٣ عن عمرو بن المنخل ، به .
والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٦٣ / ٢ رقم الترجمة ١٦٩٢ بنحوه ، وزاد في آخره (وبى نصر) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) بن عبد العزيز بن المرزبان (الوراق) يعني أنه ينسخ الكتب ، لقب به فإنه كان ورأفاً في أول أمره ، يورق على جده ، وعلى عمه وغيرهما ، أبو القاسم البغوي الأصل - بفتح الموحدة والمعجمة ، نسبة إلى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهرارة يقال لها « بَغْ » و« بَغْشور » - وهو ابن بنت أحمد بن منيع البغوي ، ويقال له : ابن منيع ، أو المنيعي أيضاً - نسبة إلى جد أمه - : وهو مصنف « معجم الصحابة » و« الجعديات » .
قال يحيى بن عبد الحميد : الثقة ابن الثقة . وقال ابن أبي حاتم وأبو بكر بن عبدان : أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح . وقال موسى بن هارون الحمالي : لو جاز أن يقال للإنسان : إنه فوق الشقة لقل لأبي القاسم . وقال الدارقطني : ثقة جبل إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة ثبتاً مكثراً فهما عارفاً . وقال مسلمة بن قاسم : ثقة . . . وكانت إليه الرحلة في زمانه . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الحافظ الإمام الحجة . وقال في « المغني » : ثقة تكلم فيه بعضهم بلا حجة . وقال في « الميزان » : الحافظ الصدوق مسند عصره ، تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل ، ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الخط عليه ، وأثنى عليه ، ثم قال : قال فيه السليمانى :
يتهم بسرقة الحديث .

==

== وردّه الحافظ الذهبى بقوله : الرجل ثقة مطلقاً ، فلا عبرة بقول السليمانى . قلت : وقال فيه ابن حزم : إنه مجهول ، وهذا تهوّر منه رحمه الله ، فقد جهل أبا عيسى الترمذى ، وإسماعيل بن محمد الصفّار ، وأبا العباس الأصم وغيرهم من المشهورين .

تاريخ بغداد : ١١١/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٠/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٣٧/٢ ، الميزان : ٤٩٢/٢ ، المغنى : ٥٠٧/١ ، اللسان : ٣٣٨/٣ ، الأنساب : ٢٧٤/٢ ، اللباب : ١٣٣/١ و ٣٥٦/٣ ، الرفع والتكميل لعبد الحى اللكنوى ط ٣ (ص ٢٩٤) .

(سليمان بن داود) بن بشر بن زياد السعدى (المنقرى) ، أبو أيوب البصرى الشاذكونى - بفتح الشين ، وسكون الألف ، وفتح الذال ، وضم الكاف ، وفى آخره نون ، نسبة إلى شاذكونة ، لأن أباه كان يتجر إلى اليمن ، وكان يبيع هذه المضربّات الكبار ، وتسمى شاذكونة ، فنسب إليها - : وصفه أحمد ، والعجلى ، وصالح بن محمد جزرة ، وغيرهم بأنه كان يحفظ ، ولكنه كما قال البغوى : رماه الأئمة بالكذب . وكان يسميه ابن مهدي : الخائب . وقال ابن معين : كان يضع الحديث . وقال أيضاً : جرّبت على ابن الشاذكونى الكذب . وقال البخارى : فيه نظر . وقال أيضاً : هو عندى أضعف من كل ضعيف . وقال العجلى : رجل سوء ماجن . وقال أبو حاتم : ليس بشيء ، متروك الحديث ، ترك حديثه ، ولم يحدث عنه . وقال صالح بن محمد جزرة : كان يضع الأسانيد فى الوقت . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو أحمد الحاكم : متروك الحديث . وقوّاه عبدان الأهوازى ، فقال : معاذ الله أن يتّهم ، إنما كانت كتبه قد ذهبت ، فكان يحدث ويغلط . وساق له ابن عدى أحاديث خولف فيها ، ثم قال : وللشاذكونى حديث كثير مستقيم ، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة ، ثم قال : وما أشبه صورة أمره بما قال عبدان : إنه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظاً فيغلط . ١ هـ ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . ووصفه الذهبى فى «السير» بقوله : العالم الحافظ البار ، أحد الهلكى .

التاريخ الصغير : ٣٣٤/٢ ، الجرح والتعديل : ١١٤/٤ ، الضعفاء للعقلى : ١٢٨/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٩/٨ ، الكامل لابن عدى : ١١٤٢/٣ ، تاريخ بغداد : ٤٠/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٦٧٩/١٠ ، الميزان : ٢٠٥/٢ ، المغنى : ٤٠١/١ ، اللسان : ٨٤/٣ ، اللباب : ١٧٢/٢ ، ٢٦٤/٣ .

(يحيى بن يمان) العجلى - بكسر العين المهملة ، وسكون الجيم ، نسبة إلى عجل بن لجيم ، من بكر بن وائل - أبو زكريا الكوفى : قال ابن سعد : كان كثير الحديث ، كثير الغلط ، ==

== لا يحتج به إذا خولف . وقال ابن المديني : صدوق فلج فتغير حفظه . وضعفه أحمد ، وقال : ليس بحجة . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضاً : لم يكن بثبت ، لم يكن يبالى أى شيء حدث ، كان يتوهم الحديث . وقال أيضاً : أرجو أن يكون صدوقاً . وقال العجلي : كان ثقة جائز الحديث متعبداً معروفاً بالحديث صدوقاً ، إلا أنه فلج بآخره ، فتغير حفظه . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، أحد أصحاب سفيان وهو يخطئ كثيراً في حديثه . وقال أيضاً : كان صدوقاً كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف . وقال أبو داود : يخطئ في الأحاديث ويقلبها . وقال النسائي : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ . وقال الذهبي في « المغنى » صدوق مشهور . وقال في « الكاشف » : صدوق فلج فساء حفظه . وقال ابن حجر : صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة / بخ م ٤ . طبقات ابن سعد : ٣٩١/٦ ، التاريخ الكبير : ٣١٣/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧٧ ، الجرح والتعديل : ١٩٩/٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٣٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٥/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٦٩١/٧ ، تاريخ بغداد : ١٢٠/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢٨٦/١ ، الميزان : ٤١٦/٤ ، المغنى : ٤١٦/٢ ، الكاشف : ٢٣٩/٣ ، التهذيب : ٣٠٦/١١ ، التقريب : ص ٥٩٨ ، اللباب : ٣٢٥/٢ ، الكواكب النيرات : ص ٤٣٦ . (أبو عبد الله التيمي) : كذا في كل من النسختين ، وفي « معرفة الصحابة » لأبى نعيم ، وقد وقع في « التاريخ الكبير » هكذا : « عن رجل من بنى تيم الله » ، وزاد في « الإصابة » اسمه عبد الله . اهـ . وهو مولى بنى تيم بن مرة : قال الحاكم : أبو عبد الله التيمي معروف بالقبول . وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة / د س . الكاشف : ٣١٣/٣ ، التهذيب : ١٥١/١٢ ، التقريب : ص ٦٥٥ . (عبد الله بن الأخرم) واسم أبيه ربيعة ، الهجيمى التميمي : روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن أكرم حديثاً في سؤاله عما يقربه من الجنة ، ويباعده من النار . ذكره ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر في الصحابة . طبقات خليفة : ص ٤٢ ، ١٧٩ ، التاريخ الكبير : ٤٥/٥ ، أسد الغابة : ٦٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٦/١ ، الإصابة : ٣٢/٤ . (أكرم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦١) . ==

== درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (سليمان بن داود المنقري) وهو « متروك الحديث » وشيخه (يحيى بن يمان) « صدوق يخطئ كثيراً » ، وفيه (أبو عبد الله التيمي) أيضاً ، وهو « مجهول العين » .

ويغنى عن مثله ما رواه بشير بن يزيد الضبعي مرسلاً ، بمثله ، عند ابن سعد في « طبقاته » ٧/٧٧ ، وخليفة بن خياط في « طبقاته » ص ٤٢ ، والبخاري في « التاريخ الكبير » ٢/١٠٦ ترجمة رقم ١٨٥٠ ، وسيأتي بإذن الله برقم (١٦٩) .

وكذا ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً ، وكما حكاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١/١٦٦) عن البخاري قال : أخبرني الكلبي ، عن أبي إسحاق ، عن ابن عباس ، قال : ذكرت وقعة ذي قار عند النبي ﷺ ، فقال . فذكره بنحوه .

غريبه :

قوله : (يوم ذي قار) من أيام العرب المشهورة ، كان بين جيش كسرى وبين بكر بن وائل . وقد ذكر ابن الكلبي أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر . وذو قار موضع بين الكوفة وواسط . (الإصابة : ١/١٦٦ ، القاموس المحيط : ص ٦٠١) .

قوله : (انتصفت العرب من العجم) انتصف منه : استوفى حقه منه كاملاً حتى صار كل على النصف سواء (القاموس المحيط : ص ١١٠٧) .

* * *

أَعَشَى الْمَازِنِي (*)

(*) أَعَشَى الْمَازِنِي - من بنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم - وقيل : الحرمازي - نسبة إلى بنى حرماز بن مالك بن عمرو بن تميم - ولا تعارض بينهما ، فإن مازن والحرماز أخوان من بنى تميم . وقد جرت عادتهم - كما قال ابن الأثير : ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه ، إذا كان مشهورا .

واسمه عبد الله بن الأعورَ على الأصح . وقيل : عبد الله بن عمرو . وقيل : عبد الله بن الأطول .

له صحبة ، سكن البصرة ، وكان شاعراً .

وكانت عنده امرأة يقال لها مُعَاذَة ، فخرج يَمِيرُ أهله من هَجَر ، فهربت امرأته بعده ناشزةً عليه ، فعازت برجل من بنى مازن يقال له مُطَرِّف بن بُهْصَل ، فجعلها خلف ظهره . فلما قدم أعشى لم يجدها في بيته ، فأخبر بأنها نشزت عليه ، وأنها عازت بمطرف بن بُهْصَل ، فأتاه وطلب منه امرأته ليدفعها إليه ، فلم يدفعها إليه ، فخرج حتى أتى رسول الله ﷺ ، وشكا إليه امرأته ، وأنها عند مُطَرِّف بن بُهْصَل ، وأنشد .

(يا مالك الناس وديان العرب) . فذكره .

فتمثل رسول الله ﷺ بآخر مصراع له :

(وهن شرُّ غالب لمن غلب)

وكتب إلى مطرف بن بُهْصَل ليدفع إلى الأعشى المازني امرأته ، فدفعها إليه ، بعد أن أخذ لها العهد عليه أن لا يعاقبها فيما صنعت .

وليس له رواية في الكتب الستة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٣/٧ ، مسند الإمام أحمد : ٢٠١/٢ ، التاريخ الكبير : ٦١/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٣٨/٢ ، معجم الصحابة للبغوي (ق ١٥ / ب ، ق ٢٠٩ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٢١/٣ ، معرفة الصحابي لأبي نعيم : ١١/٣ ، الاستيعاب : ١٤٣/١ ، أسد الغابة : ١٢٢/١ ، ٧٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥/١ ، ٢٩٧ ، الإصابة : ٥٤/١ ، ٣٥/٤ ، تعجيل المنفعة ص ٣٩) ، لسان العرب لابن منظور : مادة ذرب وخلف ، والفائق للزمخشري : مادة دين ، مجموعة الوثائق السياسية للدكتور محمد حميد الله : ص ٢٤٢).

١٠٨ - حدثنا معاذ بن المُثنَّى ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وموسى بن هارون ، قالوا : نا محمد بن أبى بكر المُقدَّمى ، نا أبو معشر البراء ، نا طَيْسَلَة ، قال : حدثنى مَعْن بن ثعلبة والحَيُّ (١) بعده ، قال : حدثنى أعشى المازنى ، قال : أتيت النبى ﷺ ، فأنشدته :

يا مالكَ الناس (٢) وديانَ العَرَبِ إني وجدتُ (٣) ذُرِيَّةً مِنَ الذَّرْبِ
غَدَوْتُ (٤) أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فى رَجَبٍ فخلَفْتَنى بِنِزَاعٍ ، وَحَرَبٍ (٥)
أَخْلَفْتُ الوَعْدَ (٦) ، وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ
فجعل النبى ﷺ يقول : « وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ » .

(١) كذا فى كل من النسختين ، وفى " مسند الإمام أحمد " و " التاريخ الكبير " ، ولعله يعنى به شهرة الحديث ، وأنه رواه (معن بن ثعلبة) أولا ، ثم رواه آخرون من قبيلته .

(٢) كذا فى كل من النسختين ، وقد ورد فى بعض الروايات (يا سيد الناس) .

(٣) كذا فى كل من النسختين ، وقد ورد فى رواية فى " مسند الإمام أحمد " و " التاريخ الكبير " و " الثقات لابن حبان " و " معرفة الصحابة لأبى نعيم " : هكذا (إني لقيت) . وفى رواية أخرى فى " مسند الإمام أحمد " هكذا (إليك أشكو) . وفى " طبقات ابن سعد " هكذا (إني تزوجت) . وفى " أسد الغابة " و " الإصابة " هكذا (إني نكحت) .

(٤) كذا فى كل من النسختين ، وقد ورد فى " طبقات ابن سعد " و " الاستيعاب " هكذا (ذهبت) .

(٥) كذا فى كل من النسختين " و " لسان العرب " (مادة خلف) ، و " الفائق للزمخشري " (مادة دين) و " طبقات ابن سعد " . وقد ورد فى " مسند الإمام أحمد " ، و : الثقات لابن حبان " و " معرفة الصحابة لأبى نعيم " هكذا (وهرب) بالهاء فى أوله .

(٦) كذا فى كل من النسختين و " الثقات " لابن حبان ، فأثبتته . وقد جاء فى مصادر أخرى (العهد) .

١٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أعشى المازنى :

الطريق الأول : معن بن ثعلبة ، عن أعشى المازنى : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : طيسلة ، عن معن بن ثعلبة ، به :

==

== أخرج ابن سعد فى " طبقاته " : ٥٣/٧ ، من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعة ، عن
أبى معشر البراء به .
ثانيا : صدقة بن طيسلة ، عن معن بن ثعلبة ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٢٠١/٢ .
والبخارى فى " التاريخ الكبير " : ٦١/٢ (بدون ذكر المصراع الأخير من الشعر) .
وابن أبى عاصم فى " الأحاد " : ٢٩٦/٥ رقم ٢٨٢٤ .
وأبو يعلى الموصلى فى " مسنده " : ٢٨٧/٢ رقم ٦٨٢١ .
وابن حبان فى " الثقات " : ٢١/٣ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١١/٣ رقم ١٠٦٧ .
الطريق الثانى : عقبة بن ثعلبة ، عن أعشى المازنى :
أخرج ابن أبى عاصم فى " الأحاد " : ١٧٧/٥ رقم ٢٧١١ .
والبزار فى " مسنده " : (كما فى " كشف الأستار " : ٦/٣ رقم ٢١١٠) .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٣/٣ رقم ١٠٦١ .
* كلهم من طريق عون بن كهس ، عن صدقة بن طيسلة ، عنه به .
الطريق الثالث : نضلة بن طريف ، عن الأعشى :
أخرج أحمد فى " مسنده " : ٢٠٢/٢ (مطولا)
قلت : وعزاه الحافظ ابن حجر فى " الإصابة " (٥٤/١) لابن أبى خيثمة ، وابن شاهين .

رجالـه :

(معاذ بن المثنى) ثقة تقدم فى الحديث (٧) .
(يوسف بن يعقوب) بن إسماعيل بن حماد الأزدى مولاهم ، أبو محمد البصرى الأصل ،
البغدادى (القاضى) قال الخطيب البغدady : كان ثقة ، صالحا ، عفيقا ، مهيبا ، سديد
الأحكام ، ووصفه الذهبى فى " السير " : صاحب التصانيف فى السنن ، الإمام الحافظ
الفقيه الكبير الثقة القاضى . مات سنة سبع وتسعين ومائتين .
تاريخ بغداد ١٤ / ٣١٠ ، المنتظم : ٦ / ٩٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٨٥ ، تذكرة
الحفاظ : ٢ / ٦٦٠ ، العبر : ٢ / ١٠٩ .
===

==-(موسى بن هارون) ثقة إمام ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .

(محمد بن أبى بكر) بن على بن عطاء بن مقدّم المُقدّمى - نسبة إلى مقدّم - بورن محمد ، جد جده - الشافعى مولا هم ، أبو عبد الله البصرى : وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وابن قانع . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، محله الصدق . وقال الذهبي فى " السير " : الإمام المحدث الحافظ الثقة . وفى " الكاشف " : ثبت محدث . وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين / خ م س .
التاريخ الكبير : ٤٩ / ١ ، الجرح والتعديل : ٢١٣ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٨٥ / ٩ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٦٠ ، الكاشف : ٢٢ / ٣ ، التهذيب : ٧٩ / ٩ ، التقريب : ص ٤٧٠ ، الباب : ٢٤٧ / ٣ .

(أبو معشر البراء) - بفتح الباء الموحدة ، وتشديد الراء ، نسبة إلى برى الأشياء ، وكان أبو معشر يبرى المغازل ، وقيل : كان يبرى العود الذى يتبخر به لأنه كان عطاراً - واسمه يوسف ابن يزيد البصرى : وثقه على بن الجنيد ، وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال أبو داود : ليس بذاك . وقال ابن معين : ضعيف . وقال الذهبي فى " الميزان " : ضعفه يحيى بن معين بلا وجه ، وأثنى عليه غير واحد . وقال فى " الكاشف " : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ من السادسة / خ م .
التاريخ الكبير : ٣٨٥ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٢٣٤ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٣٧ / ٧ ، الميزان : ٤٧٥ / ٤ ، الكاشف : ٢٦٤ / ٣ ، التهذيب : ٤٢٩ / ١١ ، التقريب : ص ٦١٢ ، الباب : ١٣١ / ١ .

(طَيْسَلَة) - بفتح أوله ، وسكون التحتانية ، وفتح المهملة ، وتخفيف اللام - هكذا جاء فى الأصل ، ونسخة الظاهرية ، و " طبقات ابن سعد " . ونسبه ابن سعد : المازنى : وهو طيسلة بن مياس البهذلى ، ومياس لقب أبيه ، وهو طيسلة بن على اليمامى : روى عنه أبو معشر البراء وغيره . وذكره البخارى فى " التاريخ الكبير " ، وابن أبى حاتم فى " الجرح والتعديل " ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / بخ ل .

التاريخ الكبير : ٣٦٧ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٥٠١ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٩ / ٤ ، التهذيب : ٣٦ / ٥ ، التقريب : ص ٢٨٤ .

(معن بن ثعلبة) المازنى : ذكره ابن أبى حاتم فى " الجرح والتعديل " وسكت عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يروى عن الأعشى رجل من أصحاب النبى ﷺ ، ==

== وروى عنه صدقة بن طيسلة ١٠ هـ . قلت : ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين .
الجرح والتعديل : ٢٧٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٣١/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٠٩ .
(أعشى المازنى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (٦٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (طيسلة) و (معن بن ثعلبة) كلاهما " مقبول عند المتابعة ، وإلا
فلين " ، ولم أقف على متابع لهما . ولكن الحديث له شاهد عن نضلة بن طريف المازنى
رضى الله عنه عند البغوى فى " معجم الصحابة " (ق ٢٠٩ / ١) فالحديث " حسن
لغيره " والله أعلم .

غريبه :

قوله : (دَيَّانُ الْعَرَبِ) الديان : من معانيها : الحاكم ، السائس (القاموس المحيط : ص
١٥٤٦) .

قوله : (إِنِّى وَجَدْتُ ذِرْبَةً مِنَ الدُّرْبِ) أراد به " الذريرة " امرأته ، كنى بها عن فسادها
ومخالفتها إياه ، وسلاطة لسانها وصخبائها . لسان العرب : ١ / ٣٨٦ ، أساس البلاغة :
ص ١٤٢ .

قوله : (فَخَلَفْتَنِي بَتْرَاعٍ) أى خالفت ظنى بها (لسان العرب : ١ / ٣٨٦) .

قوله : (لَطَّطْتُ بِالذَّنْبِ) يقال : لَطَّطَ الناقة بذنبها : أى أدخلته بين فخذيها ؛ لتمنع الحالب
(لسان العرب : ١ / ٣٨٦) .

* * *

أَبَان (*) بن سعيد

ابن العاص بن أمية بن عبد شمس

(*) أَبَان بن سعيد بن العاص بن أمية القرشى الأموى ، يكنى أبا الوليد : له صحبة . كان أبوه سعيد بن العاص من أكابر قريش ، وله أولاد نجباء ، أسلم منهم قديماً خالد ، وعمرو ، وقد هاجرا إلى الحبشة فأقاما بها .

وشهد أَبَان بدرًا مشركًا ، فقتل بها أخواه العاص وعبيدة على الشرك ونجا هو ، فبقى بمكة . وكان أَبَان فى أول الأمر شديدًا على رسول الله ﷺ والمسلمين . وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجرًا إلى الشام قبل الحديبية ، فلقى راهبًا وصف له صفة رسول الله ﷺ ، واعترف بنبوته ، وقال له : أقرئ الرجل الصالح السلام .

وهو الذى أجار عثمان بن عفان رضى الله عنه لما أرسله رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، فحملة على فرسه حتى قدم مكة ، وقال له : اسلك من مكة حيث شئت آمنًا .

ولما قدم أخواه خالد وعمرو من الحبشة ، فراسلا أَبَانًا ، فتبعهما حتى قدما جميعًا إلى النبى ﷺ . فأسلم أَبَان ، وكان ذلك قبل خيبر ، وحسن إسلامه ، فبعثه رسول الله ﷺ فى سرية قبلَ نجد ، فرجع أَبَان وأصحابه إلى رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها .

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمى ، فلم يزل عليها ، إلى أن توفى رسول الله ﷺ ، فرجع إلى المدينة ، ثم بعثه أبو بكر الصديق رضى الله عنه إلى اليمن .

وخرج أَبَان بن سعيد مجاهدًا ، فقتل يوم أجنادين سنة اثنتى عشرة ، قبل وفاة أبى بكر الصديق رضى الله عنه بقليل ، وقيل يوم اليرموك . وقيل : قتل يوم مَرَج الصفر .

رضى الله عنه (نسب قريش : ص ١٧٤ ، طبقات خليفة : ص ١٠ ، ٢٩٧ ، التاريخ الكبير : ٤٥٠ / ١ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٩٥ ، معجم الصحابة للبغوى (ق ١٢ / ١) ، الثقات لابن حبان : ١٣ / ٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١ / ٢٣١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣٨٦ / ٢ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٨١ ، الاستيعاب : ١ / ٦٢ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ١٢٧ / ٢ ، أسد الغابة : ١ / ٤٦ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٦١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٥ ، الإصابة : ١ / ١٠) .

١٠٩ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا إبراهيم بن عرعة ، نا محمد بن الحسن بن أئش ، قال : حدثني سليمان بن وهب ، قال : حدثني النعمان بن بزرج ، قال : قال أبان بن سعيد بن العاص : إن رسول الله ﷺ وضع كل دم كان في الجاهلية ، فمن أحدث في الإسلام حدثنا أخذ به .

١٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن محمد بن الحسن بن أئش به :
الطريق الأول : إبراهيم بن عرعة ، عن محمد بن الحسن ، به : وقد ورد عنه من وجهين :
أولا : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، عن إبراهيم بن عرعة به :
كما هو هنا .
ثانياً : خلف بن عمرو ، عن إبراهيم بن عرعة به :
أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٣٨٨/٢ رقم ١٠١٢ (مكرر) وفيه (أخذنا به)
بدل (أخذ به) .

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن محمد بن الحسن ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ١٢/ب) .
الطريق الثالث : إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن الحسن ، به :
أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ١/٤٥٠ رقم ١٤٥٩ ، بنحوه .
الطريق الرابع : إبراهيم بن ناصح ، عن محمد بن الحسن ، به :
أخرجه البزار في " مسنده " كما في " كشف الأستار " : ٢/٢١٥ وذكر الشطر الأول ،
فقط .

الطريق الخامس : زيد بن المبارك ، عن محمد بن الحسن ، به :
أخرجه يعقوب بن سفيان في " المعرفة والتاريخ " : ٣/٢٦٢ ، وذكر قصة طويلة .
والطبراني في " الكبير " : ١/٢٣١ رقم ٦٣٤ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢/٣٨٧ رقم ١٠١٢ .
قلت : وذكره السيوطي في " جمع الجوامع " (٢/٢٢٩) وعزاه لابن أبي داود والبغوي ،
وابن قانع ، والباوردي ، والخطيب في " المتفق والمفترق " ، وقال البغوي : لا أعلم لأبان
ابن سعيد مسنداً غيره .
===

== رجاله :

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة تقدم فى الحديث (٥٦) .
(إبراهيم بن عَرَعَرَة) : " ثقة حافظ " ، تقدم فى الحديث (٥٦) .
(محمد بن الحسن بن أَتَش) - بفتح الهمزة والمثناة ، بعدها معجمة ، وقيل : بمد الألف ،
وهى كلمة فارسية معناها " نار " - الأبنائى - نسبة إلى الأبناء ، وهم كل من ولد باليمن
من أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذى يزن ، فليس من العرب - أبو عبد
الله اليماني الصنعاني ، وقد ينسب إلى جده : وثقه أبو زرعة ، وأبو حاتم وأحمد بن
صالح ، وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال النسائى أيضاً
وأبو الفتح الأردى وابن حماد : متروك . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال العقيلي
عن أحمد : كان من القدريّة الكبار . وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، روى بالقدر ، من
الثامنة / مد .

التاريخ الكبير : ٦٨/١ ، الجرح والتعديل : ٢٢٦/٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٥٧/٤ ،
الثقات لابن حبان : ٦٩/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢١٨٤/٦ ، الضعفاء للدارقطنى :
ص ٣٤٦ ، الميزان : ٥١٦/٣ ، المغنى : ١٨١/٢ ، التهذيب : ١١٣/٩ ، التقريب : ص
٤٧٣ ، اللباب : ٢٦/١ ، القاموس المحيط (مادة أَتَش) ص ٧٥٣ .

(سليمان بن وهب) الجندى الأبنائى : قال البخارى : شيخ من جشم ، ثقة ، سمع
النعمان بن بزرج ، روى عنه محمد بن الحسن الصنعاني . وقال أبو حاتم : لا ينكر حديثه .
وذكره ابن حبان فى " الثقات " .

التاريخ الكبير : ٤٠/٤ ، الجرح والتعديل : ١٤٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٠/٦ ،
٢٧٣/٨ .

(سليمان بن بُزْرَج) : - بضم الموحدة ، والزاي ، وسكون الراء المهملة ، وفى آخرها جيم ،
وهى معربة عن " بزرك " وهى كلمة فارسية معناها عظيم ، ولعل هذا الرجل ممن كان
باليمن من أبناء فارس - ذكره البخارى فى " التاريخ الكبير " ، وابن أبى حاتم فى " الجرح
والتعديل " ، وقالوا : روى عن أبان بن سعيد ، وروى عنه سليمان بن وهب ، ولم يذكر
فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . قلت : ومثله مقبول عند
المتابعة ، والإم فلين .

التاريخ الكبير : ٨٠/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٤٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٣١/٧ ،
القاموس المحيط : ص ٢٣١

==

== أبان بن سعيد بن العاص (له صحبة ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (٦٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، مداره على (محمد بن حسن بن أنس) .
وهو " صدوق فيه لين " . وفيه (النعمان بن بزرج) ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ،
ولم أجد من تابعه عليه .
قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٢٩٣/٦) : " رواه الطبراني والبخاري ، وفيه
قصة ، وإسناده البزار ضعيف ، وشيخ الطبراني (علي بن المبارك الصنعاني) عن زيد بن
المبارك لم أعرفهما ، وبقيّة رجاله ثقات " أهـ .
قلت : (زيد بن المبارك) من رجال " التهذيب " ، وهو " صدوق عابد " كما في "
التقريب " ص ٢٢٤ " و(علي بن المبارك) نسب إلى جده ، وهو علي بن محمد بن
المبارك ، من شيوخ الطبراني المعروفين .
وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مرفوعاً : في حديث طويل في حجة
الوداع : " ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة " .
أخرجه مسلم في الحج ، ١٩ - باب حجة النبي ﷺ : ٨٨٦/٢ رقم ١٢١٨ .
فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* * *

أنيس الأنصاري (*)

(*) أنيس - تصغير أنس - الأنصاري غير منسوب :

له صحبة ، روى حديث : " لاشفعن يوم القيامة لأكثر مما فى الأرض من حجر وشجر " وهو الحديث رقم (١١١) ، وقد اتفق المترجمون له على أنه روى عنه شهر بن حوشب ، وأخرجوا له هذا الحديث ، وقد اختلفوا فى نسبته : ذكره ابن منده ، ونسبه (با هلياً) .

ورواه البغوى فى ترجمة (أنيس الأنصاري) .

ورواه الطبرانى فى " الأوسط " وقال : أنيس الذى روى هذا الحديث هو عندى (البياضى) . له ذكر المغازى ، وتبعه أبو موسى المدينى .

ورواه أبو نعيم أولاً فى ترجمة (أنيس بن قتادة الباهلى) فقال : يعد فى البصريين ، روى عنه أسير بن جابر ، وشهر بن حوشب " أه " . ثم رواه فى ترجمة (أنيس الأنصاري) فقال : غير منسوب ، روى عنه شهر بن حوشب " أه " .

وكذا رواه ابن الأثير فى ترجمة كل منهما ، وفى ذلك إشارة إلى أنهما رجل واحد .

وقد رواه ابن عبد البر وابن حجر فى ترجمة (أنيس الأنصاري) ولم يروياه فى ترجمة (أنيس بن قتادة) ، وإنما أوردا له حديثاً آخر رواه عنه (أبو نضرة) ، وبذلك فرقاً بينهما . رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥ / ١) ، المعجم الأوسط للطبرانى : ٢٧/٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢٣٥/٢ ، ٢٣٨ ، الاستيعاب : ١١٣/١ ، ١١٤ ، أسد الغابة : ١٥٦/١ - ١٥٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢/١ ، الإصابة : ٧٧/١ ، ٧٨) .

* * *

١١٠ - حدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا عبد الوهاب بن نَجْدَة ، نا محمد بن خالد الوهبي ، نا محمد بن عمرو بن علقمة ، عن كثير بن خنيس الليثي ، عن أنس بن مالك ، قال : أخبرنا (١) أنيس ، قال : كان رسول الله ﷺ يضطجع في بيتنا ثم ذكر قصة المعراج بطوله .

(١) في نسخة الظاهرية هكذا (ثنا) .

١١٠ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(إسماعيل بن الفضل) بن موسى بن مسمار بن هاني ، أبو بكر البلخي - بفتح الباء الموحدة ، وسكون اللام ، وفي آخرها الخاء المعجمة ، نسبة إلى بلخ ، بلد من بلاد خراسان قال الدارقطني : لا بأس به ، وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات سنة ست وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٢٩٠ / ٦ ، الباب : ١٧٢ / ١ .

(عبد الوهاب بن نَجْدَة) ثقة ، تقدم في الحديث (٧١) .

(محمد بن خالد) بن محمد ، ويقال : ابن موسى الكندي (الوهبي) بفتح الواو ، وسكون الهاء ، وفي آخرها موحدة نسبة إلى وهب بن ربيعة ، بطن من كندة - أبو يحيى بن أبي مخلد الحمصي . قال أبو داود : لا بأس به . وقال الدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات قبل سنة تسعين ومائة / د س ق .

التاريخ الكبير : ٧٤ / ١ ، الجرح والتعديل : ٢٤٣ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٦ / ٧ ، ٦٦ / ٩ ، الكاشف : ٣٤ / ٣ ، التهذيب : ١٤٣ / ٩ ، التقريب : ص ٤٧٦ ، الباب : ٣٧٦ / ٣ .

(محمد بن عمرو بن علقمة) بن وقاص الليثي بفتح اللام ، وسكون الياء ، وفي آخرها ثاء مثلثة ، نسبة إلى ليث بن كنانة - أبو عبد الله ، ويقال : أبو الحسن ، المدني ، وثقه ابن معين والنسائي في رواية لهما . وقال ابن المبارك ، والنسائي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ . وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : يخطئ . وقال يعقوب بن شيبة : هو وسط إلى الضعف ما هو ! .. [يعني أنه ليس ببعيد عن الضعف] وقال ابن معين في رواية : مازال الناس يتقون حديثه ، قيل له : ما علة ==

== ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشئ من روايته ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وقال الجوزجاني : ليس بقوى الحديث ، ويشتهى حديثه . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . ووصفه الذهبي في " السير " بقوله : " الإمام المحدث الصدوق " . وقال في " الكاشف " : مشهور حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح / ع . قلت : والأوجه قول الذهبي فيه : " حسن الحديث " ، ويؤيده قول ابن المبارك ، وأبي حاتم ، والنسائي ، وابن عدي . وقال الحافظ ابن حجر في " هدى الساري " : مشهور من شيوخ مالك ، صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وأخرج له الشيخان ، أما البخاري فمقروناً بغيره وتعليقاً ، وأما مسلم فمتابعة " أه . التاريخ لابن معين : ٥٣٣/٢ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٤١ ، الجرح والتعديل : ٣٠ / ٨ ، الضعفاء للعقيلي : ١٠٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٧/٧ ، الكامل لابن عدي : ٢٢٢٩/٦ ، الميزان : ٦٧٣/٣ ، المغني : ٢٤٩/٢ ، الكاشف : ٧٥/٣ ، هدى الساري : ص ٤٤١ ، التهذيب : ٣٧٥/٩ ، التقريب : ص ٤٩٩ ، اللباب : ١٣٧/٣ . (كثير بن خنيس) - بالخاء المعجمة ، ثم النون ، ثم المهملة ، مصغراً - (الليثي) : ترجم البخاري أولاً (كثير بن حبيش) أي بمهملة وموحدة ومعجمة مصغراً ، ثم ترجم (كثير بن خنيس) فجعله اثنين . وقال أبو حاتم : وهما واحد . ورجح ابن ماكولا أن أباه (حبيش) بمهملة وموحدة ومعجمة مصغراً : قال أبو حاتم : مستقيم الحديث ، لا بأس بحديثه . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وضعفه الأزدي . التاريخ الكبير : ٢١٠/٧ ، الجرح والتعديل : ١٥٠/٧ ، تعجيل المنفعة : ص ١٤٧ ، الإكمال لابن ماكولا : ٣٤٠/٢ . (أنس بن مالك) : صحابي مشهور ، خادم رسول الله ﷺ ، رضى عنه ، تقدمت ترجمته برقم (١٠) . (أنيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٤) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن خالد الوهبي) وهو " صدوق " ، وفيه (محمد بن عمرو ابن علقمة) حسن الحديث كما قال الذهبي . و (كثير بن خنيس) مستقيم الحديث لا بأس به . والله أعلم .

١١١ - حدثنا موسى بن (١) زكريا التستري ، نا أحمد بن محمد العصفري ، نا أشعث بن أشعث ، نا عبّاد بن راشد ، نا ميمون بن سيّاه ، عن شهر بن حوشب ، قال : قام رجالٌ خطباءٌ : يشتُمون عليّا رضي الله عنه (٢) ، حتى كان في آخرهم رجلٌ ، يقال له أنيسٌ ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لأشفعن يوم القيامة لأكثر مما في الأرض من حَجَرٍ وشجرٍ » فتصل شفاعة إليكم ، وتُعجز عن أهل بيته عليهم السلام !؟ .

(١) وقع في الأصل ، وفي نسخة الظاهرية هكذا (محمد بن زكريا التستري) . ولم أجد من ترجم له . وجاء في نسخة الظاهرية فوق السطر ما نصه (موسى بن) وقد كتب بخط مغاير لخط الناسخ ، والظاهر أنه تصويب ممن له معرفة بهذا الشأن ، وهو أقرب للصواب ، فأثبتته ، وسيأتي إن شاء الله ذكره كذلك في الأحاديث : (١٦٥) ، (٣٢٧) ، (٧٥٨) .
(٢) وفي نسخة الظاهرية هكذا (عليه السلام) ، وأثبت ما في الأصل وقد تقدم لعل بن أبي طالب رضي الله عنه ترجمة موجزة عند الحديث رقم (٩٦) .

١١١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أشعث بن أشعث ، به :
الطريق الأول : أحمد بن محمد العصفري ، عن أشعث به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : أحمد بن عمرو ، عن أشعث بن أشعث ، به :
أخرجه الطبراني في " الأوسط " : ٢٧/٢ عن محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة ، عنه ، به ، فذكر المسند منه فقط .

والبزار في " مسنده " كما في " كشف الأستار " : ٢٢٤/٣ رقم ٢٦٢٠ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٣٨/٢ رقم ٨٥٥ .
الطريق الثالث : إسحاق بن زياد القطان ، عن أشعث بن أشعث ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ٥ / ١) بنحوه .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٣٦/٢ رقم ٨٥١ وليس فيه الشطر الأول المسند .
رجاله :

(موسى بن زكريا) أبو عمران (التستري) - بالتاء المضومة ثالث الحروف وسكون السين==

== المهمله ، وفتح التاء الثانية ، والراء المهمله ، نسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من خورستان - : حكى الحاكم عن الدارقطني أنه قال فيه : متروك . مات قبل الثلاثمائة .

سؤالات الحاكم : ص ١٥٦ ، الميزان : ٢٠٥/٤ ، المغنى : ٣٣٣/٢ ، المشتبه : ٧٧/١ ، اللسان : ٧٧/٦ ، مقدمة الطبقات لخليفة بن خياط : (٦٦ م) .

(أحمد بن محمد العُصْفُرى) : لم أجد له ترجمة .

(أشعث بن أشعث) نسبة أبو القاسم البغوى : سَلَمِيًّا . لم أجد له ترجمة .

(عبَّاد بن راشد) : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٩٥) .

(ميمون بن سيَّاه) بكسر المهمله : بعدها تحتانية ، - أبو بحر البصرى : كان يقال له : سيد القراء لعبادته وفضله . وثَّقه البخارى وأبو حاتم . وقال الدارقطني : يحتج به . وضعفه ابن معين ويعقوب بن سفيان . وقال أبو داود : ليس بذلك . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : يخطئ ويخالف ، ثم ذكره فى " المجروحين فقال : كان ممن ينفرد بالمنكير عن المشاهير ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ورع تقى صدوق أهـ وقال ابن حجر فى " هدى السارى " : ما له فى " البخارى " سوى حديثه عن أنس : (من صلى صلاتنا) الحديث ، بمتابعة حميد الطويل . وقال فى " التقريب " : صدوق عابد يخطئ ، من الرابعة / خ س .

التاريخ الكبير : ٣٣٩/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٣٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤١٨/٥ ، المجروحين : ٦/٣ ، الميزان : ٢٣٣/٤ ، المغنى : ٣٤٢/٢ ، الكاشف : ١٧٠/٣ ، هدى السارى : ص ٤٤٧ ، التهذيب : ١٠ / ٣٨٨ ، التقريب : ص ٥٥٦ .

(شَهْرُ بن حَوْشَب) - بورن جوهر - الأشعرى مولاهم ، يكنى أبا سعيد ، ويقال غيره ، الشامى : وثَّقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان . وقال أحمد فى رواية ، وأبو زرعة : لا بأس به . وقال البخارى : حسن الحديث . وقال الدارقطني : يخرج حديثه . وضعفه موسى بن هارون ، والساجى ، وابن عدى ، والبيهقى . وقال النسائى ، وابن عدى ، وأبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى . وتركه شعبة ، وكان يحيى القطان لا يحدث عنه ، وكان ابن مهدي يحدث عنه . وقال ابن عون : تركوه . وقال أبو حاتم وابن عدى : لا يحتج به . وقال صالح بن محمد جزرة : روى عنه الناس ولم يوقف منه على كذب ، وكان يشك ، إلا أنه روى أحاديث ينفرد بها ، ولم يشاركه فيها أحد . وقال ابن حبان : كان ممن يروى عن الثقات المعضلات ، وعن الأثبات المقلوبات .

.....
== وقال الذهبي في " السير " : الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم ، والاحتجاج به مترجح .
وقال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائة /
بخ م ٤ .

التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٦٠ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٥٨ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٣ ،
الجرح والتعديل : ٤ / ٣٨٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ١٩١ ، المجروحين : ١ / ٣٦١ ، الكامل
لابن عدى : ٤ / ١٣٥٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٣٧٢ ، الميزان : ٢ / ٢٨٣ ، المغنى :
١ / ٤٣٠ ، الكاشف : ٢ / ١٤ ، التهذيب : ٤ / ٣٦٩ ، التقريب : ص ٢٦٩ .
(أنيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (موسى بن زكريا التستري) وهو " متروك " ، (وشهر بن
حوشب) وهو " صدوق كثير الإرسال والأوهام " .
أما (أحمد بن محمد العُصْفُرى) فلم أجد له ترجمة ، ولكنه تابعه (إسحاق بن زياد
القطان) عن الأشعث به ، عند البغوى في " معجم الصحابة " (ق ٥ / ١) ، وكذلك
(أشعث بن أشعث) لم أجد له ترجمة أيضاً .
قال ابن عبد البر في " الاستيعاب " (١ / ١١٤) : " إسناده ليس بالقوى " أهـ .
وقال الحافظ الهيثمى في " مجمع الزوائد " : " فيه من لم أعرفه " أهـ (كشف الأستار :
٣ / ٢٢٥) .

* * *

الأقرع (*) بن حابس

ابن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مئة بن تميم (١).

(١) هكذا نسبه غير واحد من المترجمين له . وقد وقع في " معرفة الصحابة " لأبى نعيم (جندلة) بدل (حنظلة) وقال ابن الأثير بأنه خطأ ، وقد وقع في " الإكمال " للحافظ الحسيني (شقيق) بدل (سفيان) . وقال ابن حجر في " التعجيل " بأنه تصحيف قبيح .
(*) الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد التميمي المجاشعي :

له صحبة : وفد على رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مكة وحنيناً والطائف ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وقد حسن إسلامه ، وكان شريكاً في الجاهلية والإسلام ، وهو الذي نادى من وراء الحجرات : يا محمد ، إن حمدي زين ، وإن ذمي شين ، الحديث رقم (١١٢) .
وهو الذي قال لرسول الله ﷺ لما رآه يُقبَلُ الحسن : إن لى من الولد عشرة ما قبلت واحداً منهم . فقال رسول الله ﷺ : " من لا يرحم لا يرحم " متفق عليه .
وبعث على رضى الله عنه إلى النبي ﷺ بذهيبة من اليمن ، فقسمها بين أربعة ، أحدهم الأقرع بن حابس . متفق عليه .
وشهد الأقرع بن حابس اليمامة مع خالد بن الوليد ، ثم مضى الأقرع ، فشهد مع شرحبيل ابن حسنة دومة الجندل .
وشهد مع خالد أيضاً حرب أهل العراق ، وشهد معه فتح الأنبار ، وكان على مقدمة جيش خالد بن الوليد ، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان ، فأصيب بالجورجان هو والجيش ، وذلك في زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه .
وكان اسمه : فراساً ، وإنما قيل له " الأقرع " لقَرَعَ كان برأسه ، والقَرَع سقوط الشعر . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٧/٧ ، طبقات خليفة : ص ٤١ ، ١٧٨ ، معجم الصحابة للبغوى (ق ١٥ / ١) ، الثقات لابن حبان : ١٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني ٣٠٠/١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٤٠٧/٢ ، الاستيعاب : ١٠٣/١ ، أسد الغابة : ١٢٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦/١ ، الإصابة : ٥٨/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٩) .

١١٢ - حدثنا محمد بن العباس المؤدّب ، نا عفان ، نا وهيب ، عن موسى بن عُبَيْة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن الأقرع بن حابس ، أنه أتى النبي ﷺ من وراء الحُجُرَات ، فقال : يا محمد . . إن حمدي زينٌ ، وإن ذمي شينٌ . قال : " ذاكُمُ الله عزوجل " .

١١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن وهيب بن خالد ، به :
الطريق الأول : عفان بن مسلم ، عن وهيب بن خالد ، به : وقد جاء من أربعة وجوه .
أولا : محمد بن العباس المؤدّب ، عن عفان بن مسلم ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١ / ٣٠٠ رقم ٨٧٨ .
أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢ / ٤٠٧ رقم ١٠٣٣ .
ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣ / ٤٨٨ ، ٦ / ٣٩٣ .
ثالثاً : ابن أبي عاصم ، عن عفان بن مسلم ، به :
أخرجه ابن أبي عاصم كما في " أسد الغابة " : ١ / ١٣٠ ، وفي " الإصابة " : ١ / ٥٨ .
رابعاً : الحسن بن المثنى ، عن عفان بن مسلم ، به :
أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .
الطريق الثاني : عبد الأعلى بن حماد ، عن وهيب بن خالد ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٦ / ٣٩٤ .
قلت : وقد روى أيضاً عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ ، مرسلًا . قال أحمد في " مسنده " : ٦ / ٣٩٤ بعد أن رواه عن عفان بإسناده : " كما حدّث أبو سلمة عن النبي ﷺ " أهـ .
وعزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (١ / ٥٨) لابن جرير ، وابن أبي عاصم ، والبخاري ، من طريق وهيب ، عن موسى بن عُبَيْة ، به ، فذكره بنحوه .
رجالـه :

(محمد بن العباس المؤدّب) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩) .
(عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت ربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩) .
(وهيب) هو ابن خالد : ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره ، تقدم في الحديث (١٠٢) . ==

.....
== (موسى بن عقبة) بن أبي عيَّاش - بتحتانية ومعجمة - الأسدي مولا هم ، المدني : وثقه مالك بن أنس وابن سعد وأحمد وابن معين والعجلي والنسائي . وقال أبو حاتم : ثقة صالح . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وأثنى عليه الأئمة بأن مغاريه أصبح المغاري . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة مفت . وفي " السير " : الإمام الثقة الكبير . وقال ابن حجر : ثقة فقيه إمام في المغاري ، لم يصح أن ابن معين ليَّنه ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة . وقيل : بعد ذلك / ع .

التاريخ الكبير : ٢٩٢/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٤ ، الجرح والتعديل ١٥٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٤/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١١٤/٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٨/١ ، الكاشف : ١٦٥/٣ ، هدى الساري : ص ٤٤٦ ، التهذيب : ١٠ / ٣٦٠ ، التقريب : ص ٥٥٢ .

(أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني . قيل : اسمه عبد الله . وقيل : إسماعيل . قال : ابن سعد : كان ثقة فقيها كثير الحديث . وقال العجلي : ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة إمام . وقال الذهبي في " التذكرة " : كان من كبار أئمة التابعين ، غزير العلم ، ثقة عالما . وقال ابن حجر : ثقة مكثر ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، أو أربع ومائة ، وكان مولده سنة بضع وعشرين / ع .
طبقات ابن سعد : ١٥٥/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩٩ ، الجرح والتعديل ٩٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ١/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٧/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦٣/١ ، الكاشف : ٣٠٢/٣ ، التهذيب : ١١٥/١٢ ، التقريب : ٦٤٥ .
(الأقرع بن حابس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٥) .

درجته :

إسناده صحيح . قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " : ١٠٨/٧ : " وأحد إسنادي أحمد [قلت : وهذا مثله ! ..] رجاله رجال الصحيح ، إن كان (أبو سلمة) سمع من (الأقرع) ، وإلا فهو مرسل ، كإسناد أحمد الآخر " أهـ .
وقال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٥٨/١) : " وقع في رواية ابن جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع ، فهذا يدل على أنه تأخر " أهـ .

فوائده :

في الحديث كراهية تزكية النفس ، ومشروعية التواضع .
وفيه أن العظمة والكمال والكبرياء لله وحده .

الأقرع (*) بن شُفَى العُكِّي

-
- (*) الأقرع - بورن أحمد - ابن شُفَى - بالتصغير - العُكِّي - بفتح العين المهملة ، وتشديد الكاف ، نسبة إلى عكَّة مدينة بالشام .
 له صحبة ، نزل الرملة من أرض فلسطين .
 عاده النبي ﷺ في مرضه .
 قال ابن عبد البر : لم يرو عنه لفاف بن كُذَر وحده ، وقد ثبت أنه روى عنه أيضاً يحيى بن أبي عمرو الشيباني .
 مات في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالرَّمْلَة .
 ليس له رواية في الكتب الستة .
 رضى الله عنه .
 (معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٤١٣/٢ ، الاستيعاب : ١٠٣/١ ، أسد الغابة : ١/١٣٠ ،
 تجريد أسماء الصحابة : ٢٦/١ ، الإصابة : ٥٩/١ الباب : ٣٥٢/٢) .

* * *

١١٣ - حدثنا يحيى بن عبد الباقي الثغري أبو محمد ، نا أبو الحارث الحسن بن موسى الرملى ، نا محمد بن فِهر بن جميل العكّى . قال حدثني أمية ولفاف ابنا المفضل ، عن أبيهما ، عن جدهما لفاف بن كدر ، عن الأقرع بن شفى العكّى ، قال : مرضت ، فدخل على النبي ﷺ ، فقلت : أحسبُ أنى ميتٌ فى مرضى هذا . فقال : « كلا ! .. لتُبَعَنَّ ، وتهاجرنَّ ^(١) إلى الشام ، فتموتُ ، وتُدْفَنُ بها » .

(١) فى نسخة الظاهرية هكذا (ولتهاجرن) .

١١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن فهر ، به :
 الطريق الأول : لفاف بن كدر ، عن الأقرع بن شفى : وقد جاء من وجهين .
 أولا : الحسن بن موسى الرملى ، عن محمد بن فهر ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٤١٣/٢ رقم ١٠٣٦ .
 ثانيا : موسى بن سهل الرملى ، عن محمد بن فهر ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .
 وابن عساكر فى مقدمة " تاريخ دمشق " ٤٨/١ .
 الطريق الثانى : رجل من عك ، عن أقرع بن شفى :
 أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٤١٤/٢ رقم ١٠٣٦ .
 وابن عساكر فى مقدمة " تاريخ دمشق " ٤٨/١ .
 قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى " الإصابة " (٥٩/١) لابن السكن ، وابن منده .

رجاله :

(يحيى بن عبد الباقي) بن يحيى بن يزيد ، (أبو محمد) ، وقيل : أبو القاسم ، (الثغرى)
 بفتح التاء المثلثة ، وسكون الغين المعجمة ، وكسر الراء ، نسبة إلى الثغر ، وهو الموضع
 القريب من السعدو . قال ابن المنادى : كتب عنه الناس ، فأكثروا لثقته وضبطه . وقال
 الخطيب البغدادي : كان ثقة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .
 تاريخ بغداد : ١٤ / ٢٢٧ ، الباب : ٢٤٠ / ١ .
 (أبو الحارث الحسن بن موسى الرملى) : لم أجد له ترجمة .
 (محمد بن فِهر بن جميل العكّى) : لم أجد له ترجمة .
 (أمية بن المفضل) بن لفاف : لم أجد له ترجمة .
 ==

.....

== (لفاف بن المفضل) بن لفاف : لم أجد له ترجمة .
(المفضل) بن لفاف بن كُدُر : لم أجد له ترجمة .
(لفاف بن كُدَر) كذا في كل من النسختين بالراء المهملة في آخره . وقال ابن حجر في
"الإصابة" (٥٩/١) : " والصواب : ابن كدن - بدال مفتوحة بعدها نون " أهـ .
لم أجد له ترجمة .
(الأقرع بن شُفَى العكّي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٦) .

درجته :

إسناده ضعيف لجهالة رواة كلهم ، ما عدا شيخ المصنف وصحابي الحديث .
قال ابن السكن : " لا نعرف من رجال هذا الإسناد أحداً " أهـ كما في " الإصابة " :
٥٩/١ .

* * *

أُبَجَر (*) بن غالب المُزَنِي

(*) أَبَجَر - بورن أحمد - ابن غالب ، المُزَنِي - بضم الميم ، وفتح الزاي ، وفي آخرها نون ، نسبة إلى مزينة .

والصواب أن اسمه " غالب بن أَبَجَر " ، ويقال : " غالب بن ذِيخ " - بكسر الذال المعجمة ، بعدها تحتانية ، ثم معجمة .

وقال ابن عبد البر : ذِيخ كَأَنه جده ، يعنى أَنه غالب بن أَبَجَر بن ذِيخ .

وقال ابن حجر : فَرَّق ابن قانع بينهما .

قلت : بل ذكر المصنف ابن قانع حديث " أَكل لحوم الحمر الأهلية فى كل من (أَبَجَر بن غالب المزني) و (غالب بن أَبَجَر المزني) و (غالب بن ذِيخ) . وذلك يدل على أَن الثلاثة عنده واحد . والله أعلم .

له صحبة ، سكن الكوفة .

أخرج له أبو داود حديثه فى الحمر الأهلية . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٩٨/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم :

٢٣/٣ ، الاستيعاب : ٣ / ١٢٥٢ ، أسد الغابة : ٤٨/١ ، ٣٣٥/٤ ، تجريد أسماء

الصحابة : ٥/١ ، ١/٢ ، الكاشف : ٣٢١/٢ ، الإصابة : ١٢١/١ التهذيب : ٢٤١/٨ ،

التقريب : ص ٤٤٢) .

* * *

١١٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب المؤدّب الأنباري ، نا إسحاق بن يهلوك ، نا
أبي ، عن عبد الله بن سمعان ، قال : حدثني ^(١) عتبة بن عبد الله ، عن عبد الله ^(٢)
ابن الحسن المزني ، عن معقل المزني ^(٣) عن أبجر بن غالب المزني ، قال : أتيت
رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ! .. أصابتنا سنة ، فعجز المال ، ولى حمز
سمان ، فأكل منها ؟ فقال رسول الله ﷺ : « كل منها ، وأطعم عيالك فإنما قدرت
عام خير جوال القرية » .

- (١) هكذا في الأصل ، وقد وقع في نسخة الظاهرية هكذا (نا) .
(٢) هكذا في كل من النسختين ، وقد ورد في رواية عند البيهقي في " السنن الكبرى " هكذا
(عبيد الله) ، وفي بقية الروايات ومصادر الترجمة هكذا (عبيد) .
(٣) هكذا في كل من النسختين ، وقد ورد في بعض الروايات (ابن معقل) وفي أخرى (عبد
الله بن معقل) وفي أخرى (عبيد الله بن معقل) .
١١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث أبجر بن غالب ، ومن حديث غالب بن أبجر ،
ومن حديث غالب بن ذبيح :
أما حديث (أبجر بن غالب) فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن أبجر بن غالب :
الطريق الأول : معقل المزني ، عن أبجر بن غالب المزني : كما هو هنا .
الطريق الثاني : ناس من مزينة ، عن أبجر بن غالب : وقد جاء من وجهين :
أولا : ابن معقل ، عن عبد الله بن بسر ، عن ناس ، به :
أخرجه الطيالسي في " مسنده " : ص ١٨٤ رقم ١٣٠٥ عن شعبة ، عن عبيد بن الحسن ،
عنه ، به .

والطبراني في " الكبير " : ١٨ / ٢٦٧ رقم ٦٦٧ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : رقم ١٠٨١ .
ثانياً : عبد الرحمن بن معقل ، عن عبد الله بن بسر ، به :
أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " في الضحايا ، باب ما جاء في أكل لحوم الحمر
الاهلية : ٣٣٢/٩ .
قال النووي : هو حديث مضطرب الإسناد ، شديد الاختلاف ، ولو صح يحمل على الأكل
منها حال الاضطراب .
==

== الطريق الثالث : ناس من أصحاب رسول الله ﷺ ، عن أبجر ، أو ابن أبجر : وورد من وجهين :

- أولا : عبد الرحمن بن بشر ، عن ناس من الصحابة :
أخرجه الطحاوى فى " شرح معانى الآثار " : ٢٠٣/٤ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٤/٣ رقم ١٠٨٢ .
ثانياً : عبد الرحمن بن معقل ، عن ناس من الصحابة :
أخرجه الطحاوى فى " شرح معانى الآثار " : ٢٠٣/٤ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٤/٣ رقم ١٠٨٢ .
أما حديث (غالب بن أبجر) فقد أخرجه : ابن قانع (ق ١٨٧ / ب رقم ١٥٠٩) .
وأبو داود فى الأطلعة ، باب فى الحمر الأهلية : ١٦٣/٤ ، ١٦٤ ، رقم ٣٧٩٠ ، ٣٧٩١ .
والطحاوى فى " شرح معانى الآثار " : ٢٠٣/٤ .
والطبرانى فى " الكبير " : ١٨ / ٢٦٥ رقم ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٤/٣ رقم ١٠٨٢ .
والبيهقى فى الموضع السابق : ٣٣٢/٩ .
أما حديث (غالب بن ذبيح) فقد أخرجه : ابن قانع (ق ١٨٨ / أ رقم ١٥١١)
والطبرانى فى " الكبير " : ١٨ / ٢٦٨ رقم ٦٦٩ ، ٦٧٠ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٤/٣ رقم ١٠٨٢ .
والبيهقى فى الموضع السابق : ٣٣٢/٩ .

رجاله :

- (محمد بن أحمد بن أيوب المؤدب الأنبارى) : لم أجد له ترجمة .
(إسحاق بن بُهْلُول) - بمضمومة ، وسكون هاء ، وضم لام أولى - ابن حسان بن سنان
التنوخى - بفتح التاء ثالث الحروف ، وضم النون المخففة ، وفى آخرها الخاء المعجمة ، نسبة
إلى تنوخ بن فهم بن تيم الله - أبو يعقوب الأنبارى : قال أبو حاتم : صدوق . وقال
الخطيب البغدادي : كان ثقة .
الجرح والتعديل : ٢١٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ١١٩/٨ ، تاريخ بغداد : ٣٦٦/٦ ،
اللباب : ٢٢٥/١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٤٤ .
==

== قوله : (أبى) يعنى به بهلول بن حسان بن سنان التنوخى ، أبو الهيثم الأنبارى : ذكره الخطيب البغدادي فى " تاريخه " ، وسكت عنه . مات سنة أربع ومائتين .
تاريخ بغداد : ١٠٨/٧ .

(عبد الله بن سَمْعَانَ) نسب إلى جد أبيه ، وهو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدني قاضيها : كذبه مالك بن أنس ، وهشام بن عروة ، وإبراهيم بن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والجوزجاني ، وأبو داود . وقال أحمد ، وعلى بن الجنييد ، وأبو بكر بن أبى عاصم ، والنسائي ، والدارقطني : متروك . وقال البخارى : سكتوا عنه . وقال ابن المدينى ، وعمرو بن على ، والساجى ، وابن عدى : ضعيف جدا . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال هو وأبو زرعة : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، سبيله سبيل الترك . وقال الجوزجاني ، وأبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . وقال النسائي : لا يكتب حديثه . وقال ابن حبان : كان يروى عن لم يره ، ويحدث بما لم يسمع . وقال الذهبي فى " الميزان " و " المغنى " : تركوه . وقال ابن حجر : متروك ، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره ، من السابعة / مدق .

الضعفاء الصغير للبخارى : ص ٦٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٦٥ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٠٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ٢٥٤ ، المجروحين : ٢ / ٧ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٤٤٤ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٥٧ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٤٥٩ ، الميزان : ٢ / ٤٢٣ ، المغنى : ١ / ٤٨٢ ، التهذيب ٥ / ٢١٩ ، التقريب : ص ٣٠٣ .

(عتبة بن عبد الله) بن عتبة بن مسعود الهذلي المسعودى أبو العُميس بمهملتين ، مصغراً - الكوفى : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة / ع .

طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٦٦ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٥٢٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٧٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٦٩ ، الكاشف : ٢ / ٢١٤ ، التهذيب : ٧ / ٩٧ ، التقريب : ص ٣٨١ .

(عبد الله) كذا فى كل من النسختين ، وقد ورد فى غالب الروايات هكذا : عبيد (ابن الحسن المزنى) ويقال : الشعلبي ، أبو الحسن الكوفى : وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة حجة . وقال الذهبي فى " الكاشف " : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة / م د ق .

== التاريخ الكبير: ٥ / ٤٤٦ ، الجرح والتعديل : ٤٠٥ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٣٤
الكاشف : ٢ / ٢٠٧ ، التهذيب : ٧ / ٦٢ ، التقريب : ٣٧٦ .
(مَعْقِلُ المِزْنِ) وهو ابن يسار : صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة ، وكنيته أبو علي على
المشهور ، وهو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة ، مات بعد الستين / ع .
أسد الغابة : ٤ / ٤٥٦ ، الإصابة : ٦ / ١٢٦ ، التهذيب : ١٠ / ٢٣٥ ، التقريب :
ص ٥٤٠ .

(أبجر بن غالب المِزْنِ) : له صحبة ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (٦٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عبد الله بن سَمْعَانَ) وهو " متروك " .
أما (محمد بن أحمد بن أيوب الأنباري) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة ، و (بُهْلُولُ بن
حسان) ذكره الخطيب البغدادي ، وسكت عنه .
قال الإمام النووي : " هو حديث مضطرب ، مختلف الإسناد ، شديد الاختلاف ، ولو
صح يحمل على الأكل منها حال الاضطراب " أهـ .
وقال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " (١ / ٢) : " إسناده مضطرب معلول " أهـ .
وقال البيهقي في " السنن الكبرى " (٩ / ٣٣٢) : " فهذا حديث مختلف في إسناده " ، ثم
قال : " ومثل هذا لا يعارض به الأحاديث الصحيحة التي قد مضت مصرحة بتحريم لحوم
الحمر الأهلية ، وبالله التوفيق " أهـ .
وقال الخطابي في " معالم السنن " (٥ / ٣١٧) : " لحوم الحمر الأهلية محرمة في قول عامة
العلماء ، وإنما رويت الرخصة فيها عن ابن عباس رضي الله عنهما ، ولعل الحديث في
تحريمها لم يبلغه ، فأما حديث (ابن أبجر) فقد اختلف في إسناده " ، ثم قال : " وقد ثبت
التحريم من طريق جابر متصلاً " أهـ .

غريبه :

قوله : (قَدَرْتُ) قدر الشيء : وجده قدرًا ، وكرهه لوسخه واجتنبه . (المعجم الوسيط :
٧٢٨ / ٢) .

قوله : (جَوَالُ القرية) الجَوَالُ - بتشديد اللام - جمع جالة ، والجلالة من الحيوان التي
تأكل القَدَرَةَ (النهاية : ١ / ٢٨٨) .

* * *

أسعد (*) بن زُرارة

ابن عُدَس بن زيد ^(١) بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن تيم الله ، الأنصاري .

(١) هكذا في كل من النسختين . وقد ورد في طبقات ابن سعد ، وطبقات خليفة ، والثقات لابن حبان ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، وأسَد الغابة ، والإصابة هكذا (عبيد) ولم أقف على غير ذلك . والله أعلم بالصواب .
(*) أسعد بن زُرارة - بضم زاي ، وخفة الراءين - أبو أمانة الأنصاري الخزرجي النجاري ، ويقال له : أسعد الخير :

صحابي جليل ، قديم الإسلام ، شهد العقبتين ، وكان نقيًا على قبيلة بني النجار ، ولم يكن في النقباء أصغر سنًا منه ، ويقال : إنه أول من بايع ليلة العقبة ، وهو من أول الأنصار إسلامًا ، وكان سبب إسلامه أنه خرج إلى مكة هو وذكوان بن عبد القيس يتنافران إلى عتبة ابن ربيعة ، فسمعا برسول الله ﷺ ، فأتياه فعرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلمتا ، ولم يقربا عتبة ، ورجعا إلى المدينة ، وكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة ، وقيل : إن أسعد بن زُرارة إنما أسلم مع نفر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى ، وهم ستة نفر ، أو سبعة .

وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في هزيمة من حرّة بني بياضة ، وكانوا أربعين رجلا ، وكان كعب بن مالك إذا خرج إلى الجمعة ، فسمع الأذان ، استغفر لأسعد بن زُرارة ، حيث إنه كان أول من جمّع بهم بالمدينة .

ودخل رسول الله ﷺ على أسعد بن زُرارة ، وقد أخذته الشوكة ، فكواه بيده ، ومات ، والمسجد النبوي يبنى .

وقد اتفق أهل المغازي والتاريخ على أنه مات في حياة النبي ﷺ قبل بدر ، وبالتحديد في السنة الأولى من الهجرة في شوال ، وكانت بدر في رمضان سنة اثنتين .

وكان أسعد بن زُرارة أول من مات من الصحابة بعد الهجرة ، وأول ميت صلى عليه النبي ﷺ ، وأول من دُفِنَ بالبقيع . رحمه الله رحمة واسعة . ورضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦٠٨/٣ ، طبقات خليفة : ص ٩٠ ، الجرح والتعديل : ٣٤٤/٢ ، معجم الصحابة للبغوي (ق ١/٦) ، الثقات لابن حبان ١/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٣/١ ، المستدرک للحاكم : ١٨٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٩٦/٢ ، الاستيعاب : ١٥٣/١ ، أسد الغابة : ٨٦/١ ، سير أعلام النبلاء : ٢٩٩/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٤/١ ، الإصابة : ٣٢/١ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١١٨) .

١١٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن مؤمل الصيرفي ، نا محمد بن علي بن خلف ، نا نصر بن مزاحم ، عن جعفر الأحمر ، عن هلال بن مقلّص ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : " لما انتهى بي إلى السماء ، انتهى بي إلى قصرٍ من لؤلؤة فراشه ذهبٌ ، فأوحى إليّ ربّي " ، أو قال : " أمرني في علي رضي الله عنه ^(١) بثلاث خصالٍ : بأنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين " .

(١) في نسخة الظاهرية هكذا (عليه السلام) . وعلى بن أبي طالب رضي الله عنه تقدمت ترجمته موجزة عند الحديث (٩٦) .

١١٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث أسعد بن زرارة مرفوعا ، كما ورد من حديث عبد الله بن أسعد بن زرارة مرفوعا من دون ذكر (أبيه) :

أما حديث أسعد بن زرارة فقد ورد من طريقين ، عنه ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن أسعد ، عن أسعد بن زرارة : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : هلال بن مقلّص ، عن عبد الله بن أسعد ، به : وورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : جعفر الأحمر ، عن هلال بن مقلّص به :

أخرجها الخطيب في " الموضح " : ١ / ١٨٩ من طريق حسين بن نصر بن مزاحم عن أبيه ، به .

الرواية الثانية : يحيى بن العلاء الرازي ، عن هلال به :

أخرجها الحاكم في " المستدرک " : ١٣٧/٢ .

والخطيب في " الموضح " : ١٩٢/١ .

ثانيا : أبو كثير الأنصاري ، عن عبد الله بن أسعد ، به :

أخرجه الخطيب في " الموضح " : ١٩١/١ .

الطريق الثاني : أنس بن مالك ، عن أبي أمامة (أسعد بن زرارة) به :

أخرجه الخطيب في " الموضح " : ١٩١/١ .

الطريق الثالث : عبد الله بن مقلّص ، عن عبد الله بن أسعد ، به :

أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢ / ٣٠١ رقم ٩٢٠ (الشطر الثاني فقط) . ==

== أما حديث عبد الله بن أسعد عن النبي ﷺ ، بنحوه وسيأتى إن شاء الله برقم (١٠٠٠) .
رجاله :

(محمد بن أحمد بن مؤمل) بن أبان ، أبو عبيد البغدادي (الصيرفي) الناقد ، قال عمر ابن بشران السكري الحافظ : كان ثقة يفهم . وقال أبو الحسن الجراحي ، ثقة ، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

تاريخ بغداد : ٣٦١/١ .

(محمد بن علي بن خلف) أبو عبد الله الكوفي العطار : قال محمد بن منصور : كان ثقة مأموناً حسن العقل ، وذكره ابن عدي في " الكامل " في ترجمة (حسين بن الحسن الأشقر) حيث أورد له من مناكيره : فقال : عند محمد بن علي هذا من هذا الضرب عجائب ، وهو منكر الحديث ، والبلاء فيه عندي من محمد بن علي بن خلف " أهـ . وقال الذهبي في " المغني " : " اتهمه أبو أحمد بن عدي ، وقال : عنده عجائب " أهـ .

الكامل لابن عدي : ٧٧١/٢ ، تاريخ بغداد : ٥٧/٣ ، الميزان : ٦٥١/٣ ، المغني : ٢ / ٢٤٣ ، اللسان : ٢٨٩/٥ .

(نصر بن مزاحم) المنقري - بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح الكاف ، وفي آخرها راء أبو الفضل الكوفي العطار : قال أبو خيثمة : كان كذاباً . وقال الجوزجاني : كان زائغاً عن الحق مائلاً . وقال الخطيب : أراد بذلك غلوه في الرفض . وقال العجلي : كان رافضياً غالباً ليس بثقة ، ولا مأمون ، وقال أبو حاتم : واهى الحديث ، متروك الحديث ، لا يكتب حديثه . وقال صالح بن محمد جزرة : روى عن الضعفاء أحاديث مناكير ، وقال العقيلي : شيعي في حديثه اضطراب وخطأ كثير . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الخليلي : ضعفه الحفاظ جدا . وقال أيضا : لين . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الميزان " : هو متهم . وقال أيضا : رافضي جلد ، تركوه . مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

التاريخ الكبير : ١٠٥/٨ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ٨٢ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤٦٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٠٠/٤ ، الإرشاد للخليلي : ٥٧٢/٢ ، الكامل لابن عدي : ٧ / ٢٥٠٢ ، الثقات لابن حبان : ٢١٥/٩ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٨٠ ، تاريخ بغداد : ٢٨٢/١٣ ، الميزان : ٣٣/٤ ، ٢٥٣ ، اللسان : ١٥٧/٦ .

(جعفر الأحمر) : هو جعفر بن زياد الأحمر ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، الكوفي : وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان . وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة . وقال أحمد : صالح الحديث . وقال أبو زرعة : صدوق .

وقال النسائي : لا بأس به . وقال الدارقطني : يعتبر به . وسئل ابن معين فقال بيده ، لم ==

== يثبت ولم يضعفه . وقال أيضاً : كان من الشيعة . وقال أبو داود : صدوق شيعي حدث عنه ابن مهدي . وقال ابن عمار : ليس عندهم حجة ، كان رجلاً صالحاً كوفياً يتشيع . وقال ابن عدي : هو صالح شيعي . وقال حسين بن علي بن جعفر الأحمر : كان جدى من رؤساء الشيعة . وقال الذهبي في " المغنى " : يغرب . وفي " الكاشف " : صدوق شيعي . وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين / ل ت س .

التاريخ لابن معين : ٨٦/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٩٧ ، الجرح والتعديل : ٤٨٠/٢ ، المجروحين : ٢١٣/١ ، الكامل لابن عدي : ٥٦٤/٢ . الميزان : ٤٠٧/١ ، المغنى : ٢٠٢/١ ، الكاشف : ١٢٦/١ ، التهذيب : ٩٢/٢ ، التقريب : ص ١٤٠ .

(هلال بن مقلّاص) أو ابن حميد ، أو ابن أبي حميد ، أو ابن عبد الله وقيل غير ذلك ، الجهني مولاهم ، أبو أيوب ، وقيل غيره ، الكوفي ، الصيرفي الورّان : وثقه ابن معين والنسائي . وقال أبو داود : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة / خ م د ت س .

التاريخ الكبير : ٢٠٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٧٥/٩ ، الثقات لأبن حبان : ٥٧٥/٧ ، الكاشف : ٢٠٠/٣ ، التهذيب : ٧٧/١١ ، التقريب : ص ٥٧٥ .

(عبد الله بن أسعد بن زرارة) الأنصاري : قال ابن حجر في " الإصابة " ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهما في الصحابة . وقال البغوي ذكره البخاري في الصحابة ، وهو خطأ أحد وقال ابن الأثير والذهبي له ولأبيه صحبة وستأني له ترجمة برقم (٥٦٧) . الجرح والتعديل : ١/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٢/٣ ، أسد الغابة : ٧٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٧/١ ، الإصابة : ٣٣/٤ .

(عن أبيه) يعنى أسعد بن زرارة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٨) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (نصر بن مزاحم) وهو " رافضى جلد تركوه " ، فلا تقبل روايته ، فإنه متروك ، وداعية إلى بدعته ، وفي حديثه هذا ما يشيد ببذعته . (جعفر الأحمر) وهو " صدوق يتشيع " ، وكان من رؤساء الشيعة كما قال حفيده . وفيه (محمد بن علي بن خَلَف) ، وهو متهم بالوضع .

وأما متن الحديث فممنكر جداً أيضاً . قال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " ١٤/١ في ترجمة أسعد بن زرارة جاء في حديث منكر في فضائل علي رضي الله عنه . قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٣٤/٤) : " معظم الرواة في هذه الأسانيد ضعفاء ، والمتن منكر جداً والله أعلم " أه .

* * *

أوفى (*) بن مولة العنبري

١١٦ - حَدَّثَ (١) محمد بن مرزوق ، عن عبد الغفار بن سعد (٢) بن حصن بن حُجْر (٣) بن أوفى بن مولة العنبري ، عن أبيه ، عن جده (٤) أوفى بن مولة ، قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فافطعني الغميم ، وشرطَ عليَّ أن ابن السبيل أولُ رِيَّان .

(*) أوفى بن مولة التميمي العنبري ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، ونسبه الطبراني وأبو نعيم (عَنَزِيًّا) ولعله تصحيف .

له صحبة ، يعد في البصريين . رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوي (ق ١٨ / ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٨ / ٣ ، الاستيعاب : ١ / ١٢٣ ، أسد الغابة : ١ / ١٧٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٨ / ١ ، الإصابة : ٩٠ / ١) .

(١) هكذا في الأصل ، وكانت عادته أن يبدأ بـ (حدثنا) ، ولم أجد في نسخة الظاهرية ما يزيل الإشكال ، حيث هذا الموضع منها متآكل ، ومحمد بن مرزوق هذا لم يلحقه المصنف ابن قانع ، فإنه توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين ، قبل أن يولد المصنف بسبعة عشر عامًا ، فالحديث معلق ، ولعل توقف الناسخ عن كتابة (حدثنا) يرجع إلى هذا السبب ، ويؤكد ذلك أن الحديث أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ١٨ / ب) فقال : (حَدَّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيِّ ... فساقه) .

(٢) كذا في كل من النسختين ، وقد ورد في " معجم الصحابة " للبغوي ، و " المعجم الكبير " للطبراني ، و " معرفة الصحابة " لأبي نعيم هكذا (منقذ بن حصين) ، ولم يتبين لي ما هو الصواب .

(٣) كذا في كل من النسختين وفي " معجم الصحابة " للبغوي . وقد ورد عند الطبراني وأبي نعيم هكذا (حِجْوَان) .

(٤) وقع في كل من النسختين وفي " معجم الصحابة " للبغوي هكذا (عن جده أوفى بن مولة) . وقد جاء في " المعجم الكبير " للطبراني ، و " معرفة الصحابة " لأبي نعيم هكذا (عن جده ، عن أوفى بن مولة) وهذا هو الصواب ، لأن (أوفى بن مولة) ليس جد عبد الغفار ، ولا جد أبيه ، وإنما هو جد جده ، كما ساق المصنف نسبه . والله أعلم .

١١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن محمد بن مرزوق ، به :

الطريق الأول : عبد الباقي بن قانع معلقا عن محمد بن مرزوق به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي : حدثت عن محمد بن مرزوق به : ==

.....

== أخرجہ أبو القاسم البغوی فی " معجم الصحابة " (ق ١٨ / ب) .

الطريق الثالث : أحمد بن محمد بن صدقة ، عن محمد بن مرزوق به :

أخرجہ الطبرانی فی " الكبير " : ٢٩٣/١ رقم ٨٦١ ، عنه ، به ، بآتم من ذلك .

وأبو نعیم فی " معرفة الصحابة " : ٢٨/٣ رقم ١٠٨٥ .

الطريق الرابع : أحمد بن بهرام الإيذجي ، عن محمد بن مرزوق ، به :

أخرجہ الطبرانی فی " الكبير " : ٢٩٣/١ رقم ٨٦١ أيضا ، عنه ، به ، بآتم من ذلك .

قلت : وقد عزاه ابن حجر فی " الإصابة " (٩٠ / ١) للطبرانی ، ولابن منده . (انظر

أيضاً : وفاء الوفاء للسمهودي - ط ١٩٧٥ م - : ص ١٢٧٨ ، مجموعة الوثائق السياسية ،

د/ محمد حميد الله : ص ٢٦٠) .

رجاله :

(محمد بن مرزوق) : هو - كما نسبہ الطبرانی - محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير

الباهلي ، أبو عبد الله البصري ، ابن بنت مهدي ، وقد ينسب لجدہ مرزوق : وثقه الخطيب

البغدادي . وذكره ابن حبان فی " الثقات " . وقال أبو حاتم : صدوق . وساق له ابن

عدي حديثين ، فقال : لم أر لابن مرزوق هذا أنكر من هذين الحديثين ، وهو ليّن وأبره ثقة

وقال الذهبي فی " الميزان " : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من الحادية

عشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين / م ت ق .

الجرح والتعديل : ٨٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٢٥/٩ ، الكامل لابن عدي : ٦ /

٢٢٩٣ ، تاريخ بغداد : ١٩٩/٣ ، الميزان : ٢٦/٤٥ ، المغني : ٢٦٠/٢ ، التهذيب :

٤٣١/٩ ، التقريب : ص ٥٠٥ .

(عبد الغفار بن سعد بن حصن بن حُجر بن أوفى بن مَوَكَّة العنبري) : لم أجد له ترجمة .

(عن أبيه) يعنى سعد بن حصن بن حُجر بن أوفى : لم أجد له ترجمة .

(عن جدہ) يعنى حصن بن حُجر بن أوفى : لم أجد له ترجمة .

(أوفى بن مَوَكَّة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٩) .

درجته :

إسناده ضعيف لجهالة (عبد الغفار بن سعد) وأبيه ، والله أعلم .

قال ابن عبد البر فی " الاستيعاب " (١٢٣/١) فی ترجمة (أوفى بن مولة) : " ليس

إسناده حديثه بالقوى " أهـ . وقال الحافظ الهيثمي فی " المجمع " (٨/٦) : " فيه من لا

أعرفهم " أهـ .

وقال الذهبي فی " تجريد أسماء الصحابة " (٣٨/١) : " أوفى بن مَوَكَّة التميمي العنبري

يعد في البصريين ، جاء ذكره في حديث ضعيف للطبراني " .

العاص (*) بن هشام المخزومي

(*) العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي ، أبو خالد المكي ، وهو أخو أبي جهل عمرو بن هشام .

ذكره في الصحابة : البغوي ، وابن قانع ، والطبراني ، وأبو نعيم ، وأبو موسى المديني ، وابن الأثير ، والذهبي ، وقد أخرجوا له من طريق عكرمة بن خالد المخزومي ، عن أبيه ، أو عن عمه ، عن جده ، مرفوعاً ، حديثاً في الطاعون ، على أنه جد عكرمة بن خالد .

ولكن الحافظ ابن حجر لم يوافقهم ، بل ذكر (العاص بن هشام) فيمن ذكر صحابياً على سبيل الوهم والغلط ، وقال بأنه ليس جد عكرمة بن خالد ، وإنما هو جد أبيه ، وإن جد عكرمة هو (سعيد بن العاص بن هشام) ، وقد استدلل على ذلك بأمور :

الأول : إن العاص بن هشام قتل يوم بدر كافراً باتفاق جميع أهل السير .

الثاني : إن ابن أبي حاتم لما ترجم (عكرمة بن خالد) سمى جده : سعيد بن العاص بن هشام . وقال ابن حجر : " فهذا أقرب إلى الصواب ، ويكون صحابي هذا الحديث هو سعيد ابن العاص ، ومن يقتل أبوه كافراً لا يبعد أن يكون لابنه صحبة ، ويكفي في ذلك أن الروايات التي ذكرها هؤلاء كلهم لم يُسمَ فيها جدُّ عكرمة .

الثالث : إن الخطيب لما ذكر في " المتفق والمفترق " عكرمة بن خالد نسبته كما نسبته ابن أبي حاتم ، فزال بذلك الإشكال جملةً .

الرابع : إنه ورد في حديث أخرجه البيهقي في " الشعب " تسمية جد عكرمة بن خالد بأنه سعيد بن العاص المخزومي ، وقال ابن حجر : " فثبت من ذلك كله أن الحديث من مسند (سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم) ، والله الموفق " أهـ .

(الجرح والتعديل : ٩/٧ ترجمة عكرمة بن خالد ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٣٢/٤ ، ١٨/١٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ٢ ق ١٣٨ / ب ، أسد الغابة : ٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٨١/١ ، الإصابة : ١٢٦/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٠١) .

قلت : أما (سعيد بن العاص بن هشام المخزومي) فهو صحابي ذكره في الصحابة غير واحد ، وهو جد عكرمة بن خالد المخزومي ، وقد روى عن النبي ﷺ حديثاً في الطاعون . (انظر : تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٣/١ ، الإصابة : ٩٩/٣) .

ولم يتبين لي لماذا خالف المصنف منهجه ، فذكره في باب الألف .

١١٧ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا شيان ، نا حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن عمه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان بأرضي ، يعني الطَّاعُونَ ، وأنتم بها فلا تخرجوا منها » .

١١٧ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به :
الطريق الأول : شيان بن فروخ ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :
أولا : عبد الله بن محمد [وهو أبو القاسم البغوي] ، عن شيان ، به :
كما هو هنا ، ولعل البغوي أخرجه في " معجم الصحابة " له ، ولكني لم أجده في مخطوطة " معجم الصحابة " فإنها ناقصة من آخرها .
ثانياً : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن شيان ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٨ / ١٥ رقم ٢١ عنه ، به . وشك الراوي في إسناده فقال : " عن عكرمة بن خالد المخزومي ، عن أبيه ، أو عمه ، عن جده " فساقه بنحوه ، وزيادة قوله في آخره : " وإذا وقع بأرض لستم بها فلا تدخلوها " .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ٢ ق ١٣٨ / ب عن الطبراني ، بإسناده ومثله .
ثالثاً : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن شيان ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٣٢ / ٤ رقم ٤١٢٠ عنه ، به ، وقال في إسناده : " عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه ، عن جده ، فساق الحديث بنحوه ، وبزيادة في آخره .
الطريق الثاني : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه أحمد : ١٧٧ / ٤ عنه ، به ، وشك الراوي في إسناده ، فقال : " عن عكرمة ، عن أبيه ، أو عن عمه ، عن جده ، فساقه بنحوه ، وبزيادة في آخره .
الطريق الثالث : عفان ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه أحمد : ١٨٦ / ٤ عنه ، به ، بمثل إسناده أحمد السابق وبمثل مثله .
الطريق الرابع : عبد الله بن صالح ، عن حماد بن سلمة ، به :
وسياتي إن شاء الله برقم (٣٦٢) في ترجمة الحارث بن هشام .
الطريق الخامس : عبد الله بن عاصم ، عن حماد بن سلمة ، به :
وسياتي إن شاء الله برقم (٥٨٩) في ترجمة (سلمة بن هشام) .

==

== رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جليلٌ إمام من الأئمة ، ثبتٌ أقل خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(شيبان) بفتح المعجمة ، وسكون الياء - هو ابن فروخ ، وهو شيبان بن أبى شيبة الحبلى مولاهم - بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة ، نسبة إلى حبطات ، بطن من تميم - أبو محمد الأبلئى - بضم الهمزة والموحدة ، وتشديد اللام ، نسبة إلى الأبله ، وهى بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة - وثقه أحمد ومسلمة بن قاسم وقال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : كان يرى القدر ، واضطر الناس إليه بآخره . وقال الساجى : قدرى ، إلا أنه كان صدوقا . وقال عبدان الأهوازي : كان شيبان أثبت عندهم من هدية . وقال ابن قانع : صالح . وقال الذهبي فى " المغنى " : ثقة مشهور . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمى بالقدر . قال أبو حاتم : اضطر الناس إليه أخيرا ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ، أو خمس ، وثلاثين ومائتين ، وله بضع وتسعون سنة / م د س .

الجرح والتعديل : ٢٥٧/٤ ، الميزان : ٢٨٥/٢ ، المغنى : ٤٣١/١ ، الكاشف : ١٥/٢ ، التهذيب : ٣٧/٤ ، التقريب : ص ٢٦٩ ، اللباب : ٢٥/١ ، ٣٣٧ .

(حماد بن سلمة) : " ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بآخرة " ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(عكرمة بن خالد) بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومى : " ثقة " ، تقدم فى الحديث (٦٢) . قوله : (عن عمه) يعنى عمرو بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومى : لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن جده) يعنى سعيد بن العاص بن هشام المخزومى : له صحبة ، كما تقدم فى ترجمة (العاص بن هشام) برقم (٧٠) .

درجته :

فيه (عم عكرمة بن خالد) وهو عمرو بن سعيد بن العاص : ولم أجد له ترجمة ، أه (شيبان) فهو ابن فروخ صدوق يهم ، وقد تابعه عبد الصمد بن عبد الوارث ، وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ، به ، عند الإمام أحمد فى " مسنده " ١٧٧/٤ ، ١٨٦ . قال الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد " : ٣١٥/٢ : " إسناده حسن " أه .

وفيه (عم عكرمة بن خالد) ولم أجد له ترجمة .

فوائده :

تقدم الكلام عليه عند حديث أسامة بن زيد رضى الله عنهما رقم (١٣) .

﴿ ٧١ ﴾

الأخمرى (*) ولم ينسبه

(*) الأخمرى - بوزن الأسلمى - غير منسوب :

أورد ابن منده ، والبغوى ، والمصنف ابن قانع ، وأبو نعيم ، ومن تبعهم ، وأخرجوا له حديثاً فى العمرة فى رمضان .

قال أبو القاسم البغوى : لا أدري من الأخمرى هذا ؟

وقال أبو نعيم وابن الأثير : يقال : إنه أدرك النبى ﷺ ، يعدّ فى المدنيين .

وقال ابن حجر فى الإصابة " : يحتمل أن يكون الأخمرى نسبه فيحوّل إلى المبهمات .

(معجم الصحابة للبغوى : ق ١٦ / ١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣٩٦ / ٢ ، أسد الغابة : ٦٨ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠ / ١ ، الإصابة : ٢٠ / ١) .

* * *

١١٨- حدثنا عبد الله بن محمد ، نا ابن أبي مسرة^(١) ، نا إبراهيم بن عمرو بن أبي صالح ، نا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن أبي سفيان ، عن أبيه ، عن الأحمرى ، قال : كنت وعدتُ امرأتى حجةً ، ثم بدا لى فغزوتُ ، فوجدت من ذلك وجداً شديداً ، فشكوتُ ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « مرها قَعَمَرُ فى رمضان ، فإنها كَعَدَلِ (٢) حجةً » .

(١) وقع فى نسخة الظاهرية هكذا (ابن أبي مرة) ، والصواب ما أثبتته من الأصل .
(٢) هكذا فى الأصل ، وقد ورد فى نسخة الظاهرية وفى " معرفة الصحابة " لأبى نعيم هكذا (تعدل) أى بالتاء الفوقانية فى أوله .

١١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن أبى مسرة ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن محمد (أبو القاسم البغوى) عن ابن أبى مسرة ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " (ق ١٦ / ١) .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣٩٦/٢ رقم ١٠٢٠ .
الطريق الثانى : خيثمة بن سليمان الطرابلسى ، عن ابن أبى مسرة ، به :
أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .
قلت : وعزاه ابن الأثير فى " أسد الغابة " (٦٨ / ١) لأبى نعيم ، وابن منده .
رجاله :

(عبد الله بن محمد) هو أبو القاسم البغوى : " ثقة جليلٌ إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ تقدم فى الحديث (١٠٧) .
(ابن أبى مسرة) هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبى مسرة ، أبو يحيى المكى : ذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه بمكة ، ومحلّه الصدق .

الجرح والتعديل : ٧ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٩ / ٨ .
(إبراهيم بن عمرو بن أبى صالح) المكى : ذكره ابن أبى حاتم فى " الجرح والتعديل " فقال : روى عن إبراهيم بن أبى حبيبة ، روى عنه ابن أبى مسرة . وسكت عنه . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : كان يخطئ .
الجرح والتعديل : ١٢١ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٦٦ / ٨ .
==

== (إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَة) الأنصاري الأشعري مولا هم ، أبو إسماعيل المدني : وثقه أحمد والعجلي . وقال الحرابي : شيخ مدني صالح له فضل ، ولا أحسبه حافظا . وقال ابن عدي : هو صالح في باب الرواية . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أيضا : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، منكر الحديث . وقال الترمذي : يضعف في الحديث . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل . وقال الدارقطني : متروك . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة / ت س . التاريخ الكبير : ١٧١/١ ، الضعفاء الصغير : ص ١٦ ، الثقات للعجلي : ص ٥١ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٤٥ ، الجرح والتعديل : ٨٣/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٣/١ ، المجروحين : ١٠٩/١ ، الضعفاء للدارقطني : ص ١١٢ ، الميزان : ١٩/١ ، الكاشف : ٣٣/١ ، التهذيب : ١٠٤/١ ، التقريب : ص ٨٧ .

(عبد الله بن أبي سفيان) مولى عبد الله بن أبي أحمد ، مدني : قال ابن القطان : لا يعرف حاله . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وروى له أبو داود حديثا في " حمى المدينة " . وقال الذهبي في " الكاشف " : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة / د .

التاريخ الكبير : ١٠١/٥ ، الجرح والتعديل : ٦٧/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٧/٧ ، الكاشف : ٨٣/٢ ، التهذيب : ٢٤١/٥ ، التقريب : ص ٣٠٦ .

(عن أبيه) يعني أبا سفيان مولى ابن أبي أحمد ، قيل : اسمه وهب . وقيل : قُرْمَان - بضم قاف ، وسكون راي - وقيل : لا يصح له اسم غير كنيته : وثقه ابن سعد والدارقطني . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٠٧/٥ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٣٩/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٨١/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٦١/٥ ، الكاشف : ٣١/٣ ، التهذيب : ١٢/١١٣ ، التقريب : ص ٦٤٥ .

(الأحمرى) : أدرك النبي ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٧١) . ==

== درجته :

إسناد ضعيف ، فيه (إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة) وهو " ضعيف " . وشيخه (عبد الله بن أبي سفيان) مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه . وفيه (إبراهيم بن عمرو بن أبي صالح) ذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان يخطئ ، وسكت عنه أبو حاتم .

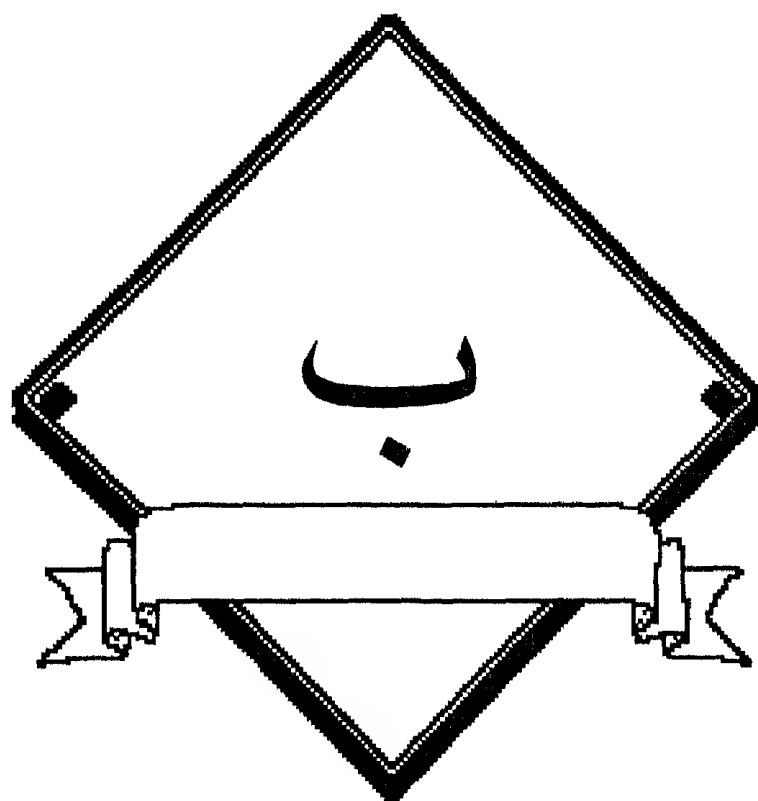
وقال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " (١٠ / ١) في ترجمة (الأحمرى) : " جاء له حديث من وجه غريب " أه . وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً ، فإن عمرة في رمضان تقضى حجةً معي ، وذكر قصة .

أخرجه البخارى في الحج ، ٢٦ - باب حج الناس : ٧٢ / ٤ رقم ١٨٦٣ .
ومسلم في الحج ، ٣٦ - باب فضل العمرة في رمضان : ٩١٧ / ٢ رقم ١٢٥٦ .
فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

فوائده :

في الحديث أن العمرة في رمضان تعدل الحجة في الثواب ، ولكنها لا تجزئ عن حجة الفرض . وفيه أن العمرة بانضمام رمضان إليها تكون بمنزلة الحج ، فضلاً من الله ونعمةً منه . وفيه أن ثواب العمل يزيد بزيادة شرف الوقت .
(فتح البارى : ٦٠٤ / ٣)





[باب الباء]

﴿ ٧٢ ﴾

بُرَيْدَةَ (*) بن الحُصَيْب

ابن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن سَهْل^(١) بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة .

(١) هكذا جاء في كل من النسختين ، وقد قال ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وأبو القاسم البغوي ، وابن حبان ، وأبو نعيم ، وابن حزم ، وابن الأثير ، والمزني ، وابن حجر هكذا : (رزاح بن عدى بن سهم بن مازن) .

(*) بُرَيْدَةَ - مصغراً - ابن الحُصَيْب - بمهملتين مصغراً - الأسلمي ، يكنى أبا عبد الله على الأشهر ، وقيل : اسمه عامر ، وبريدة لقب .

له صحبة ورواية ، نزل البصرة .

أسلم حين مرّ به النبي ﷺ مهاجراً بالغميم ، هو ومن معه ، وكانوا نحو ثمانين بيتاً ، فصلّى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة ، فصلّوا خلفه . وأقام بأرض قومه ، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد ، فشهد معه مشاهدة بعدها ، وشهد الحديبية وبيعة الرضوان تحت الشجرة . وفي " الصحيحين " عنه أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة ، وكان من ساكني المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها داراً ، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان ، فأقام بمرور ، حتى مات ، ودفن بها ، وقال ابن سعد : مات سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية ، وهو آخر الصحابة موتاً بخراسان . أخرج له الجماعة ، وله نحو من مائة وخمسين حديثاً . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٤١/٤ ، ٨/٧ ، ٣٦٥ ، طبقات خليفة : ص ١٠٩ ، ١٨٧ ، ٣٢٢ ، التاريخ الكبير : ١٤١/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٢٤/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٢٦ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٦٢/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٤٠ ، الاستيعاب : ١٨٥/١ ، أسد الغابة : ٢٠٩/١ ، تهذيب الكمال : ٥٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٧/١٠ ، الكاشف : ٩٩/١ ، الإصابة : ١٥١/١ ، التهذيب : (٤٣٢/١ ، التقريب : ص ١٢١ ، الرياض المستطابة : ص ٣٩) . وانظر : صحيح البخاري : المغازي باب ٨٩ : ٨ / ١٥٣ (مع الفتح) وصحيح مسلم : الجهاد : ١٤٤٨/٣ .

١١٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا حفص بن عمر الحَوْضِي ، نا هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي المَلِيح ، قال : كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذى غَيْمٍ ، فقال : بَكَّرُوا بالصلاة ، فإن رسول الله ﷺ قال : « من ترك صلاة العصر حَبَطَ عمله » .

١١٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن بريدة ، مرفوعاً :
الطريق الأول : أبو المَلِيح ، عن بريدة : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولاً : هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وقد ورد عنه من سبع روايات .

الرواية الأولى : حفص بن عمر الحَوْضِي ، عن هشام ، به :
كما هي هنا .

الرواية الثانية : مسلم بن إبراهيم ، عن هشام ، به :
أخرجها البخاري في مواقيت الصلاة ، ١٥ - باب من ترك العصر : ٣١/٢ رقم ٥٥٣ (مع الفتح) به ، عنه مثله .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٦٥/٣ رقم ١٢٣٢ مثله ولكن لم يذكر قوله : (في يوم ذى غَيْمٍ) .

الرواية الثالثة : معاذ بن فضالة ، عن هشام ، به :
أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة ، ٣٤

باب التذكير بالصلاة في يوم ذى غيم : ٦٦/٢ رقم ٥٩٤ (مع الفتح عنه) به ، مثله .

الرواية الرابعة : يحيى بن سعيد ، عن هشام ، به :

أخرجها النسائي في الصلاة ١٥ - باب من ترك صلاة العصر ٢٣٦/١ .
وأحمد في " مسنده " : ٣٦٠/٥ مثله .

الرواية الخامسة : إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام ، به :

أخرجها أحمد في " مسنده " : ٣٤٩/٥ ، ٣٦٠ بمثله .

الرواية السادسة : عبد الوهاب بن عطاء ، عن هشام ، به :

أخرجها أحمد في " مسنده " : ٣٥٧/٥ .

الرواية السابعة : حجاج بن نصير ، عن هشام ، به :
==

== أخرجها أبو نعيم فى الموضع السابق .

ثانيًا : معمر ، عن يحيى بن أبى كثير به :

أخرجه عبد الرزاق فى " مصنفه " : فى الصلاة ، باب من ترك الصلاة :

١٢٤/٣ رقم ٥٠٠٥ .

وأحمد فى " مسنده " : ٥ / ٣٦٠ كلاهما بلفظ : (من ترك الصلاة متعمداً أحبط الله عمله) .

ثالثًا : شيبان عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٥ / ٣٥٠ (الشطر المسند من الحديث)

الطريق الثانى : أبو المهاجر ، عن بريدة بن الحصيب :

أخرجه ابن ماجه فى الصلاة ، ٩ - باب ميقات الصلاة فى الغيم : ٢٢٧/١ رقم ٦٩٤ .

أحمد فى " مسنده " : ٥ / ٣٦١ .

والبيهقى فى " السنن الكبرى " ١/٤٤٤ مرفوعاً (بَكَّرُوا بالصلاة فى اليوم الغيم ، فإن من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله) وقد خولف فى إسناده ومثله .

قلت : وقد ذكر الحافظ ابن حجر فى " فتح البارى " : ٢/٣٢ هذين الطريقين ، وقال :

والأول هو المحفوظ " أه .

رجاله :

(على بن محمد) : ثقة تقدم فى الحديث (١) .

(حفص بن عمر) بن الحارث بن سَخْبَرَةَ - بورن علقمة - الأزدى النَّمَري - بفتح النون والميم ، وفى آخرها راء ، نسبة إلى ثمر بن عثمان بن نصر ، من الأزد - أبو عمر (الحَوْضِي) وهو بها أشهر - بالحاء المهملة المفتوحة ، وسكون الواو ، وفى آخرها ضاد معجمة ، نسبة إلى الحوض : قال على بن المدينى : اجتمع أهل البصرة على عدالته . وقال أحمد : ثبت ثبت متقن ، لا يؤخذ عليه حرف واحد . ووثقه أيضاً ابن معين ، ويعقوب بن شيبه ، ومسلمة بن قاسم ، وابن وضّاح ، وابن قانع ، والدارقطنى . وقال أبو حاتم : صدوق متقن . ووصفه الذهبي فى " السير " بقوله : الإمام المجود الحافظ . وقال فى " الكاشف " : ثبت حجة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، عيب عليه بأخذ الأجرة على الحديث ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين / خ د س .

طبقات ابن سعد : ٧/٣٠٦ ، التاريخ الكبير : ٢/٣٦٦ ، الجرح والتعديل : ٣/١٨٢ ، ==

== سير أعلام النبلاء : ٣٥٤/١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤٠٥/١ ، الميزان : ٥٦٦/١ ، الكاشف :

١٧٨/١ ، التهذيب : ٤٠٥/٢ ، التقريب : ص ١٧٢ ، الباب : ٣٢٩/١ ، ٢٣٨/٣ .

(هشام بن أبي عبد الله) : واسم أبي عبد الله سَنَبَر - بمهمله ، ثم نون ، ثم موحدة ، وزن جعفر - أبو بكر البصري ، الدُسْتُوَانِي - بفتح الدال ، وسكون السين المهملتين ، وضم التاء فوقها نقطتان وفتح الواو ، وبعد الألف ياء آخر الحروف ، نسبة إلى ثياب جلبت من دستوا بلدة من بلد الأهواز ، فإن هشاما كان يبيع الثياب الدستوائية - قال ابن معين : كان يحيى بن سعيد إذا سمع الحديث من هشام لا يبالى أن لا يسمعه من غيره . وقال أبو داود الطيالسي : هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث . وقال ابن المديني : الدستوائي ثبت . وقال أبو حاتم : سألت ابن المديني من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير ؟ قال : هشام . وقال نحوه الإمام أحمد وأبو زرعة . وقال أحمد : ما يكون أحد أثبت منه . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، كان يقول بالقدر . ولم يكن يدعو إليه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت وقد رمى بالقدر ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة ، وله ثمان وسبعون سنة / ع .

التاريخ الكبير : ١٩٨/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٥٨ ، الجرح والتعديل ٥٩/٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٩/٧ ، تذكرة الحفاظ : ١٦٤/١ ، الميزان : ٣٠٠/٤ ، الكاشف : ١٩٦/٣ ، التهذيب : ٤٣/١١ ، التقريب : ص ٥٧٣ ، الباب : ٥٠١/١ .

(يحيى بن أبي كثير) الطائي مولا هم ، أبو نصر اليمامي ، واسم أبيه صالح بن المتوكل ، وقيل غيره : قال شعبة : يحيى أحسن حديثاً من الزهري . وقال أحمد : يحيى من أثبت الناس . وقال العجلي : ثقة حسن الحديث ، كان يعد من أصحاب الحديث . وقال أبو حاتم : يحيى إمام لا يحدث إلا عن ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان يدلّس . وقال الذهبي في " الكاشف " : كان من العباد العلماء الأثبات . وقال في " السير " : كان طلابه للعلم ، حجة . وقال ابن حجر ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وقيل قبل ذلك / ع .

التاريخ الكبير : ٣٠١/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧٥ ، الجرح والتعديل : ١٨٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٩١/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧/٦ ، الكاشف : ٢٣٣/٣ ، التهذيب : ٢٦٨/١١ ، التقريب : ص ٥٩٦ ، تعريف أهل التقديس : ص ٧٦ .

(أبو قلابَة) - بكسر القاف ، وتخفيف اللام - هو عبد الله بن زيد بن عمرو - ويقال عامر - ابن نابل ، الجرّمي - بفتح الجيم ، وسكون الراء ، وفي آخرها الميم نسبة إلى جرم ، وهي قبيلة ، وهو جرم بن ريان ، بطن من قضاة - : وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والعجلي ، ==

== وابن خراش . وقال العجلي : كان يحمل على عليّ ولم يرو عنه شيئاً قط . وقد وصفه الذهبي والعلاني بالتدليس . وقال الذهبي في " الميزان " : إمام شهير من علماء التابعين ، ثقة في نفسه ، إلا أنه يدلّس عمن لحقهم ، وعمن لم يلحقهم ، وكان له صحف يحدث منها ويدلّس . وقال ابن حجر : ثقة فاضل كثير الإرسال . قال العجلي : فيه نصب يسير ، من الثالثة ، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة ، وقيل بعدها / ع . طبقات ابن سعد : ١٨٣/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٢٥٧ ، الجرح والتعديل : ٥٧/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤٦٨/٤ ، الميزان : ٤٢٥/٢ ، الكاشف : ٧٩/٢ ، التهذيب : ٥ / ٢٢٤ ، التقريب : ص ٣٠٤ ، تعريف أهل التقديس : ص ٣٩ ، اللباب : ٢٧٣/١ . (أبو المَليح) : هو ابن أسامة بن عُمَيْر : ثقة تقدم في الحديث (١٤) . (بُرَيْدَة) هو ابن الحصيب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٢) .

درجته :

إسناده صحيح ، أخرجه البخاري في " صحيحه " (برقم ٥٥٢ ، ٥٩٤) من طريقين عن هشام بن أبي عبد الله ، به ، بمثله .

غريبه :

قوله : (بَكَّرُوا بالصلاة) أي حافظوا عليها ، وقَدَّموها (النهاية ١/١٤٨) . والمراد بالتبكير : المبادرة إلى الصلاة في أول الوقت . وأصل التبكير : فعل الشيء بُكْرَةً ، والبكرة أول النهار ، ثم استعمل في فعل الشيء في أول وقته (فتح الباري : ٦٦/٢) . فوائده :

في الحديث الأمر بالتبكير بالصلاة ، وهو المبادرة إليها في أول وقتها . وفيه الزجر الشديد لمن ترك صلاة العصر متكاسلاً . وفيه استحباب تعجيل العصر في يوم ذي غَيْم . وفيه بيان أهمية صلاة العصر بصورة خاصة .

وقد تمسك بظاهر الحديث الحنابلة ومن قال بقولهم من أن تارك الصلاة يكفر . وأما الجمهور فتأولوا الحديث ، فمنهم من أوّل سبب الترك ، ومنهم من أوّل الحبط ، ومنهم من أوّل العمل . وذكر الحافظ ابن حجر هذه التأويلات ، وقال بأن أقربها قول من قال : إن ذلك خرج مخرج الزجر الشديد ، وظاهره غير مراد ، والله أعلم . (فتح الباري : ٣٢/٢ ، ٦٦ ، عمدة القارئ : ٤٠/٣)

* * *

١٢٠- حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد بن يحيى ، نا بشير بن المهاجر ، قال : سمعت عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، يحدث عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «رأسُ مائة سنة يبعثُ الله عز وجل ريحاً طيبةً ، يقبضُ الله عز وجل بها روحَ كل مسلم» .

١٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن بشير بن المهاجر ، به :
الطريق الأول : خلاد بن يحيى ، عن بشير بن المهاجر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : بشر بن موسى ، عن خلاد بن يحيى ، به : وقد جاء عنه من روايتين :
الرواية الأولى : عبد الباقي بن قانع ، عن بشر بن موسى ، به كما هي هنا .
الرواية الثانية : محمد بن أحمد بن الحسن ، عن بشر بن موسى ، به :
أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٦٧/٣ رقم ١٢٣٦ عنه ، به ، نحوه .
ثانياً : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن خلاد بن يحيى ، به :
أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ١٠١/٢ ترجمة رقم ١٠١ ، بنحوه .
الطريق الثاني : عبيد الله بن موسى ، عن بشير بن المهاجر ، به :
أخرجه البزار في " مسنده " كما في " كشف الأستار " : ١٢٢/١ رقم ٢٢٩ .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(خلاد بن يحيى) بن صفوان السلمى ، أبو محمد الكوفى ، نزيل مكة قال أحمد : ثقة أو صدوق ، ولكن كان يرى شيئاً من الإرجاء . ووثقه أيضاً العجلي والخليلي . وقال الدارقطني : ثقة ، وإنما أخطأ في حديث واحد ، رفعه هو ، ووقفه الناس . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن نمير : صدوق ، إلا أن في حديثه غلطاً قليلاً . وقال أبو داود : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال : ليس بذلك المعروف . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة يهمل . وقال ابن حجر : صدوق رمى بالإرجاء ، وهو من كبار شيوخ البخاري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وقيل : سنة سبع عشرة / خ د ت ، وقال في " هدى السارى " : أخرج له البخاري أحاديث يسيرة غير هذا [يعنى غير حديثه الذى تكلم فيه الأئمة ، وهو حديث عمر فى الشعر] قلت : والظاهر أنه ثقة وهم فى حديث واحد ، فإنه وثقه غير واحد ، وقالوا بأنه قد يخطئ حيث قال ابن نمير : إن فى حديثه غلطاً . وقال الدارقطني : ثقة وإنما أخطأ فى حديث واحد ، والله أعلم . ==

== التاريخ الكبير : ١٨٩/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٥ ، الجرح والتعديل : ٣٦٨/٣ ،
الثقات لابن حبان : ٢٢٩/٨ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٠٢ ، الميزان : ٦٥٧/١ ،
الكاشف : ١ / ٢١٨ ، هدى السارى : ص ٤٠١ ، التهذيب : ٣ / ١٧٤ ، التقريب :
ص ١٩٦ .

(بشير بن المهاجر) - بكسر الجيم - الكوفى ، الغنوى - بفتح الغين المعجمة ، وفتح
النون ، وفى آخرها واو ، نسبة إلى غنى بن أعصر ، وقيل : يعصر واسمه منه ، من قيس
عيلان- : وثقه ابن معين ، والعجلي . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال أحمد : منكر
الحديث قد اعتبرت أحاديثه ، فإذا هو يجرى بالعجب . وقال البخارى : يخالف فى بعض
حديثه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال العقيلي عن أحمد :
مرجئ ، متهم ، يتكلم . وقال ابن حبان فى " الثقات " : يخطئ كثيراً ، وقد روى عن أنس
ولم يره ، دلّس عنه . وقال ابن عدى : روى ما لا يتابع عليه ، وهو ممن يكتب حديثه ،
وإن كان فيه بعض الضعف . وقال الذهبى فى " المغنى " : صدوق . وفى " الكاشف " :
ثقة فيه شيء . وقال ابن حجر : صدوق لين الحديث روى بالإرجاء ، من الخامسة / م ٤ .
التاريخ لابن معين : ٦٠ / ٢ ، التاريخ الكبير : ١٠١ / ٢ ، الثقات للعجلي : ص ٨٢ ،
الجرح والتعديل : ٣٧٨ / ٢ ، الضعفاء للعقيلي : ١٤٣ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٩٨ / ٦ ،
الكامل لابن عدى : ٤٥٤ / ٢ ، الميزان : ٣٢٩ / ١ ، المغنى : ١٧١ / ١ ، الكاشف :
١٠٥ / ١ ، التهذيب : ٤٦٨ / ١ ، التقريب : ص ١٢٥ ، اللباب : ١٨١ / ٢ .

(عبد الله بن بُرَيْدَةَ) بن الحُصَيْب بن عبد الله الأسلمى ، أبو سهل المروزى ، قاضى مرو ،
وهو أخو سليمان بن بريدة : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم . وقال ابن خراش :
صدوق . وضعفه أحمد فيما يروى عن أبيه . وقال أيضا : سمع عبد الله من أبيه شيئا
قال : ما أدري عامة ما يروى عن بريدة . وقال إبراهيم الحري : عبد الله أتم من سليمان ،
ولم يسمعا من أبيهما ، وفيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكورة . وقال الذهبى فى
" الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر فى " هدى السارى " : وليس فى " البخارى " من
روايته عن أبيه سوى حديث واحد . ووافقه مسلم على إخرجه . وقال فى " التقريب " : ثقة ،
من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وقيل : بل خمس عشرة ، وله مائة سنة / ع .

التاريخ الكبير : ٥١ / ٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٥٠ ، الجرح والتعديل : ١٣ / ٥ ،
الثقات لابن حبان : ١٦ / ٥ ، الكاشف : ٦٦ / ١ ، هدى السارى : ٤١٣ ، التهذيب : ==

== ٥ / ١٥٧ ، التقريب : ص ٢٩٧ .

قوله : (عن أبيه) يعنى بريدة بن الحصيب : له صحة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٦) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن بريدة) وهو " ضعيف فيما يروى عن أبيه " ، وهذا منه . وقد أخرجه البزار فى " مسنده " كما فى " كشف الأستار " (١٢٢ / ١) ، وقال : " لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن بريدة " أهـ .

أما (بشير بن المهاجر) فهو " صدوق لين الحديث " ، وأخرج له البخارى فى " التاريخ الكبير " (١٠٢ / ٢) هذا الحديث ، وقال : " يخالف فى بعض حديثه هذا " أهـ .

وأما قول البخارى : " يخالف فى بعض حديثه " فإنه رواه مسلم فى الفتن وأشرائط الساعة ٢٠ - باب ذكر الدجال : ٢٢٥٥ / ٤ رقم ٢١٣٧ ، وابن ماجه فى الفتن . ٣٣ - باب فتنة الدجال : ١٣٥٩ / ٢ رقم ٤٠٧٥ ، والإمام أحمد فى " مسنده " : ١٨٢ / ٤ ، كلهم من حديث النّوّاس بن سمعان رضى الله عنه مرفوعاً مطولاً ، وآخره : " . . . فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً طيبةً ، فتأخذهم تحت آباطهم ، فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ، ويبقى شرارُ الناس يتهارجون فيها تهارج الحُمُر ، فعليهم تقوم الساعة " .

ورواه مسلم فى الإيمان ، ٥٠ - باب فى الريح التى تكون قرب القيامة : ١٠٩ / ١ رقم ١١٧ من حديث أبى هريرة مرفوعاً : " إن الله يبعث ريحاً من اليمن ألّين من الحرير ، فلا تدع أحداً فى قلبه (قال أبو علقمة : مثقال حبة . وقال عبد العزيز : مثقال ذرة) من إيمان ، إلا قبضته " أهـ .

قلت : وقد ذكره ابن أبى حاتم فى " العلل " (٤٢٤ / ٢) وليس فيه أنه على " رأس مائة سنة " والله أعلم . ويبقى هناك احتمال آخر ، وهو أن يراد بذلك أنه لا يبقى فى رأس مائة سنة بعد اليوم أحد مما هو على ظهر الأرض ، وهذا المعنى صحيح ، ورد من حديث عبد الله ابن عمر رضى الله عنه مرفوعاً : " أرايتكم ليلتكم هذه ؟ فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحدٌ " . أخرجه البخارى فى العلم ، ٤١ - باب السمر فى العلم : ٢١١ / ١ رقم ١١٦ (مع الفتح) ، ومسلم فى الفتن ، ٥٣ - باب قوله ﷺ : لا تأتى مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم ١٩٦٥ / ٤ رقم ٢٥٣٧ .

* * *

١٢١- حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا ثَوَابٌ (١) بن عَتْبَةَ ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ كان لا يخرج يوم العيد حتى يَطْعَمَ .

(١) وقع فى نسخة الظاهرية هكذا (أيوب بن عتبة) والصواب ما أثبتته من الأصل ، كما تشهد له بقية المراجع .

١٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن بريدة به :
الطريق الأول : ثواب بن عتبة ، عن عبد الله بن بريدة ، به وقد جاء عنه من ستة وجوه :
أولاً : أبو الوليد ، عن ثواب بن عتبة ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : على بن محمد ، عن أبي الوليد ، به كما هي هنا .
الرواية الثانية : الفضل بن الحباب ، عن أبي الوليد به :
أخرجها ابن حبان فى " صحيحه " كما فى " الإحسان " : ٢٠٦/٤ رقم ٢٨٠١ .
وابن عدى فى " الكامل " : ٥٢٨/٢ .
ثانياً : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن ثواب بن عتبة ، به :
أخرجه الترمذى فى الصلاة [العيدين] ، ٣٩٠ - باب ما جاء فى الأكل يوم الفطر قبل الخروج : ٤٦٢/٢ رقم ٥٤٢ .
ثالثاً : أبو عاصم ، عن ثواب بن عتبة ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الصيام ، ٤٩ - باب فى الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج : ٥٥٨/١ رقم ١٧٥٦ .

والدارقطنى فى العيدين : ٤٥/٢ رقم ٧ .
والحاكم فى " المستدرک " : ٢٩٤/١ .
رابعاً : أبو عبيدة الخدّاد ، عن ثواب بن عتبة ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٣٥٢/٥ .
وابن عدى فى " الكامل " : ٥٢٨/٢ .
خامساً : أبو داود الطيالسى ، عن ثواب بن عتبة ، به :
أخرجه الطيالسى فى " مسنده " : ص ١٠٩ رقم ٨١١ .
سادساً : مسلم بن إبراهيم ، عن ثواب بن عتبة ، به :
أخرجه الدارقطنى فى الموضع السابق .
قلت : جاء فى كل طريق من طرق الحديث المذكورة (يوم الفطر) بدل (يوم العيد) ==

== كما جاء فى آخره زيادة قوله : (ولا يطعم يوم النحر حتى ينحر) فتنبه له .
 الطريق الثانى : عقبه بن عبد الله الأصم ، عن عبد الله بن بريدة ، به :
 أخرجه الدارمى فى " سننه " فى الصلاة ، ٢١٧ - باب فى الأكل قبل الخروج يوم العيد :
 ٣٥٧/١

رجاله :

(على بن محمد) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .
 (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .
 (ثَوَّاب) - بتشديد الواو كما فى " الإكمال " و " المشتبه " و " التبصير " ولكنه فى " التقريب " :
 بتخفيف الواو - (ابن عُبَّة) المَهْرَى - بفتح الميم ، وسكون الهاء ، وفى آخرها الراء ، نسبة
 إلى مهرة بن حيدان بن عمرو ، وهى قبيلة من قضاة - البصرى : قال ابن معين : ثقة .
 وقال أيضاً : شيخ صدوق ثقة . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو داود : ليس
 به بأس . وقال أبو على الطوسى : أرجو أن يكون صالح الحديث . وقال العجلى : يكتب
 حديثه ، وليس بالقوى . وحكى ابن أبى حاتم أنه أنكر أبوه وأبو زرعة توثيقه وإستغرب
 الترمذى حديثه وذكر له ابن عدى حديثاً فى العيد . وآخر وقال : ففى الحديثين اللذين
 يرويهما ثَوَّاب لا يلحقه ضعف . وقال الذهبى فى " الكاشف " : فيه لين . وقال ابن
 حجر : مقبول ، من السادسة / ت ق .

التاريخ لابن معين : ٧١/٢ ، التاريخ الكبير : ١٨٤/٢ ، الثقات للعجلى : ص ٩١ ،
 الجرح والتعديل : ٤٧١/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٣٠/٦ ، الكامل لابن عدى :
 ٥٢٨/٢ ، الميزان : ٣٧٣/١ ، الكاشف : ١١٩/١ ، التهذيب : ٣٠/٢ ، التقريب : ص
 ١٣٤ ، اللباب : ١٩٤/٣ ، الإكمال : ٥٦٣/١ ، المشتبه : ١٢٢/١ ، التبصير : ٢٢٢/١ .

(ابن بُرَيْدَة) هو عبد الله : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٢٠) .
 (بُرَيْدَة) هو ابن الحُصَيْب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ثَوَّاب بن عُبَّة) وهو " مقبول عند المتابعة وقد تابعه (عقبه بن عبد
 الله بن الأصم) ، عن ابن بريدة ، به بنحوه عند الدارمى فى " سننه " (٣٥٧/١) ، وعقبه
 هذا " ضعيف " .

والحديث رواه الترمذى فقال : " حديث بريدة بن حصيب الأسلمى حديث غريب ، ==

== وقال محمد [يعنى الإمام البخارى] : لا أعرف لشواب بن عتبة غير هذا الحديث " أ هـ .
واستدرك عليه ابن عدى فى " الكامل " ٥٢٨/٢ بقوله : " ثواب بن عتبة يعرف بهذا
الحديث وبحديث آخر ، وهذا الحديث قد رواه غيره عن عبد الله بن بريدة ، منهم : عتبة
ابن عبد الله الأصم ، فى الحديثين اللذين يرويهما ثواب لا يلحقه ضعف " أ هـ .
ورواه الحاكم أيضا (٢٩٤/١) وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ،
و(ثواب بن عتبة المهرى) قليل الحديث ، ولم يجرح بنوع يسقط به حديثه ، وهذه سنة
عزيزة من طريق الرواية ، مستفيضة فى بلاد المسلمين " أ هـ . ووافقه الذهبى فى " تلخيصه "
حيث قال : " صحيح ، وثواب لم يجرح بما يسقطه " أ هـ .
وقد صححه ابن القطان أيضا ، كما فى " التلخيص الحبير " (٨٤/٢) .
وللحديث شاهد عن أنس رضى الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى
يأكل تمرات . أخرجه البخارى فى العيدين ، ٤ - باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج :
٤٤٦/٢ رقم ٩٥٣ (مع الفتح) .
وفى الباب عن على بن أبى طالب وأبى رافع ، وغيرهما .
فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .
فوائده :

فى الحديث استحباب الأكل يوم العيد قبل الخروج إلى الصلاة ، وجاء فى الصحيح
تخصيص ذلك بـعيد الفطر فقط . وقال الترمذى : " وقد استحج قوم من أهل العلم أن لا
يخرج يوم الفطر حتى يطعم شيئا ، ويستحب له أن يفطر على تمر ، ولا يطعم يوم الأضحى
حتى يرجع " أ هـ . (سنن الترمذى ٤٦٢/٢) .

* * *

بشر (*) بن جَحَّاش القرشى ، ويقال : جَحَّاش

(*) بشر بن جَحَّاش القرشى : اختلف فى ضبط اسمه واسم أبيه :
 فقليل : بُسْر - بضم الموحدة ، وسكون المهملة ، وهو قول الأكثر ، كذا ذكره غير واحد .
 وقيل : يَشْر - بكسر الموحدة ، وسكون المعجمة ، حكاه غير واحد بصيغة التعريض .
 وترجمه ابن عبد البر . وابن الأثير فى كتابيهما فى (بسر) وفى (بشر) .
 وقال ابن منده : أهل الشام يقولون : يَشْر أى بالمعجمة ، وأهل العراق يقولون : بُسْر أى
 بالمهملة .

وقال الدارقطنى وابن ماكولا : بُسْر أى بالمهملة ، ولا يصح يَشْر .
 أما أبوه :

فقليل : جَحَّاش - بفتح الجيم ، بعدها مهملة ثقيلة ، وآخره معجمة . كذا ذكره غير واحد .
 وقيل : جَحَّاش - بكسر الجيم ، بعدها مهملة خفيفة .
 وقيل : جَحَّاش - بضم الجيم ، بعدها مهملة خفيفة ، هكذا شكله الناسخ فى " معجم
 الصحابة " لابن قانع .

قال ابن عبد البر : هو القرشى ، ولا أدرى من أيهم ؟ سكن حمص ، ومات بها .
 له صحبة ، روى عن النبى ﷺ حديثاً .

وقال مسلم وابن السكن وغيرهما : لم يرو عنه غير (جبير بن نفير) .
 أخرج له ابن ماجة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٢٧ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١٢٣ ، الجرح والتعديل : ٢ /
 ٤٢٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٢٦ / ب) ، الشقات لابن حبان : ٣ / ٣٥ ،
 معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣ / ١٢٦ ، الاستيعاب : ١ / ١٦٧ ، أسد الغابة : ١ /
 ٢١٥ ، ٢١٨ ، تهذيب الكمال للمزى : ٤ / ٧١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤٨ ،
 الإصابة : ١ / ١٥٣ ، التهذيب : ١ / ٤٣٧ ، التقريب : ص ١٢٣ ، الإكمال : ١ /
 ٢٦٨ ، التبصرة : ١ / ٨٥) .

[مع ملاحظة أنهم ذكروه فى (بسر) بالسین المهملة] .

* * *

١٢٢ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البكدي ، نا آدم بن أبي إياس ، نا حريز بن عثمان ، قال (١) : أخبرني ابن ميسرة ، عن جبير بن نفير ، عن بشر القرشي ، وهو ابن جحاش ، قال : بزق رسول الله ﷺ يوماً في كفه ، وقال : يقول الله عز وجل : " ابن آدم ! أنى تُعجزنى ؟! وقد خلقتك من مثل هذا ، حتى إذا سويتك وعدلتك ، مشيت بين بردين ، وللأرض منك وتيد فجمعت / ومنعت ، حتى إذا بلغت (١٢) / ب (التراقي قلت : أتصدق ، وأنى أوأن الصدقة ؟! .

(١) سقط من نسخة الظاهرية (قال) ، وأثبتة من الأصل .

١٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن ميسرة ، به :
الطريق الاول : حريز بن عثمان ، عن ابن ميسرة ، به : وقد جاء عنه من سبع وجوه :
أولاً : آدم بن أبي إياس ، عن حريز بن عثمان ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : إبراهيم بن الهيثم ، عن آدم ، به :
كما هي هنا .
الرواية الثانية : إسماعيل بن عبد الله ، عن آدم ، به :
أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٢٧/٣ رقم ١٢٠٠ .
ثانياً : يزيد بن هارون ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه ابن ماجه في الوصايا ، ٤ - باب النهى عن الإمساك فى الحياة والتبذير عند الموت :
٩٠٣/٢ رقم ٢٧٠٧ مختصراً .
وابن سعد فى " طبقاته " : ٤٢٧/٧ .
ثالثاً : أبو النضر ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٢١٠/٤ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٢٨/٣ رقم ١٢٠٢ .
رابعاً : حسن بن موسى ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٢١٠/٤ بمثله .
وأبو نعيم فى الموضع السابق .
خامساً : أبو المغيرة (عبد القدوس بن الحجاج) ، عن حريز ، به :
أخرجه أحمد : ٢١٠/٤ بنحوه ، ولم يقل : (يقول الله عز وجل)
والطبرانى فى " الكبير " : ١٨/١ رقم ١١٩٣

==

== وأبو نعيم فى الموضع السابق .

سادساً : أبو اليمان ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه أحمد : ٢١٠ / ٤ .

وأبو نعيم فى الموضع السابق .

سابعاً : على بن عياش ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ١٢٣ / ٢ رقم ١٩١٣ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٢٧ / ٣ رقم ١٢٠٠ .

الطريق الثانى : ثور بن يزيد الرحبي ، عن ابن ميسرة ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ١٨ / ٢ رقم ١١٩٤ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٢٧ / ٣ رقم ١٢٠١ .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البَلَدِي) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(آدم بن أبي إياس) ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٣٩) .

(حَرِيز) - بفتح أوله ، وكسر الراء ، وآخره زاي - (ابن عثمان) بن جبر بن أبي أحمر الرَّحْبِيّ - بفتح الراء والحاء المهملة ، وفى آخرها باء موحدة ، نسبة إلى رحبة ، بطن من حمير - أبو عثمان ، ويقال أبو عون ، الحمصي : وثقه القطان وابن المديني ، وأحمد ، وابن معين ، ودحيم ، والمفضل بن غسان ، والعجلي . لكن قال الفلاس وغيره : كان ينتقص علياً وينال منه . وقال ابن حبان : كان داعيةً إلى مذهبه ، يتكبر حديثه . وقال ابن عدى : هو من الأثبات فى الشاميين وإنما وضع منه بغضه لعلى . أ هـ . وجاء عنه ذلك من غير وجه ، وجاء عنه خلاف ذلك . فقال البخارى : قال أبو اليمان : كان حريز يتناول من رجل ، ثم ترك . وقال ابن حجر فى " هدى السارى " : وهذا أعدل الأقوال ، فلعله تاب . وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، ولم يصح عندى ما يقال فى رأيه ، ولا أعلم بالشام أثبت منه ، وهو ثقة متقن . وقال الذهبى فى " الميزان " : كان متقناً ثبتاً لكنه مبتدع . وقال ابن حجر فى " التقريب " : ثقة ثبت روى بالنصب ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، وله ثلاث وثمانون سنة / خ ٤ .

التاريخ لابن معين : ٢ / ١٠٦ ، الثقات للعجلي : ص ١١٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٨٩ ، المجروحين : ١ / ٢٦٨ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٨٥٦ ، تاريخ بغداد : ==

.....
== ٢٦٥ / ٨ ، الميزان : ٤٧٥ / ١ ، المغنى : ٢٣٠ / ١ ، الكاشف : ١٥٥ / ١ ، هدى السارى :
ص ٣٩٦ ، التهذيب : ٢٣٧ / ٢ ، التقريب : ص ١٥٦ ، اللباب : ١٩ / ٢ .

(ابن ميسرة) هو عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي ، أبو سلمة الحمصي قال ابن المديني :
مجهول ، لم يرو عنه غير حريز . قلت : وقد روى عنه غيره صفوان بن عمرو ، وثور بن
يزيد الرحبي ، فليس مجهولا . وقال العجلي : شامي تابعي ثقة . وقال أبو داود : شيوخ
حريز كلهم ثقات . قلت : وابن ميسرة منهم . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال
الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / د ق . قلت :
يبدو أن الأنسب أن يقال فيه : " ثقة " كما قال العجلي ، والذهبي ، ويؤيد ذلك أنه ذكره
ابن حبان في " الثقات " وأنه من شيوخ حريز الذين قال فيهم أبو داود : كلهم ثقات .

الثقات للعجلي : ص ٣٠٠ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٨٥ ، الثقات لابن حبان : ٥ /
١٠٩ ، الميزان : ٢ / ٥٩٤ ، الكاشف : ٢ / ١٦٦ ، التهذيب : ٦ / ٢٨٤ ، التقريب :
ص ٣٥١ ترجمة رقم (٤٠٢٢) .

(جُبَيْر بن نُفَيْر) كلاهما بالتصغير - ابن مالك بن عامر الحضرمي ، أبو عبد الرحمن ،
ويقال : أبو عبد الله ، الحمصي : وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة .
وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " ، وقال : أدرك الجاهلية ، ولا صحبة له . وقال
أبوداود ، وابن خراش : هو من أجل تابعي الشام . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة جليل ، من الثانية ، مخضرم ، ولأبيه صحبة ، فكأنه هو ما وفد إلا
في عهد عمر ، مات سنة ثمانين ، وقيل بعدها / بن م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٤٠ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٢٣ ، الثقات للعجلي : ص ٩٥ ،
الجرح والتعديل : ٢ / ٥١٢ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١١١ ، الكاشف : ١ / ١٢٥ ،
التهذيب : ٢ / ٦٤ ، التقريب : ص ١٣٨ .

(بَشْر بن جَحَّاش) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٣) .

درجته :

إسناده صحيح . قال الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة " (٩٧ / ٢) : " إسناده
صحيح ، رجاله ثقات " أه .

تريبه :

قوله : (بُرْدَيْن) البرد - بضم الموحدة - ثوب مخطط ، جمعة : أبراد وأبرد وبرد ، ==

.....

== وأكيسة يلتحف بها (القاموس المحيط : ص ٣٤١) .

قوله : (ويُيد) : أى صوت شدة الوطء على الأرض ، يسمع كالدَّوىِّ من بُعْدٍ (النهاية : ٥ / ١٤٣) .

وقوله : (إذا بلغت التَّرَاقى) يعنى إذا بلغت الروح التراقى عند الموت . والتراقى جمع ترقوة، وهى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق (النهاية : ١ / ١٨٧) .

فوائده :

فى الحديث بيان أن الإنسان لا يعجز الله سبحانه وتعالى ، فإنه خلقه من شىء حقير ، ثم سَوَّاهُ ، وعدله ، وأكرمه ونعمه ، ولكن الإنسان مع ذلك ينسى ربه ، فيشكبر ، ويتعالى ، ويفتر بنفسه ، وينسى الكبير المتعال ، ويجمع المال ، ويمنع حق الله فيه ، ولا ينفق فى سبيل الله ، ولا يشكر الله على ما أنعم به عليه ، بل يستعمله فى الشهوات والمعاصى ، حتى إذا فجأه الموت قال : أعطوا فلاناً كذا ، وفلاناً كذا ، ولا قيمة للصدقة ساعة الموت ، وإنما قيمتها للصحيح الشحيح .

* * *

بلال (*) بن الحارث

ابن عصيم (١) بن سعد (٢) بن عمرو بن سعد (٣) بن مُرَّة (٤) بن حَلَاوة (٥) بن ثعلبة ابن ثور بن هذمة بن لاطم (٦) بن عمرو بن غنم - وهو مزينة (٧) - بن ود بن طابخة .

(١) كذا في كل من النسختين ، وقد ورد في " معرفة الصحابة " لأبي نعيم هكذا (عكيم) بالكاف بعد العين ، وفي طبقات خليفة ، وأسد الغابة ، والإصابة هكذا (عصم) بالصاد . المهملة بعدها ميم .

(٢) سعد بن عمرو : ساقط عند المترجمين له ، وقد أثبت ابن قانع وحده .

(٣) كذا عند ابن قانع ، وقال غيره : (سعيد) .

(٤) كذا عند ابن قانع ، وأبي نعيم . وقال آخرون (قرة) . وقال ابن الأثير في ضبطه : بالقاف .

(٥) كذا عند ابن قانع . وأثبت غيره بالخاء المعجمة . وضبطه الحافظ ابن حجر بقوله : بالخاء المعجمة المفتوحة .

(٦) كذا عند ابن قانع ، والحاكم . وقال ابن حزم : لاطم بن عثمان بن عمرو بن ود بن طابخة .

(٧) كذا عند ابن قانع . وقال غيره : مُزَيِّنَةٌ هي بنت كلب بن وبرة ، أم عثمان وأوس ابني عمرو ابن ود ، فنسب إليها .

(*) بلال بن الحارث المزني ، وأبو عبد الرحمن المدني :

له صحبة ورواية ، سكن جبل الأشعر وراء المدينة المنورة ، ثم تحول إلى البصرة ، كان أحد من وفد على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس .

أقطعه النبي ﷺ العقيق ، وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح .

مات ستة ستين ، وله ثمانون سنة . أخرج له أصحاب السنن ، روى عنه ابنه الحارث ، وعلقمة بن وقاص وغيرهما . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٣٨ ، ١٧٧ ، التاريخ الكبير : ١٠٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٩٥ ، المعرفة والتاريخ : ٣٢٤/١ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٢ / ب ، الثقات لابن حبان : ٢٨/٣ ، المستدرک للحاكم : ٥١٧/٣ معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٥٩/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٠١ ، الاستيعاب : ١٨٣/١ ، تاريخ دمشق : ٢٧٩/١٠ ، أسد الغابة : ٢٥٢/١ ، تهذيب الكمال للمزي : ٢٨٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٢/١ ==

١٢٣ - حدثنا خلف بن عمرو العُكْبَرِي ، نا سعيد بن منصور ، وحدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر ، نا سعيد بن سليمان ، جميعاً عن عبد العزيز بن محمد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن الحارث بن بلال ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ! ... فَسَخَّ الْحَجَّ لَنَا خَاصَّةً ، أم للناس عامة ؟ قال : « بل ، لكم خاصة » .

== الإصابة : ١٧٠ / ١ ، التهذيب : ٥٠١ / ١ ، التقريب : ص ١٢٩ ، الإكمال : ٤٧٦ / ٢ ، الباب : ٢٠٥ / ٣ .

١٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن عبد العزيز بن محمد به :
الطريق الأول : سعيد بن منصور ، عن عبد العزيز ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : خلف بن عمرو العُكْبَرِي ، عن سعيد بن منصور ، به :
كما هو هنا .

ثانياً : معاذ بن المثنى ، عن سعيد بن منصور ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٦٢ / ٣ رقم ١١٢٣ .
الطريق الثانى : سعيد بن سليمان ، عن عبد العزيز به : كما هو هنا .
الطريق الثالث : عبد الله بن محمد النفيلى ، عن عبد العزيز ، به :
أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة : ٣٩٩ / ٢ رقم ١٨٠٨ عنه ، به .

الطريق الرابع : إسحاق بن إبراهيم المروزى ، عن عبد العزيز ، به :
أخرجه النسائى فى المناسك ، ٧٧ - باب إباحة فسخ الحج بالعمرة لمن لم يسق الهدى :
١٧٩ / ٥

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " (ق ٢٢ / ب) .
الطريق الخامس : أبو مصعب أحمد بن أبى بكر ، عن عبد العزيز ، به :
أخرجه ابن ماجة فى المناسك ، ٤٢ - باب من قال : كان فسخ الحج لهم خاصة : ٩٩٤ / ٢ رقم (٢٩٨٤) .

الطريق السادس : سريج بن النعمان ، عن عبد العزيز ، به :
أخرجه أحمد فى " مستده " : ٤٦٩ / ٣ .
==

.....

== والطبراني في " الكبير " : ٣٥٧/١ رقم ١١٣٨ .

الطريق السابع : قريش بن إبراهيم ، عن عبد العزيز ، به :

أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٦٩/٣ .

الطريق الثامن : نعيم بن حماد ، عن عبد العزيز ، به :

أخرجه الدارمي في المناسك ، ٣٧ - باب في فسخ الحج : ٥٠ / ٢ .

الطريق التاسع : محمد بن زيادة الزيادي ، عن عبد العزيز ، به :

أخرجه الدارقطني في الحج : ٢٤١/٢ رقم (٢٤) .

رجالہ :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(خلف بن عمرو العُكْبَرِي) ثقة تقدم في الحديث (٣١) .

(سعيد بن منصور) ثقة مصنف كان لا يرجع عما في كتابه ؛ لشدة وثوقه به ، تقدم في

الحديث (٤٧) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(أحمد بن القاسم بن مُسَاوَر) بضم ميم ، فمهملة خفيفة - أبو جعفر الجوهري : قال

الخطيب البغدادي : كان ثقة . وقال ابن النادى : أكثر عن علي بن الجعد ، قال لى : إنه

كتب عنه خمسة عشر ألف حديث . ومات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٣٤٩/٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٩ .

(سعيد بن سليمان) : " ثقة حافظ " ، تقدم في الحديث (٢٠) .

من اشتركوا في الإسنادين جميعاً :

(عبد العزيز بن محمد) : " صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، تقدم في

الحديث (٧٠) .

(ربيعة بن أبي عبد الرحمن) واسم أبيه قُروخ ، التيمى مولاهم ، وأبو عثمان المدني

المعروف بريعة الرأى وثقه ابن معين وأحمد والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، ويعقوب بن

شيبه . وقال مالك : ذهب حلاوة الفقه مذ مات ربيعة . وقال عبد العزيز بن أبي سلمة :

يا أهل العراق ! .. تقولون : ربيعة الرأى ، والله ما رأيت أحداً أحفظ لسنة منه ! .. وقال

الذهبي في " التذكرة " : كان إماماً حافظاً فقيهاً مجتهداً بصير الرأى ، ولذلك يقال له ربيعة

الرأى . وقال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور ، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأى ، من

الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح . وقيل سنة ثلاث ، وقال الباجي : ==

== سنة اثنتين وأربعين / ع .

التاريخ الكبير : ٢٨٦/ ٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٥٨ ، الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٥ ،
الثقات لابن حبان : ٣/ ٦٥ ، تاريخ بغداد : ٨/ ٤٢٠ ، سير أعلام النبلاء : ٦/ ٨٩ ،
تذكرة الحفاظ : ١/ ١٥٧ ، الكاشف : ١/ ٢٣٨ ، التهذيب : ٣/ ٢٥٨ ، التقريب :
ص ٢٠٧ .

(الحارث بن بلال) بن الحارث المزني المدني : روى عن أبيه ، وعنه ربيعة بن أبي عبد
الرحمن وحده ، أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثا واحدا في فسخ الحج . وقال
الإمام أحمد : ليس إسناده بالمعروف . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال المنذرى :
هو شبه المجهول . وقال ابن حجر : مقبول : من الثالثة / د س ق .

مختصر سنن أبي داود : ٢/ ٣٣١ ، الميزان : ١/ ٤٣٢ ، الكاشف : ١/ ١٣٧ ، التهذيب :
٢/ ١٣٧ ، التقريب : ص ١٤٥ .

قوله : (عن أبيه) يعنى بلال بن الحارث المزني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (الحارث بن بلال) وهو " مقبول " عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم
أجد من تابعه .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن حديث بلال بن الحارث المزني في
فسخ الحج ؟ فقال : لا أقول به ، وليس إسناده بالمعروف ، ولم يروه إلا (الدراوردي)
وحده أ هـ .

وقال عبد الحق الإشبيلي : الصحيح في هذا قول أبي ذر ، غير مرفوع إلى النبي ﷺ أ هـ .

وقال المنذرى : " حديث أبي ذر في ذلك صحيح " أ هـ .

وقال الدارقطني : " تفرد به ربيعة بن عبد الرحمن عن الحارث ، عن أبيه ، وتفرد به عبد
العزیز الدراوردي عنه أ هـ .

(انظر : مختصر سنن أبي داود للمنذرى : ٢/ ٣٣١) .

وللحديث شاهد موقوف على الصحابي عند مسلم ، والنسائي ، وابن ماجه ، عن أبي ذر
رضي الله عنه قال : (كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد ﷺ خاصة) - أخرجه مسلم
في الحج ، ٢٣ - باب جواز التمتع : ٢/ ٨٩٧ رقم ١٢٢٤ .

.....

== قلت : والحديث المرفوع المروى عن بلال بن الحارث بسند ضعيف يُعَلُّ بالموقوف على أبى ذر، فلا يرتقى ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث أن الصحابة أحرّموا بالحج ثم فسّخوه بالعمرة ، وهو بلا شك بأمر النبى ﷺ ، وفيه أيضاً اختصاصهم بها دون غيرهم ، فليس لمن بعدهم ممن أهلّ بالحج أن يَفَسّخه بالعمرة . قال العلامة السُّنْدَى فى حاشيته على النسائى ١٧٩/٥ : " أى التمتع عام ، ولكن فُسِّخَ الحج بالعمرة خاص ، وبه قال الجمهور ، ومن يرى الفَسْخَ عاماً يرى أن هذا الحديث لا يَصْلُحُ للمعارضة " أهـ .

* * *

١٢٤ - حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، نا سعيد بن عامر ، نا محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن بلال بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة ، لا يدرى كُنته ما بلغت من سخط الله ، وآخر يتكلم ، لا يدرى كُنته ما بلغت من رضا الله عز وجل » .

١٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن بلال بن الحارث مرفوعاً :
الطريق الأول : علقمة بن وقاص ، عن بلال بن الحارث : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : عمرو بن علقمة ، عن علقمة بن وقاص ، به : وقد ورد من خمس عشرة رواية :
الرواية الأولى : سعيد بن عامر ، عن محمد بن عمرو ، به :
وقد رواه عنه رجلاان :
(أ) - محمد بن يونس بن موسى ، عن سعيد ، به : كما هي هنا .
(ب) - الحارث بن أسامة ، عن سعيد بن عامر ، به :
أخرجه الحاكم في " المستدرک " : ٤٥ / ١ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٦٠ / ٣ رقم ١١٢١ .
والبيهقي في " السنن الكبرى " : ١٦٥ / ٨ .
الرواية الثانية : عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو به :
أخرجها هناد بن السرى في " الزهد " : ٣٥ / ٣ رقم ١١٥٧ .
والترمذي في الزهد ، ١٢ - باب في قلة الكلام : ٥٥٩ / ٤ رقم ٢٣١٩ عن هناد ، عنه ، به .
الرواية الثالثة : محمد بن بشر : عن محمد بن عمرو ، به :
أخرجها ابن ماجة في الفتن ، ١٢ - باب كف اللسان في الفتنة : ١٣١٢ / ٢ رقم ٣٩٦٩ .
والبخارى في " التاريخ الكبير " : ١٠٦ / ٢ ترجمة رقم ١٨٥٢ .
والحاكم في " المستدرک " : ٤٥ / ١ .
الرواية الرابعة : أبو معاوية ، عن محمد بن عمرو ، به :
أخرجها أحمد في " مسنده " : ٤٦٩ / ٣ . وفي " الزهد " ص ١٥ .
وابن عساكر في " تاريخ دمشق " : ٢٨٣ / ١٠ .

==

.....

- == الرواية الخامسة : موسى بن عقبة ، عن محمد بن عمرو ، به :
أخرجها البخارى فى " التاريخ الكبير " : ١٠٧/٢ ترجمة ١٨٥٢ .
الرواية السادسة : عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن محمد بن عمرو ، به :
أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٣٥٤/١ رقم ١١٣٠ .
والحاكم فى " المستدرک " : ٤٥/١ .
ابن عساكر فى " تاريخ دمشق " : ٢٨٥/١٠ .
الرواية السابعة : سفيان الثورى ، عن محمد بن عمرو ، به :
أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٣٥٤/١ رقم ١١٣١ .
والحاكم فى " المستدرک " : ٤٥/١ .
وابن عساكر فى " تاريخ دمشق " : ٢٨١ / ١٠ .
الرواية الثامنة : سفيان بن عيينة ، عن محمد بن عمرو ، به :
أخرجها الحميدى فى " مسنده " : ٤٠٥/٢ رقم ٩١١ .
والنسائى فى " الكبرى " فى الرقائق : كما فى " تحفة الأشراف " : ١٠٤/٢ .
والطبرانى فى " الكبير " : ٣٥٥/١ رقم ١١٣٢ .
وابن عساكر فى " تاريخ دمشق " : ٢٨٢/١٠ .
الرواية التاسعة : يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، به :
أخرجها ابن حبان فى " صحيحه " كما فى " الإحسان " : ٢٩٨/١ .
والطبرانى فى " الكبير " : ٣٥٣/١ برقم ١١٢٩ .
وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٦٠/٣ برقم ١١٢١ .
وابن عساكر فى " تاريخ دمشق " : ٢٨٢/١٠ .
الرواية العاشرة : عبد العزيز بن مسلم ، عن محمد بن عمرو به :
أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٣٥٤/١ رقم ١١٣٠ .
الرواية الحادية عشرة : إسماعيل بن جعفر ، عن محمد ، به :
أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٣٥٤/١ رقم ١١٢٩ .
والحاكم فى " المستدرک " : ٤٥/١ .
==

.....

== والبغوى فى " شرح السنة " : ٣١٤/١٤ .

وابن عساكر فى " تاريخ دمشق " : ١٠ / ٢٨٣ .

الرواية الثانية عشرة : أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن محمد :

أخرجها ابن عساكر : ١٠ / ٢٨٢ .

الرواية الثالثة عشرة : يعلى بن عبيد ، عن محمد بن عمرو ، به :

أخرجها ابن عساكر : ١٠ / ٢٨٤ .

الرواية الرابعة عشرة : يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، عن محمد بن عمرو ، به :

أخرجها ابن عساكر : ١٠ / ٢٨٥ .

الرواية الخامسة عشرة : الفضل بن موسى ، عن محمد بن عمرو ، به :

أخرجها ابن حبان فى " صحيحه " كما فى " الإحسان " : ١ / ٢٩٤ .

ثانياً : محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ١ / ٣٥٦ رقم ١١٣٥ .

وابن عساكر فى " تاريخ دمشق " : ١٠ / ٢٨٦ .

ثالثاً : موسى بن عقبة ، عن علقمة بن وقاص ، به :

وسياتى إن شاء الله برقم (١٢٥) .

الطريق الثانى : عمرو بن علقمة ، عن بلال بن الحارث (من دون ذكر علقمة بن وقاص بينهما) .

أخرجه مالك فى " الموطأ " فى الكلام ، ٢ - باب ما يؤمر به من التحفظ فى الكلام : ٩٨٥ / ٢ رقم (٥) .

والبخارى فى " التاريخ الكبير " : ١٠٧ / ٢ ترجمة رقم ١٨٥٢

والنسائى فى " الكبرى " فى الرقائق كما فى " تحفة الأشراف " : ١٠٣ / ٢

وهناد بن السرى فى " الزهد " : ٣ / ٣٤ رقم ١١٥٦

والطبرانى فى " الكبير " : ١ / ٣٥٥ ، رقم ١١٣١ ، ١١٣٤

والحاكم فى " المستدرک " : ١ / ٤٦

وابن عساكر فى " تاريخ دمشق " : ١٠ / ٢٧٩ ، ٢٨٠

== الطريق الثالث : عمر بن عبيد الله بن عتبة ، عن بلال بن الحارث :

== أخرجه الطبراني في " الصغير " : ٢٣٥ / ١ .

رجاله :

(محمد بن يونس بن موسى) بن سليمان القرشي ، أبو العباس البغدادي المعروف بالكُدَيْمِي - نسبة إلى كديم بالتصغير أحد أجداده : أثنى عليه غير واحد بالحفظ والمعرفة . وثقه جعفر الطيالسي وقال : ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون . وثقه أيضا إسماعيل بن علي الخطبي وتعقبه الذهبي بقوله : قاله بجهل . وقال أحمد بن حنبل : حسن المعرفة ، حسن الحديث ، ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني . وضعفه أبو حاتم حيث عرض عليه شيء من حديثه فقال : ليس هذا حديث أهل الصدق . وتركه ابن صاعد ، وابن عقدة . وقال أبو أحمد الحاكم : ضعيف الحديث . وقد اتهم بالكذب ، فقال الآجري : سمعت أبا داود يتكلم في محمد بن سنان ، وفي محمد بن يونس ، يطلق عليهما الكذب . وكان موسى بن هارون ينهى الناس عن السماع من الكديمي ، وقال : تقرب إلى بالكذب . وقال ابن حبان : كان يضع على الثقات الحديث وضعا ، لعله قد وضع أكثر من ألف حديث . وقال ابن عدي : اتهم بوضع الحديث وبسرقة ، وادعى رؤية قوم لم يرهم ، ورواية عن قوم لا يعرفون ، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه . وقال الدارقطني : متروك . وقال أيضا : كان يتهم بوضع الحديث ، وما أحسن فيه القول إلا من لم يُخبر حاله . وقال الذهبي في " الميزان " : أحد المتروكين وفي " المغني " : هو ساقط . وقال فيه أيضا : هالك . وقال ابن حجر : ضعيف ، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه ، من صغار الحادية عشرة ، مات سنة ست وثمانين ومائتين / د .

الجرح والتعديل : ١٢٢ / ٨ ، المجروحين : ٣١٢ / ٢ ، الكامل لابن عدي : ٢٢٩٤ / ٦ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٥١ ، سؤالات السهمي : ص ١١١ ، تاريخ بغداد : ٤٣٥ / ٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٢ / ١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦١٨ / ٢ ، الميزان : ٧٤ / ٤ ، المغني : ٣٩ / ١ ، ٢٨٣ / ٢ ، التهذيب : ٥٣٩ / ٩ ، التقريب : ص ٥١٥ ، اللباب : ٣١ / ٣ .

قلت : قول ابن حجر في (الكُدَيْمِي) : " ضعيف " فيه إطلاق ، وقد اتهمه بالوضع أبو داود ، وموسى بن هارون ، وابن حبان ، وابن عدي ، والدارقطني . وقال الذهبي فيه : أحد المتروكين ، فعلى ذلك فالكديمي " متروك " والله أعلم .

(سعيد بن عامر) الضُّبَعِيُّ - بضم المعجمة ، وفتح الموحدة ، نسبة إلى ضبيعة - أبو محمد البصري : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن قانع . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم : هو صدوق . وقال : وكان سعيد رجلا صالحا ، وكان ==

== فى حديثه بعض الغلط . وقال ابن حجر : ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، وله ست وثمانون / ع .
طبقات ابن سعد : ٢٩٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٥٠٢/٣ ، الجرح والتعديل ٤٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٤/٨ ، الكاشف : ٢٨٩ /١ ، التهذيب : ٥٠/٤ ، التقريب : ص ٢٣٧ .
(محمد بن عمرو) بن علقمة بن وقاص : " صدوق له أوهام " ، تقدم فى الحديث (١١٠) .

قوله : (عن أبيه) يعنى عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى المدنى : روى عن أبيه ، عن بلال بن الحارث حديث : " إن الرجل ليتكلم بالكلمة " الحديث . وعنه ابنه محمد . ذكره ابن حبان فى " الثقات " . أخرج له الترمذى والنسائى وابن ماجه الحديث المذكور ، وصححه الترمذى وابن حبان . وصحح له ابن خزيمة حديثاً آخر من روايته عن أبيه أيضاً . وقال الذهبى فى " الكاشف " : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة / ت س ق .
التاريخ الكبير : ٣٥٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٥١/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٧٤/٥ ، الكاشف : ٢٩٠/٢ ، التهذيب : ٧٩/٨ ، التقريب : ٤٢٤ .
قوله : (عن جده) يعنى علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة الليثى ، أبو يحيى المدنى : وثقه النسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " التابعين . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثانية ، أخطأ من زعم أن له صحبة وقيل : إنه ولد فى عهد النبى ﷺ ، مات فى خلافة عبد الملك / ع .
التاريخ الكبير : ٤٠/٧ ، الجرح والتعديل : ٤٠٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٩/٥ ، الكاشف : ٢٤٢/٢ ، التهذيب : ٢٨٠/٧ ، التقريب : ٣٩٧ .
(بلال بن الحارث) : له صحبة ، تقدمت ، ترجمته برقم (٧٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن يونس الكدنى) وهو " متروك " ، متهم بالوضع .
ويغنى عنه ما رواه (الحارث بن أبى أسامة) عن سعيد بن عامر ، به ، عند الحاكم (٤٥/١)
وأبى نعيم فى " معرفة الصحابة " (٦٠/٣ رقم ١١٢١) والحارث " ثقة " عند إبراهيم الحزبى وابن حبان ، و " صدوق " عند الدارقطنى ، كما فى " تذكرة الحفاظ " : ٦١٩/٢ .
وقد رواه الترمذى فى " سننه " (٥٥٩/٤ رقم ٢٣١٩) من طريق عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، به ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح أه ، وصححه أيضاً ابن حبان ،
والحاكم بقوله : " هذا حديث صحيح " ، وقد إحتج مسلم بـ (محمد بن عمرو) ، وقد ==

.....

== أقام إسناده عنه (سعيد بن عامر) كما أورده عاليًا " أ هـ . ووافقه الذهبي في " تلخيصه " .
وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : " إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ،
لا يلقي لها بالا ، يرفعه الله بها درجات ، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي
لها بالا ، يهوى بها في جهنم " أخرجه البخاري في الرقاق ، ٢٣ - باب حفظ اللسان :
٣٠٨ / ١١ رقم ٦٤٧٨ (مع الفتح) . ومسلم في الزهد ، ٦ - باب التكلم بالكلمة يهوى
بها في النار : ٥ / ٢٢٩٠ رقم ٢٩٨٨ .

*** فوائده :**

في الحديث حث على حفظ اللسان ، فينبغي لمن أراد أن يتكلم أن يتدبر ما يقول قبل أن
يتكلم ، فإن من الكلام ما يؤدي بصاحبه إلى غضب الله ، وهو لا يشعر به ، ومنه ما يبلغ
قائه مرضاة الله ، وهو لا يشعر به .

* * *

١٢٥ - وثنا يحيى بن منصور الهَرَوى أبو سعد (١) ، نا سُويّد بن نصر ، ثنا ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن علقمة بن وقاص ، عن بلال بن الحارث ، عن النبی ﷺ ، بنحوه .

(١) وقع فى نسخة الظاهرية (أبو سعيد) ، وقد جاء فى الأصل هنا وفى موضع آخر [فى الحديث رقم ٩١٠] وفى " تاريخ بغداد " (١٤ / ٢٢٥) كما أثبتته .

١٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة وجوه ، عن علقمة بن وقاص ، به تقدم ذكرها عند الحديث رقم (١٢٤) .

ومنها : موسى بن عقبة ، عن علقمة بن وقاص ، به : وقد ورد من ست روايات :
الرواية الأولى : الحسين بن الحسن المروزي ، عن ابن المبارك :
أخرجها ابن المبارك فى " الزهد " : ص ٤٩٠ .

الرواية الثانية : سويد بن نصر ، عن ابن المبارك ، به :
أخرجها النسائي فى " الكبرى " فى الرقائق كما فى " تحفة الأشراف " : ٨٠٤ / ٢ .
الرواية الثالثة : عبد الله بن عثمان ، عن ابن المبارك ، به :
أخرجها البخارى فى " التاريخ الكبير " : ١٠٧ / ٢ ترجمة رقم ١٨٥٢ .

والبيهقى فى " السنن الكبرى " فى قتال البغى باب ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره : ١٦٥ / ٨ .

الرواية الرابعة : عامر بن سيار ، عن ابن المبارك ، به :
أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٣٥٦ / ١ رقم ١١٣٦ .
الرواية الخامسة : محمد بن عبد الوهاب ، عن ابن المبارك ، به :
أخرجها أبو نعيم فى " الحلية " : ١٨٧ / ٨ .

الرواية السادسة : إبراهيم بن عبد الله الخلال ، عن ابن المبارك ، به :
أخرجها البغوى فى " شرح السنة " : ٣١٥ / ١٤ رقم ٤١٢٥ .

رجاله :

(يحيى بن منصور) بن الحسن بن منصور السلمى (الهَرَوى أبو سعد) : قال الخطيب البغدادي : كان ثقة حافظًا صالحًا زاهدًا . ووصفه الذهبي فى " السير " بقوله : الإمام الحافظ الثقة الزاهد القدوة محدث هراة . مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين . ==

== تاريخ بغداد : ٢٢٥/١٤ ، المنتظم لابن الجوزي : ٢٦/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٧٠/١٣ ،
تذكرة الحفاظ : ٦٩١/٢ ، العبر : ٩٤/٢ .

(سويد بن نصر) بن سويد ، أبو الفضل المروزي - بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو ،
وفي آخرها زاي ، نسبة إلى " مرو الشاهجهان " ، وهو المعروف بالشاه ، راوية ابن المبارك :
وثقه النسائي ومسلمة . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان متقنا . وقال الذهبي
في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ،
وله تسعون سنة / ت س .

التاريخ الكبير : ١٤٨/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٣٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٥/٨ ،
الكاشف : ٣٣٠/١ ، التهذيب : ٢٨٠/٤ ، التقريب : ص ٢٦٠ ، اللباب : ١٢٧/٣ .
(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : " ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه
خصال الخير " ، تقدم في الحديث (٤٠) .

(موسى بن عقبة) : " ثقة فقيه إمام في المغازي " ، تقدم في الحديث ١١٢ .

(علقمة بن وقاص) : " ثقة ثبت " ، تقدم في الحديث (١٢٤) .

(بلال بن الحارث) : " له صحبة " ، تقدمت ترجمته برقم (٧٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، وقد صحّحه محي السنة البغوي في " شرح السنة " (٣١٥/١٤) حيث
رواه من طريق ابن المبارك ، به ، بنحوه ، فقال : " هذا حديث صحيح " أ هـ .

وقد أعلّه النسائي بالانقطاع في إسناده ، حيث قال في " السنن الكبرى " (١٠٤/٢) :
" موسى بن عقبة لم يسمع من علقمة بن وقاص أ هـ . ولذلك ذكر ابن عساكر في " تاريخ
دمشق " (٢٨١/١٠) هذه الرواية فيما قال فيه : " هذه الأسانيد كلها فيها خلل " أ هـ .

ولكن البخاري حكى في " التاريخ الكبير " (٢٩٢/٧) عن علي بن المديني سماع موسى
من علقمة ، حيث قال : " قال علي : وقد سمع (موسى بن عقبة) من (علقمة بن
وقاص) " أ هـ .

والذي يترجح عندي قول علي بن المديني شيخ البخاري ، فإنه أعلى مرتبة من النسائي في
علم الرجال وعلل الحديث ، وهو كما قال الذهبي في " الميزان " : (١٤١/٣) : " إليه
المنتهى في معرفة علل الحديث النبوي ، مع كمال المعرفة بنقد الرجال ، وسعة الحفظ ،
والتبحر في هذا الشأن ، بل لعله قرّد زمانه في معناه " أ هـ . والله أعلم .

* * *

بلال (*) بن رباح

مولى أبى بكر الصديق - رضى الله عنه .

(*) بلال بن رباح - بمفتوحة وخفة موحدة - الحبشى : الصادق الإيمان ، الباذل نفسه دون دينه ، مولى أبى بكر الصديق ، ومؤذن رسول الله ﷺ ، يكنى أبا عبد الله : كان رضى الله عنه أحد السابقين الأولين الذين عُدُّوا فى الله ، وكان يعدُّبه أمية بن خلف على الإسلام ، وهو يقول : أحد أحد ، فاشتراه أبو بكر رضى الله عنه ، وأعتقه . وكان يقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه : " أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا " يعنى بلالا (أخرجه البخارى فى المناقب ، ٢٣ - باب مناقب بلال : ٩٩/٧ رقم ٣٧٥٤) .

وخدم بلال رسول الله ﷺ ، وأذن لرسول الله ﷺ طول حياته حضراً وسفراً ، وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد .

وشهد له رسول الله ﷺ - على التعيين - بالجنة ، فقال لبلال عند صلاة الفجر : " يا بلال ، حدثنى بأرجى عمل عملته فى الإسلام ، فأنى سمعت دفَّ نعليك بين يديَّ فى الجنة " . قال : ما عملت عملاً أرجى عندي أنى لم أتطهر فى ساعة ليل أو نهار إلا صليتُ بذلك الطهور ما كُتِبَ لى أن أصلى (أخرجه البخارى فى التهجد ، ١٧ - باب فضل الطهور بالليل والنهار : ٣٤/٣ رقم ١١٤٩ . ومسلم فى الفضائل ، ٢١ - باب فضائل بلال : ١٩١٠/٤ رقم ٢٤٥٨) .

ولما توفى رسول الله ﷺ ذهب بلال إلى الشام للجهاد والرباط فى سبيل الله ، وأقام بها إلى أن مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين ، وهو ابن ثلاث وستين ، أو أربع وستين سنة .

أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٣٢/٣ ، مسند الإمام أحمد : ١٢/٦ ، التاريخ الكبير : ١٠٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٩٥/٢ ، معجم الصحابة للبخارى (ق ٢٠ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٢٨/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٤/١ ، المستدرک للحاكم : ٢٨٢/٣ . حلية الأولياء : ١٤٧/١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٥٠/٣ ، الاستيعاب : ٢٦/٢ ، تاريخ دمشق : ٣٠١/١ ، أسد الغابة : ٢٤٣/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٤٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٦/١ ، الكاشف : ١١١/١ ، الإصابة : ١٧٠/١ ، التهذيب : ٥٠٢/١ ، التقريب : ص ١٢٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٠٨ ، الرياض المستطابة : ص ٣٩) .

١٢٦ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي إدريس ، عن بلال ، أن رسول الله ﷺ مسح على الخمار والموقين .

١٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن بلال :
الطريق الأول : أبو إدريس ، عن بلال : وقد جاء من أربعة وجوه :
أولا : أبو سلمة ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا
ثانياً : عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٥/٦ .
وابن أبي شيبة في " مصنفه " في الطهارات ، باب المسح على الخفين : ١٧٨/١ بلفظ :
رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الموقين والخمار .
ثالثاً : أسد بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه ابن خزيمة في " صحيحه " في المسح على الخفين ، ١٤٥ - باب الرخصة في المسح
على الموقين ، ٩٥/١ رقم ١٨٩ بنحوه .
رابعاً : حجاج بن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٤٨/١ رقم ١١١٢ بلفظ : " أنه رأى رسول الله ﷺ
يمسح على العمامة والموقين " .
وفى : ٣٤٩/١ رقم ١١١٧ بلفظ " كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار " .
الطريق الثاني : أبو جندل القرشي ، عن بلال ، بلفظ : " كان رسول الله ﷺ يمسح على
الموقين والخمار " .
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٤٦/١ رقم ١١٠٥
الطريق الثالث : كعب بن عجرة ، عن بلال بلفظ : " أن رسول الله ﷺ مسح الخفين
والخمار " :
أخرجه مسلم في الطهارة ، ٢٣ - باب المسح على الناصية والعمامة : ٢٣١/١ رقم ٢٧٥
والنسائي في الطهارة ، ٨٥ - باب المسح على العمامة : ٧٥/١ .
وابن ماجة في الطهارة ، ٨٩ - باب ما جاء في المسح على العمامة : ١٨٦/١ رقم ٥٦١ .

- == وأبو داود الطيالسي في " مسنده " : ص ١٥٢ رقم ١١١٧
- وأحمد في " مسنده " : ١٢/٦ ، وابن أبي عاصم في الأحاد : ٢٠٤/١ رقم ٢٦٥ .
- والطبراني في " الكبير " : ٣٣٤/١ رقم ١٠٦٠ ، ولفظه : " رأيت رسول الله ﷺ يمسخ على الموقين والخمار " .
- والبيهقي في " سننه " في الطهارة ، باب الرخصة في المسح على الخفين : ٢٧١/١ .
- الطريق الرابع : عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن بلال ، بلفظ : " رأيت رسول الله ﷺ يمسخ على الخفين والخمار " .
- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٧٥/١ .
- وابن الجعد في " مسنده " : رقم ١٤١ .
- وأبو داود الطيالسي في " مسنده " : ص ١٥٢ رقم ١١١٦ .
- وعبد الرزاق في " مصنفه " : ١٨٨/١ رقم ٧٣٥ .
- وأحمد في " مسنده " : ١٤/٦ ، ١٥ .
- والطبراني في " الكبير " : ٣٤٢/١ رقم ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ .
- الطريق الخامس : سويد بن غفلة ، عن بلال ، بلفظ : " مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار " :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٤٣/١ رقم ١٠٩٥ .
- الطريق السادس : نعيم بن همار ، الغطفاني عن بلال مرفوعا بلفظ : " امسحوا على الخفين والخمار " :
- أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " : ١٨٨/١ رقم ٧٣٧ .
- وأحمد في " مسنده " : ١٢/٦ ، ١٣ ، ١٤ .
- والطبراني في " الكبير " : ٣٣٦/١ رقم ١٠٦٨ .
- الطريق السابع : شريح بن هانئ ، عن بلال ، بلفظ : " أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار " :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٣٤/١ رقم ١٠٩٦
- == الطريق الثامن : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن بلال :

== وسيأتي إن شاء الله برقم (١٢٧)

رجاله :

(علي بن محمد) " ثقة " ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل : " ثقة ثبت " ، تقدم في الحديث ٤٦ .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة " ، تقدم في الحديث ٤٦ .

(أيوب) هو ابن أبي تميم ، واسم أبيه كيسان ، السَّخْتِيَانِي - بفتح السين المهملة ، وسكون الخاء المعجمة ، وكسر التاء المثناة من فوقها ، وفتح الياء آخر الحروف ، وبعد الألف نون ، نسبة إلى عمل السختيان وبيعه ، وهو الجلود الضأنية - العنزى مولاهم ، أبو بكر البصري : وثقه ابن سعد ، وابن المديني ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " السير " : إليه المنتهى في الإتيان . وقال ابن حجر : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العبّاد ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٤٦/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٥٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ٥٣/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٣٠/١ ، الكاشف : ٩٢/١ ، التهذيب : ٣٩٧/١ ، التقريب : ص ١١٧ ، اللباب : ٥٣٦/١ .

(أبو قلابة) هو عبد الله بن زيد : " ثقة فاضل كثير الإرسال " ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(أبو إدريس) هو عايد الله - بتحتانية ومعجمة - ابن عبد الله بن عمرو . ويقال : عبد الله ابن إدريس بن عائذ الخولاني - بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الواو ، وبعدها لام ألف ، وفي آخرها نون ، نسبة إلى خولان بن عمرو ، من سبأ - : وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان من عبّاد أهل الشام وقرأتهم . وقال ابن حجر : ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ، ومات سنة ثمانين ، قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٤٨/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٢٤٦ ، الجرح والتعديل : ٣٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٧/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٢/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٥٦/١ ، الكاشف : ٥٢/٢ ، التهذيب : ٨٥/٥ ، التقريب : ص ٢٨٩ ، اللباب : ٣٩٥/١ .

(بلال) هو ابن رباح الحبشي ، مؤذن رسول الله ﷺ : تقدمت ترجمته برقم (٧٥) . ==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو قلابة) وهو ثقة ، ولكنه موصوف بالتدليس وقد عنعنه أما رواية (حماد بن سلمة) عن أيوب ، ففيها كلام ! ...

حكى حنبل عن أحمد أنه قال : " أسند حماد بن سلمة عن أيوب أحاديث لا يسندها الناس عنه " . وقال الحاكم : لم يخرج مسلم لحماد بن سلمة في " الأصول " إلا من حديثه عن ثابت ، وقد خرج له في " الشواهد " عن طائفة ، كما في " التهذيب " : ١٢/٣ ، ١٤ ، وقال الذهبي في " الميزان " : ١/ ٥٩٠ في ترجمة (حماد بن سلمة) : " كان ثقة له أوام " أ هـ .

وأما ما قيل من أن (حماداً) تغير حفظه بأخرة فلم أجد من ذكر أن (أبا سلمة) سمع منه في اختلاطه ، أو بعده ؟ ولكنه تابعه (عفان) عن حماد بن سلمة ، به ، بنحوه عند أحمد : ١٥/٦ ، و (عفان) " ثقة ثبت " كما في " التقريب " : ص ٣٩٣ .

* وللحديث متابعة صحيحة من طريق كعب بن عجرة ، عن بلال ، عند مسلم في " صحيحه " ٢٣١/١ رقم ٢٧٥ وله شاهد عن عمرو بن أمية الضمري رضى الله عنه ، قال : " رأيت النبي ﷺ مسح على عمامته وخفيه " أخرجه البخاري في الطهارة ، ٤٨ - باب المسح على الخفين : ٣٠٨/١ رقم ٢٠٥ (مع الفتح) .

وآخر عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه " أن النبي ﷺ توضأ ، فمسح بناصيته ، وعلى العمامة ، وعلى الخفين " أخرجه مسلم في الطهارة ، ٢٣ - باب المسح على الناصية والعمامة : ٢٣١/١ رقم ٢٧٤ .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبه :

قوله : (الخِمَار) : " أراد به العمامة ، لأن الرجل يغطي بها رأسه ، كما أن المرأة تغطيها بخمارها ، وذلك إذا كان قد اعتم عمامة العرب ، فأدارها تحت الحنك ، فلا يستطيع نزاعها في كل وقت ، فتصير كالخفين ، غير أنه يحتاج إلى مسح القليل من الرأس ، ثم مسح على العمامة بدل الاستيعاب " أ هـ (النهاية : ٧٨/٢) .

قوله : (المَوْقِن) تشية " الموق " بضم الميم : وهو خف غليظ يلبس فوق الخف (القاموس المحيط : ص ١١٩٤) .

==

==فوائده :

فى الحديث مشروعية المسح على العمامة والخفين . وبها قال الجمهور ولكنهم حملوا الحديث على أن المراد : مسح الناصية والعمامة لإكمال استيعاب الرأس دون الاختصار على المسح على العمامة ، ذلك لأن الحديث وقع فيه اختصار بحذف الناصية ، فقد ورد في " صحيح مسلم " عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه أنه ﷺ مسح بनावيته ، وعلى العمامة ، وعلى خفيه " . إلا أن الإمام أحمد ذهب إلى جواز الاختصار على المسح على العمامة ، بشرط الاعتماد بعد كمال الطهارة ، كما فى المسح على الخفين .

(فتح البارى : ٣٠٨/١ ، عمدة القارئ : ١٠١/١ ، شرح صحيح مسلم للنووى : ١٧٢/٣ ، المجموع للنووى : ٤٠٨/١ ، رد المحتار لابن عابدين : ٢٧٢/١ ، المتقى للبايى : ٧٥/١ ، المغنى لابن قدامة : ١٢٦/١) .

* * *

١٢٧ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرّبي ، نا عبد الله بن صالح العجلّى ، نا أيوب ابن عتبة ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن بلال ، قال : كان رسول الله ﷺ يمسخ على الموقنين والخمار .

١٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن بلال ، تقدم ذكرها عند الحديث (١٢٦) : ومنها : طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن بلال : كما هو هنا .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحرّبي) : " إمام بارع فى كل علم ، صدوق " ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

(عبد الله بن صالح) بن مسلم بن صالح (العجلّى) - بكسر العين ، وسكون الجيم ، وفى آخرها لام ، نسبة إلى عجل بن لجيم ، من بكر بن وائل - أبو صالح الكوفى المقرئ ، والد أحمد بن عبد الله العجلّى صاحب " الثقات " : وثقه ابن معين ، وابن خراش ، والوليد بن بكر الأندلسى . وقال ابن معين أيضاً : ما أرى كان به بأس . وقال أئرم عن أحمد : كان يحدث ببغداد ، ويقرأ ما كتبت عنه ، وكأنه فيما ظننت لم يعجبه . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : مستقيم الحديث . وقال الذهبى فى " السير " : الإمام الثقة المقرئ . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، لم يثبت أن البخارى أخرج له / (خ) .

الجرح والتعديل : ٨٥ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٢ / ٨ ، تاريخ بغداد : ٤٧٧ / ٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٣ / ١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣٩٠ / ١ ، الميزان : ٤٤٥ / ٢ ، الكاشف : ٨٦ / ٢ ، التهذيب : ٢٦١ / ٥ ، التقريب : ص ٣٠٨ ، اللباب : ٣٢٥ / ٢ .

(أيوب بن عتبة) أبو يحيى اليمامى ، قاضى يمامة ، من بنى قيس بن ثعلبة : قال غير واحد : كتابه صحيح . وضعفه ابن معين ، وعلى بن المدينى ، وأحمد ، وابن عمّار ، والفلاس ، والجوزجاني ، ومسلم ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو زرعة . وضعفه جدا البخارى ، وابن خراش . وقال أحمد أيضاً والنسائى : مضطرب الحديث . وقال البخارى أيضاً : عندهم لين . وقال العجلّى : يكتب حديثه وليس بالقوى . وقال أبو حاتم : فيه لين . وقال أبو داود : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : كان يخطئ كثيراً ، ويهم شديداً ، حتى فحش الخطأ منه . وقال ابن عدى : أحاديثه فى بعضها الإنكار ، وهو مع ضعفه ==

.....
== يكتب حديثه . وقال الدارقطني : يترك . وقال الذهبي في " المغنى " : ضعفه لكثرة مناكيره .

وفى " السير " : لين من قبل من حفظه . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ستين ومائة / ق .

التاريخ لابن معين : ٥٠ / ٢ ، سؤالات ابن أبي شيبة : ص ١٣٣ ، التاريخ الكبير : ٤٢٠ / ١ ، الجرح والتعديل : ٢٥٣ / ٢ ، الضعفاء للعقيلي : ١٠٨ / ١ ، المجروحين : ١٦٩ / ١ ، الكامل لابن عدى : ٣٤٣ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٩ / ٧ ، الميزان : ٢٩٠ / ١ ، المغنى : ١٥٦ / ١ ، الكاشف : ٩٤ / ١ ، التهذيب : ٤٠٩ / ١ ، التقريب : ص ١١٨ .

(يحيى بن أبى كثير) : " ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل " ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : " ثقة مكثّر " ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

(بلال) هو ابن رباح الحبشى رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته برقم (٧٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أيوب بن عتبة) وهو " ضعيف " . وفيه انقطاع بين (أبى سلمة) و (بلال) ، فإن أبا سلمة لم يسمع من أبيه ، وبلال مات قبل أبيه فلم يسمع أبو سلمة منه أيضاً .

وقد تابعه (كعب بن عجرة) عن بلال ، به ، بنحوه ، عند مسلم فى " صحيحه " (٢٣١ / ١ رقم ٢٧٥) .

وللحديث متابعات أخرى كثيرة ، تقدم ذكرها عند الحديث رقم (١٢٦) .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* * *

بِشْرُ (*) بن سُحَيْمِ الْغِفَارِيِّ

(*) بِشْرُ - بكسر الموحدة ، وسكون المعجمة - ابن سُحَيْمٍ - بمهملتين مصغراً - ابن حرام بن غِفَارِ الْغِفَارِيِّ ، وقيل : الْبَهْزِيُّ . وقيل : الْخَزَاعِيُّ . والأول أكثر .
 له صحبة ، وعداده في أهل الحجاز ، وكان يسكن كُرَاعَ الْغَمِيمِ وَضُجَّانَ .
 روى عنه نافع بن جُبَيْرٍ بن مُطْعَمٍ حديثاً واحداً في أيام التشريق .
 أخرج له النسائي ، وابن ماجه . رضى الله عنه .
 (التاريخ الكبير : ٧٥ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٣٥٧ / ٢ ، معجم الصحابة للبلغوي :
 ق ٢٥ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٣٠ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٢ / ٢ ،
 معرفة الصحابة : لأبي نعيم : ٧٩ / ٣ ، الاستيعاب : ١٦٩ / ١ ، أسد الغابة :
 ٢٢١ / ١ ، تهذيب الكمال : ١٢١ / ٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٠ / ١ ، الإصابة :
 ١٥٦ / ١ ، التهذيب : ٤٥٠ / ١ ، التقريب : ص ١٢٣) .

* * *

١٢٨ - حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار ، نا محرز بن هشام ، نا عبد الملك بن هارون بن عترة ، نا أبى ، عن أبى إسحاق ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم ، قال : خَطَبَنَا رسول الله ﷺ فى أيام التشريق ، فقال : « لا يدخل الجنة إلا المؤمن ^(١) ، وهذه أيام ^(٢) أكل وشرب » .

(١) فى الأصل هكذا (المؤمن) بالتعريف ، والظاهر أن الألف واللام فيها ليستا على نسق الخط المعتاد للكتاب ، فيحتمل أن تكون زيادة من الناسخ أو غيره ، ويرجح هذا وروده فى نسخة الظاهرية وفى معظم المصادر الحديثية هكذا (مؤمن) بدون الألف واللام .

(٢) وقع فى نسخ الظاهرية هكذا (الأيام) بالتعريف ، وهو خطأ ، وما أثبتته من الأصل يتفق وقواعد النحو ، ويحتمل سقوط كلمة (أيام) من نسخة الظاهرية ، وسقوط كلمة (الأيام) من الأصل ، فتصير العبارة كما فى المصادر الأخرى (هذه الأيام أيام أكل وشرب) .

١٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن نافع بن جبير ، به :
الطريق الأول : حبيب بن أبى ثابت ، عن نافع بن جبير ، به : وقد جاء عنه من أحد عشر وجها :

أولا : أبو إسحاق ، عن حبيب ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : محرز بن هشام ، عن عبد الملك بن هارون به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : يوسف بن موسى ، عن عبد الملك ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٢٣/٢ رقم ١٢٠٩ .

ثانيا : سفيان ، عن حبيب ، به :

أخرجه ابن ماجة فى الصيام ، ٣٥ - باب ما جاء فى النهى عن صيام أيام التشريق : ٥٤٨/١ رقم ١٧٢٠

والنسائى فى الإيمان ، ٧ - باب تأويل قوله عز وجل : ﴿ قالت الأعراب آمنا ﴾ : ١٠٤/٨ .
وفى " الكبير " فى الصيام ، ١١٦ - باب النهى عن صيام أيام التشريق : ١٦٩/٢ رقم ٢٨٩٢ .

وأحمد فى " مسنده " : ٤١٥/٣ ، ٣٣٥/٤ ، وابن أبى عاصم فى " الأحاد " : ٢٤١/٢ رقم ٩٩٦ .

الطبرانى فى " الكبير " : ٢٢/٢ رقم ١٢٠٦ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٨٠/٣ رقم ١١٥٢ .

==

.....

- == ثالثاً : حماد بن شعيب ، عن حبيب ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٣/٢ رقم ١٢١٠ .
رابعاً : مسعر بن كدام ، عن حبيب ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٢/٢ رقم ١٢١١ ، ١٢١٢ .
خامساً : حمزة الزيات ، عن حبيب ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٢/٢ رقم ١٢٠٨ .
سادساً : قيس بن الربيع ، عن حبيب ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٢/٢ رقم ١٢٠٥ .
سابعاً : الحجاج ، عن حبيب ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٤/٢ رقم ١٢١٥ .
ثامناً : يزيد بن أبي زياد ، عن حبيب ، به :
أخرجه النسائي في " الكبرى " في الصيام ، ١١٦ - النهى عن صيام أيام التشريق :
١٦٩/٢ رقم ٢٨٩٣ .
تاسعاً : شعبة بن الحجاج ، عن حبيب ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (١٢٩) .
عاشراً : حماد بن سلمة ، عن حبيب ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (١٣٠) .
حادى عشر : عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ، عن حبيب ، به : وسيأتي إن شاء الله
برقم (١٣٢)
الطريق الثانى : عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، به :
وسيأتي إن شاء الله برقم (١٣١) .

رجاله :

- (أحمد بن موسى بن إسحاق الحمَّار) صدوق ، تقدم فى الحديث (٩١) .
(محرر بن هشام) المرادى الكوفى : ذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : روى عنه
عثمان ابن سعيد الدارمى . قلت : ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فليّن .
الثقات لابن حبان : ١٩١/٩ .
(عبد الملك بن هارون بن عَتْرَة) - بنون ، ثم مثناة - ابن عبد الرحمن الشيبانى ،
الكوفى : ضعفه أحمد ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطنى . وذكره الساجى ، والعقيلى ،
وابن الجارود ، وابن شاهين فى " الضعفاء " . وقال البخارى : منكر الحديث . ==

== وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، ذاهب الحديث . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال أبو نعيم : يروى عن أبيه مناكير . وكذبه بهز بن أسد ، وابن معين ، فقالا : كذاب . وقال الجوزجاني : دجال كذاب . وقال صالح بن محمد جزرة : عامة حديثه كذب . وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث ، لا تحمل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار . وقال الحاكم في " المدخل " : روى عن أبيه أحاديث موضوعة . وعنه أيضا : ذاهب الحديث جدا . وقال الذهبي في " المغنى " : قال غير واحد : متروك . وذكر في " الميزان " أحاديث من بلاياه . وقال في " الكاشف " : عبد الملك هالك .

العلل لأحمد : ٣٥٤/١ ، التاريخ لابن معين : ٣٧٦/٢ ، الضعفاء الصغير للبخاري : ص ٧٧ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٦٨ ، الجرح والتعديل ٣٧٤/٥ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٠٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٨/٣ ، المجروحين : ١٣٣/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٩٤٢/٥ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٨٩ ، الميزان : ٦٦٦/٢ ، المغنى : ٥٧٩/٢ ، الكاشف : ٣ / ١٨٩ ، اللسان : ٧١/٤ .

قوله : (عن أبيه) يعنى هارون بن عترة بن عبد الرحمن الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، أو أبو عمرو ، ابن أبي وكيع : وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وصالح بن محمد جزرة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو زرعة ، ويعقوب بن سفيان : لا بأس به . وزاد أبو زرعة : مستقيم الحديث . وحكى البرقاني عن الدارقطني أنه قال : يحتج به . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يروى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى قلب المستمع لها أنه المعتمد لذلك ، لا يجوز الاحتجاج به بحال . وقال الدارقطني في " الضعفاء " : متروك . وفي " الميزان " أن الدارقطني قال فيه وفي ابنه : هما ضعيفان . وقال في " الكاشف " : وثقوه . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة / د س فق .

التاريخ الكبير : ٢٢١/٨ ، الجرح والتعديل : ٩٢/٩ ، المجروحين : ٩٣/٣ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٨٩ ، الميزان : ٦٦٦/٢ ، الكاشف : ١٨٩/٣ ، اللسان : ٧١/٤ ، التهذيب : ١٠/١١ ، التقريب : ص ٥٦٩ .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : ثقة مكثر عابد ، وقد اختلط بأخرة ، ووصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) .

(حبيب بن أبي ثابت) ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس " ، تقدم في الحديث == (١٣) .

== (نافع بن جبَّير) بن مُطْعِم بن عدى بن نوفل ، النوفلى ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله المدنى : وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة وابن خراش . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : وكان من خيار الناس . وقال الذهبى فى " الكاشف " : شريف مفت . وقال ابن حجر : ثقة فاضل من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين / ع .
طبقات ابن سعد : ٢٠٥/٥ ، التاريخ الكبير : ٨٢/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٦ ، الجرح والتعديل : ٤٥١/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٦/٥ ، الكاشف : ١٧٣/٣ ، التهذيب : ٤٠٤/١٠ ، التقريب : ص ٥٥٨ .
(بشر بن سُهَيْم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٦) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عبد الملك بن هارون بن عَتَّة) وهو متروك . والله أعلم .
وقد ورد الحديث من طرق أخرى " صحيحة " تغنى عن هذا الإسناد الراهى :
منها : ما رواه ابن ماجه ، والنسائى ، وابن أبى شيبه ، وأحمد ، وابن خزيمة ، وغيرهم من حديث سفيان ، عن حبيب ، عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم ، بنحوه ، كما تقدم ذكره عند تخريج الحديث .
ومنها : ما رواه أبو داود الطيالسى ، وأحمد ، وأبو نعيم ، من حديث شعبة ، عن حبيب ، عن نافع ، عن بشر ، بنحوه ، كما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى برقم (١٣٠) .

فوائده :

فى الحديث أن الإسلام شرط للدخول فى الجنة ، فمن دان بغير دين الإسلام من يهودي ، أو نصرانية أو غيرهما ، فلن يدخل الجنة ، مهما قدّم من خير فى الدنيا .
وفيه النهى عن صيام أيام التشريق - وهى الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر من ذى الحجة - واختلف الفقهاء فى صيام أيام التشريق على أقوال : ومن قال بعدم جوازها مطلقاً : على بن أبى طالب ، والحسن وعطاء ، وأبو حنيفة ، والليث ، والشافعى فى الجديد .
وقد جوز مالك وأحمد الصوم فيها للمتمتع الذى لم يجد الهدى ولم يصم الثلاث فى أيام العشر . وهناك من جوز الصيام فيها مطلقاً من الصحابة والتابعين رحمهم الله . (شرح معانى الآثار : ٢٤٤/٢ - ٢٤٦ ، عمدة القارئ : ١١٤/١١ - ١١٥ ، فتح البارى : ٢٤٢/٤) .

* * *

١٢٩ - حدثنا معاذ بن المُثنَّى ، نا أبى ، نا أبى ، نا شعبة ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن نافع بن جبیر ، عن بشر بن سَحيم ، عن النبى ﷺ ، بمثله .

١٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر وجها عن حبيب بن أبى ثابت ، به :
ومنها : شعبة بن الحجاج ، عن حبيب بن أبى ثابت ، به : وقد ورد من سبع روايات :
الرواية الأولى : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به : كما هى هنا
الرواية الثانية : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :
أخرجها الطيالسى فى " مسنده " : ص ١٨٣ رقم ١٢٩٩ بلفظ : " أن النبى ﷺ أمره أن ينادى بمنى أن لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وأن هذه أيام أكل وشرب " .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٨٠ / ٣ رقم ١١٥٢
الرواية الثالثة : الحكم بن عبد الله ، عن شعبة ، به :
أخرجها النسائى فى " الكبرى " فى الصيام ، ١١٦ - النهى عن صيام أيام التشريق : ١٧٠ / ٢ رقم ٢٨٩٤ .
الرواية الرابعة : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
أخرجها أحمد فى " مسنده " : ٤١٥ / ٣ .
الرواية الخامسة : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به :
أخرجها الطحاوى فى " شرح معانى الآثار " : ٢٤٥ / ٢
الرواية السادسة : وهب بن جرير ، عن شعبة ، به :
أخرجها الطحاوى فى الموضع السابق .
الرواية السابعة : الربيع بن يحيى ، عن شعبة ، به :
أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٢٢ / ٢ رقم ١٢٠٧ .
رجاله :

(معاذ بن المُثنَّى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .
قوله : (نا أبى) يعنى المثنى بن معاذ : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .
قوله : (نا أبى) يعنى معاذ بن معاذ : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، وكان عابدا ، تقدم فى الحديث (٦) .
(حبيب بن أبى ثابت) : ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال .
والتدليس ، تقدم فى الحديث (١٣) .
(نافع بن جبیر) : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (١٢٨) .
(بشر بن سَحيم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٦) .
درجته :

إسناده صحيح . وأما ما قيل فى (حبيب بن أبى ثابت) من أنه كثير الإرسال والتدليس " وقد عنعنه ، فلا يضر ذلك هنا ، لأنه صرح بسماحه من نافع بن جبیر لهذا الحديث ، عند الإمام أحمد فى " مسنده " : ٤١٥ / ٣ .

١٣٠ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن النبي ﷺ بمثله . عن حبيب ، عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم عن النبي ﷺ بمثله .

١٣٠- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر وجها عن حبيب بن أبي ثابت ، به تقدم ذكرها عند الحديث (١٢٨) :

ومنها : حماد بن سلمة ، عن حبيب ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(على بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(حبيب) و (نافع بن جبير) و (بشر بن سحيم) تقدموا عند الحديث (١٢٩) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما تدليس (حبيب) فروايتة هنا محمولة على السماع كما تقدم آنفا عند الحديث (١٢٩) .

وأما اختلاط (حماد بن سلمة) فلم يتبين لي أن (أبا سلمة) سمع منه في اختلاطه ، أم بعده ١٩ ومع ذلك فقد وافق حمادا الثقات الحفاظ مثل سفيان الثوري ، وشعبة ، ومسعر بن كدام وغيرهم ، عن حبيب بن أبي ثابت به ، كما تقدم عند الحديث (١٢٨) ، فدل على أنه رواه قبل الاختلاط أو أن ذلك مما لم يختلط فيه (حماد) ، والله أعلم .

* * *

١٣١ - حدثنا علي ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سَحِيم ، أن النبي ﷺ أمر أن ينادى أنه : « لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة ، وأنها أيام أكل وشرب » .

١٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم .
الطريق الأول : حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جبير ، به : تقدم ذكره عند الحديث (١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠) .

الطريق الثاني : عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، به : وجاء عنه من ستة وجوه :
أولاً : حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : قتيبة بن سعيد ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجها النسائي في الإيمان ، ٧ - باب تأويل قوله عز وجل : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ :
١٠٤ / ٨ .

وفى " الكبرى " في الصيام ، ١١٦ - النهى عن صيام أيام التشريق : ١٧٠ / ٢ رقم ٢٨٩٧ .

الرواية الثانية : عبد الأعلى بن حماد ، عن حماد ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : (ق ٢٥ / ب) .
والطبراني في " الكبير " : ٢٤ / ٢ رقم ١٢١٥ .
الرواية الثالثة : حجاج بن المنهال ، عن حماد ، به :
أخرجها الطحاوي في " شرح معاني الآثار " : ٢٤٥ / ٢ .
ثانياً : حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣٣٥ / ٤ .

والدارمي في " سننه " في الصوم ، ٤٨ - باب النهى عن صيام أيام التشريق : ٢٣ / ٢ .
والطبراني في " الكبير " : ٢٣ / ٢ رقم ١٢١٣

ثالثاً : شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن دينار ، به :
أخرجها النسائي في " الكبرى " في الصيام ، ١١٦ - النهى عن صيام أيام التشريق :
١٧٠ / ٢ رقم

== وأحمد في " مسنده " : ٤١٥/٣

وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ٢٥ / ب) .

رابعاً : أبو عوانة ، عن عمرو بن دينار ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٤/٢ رقم ١٢١٤ .

خامساً : سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، به :

أخرجه ابن خزيمة في " صحيحه " :

وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٥ / أ .

سادساً : ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في الموضع السابق

والطحاوي في " شرح معاني الآثار " : ٢٤٥/٢ .

رجاله :

تقدموا جميعاً عند الحديث السابق (١٣٠) إلا :

(عمرو بن دينار) فهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٣) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما اختلاط (حماد بن سلمة) فلا يضر ، وقد تقدم عليه الكلام عند

الحديث (١٣٠) .

وقد صحَّحه ابن خزيمة ، والدارقطني ، وأبو ذر الهروي كما قال ابن حجر في " الإصابة " :

١٥٦/١ . وصحَّحه أيضا الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " ٥٠/١ ، حيث قال :

والخبر صحيح " أ هـ .

* * *

١٣٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن النضر ، نا معاوية بن عمرو ، نا المسعودي ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

١٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر وجها عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير ، به ، كما تقدم ذكرها عند الحديث (١٢٨) .

ومنها : عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، عن حبيب ، به : أخرجه النسائي في " الكبرى " في الصيام ، ١١٦ - النهي عن صيام أيام التشريق : ١٦٩/٢ رقم ٢٨٩١ .

والطحاوي في " شرح معاني الآثار " : في مناسك الحج : ٢٤٤/٢ ، وقال : (عن بشر ابن سحيم ، عن علي بن أبي طالب) ، وجعله من مسند علي رضي الله عنه .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن النضر) بن عبد الله ، أبو بكر الأزدي المَعْنِيّ - بفتح الميم ، وسكون العين ، وفي آخرها نون ، نسبة إلى معن بن مالك ، بطن من الأزد - ومحمد هو ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي : قال عبد الله بن أحمد ، ومحمد بن عبدوس : ثقة لا بأس به ، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

الثقات لابن حبان : ١٥٢/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٦٤/١ ، تذكرة الحفاظ : ٦٥٩/٢ ، اللباب : ٢٣٧/٣ .

(معاوية بن عمرو) بن المهلب بن عمرو الأزدي المَعْنِيّ ، أبو عمرو البغدادي ، كوفي الأصل ، وهو أخو كرماني بن عمرو . قال أحمد : ثقة صدوق . وقال أبو حاتم : ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . ووصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام الحافظ الصادق . وقال ابن حجر : ثقة من صغار التاسعة ، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح ، وله ست وثمانون سنة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٤١/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٣٤/٧ ، الجرح والتعديل ٣٨٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٦٧/٩ ، تاريخ بغداد : ١٩٧/١٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢١٤/١٠ ، الكاشف : ١٤٠/٣ ، التهذيب : ٢١٥/١٠ ، التقريب ٥٣٨ .

(المسعودي) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، المسعودي ، نسبة إلى أحد أجداده ، أبو محمد الكوفي : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ، ==

== وابن نمير ، وأحمد ، وابن عمّار ، والعجلي ، وابن خراش ، لكنهم اتفقوا على أنه اختلط
بآخره . وقال شعبة : صدوق . وقال النسائي : لا بأس به . وجرحه ابن حبان ، وقال :
كان صدوقاً ، إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً حتى ذهب عقله ، وكان يحدث
بما يجيئه ، فحمل ، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ، ولم يتميز ، فاستحق الترك .
وقال الذهبي في " الميزان " : سيئ الحفظ . وقال ابن حجر : صدوق اختلط قبل موته ،
وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ،
وقيل : سنة خمس وستين / خت ٤ .

طبقات ابن سعد : ٣٦٦/٦ ، التاريخ لابن معين : ٣٥١/٢ ، التاريخ الكبير : ٣١٤/٥ ،
الثقات للعجلي : ص ٢٩٤ ، الجرح والتعديل : ٢٥٠/٥ ، المجروحين : ٤٨/٢ ، تاريخ
بغداد : ٢١٨/١٠ ، سمر أعلام النبلاء : ٩٣/٧ ، تذكرة الحفاظ : ١٩٧/١ ، الميزان :
٥٧٤/٢ ، المغني : ٥٤٠/١ ، الكاشف : ١٥٢/٢ ، التهذيب : ٢١٠/٦ ، التقريب :
ص ٣٤٤ ، اللباب : ٢١٠/٣ ، الكواكب النيرات : ص ٢٨٢ .
(حبيب بن أبي ثابت) و (نافع بن جبير) و (بشر بن سحيم) تقدموا عند الحديث (١٢٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (السعودي) وهو " صدوق اختلط قبل موته " ، ولم يتضح لي أن
سماع (معاوية بن عمرو) منه في اختلاطه ، أو قبله .
وللحديث متابعات تقدم ذكرها برقم (١٢٨ - ١٣١) يرتقى بها الحديث إلى درجة " الحسن
لغيره " والله أعلم .

* * *

بِشْرُ (*) بن معاوية

ابن ثور بن معاوية بن عباد (١) بن البكاء بن عامر (٢) بن ربيعة بن عامر (٣) ابن صَعَصَعَة .

(١) كذا فى كل من النسختين ، وقد ورد فى بقية المصادر هكذا (عبادة) أى بإثبات الهاء فى آخره .

(٢) كذا فى كتب التراجم ، وقد أضاف ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر (كلاباً) بين (عامر) و (ربيعة) ، والمعروف أن (كلاباً) أخو عامر بين ربيعة ، لا أبوه . قال ابن الأثير: " وقد جعل ابن منده وأبو نعيم (كلاباً) ابن عامر بن صعصعة ، وإنما هو ابن ربيعة ابن عامر بن صعصعة " أ هـ .

(٣) سقط من نسخة الظاهرية ، وقد أثبتته من الأصل ، ومن بقية المراجع .
(*) بشر بن معاوية بن ثور ، العامري البكائي - نسبة إلى البكاء ، بتشديد الكاف ، واسمه ربيعة جد جد أبيه - :

له ولأبيه صحبة ، يعد فى أهل الحجاز .
وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِيهِ ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَطَلَبَ مِنْهُ الدَّعَاءَ لَهُ بِالْبِرْكَاتِ ،
وفى ذلك يقول ابنه محمد بن بشر :

وَأَبَى الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ

وكانت فى وجه بشر بن معاوية مَسْحَةُ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهَا غُرَّةٌ ، وكان لا يمسخ شيئاً إلا براً .
رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٨٣/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٦٥/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٨٨/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٨٠ ، الاستيعاب : ١٧٠/١ ، أسد الغابة : ٢٢٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥١/١ ، الإصابة : ١٦٠/١) .

* * *

١٣٣ - حدثنا أحمد بن محمد الأسدي ، نا محمد بن عبادة ، نا (١٣ / ١) يعقوب بن محمد الزهري ، نا عمران^(١) بن ماعز ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن بشر بن معاوية^(٢) ، قال : وَقَدْتُ مع أبي إلى رسول الله ﷺ ، فقال^(٣) : (السلام عليك يا رسول الله ، أتيتك لأسلم عليك وأسلم ، وتدعوني بالبركة) ، فمسح على رأسي ، ودعا لي بالبركة .

(١) وقع في نسخة الظاهرية هكذا (عمرو بن ماعز) .
 (٢) جاء في نسخة الظاهرية هكذا (عن بشر بن معاوية البكائي) .
 (٣) هكذا في كل من النسختين (فقال) ، والسياق يقتضي أن يكون (فقلت) لأن القائل بشر ابن معاوية ، لعله قال ذلك من باب الالتفات . ويرجح أنه من كلام بشر بن معاوية ما ورد في " معرفة الصحابة " لأبي نعيم : (٨٨ / ٣) : " ... فكان معاوية بن ثور قال لابنه بشر يوم قدم ، وله ذؤابة : إذا جئت رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ، ولا تزدد عليهن ، قل : (السلام عليك يا رسول الله ..) قال بشر : فقلتهن ، فمسح رسول الله ﷺ على رأسي ، ودعا لي بالبركة .

١٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن يعقوب بن محمد الزهري ، به :
 الطريق الأول : محمد بن عبادة ، عن يعقوب بن محمد الزهري ، به :
 كما هو هنا .

الطريق الثاني : الحسن ، عن يعقوب بن محمد الزهري ، به :

أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٨٣ / ٢ رقم ١٧٦٧ .

الطريق الثالث : يحيى بن أبي ميسرة ، عن يعقوب بن محمد ، به :

أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٨٨ / ٣ رقم ١١٥٨ .

الطريق الرابع : أحمد بن عباد ، عن يعقوب بن محمد ، به :

وسياتي إن شاء الله برقم (١٣٤) .

قلت قد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (١٦١ / ١) لابن منده ، وابن شاهين ، وثابت - يعني ابن حزم - في " الدلائل " .

رجاله :

(أحمد بن محمد) بن صالح بن شعبة (الأسدي) أبو الحسن المعروف بابن كعب ==

== الذَّارِعُ الواسطى ، الحافظ : ذكره الخطيب البغدادي في " تاريخه " ، ووصفه بـ " الحافظ " .
مات سنة سبع وثلاثمائة .

تاريخ بغداد : ٣٧/٥ .

(محمد بن عَبَّادَة) - بفتح العين والموحدة المخففة - ابن البَخْتَرى الأَسدى . وقيل :
العجلى : الباهلى ، أبو عبد الله . وقيل : أبو جعفر ، الواسطى القطان : قال أبو داود :
ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق ، كان صاحب أدب ونحو . وقال ابن أبى حاتم : هو ثقة
صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : صدوق فاضل ، من الحادية
عشرة / خ د ق .

التاريخ الكبير : ١٧٥/١ ، الجرح والتعديل : ١٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٢٦/٩ ،
الكاشف : ٥١/٣ ، التهذيب : ٢٤٦/٩ ، التقريب : ص ٤٨٦ .

(يعقوب بن محمد) بن عيسى بن عبد الملك الزهرى ، أبو يوسف المدنى ، نزيل بغداد :
وثقه حجاج بن الشاعر ، والحاكم . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن معين :
صدوق ، ولكن لا يبالى عن حدث . وقال أيضاً : أحاديثه تشبه أحاديث الراقدى . وقال
أيضاً : ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه ، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه . وقال أحمد بن
حنبل : ليس بشيء ، لا يسوى شيئاً . وقال أبو حاتم : هو على يدى عدل ، أدركته ، ولم
أكتب عنه . وقال أبو زرعة : واهى الحديث . وقال الساجى : منكر الحديث . وقال
العقلى : فى حديثه وهم كثير ، ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه . وقال أبو القاسم البغوى :
فى حديثه لين . وقال الذهبى فى " المغنى " : ما هو بحجة . وقال ابن حجر : صدوق كثير
الوهم والرواية عن الضعفاء ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين / خت ق .
الجرح والتعديل : ٢١٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٤/٩ ، تاريخ بغداد : ٢٦٩/١٤ ،
الميزان : ٤٥٤/٤ ، المغنى : ٤٣٣/٢ ، الكاشف : ٢٥٧/٣ ، التهذيب : ٣٩٦/١١ ،
التقريب : ص ٦٠٨ .

(عمران بن معاذ) بن العلاء بن بشر بن معاوية العامرى : قال أبو حاتم فى ترجمة (بشر
بن معاوية) : روى يعقوب بن محمد الزهرى ، عن عمران بن معاذ بن العلاء ، عن أبيه :
هو مجهول ، وعمران مجهول . وقال أبو القاسم البغوى : عمران بن معاذ عن أبيه :
مجهول كله لا يعرف . وقال الذهبى : مجهول .

الجرح والتعديل : ٣٦٥/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٦ / أ ، الميزان : ٣٤١/٣ ،
اللسان : ٣٥٠/٤ .

== قوله : (حدثني أبي) يعني ماعز بن العلاء بن بشر بن معاوية العامري جهله أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " ، وأبو حاتم .
 الجرح والتعديل ترجمة بشر بن معاوية (٣٦٥ / ٢) ومعجم الصحابة للبغوي : ق ١ / ٢٦ .
 قوله : (عن أبيه) يعني العلاء بن بشر بن معاوية العامري : جهله أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ١ / ٢٦) .
 (بشر بن معاوية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٧) .
 درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يعقوب بن محمد الزهري) وهو " صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء " ، و (عمران بن ماعز) وهو " مجهول " ، وأما أبوه (ماعز بن العلاء) وجده (العلاء بن بشر) فقد جهل الأول أبو حاتم والبغوي ، وجهل الثاني البغوي فقط .
 وقال ابن منده : " لا نعرفه إلا من هذا الوجه " أهـ (كما في الإصابة : ١ / ١٦١) .
 و (العلاء بن بشر) تابعه معاوية بن بشر ، عن بشر بن معاوية ، بنحوه : عند ابن شاهين في " معرفة الصحابة " كما في " الإصابة " : ١ / ١٦١ ، وقال ابن حجر : " وهذا فيه انقطاع " أهـ .

وله شاهد من طريق هشام بن الكلبي ، قال : حدثني أبو مسكين مولى أبي هريرة ، حدثني الجعد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثور البكائي ، عن أبيه ، قال : وفد معاوية بن ثور ابن عبادة بن البكاء على النبي ﷺ ، فذكره بنحوه : أخرجه ابن شاهين في " معرفة الصحابة وثابت بن حزم بن عبد الرحمن في " الدلائل " ، كما في " الإصابة " ١ / ١٦١ .
 فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* * *

١٣٤ - [حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن عباد ، نا يعقوب ، نا عمران بن ماعز ، نا أبي ، عن أبيه ، عن بشر بن معاوية ، قال : وفدتُ مع أبي إلى رسول الله ﷺ ، فقال : (السلام عليك يا رسول الله ، أتيتك لأسلم عليك ، وأسلم ، وتَدْعُو لي بالبركة) ، فمسح على رأسي ، ودعا لي بالبركة] (١).

(١) هذا الحديث بكامله ساقط من الأصل ، فأثبتته من نسخة الظاهرية .

١٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن يعقوب ، به ، تقدم ذكرها عند الحديث (١٣٣) :

ومنها : أحمد بن عباد ، عن يعقوب بن محمد ، به :

أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ٢٦ / ١) عنه ، به ، مطولا .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) هو أبو القاسم البغوي صاحب " معجم الصحابة " ثقة جليل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(أحمد بن عباد) أبو جعفر المعروف بحمدون ، الفرغاني - بفتح الفاء وسكون الراء ، وفتح الغين المعجمة ، وبعد الألف نون ، نسبة إلى فرغانة ، وهي ولاية وراء الشاش وراء جيحون وسيحون - وثقه محمد بن مخلد ، فقال : ثقة مأمون . وقال أبو حاتم : أدركته ، ولم أكتب عنه . وجرحه الحسين بن علي أبو علي النيسابوري الحافظ ، فقال : شيخ بغدادى يكنى أبا شعيب ، حدث عن عاصم بن علي ، عن قيس ، عن أبي حصين بأحاديث بواطيل . ورده الخطيب البغدادي بقوله : " أما حمدون بن عباد فكنيته أبو جعفر ، ومحلّه عندنا الصدق والأمانة ، وإن كان الأمر على ما ذكر أبو علي الحافظ من روايته الأحاديث البواطيل فنرى الحمل فيها على غيره ، والله أعلم " أ هـ . وقال الذهبي في " الميزان " ثقة . الجرح والتعديل : ٦٥ / ٢ ، تاريخ بغداد : ٢٧١ / ٤ ، ١٧٧ / ٨ ، الميزان : ٦٠٣ / ١ ، اللسان : ٣٥٧ / ٢ ، اللباب : ٤٢٢ / ٢ .

أما (يعقوب) ومن فوقه فقد تقدمت ترجمتهم عند الحديث (١٣٣) .

درجته :

إسناده ضعيف كالحديث رقم (١٣٣) لأن مدارهما على (عمران بن ماعز) وأبيه وجده ، وهم مجهولسون ، إلا أن له متابعة وشاهداً تقدم ذكرهما عند الحديث (١٣٣) ، يرتقى إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

بِشْر (*) بِن حَنْظَلَةَ الْجُعْفَى

(بِشْرُ بِن حَنْظَلَةَ الْجُعْفَى :

ذكره فى الصحابة : ابن قانع ، ويوسف بن عبد العزيز المعروف بابن الدَّبَّاح الأندلسى ، وابن حجر ، وأخرجوا له حديث (التورىة فى اليمين مخافة أن ينال العدو من أخيه المسلم ، حيث حلف أنه أخوه ابن أبيه وأمه ، وليس كذلك) . وسيأتى ذكره إن شاء الله برقم (١٣٥).

وقد رواه أبو داود ، وابن ماجه بنحوه عن (سويد بن حنظلة) . وقال الحافظ ابن حجر : " كانه أخو سويد بن حنظلة إن صحَّ الإسناد " أ هـ . وقال أيضاً بتعدد القصة لكل من بشر بن حنظلة ، وأخيه سويد بن حنظلة ، فقال : " فيحتمل أن يكون بشر وسويد جميعاً وقع لهما ذلك " أ هـ .

رضى الله عنه .

(أسد الغابة : ٢٢٠ / ١ تجريد أسماء الصحابة : ٤٩ / ١ ، الإصابة : ١٥٦ / ١)
وانظر أيضاً : ترجمة " سويد بن حنظلة " فى : الثقات لابن حبان : ١٧٧ / ٣ ،
أسد الغابة : ٣٣٦ / ٢ ، الإصابة : ١٥١ / ٣ .

* * *

١٣٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ، نا صالح بن مالك ، نا حفص بن سليمان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سويد بن غفلة ، أو غيره ، عن بشر ابن حنظلة الجعفي ، قال : خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي ^(١) ، نريد رسول الله ﷺ ، فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته ، فكانوا يطلبونهم ، فقال : أفيكم وائل ؟ قلنا : لا . فقال فإن هذا وائل . فقلت في نفسي : هذا رجل من ملوك اليمن . قالوا : احلفوا . فحلفوا بالله عز وجل ، فحلفت أنا أنه أخى ابن أبي وأمي . فكفوا عنه . فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه ، فقال : « صدقت ، هو أخوك ابن أبيك وأمك آدم وحواء عليهما السلام ، لك أجر يمينك هذه عزيمة » .

(١) وائل بن حجر - بضم المهملة ، وسكون الجيم - ابن ربيعة بن وائل ، ويقال : وائل بن حجر بن سعد بن مسروق الحضرمي : صحابي جليل ، كان أبوه من ملوك اليمن . وقد وائل على النبي ﷺ ، فأنزله وأصعده معه على المنبر ، وكتب له عهداً ، وقال : هذا وائل سيد الأقبال ، جاءكم حباً لله ولرسوله ، واستقطعه وائل أرضاً فأقطعه إياها ، وبعث معه معاوية ليسلمها ، ثم نزل وائل الكوفة ، ومات في خلافة معاوية . أخرج له مسلم والأربعة . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٤٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٤/٣ ، أسد الغابة : ٦٥٩/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢٦/٢ ، الكاشف : ٢٠٥/٣ ، الإصابة : ٣١٢/٦ ، التهذيب : ١٠٨/١١ ، التقريب : ص ٥٨٠) .

١٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث بشر بن حنظلة ، ومن حديث سويد بن حنظلة : أما حديث (بشر بن حنظلة) فقد أخرجه المصنف ابن قانع ، ثم ابن الدبّاع الأندلسي ، كما في " أسد الغابة " : ٢٢٠/١ .

وأما حديث (سويد بن حنظلة) :

فقد أخرجه أبو داود في الإيمان ، ٨ - باب المعارض في اليمين : ٥٧٣/٣ رقم ٣٢٥٦ .

وابن ماجة في الكفارات ، ١٤ - باب من ورى في يمينه : ٦٨٥/١ رقم ٢١١٩ .

وأحمد في " مسنده " : ٧٩/٤ .

والحاكم في " المستدرک " : ٢٩٩/٤ .

والمصنف ابن قانع برقم (٦١٤) ، (٦١٥) .

==

== رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) بن محمد (بن أيوب) أبو إسحاق البغدادي (المخرمي) - بضم الميم وفتح الخاء ، وكسر الراء المشددة ، وفي آخرها ميم ، نسبة إلى المخرم ، وهي محلة ببغداد : قد ينسب إلى جد أبيه ، وقد يحذف جده كما حذفه المصنف ابن قانع هنا ، وهو معروف بابن الصغدي ، نسبة إلى صغد من قرى سمرقند ، قال الحسين بن علي أبو علي الحافظ : لا ينكر له . وقال الإسماعيلي : ما هو عندي إلا صدوق . وقال الدارقطني : ليس بثقة ، حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة . وقال الذهبي في " العبر " : ضعفه الدارقطني .

معجم شيوخ الإسماعيلي : ٥٤٣/٢ ، سؤالات السهمي : ص ١٦٨ ، تاريخ بغداد : ١٢٤/٦ ، الموضوعات الكبرى لابن الجوزي : ١٩٣/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/١٩٦ ، الميزان : ٤١/١ ، العبر للذهبي : ١٢٧/٢ ، اللسان : ٧٢/١ ، اللباب : ١٧٨/٣ .

(صالح بن مالك) أبو عبد الله الخوارزمي ، نزيل بغداد : ذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : مستقيم الحديث . وقال الخطيب البغدادي : كان صدوقا .

الثقات لابن حبان : ٣١٨/٨ ، تاريخ بغداد : ٣١٨/٩ .

(حفص بن سليمان) بن المغيرة ، الأسدي مولاهم ، الغاضري - بمعجمتين وراء ، نسبة إلى غاضرة بن الملك - أبو عمر البزاز الكوفي ، وهو حفص بن أبي داود القارئ ، صاحب عاصم بن أبي النجود ، وكان ابن زوجته : وثقه وكيع . وقال أحمد : صالح . وقال أيضاً : لا بأس به . وضعفه ابن المديني ، وأبو زرعة ، والدارقطني . وقال ابن معين والنسائي : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : لا يكتتب حديثه ، وهو ضعيف الحديث ، لا يصدق ، متروك الحديث . وكذبه ابن معين ، وابن خراش . وقال أحمد ، ومسلم : متروك الحديث . وقال البخاري : تركوه . وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع . وقال الذهبي في " الميزان " : كان ثبتاً في القراءة ، واهياً في الحديث ، لأنه كان لا يتقن الحديث ، ويتقن القرآن ويؤدّه ، وإلا فهو في نفسه صادق . وقال ابن حجر : متروك الحديث ، مع إمامته في القراءة ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة ، وله تسعون / ت عس ق .

علل أحمد : ٣٩٠/١ ، التاريخ الكبير : ٣٦٣/٢ ، الجرح والتعديل : ١٧٣/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٧٠/١ ، المجروحين : ٢٥٥/١ ، الكامل لابن عدي : ٧٨٨/٢ ، الضعفاء : للدارقطني : ص ١٨٥ ، تاريخ بغداد : ١٨٦/٨ ، الميزان : ==

== ٥٥٨/١ ، المغنى : ٢٢٦/١ ، الكاشف : ١٧٧/١ ، التهذيب : ٤٠٠/٢ ، التقريب : ص ١٧٢ ، الباب : ٣٧٢/٢ .

(علقمة بن مرثد) - بفتح الميم وسكون الراء ، بعدها مثلثة - الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي : قال أحمد : ثبت في الحديث . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة / ع .

التاريخ الكبير : ٤٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٤٠٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٠/٧ ، الكاشف : ٢٤٢/٢ ، التهذيب : ٢٧٨/٧ ، التقريب : ص ٣٩٧ .

(سويد بن غفلة) - بفتح المعجمة والفاء واللام - ابن عوسجة بن عامر الجعفي ، أبو أمية الكوفي ، مخضرم من كبار التابعين ، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ ، وكان مسلماً في حياته ، وقد ذكره ابن قانع في الصحابة ، وروى له حديثاً قال فيه ابن حجر : في إسناده ضعف . وقال ابن حبان : ليست له صحبة . وثقه ابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة إمام زاهد قوام . وقال ابن حجر : مات سنة ثمانين ، وله مائة وثلاثون سنة / ع .

التاريخ الكبير : ١٤٢/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢١٢ ، الجرح والتعديل : ٢٣٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢١/٤ ، أسد الغابة : ٣٤٠/٢ ، الكاشف : ٣٢٩/١ ، الإصابة : ١٥٣/٣ ، ١٧٢ ، التهذيب : ٢٧٨/٢ ، التقريب : ص ٢٦٠ .

قلت : ولم يذكر ابن حجر في " التقريب " له رتبة ، لدخوله في قاعدة معلومة عنده ، وهي : أن من ذكر في الصحابة ، وإن لم يثبت له صحبة . فمثله لا يسأل عن حاله ، كما صرح بذلك في " تلخيص الحبير " : ٧٤/١ .

أما قوله : (أو غيره) فلم يتبين لي من المقصود بذلك ؟ .

(بشر بن حنظلة الجعفي) : مذكور في الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم ٧٨ .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (حفص بن سليمان) وهو " متروك الحديث " ، و (إبراهيم بن عبد الله) ضعفه الدارقطني . وفي إسناده شذوذ أيضاً ، فإن المحفوظ أن الحديث لـ (سويد ابن حنظلة) كما أخرجه له أبو داود ، وابن ماجه ، وأحمد ، وغيرهم . وقد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، ولذلك قال ابن الأثير في " أسد الغابة " ١/ ٢٢٠ : " والحديث لسويد بن حنظلة " أه .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في " الإصابة " ١٥٦/١ احتمالاً آخر ، وهو أن القصة وقعت لكل من (بشر بن حنظلة) و (سويد بن حنظلة) . والله أعلم .

بِشْرِ الْغَنَوِيِّ (*)

(*) بِشْرِ الْغَنَوِيِّ - بفتح المعجمة والنون ، وفي آخرها واو ، نسبة إلى غَنَى بن أَغْصَرُ ، وقيل : يَغْصُرُ من قَيْسِ عَيْلَانَ - وقيل : الْخَثْعَمَى .
 بوژن الجعفرى ، نسبة إلى خَثْعَمَ بن أنمار من كهلان - ورد اسمه فى رواية ابن السكن :
 بشر ابن ربيعة الخثعمى ، وقال : عداؤه فى أهل الشام .
 له صحبة ، سمع من النبى ﷺ حديثاً فى فتح القُسْطَنْطِينِيَّةَ . رواه عنه ابنه عبيد الله -
 وقيل : عبد الله - بن بِشْرِ فقط .
 وفى حديثه : أنه حَدَّثَ به مَسْلَمَةُ بن عبد الملك ، فغزا القُسْطَنْطِينِيَّةَ وقال ابن حجر :
 مقتضى ذلك أن يكونَ عاش إلى ما بعد المائة الأولى من الهجرة " أ هـ .
 رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٨١ / ٢ ، التاريخ الصغير : ٣٤١ / ١ ، الجرح والتعديل : ٣٧١ / ٢ ،
 معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٥ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣١ / ٣ ، المعجم الكبير :
 للطبرانى : ٢٤ / ٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٨٤ / ٣ ، الاستيعاب : ١٧٠ / ١ ، أسد
 الغابة : ٢٢٤ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥١ / ١ ، الإصابة : ١٦٢ / ١ ، ١٧٧ ، تعجيل
 المنفعة : ص ٥١ ، اللباب : ٤٢٣ / ١ ، ٣٩٢ / ٢) .

* * *

١٣٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا زيد بن الحباب ، عن الوليد بن المغيرة المعافري ، قال ^(١) : أخبرني عبيد الله بن بشر الغنوي ، عن أبيه ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « تَفْتَحُ الْقُسْطَ ظَنِينِيَّةً ، وَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا ، وَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ » .

(١) سقط من نسخة الظاهرية (قال) .

١٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن زيد بن الحباب ، به :
الطريق الأول : عثمان بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، به :
أخرجه أحمد وابنه في زوائده : ٣٣٥ / ٤ كلاهما عنه ، به .
وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٥ / ب عنه به .
والطبراني في " الكبير " : ٢٤ / ٢ رقم ١٢١٦ .
وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٨٤ / ٣ رقم ١١٥٥ .
الطريق الثاني : محمد بن العلاء ، عن زيد بن الحباب ، به :
وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٨٤ / ٣ رقم ١١٥٥ .
أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٨١ / ٢ رقم ١٧٦٠ عنه ، به . وفي " الصغير " : ٣٤١ / ١ .
والبزار في " مسنده " عنه ، به ، كما في " كشف الاستار " : ٣٥٨ / ٢ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٨٤ / ٣ رقم ١١٥٥ .
الطريق الثالث : عبدة بن عبد الله ، عن زيد بن الحباب ، به :
أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٨١ / ٣ رقم ١٧٦١ عنه به .
والحاكم في " المستدرک " : ٤٢١ / ٤ - وقد حذف من السند (زيذاً) ، ولعله سبق قلم من الناسخ ، لأن مداره على (زيد بن الحباب) ، لا غير . . .
الطريق الرابع : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٥ / ب عنه به .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٨٤ / ٣ رقم ١١٥٥ .
الطريق الخامس : علي بن المديني ، عن زيد بن الحباب ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٤ / ٢ رقم ١٢١٦ .
والخطيب في " تلخيص المشابه " : ١٨٣ / ١ .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في " تعجيل المنفعة " (ص ٢١٣) لابن يونس ، ==

== وأبى على بن السكن أيضاً ، من طريق زيد بن الحباب ، به . وقد ورد الحديث فى جميع رواياته - ما عدا رواية ابن قانع - بلفظ : (لَتَفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ ، وَلَنَعْمَ أَمِيرُهَا ، وَلَنَعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ) ، وجاء فى رواية أحمد وحده (فَلَنَعْمَ أَمِيرُهَا) بدل (ولنعم) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد بن ناجية) بن نجية - محرقة - الهاشمى مولاهم ، أبو محمد البربري ثم البغدادي ، الحافظ ، صاحب " المسند " : قال أبو بكر الإسماعيلي : أبو محمد الشيخ الثبت الفاضل . وقال ابن المنادى : كان أحد الثقات المشهورين بالطلب ، والمكثرين فى تصنيف المسند . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة ثبتاً . وقال أحمد بن كامل : كان من أصحاب الحديث الأكياس الكثيرين . وقال الذهبي فى " التذكرة " : كان ثقة ثبتاً عارفاً بهذا الشأن . مات سنة إحدى وثلاثمائة .

تاريخ بغداد : ١٠٤/١٠ ، المتظم : ١٢٥/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٦٤/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦٩٦/٢ .

(عثمان بن أبى شيبة) واسم أبيه محمد ، وهو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العباسي مولاهم - بفتح العين ، وسكون الباء الموحدة وفى آخرها سين مهملة ، نسبة إلى عباس بن بغيس من غطفان - أبو الحسن بن أبى شيبة ، الكوفي ، صاحب " المسند " و " التفسير " ، وهو أخو أبى بكر بن أبى شيبة : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن نمير ، حيث سئل عنه فقال : سبحان الله ومثله يسأل عنه !؟ وإنما يسأل هو عنا . وقال أحمد : ما علمت إلا خيراً . وقال أبو حاتم : هو صدوق . وقال الذهبي فى " التذكرة " : له أفراد وغرائب ، وقد أكثر عنه البخارى ، وكان مزاحماً . وقال فى " المغنى " : شيخ البخارى ، تكلم فيه وهو صدوق . وقال ابن حجر فى " هدى السارى " : تكلم فى بعض حديثه ، وقد ثبتته الخطيب . وقال فى " التقريب " : ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، قيل : لا يحفظ القرآن ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون سنة / خ م د س ق .

التاريخ الكبير * ٢٥٠/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٢٩ ، الجرح والتعديل ١٦٦/٦ ، تاريخ بغداد : ٢٨٣/١١ ، سير أعلام النبلاء : ١٥١/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٤٤٤/٢ ، الميزان : ٣٥/٣ ، المغنى : ٦٠٣/١ ، الكاشف : ٢٢٣/٢ ، هدى السارى : ص ٤٢٤ ، التهذيب : ١٤٩/٧ ، التقريب : ص ٣٨٦ ، اللباب : ٣١٥/٢ .

(زيد بن الحباب) - بمضومة وخفة موحدة أولى - ابن الريان - بمفتوحة وشدة تحتية ونون ==

== التميمي العُكْلِي - بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام ، نسبة إلى عُكْل وهو بطن من تميم، وقيل : اسم أمة لزوج عوف بن قيس بن وائل ، حضنت ولدها حين ماتت ، فُنُسِبوا إليها - أبو الحسين الكُوفِي : وثقه ابن المديني ، وابن معين . وعثمان بن أبي شيبة ، وابن ماكولا ، والدارقطني ، وأحمد بن صالح . وقال ابن معين في رواية : كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس . وقال أحمد : كان صدوقاً وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح ، لكن كان كثير الخطأ . وقال أبو حاتم : هو صدوق صالح الحديث . وقال ابن قانع : كوفي صالح . وقال ابن يونس : كان حسن الحديث . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : وكان ممن يخطئ ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير ، وأما روايته عن المجاهيل ففيها مناكير . وقال ابن عدي : وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صحته . وقال الذهبي في "الميزان" : العابد الثقة صدوق جوال . وقال في "الكاشف" : لم يكن به بأس ، قد يهم . وقال ابن حجر : رحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين / ر م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٤٠٢/٦ ، التاريخ الكبير : ٣/٣٩١ ، الثقات للعجلي : ص ١٧١ ، الجرح والتعديل : ٣/٥٦١ ، الثقات لابن حبان : ٨/٢٥٠ ، الثقات لابن شاهين : ص ١٣٥ ، تاريخ بغداد : ٨/٤٤٢ ، الكامل لابن عدي : ٣/١٠٦٥ ، سير أعلام النبلاء : ٩/٣٩٣ ، تذكرة الحفاظ : ١/٣٥٠ ، الميزان : ٢/١٠٠ ، الكاشف : ١/٢٦٥ ، التهذيب : ٣/٤٠٢ ، التقريب : ص ٢٢٢ ، الباب : ٢/٣٥١ .

(الوليد بن المغيرة) بن سليمان المَعَاقرِي - بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، نسبة إلى المَعَاقر بن يعفر بن مالك من سبأ - وقيل : الأشجعي مولاهم ، أبو العباس المصري : قال منصور بن سلمة أبو سلمة - الحزاعي الحافظ : لم أر بمصر أثبت منه . وذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " وسكتا عنه . وقال أبو القاسم البغوي : وهو صالح الحديث . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة / عن مد .

التاريخ الكبير : ٨/١٥٤ ، الجرح والتعديل : ٩/١٧ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٦/١ ، الثقات لابن حبان : ٧/٥٥٣ ، التهذيب : ١١/١٥٥ ، التقريب : ص ٥٨٤ ، الباب : ٣/٢٢٩ .

(عبيد الله بن بشر الغنوي) روى عن أبيه ، ولأبيه صحبة ، وعنه الوليد بن المغيرة ==

=== المَعْفَرى ، ترجم له الحافظ ابن حجر فى " تعجيل المنفعة " ، وقال فى آخره : وفى بعض ما ذكرته ما يوضح أنه غير عبد الله [بن بشر الخثعمى] الذى أخرج الترمذى والنسائى له " أ هـ . وقد اختلف فى اسمه واسم أبيه ونسبه . جاء اسمه فى رواية البخارى فى " التاريخ الكبير " وفى رواية المصنف ابن قانع : (عبيد الله بن بشر الغنوى) ، وفى رواية الحاكم (عبد الله بن بشر الغنوى) ، وفى رواية الطبرانى (عبد الله بن بشر الغنوى) ، وفى رواية أحمد وأبى القاسم البغوى وأبى نعيم (عبد الله بن بشر الخثعمى) ، وفى رواية ابن السكن (عبد الله بن بشير بن ربيعة الخثعمى) . وفى رواية البزار (عبيد الله بن بشير) فقط . ويحتمل أن يكون بعضها تصحيحاً . وترجم له البخارى فى " التاريخ الكبير " ، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل " كلاهما باسم (عبيد بن بشر الغنوى) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً . وقد ذكره ابن حبان فى " ثقات التابعين " . وقال الحافظ ولى الدين العراقى : إن كان هو الذى أخرج له الترمذى والنسائى فهو ثقة ، وإلا فلا أعرفه . أ هـ . وقال ابن حجر فى " التقريب " : عبد الله بن بشر الخثعمى أبو عمير الكاتب الكوفى صدوق من الرابعة / ت س .

التاريخ الكبير : ٤٤٣/٥ ، الجرح والتعديل : ٤٠٢/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٣٥/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٢١٣ ، التهذيب : ١٦١/٥ ، التقريب : ص ٢٩٧ .
(بشر الغنوى) : له صحبة ، ترجمته تقدمت برقم (٧٩) .
درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبيد الله بن بشر الغنوى) كذا عند المصنف ، وقد ورد عند الإمام أحمد والبغوى (عبد الله بن بشر الخثعمى) وهو " صدوق " . و (زيد بن الحُبَاب) وهو " صدوق يخطئ فى حديث الثورى " وليس هذا منه . وقد تفرد به زيد بن الحُبَاب عن الوليد بن المغيرة .

وقد صححه الحاكم فى " المستدرک " (٤٢١/٤) ووافقه الذهبى .

وقال الخطيب فى " تلخيص المتشابه " (١٨٣/١) : " تفرد زيد بن الحُبَاب برواية هذا الحديث عنه [يعنى الوليد بن المغيرة] ، وذكر أبو سعيد بن يونس أن هذا الحديث ليس عند المصريين عنه " أ هـ .

وقال ابن عبد البر فى : الاستيعاب " (١ / ١٧٠) : " إسناده حسن ، ولم يرو عنه غير ابنه عبد الله بن بشر " أ هـ .

==

.....

== وقال الهيثمي في " المجمع " (٢١٩/٦) : " رجاله ثقات " أ هـ .

والحديث ذكره السيوطي في " الجامع الصغير " (٢٦٢/٥ - مع الفيض) ورمز له بالصحة .
وللحديث شاهد بإسناد صحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : (بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب ، إذ سئل رسول الله ﷺ : أى المدينتين تفتح أولاً : أفسطنطينية أو رومية ؟ فقال رسول الله ﷺ : " مدينة هرقل تفتح أولاً يعنى قسطنطينية) .
أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٧٦/٢ .

والدارمي في المقدمة ، ٤٣ - باب من رخص في كتابة العلم : ١٢٦/١

والحاكم في " المستدرک " : ٤٢٢/٤ ، ٥٠٨ وصححه ووافقه الذهبي .

فالحديث بهذا الشاهد يرتقى إلى درجة " الصحيح لغيره " والله أعلم .

غريبه :

(القُسْطَنْطِينِيَّة) بضم القاف ، وسكون السين المهملة ، وفتح الطاء الأولى ، وكسر الثانية ، وسكون الأولى ، وكسر الثانية - في " القاموس المحيط " (ص ٨٨١) دار ملك الروم ، وفتحها من أشراف الساعة . وفي " الباب " (٣٧/٣) : " هى أعظم مدائن الروم ، بناها قُسْطَنْطِينُ الْمَلِك ، وهو أول من تنصّر من ملوك الروم " . أ هـ . وهى المسماة اليوم : " إسطنبول " .

فوائده :

فى الحديث بشاره نبوية بفتح القُسْطَنْطِينِيَّة ، وتقدير منه ﷺ للجيش الفاتح وقائده . وقد تحقق الفتح على يد السلطان محمد الفاتح العثمانى فى سنة ٨٥٧ هـ ، بعد أكثر من ثمانية قرون من إخبار رسول الله ﷺ بالفتح . وهو معجزة عظيمة من معجزات الصادق المصدق ﷺ .

* * *

بِشْر (*) بن عاصم

١٣٧ - حدثنا الحسن بن علي المَعْمَرِيّ ، نا محمود بن خالد ، نا سُويْد بن عبد العزيز ، عن سيّار ، عن أبي وائل ، أن عمر^(١) وجّه بِشْر بن عاصم في بعض العمل، فتخلف ، فلقية عمر ، فقال : ما يَمْنَعُكَ أن تخرج ؟ فقال : يا عمر ! .. أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من وَلِيَ للمسلمين سلطاناً ، وَقَفَ يوم القيامة ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا » ، فانصرف عمر رضى الله عنه حزينا .

(*) بشر بن عاصم ، لم ينسب ونسبه ابن رشددين : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي . وذكره في الصحابة .

وهو غير بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي ، وليس للثقفى هذا صحبة ، بل هو من أتباع التابعين . وقد فرّق بينهما البخارى ، وابن حبان ، وابن السكن ، وابن حجر . له صحبة ، روى حديثاً فيمن ولى للمسلمين سلطاناً ، وهو الحديث رقم (١٣٧) . روى عنه أبو وائل . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٧٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٦٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ٢٤٤/ب ، الثقات لابن حبان : ٣٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٨١/٣ ، الاستيعاب : ١٧١/١ ، أسد الغابة : ٢٢٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٠/١ ، الإصابة : ١٥١/١) .

(١) عمر هو ابن الخطاب رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٨) .

١٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن بشر بن عاصم :
الطريق الأول : أبو وائل ، عن بشر بن عاصم : وقد جاء من وجهين :
أولاً : محمود بن خالد ، عن سويد بن عبد العزيز ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :
الرواية الأولى : الحسن بن علي المَعْمَرِيّ ، عن محمود بن خالد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : الحسين بن إسحاق ، عن محمود ، به :
أخرجها الطبرانى في " الكبير " : ٢٥/٢ رقم ١٢١٩ .
الرواية الثالثة : ابن أبي عاصم ، عن محمود ، به : فى الأحاد : ٢٣٠/٣ رقم ١٥٩١ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٨١/٣ رقم ١١٥٣ .
==

== الرواية الرابعة : عبد الله بن أبي داود ، عن محمود ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٨١/٣ رقم ١١٥٣ .

ثانياً : الوليد بن شجاع ، عن سويد بن عبد العزيز ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٢٥ / ١ .

الطريق الثانى : محمد بن سليم الراسبى ، عن بشر بن عاصم :

أخرجه ابن أبى شيبة فى " مصنفه " :

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٨٢/٣ رقم ١١٥٤ .

الطريق الثالث : عبد الله بن سفيان ، عن بشر بن عاصم :

أخرجه ابن منده ، كما فى " الإصابة " : ١٥٧/١ .

رجالـه :

(الحسن بن على المَعْمَرى) : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(محمود بن خالد) بن أبى خالد يزيد السلمى - بفتح السين المهملة واللام وفى آخرها ميم ، نسبة إلى سلمية وهى مدينة بالشام ، كان محمود إمام مسجدها ، أبو على الدمشقى : وثقه أحمد بن أبى الحوارى بقوله : حدثنا محمود بن خالد الثقة الأمين ، وأبو حاتم بقوله : كان ثقة رضا ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثبت . وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، وله ثلاث وسبعون / د س ق .

الجرح والتعديل : ٢٩٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٢/٩ ، الكاشف : ١١٠/٣ ، التهذيب : ٦١/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٢ ، اللباب : ١٢٩/٢ .

(سُوَيْد بن عبد العزيز) بن غير السلمى مولا هم ، أبو محمد الدمشقى ، قاضى بَعْلَبَك : وثقه دحيم وقال : وكانت له أحاديث يغلط فيها . وأثنى عليه هشيم . وقال الدارقطنى : يعتبر به . وضعفه ابن معين ، والنسائى ، ويعقوب بن سفيان ، والخَلَّال . وقال ابن معين والنسائى أيضاً : ليس بشقة . وقال ابن سعد : كان يروى أحاديث منكراً . وقال أحمد : متروك الحديث . وقال البخارى : عنده مناكير ، أنكرها أحمد . وقال أيضاً : فيه نظر لا يحتمل . وقال أبو حاتم : فى حديثه نظر ، هو لين الحديث . وقال يعقوب بن سفيان : مستور فى حديثه لين . وقال الترمذى : كثير الغلط فى الحديث . وضعفه ابن حبان جداً ، ==

== وأورد له أحاديث مناكير ، ثم قال : وهو ممن أستخير الله فيه ، لأنه يقرب من الثقات .
واستدرك عليه الذهبي في الميزان " بقوله : لا ، ولا كرامة ، بل هو واه جداً . وقال ابن
حجر : ضعيف من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٤ هـ / ت ق .

طبقات ابن سعد : ٤٧٠ / ٧ ، التاريخ الكبير : ١٤٨ / ٤ ، الضعفاء الصغير : ص ٥٧ ،
الجرح والتعديل : ٢٣٨ / ٤ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٨٧ ، المجروحين : ٣٥٠ / ١ ،
الميزان : ٢٥١ / ٢ ، المغنى : ٤١٧ / ١ ، الكاشف : ٣٢٩ / ١ ، التهذيب : ٢٧٦ / ٤ ،
التقريب : ص ٢٦٠ .

(سيّار) أبو الحكم : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤) .

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة الأسدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤) .

(بشر بن عاصم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سويد بن عبد العزيز) وهو " ضعيف " لكثرة غلطه ، والله أعلم .
وقال أبو حاتم الرازي : " روى هذا الإسناد سويد بن عبد العزيز ، عن سيّار أبي الحكم ،
عن أبي وائل ، عن بشر بن عاصم ، وليس هو حديثاً قوياً " انتهى من الجرح والتعديل :
٣٦٠ / ٢ .

وقال أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : (ق ٢٥ / ١) في ترجمة (بشر بن
عاصم) : " لا أعلم له مسنداً غيره ، وهو حديث غريب ، لم يروه - فيما أعلم - عن
سيار ، غير سويد بن عبد العزيز ، وفي حديث سويد لين " أ هـ .
وقال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٢٠٦ / ٥) : " وفيه (سويد بن عبد العزيز) وهو
متروك " أ هـ .

* * *

بشر (*) بن قدامة الضبّابى

١٣٨ - حدثنا يحيى بن محمد ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، نا سعيد بن بشير القرشى مصرى ^(١) ، نا عبد الله بن حَكِيم الكنانى من مواليتهم ، عن بشر بن قدامة الضبّابى ، قال : أبصرتُ عيناى رسولَ الله ﷺ حين أقبل بعرفة مع الناس على ناقه له ^(٢) حمراء ، تحته قطيفة ، وهو يقول : « حَجَّةٌ غير رياءٍ وسُوءةٍ » .

(*) بشر - بكسر الموحدة ، وسكون المعجمة - ابن قدامة - بضم القاف ، وخفة دال - الضبّابى - بفتح الضاد والباء الموحدة ، وبعد الألف باء أخرى ، نسبة إلى الضباب ، وهو اسم لبطون من قبائل العرب .

له صحبة ، عداده فى أهل اليمن ، روى عنه عبد الله بن حكيم - بالتصغير - الكنانى مولاهم ، اليمنى .

شهد حجة الوداع ، وحدث بالخطبة . رضى الله عنه .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٩٥ / ٣ ، الاستيعاب : ١٧١ / ١ ، أسد الغابة : ٢٢٤ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥١ / ١ ، الإصابة : ١٦٠ / ١ ، اللباب : ٢٥٨ / ٢) .

(١) هكذا جاء فى كل من النسختين ، بدون تعريف .

(٢) سقط من نسخة الظاهرية (له) .

١٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، به :

الطريق الأول : يحيى بن محمد ، عن محمد بن عبد الله ، به : كما هو هنا

الطريق الثانى : ابن خزيمة ، عن محمد بن عبد الله ، به :

أخرجه ابن خزيمة فى " صحيحه " : المناسك ، ٧١٢ - باب الاستعاذة فى الموقف من الرىاء والسمعة فى الحج ، إن ثبت الخبر : ٢٦٢ / ٤ رقم ٢٨٣٦

الطريق الثالث : أبو العباس الأصم ، عن محمد بن عبد الله ، به :

أخرجه الذهبى فى " الميزان " : ١٣١ / ٢ بإسناده إليه .

الطريق الرابع : موسى بن هارون ، عن محمد بن عبد الله ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٩٥ / ٣ رقم ١١٦٤ نحوه .

الطريق الخامس : موسى بن معروف ، عن محمد بن عبد الله ، به :

أخرجه البارودى فى " معرفة الصحابة " عنه ، به ، كما فى الإصابة : ١٠ / ١٦٠ . ==

== قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى " الإصابة " : ١٦٠ / ١ لابن منده ، فقال : " وقع لنا .
' . بعلو فى " المعرفة " لابن منده ، وفى " الثقفيات " أهـ .

رجاله :

(يحيى بن محمد) بن صاعد : ثقة ثبت حافظ ، تقدم فى الحديث (٥٥) .
(محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) بن أعين ، أبو عبد الله المصرى الفقيه ، وثقه النسائى ،
ومسلمة بن قاسم ، وسعيد بن عثمان ، وأثنوا عليه . وقال النسائى أيضا : صدوق لا بأس
به . وقال ابن أبى حاتم : روى عنه أبى ، وكتبت عنه ، وهو صدوق ثقة ، أحد فقهاء
مصر ، من أصحاب مالك . . وقال ابن الجوزى : كذبه الربيع بن سليمان . وردّه الذهبى
بقوله : بل هو صدوق ، قال النسائى : هو أظرف من أن يكذب . وقد احتج به النسائى
وقال : ثقة . وقال ابن خزيمة : ما رأيت فى فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين
منه ، وكان أعلم من رأيت بمذهب مالك ، أما الإسناد فلم يكن يحفظه . وقال الذهبى :
الإمام الحافظ فقيه عصره ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان
وستين ومائتين ، وله ست وثمانون / س .

الجرح والتعديل : ٣٠٠ / ٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٩٧ / ١٢ ، تذكرة الحفاظ : ٥٤٦ / ٢ ،
الميزان : ٦١١ / ٣ ، الكاشف : ٥٥ / ٣ ، التهذيب : ٢٦٠ / ٩ ، التقريب : ص ٤٨٨ .

(سعيد بن بشير) القرشى المصرى . روى عن عبد الله بن حكيم الكنانى : قال أبو حاتم :
شيخ مجهول ، وعبد الله بن حكيم لا نعرف واحدا منهما . وقال العقيلى : لا يتابع على
حديثه ، وحكى عن ابن عبد الحكم قال : كان يلزم المسجد . . . وذكر من فضله . وقال
الذهبى فى " الميزان " : مجهول ، وكذا شيخه ، ثم روى الحديث بإسناده ، فقال : تفرد
به ابن عبد الحكم .

الجرح والتعديل : ٨ / ٤ ، الضعفاء للعقيلى : ١٠١ / ٢ ، الميزان : ١٣١ / ٢ ، اللسان :
٢٤ / ٣ .

(عبد الله بن حُكَيْم) - بالتصغير - الكِنَانى مولا هم اليمنى ، روى عن بشر بن قُدَامَةَ ،
وتفرد عنه سعيد بن بشر القرشى : قال أبو حاتم : هو مجهول . وقال العقيلى : مجهول
بالنقل ، لا يتابع على حديثه هذا . وقال الذهبى : مجهول .

الجرح والتعديل : ٣٨ / ٥ ، الضعفاء للعقيلى : ٢٤٢ / ٢ ، الميزان : ٤١٢ / ٢ ، اللسان :
٢٧٩ / ٣ .

(بشر بن قدامة الضبَّانى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٨١) . ==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن بشير) و (عبد الله بن حكيم) كلاهما " مجهول " وتفرد بروايته (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) كما قال الذهبي في " الميزان " : ١٣١/٢ .
ومحمد بن عبد الله " ثقة " .

والحديث أورده ابن خزيمة في " صحيحه " ٢٦٢/٤ ، وتردد في ثبوته ، حيث ترجم له بقوله : " باب الاستعاذة في الموقف من الرياء والسمعة ، إن ثبت الخبر " أهـ .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : (حج النبي ﷺ على رجل رث ، وقطيفة تساوى أربعة دراهم أو لا تساوى . ثم قال : " اللهم ! .. حجة لا رياء فيها ، ولا سمعة ") :

(أخرجه ابن ماجه في المناسك ، ٤ - باب الحج على الرجل : ٩٦٥/٢ رقم ٢٨٩٠ .

وهناد بن السرى في " زهده " : ٢٣٤/٢ رقم ٨٣٢ .

وابن سعد في " الطبقات " : ١٧٧/٢ .

والترمذى في الشمائل ص ٢٦٤ ، ٢٦٩ .

وأبو الشيخ في " أخلاق النبي ﷺ " ص ١٧٢ .

وأبو نعيم في " الحلية " : ٥٤/٣ و ٣٠٨/٦ .

كلهم من طريق الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان الرقاشى ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه . قال الحافظ البوصيرى في " مصباح الزجاجة " ١٢٧/٢ : " إسناده هذا الحديث ضعيف من الطريقين ، لأن مداره على (زيد بن أبان الرقاشى) وهو " ضعيف " ، وكذلك الراوى عنه " أهـ .

قلت : وبهذا الشاهد وإن كان ضعيفاً يتقوى الحديث ، ويرتفع إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

غريبه :

قوله : (حجة غير رياء وسمعة) : يعنى اللهم اجعلها حجة خالصة لوجهك لا رياء فيها ، ولا سمعة ، أو هذه حجة لوجه الله لا رياء فيها ، ولا سمعة . والمراد بذلك التوصل إلى القبول .

* * *

بُسْرُ (*) بن أبي أرطاة

وهو عُمَيْرُ بن عمرو ^(١) بن عمران بن الحليس بن سَيَّار بن ثعلبة بن نَزَار بن معيص ابن عامر بن لُؤَيَّ بن غالب .

(١) هكذا في الأصل ، وقد ورد في بقية المصادر هكذا (عويمر) .

(*) بُسْرُ - بمضومة وسكون مهملة - ابن أبي أرطاة - بمفتوحة وسكون راء وإهمال طاء ، واسمه عويمر القرشي العامري ، أبو عبد الرحمن الشامي : وقيل : بسر بن أرطاة ، فقال ابن حبان : من قال : ابن أرطاة فقد وهم .

له صحبة على الراجح ، روى عن النبي ﷺ حديثين ، أحدهما : (اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها) وهو الحديث رقم ١٣٩ . والثاني : (لا تقطع الأيدي في الغزو) وهو الحديث رقم ١٤٠ ، وروى عنه جنادة بن أبي أمية ، وأيوب بن ميسرة وغيرهما .

وقال الواقدي : قُبِضَ النبي ﷺ وَبُسْرُ صغير ، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً . وقال ابن معين : أهل المدينة ينكرون أن يكون بُسْرُ سمع من النبي ﷺ ، وأهل الشام يروون عنه عن النبي ﷺ . وقال ابن معين : لا تصح له صحبة . وقال ابن عدي : مشكوك في صحبته ، ولا أعرف له إلا هذين الحديثين .

وقال ابن يونس : بُسْرُ من أصحاب النبي ﷺ شهد فتح مصر ، واختلط بها وذكره ابن حبان في الصحابة ، وأخرج له ما يدل على أنه سمع من النبي ﷺ ، وأخرج له في " صحيحه " حديثاً قال فيه : سمعت النبي ﷺ يقول : (اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها) . وقال الدارقطني : له صحبة .

سكن بسر بن أبي أرطاة دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ، وكان على الرجالة ، وكان شديداً على علي رضي الله عنه وأصحابه ، وكان معاوية سيره إلى الحجاز ، ثم إلى اليمن ، وقال ابن حجر في " التقريب " : من صغار الصحابة ، مات سنة ست وثمانين / د ت س . (طبقات ابن سعد : ٤٠٩/٧ ، طبقات خليفة : ص ٢٧ ، ١٤٠ ، ٣٠٠ ، التاريخ الكبير : ١٢٣/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٢٢/٢ ، معجم الصحابة للبخاري : ق ٢٤ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٣٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٢٩/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٧٠ ، الاستيعاب : ٥٧/١ ، تاريخ دمشق : ١٥/١٠ ، أسد الغابة : ٢١٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٨/١ ، الكاشف : ٩٩/١ ، الإصابة : ١٥٢/١ ، التهذيب : ٤٣٥/١ ، التقريب : ص ١٢١ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٩ ، ٣٧) .

١٣٩ - حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب ، وعبد الله بن أحمد (١٣ / ب) ابن حنبل ، قالوا : نا الهيثم بن خارجة ، نا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس ، قال : سمعت أبي ، يحدث عن بسر بن أبي أرطاة ، قال سمعت النبي ﷺ يدعو^(١) : «اللهم أحسن عاقبتى فى الأمور كلها ، وأجرنى من خزي الدنيا وعذاب الآخرة» .

(١) فى نسخة الظاهرية هكذا (يدعو يقول) فأثبت ما فى الأصل .

١٣٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بسر بن أبي أرطاة : الطريق الأول : طريق أيوب بن ميسرة ، عن بسر بن أبي أرطاة : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
أولاً : الهيثم بن خارجة ، عن محمد بن أيوب ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : أحمد بن حنبل ، عن الهيثم بن خارجة به :
أخرجها أحمد فى " مسنده " : ١٨١/٤ بنحوه .
الرواية الثانية : عبد الله بن أحمد ، عن الهيثم ، به :
أخرجها عبد الله بن أحمد فى زوائده على " المسند " ، حيث قال : " وسمعت أنا من هيثم " أ ه .

الرواية الثالثة : موسى بن هارون ، عن الهيثم ، به :
أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ١٩/٢ رقم ١١٩٦ عنه ، به .
ثانياً : عبد الأعلى بن مسهر ، عن محمد بن أيوب ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٣١/٣ رقم ١٠٢٤ .
ثالثاً : هشام بن عمار ، عن محمد بن أيوب ، به :
أخرجه ابن حبان فى " صحيحه " كما فى " الموارد " ص ٦٠١ رقم ٢٤٢٤ ، وابن أبي عاصم فى " الأحاد " : ١٣٩/٢ رقم ٨٥٩ .
وأبو نعيم فى الموضع السابق .

رابعاً : أحمد بن يحيى الحلوانى ، عن محمد بن أيوب ، به :
أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق
الطريق الثانى : يزيد بن أبي يزيد ، عن بسر بن أبي أرطاة :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ١٩/٢ رقم ١١٩٧ ، ١١٩٨ .

==

== والحاكم : ٥٩١/٣ مرفوعاً ، وسكت عليه هو والذهبي .

وأبو نعيم فى الموضع السابق رقم ١٢٠٥ موقوفاً ومرفوعاً .

رجاله :

(محمد بن بشر) بن مَطَر ، أبو بكر البغدادي الورَّاق (آخر خطَّاب) بن بشر : وثقه أبو الحسن الدارقطني . وقال إبراهيم بن إسحاق الحرى ، صدوق لا يكذب . مات سنة خمس وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٩٠ / ١

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(الهيثم بن خارجة) أبو أحمد ، ويقال : أبو يحيى الخراسانى الأصل ، نزيل بغداد : وثقه ابن معين ، وابن قانع ، والخليلي . وذكره ابن حبان فى " الثقات " وقال : كان يسمى " شعبة الصغير " لتيقظه . وقال صالح بن محمد بن جزرة : كان أحمد يثنى عليه . وقال أحمد بن حنبل لمعاوية بن صالح : اكتب عنه . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . ووصفه الذهبي فى " التذكرة " بقوله : الحافظ الثقة المحدث . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين فى آخر يوم منها / خ س ق .

طبقات ابن سعد : ٣٤٢/٧ ، التاريخ الكبير : ٢١٦/٨ ، الجرح والتعديل : ٨٦/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٦/٩ ، تاريخ بغداد : ٥٨/١٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤٧٧/١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤٦٩/٢ ، الكاشف : ٢٠٣/٣ ، التهذيب : ٩٣/١١ ، التقريب : ص ٥٧٧ .

(محمد بن أيوب بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَس) - بورن جعفر - الجُبَلَانِي - بضم الجيم ، والباء الموحدة الساكنة ، وفى آخره نون بعد لام ألف ، نسبة إلى جُبَلَان بن سهل ، وهو بطن من حمير - أبو بكر الدمشقي ، ذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو حاتم : هو صالح لا بأس به ليس بمشهور . وأورده العباس النبأتى فى الضعفاء فى " ذيل الكامل " . وقال الذهبي فى " الميزان " : وما فيه مَغْمَز . وقال ابن حجر فى " تعجيل المنفعة " : ولعل مستند النبأتى قول أبى حاتم : " ليس بمشهور " ، ففهم من ذلك أنه عند أبى حاتم مجهول ، وليس كذلك ، بل مراد أبى حاتم أنه لم يشتهر فى العلم اشتهاً غيره من أقرانه ، مثل سعيد بن عبد العزيز وأنظاره " أ هـ .

الجرح والتعديل : ١٩٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٢/٧ ، الميزان : ٤٨٧/٣ ، ==

== اللسان : ٨٦/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٥٩ ، اللباب : ٢٥٨/١ .

قوله : (عن أبيه) يعنى أيوب بن ميسرة بن حلبس الجبلاني ، الدمشقي : وثقه ابن حبان . وقال البخاري : سمع بسر بن أبي أرطاة وخريماً الأسدي ، هو آخر يونس ، سمع منه ابنه محمد . وقال أبو حاتم : روى عن خريم بن فاتك الأسدي ، روى عنه ابنه محمد بن أيوب ، يعد في الدمشقيين " أ هـ ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً . ولم يذكر ابن عساكر في الرواية عنه إلا ابنه محمداً والهيثم بن عمران . وقال أبو مسهر : كان أفقه ، وكان يفتي في الحلال والحرام . وقال كان عامل عمر بن عبد العزيز على ديوانه . وقال ابن حبان : قتل أيوب بن ميسرة بعد أن عمى ، سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، مدخل عبد الله بن علي دمشق . التاريخ الكبير : ٤٢١/١ ، الجرح والتعديل : ٢٥٧/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٨/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٧ .

(بسر بن أبي أرطاة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أيوب بن ميسرة) لم يوثقه فيما أعلم غير ابن حبان ، ومثله عند الحافظ ابن حجر " مقبول إذا توبع ، وإلاً فلين " ، وقد تابعه (يزيد بن أبي يزيد) عن بسر ابن أبي أرطاة ، به ، عند الطبراني ، والحاكم ، وأبي نعيم ، و " يزيد " هذا لم أقف على ترجمة له . ولا يصلح للمتابعة ، وهو بحاجة إلى متابعة .

* * *

١٤٠ - حدثنا محمد بن العباس المؤدّب ، نا داود بن رُشيد ، نا الوليد ، عن أبي لهيعة ، عن عيَّاش بن عبَّاس ^(١) ، أن جنادة بن أبي أمية ، قال : سمعت بسر بن أبي أرطاة ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تُقَطَّع الأيدي في الغزو » .

(١) في نسخة الظاهرية هكذا (عن عيَّاش ، عن عباس) والصواب ما أثبتته من الأصل ، ويشهد له بقية المصادر الحديثية .

١٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من ثلاثة طرق ، عن جنادة بن أبي أمية به : الطريق الأول : عيَّاش بن عباس ، عن جنادة بن أبي أمية : به : وقد جاء عنه من وجهين : أولا : ابن لهيعة ، عن عيَّاش بن عباس ، به : كما هو هنا . ثانيا : حيوة بن شريح ، عن عيَّاش بن عباس ، به : أخرجه النسائي في قطع السارق ، ١٢ - باب القطع في السفر : ٩١/٨ بلفظ (لا تقطع الأيدي في السفر) وابن أبي عاصم في " الأحاد " : ١٤٠/٢ رقم ٨٦٠ . الطريق الثاني : شبيب بن بختان ، عن جنادة بن أبي أمية ، به : أخرجه الترمذي في الحدود ، باب ما جاء أن الأيدي لا تقطع في الغزو : ٥٣/٤ رقم ١٤٥٠ .

وأحمد في " مسنده " : ١٨١/٤

والطبراني في " الكبير " : ١٩/٢ رقم ١١٩٥ بلفظ (نهانا) رسول الله ﷺ عن القطع في الغزو) .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٢٩/٣ رقم ١٢٠٣ .

الطريق الثالث : شبيب بن بختان ويزيد بن صبيح جميعاً ، عن جنادة ، به سيأتي أن شاء الله برقم (١٤١) .

رجاله :

(محمد بن العباس المؤدّب) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩) .

(داود بن رُشيد) - بالتصغير - الهاشمي مولا هم ، أبو الفضل الخوارزمي نسبة إلى بلدة خوارزم ، أصله منها ، سكن بغداد : قال صالح بن محمد : كان يحيى بن معين يرققه . وقال الدارقطني : ثقة نبيل . وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : حدثنا عنه الحسين بن إدريس الأنصاري وغيره ، مات بعد ما عمى . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر في " التهذيب " : وهم ابن حزم فقال : داود بن رُشيد ضعيف . وفي " هدى السارى " : ==

== ضَعْفَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ بِلَا حِجَّةٍ . وَفِي " التَّقْرِيبِ " : ثَقَّةٌ مِنَ الْعَاشِرَةِ ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ / خ م د س ق .

الجرح والتعديل : ٣ / ٤١٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٦ / ٨ ، تاريخ بغداد : ٨ / ٣٦٧
الكاشف : ١ / ٢٢١ ، هدى السارى : ص ٤٠١ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٣ / ١٨٤ ، التقريب :
ص ١٩٨ ، اللباب : ١ / ٤٦٦ .

(الوليد) هو ابن مسلم القرشى مولى بنى أمية ، وقيل : مولى بنى العباس ، أبو العباس
الدمشقى : أثنى عليه غير واحد بالحفظ والعلم والورع . وثقه ابن سعد ، والعجلي ،
ويعقوب بن شعبة ، وابن عدى . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبي فى
" المغنى " : إمام مشهور صدوق ، لكنه يدلّس عن الضعفاء ، لا سيما فى الأوزاعى ، فإذا
قال : ثنا الأوزاعى فهو حجة . وقال ابن حجر فى " هدى السارى " : مشهور متفق على
توثيقه فى نفسه ، وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية . قال الدارقطنى : كان الوليد
يروى عن الأوزاعى أحاديث عنده عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ ثقات قد أدركهم الأوزاعى ،
فيسقط الوليد الضعفاء ، ويجعلها عن الأوزاعى عن الثقات . . . وقد احتجوا به فى حديثه
عن الأوزاعى . وفى " التقريب " : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات
آخر سنة أربع - أو أول سنة خمس وتسعين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٧٠ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦٦ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٦ ،
الضعفاء للدارقطنى : ص ٤١٥ ، الميزان : ٤ / ٣٤٧ ، المغنى : ٢ / ٣٨٨ ، تذكرة الحفاظ :
١ / ٣٠٢ ، الكاشف : ٣ / ٢١٣ ، هدى السارى : ص ٤٥٠ ، التهذيب : ١١ / ١٥١ ،
التقريب : ص ٥٨٤ ، تعريف أهل التقديس : ص ١٣٤ .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة " صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك
وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وهو موصوف بالتدليس " ، تقدم فى الحديث (٥٢) .
(عيَّاش) بتشديد التحتانية ، وآخره معجمة (ابن عباس) بموحدة ، ومهملة ، الحميرى
القَتَبَانِى - بكسر القاف ، وسكون التاء فوقها نقطتان ، وبعدها باء موحدة ، وبعد الألف
نون ، نسبة إلى قتبان ، بطن من رعين ، نزلوا مصر - أبو عبد الرحيم ، ويقال : أبو عبد
الرحمن المصرى : وثقه ابن معين ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو
حاتم : صالح . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، قال
ابن يونس : يقال : مات سنة ثلاث وثلثين ومائة / ر م ٤ .

== الجرح والتعديل : ٦/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٢/٧ ، الكاشف : ٣١٢/٢ التهذيب : ١٩٧/٨ ، التقريب : ص ٤٣٧ ، اللباب : ١٤/٣ .

(جُنَادَة) بضم أوله ثم نون (ابن أبي أمية) واسمه مالك ، أبو عبد الله الشامي : مختلف في صحبته . قال العجلي : ثقة من كبار التابعين . وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " ، وقال : قيل : إن له صحبة ، وليس ذلك بصحيح . وقال ابن يونس : كان من الصحابة ، وابن معين عن أثبت صحبته . وقد فرق الذهبي في " التجريد " بين جنادة بن أبي أمية الأزدي وجنادة بن أبي أمية كثير الأزدي ، وقال في الأول : من صغار الصحابة في دمشق . وقال في الثاني : له صحبة نزل مصر ، اسم أبيه كثير ، وحكى عن ابن سعد أنه قال : جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك ، وتابعه علي بن عبد البر . وقال ابن حجر ، والحق أنهما إثنان : صحابي ، وتابعي ، متفقان في الاسم وكنية الأب / ع .

الثقات للعجلي : ص ٩٩ ، الجرح والتعديل : ٥١٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٨٩/١ ، الكاشف : ١٣٢/١ ، التهذيب : ١١٥/٢ ، التقريب : ص ١٤٢ .

(بَسْرُ بن أبي أرطاة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو " صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه " ، ولم أقف على أن (الوليد بن مسلم) سمع منه في اختلاطه أو قبله ، ولكنه تابعه (قُتَيْبَة بن سعيد) عن ابن لهيعة ، به ، عند الترمذي ، والطبراني في " الكبير " ، وقتيبة ثقة ثبت ، وروايته عن ابن لهيعة صحيحة ، فإنه عن سمع منه قبل اختلاطه كما في " سير أعلام النبلاء " : ١٧/٨ وهذا يدل على أن الوليد سمع منه قبل اختلاطه .

أما تدليس (ابن لهيعة) و (الوليد بن مسلم) فما زال علة قائمة ، لأنهما عنعنا ، ولم أجد لهما تصريحاً بالسماع أو بالتحديث في طريق من طرق الحديث .

ولم ينفرد به ابن لهيعة ، وقد تابعه (حَيَّوَة بن شُرَيْح) وهو " ثقة ثبت " عن عياش بن عباس به ، عند المصنف برقم (١٤١) .

وقد أخرجه الترمذي في " سننه " ، وقال : " هذا حديث غريب ، وقد رواه غير ابن لهيعة بهذا الإسناد نحو هذا ، وقال بسر بن أرطاة أيضاً . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، منهم الأوزاعي " أ هـ .

قلت : والعمل على وفق الحديث عند أهل العلم مما يَشْهَدُ للحديث وَيُقَوِّيه ، فعلى ذلك فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

١٤١ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان ، نا دُحَيْم ، نا عبد الله بن يحيى ، عن حيوة بن شريح ، عن عيَّاش بن عباس ، عن شَيْم بن بَيْتَان ، ويزيد بن صُبَّح^(١) الأصبَحى ، قال : كنا مع جُنادة بن أبى أُمَيَّة ، قال : سمعت بُسر بن أبى أرطاة ، ونحن فى البحر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تُقَطَّع الأيدي فى السفَر » وقد أتى بسارق .

(١) فى الأصل هكذا (صلح) أى بعد الصاد المهملة لام قصيرة ، وذلك يقرأ على وجهين : أحدهما (صالح) حيث يهمل الناسخ عادةً حروف المد . والآخر (صبح) ويشهد له بقية المراجع الحديثية ومصادر الترجمة ، وهو الصواب المثبت .

١٤١ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جُنادة بن أبى أُمَيَّة به تقدم ذكرها عند الحديث (١٤٠) :

ومنها : طريق شيم بن بيتان ويزيد بن صُبَّح الأصبَحى جميعاً عن جُنادة ، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : عبد الله بن يحيى ، عن يحيى ، عن حيوة بن شريح ، به : كما هو هنا

ثانياً : عبد الله بن وهب ، عن حيوة بن شريح ، به :

أخرجه أبو داود فى الحدود ، باب الرجل يسرق فى الغزو أيقطع ؟ : ٤ / ٥٦٣ رقم ٤٤٠٨ .

رجاله :

(إسحاق بن إبراهيم بن أبى حَسَّان) أبو يعقوب الأنمَاطى - بفتح الالف وسكون النون ، وفتح الميم ، وكسر الطاء المهملة ، نسبة إلى بيع الأنمَاط ، وهى الفرش التى تبسط : وثقه الدارقطنى ، مات سنة اثنتين وثلاثمائة .

معجم شيوخ الإسماعيلى : ترجمة ٢٠٥ ، سؤالات السهمى : ص ١٧١ ، تاريخ بغداد :

٣٨٤ / ٦ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٤٠٩ / ٢ ، اللباب : ٩١ / ١ .

(دُحَيْم) - بمهملتين مصغراً - هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشى الأموى مولى آل عثمان ، أبو سعيد الدمشقى القاضى المعروف بـ " دُحَيْم " ، ابن اليتيم : وثقه العجلى ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والنسائى ، والدارقطنى ، وابن يونس ، ومسلمة ابن قاسم . وزاد النسائى : مأمون لا بأس به . وقال أبو داود : أيضا : حجة وذكره ==

== ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، وله خمس وسبعون / خ د س ق .

التاريخ الكبير : ٢٥٦/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٧ ، الجرح والتعديل : ٢١١/٥ ، تاريخ بغداد : ١٠/٢٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٨/٣٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١١/٥١٥ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٤٨٠ ، الكاشف : ٢/١٣٧ ، التهذيب : ٦/١٣١ ، التقريب : ص ٣٣٥ .

(عبد الله بن يحيى) المعافى ، ويقال الكلاعى ، أبو يحيى المصرى المعروف بالبرلسى - بضم الباء الموحدة ، والراء ، واللام المشددة ، ثلاثتها مضمومة ، وفى آخرها السين المهملة ، نسبة إلى برلس ، وهى بليدة من سواحل مصر : قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن يونس : مات سنة اثنتى عشرة ومائتين . وقال الذهبى فى " الكشاف " : ثقة . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من كبار العاشرة / خ د .

التاريخ الكبير : ٢٣٢/٥ ، الجرح والتعديل : ٥/٢٠٤ ، الثقات لابن حبان : ٨/٣٣٩ ، الكاشف : ٢/١٢٧ ، التهذيب : ٦/٧٧ ، التقريب : ص ٣٢٩ ، اللباب : ١/١٤٢ .

(حيوة) - بفتح أوله ، وسكون التحتانية ، وفتح الواو (ابن شريح) - بالتصغير - ابن صفوان بن مالك التجيبى - بضم التاء المعجمة باثنتين من فوقها ، وكسر الجيم ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وفى آخرها باء موحدة ، نسبة إلى تجيب ، نسبة إلى قبيلة ، ومحلة بمصر ، أبو زرعة المصرى : وثقه ابن سعد ، وأحمد بقوله : ثقة ثقة ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان ، ومسلمة . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه زاهد ، من السابعة ، مات سنة ثمان ، وقيل : تسع وخمسين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٧/٥١٥ ، التاريخ الكبير : ٣/١٢٠ ، الثقات للعجلي : ص ١٨٥ ، الجرح والتعديل : ٣/٣٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٦/٢٤٦ ، سير أعلام النبلاء : ٦/٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ : ١/١٨٥ ، الكاشف : ١/١٩١ ، التهذيب : ٣/٦٩ ، التقريب : ص ١٨٥ ، اللباب : ١/٢٠٧ .

(عيَّاش بن عباس) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(شَيْمٌ) - بكسر أوله ، وفتح التحتانية ، وسكون مثلها بعدها (ابن بَيْتَان) - بلفظ تثنية بيت - القَبْتَانِي ، البَلَوِي المصرى : وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ==

.....

== ابن سعد : له أحاديث . وقال أبو بكر البزار في " مسنده " : شَيْمٌ غير مشهور . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة / د ت س .
طبقات ابن سعد : ٥١٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٦٠/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٨٤/٤ ،
الثقات لابن حبان : ٣٦٩/٤ ، الكاشف : ١٦/٢ ، التقريب : ص ٢٧٠ .
(يزيد بن صُبَّح) - بضم المهملة ، وسكون الموحدة ، المصرى الأصبَحى - بفتح الالف ،
وسكون الصاد المهملة ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها حاء مهملة ، نسبة إلى ذى
أصبح ، واسمه الحارث بن عوف ، وهو من يعرب بن قحطان : ذكره البخارى في
" التاريخ الكبير " ، وابن أبى حاتم في " الجرح والتعديل " ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان
في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : مقبول ، من
الثالثة/ د .

التاريخ الكبير : ٢٤٢/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٧٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٢٢/٧ ،
الكاشف : ٢٤٥/٣ ، التهذيب : ٣٣٨/١١ ، التقريب : ص ٦٠٢ ، اللباب : ٦٩/١ .
(جنادة بن أبى أمية) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٠) .
(بسر بن أبى أرطاة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يزيد بن صبح) وهو " مقبول عند المتابعة ، وتابعه (شَيْمٌ بن بَيْتَان)
عن جنادة ، به ، وشَيْمٌ " ثقة " .
وفيه (عبد الله بن يحيى) و " هو " لا بأس به " ، وتابعه (نافع بن يزيد) و (عبد
الله بن وهب) كلاهما عن حيوة ، به ، وكل منهما ثقة " .
فالحديث " حسن لغيره " ، والله أعلم .

* * *

أبو عَمْرٍة (*) الأنصاري

أبو عبد الرحمن بن أبي عَمْرٍة ، قيل : اسمه بشير بن عمرو .

(*) أبو عَمْرٍة - بفتح العين ، وفي آخرها هاء - الأنصاري ، والد عبد الرحمن بن أبي عَمْرٍة الأنصاري الخزرجي ، من بني مالك بن النجار ، وهو زوج بنت عم النبي ﷺ المقوم بن عبد المطلب اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال : فقيل : اسمه (بشير بن عمرو) قاله ابن سعد ، وابن الكلبي ، ونسبه بقوله : بشير بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عبيد بن عمرو ابن مبدول بن مالك بن النجار . وقال يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة حفيد المترجم في رواية لابن منده : اسمه بشير .

وقيل : (بشر) قاله أبو مسعود . وقيل : (ثعلبة بن عمرو) وقد جزم موسى بن عقبة بأن ثعلبة أخوه . وقيل (عمرو بن محصن) قال ابن الكلبي في موضع آخر . وقيل غير ذلك .

له صحبة ، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد . روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن أبي عمرة : جاء أبو عمرة إلى النبي ﷺ ومعه إخوة له يوم بدر ، أو يوم أحد ، فأعطى رسول الله ﷺ للفارس سهمين وللراجل سهمًا . الحديث رقم ١٤٤ .

وعنه كان مع رسول الله ﷺ في غزاة ، فأصابته الجيـش مجاعة ، فجمعوا بقايا أزوادهم ، ودعا فيها رسول الله ﷺ ، فما بقي في الجيش وعاء إلا مَلَّوْهُ ، وبقي مثله ، الحديث رقم ١٤٢ .

وكان أخوه أبو عبيدة بن عمرو ممن استشهد يوم بئر معونة .

وأعطى أبو عمرة عليًا رضي الله عنه يوم صفين مائة ألف درهم ، أعانه بها ، وشهد صفين معه ، وكان صائماً يتلو من العطش ، وكان يرمى بسهام ، ويقول : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر ، كان ذلك السهم له نوراً يوم القيامة " ، وقُتِلَ قبل غروب الشمس . أخرجه الحاكم . أخرج له النسائي . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٨٣/٧ ، التاريخ الكبير - الكنى - ٦١/٨ ، الجرح والتعديل : ٤١٥/٩ ، المستدرک للحاكم : ٣٩٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ٢ ق ٢٧٦ / ب " الاستيعاب : ١٣٣/٤ ، أسد الغابة : ٢٣٤/١ ، ٢٣٠/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٠/٢ ، الكاشف : ٣١٩/٣ ، الإصابة : ١٣٨/٧ ، التهذيب : ١٨٦/١٢ ، التقريب : ص ٦٦١ رقم ٨٢٧٨ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٨١/١) .

١٤٢ - حدثنا جعفر بن محمد الفيريابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن المطلب بن عبد الله حنطب ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ، فأصاب الناس مَخْمَصَةً ، فدعا الناس ببقايا أزوادهم ، فجمعه ، ودعا فيه ، وذكره (١).

(١) وسيأتي هذا الحديث إن شاء الله برقم (٢١١) مطولا .

١٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الأوزاعي ، به :
 الطريق الأول : الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
 أولا : جعفر بن محمد الفريابي ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن الوليد بن مسلم ، به :
 أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في " دلائل النبوة " ص ٢٩ رقم ١ مطولا .
 ثانيا : عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن الوليد بن مسلم ، به :
 أخرجه ابن حبان في " صحيحه " كما في " موارد الظمان " ص ٣١ رقم ٨ مطولا
 الطريق الثاني : عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، به :
 أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤١٧/٣ .
 والنسائي في " الكبرى " في السير ، ١٢٥ - حمل الزاد للسير : ٢٤٤/٥ رقم ٨٧٩٣
 وفي " عمل اليوم والليلة " : ص ٦٠٧ رقم ١١٤٠ .
 وابن سعد في " طبقاته " : ١٨٠/١ .
 الطريق الثالث : عمرو بن أبي سلمة ، عن الأوزاعي ، به :
 أخرجه الحاكم في " المستدرک " : ٦١٨/٢ .
 والبيهقي في " دلائل النبوة " : ١٢١/٦ عن الحاكم به .
 الطريق الرابع : محمد بن شعيب ، عن الأوزاعي ، به :
 أخرجه ابن حبان في " صحيحه " كما في " موارد الظمان " : ص ٣١ رقم ٨

رجاله :

(جعفر بن محمد) بن الحسن بن المستفاض ، أبو بكر (الفيريابي) - بكسر الفاء وسكون الياء والراء ، وفتح الياء آخر الحروف ، وبعد الألف باء موحدة نسبة إلى " فَارْيَاب " ==

== بليدة بنواحي بَلَخ ينسب إليها الفريابي والفاريابي والغيريابي أيضا بإثبات السياء، وهو قاضي الدينور قال أحمد بن كامل القاضي: كان مكثراً في الحديث، مأمونا موثقاً به. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقةً أميناً حجة. ووصفه الذهبي في "السير" بقوله: الإمام الحافظ الثبت، مات سنة إحدى وثلاثمائة.

تاريخ بغداد: ١٩٩/٧، المنتظم: ١٢٤/٦، الكامل لابن الأثير: ٨٥/٨، سير أعلام النبلاء: ٩٦/١٤، تذكرة الحفاظ: ٦٩٢/٢، العبر: ١١٩/٢، البداية والنهاية لابن كثير: ١٢١/١١، اللباب: ٤٢٧/٢.

(سليمان بن عبد الرحمن) بن عيسى بن ميمون التميمي، أبو أيوب الدمشقي، ابن بنت شرحبيل بن مسلم: قال ابن معين: ثقة إذا روى عن المعروفين. وقال أيضاً: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين. وكان عندي في حدّ لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يُمَيِّز. وقال أبو داود: ثقة يخطئ كما يخطئ الناس. وقال النسائي: صدوق. وقال ابن حبان في "الثقات": يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار لها. وقال الدارقطني: ثقة، فقليل له: أليس عنده مناكير؟ قال: يحدث بها عن قوم ضعفاء، فأما هو فهو ثقة. وقال الذهبي في "الكاشف": مفت ثقة، لكنه مكثّر من الضعفاء. وقال في "السير": هو نفسه صدوق، لكنه لهج برواية الغرائب عن المجاهيل والضعفاء. وقال ابن حجر في "هدى الساري": روى عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن الوليد. وفي "التقريب": صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين / خ ٤.

التاريخ الكبير: ٤٢/٤، الجرح والتعديل: ١٢٩/٤، الثقات لابن حبان: ٢٧٨/٨، سؤالات الحاكم: ص ٢١٧، سير أعلام النبلاء: ١٣٦/١١، تذكرة الحفاظ: ٤٣٨/٢، الميزان: ٢١٣/٢، الكاشف: ٣١٧/١، هدى الساري: ص ٤٠٧، التهذيب: ٢٠٧/٤، التقريب: ص ٢٥٣.

(الوليد) هو ابن مسلم: "ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"، تقدم في الحديث (١٤٠). (الأوزاعي) هو عبد الرحمن بن عمرو الإمام "ثقة جليل"، تقدم في الحديث (٢١). (المطلب بن عبد الله) بن المطلب بن حنطب - بورن جعفر - القرشي المخزومي، وقيل بإسقاط "المطلب" في نسبه - كما ذكره المصنف ابن قانع - وقيل: إنهما اثنان: وثقه أبو زرعة، ويعقوب بن سفيان والدارقطني. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس يحتاج بحديثه لأنه يرسل كثيراً، وليس له لقي، وعامة أصحابه يدلسون. وقال أبو حاتم: عامة حديثه مرسل، غير أنني رأيت حديثاً يقول فيه: حدثني خالي أبو سلمة. وقال أيضاً: لم يدرك أحداً من الصحابة إلا سهل ابن سعد ومن في طبقة. وقال أيضاً: روى الأوزاعي ==

== عن المطلب قال : حدثني رجل من الصحابة ، ولم يسمه . وقال الذهبي في " السير " :
أحد الثقات . وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس والإرسال ، من الرابعة/ ٤٠ .
طبقات ابن سعد - القسم المتمم - : ص ١١٥ ، التاريخ الكبير : ٧/٨ ، الجرح والتعديل :
٣٥٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٠/٥ ، سير أعلام النبلاء ٣١٧/٥ ، الكاشف :
١٣٣/٣ ، التهذيب : ١٧٨/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٤ .

(عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري) الخزرجي النجاري : وثقه ابن سعد ، وذكره ابن
حبان في " الثقات " ، وذكره ابن سعد فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ . وذكره مطين
وابن السكن في الصحابة . وقال ابن أبي حاتم في " المراسيل " : ليست له صحبة . وقال
ابن الأثير في " أسد الغابة " : مختلف في صحبته . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة
مشهور . وفي " التجريد " : أبوه صحابي . ولم يذكر له الحافظ ابن حجر في " التقريب " .
درجة من التوثيق والتجريح ، ومثله عنده لا يسأل عن حالة / ع .
طبقات ابن سعد : ٨٣/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٣٥/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٧٣/٥ ،
الثقات لابن حبان : ٩١/٥ ، أسد الغابة : ٣٧٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٥٣/١ ،
الكاشف : ١٥٩/٢ ، الإصابة : ٧٣/٥ ، التهذيب : ٢٤٢/٦ ، التقريب : ص ٣٤٧ .
قوله (عن أبيه) يعني أبا عمرة الأنصاري له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٣) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (سليمان بن عبد الرحمن) وهو " صدوق يخطئ " ، و (المطلب بن
عبد الله) وهو " صدوق كثير التدليس والإرسال " ولا يضر ذلك فإنه صرح بالتحديث عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة لهذا الحديث عند المصنف ابن قانع برقم (٢١١) ، و (الوليد بن
مسلم) " ثقة كثير التدليس والتسوية ، وعن الأوزاعي خاصة " ، هذا مما رواه عنه ، ولكنه
تابعه (ابن المبارك) عن الأوزاعي ، به ، عند الإمام أحمد في " مسنده " (٤١٧ / ٣) ،
وتابعه أيضا (عمرو بن أبي سلمة) عن الأوزاعي ، به ، عند الحاكم في " المستدرک " .
(٦١٨ / ٢) وصححه ووافقه الذهبي . وعمرو هذا " صدوق له أوهام " ، وتابعه أيضا
(محمد بن شعيب) عن الأوزاعي ، به ، عند ابن حبان في " صحيحه " كما في " .
الموارد " : ص ٣١ رقم ٨ . ومحمد بن شعيب هذا ابن شاذان ، وهو " صدوق صحيح
الكتاب " كما في " التقريب " : ص ٤٨٣ .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحو القصة ، أخرجه مسلم في الإيمان ، ١٠ .
باب الدليل على أن مات على التوحيد دخل الجنة قطعا : ٥٥/١ رقم ٢٧ . ومحمد بن
جعفر الفريابي في " دلائل النبوة " : ص ٣١ رقم ٢ .
فالحديث " صحيح لغيره " والله أعلم .

غريبه :

قوله : (مَخْمَصَة) مجاعة (القاموس المحيط : ص ٧٩٧) .

١٤٣ - حدثنا بشر بن موسى ، نا ابن الأصْبَهَانِي ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن عبد الكريم الجَزَرِي ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ ، عن عمه ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا تَجْمَعُوا بين اسمي وكنيتي » .

١٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن سفيان ، به :
الطريق الأول : وكيع بن الجراح ، عن سفيان ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : ابن الأصْبَهَانِي ، عن وكيع بن الجراح ، به : كما هو هنا .
ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن وكيع بن الجراح ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣٤٦/٥ ، بمثله .
الطريق الثاني : عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٥٠/٣ ، وقد حذف كلمة (بين) في الحديث .
الطريق الثالث : إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٥٠/٣ ، وقد حذف كلمة (بين) في الحديث .

رجاله :

(بشر بن موسى) : " ثقة نبيل " ، تقدم في الحديث (٤) .
(ابن الأصْبَهَانِي) هو محمد بن سعيد المعروف بحمدان : " ثقة ثبت " تقدم في الحديث (٨٥) .
(وكيع) هو ابن الجَرَّاح - بتشديد الراء المهملة - ابن المَلِيح - بمفتوحة وكسر لام وبهاء مهملة - ابن عدى الرُّؤَاسِي - بضم الراء ، وفتح الواو المهموزة ، وفي آخرها السين المهملة ، نسبة إلى رؤاس ، وهو الحارث بن كلاب ، بطن من قيس عَيْلَانَ - أبو سفيان الكوفي :
أثنى عليه غير واحد من الأئمة النقاد بالتثبت والحفظ والإتقان والخشوع والورع والفقہ . وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا عالما رفيع القدر كثير الحديث حجة . وقال أحمد : كان وكيع إمام المسلمين في وقته . وقال أيضا : الثبت عندنا بالعراق وكيع ويحيى وعبد الرحمن . وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث . وقال ابن حبان في " الشقات " : كان حافظا متقنا . وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ست وأول سبع وتسعين ومائتين ، وله سبعون سنة / ع .
طبقات ابن سعد : ٣٩٤/٦ ، التاريخ لابن معين : ٦٣٠/٢ ، التاريخ الكبير : ١٧٩/٨ ==

== الثقات للعجلي : ص ٤٦٤ ، الجرح والتعديل : ٣٧/٦ ، الثقات لابن حبان : ٥٦٢/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٠/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٠٦/١ ، الكاشف : ٢٠٨/٣ ، التهذيب : ١٢٣/١١ ، التقريب : ص ٥٨١ ، الباب : ٤٠/٢ .

(سفيان) هو ابن سعيد الثوري : " ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة " ، تقدم في الحديث (١٣) .

(عبد الكريم الجزري) هو عبد الكريم بن مالك الأموي مولا هم أبو سعيد الجزري الحراني : قال ابن المديني ، وأحمد ، وابن معين : ثقة ثبت . وثقه أيضا ابن سعد ، وابن عيينة ، وسفيان الثوري ، وابن عمار ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . والترمذي ، والدارقطني ، وغيرهم . ولكن قال ابن معين في رواية : حديث عبد الكريم عن عطاء ردى . قال ابن عدى : إنما أراد ابن معين هذا الحديث - وهو حديث عائشة في التقييل - لأنه ليس بمحفوظ ، ولعبد الكريم أحاديث صالحة مستقيمة يرويها عن قوم ثقات ، وإذا روى عن الثقات فحديثه مستقيم . وقال يعقوب بن شيبة : هو إلى الضعف ما هو ! . [يعني أنه ليس ببعيد عن الضعف] ، وقال : وهو صدوق . وقال ابن حبان : كان صدوقا ، ولكنه كان ينفرد عن الثقات بالأشياء المناكير ، فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار ، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير ، وهو ممن أستخير الله فيه . وقال ابن حجر في " هدى الساري " : تكلم ابن معين في حديثه عن عطاء خاصة . وفي " التقريب " : ثقة متقن ، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة / ع .

التاريخ الكبير : ٨٨/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٠٧ ، الجرح والتعديل : ٥٨/٦ ، المجروحون : ١٤٥/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٩٧٩/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٨٠/٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٠/١ ، الميزان : ٦٤٥/٢ ، الكاشف : ١٨١/٢ ، هدى الساري : ص ٤٢١ ، ٤٦٢ ، التهذيب : ٣٧٣/٦ ، التقريب : ٣٦١ .

(عبد الرحمن بن أبي عمرة) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٢) .

قوله : (عن عمه) لم يتضح لى من هو ؟ وهو صحابي ، ذكره في الصحابة أبو موسى المديني ، وابن الأثير ، كما في " أسد الغابة " (٣٧١/٥) ، ولعله ثعلبة بن عمرو الأنصاري ، فإنه آخر أبي عمرة بشير بن عمرو ، كما جزم به موسى بن عقبة (انظر : ترجمة أبي عمرة الأنصاري رقم ٨٣) .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه صحابي مجهول ، فالجهالة به لا تضر فإن الصحابة رضى ==

.....

== الله عنهم عدول بتعديل الله تعالى لهم ، وبتعديل رسول الله ﷺ .
قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " : (٥١ / ٨) : " رواه أحمد ، ورجاله رجال
الصحيح " أهـ .
وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : " تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَنُوا
بِكُنْيَتِي " :
أخرجه البخاري في " الأدب " ، ١٠٦ - باب قول النبي ﷺ : سَمُّوا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْنُوا
بِكُنْيَتِي : ١٠ / ٨٧ رقم ٦١٨٨ .
ومسلم في الأدب باب النهي عن التكني بأبي القاسم ١٦٧٢ / ٣ رقم ٢١٣٣ .
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما (بمثل لفظ أبي هريرة) .
أخرجه البخاري في الموضع السابق : ١٠ / ٥٧١ رقم ٦١٨٧ - مع الفتح .
ومسلم في الموضع السابق : ٣ / ١٦٨٤ رقم ٢١٣٤ .
وقد جاءت الرخصة في الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته في حديث علي بن أبي طالب رضي
الله عنه عند أبي داود (٥ / ٢٥٠ ، رقم ٤٩٦٧) والترمذي في الأدب ، ٦٨ - باب ما جاء
في كراهية الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته : ٥ / ١٣٧ رقم ٢٨٤٣ وقال : " هذا حديث
صحيح " أهـ .
وفي حديث عائشة رضي الله عنها عند أبي داود أيضا (٥ / ٢٥١ رقم ٤٩٦٧) وابن شاهين
في " ناسخ الحديث ومنسوخه " : (ص ٣٧٨ رقم ٤٨١) . وهو ضعيف لأن فيه (محمد
ابن عمران الحجبي) وهو " ضعيف " ، وقال محيي السنة البغوي كما في " المشكاة "
(٣ / ١٣٤٧ رقم ٤٤٧١) : " غريب " . واستدل بذلك من رأى أن النهي عن الجمع بين
اسم النبي ﷺ وكنيته كان خاصا بحياة النبي ﷺ .
فوائده :
في الحديث دلالة على كراهية الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته . قال الإمام النووي في
" الأذكار " : " واختلف العلماء في التكني بأبي القاسم على ثلاثة مذاهب : فذهب
الشافعي - رحمه الله - ومن وافقه إلى أنه لا يحل لأحد أن يتكني أبا القاسم سواء كان
اسمه محمدا ، أو غيره . المذهب الثاني : مذهب الإمام مالك رحمه الله أنه يجوز التكني
بأبي القاسم لمن اسمه محمد ولغيره ، ويجعل النهي خاصا بحياة النبي ﷺ . والمذهب
الثالث : لا يجوز لمن اسمه محمد ، ويجوز لغيره . وقال الخطابي : الصواب من ذلك أن
النهي إنما كان في حياته ﷺ . (شرح معاني الآثار : ٤ / ٣٣٥ ، معالم السنن للخطابي :
٧ / ٢٦٣ ، الأذكار للنووي : ص ٢٦١ ، تحفة المودود لابن القيم : ص ٨٣ ، فتح الباري :
١٠ / ٥٧٢ ، عمدة القارئ : ٢٢ / ٢٠٦) .

١٤٤ - حدثنا محمد بن يونس الكديمي ، نا المقرئ ، نا المسعودي ، عن ابن أبي عمرة ، عن أبيه الأنصاري ، قال : أسهم رسول الله ﷺ للفرس سهمين ، وللراجل سهم .

١٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن المسعودي ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن المسعودي ، به :
أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في سهمان الخيل : ١٧٣/٣ رقم ٢٧٣٤ عن أحمد بن حنبل ، عن أبي معاوية ، عنه بلفظ (أتينا رسول الله ﷺ أربعة نفر ، ومعنا فرس ، فأعطى كل إنسان منا سهما ، وأعطى للفرس سهمين)
الطريق الثاني : أمية بن خالد ، عن المسعودي ، به (ولكن فيه : رجل من آل أبي عمرة ' بدل ' ابن أبي عمرة ') :
أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ١٧٣/٣ رقم ٢٧٣٥ ، بمعناه ، إلا أنه قال : " ثلاثة نفر " ، وزاد : " فكان للفرس ثلاثة أسهم " .

رجاله :

(محمد بن يونس الكديمي) : أحد المتروكين ، تقدم في " الحديث (١٢٤) .
(المقرئ) هو عبد الله بن يزيد العدوي مولى آل عمر ، أبو عبد الرحمن المقرئ - بضم الميم ، وسكون القاف ، ثم راء مكسورة ، نسبة إلى قراءة القرآن وإقراءه ، وهو اسم فاعل من أقرأ - وهو البصري أصلا ، أو الأهوازي ، نزيل مكة : وثقه ابن سعد ، والنسائي ، والخليلي ، وابن قانع . وذكره ابن حبان في الثقات " . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وفي " السير " الإمام الحالم الحافظ المقرئ المحدث الحجة . وقال ابن حجر : ثقة فاضل : أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري / ع .
طبقات ابن سعد ٥/٥٠١ ، التاريخ لابن معين : ٣٣٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٥/٢٨٨ ، الجرح والتعديل : ٥/١٩٨ ، الثقات لابن حبان : ٨/٣٤٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/١٦٦ ، تذكرة الحفاظ : ١/٣٦٧ ، الكاشف : ٢/١٢٨ ، التهذيب : ٦/٨٣ ، التقريب : ص ٣٣٠ ، الباب : ٢٤٧/٣ .
(المسعودي) هو عبد الرحمن بن عبد الله : " صدوق اختلط قبل موته " ، تقدم في ==

== الحديث (١٣٢).

(ابن أبى عمرة) هو عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٤٢).

قوله : (عن أبىه الأنصارى) : هو أبو عمرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٣).

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن يونس الكدنى) وهو " أحد المتروكين " .

ومتنه مخالف لما فى " الصحيح " من أن للفرس ، سهمين ولصاحبه سهمًا ، فيصير للفرس ثلاثة أسهم .

وقد ورد الحديث عند أبى داود عن أحمد بن حنبل ، عن أبى معاوية ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن المسعودى ، عن [ابن] أبى عمرة ، عن أبىه ، قال : أتينا رسول الله ﷺ أربعة نفر ، ومعنا فرس ، فأعطى كل إنسان منا سهمًا ، وأعطى للفرس سهمين . وإسناده أبى داود حسن ، وليس فيه (الكدنى) .

ويشهد للفظ أبى داود ما رواه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ جعل للفرس سهمين ، ولصاحبه سهمًا :

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ٥١ - باب سهام الفرس : ٦٧/٦ رقم ٢٨٦٣ (مع الفتح) واللفظ له .

ومسلم فى الجهاد والسير ، ١٧ - باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين : ١٣٨٣/٣ رقم ١٧٦٢ .

* * *

بِشْر (*) بن مَحْجَن الدُّوْكَى ، كذا قال (١)

(١) يعنى الراوى لحديثه الآتى برقم (١٤٥) قال فيه (بِشْر) أى بالشين المعجمة
 (*) بشر بن محجن بن أبى محجن الدُّوْكَى : اختلف فى اسمه ونسبته وصحبه :

ف قيل : (بِشْر) بكسر الموحدة ، وسكون المعجمة : كما قال المصنف ابن قانع ، وكذا قال
 سفيان الثوري ، ولكن نقل الدارقطني أنه رجع عن ذلك وقال أحد بن صالح : سمعت
 جماعة من ولده ورهطه ، فما اختلف اثنان فى أنه بشر . وقال ابن عبد البر : إن عبد الله
 ابن جعفر والد على بن المدينى رواه عن زيد بن أسلم فقال : " بشر بن محجن " أى بالشين
 المعجمة . وقال الذهبى فى " تاريخ الإسلام " : " والأصح أنه " بشر " بالكسر وشين
 معجمة " .

وقيل : (بُشْر) بالضم ، وإسكان المهملة ، كذا ضبطه ابن حجر فى " الإصابة " . وكذا
 ذكره مالك بن أنس ، والبخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن الأثير ، والمزى ، وابن حجر .
 وذكره ابن حبان فى " بسر " ، وقال : من قال " بشر " فقد وهم " أهـ . وقد ذكره الإمام
 أحمد فى " مسنده " على التردد فقال : بشر أو بسر عن أبيه ، فساق حديثه .
 واسم أبيه (مَحْجَن) بكسر الميم ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الجيم ، وفى آخره نون .
 و(مَحْجَن) له صحبة ، كما قال غير واحد .
 أما نسبته فاختلفوا فيها على قولين :

ف قيل : (الدُّوْكَى) أى بضم الدال ، وفتح الواو وهمزها ، نسبة إلى الدُّوْكَى . وقيل : نسبة
 إلى الدتل بضم الدال وكسر الهزمة . كذا ذكره أبو القاسم البغوى ، وابن قانع ، وأبو نعيم ،
 وابن الأثير ، ولكن الناسخ لمعجم الصحابة لابن قانع أهمل الهزمة على الواو ، كما هو
 عادته .

وقيل : (الدُّيلى) أى بكسر الدال ، وسكون الياء نسبة إلى (الدُّيلى) بضم الدال ، وكسر
 الياء ، نسبة إلى حى من كنانة . كذا ذكره البخارى ، وأحمد فى " مسنده " ، وابن حجر .
 وأما صحبه فقال بها أبو القاسم البغوى ، وابن قانع تبعاً له ، وابن منده . وجزم البخارى ،
 وأبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر بأنه " تابعى " . وذكره ابن حبان فى
 " ثقات التابعين " . وقال ابن القطان الفاسى : لا يُعرَف . وقال ابن حجر فى " التقريب " :
 صدوق ، من الرابعة [يعنى من التابعين] / س .

(التاريخ الكبير : ١٢٤ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٤٢٣ / ٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق
 ٢٦ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٧٩ / ٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١٣٤ / ٣ ، أسد
 الغابة : ٢١٦ / ١ ، تهذيب الكمال : ٧٧ / ٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٩ / ١ ، الكاشف :
 ١٠٠ / ١ ، تاريخ الإسلام : ٣٤٥ / ٣ ، الإصابة : ١٨٦ / ١ ، التهذيب : ٤٣٨ / ١ ،
 التقريب : ١٢٢ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٦٩ / ١) .

١٤٥ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا ابن حُمَيْد ، قال : ثنا سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي ، عن بشر بن محجن ، قال : صليت الظهر في منزلي ، ثم خرجت بإبل لأُصَدِّرها ، فمررتُ برسول الله ﷺ ، وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده ، فلم أصل ، وذكرت ذلك له ، فقال : « ما مَنَعَكَ أَنْ تصلي معنا ؟ » ، قلت : كنت قد صليت في منزلي . قال : « وإن ... » .

١٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث بشر بن محجن ، ومن حديث أبيه محجن .
 أما حديث (بشر بن محجن) فقد ورد من طريق حنظلة بن علي ، عن بشر بن محجن :
 أخرجه أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد في " معجم الصحابة " : ق ٢٦ / أ ، عن ابن حميد ، به
 أما حديث (مَحْجَن الدُّوْكَى) :
 فقد أخرجه من طريق زيد بن أسلم ، عن بسر بن محجن ، عن أبيه ، كل من :
 النسائي في الإمامة ، ٥٣ - باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه : ٨٧/٢ .
 ومالك في صلاة الجماعة ، ٣ - باب إعادة الصلاة مع الإمام : ١٣٢/١ رقم ٨ ، عنه ، به .
 وأحمد في " مسنده " : ٣٣٨/٤ .
 وابن حبان في " صحيحه " : كما في " الإحسان " : ٦٠ / ٤ رقم ٢٣٩٨ .
 والطبراني في " الكبير " : ٢٩٣/٢٠ رقم ٦٩٦ .
 والدارقطني في " سننه " في الصلاة ، باب تكرار الصلاة : ٤١٥/١ .
 وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٣٤/٣ رقم ١٢٠٨ .
 رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم : " ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت " ، أقل المشايخ خطأ ،
 تقدم في الحديث (١٠٧) .
 (ابن حُمَيْد) هو محمد بن الرازي : " حافظ ضعيف " ، تقدم في الحديث (٥٨) .
 (سلمة) هو ابن فضل الأبرش : " صدوق كثير الخطأ " تقدم في الحديث رقم (٥٨) . ==

.....

== (محمد بن إسحاق) : " صدوق يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر " ، تقدم في الحديث (٥٨) .
(عمران بن أبي أنس) واسم أبي أنس : عبد العزيز بن شرحبيل ، القرشي العامري
المصري ، ويقال مولى أبي خراش السلمي ، المدني الأصل ، نزيل الاسكندرية : وثقه
أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " .
وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع عشرة ومائة بالمدينة / بخ م د ت س .
التاريخ الكبير : ٤٢٣/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٧٣ ، الجرح والتعديل ٢٩٤/٦ ،
الثقات لابن حبان : ٢٢٠/٥ ، الكاشف : ٢٩٩/٢ ، التهذيب : ١٢٣/٨ ، التقريب :
ص ٤٢٩ .

(حنظلة بن علي) بن الأسقع الأسلمي ، ويقال السلمي المدني ، وقد ينسب إلى جده :
وثقه العجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال الذهبي في
" الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة / بخ م د س ق .

التاريخ الكبير : ٣٨/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٣٧ ، الجرح والتعديل ٢٣٩/٣ ، الثقات
لابن حبان : ١٦٥/٤ ، الكاشف : ١٩٦/١ ، التهذيب : ٦٢/٣ ، التقريب : ص ١٨٤ .
(بشر بن محجن) : صدوق من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٨٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حميد) وهو " حافظ ضعيف " . و (سلمة بن الفضل)
وهو " صدوق كثير الخطأ " . و (محمد بن إسحاق) وهو " صدوق يدلّس ، وقد
عنّته " . بالإضافة إلى أن الحديث " مرسل " فإن (بشر بن محجن) تابعي أرسل الحديث .
قال الذهبي في " التجريد " (٤٩/١) : روى عنه حنظلة بن علي حديثا أرسله ، والصواب
ما رواه زيد بن أسلم عن بسر بن محجن ، عن أبيه " أهـ . قلت : هذا طريق موصول
أخرجه الإمام مالك في " الموطأ " ١٣٢/١ وغيره كما تقدم في تخريج الحديث .
وبهذا الشاهد يرتقى الحديث إلى درجة " الحسن لغيره " . والله أعلم .

غريبه :

قوله : (خرجت بإبل لأصنّرها) أصدر الرعاء دوابهم : سقوها وصرفوها عن الماء (المعجم
الوسيط : ٥١١/١) .

فوائده :

في الحديث أمر رسول الله ﷺ لمن صلى في منزله ثم حضر مسجد الجماعة ، أن يصلي
معهما ثانيا .

البراء (*) بن عازب

ابن الحارث بن عديّ بن جُشم بن مجدعة بن حارثة بن الخزرج (١) بن عمرو مالك بن الأوس .

(١) هكذا في كل من النسختين وفي موضع في " طبقات خليفة " ص ١٣٥ ، وقد ورد في موضع آخر منه وفي بقية المصادر هكذا (الحارث) بدل (الخزرج) .

(*) البراء - بمفتوحة وخفة راء ومد - ابن عازب بن الحارث بن عديّ الأنصاري الأوسي الحارثي ، يكنى أبا عمارة :

صحابي ابن صحابي ، جليل القدر ، من فقهاء الصحابة ، استصغر يوم بدر فلم يشهدها ، فشهد أحداً وما بعدها ، وشهد الرضوان . قال البراء : غزوت مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة .

روى البراء بن عازب عن النبي ﷺ ، وعن أبي بكر الصديق ، وخاله أبي بردة بن نيار . . وروى عنه عدي بن ثابت ، وأبو إسحاق السبيعي ، وخلق كثير . قال البراء : ما كل ما نحدثكموه عن رسول الله ﷺ سمعناه منه ، حدثناه أصحابنا ، وكان يشغلنا عنه الإبل .

مسنده مائة وخمسة أحاديث ، واتفق على اثنتين وعشرين حديثاً ، وانفرد البخاري بخمسة عشر ، ومسلم بستة .

شهد فتح " تُسْتَر " مع أبي موسى الأشعري ، وهو الذي افتتح الرّى سنة أربع وعشرين ، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل ، وصفين ، والنهروان .

نزل الكوفة ، ومات بها سنة إثنين وسبعين في أيام مصعب بن الزبير .

أخرج له الجماعة . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٦٤/٤ ، ٧١/٦ ، طبقات خليفة : ص ٨٠ ، ١٣٥ ، ١٩٠ ، التاريخ الكبير : ١١٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٩٩/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ١٩/ب ، الثقات لابن حبان : ٢٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٧١/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٤١ ، الاستيعاب : ١٥٥/١ ، أسد الغابة : ٢٠٥/١ ، تهذيب الكمال : ٣٤/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٦/١ ، الكاشف : ٩٨/١ ، الإصابة : ١٤٧/١ ، التهذيب : ٤٢٥/١ ، التقريب : ص ١٢١ ، الرياض المستطابة : ص ٣٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٣٤) .

١٤٦ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : (١٤ / ١) أنبأنا أبو إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب يقول : إن رسول الله ﷺ أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول « اللهم أسلمت نفسي إليك » ، وربما قال : « وجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رهبةً ورغبةً إليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت » فإن مات مات على الفطرة .

١٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن البراء بن عازب :
الطريق الأول : أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب : وقد جاء عنه من أربعة عشر وجهاً :
أولاً : شعبة ، عن أبي إسحاق ، به : وقد ورد عنه من عشر روايات :
الرواية الأولى : أبو الوليد ، عن شعبة ، به :
أخرجها الطبراني في " الدعاء " ٩٠٢/٢ رقم ٢٤١ عن أبي خليفة ، عن أبي الوليد ومحمد بن كثير ، كلاهما عن شعبة ، به .
وابن أبي شيبة في " مصنفه " : ٢٤٦/١٠ :
والدارمي في " سننه " في الاستئذان ، ٥١ - باب الدعاء عند النوم : ٢/٢٩٠
الرواية الثانية : محمد بن عرعة ، عن شعبة ، به :
أخرجها البخاري في الدعوات ، ٧ - باب ما يقول إذا نام : ١١٣/١١ رقم ٦٣١٣ (مع الفتح) .
الرواية الثالثة : يزيد بن الربيع ، عن شعبة ، به :
أخرجها البخاري في الموضع السابق : ١١٣/١١ رقم ٦٣١٣
الرواية الرابعة : آدم بن أبي إياس ، عن شعبة ، به :
أخرجها البخاري في الموضع السابق : ١١٣/١١ رقم ٦٣١٣
الرواية الخامسة : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
أخرجها مسلم في الذكر والدعاء ، ١٥ - باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع : ٢٠٨٣/٤
رقم ٢٧١٠ .

==

== وأحمد فى " مسنده " : ٣٠٠ / ٤ .

الرواية السادسة : يزيد بن زريع ، عن شعبة ، به :

أخرجها النسائي فى " عمل اليوم والليلة " : ص ٤٥٧ رقم ٧٧٥ .

الرواية السابعة : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسى فى " مسنده " : ص ٩٧ رقم ٧٠٨ .

الرواية الثامنة : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

أخرجها أحمد فى " مسنده " : ٢٨٥ / ٤ .

الرواية التاسعة : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :

أخرجها أحمد فى " مسنده " : ٣٠٠ / ٤ .

الرواية العاشرة : محمد بن كثير ، عن شعبة :

أخرجها الطبرانى فى " الدعاء " ٩٠٢ / ٢ رقم ٢٤١ .

ثانياً : أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه البخارى فى التوحيد ، ٣٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ أنزل بعلمه والملائكة

يشهدون ﴾ : ٤٦١ / ١٢ رقم ٧٤٨٨ (مع الفتح) .

ومسلم فى الموضع السابق : ٢٠٨٢ / ٤ رقم ٢٧١٠ .

وابن أبى شيبة فى " المصنف " : ٧٥ / ٩ رقم ٦٥٨٣ ، ٢٤٦ / ١٠ رقم ٩٣٤٤ .

والطبرانى فى " الدعاء " : ٩٠٣ / ٢ رقم ٢٤١ .

ثالثاً : سفيان الثورى ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه ابن ماجة فى الدعاء ، ١٥ - باب ما يدعوه إذا أوى إلى فراشه : ١٢٧٥ / ٢ رقم

٣٨٧٦

والنسائي فى " عمل اليوم والليلة " : ص ٤٥٧ رقم ٧٧٦ ، ٧٧٨ .

وأحمد فى " مسنده " : ٢٩٩ / ٤ ، ٣٠١ .

رابعاً : سفيان بن عيينة ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه الترمذى فى الدعوات ، باب رقم (١٦) بدون ترجمة ٤٦٨ / ٤ رقم ٣٣٩٤ .

وابن أبى شيبة فى " مصنفه " : ٧١ / ٩ رقم ٦٥٧١ ، ١٠ .

==

.....

- == خامسا : يزيد بن الهاد ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » ص ٤٥٦ رقم ٧٧٣ .
- سادسا : عبد الله بن المختار ، وحبيب بن الشهيد كلاهما عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٤٥٧ رقم ٧٧٤ .
- والطبراني في « الدعاء » : ٩٠٢/٢ رقم ٢٤١ .
- سابعا : إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٤٥٨ رقم ٧٧٧ .
- والطبراني في « الدعاء » : ٩٠٣ / ٢ رقم ٢٤١
- ثامنا : معمر بن راشد ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في " الدعاء " : ٩٠٣/٢ رقم ٢٤١ .
- وعبد الرزاق في " مصنفه " : ٣٤/١١ رقم ١٩٨٢٩ .
- تاسعا : إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضوع السابق .
- عاشرا : أبان بن تغلب ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضوع السابق
- حادى عشر : إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضوع السابق
- ثاني عشر : رهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضوع السابق
- ثالث عشر : عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضوع السابق ، وفي " الصغير " ٩/١ .
- رابع عشر : ابن إسحاق ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في " الدعاء " : ٩٠٣/٢ رقم ٢٤١ .
- الطريق الثاني : سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب :
- أخرجه البخاري في الوضوء ، ٧٥ - باب فضل من بات على الوضوء : ٣٥٧/١ رقم ٢٤٧
- (مع الفتحة) .
- ==

.....

== وفى الدعوات ، ٦ - باب إذا بات طاهرا : ١٠٩/١١ رقم ٦٣١١ .
ومسلم فى الموضع السابق : ٢٠٨١/٤ رقم ٢٧١٠ .
وأبو داود فى الأدب ، باب ما يقال عند يقال عند النوم : ٢٩٨/٥ - ٢٩٩ رقم ٥٠٤٦ ،
٥٠٤٧ ، ٥٠٤٨

والترمذى فى الدعوات ، ١١٦ - باب ما جاء فى الدعاء إذا أوى إلى فراشه : ٤٦٨/٤ رقم
٣٣٩٤

والنسائى فى " عمل اليوم والليلة " : ص ٤٥٩ - ٤٦١ رقم ٧٨٠ - ٧٨٥ .
وابن أبى شيبة فى " مصنفه " : ٧٣/٩ رقم ٦٥٧٧ ، ٢٤٦/١٠ ، رقم ٩٣٤٥ .
والطيالسى فى " مسنده " : ص ١٠١ رقم ٧٤٤ .
وأحمد فى " مسنده " : ٢٩٠/٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ .
وأبو يعلى فى " مسنده " : ٢٣٠/٣ رقم ١٦٦٨ .
والطبرانى فى " الدعاء " : ٩٠٤/٢ رقم ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
الطريق الثالث : المسيب بن رافع ، عن البراء بن عازب :
أخرجه البخارى فى الدعوات ، ٩ - باب النوم على الشق الأيمن : ١١٥/١١ رقم ٦٣١٥
(مع الفتح) .

وفى " الأدب المفرد " : ٦١٧/٢ رقم ١٢١١ ، ١٢١٣ .
والطبرانى فى " الدعاء " : ٩٠٥/٢ رقم ٢٤٦ .
الطريق الرابع : هلال بن يساف ، عن البراء بن عازب :
أخرجه النسائى فى " عمل اليوم والليلة " : ص ٤٥٩ رقم ٧٧٩ .
الطريق الخامس : الربيع بن البراء ، عن البراء بن عازب :
أخرجه النسائى فى " عمل اليوم والليلة " : ص ٤٥١ رقم ٧٥٩ .
الطريق السادس : مهاجر أبى الحسن التيمى الصائغ ، عن البراء بن عازب :
وسياتى إن شاء الله برقم (١٤٧) .

رجاله :

==

(على بن محمد) ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

.....

== (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : " ثقة مكثراً عابداً ، اختلط بأخيرة ، وقد وصف بالتدليس " ، تقدم في الحديث (١) .

(البراء بن عازب) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

درجته :

إسناده صحيح ، وقد أخرجه الشيخان من طريق أبي إسحاق ، عن البراء ، بنحوه .

ورواه الترمذي في " سننه " (٤٦٩/٥ رقم ٣٣٩٤) وقال : " هذا حديث حسن ، قد روى من غير وجه عن البراء " أ هـ .

فوائده :

في الحديث دلالة على أن هذا الذكر عند النوم سنة نبوية شريفة ، وفيه حث على المداومة على ذلك .

وفيه بشارة لمن قال عند النوم بالموت على الفطرة .

* * *

١٤٧- حدثنا على ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، أنا أبو الحسن ^(١) ، قال : سمعت البراء ، أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال مثل هذا القول .

(١) هكذا جاء في الأصل وفي نسخة الظاهرية ، إلا أن في نسخة الظاهرية كتب الناسخ فوق (الحسن) قوله (إسحاق) يعني أنه ربما يكون (أبا إسحاق) ولم يتأكد منه . ويظهر لى - والله أعلم - أنه (أبو الحسن الصائغ) كما هو عند النسائي فى "عمل اليوم والليلة" الحديث رقم ٧٨٦ ، ٧٨٧ .

١٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن البراء ، كما سبق ذكرها عند الحديث (١٤٦) :

ومنها : طريق أبى الحسن الصائغ ، عن البراء ، وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا

ثانياً : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :

أخرجه النسائي فى "عمل اليوم والليلة" ص ٤٦١ رقم ٧٨٦

ثالثاً : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه النسائي فى "عمل اليوم والليلة" : ص ٤٦٢ رقم ٧٨٧

رجاله :

(على) هو ابن محمد ، و (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى ، و (شعبة) كلهم ثقات ، تقدموا فى الحديث رقم (١٤٦) .

(أبو الحسن) اسمه مهاجر التيمى مولاهم ، الكوفى الصائغ : وثقه أحمد ، وابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلى ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبو زرعة : أحسن شعبة عليه الشاء . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال الذهبى فى "الكاشف" : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / خ م د ت س .

التاريخ الكبير : ٣٨٠ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٢٦٠ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٨ / ٥ ، الكاشف : ١٥٨ / ٣ ، التهذيب : ٣٢٤ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٤٨ .

(البراء) هو ابن عازب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

درجته :

إسناده صحيح ، أخرجه الشيخان من طريق أبى إسحاق ، عن البراء ، بنحوه .

١٤٨- حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد بن يحيى ، نا فطر بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه ، توسد يمينه ، وقال : « اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك » .

١٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن البراء بن عازب :
الطريق الأول : أبو إسحاق ، عن البراء : وقد جاء عنه من أحد عشر وجهاً :
أولاً : فطر بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : خلاد بن يحيى ، عن فطر بن خليفة ، به :
أخرجها الطبراني في " الدعاء " : ٩٠٧ / ٢ رقم ٢٥٠ عن بشر بن موسى ، عنه ، به .
الرواية الثانية : عبد الله بن داود عن فطر ، به :
أخرجها الطبراني في « الدعاء » ٩٠٧ / ٢ رقم ٢٤٩ .
ثانياً : سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " : ٦٤٦ / ٢ رقم ١٢١٥ (مع شرحه)
والنسائي في " عمل اليوم والليلة " : ص ٤٤٩ رقم ٧٥٣ .
وأحمد في " مسنده " : ٢٩٠ / ٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ .
والطبراني في " الدعاء " : ٩٠٧ / ٢ رقم ٢٥٠ .
وأبو الشيخ في " الأخلاق " : ص ١٧٨ .
ثالثاً : إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " : ٦٤٦ / ٦ رقم ١٢١٥ .
وابن أبي شيبة في " مصنفه " : ٧٦ / ٩ رقم ٦٥٨٩ ، ٢٥١ / ١٠ رقم ٩٣٦١ .
رابعاً : زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " : ٧٦ / ٩ رقم ٦٥٨٨ ، ٢٥١ / ١٠ رقم ٩٣٦٠ .
والطبراني في " الدعاء " : ٩٠٧ / ٢ رقم ٥٤٩٧ .
وأبو الشيخ في " الأخلاق " : ص ١٧٨ .
خامساً : شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، به :

.....

- == أخرجہ الطیالسی فی " مسنده " : ص ۹۷ رقم ۷۰۹ .
- سادسًا : یونس بن عمرو ، عن أبی إسحاق ، به :
- أخرجہ أبو یعلی فی " مسنده " : ۲۴۳/۳ رقم ۱۶۸۳ .
- سابعًا : زهير بن معاوية ، عن أبی إسحاق ، به :
- أخرجہ النسائی فی " عمل الیوم واللیلة " : ص ۴۴۹ رقم ۷۵۲ .
- والطبرانی فی " الدعاء " : ۹۰۷/۲ رقم ۲۵۰ ،
- ثامنًا : أبو الأحوص ، عن أبی إسحاق ، به :
- أخرجہ ابن حبان فی " صحیحہ " كما فی " الإحسان " : ۴۲۱/۷ رقم ۵۴۹۷ .
- والطبرانی فی " الدعاء " : ۹۰۷/۲ رقم ۲۵۰ .
- تاسعًا : عمرو بن ثابت ، عن أبی إسحاق ، به :
- أخرجہ الطبرانی فی الموضع السابق .
- عاشرًا : عبد الحمید بن الحسن الهلالی ، عن أبی إسحاق ، به :
- أخرجہ الطبرانی فی الموضع السابق .
- حادی عشر : حمزة الزیات ، عن أبی إسحاق ، به :
- أخرجہ الطبرانی فی الموضع السابق .
- الطریق الثانی : یزید بن البراء ، عن البراء بن عازب :
- أخرجہ مسلم فی صلاة المسافرين ، ۸-باب استحباب یمین الإمام : ۴۹۲/۱ رقم ۷۰۹ .
- وأحمد فی " مسنده " : ۲۹۰/۴ .
- الطریق الثالث : أبو بردة بن أبی موسى الأشعری ، عن البراء بن عازب :
- أخرجہ الترمذی فی الدعوات ، باب رقم ۱۸ بدون ترجمة : ۴۷۱/۴ رقم ۳۳۹۹ .
- والنسائی فی " عمل الیوم واللیلة " : ص ۴۵۱ رقم ۷۵۸ .
- وأبو الشیخ فی " الأخلاق " : ص ۱۷۹ .
- الطریق الرابع : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن البراء بن عازب :
- أخرجہ أحمد فی " مسنده " : ۲۸۱/۴ .
- ==

== والنسائي في " عمل اليرم والليلة " : ص ٤٤٩ رقم ٧٥٤ ، ص ٤٥٠ رقم ٧٥٧ .

وأبو يعلى في " مسنده " : ٢٦١/٣ رقم ١٧١١ .

الطريق الخامس : عبد الله بن يزيد ، عن البراء بن عازب :

أخرجه الترمذى في " الشمائل " ، باب في صفة نوم رسول الله ﷺ : ص ٢١٦ رقم ٢٥٥ .

والنسائي في " عمل اليوم والليلة " : ص ٤٥٠ رقم ٧٥٥ .

وأحمد في " مسنده " : ٣٠٠/٤ ، ٣٠١ .

الطريق السادس : الربيع بن لو ط بن البراء ، عن البراء بن عازب :

أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " : ص ٤٥١ رقم ٧٦٠ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(خلاد بن يحيى) صدوق رمى بالإرجاء ، تقدم في الحديث (١٢٠) .

(فطر بن خليفة) صدوق رمى بالتشيع ، تقدم في الحديث (٦٩) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : ثقة مكشور عابد ، اختلط بأخرة ، وقد

وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) .

(البراء) هو ابن عازب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (فطر بن خليفة) وهو " صدوق ، رمى بالتشيع " ، وتابعه كل من

(سفيان وشعبة) عن أبي إسحاق ، به كما سبق في تخريج الحديث ، وكلاهما " ثقة حافظ

متقن " .

وفيه (خلاد بن يحيى) وهو " صدوق " ، رمى بالإرجاء " .

وأما بدعتهما فليس في الحديث ما يقوى ذلك .

وقد تقدم عند الحديث (١٤٧) تصريح (أبي إسحاق) بالسماع من البراء بن عازب ،

فعننته هنا محمولة على السماع .

وأما اختلاط (أبي إسحاق) فلا بأس به هنا ، فإن (فطراً) تابعه عليه إمامان ثقتان ، وهما

(سفيان وشعبة) كما تقدم ، فدل ذلك على أن روايته عن أبي إسحاق قبل الاختلاط ، ==

== أو مما يختلط فيه .

والحديث رواه الترمذى فى " سننه " (٤٧١ / ٥ رقم ٣٣٩٩) من طريق أبى بردة ، عن البراء ، وقال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " أهـ

ورواه النسائى فى " عمل اليوم والليلة " من طريق زهير ، وسفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، وأشار إليه الحافظ ابن حجر فى " فتح البارى " (١١٥ / ١١) ، فقال : " سنده صحيح " أهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى " نتائج الأفكار " (ق ٩٦ / ب) : " هذا حديث حسن " أهـ .
وللحديث متابعات من طرق صحيحة ، فقد رواه مسلم فى " صحيحه " فى صلاة المسافرين وقصرها ، ٨ - باب استحباب يمين الإمام : ٤٩٢ / ١ رقم ٧٠٩ من طريق يزيد بن البراء ، عن أبيه . ورواه أبو داود الطيالسى فى " مسنده " : ص ٩٧ رقم ٧٠٩ عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن البراء .

وله شاهد عن حذيفة بهذا اللفظ عند الترمذى فى الدعوات ، باب رقم (١٨) بدون ترجمة (٤٧١ / ٤ رقم ٣٣٩٨) وقال : " هذا حديث حسن صحيح " أهـ .

وآخر عن حفصة أم المؤمنين بهذا اللفظ عند أبى داود فى الأدب ، باب ما يقال عند النوم (٢٩٨ / ٥ رقم ٥٠٤٥) ، وعند النسائى فى " عمل اليوم والليلة " : ص ٤٥٢ رقم ٧٦١ - ٧٦٤ . وقال ابن حجر فى " فتح البارى " ١١٥ / ١١ : " وأخرجه (النسائى) أيضا بسند صحيح حفصة " أهـ . وقد حسنه فى " نتائج الأفكار " ص ١٩٤ .

فالحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتقى إلى درجة " الصحيح لغيره " والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان صفة نوم رسول الله ﷺ ، وفيه بيان ما جاء فى الدعاء إذا أوى إلى فراشه ، وفيه إشعار بأن النوم أخو الموت ، واليقظة بمنزلة البعث .

قال الشيخ على القارى فى " جمع الوسائل فى شرح الشمائل " ط ١٢٩٠ هـ (ص ٣٧٦) : " قيل : وذكر ذلك مع عصمته وعلو مرتبته ، تواضعاً لله ، وإجلالاً له ، وتعليماً لأمته ، إذ يندب لهم التأسى به فى الإتيان بذلك عند النوم ، لاحتمال أن هذا آخر أعمارهم ، ليكون ذكر الله آخر أعمالهم ، مع الاعتراف بالتقصير فى باب الارتكاب والاجتناب الموجب للعذاب والعقاب ، والله أعلم بالصواب " أهـ .

* * *

١٤٩- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم القطراني ، نا عبد الحميد بن صالح البرجمي ، نا محمد بن أبان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : غزا رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة ، فاتنى منها أربع (١) .

(١) فى الأصل غير واضح ، وفى نسخة الظاهرية هكذا (أربعا) ولا يصح ، والصواب كما أثبتته .

١٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي إسحاق ، به :
الطريق الأول : محمد بن أبان ، عن أبي إسحاق ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، عن جده ، به :
أخرجه البخارى فى المغازى ، ٨٩ - باب كم غزا النبى ﷺ ؟ : ٨ / ١٥٣ رقم ١٤٤٧٢ (مع
الفتح) بلفظ : (غزوت مع النبى ﷺ خمس عشرة) .
والطيايسى فى " مسنده " : ص ٩٨ رقم ٧٢٠ .
وأحمد فى مسنده ٤ / ٢٩٢ .
وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : (ق ١٩ / ب) كلهم بلفظ البخارى .
الطريق الثالث : خديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه ابن سعد فى " طبقاته " : ٣٦٨/٤ (بلفظ البخارى) .
رجالـه :

(إسماعيل بن إبراهيم) أبو إبراهيم الكوفى (القطرانى) - بفتح القاف ، وكسر الطاء ،
وفتح الراء ، وبعد الألف نون ، نسبة إلى القطران ويبيعه - : وثقه الدارقطنى .

سؤالات الحاكم : ص ١٠٣ ، اللباب : ٤٥/٣ .

(عبد الحميد بن صالح) بن عجلان (البرجمي) - بضم الباء الموحدة ، وسكون الراء ،
وضم الجيم ، نسبة إلى البراجم ، وهى قبيلة من تميم وهو لقب لخمس بطون من تميم - :
أبو صالح الكوفى : وثقه مسلمة بن قاسم ومطّين . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ،
وقال : ربما خالف . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن قانع : صالح . وقال ابن حجر :
صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين / س .

الجرح والتعديل : ١٤/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٢/٨ ، الكاشف : ١٣٤/٢ ==

.....

== التهذيب : ١١٧/٦ ، التقريب : ص ٣٣٣ ، اللباب : ١٣٣/١ .

(محمد بن أبان) بن صالح بن عمير القرشي مولا هم ، ويقال له الجعفي - نسبة إلى قبيلة وهى ولد جعفي بن سعد العشيرة ، قال البخاري : تزوج في الجعفين فنسب إليهم - أبو عمر الكوفي : ضعفه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن حبان . وقال أحمد : كان يقول بالإرجاء ، وكان رئيسا من رؤسائهم ، فترك الناس حديثه من أجل ذلك . وقال ابن معين أيضا : ليس بشيء . وقال البخاري : يتكلمون في حفظه . وقال أيضا : ليس بالقوي . وقال أبو حاتم : ليس هو بقوي في الحديث ، يكتب حديثه على المجاز ، ولا يحتج به . وقال الساجي : كان من دعاة المرجئة . وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ، وله الوهم الكثير في الآثار . وقال ابن عدي : وفي بعض ما يرويه نكرة ، لا يتابع عليه ، ومع ضعفه يكتب حديثه . قلت : وهو ضعيف ، من دعاة المرجئة .

طبقات ابن سعد : ٣٨٥/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٤/١ ، الضعفاء الصغير : ص ١٠٢ ، الجرح والتعديل : ٢٠٠/٧ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٣٠ ، المجروحين : ٢٦٠/٢ ، الكامل لابن عدي : ٢١٣٩ ، الميزان : ٤٥٣/٣ ، المغني : ١٥١/٢ ، اللسان : ٣١/٥ ، اللباب : ٢٤٨/١ .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : " ثقة مكثر عابد ، اختلط بآخره ، وقد وصف بالتدليس " ، تقدم في الحديث (١) .

(البراء بن عازب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن أبان) وهو " ضعيف من دعاة المرجئة " ، وقد تابعه (إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق) عن جده ، عن البراء ، أنه غزا مع النبي ﷺ خمس عشرة غزوة " أخرجه البخاري في " صحيحه " (١٥٣/٨ رقم ٤٤٧٢) وهذا معنى الشطر الثاني من قول البراء : (وفاتني منها أربع) .

وللشطر الأول من الحديث شاهد عن أبي إسحاق قال : سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه : كم غزوت مع رسول الله ﷺ ؟ قال : سبع عشرة . قلت : كم غزا النبي ﷺ ؟ قال : تسع عشرة .

أخرجه البخاري في المغازي ، ٨٩ - باب كم غزا النبي ﷺ ؟ ١٥٣/٨ رقم ٤٤٧١ (مع الفتح) .

ومسلم في الجهاد والسير ، ٤٩ - باب عدد غزوات النبي ﷺ : ١٤٤٧/٣ رقم ١٨١٢ (مكرر)

فالحديث بهذه المتابعة والشاهد يرتقى إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

١٥٠- حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرّبي ، نا عفّان ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الربيع بن البراء ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رجع من سفر ، قال : « آيُّون تائبون عابدون ، لربنا حامدون » ، ثم يأتي المسجد .

١٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن البراء بن عازب :
الطريق الأول : الربيع بن البراء ، عن أبيه : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : شعبة ، عن أبي إسحاق ، به : وقد ورد من تسع روايات :
الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به كما هي هنا .
الرواية الثانية : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :
أخرجها الطيالسي في " مسنده " : ص ٩٨ رقم ٧١٦ .
والترمذي في الدعوات ، ٤٣ - باب ما يقول إذا قدم من السفر : ٤٩٨/٥ رقم ٣٤٤٠ .
والطبراني في " الدعاء " : ١١٩٢/٢ رقم ٨٤٢ .
الرواية الثالثة : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :
أخرجها أحمد في " مسنده " : ٢٨٩/٤ .
الرواية الرابعة : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به :
أخرجها أحمد في " مسنده " : ٢٩٨/٤ .
الرواية الخامسة : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به .
أخرجها أحمد في " مسنده " : ٢٨١/٤ .
الرواية السادسة : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به :
أخرجها النسائي في " عمل اليوم والليلة " : ص ٣٧١ رقم ٥٥٠ .
الرواية السابعة : بهز بن أسد ، عن شعبة ، به :
أخرجها أبو يعلى في " مسنده " : ٢٢٦/٣ رقم ١٦٦٤ .
الرواية الثامنة : أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، به :
أخرجه ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " : ١٧١/٤ رقم ٢٧٠٠ .
الرواية التاسعة : عمرو بن مروق ، عن شعبة ، به :
أخرجها الطبراني في " الدعاء " : ١١٩٢/٢ رقم ٨٤٢ .
ثانياً : يوسف بن إسحاق ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه الطبراني في " الدعاء " : ١١٩٣/٢ رقم ٨٤٣ .

==

.....

== الطريق الثانى : أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب (من دون ذكر الربيع بن البراء بينهما) .

أخرجه عبد الرزاق فى " مصنفه " : ١٥٨/٥

وابن أبى شيبه فى " مصنفه " : ٣٦١/١٠

وأحمد فى " مسنده " : ٣٠٠ / ٤

ويعقوب بن سفيان فى " المعرفة والتاريخ " : ٦٢١/٢

والنسائى فى " عمل اليوم والليلة " : ص ٣٧٠ رقم ٥٤٩

وابن حبان فى " صحيحه " كما فى " الإحسان " : ١٧١/٤ رقم ٢٧٠١

والطبرانى فى " الدعاء " : ١١٩٢/٢ رقم ٨٤١

رجالہ :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) : إمام بارع فى كل علم ، صدوق " تقدم فى الحديث (٨٠) .

(عفان) هو ابن مسلم : " ثقة ثبت ربما وهم " ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : " ثقة حافظ متقن " ، تقدم فى الحديث (٦) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى : " ثقة مكثر عابد ، اختلط بآخره ، وقد وصف بالتدليس " ، تقدم فى الحديث (١) .

(الربيع بن البراء) بن عازب الأنصارى الكوفى : وثقه العجلي . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبي فى " الكاشف " : وثق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة /

ت س .

التاريخ الكبير : ٢٧٠ / ٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٥٣ ، الجرح والتعديل : ٤٥٥ / ٣ ،

الثقات لابن حبان : ٢٢٦ / ٤ ، الكاشف : ٢٣٥ / ١ ، التهذيب : ٢٤٠ / ٣ ، التقريب :

ص ٢٠٦ .

قوله : (عن أبيه) يعنى البراء بن عازب الأنصارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

درجته :

إسناده صحيح . وقال الترمذى فى " سننه " (٤٩٨ / ٥ رقم ٣٤٤٠) : " هذا حديث حسن

صحيح ، وروى الثورى هذا الحديث عن أبى إسحاق ، عن البراء ، ولم يذكر فيه الربيع بن

البراء ، ورواية شعبة أصح ، وفى الباب عن ابن عمر ، وأنس ، وجابر بن عبد الله " أ هـ .

فوائده :

فى الحديث بيان ما يقول المسافر إذا رجع من سفره .

١٥١- حدثنا الحسين بن جعفر القَتَّات بالكوفة ، نا أحمد بن يونس ، نا الحسن بن صالح ، عن السُّدِّي ، عن عَدِي بن ثابت ، عن البراء ، قال : لقيت خالي ، ومعه الراية ، فقلت : أين تذهب ؟ قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده ، أضرب عنقه ، أو قال : أقتله .

١٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن البراء بن عازب :
الطريق الأول : عدى بن ثابت ، عن البراء : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير ، عن عدى بن ثابت ، به : وقد ورد من أربع روايات :
الرواية الأولى : أحمد بن يونس ، عن الحسن بن صالح ، به كما هي هنا .
الرواية الثانية : وكيع بن الجراح ، عن الحسن بن صالح ، به :
أخرجها أحمد في " مسنده " : ٢٩٠ / ٤ .
الرواية الثالثة : أبو نعيم ، عن الحسن بن صالح ، به :
أخرجها النسائي في النكاح ، ٥٨ - باب نكاح ما نكح الآباء : ١٠٩ / ٦ .
والطحاوي في " شرح معاني الآثار " في الحدود ، باب من تزوج امرأة أبيه : ١٤٨ / ٣
الرواية الرابعة : يحيى بن فضيل ، عن الحسن بن صالح ، به :
أخرجها الحاكم في " المستدرک " : ١٩١ / ٢ .
ثانياً : الأشعث بن سوار ، عن عدى بن ثابت ، به :
أخرجه الترمذي في الأحكام ، ٢٥ - باب ما جاء فيمن تزوج امرأة أبيه : ٦٤٣ / ٣ رقم ١٣٦٢ .
وابن ماجة في الحدود ، ٣٥ - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده : ٨٦٩ / ٢ رقم ٢٦٠٧ .
وسعيد بن منصور في " سننه " : ٢٧١ / ١ رقم ٩٤٢ .
وأحمد في " مسنده " : ٢٩٢ / ٤ .
وأبو يعلى في " مسنده " : ٢٢٨ / ٣ رقم ١٦٦٦ ، ١٦٦٧ .
والطحاوي في الموضع السابق : ١٤٨ / ٣ .

==

.....

== وابن حزم فى " المحلى " : ٢٥٢/١١ .

ثالثًا : الربيع بن عميلة ، عن عدى بن ثابت ، به :

أخرجه الحاكم فى " المستدرک " : ١٩١/٢ .

الطريق الثانى : يزيد بن البراء ، عن أبيه :

أخرجه أبو داود فى الحدود ، باب فى الرجل يزنى بحريمه : ٦٠٢/٤ رقم ٤٤٥٧ .

والنسائى فى الموضع السابق : ١١٠/٦ .

وعبد الرزاق فى " مصنفه " فى النكاح ، باب ما نكح أبأؤكم : ٢٧١/٦ رقم ١٠٨٠٤

وأحمد فى " مسنده " : ٢٩٧/٤

والدارمى فى النكاح ، ٤٣ - باب الرجل يتزوج امرأة أبيه : ١٥٣/٢ .

والبيهقى فى " سننه " فى النكاح ، باب ما جاء فى قوله تعالى : ﴿ ولا تنكحوا ما نكح

أبأؤكم من النساء ﴾ ١٦٢/٧ .

وابن حزم فى " المحلى " : ٢٥٢/١١ .

الطريق الثالث : أبو الجهم سليمان بن جهم ، عن البراء بن عازب :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٦٠٢/٤ رقم ٤٤٥٦ .

وسعيد بن منصور فى " سننه " : ٢٧١/١ رقم ٩٤٣ .

وأحمد فى " مسنده " : ٢٩٥/٤ ، ٢٩٧ .

والطحاوى فى الموضع السابق : ١٤٩/٣ .

والحاكم فى " المستدرک " : ١٩٢/٢ .

رجالہ :

(الحسين بن جعفر) بن حبيب (القَتَّات) - بفتح القاف ، وتشديد التاء الأولى ، وبعد

الألف تاء ثانية ، نسبة إلى بيع القَت ، وهو الفِصْفِصَة ، وهو حب بَرى لا ينبتة الآدمى - :

قال الدارقطنى : صدوق .

سؤالات الحاكم : ص ١١٣ ، الإكمال لابن ماکولا : ٩٥/٧ ، اللباب : ١٤/٣ ، المصباح

المنير : ٤٨٩/٢ .

(أحمد بن يونس) نسب إلى جده، وهو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله الكوفى ==

== التميمي اليربوعي - بفتح الياء ، وسكون الراء ، وضم الباء الموحدة ، وسكون الواو ، وفي آخرها عين مهملة ، نسبة إلى يربوع بن مالك ، بطن كبير من تميم : وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو حاتم فقال : كان ثقة متقنا . وقال ابن قانع : كان ثقة مأمونا ثبتا . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أحمد بن حنبل لرجل : اخرج إلى أحمد بن يونس ، فإنه شيخ الإسلام . وقال عثمان بن أبي شيبة : كان ثقة وليس بحجة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، وهو ابن أربع وتسعين سنة / ع . طبقات ابن سعد : ٤٠٥/٦ ، التاريخ الكبير : ٥/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٤٨ ، الجرح والتعديل : ٥٧/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٧/١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤٠٠/١ ، الكاشف : ٢٢/١ ، التهذيب : ٥٠/١ ، التقريب : ص ٨١ ، اللباب : ٤٠٩/٣ .

(الحسن بن صالح) بن صالح بن حَيٍّ الهمداني ، أبو عبد الله الكوفي : وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني . ووصفه غير واحد بالحفظ والإتقان والفقه والزهد والورع . وقال يحيى بن سعيد القطان : كان الثوري سيء الرأي فيه . وكذا زائدة كان يحذر الناس منه ومن أصحابه ، ويقول : كانوا يرون السيف . وعلق عليه الحفاظ ابن حجر بقوله : يعنى كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور ، وهذا مذهب للسلف قديم ، لكن استقر الأمر على ترك ذلك ، لما رأوه قد أفضى إلى أشد منه ، ويمثل هذا الرأي لا يقدح في رجل قد ثبتت عدالته ، واشتهر بالحفظ والإتقان والورع . وقال الساجي : صدوق ، وكان يتشيع . وقال الذهبي في " الكاشف " : صدوق عابد متشيع . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، رمى بالتشيع ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة ، وكان مولده سنة مائة / بخ م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٣٧٥/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٩٥/٢ ، المعرفة والتاريخ : ٨٠٥/٢ ، الجرح والتعديل : ١٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٦٤/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦١/٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢١٦/١ ، الميزان : ٤٩٦/١ ، المغنى : ٢٣٩/١ ، الكاشف : ١٦٢/١ ، التهذيب : ٢٨٥/٢ ، التقريب : ص ١٦١ .

(السُّدِّي) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة القرشي مولاهم ، أبو محمد الكوفي المعروف بـ " السُّدِّي الكبير " - بضم السين المهملة ، وتشديد الدال ، نسبة إلى السُّدَّة ، وهى الباب ، وإنما نسب السدي الكبير إليها لأنه كان يقعد للبيع بسدة الجامع بالكوفة - : وثقه أحمد ، والعجلي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال يحيى بن سعيد القطان : ==

== لا بأس به ، ما سمعت أحداً يذكر السدى إلا بخير ، وما تركه أحد . وقال أحمد أيضاً :
مقارب الحديث ، صالح . وقال النسائي : صالح . وقال أيضاً : ليس به بأس . وقال
الساجي : صدوق فيه نظر ، يشتم الشيخين ، فلم يعد إليه . وقال ابن عدى : هو عندى
مستقيم الحديث صدوق لا بأس به . وسمعه حسين بن واقد المروزى ، وضعفه ابن معين ،
والعقيلي . وقال أبو زرعة : لئى . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وكذبه
الجوزجاني بقوله : كذاب شتام . وهذا غلو منه ، سامحه الله . وقال الذهبي فى
"الكاشف" : حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمى بالتشيع من الرابعة ،
مات سنة سبع وعشرين ومائة / م ٤ .

أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٤٨ ، الثقات للعجلي : ص ٦٦ ، الجرح والتعديل :
١٨٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٠/٤ ، الكامل لابن عدى : ٢٧٤/١ ، الميزان :
٢٣٦/١ ، المغنى : ١٣٧/١ ، الكاشف : ٧٥/١ ، التهذيب : ٣١٣/١ ، التقريب : ص
١٠٨ ، اللباب : ١١٠/٢ .

(عدى بن ثابت) الأنصارى الكوفى ، وفى نسبه إختلاف . قال الذهبي : والأصح أنه
منسوب إلى جده لأمه ، وأنه عدى بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصارى ، وثابت
صحابى معروف : وثقه أحمد والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى " الثقات " .
وقال الدارقطنى : ثقة ، إلا أنه كان غالباً ، يعنى فى التشيع . وقال ابن معين : كان يفرط
فى التشيع . وقال الجوزجاني : مائل عن القصد ، روى عن الثقات . وقال أبو حاتم :
صدوق ، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصّهم . وقال الذهبي فى " المغنى " : تابعى كوفى
شيعى جلد ، ثقة مع ذلك . وقال ابن حجر فى " هدى السارى " : احتج به الجماعة ، وما
أخرج له فى " الصحيح " شئ يقوى بدعته . وفى " التقريب " : ثقة روى بالتشيع ، من
الرابعة ، مات سنة عشرة ومائة / ع .

التاريخ لابن معين : ٣٩٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٤/٧ ، أحوال الرجال : ص ٥٥ ،
الثقات للعجلي : ص ٣٣٠ ، الجرح والتعديل : ٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٠/٥ ،
الضعفاء للعقيلي : ٣٧٢/٣ ، الميزان : ٦١/٣ ، المغنى : ٦١٠/١ ، الكاشف : ٢٢٦/٢ ،
هدى السارى : ص ٤٢٤ ، التهذيب : ١٦٥/٧ ، التقريب : ص ٣٨٨ .

(البراء) هو ابن عارب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

==

درجته :

إسناده حسن ، فيه (السُّدى) وهو " حسن الحديث " كما قال الذهبي في " الكاشف " ،
وتابعه (الربيع بن عميلة) عن عدى بن ثابت ، به ، عند الحاكم في " المستدرک " (١٩١/٢) والربيع " ثقة " كما في " التقريب " ص ٢٠٦ .

فالحديث " صحيح لغيره " والله أعلم .

وقال الترمذی في " سننه " (٦٤٣/٣ رقم ١٣٦٢) : " حديث البراء حديث حسن
غريب " أ هـ .

وقال الحاكم في " المستدرک " (١٩١/٢) : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم
يخرجاه " أ هـ .

وقال ابن حزم : " هذا الخبر من طريق الرُّقَّيين - يعنى زيد بن أبى أنيسة - صحيح نقي
الإسناد ، وقال : " هذه آثار صحاح تجب بها الحجة ، ولا يضرها أن يكون (عدى بن
ثابت) حدّث به مرة عن البراء ، ومرة عن يزيد بن البراء ، عن أبيه ، فقد يسمعه من البراء ،
ويسمعه من يزيد بن البراء ، فيحدث به مرة عن هذا ، ومرة عن هذا " أ هـ .

وقال ابن القيم في " تهذيب سنن أبى داود " (٢٦٦/٦) : " والحديث له طرق حسان يؤيد
بعضها بعضاً " أ هـ .

فوائده :

في الحديث أن النبي ﷺ أمر بقتل من تزوج امرأة أبيه ، وقد علّله بعض الأئمة بأنه ﷺ إنما
أمر بقتله لاستحلاله نكاح امرأة أبيه . وقال بعضهم : إنما أمر بقتله لزنائه ، ولتخطئه الحرمة
في أمه .

قال الإمام الخطّابى : " وقد اختلف العلماء فيمن نكح ذات محرم فقال الحسن البصرى :
عليه الحد . وهو قول مالك بن أنس والشافعى . وقال أحمد بن حنبل : يقتل ويؤخذ ماله .
وكذلك قال إسحاق على ظاهر الحديث . وقال سفيان : يُدرأ عنه الحد إذا كان التزويج
بشهود . وقال أبو حنيفة : يعزّر ولا يُحدّ . وقال أصحابه - يعنى أبى يوسف ومحمد بن
الحسن - : أما نحن فنرى عليه الحدّ إذا فعل ذلك متعمداً " أ هـ .

(معالم السنن : ٢٦٩/٦)

* * *

بشير(*) بن الخصاصة

وهي أمّه (١)، وهو ابن معبد بن شراحيل بن سبع (٢) بن ضبائي (٣) بن سدوس (٤) بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة .

(١) كذا قال المصنف ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر . وقد نقل ابن الأثير ، وابن حجر عن ابن الكلبي أن الخصاصة أم جد بشير الأعلى ، منسوبة إلى خصاصة ، واسمه (إلاءة) مثل خلاقة . وجزم به خليفة بن خياط ، والرامهرمزي ، وحرره الدمياطي ، ورجّحه ابن الأثير وابن حجر .

(٢) كذا في كل من النسختين ، وفي " الاستيعاب " وفي " أسد الغابة " ، ووقع في " الثقات لابن حبان " ، و " الإصابة " هكذا (سبع) أي بياء تحتانية بعد الموحدة .

(٣) كذا في كل من النسختين ، لعله تحريف عن (ضباري) جاء ذلك في " طبقات خليفة " ، و " أسد الغابة " ، و " الإصابة " هكذا (ضباري) .

(٤) في الأصل ، وفي " طبقات خليفة " (سدوس بن ذهل) وقد نسب إلى جده . وقد ورد في نسخة الظاهرية (سدوس بن شيان بن ذهل) وكذا في " أسد الغابة " .

(*) بشير بن معبد السدوسي المعروف بابن الخصاصة - بفتح الخاء والصاد وسكون الالف ، وبعده صاد ثانية ، نسبة إلى خصاصة واسمه إلاءة بن عمرو ، بطن من الأزد ، نسب إليها والده (ضباري) وهو جد بشير الأعلى على الراجح عند الكلبي والرامهرمزي والدمياطي وابن حجر .

له صحبة ، عداة في البصريين ، كان اسمه في الجاهلية " رحما " - بفتح الزاي وسكون المهملة - هاجر إلى رسول الله ﷺ ، فسمّاه بشيرا .

روى عنه بشير بن نهيك ، ومؤثر بن عفازة ، وامرأة بشير وغيرهم قال ابن الأثير : روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة .

أخرج له البخاري في " الأدب المفرد " ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٥٠/٦ ، ٥٥/٧ ، طبقات خليفة : ص ٦٣ ، ١٨٦ ، التاريخ الكبير : ٩٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٧٣/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٣ . أ ، الثقات لابن حبان : ٣٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٠/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٠٣/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣١٨ ، الاستيعاب : ١٧٣/١ ، أسد الغابة : ٢٢٩/١ ، تهذيب الكمال : ١٧٥/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٢/١ ، الإصابة : ١٦٤/١ ، التهذيب : ٤٦٧/١ ، التقريب : ص ١٢٥ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٨١/١) .

١٥٢- حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار ، نا سَهْلُ بن بَكَّار ، [ثنا] (١)
الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير ، يعنى ابن
الخصاصية ، وكان اسمه فى الجاهلية "رحم" (٢) ، فهاجر إلى رسول الله ﷺ ،
فقال: " ما اسمك ؟ " ، قال : رحم . قال : بل أنت بشير " . قال : فبينما أنا
أماشى رسول الله ﷺ ، إذ مرّ بقبور المشركين ، فقال : " لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً " .
ثم مرّ بقبور المسلمين ، فقال : (١٤/ب) " لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً " .
وحانت من رسول الله ﷺ نظرة ، فلما رأى رسول الله ﷺ خلعهما .
فقال : « يا صاحب السَّبْتَيْنِ ! أَلْقِ سَبْتَيْكِ » ، فلما رأى رسول الله ﷺ خلعهما .

(١) سقط من الأصل (ثنا) فأنثته من نسخة الظاهرية إتماماً للكلام .

(٢) كذا وقع فى كل من النسختين على سبيل الحكاية ، وعلى تقدير (هو رحم) والمعروف أن
يكون (رحماً) على النصب .

١٥٢- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن الأسود بن شيبان ، به :
الطريق الأول : سهل بن بكار ، عن الأسود بن شيبان ، به : وقد ورد عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : محمد بن محمد بن حيان التمار ، عن سهل بن بكار ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٣٠ / ٢ رقم ١٢٣٠ .
ثانياً : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن سهل بن بكار ، به :
أخرجه البخارى فى " الأدب المفرد " : ٢٥٢ / ٢ رقم ٧٧٥ (مع شرحه فضل الله الصمد) .
ثالثاً : أبو داود السجستانى ، عن سهل بن بكار ، به :
أخرجه أبو داود فى الجنائز ، باب المشى فى النعل بين القبور : ٥٥٤ / ٣ رقم ٣٢٣٠ .
الطريق الثانى : مسلم بن إبراهيم ، عن الأسود بن شيبان ، به :
أخرجه ابن سعد فى " طبقاته " : ٥٥ / ٧ مختصراً إلى قوله : (بل أنت بشير) .
والطبرانى فى " الكبير " : ٣٠ / ٢ رقم ١٢٣٠ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٠٤ / ٣ رقم ١١٧٥ .
الطريق الثالث : وكيع بن الجراح ، عن الأسود بن شيبان ، به :
==

- == أخرجه النسائي في الجنائز ، ١٠٧ - باب كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية : ٩٦/٤
وابن ماجة في الجنائز ، ٤٦ - باب ماجاء في خلع النعلين في المقابر : ٤٩٩/١ رقم
١٥٦٨ .
- وأحمد في " مسنده " : ٨٣/٥ ، ٢٢٤ .
- والحاكم في " المستدرک " : ٣٧٣/١ .
- الطريق الرابع : يزيد بن هارون ، عن الأسود بن شيبان ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٨٣/٥ .
- الطريق الخامس : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن الأسود بن شيبان ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٨٤/٥ .
- الطريق السادس : أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن الأسود بن شيبان ، به :
أخرجه الحاكم في " المستدرک " : ٣٧٣/١ .
- والبيهقي في " السنن الكبرى " : ٨٠/٤ .
- الطريق السابع : أبو داود الطيالسي ، عن الأسود بن شيبان ، به :
أخرجه الطيالسي ، في مسنده ص ١٥٣ رقم ١١٢٤ .
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٠٤/٣ رقم ١١٧٥ .
- الطريق الثامن : الحجاج بن منهال ، عن الأسود بن شيبان ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٠/٢ رقم ١٢٣٠ .
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٠٤/٣ رقم ١١٧٥ .
- الطريق التاسع : سليمان بن حرب ، عن الأسود بن شيبان ، به :
أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٥٥/٧ ، عنه ، به ، مختصرا إلى قوله : (بل أنت
بشير) .
- والبخاري في " التاريخ الكبير " : ٩٧/٢ رقم ١٨٢٢ ، عنه ، به ، بمثل لفظ ابن سعد .
- وفي " الأدب المفرد " : ٢٥٢/٢ رقم ٨٢٩ (مع شرحه فضل الله الصمد) .
- رجالـه :
- (محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣) .
- (سهل بن بَكَّار) ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٠٢) .
- ==

== (الأسود بن شيبان) السدوسي ، أبو شيبان البصري : وثقه أحمد ، وابن معين ،
والعجلي ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم : صالح الحديث .
وقال محمد ابن عوف : كان من عباد الله الصالحين . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن
حجر : ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة ستين ومائة / بخ م د س ق .

التاريخ الكبير : ٤٤٦/١ ، الثقات للعجلي : ص ٦٧ ، الجرح والتعديل : ٢٩٣/٢ ،
الثقات لابن حبان : ١٢٩/٨ ، الكاشف : ٨٠/١ ، التهذيب : ٣٣٩/١ ، التقريب : ص ١١١ .
(خالد بن سُمَيْر) - بالتصغير ، والسين المهملة ، كما في " الإكمال " و " التبصير " ،
وغيرهما - السدوسي البصري . وقيل : ابن شمير بالشين المعجمة ، وهو سهو : وثقه
العجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وذكر له ابن جرير الطبري ، وابن
عبد البر ، والبيهقي حديثاً أخطأ في لفظة منه . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً ، من
الثالثة / بخ م د س ق .

التاريخ الكبير : ١٤١/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٠ ، الجرح والتعديل : ٣٣٥/٣ ،
الثقات لابن حبان : ٢٠٤/٤ ، الكاشف : ٢٠٤/١ ، التهذيب : ٩٧/٣ ، التقريب : ص
١٨٨ ، الإكمال لابن ماكولا : ٣٧٢/٤ .

(بشير بن نَهِيك) - بفتح النون ، وكسر الهاء ، آخره كاف - السدوسي ، ويقال :
السلولي ، أبو الشعثاء البصري : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره
ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه . وقال الذهبي في " الميزان " :
ثقة . وقال ابن حجر في " هدى الساري " : تعنت أبو حاتم في قوله : لا يحتج به . وفي
" التقريب " : ثقة ، من الثالثة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٢٣/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٨٢ ، الجرح والتعديل : ٣٧٩/٢ ،
الثقات لابن حبان : ٧٠/٤ ، الميزان : ٣٣١/١ ، المغني : ١٧١/١ ، الكاشف :
١٠٦/١ ، هدى الساري : ص ٣٩٣ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٤٧٠/١ ، التقريب : ص ١٢٥ .
(بشير بن الخصاصية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٦) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (خالد بن سُمَيْر) وهو " صدوق يهم قليلاً " ، و (سَهْل بن بَكَّار)
وهو " ثقة ربما وهم " وتابعه غير واحد من الثقات ، كما سبق في تخريجه ، و (محمد بن
محمد بن حبان التَّمَار) وهو " لا بأس به " .
قال الإمام أحمد بن حنبل : " حديث بشير إسناده جيد أذهب إليه " كما في " تهذيب ==

== سنن أبي داود " لابن القيم : ٣٤٣ / ٤ .

وصححه الحاكم : ٣٧٣ / ١ ، حيث قال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " أهـ ، ووافقه الذهبي .

وقال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٣٩٨ / ٩) : " رجال أحمد رجال الصحيح ، غير (خالد بن سمير) وهو ثقة " أهـ .

وقال ابن ماجة في " سننه " : ٥٠٠ / ١ رقم ١٥٦٨ : " حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : كان عبد الله بن عثمان [يعني عديان المروزي] يقول : " حديث جيد ، ورجل ثقة " أهـ . وقال ابن حجر : " يعني : الأسود بن شيبان " (التهذيب : ٣٤٠ / ١) .

غريبه :

قوله : (يا صاحب السُّبَّتَيْنِ) السُّبَّت - بالكسر - جلود البقر المدبوعة بالقرظ ، يتخذ منها النعال (النهاية : ٣٣٠ / ٢) .

قوله : (أَلْقِ سَبْتَيْكَ) يعني أخلع نعليك .

فوائده :

في الحديث تغيير الاسم القبيح بالاسم الحسن .

وفيه النهي عن لبس النعال بين القبور ، لما في لبس النعال بين القبور من الخيلاء ، وعدم الخشوع والخضوع والتواضع ، أو لما في ذلك من عدم الاحترام لمكان القبور .

قال الإمام الخطابي : " فأما خبر السَّبْتَيْنِ فيشبه أن يكون إنما كره ذلك لما فيهما من الخيلاء ، وذلك أن نعال السبت من لباس أهل الترفه والتنعّم " ، وقال : " فأحب ﷺ أن يكون دخوله المقابر على رى التواضع ولباس أهل الخشوع " أهـ .

وقال ابن القيم : " وهذا ليس بشيء ، ولا ذكر في الحديث شيء من ذلك ، ومن تدبر نهى النبي ﷺ عن الجلوس على القبر ، والاتكاء عليه ، والوطء عليه علم أن النهي إنما كان احتراماً لسكانها أن يوطأ بالنعال فوق رؤوسهم " ، وقال : " وبالجمله فاحترام الميت في قبره بمنزلة احترامه في داره التي كان يسكنها في الدنيا ، فإن القبر قد صار داره " أهـ .

وقال الشيخ محمد حامد الفقي : " إنما هو من أجل الأحياء ، لأن ذلك يسقط من القلوب هيبة القبور التي ينتفع بها الأحياء في الموعظة ، وتذكر الموت والدار الآخرة " أهـ .

(انظر : للتفضيل : معالم السنن للخطابي ، وتهذيب السنن ابن القيم بهامش مختصر سنن :

أبي داود للمنذرى : ٣٤٣ / ٤ .

١٥٣ - حدثنا محمد بن الحسين بن البُستَبَان (١)، نا الحسن بن بشر بن سلم ، نا قيس بن الربيع ، عن جبلة بن سحيم ، عن مؤثر بن عفازة ، عن بشير بن الخصاصية ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : بايعنى على الصلوات الخمس ، وصوم رمضان ، وحج البيت " وذكر الحديث بطوله (٢).

(١) فى نسخة الظاهرية (البستباني) أى بإثبات ياء النسب فى آخره .

(٢) تمامه : فاشتراط على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأن أقيم الصلاة ، وأن أؤدى الزكاة ، وأن أحج حجة الإسلام ، وأن أصوم شهر رمضان ، وأن أجاهد فى سبيل الله . فقلت : يا رسول الله ! أما اثنان فو الله ما أطيقهما : الجهاد والصدقة . فإنهم يزعمون أنه من ولى الدبر فقد باء بغضب الله ، فأخاف إن حضرت تلك جشعت نفسى وكرهت الموت . والصدقة فو الله ما لى إلا غنيمة ، وعشرة ذود ، هن رسل أهلى وحمولتهم . قال : فقبض رسول الله ﷺ يده ، ثم حرك يده ، ثم قال : فلا جهاد ، ولا صدقة ! . فلم تدخل الجنة إذا ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، أنا أبايك . قال : فبايعت عليهن كلهن " أحمد : ٢٢٤/٥ .

١٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جبلة بن سحيم ، به :
الطريق الأول : قيس بن الربيع ، عن جبلة بن سحيم ، به : وقد جاء عنه :
أولاً : بشر بن سلم ، عن قيس بن الربيع ، به : كما هو هنا .
ثانياً :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٣٢/٢ رقم ١٢٣٤ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٠٦/٣ رقم ١١٧٦ .
ثالثاً : جبارة بن المغلس ، عن قيس بن الربيع ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٠٦/٣ رقم ١١٧٦ .
الطريق الثانى : زيد بن أبى أنيسة ، عن جبلة بن سحيم ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٢٢٤/٥ .

والطبرانى فى " الكبير " ٣٢/٢ رقم ١٢٣٣ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٠٥/٣ رقم ١١٧٦ .
==

== رجاله :

(محمد بن الحسين) بن سعيد (بن البُسْتَنَان) - بضم الباء ، وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المثناة من فوق ، وسكون النون ، وفتح الياء الموحدة ، وفي آخرها النون بعد الألف ، وهي كلمة فارسية أصلها " بستان بان " يعنى الذى يحفظ البستان والكرم - أبو جعفر البغدادي : قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات سنة تسع وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٢٢٦/٢ ، اللباب : ١٥٠/١ .

(الحسن بن بشر بن سلم) - بفتح المهملة - ، وسكون اللام - ابن المسيب الهمداني « وقيل البجلي - بفتح الباء الموحدة الجيم ، نسبة إلى قبيلة بجيلة بن أئمار - أبو علي الكوفي : وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وتردد فيه أحمد بن حنبل ، كما قال الذهبي في " الميزان " ، فقال أحمد : ما أرى كان به بأس في نفسه . وقال أيضاً : روى عن زهير أشياء مناكير . وقال أبو حاتم : صدوق . وضعفه آخرون : فقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن خراش : منكر الحديث . وذكره الساجي وأبو العرب محمد بن أحمد بن تميم في " الضعفاء " . وقال ابن عدي : أحاديثه يقرب بعضها من بعض ويحمل بعضها على بعض ، وليس هو بمنكر الحديث . وقال ابن حجر : في " هدى الساري " : فلم يخرج عنه - البخاري - من أفراد شيئا ، ولا من أحاديثه عن زهير التي استنكرها أحمد . وفي " التقريب " : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين / خ ت س .

التاريخ الكبير : ٢٨٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٣/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٧٠ ، الثقات لابن حبان : ١٦٩/٨ ، الكامل لابن عدي : ٧٣٢/٢ ، الميزان : ٤٨١/١ ، المغنى : ٢٣٤/١ ، الكاشف : ١٥٨/١ ، هدى الساري : ص ٣٩٧ ، التهذيب : ٢٥٥/٢ ، التقريب : ص ١٥٨ ، اللباب : ١٢١/١ .

(قيس بن الربيع) : " صدوق ، تغير لما كبر ، و أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به " ، تقدم في الحديث (١) .

(جبلة بن سحيم) - بالتصغير - التيمى الشيباني - نسبة إلى تيم بن شيبان بن ذهل - أبو سويرة ، أو أبو سريرة ، الكوفي : قال ابن المديني : قلت ليحيى - يعنى ابن سعيد - : كان شعبة ، والثوري يوثقانه ؟ فقال برأسه أى نعم . ووثقه يحيى بن سعيد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي . وقال ابن معين أيضاً : ثقة ==

== كيس حسن الحديث . وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث . وذكره ابن حبان في " الثقات " .
وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس
وعشرين ومائة / ع .

التاريخ لابن معين : ٧٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٢١٩/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٩٥ ،
الجرح والتعديل : ٥٠٨/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٩/٤ ، الكاشف : ١٢٤/١ ،
التهذيب : ٦١/٢ ، التقريب : ص ١٣٨ .

(مُؤَثِّر) - بضم أوله ، وسكون الواو ، وكسر المثلثة - (ابن عَفَّارَة) - بفتح المهملة
والفاء ، ثم زاي - الشيباني ، ويقال : العبدى ، أبو المثني الكوفي : ذكره ابن حبان في "
الثقات " ، وقال : " روى عن ابن مسعود ، وبشير بن الخصاصية ، روى عنه جبلة بن
سحيم . وقال ابن معين : روى زيد بن أبي أنيسة ، عن رجل عنه . وقال الحاكم : روى
عنه جماعة من التابعين . وقال الذهبي في " الكاشف " : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ،
من الثالثة / ق .

التاريخ الكبير : ٦٣/٧ ، الجرح والتعديل : ٤٢٩/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٣/٥ ،
الكاشف : ١٥٩/٣ ، التهذيب : ٣٣١/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٩ .
(بشير بن الخصاصية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مُؤَثِّر بن عَفَّارَة) ، ولم يؤثقه - فيما أعلم - غير ابن حبان ، وهو "
مقبول " عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا ، فلين الحديث . ولم أقف على من تابعه
عليه .

و (قيس بن الربيع) وهو " صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ،
فحدث به ، تقدم في الحديث (١) ، ولم يتضح لى أن الحسن بن بشر سمع منه في تغيره
أو قبله .

ولكنه تابعه (زيد بن أبي أنيسة) عن جبلة بن سحيم ، به ، وزيد " ثقة " ، له أفراد " كما
في " التقريب " : ص ٢٢٢ .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

والحديث عزاه الحافظ الهيثمي في " المجمع " : ٤٢/١ لأحمد ، والطبراني ، وقال : "
رجال أحمد موثقون " أه .

بَشِيرُ الْأَسْلَمِيِّ (*)

(*) بشير بن مَعْبَدِ الْأَسْلَمِيِّ - بفتح الالف ، وسكون السين المهملة ، وفتح اللام ، وفي آخرها ميم ، نسبة إلى أسلم بن أفضى بن حارثة ، من الأزد - أبو بشر ، وقيل : أبو سعيد ، الكوفي :

وهو من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وله عدة أحاديث .
وقد فرق ابن حبان بين (بشير الأسلمي) الذي روى عنه ابنه وبين (بشير بن مَعْبَد) ، فقال ابن حجر بأنه وهم ، وإنهما واحد .
رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٢٠ / ٤ ، التاريخ الكبير : ٩٦ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٣٧٨ / ٢ ،
معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٣ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٣٤ / ٣ ، المعجم
الكبير للطبراني : ٢٨ / ٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٠٠ / ٣ ، الاستيعاب : ١ /
١٧٤ ، أسد الغابة : ٢٣٥ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٤ / ١ ، الإصابة : ١٦٥ / ١ ،
اللباب : ٥٨ / ١) .

* * *

١٥٤ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا عبد الله بن عمر ، نا عبد الرحمن المحاربى ، عن أبى مسعود ، عن أبى سلمة بشر بن بشير الأسلمى ، عن أبيه ، قال : " لما قدم المهاجرون المدينة ، استنكروا الماء ، وكانت لرجل من بنى غفار عينٌ ، يقال لها " رومة " ، وكان يبيع منها القربة بمُدٍّ ، فقال له رسول الله ﷺ : « بعنيها بعين في الجنة » (١) ، فقال : يا رسول الله ! . . ليس لى ولعيالى غيرها . فبلغ ذلك عثمان (٢) ، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ، وأتى رسول الله ﷺ ، فقال : تجعل لى مثل الذى جعلت له إن اشتريتها ؟ قال : " نعم " . قال : فقد اشتريتها ، وجعلتها للمسلمين .

(١) فى نسخة الظاهرية (بعين ما فى الجنة) .

(٢) عثمان هو ابن عفان بن أبى العاص بن أمية القرشى ، الأموى ، أبو عمرو المكى ، الملقب بـ " ذى النورين " لجمعه بين ابنتى رسول الله ﷺ ، واحدة بعد أخرى . ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ مات وهو راض عنهم . أسلم قديما ، وهاجر الهجرة ، وكان حيا كريما غنيا سخيا ، وكان من حفاظ كتاب الله وقرآنه ، ومن يحيى الليل بتلاوة القرآن ، وكان ممن أنفق فى سبيل الله أموالا طائلة ، وقتل سنة خمس وثلاثين من الهجرة مظلوما ، فأوتى من الأجر كفلين . أخرج له الجماعة رضى الله عنه . (طبقات ابن سعد : ١٩/٣ ، طبقات خليفة : ٤ ، التاريخ الكبير : ٢٠٨/٦ ، الجرح والتعديل : ١٦٠/٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢٣٤/١ ، الاستيعاب : ١٠٨٩/٣ ، أسد الغابة : ٩١/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٩٢/١ ، الكاشف : ٢٢٢/٢ ، الإصابة : ٢٢٣/٤ ، التهذيب : ٣٩/٧ ، التقريب : ص ٣٨٥ ، تاريخ الخلفاء للسيوطى : ص ١٤٧ ، الرياض المستطابة : ص ١٥٦) .

١٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن عمر ، به :

الطريق الأول : محمد بن عبدوس بن كامل ، عن عبد الله بن عمر ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢٨/٢ رقم ١٢٢٦

الطريق الثانى : أحمد بن محمد البزاز الأصبهاني ، عن عبد الله ، به : ==

==أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٨/٢ رقم ١٤٢٦

الطريق الثالث : أبو القاسم البغوي ، عن عبد الله بن عمر ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٣ / ب .

رجاله :

(محمد بن عبدوس بن كامل) : " الحافظ الثبت المأمون " ، تقدم في الحديث (٣٧) .

(عبد الله بن عمر) الجعفي : " صدوق فيه تشيع " ، تقدم في الحديث (٩٧) .

(عبد الرحمن المحاربي) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي :
وثقه ابن معين ، والنسائي ، والبزار ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال
ابن سعد : كان شيخاً ثقة كثير الغلط . وقال ابن معين ، والنسائي ، والعجلي : لا بأس
به . وقال أحمد : بلغنا أنه كان يدلس . وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ،
ويروى عن المجتهولين أحاديث منكورة ، فيفسد حديثه . وقال عثمان بن أبي شيبة : هو
صدوق ، ولكنه هو كذا مضطرب . وقال الساجي : صدوق يهمل . وقال الذهبي في "
الكاشف " : ثقة يغرب . وقال ابن حجر : لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد ، من
التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٩٢/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٤٧/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٩٩ ،
الجرح والتعديل : ٢٨٢/٥ ، الثقات لابن حبان : ٩٢/٧ ، تذكرة الحفاظ : ٣١٢/١ ،
الكاشف : ١٦٣/٢ ، التهذيب : ٢٦٥/٦ ، التقريب : ص ٣٤٩ ، تعريف أهل التقديس :
ص ٩٣ .

(أبو مسعود) هو عبد الأعلى بن أبي المساور : " متروك " ، كذبه ابن معين " ، تقدم في
الحديث (٢٠) .

(بشر بن بشير) بن معبد (الأسلمي) روى عن أبيه ، روى عنه ابنه محمد بن بشر وقيس
بن الربيع : ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في " ثقات
التابعين " ، ثم أعاده في " أتباع التابعين " . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين .
التاريخ الكبير : ٧٠/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٥٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٠/٤ ،
٩٤/٦ .

قوله : (عن أبيه) يعني بشيراً الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٨٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (أبو مسعود) وهو عبد الأعلى بن أبي المساور ، وهو " متروك " ،
(بشر بن بشير الأسلمي) مثله مقبول عند المتابعة ، والأفلين ، ولم أجد من تابعه . وقد
أعله الهيثمي في " المجمع " : ١٢٩/٣ فقال : " وفيه (عبد الأعلى بن أبي المساور) وهو
" ضعيف " .

١٥٥ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا يحيى الحماني ، نا قيس بن الربيع ، عن بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هذه البقلة ، فلا يقربن مسجدنا » .

١٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن قيس بن الربيع ، عن بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه :

الطريق الأول : يحيى الحماني ، عن قيس بن الربيع : به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي ، عن يحيى الحماني به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٣ / ب مثله .

ثانياً : محمد بن عبد الله الحضرمي - مٌطَيَّن - ، عن يحيى الحماني ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٧/٢ رقم ١٢٢٥ بمثله وزاد (يعني الثوم) .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٣ / ١٠٠ رقم ١١٧٢ .

ثالثاً : أبو حصين [محمد بن الحسين الوداعي] عن يحيى الحماني ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٧/٢ رقم ١٢٢٥ .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٣ / ١٠٠ رقم ١١٧٢ .

الطريق الثاني : أبو الوليد الطيالسي ، عن قيس بن الربيع : به :

أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٣٢٠ / ٤ ، عنه ، به ، مرفوعاً : (من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا ينجينا) .

والطبراني في " الكبير " : ٢٧/٢ رقم ١٢٢٥ .

الطريق الثالث : إبراهيم بن إسحاق الصيني ، عن قيس بن الربيع ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٧/٢ رقم ١٢٢٥ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : " ثقة جَبَلٌ " ، إمام من الأئمة ، ثبت " ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(يحيى الحماني) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين - بفتح الموحدة ، وسكون المعجمة - الحماني - بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم ، وفي آخرها نون ، نسبة إلى حمَّان ، وهي قبيلة من تميم - أبو زكريا الكوفي : وثقه ابن معين ، وقال أيضاً : صدوق مشهور ، وما بالكوفة مثله ، ما يقال فيه إلا من حسد . وقال ابن عدى : لم أر في ==

==== مسنده وأحاديثه مناكير فأذكرها ، وأرجو أنه لا بأس به . وضعفه النسائي ، وقال أيضا : ليس بثقة . وكذبه أحمد فقال : كان يكذب جهارا . وقال أيضا : ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو يلتقطها أو ينقلها . واتهمه أيضا : عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسرقة الحديث . وقال الذهلي : ما أستحل الرواية عنه . وقال البخاري : يتكلمون فيه ، رماه أحمد وابن نمير وقال الجوزجاني : ساقط متلون ، ترك حديثه ، فلا ينبعث . وقال الذهبي في " الميزان " : إنه شيعي بغیض . وفي " المغني " : حافظ منكر الحديث . وقال ابن حجر : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين / م . قلت : لم يخرج له مسلم ، إنما له ذكر في " صحيحه " في ضبط اسم راو .

التاريخ الكبير : ٢٩١ / ٨ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٨٥ ، الجرح والتعديل : ١٦٨ / ٩ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٤٨ ، الكامل لابن عدي : ٢٦٩٣ / ٧ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٦ / ١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤٢٣ / ٢ ، الميزان : ٣٩٢ / ٤ ، المغني : ٤٠٧ / ٢ ، التهذيب : ٢٤٣ / ١١ ، التقريب : ص ٥٩٣ ، اللباب : ٣٨٦ / ١ .

(قيس بن الربيع) : " صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به " ، تقدم في الحديث (١) .

(بشر بن بشير الأسلمي) : مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، تقدم في الحديث (١٥٤) . قوله : (عن أبيه) يعني بشيراً الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (يحيى الحماني) وهو " حافظ متهم بسرقة الحديث . و : (قيس ابن الربيع) صدوق تغير لما كبر ، ولم يتضح لى أن يحيى الحماني سمع منه في تغيره أو لا ؟! و (بشر بن بشير الأسلمي) مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .

ويغني عنه ما رواه أبو الوليد الطيالسي ، عن قيس بن الربيع ، به ، بنحوه مرفوعاً : (من أكل من هذه الشجرة الحبيثة فلا ينجينا) أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٣٢٠ / ٤ .

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " : ١٨ / ٢ : " إسناده حسن " .

قلت : كيف يكون حسناً ، وفيه ما ذكرت في الحكم على الإسناد ؟ !

* وفي الباب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً : " من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يقرن مسجدنا " :
==

.....

=== أخرجه البخارى فى الأذان، ١٦٠- باب ما جاء فى الشوم النىء والبصل والكراث : ٢ / ٣٣٩ رقم ٨٥٣ (مع الفتح) .

ومسلم فى المساجد ، ١٧ - باب نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كُرأناً : ١ / ٣٩٣ رقم ٥٦١ .

* وعن أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعاً : " من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا - أو - لا يصلين معنا " .

أخرجه البخاري فى الموضع السابق : ٢ / ٣٣٩ رقم ٨٥٦ .

ومسلم فى الموضع السابق : ١ / ٣٩٤ رقم ٥٦٢ .

* وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه مرفوعاً : " من أكل من هذه الشجرة - يريد الشوم فلا يغشانا في مساجدنا " :

أخرجه البخاري فى الموضع السابق : ٢ / ٣٣٩ رقم ٨٥٤ .

ومسلم فى الموضع السابق : ١ / ٣٩٤ رقم ٥٦٤ .

* وعن أبى هريرة ، وأبى سعيد الخدري ، رضى الله عنهما عند مسلم . وعن حذيفة بن اليمان ، والمغيرة بن شعبة ، رضى الله عنهما عند أبى داود .

* * *

بشير الحارثي (*)، من بنى الحارث بن كعب

١٥٦ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا مؤمل بن إهاب ، وحدثنا محمد بن جرير ، نا محمد بن إدريس ، قالا : نا سعيد بن مروان الرهاوي - وقال مؤمل : حدثنا سعيد بن عثمان الأزدي ، واللفظ له - قال : نا عصام بن بشير ، قال : حدثني أبي ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : السلام عليكم ، يا رسول الله . قال : «وعليك السلام ، من أين أقبلت ؟» قال : قلت : أنا وافد قومي من بنى الحارث بن كعب . قال : «مرحباً بك ، ما اسمك ؟» قلت : أكبر . قال : «بل أنت بشير» ، فسمّاه رسول الله ﷺ بشيراً .

(*) بشير الحارثي الكعبي ، من بنى الحارث بن كعب ، يكنى أبا عصام . له صحبة ، كان اسمه " أكبر " فسمّاه رسول الله ﷺ " بشيراً " .

روى حديثاً واحداً في وفادته وتغيير اسمه ، رواه عنه ابنه عصام ، قال أبو القاسم البغوي : لا أعلم له غيره . وقال الذهبي في " التجريد " له رؤية .

(التاريخ الكبير : ٩٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٨٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٤/ب ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١١٧/٣ ، الاستيعاب : ١٧٧/١ ، أسد الغابة : ٢٢٩/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٢/١ ، الإصابة : ١٦٦/١ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٨١/١) .

(١) هكذا في كل من النسختين ، والصواب أن يقول : (قال) فإن مؤمل بن إهاب لم يرو الحديث عن سعيد بن مروان الرهاوي ، وإنما رواه عن سعيد بن عثمان الأزدي .

* * *

١٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن عصام بن بشير ، به :
الطريق الأول : سعيد بن عثمان الأزدي ، عن عصام بن بشير ، به : وقد جاء من وجهين :
أولاً : عبد الله بن محمد ، عن مؤمل بن إهاب ، به : كما هو هنا .
ثانياً : أحمد بن زهير ، عن مؤمل بن إهاب ، به :
أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : (ق ٢٤/ب) . ==

== الطريق الثانى : سعيد بن مروان الرهاوى ، عن عصام بن بشير ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : محمد بن إدريس ، عن سعيد بن مروان الرهاوى ، به : وقد ورد عنه من روايتين : الرواية الأولى : محمد بن جرير ، عن محمد بن إدريس به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، عن محمد بن إدريس ، به :
أخرجها الحاكم فى " المستدرک " : ٢٧٥ / ٤ وفيه (كثير) بدل (أكبر) .

ثانياً : محمد بن مسلم ، عن سعيد بن مروان الرهاوى ، به :
أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٩٧ / ٢ ترجمة ١٨٢١ .
ثالثاً : أحمد بن سليمان ، عن سعيد بن مروان الرهاوى ، به :
أخرجه النسائى فى " عمل اليوم والليلة " : ص ٢٧٨ رقم ٣١٣ .
وابن السنى فى " عمل اليوم والليلة " : ص ٥٣ رقم ١٨٩ .

الطريق الثالث : عميرة بن عبد المؤمن ، عن عصام بن بشير ، به :
أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٩٧ / ٢ رقم ١٨٢١ .

الطريق الرابع : الحسن بن محمد بن أعين ، عن عصام بن بشير ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١١٧ / ٣ رقم ١١٩١ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى " الإصابة " : ١٦٦ / ١ لابن السكن ، ولابن منده أيضاً .

رجالہ :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : " ثقة جَبَلٌ إمام من الأئمة ثَبَتٌ أَقْلُ المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(مؤمِّل) بورن محمد (بن إهاب) - بكسر أوله ، وبموحدة ، ويقال : يهاب أيضاً ، ابن عبد العزيز فقل الرُّبْعَى - بفتح الراء والباء ، ثم العجلى - بكسر العين وسكون الجيم ، نسبة إلى عجل بن لجيم بطن من ربيعة بن نزار - أبو عبد الرحمن الكوفى ، نزيل الرملة ، كرمانى الأصل : وثقه النسائى ، وقال أيضاً : لا بأس به . وكذا وقال مسلمة بن قاسم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو حاتم : صدوق صاحب رحلة . ==

== وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين / د س .

الجرح والتعديل : ٣٧٥ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ١٨٨ / ٩ ، الميزان : ٢٢٩ / ٤ ،
الكاشف : ١٦٨ / ٣ ، التهذيب : ٣٨١ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٥٥ ، الباب : ١٥ / ٢ ،
٣٢٥ .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(محمد بن جرير) بن يزيد بن كثير ، أبو جعفر الطبري - بفتح الطاء والباء الموحدة ، وفي آخرها راء ، نسبة إلى طبرسان ، وهي ولاية تشتمل على بلاد أكبرها آمل - وهو نزيل بغداد: قال الخطيب البغدادي كان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ، ويرجع إلى رؤية لمعرفته وفضله ، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، وكان حافظا لكتاب الله ، عارفا بالقراءات ، بصيرا بالمعاني ، فقيها في أحكام القرآن ، عارفا بالسنة وطرقها ، وصحيحها وسقيمها ، وناسخها ومنسوخها . وقال الذهبي في " السير " : كان ثقة ، صادقا ، حافظا ، رأسا في التفسير ، إماما في الفقه والإجماع والاختلاف ، علامة في التاريخ وأيام الناس ، عارفا بالقراءات واللغة وغير ذلك .

تاريخ بغداد : ١٦٢ / ٢ ، المنتظم : ١٧٠ / ٦ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٧٨ / ١ ،
الميزان : ٤٩٨ / ٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٢٦٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧١٠ ، الباب :
٢ / ٢٧٤ .

(محمد بن إدريس) بن المنذر بن داود الحنظلي - بفتح الحاء وسكون النون ، وفتح الظاء المعجمة ، وفي آخرها لام ، نسبة إلى درب بالرى يقال له : درب حنظلة - أبو حاتم الرازي ، الإمام الحافظ : أثنى عليه غير واحد بالإمامة والحفظ والإتقان . قال أبو بكر الخلال : أبو حاتم إمام في الحديث . وقال النسائي : ثقة . وقال أبو نعيم : إمام في الحفظ . وقال أبو القاسم اللالكائي : كان إماما عالما بالحديث ، حافظا له ، متقنا ثبتا . وقال الخطيب البغدادي : كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، مشهورا بالعلم ، مذكورا بالفضل . ووصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام الحافظ الناقد شيخ المحدثين . وقال ابن حجر : أحد الحفاظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين / د س فق .

مقدمة الجرح والتعديل : ٣٤٩ / ١ ، تاريخ بغداد : ٧٣ / ٢ ، سير أعلام النبلاء :
٢٤٧ / ١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٥٦٧ / ٢ ، الكاشف : ١٦ / ٣ ، التهذيب : ٣١ / ٩ ، التقريب :
ص ٤٦٧ ، الباب : ٣٩٦ / ١ .

== (سعيد بن مروان) بن سعيد الأزدي ، أبو عثمان الرهاوي - بضم الراء وفتح الهاء ، وفي آخرها واو ، نسبة إلى الرها ، وهي مدينة من بلاد الجزيرة : قال النسائي في " الكنى " : أنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، ثنا سعيد بن مروان ، وكان ثقة أمينا مأمونا من عباد الله الصالحين . وقال أبو عمرو بن حكيم : ثنا محمد بن مسلم بن وارة ، حدثني أبو عثمان سعيد بن مروان الأزدي ، وقيل لي : هو أفضل أهل الرها . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : ثقة مأمون ، من الحادية عشرة / س .

التاريخ الكبير : ٥١٥/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٧/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٣/٦ ، التهذيب : ٨١/٤ ، التقريب : ص ٢٤١ ، اللباب : ٤٥/٢ .

أما (سعيد بن عثمان الأزدي) فلم أجد له ترجمة ، والظاهر أنه تحريف من (سعيد بن أبي عثمان الأزدي) ، وهو سعيد بن مروان المتقدم آنفا .
من إشتراكوا في الإسنادين جميعاً :

(عصام) بكسر أوله ، وتخفيف المهملة (ابن بشير) الكعبي الحارثي ، أبو علباء - بكسر المهملة - الجزري : روى عن أبيه ، وأنس بن مالك . ترجم له البخاري في " التاريخ الكبير " وقال : وكان عصام بلغ عشرا ومائة سنة ، وسكت عنه هو وابن أبي حاتم . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة ، معمر جاوز المائة / س .
التاريخ الكبير ٧٠/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٥/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٢/٥ ، التهذيب : ١٩٤/٧ ، التقريب : ص ٣٩٠ .

قوله : (أبي) يعني بشيراً الحارثي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٨) .

درجته :

رواه المصنف ابن قانع من طريقين ، إسناده كل منهما ضعيف ، مدارهما على (عصام بن بشير) ولم يوثقه - فيما أعلم - غير ابن حبان ، وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا فلين الحديث ، ولم أقف على من تابعه .

ونقل الحافظ ابن حجر في " الإصابة " : ١٦٦/١ عن ابن منده قوله في الحديث : " غريب ، لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن (عصام) " أ هـ .

وقد رواه الحاكم (٢٧٥/٤) من طريق سعيد بن مروان ، عن عصام بن بشير به ، وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " أ هـ . ووافقه الذهبي . وفي تصحيح الحديث تساهل ، والله أعلم .

بشير (*) أو بشير بن الحارث

١٥٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، نا محمد بن عبيد ، عن داود بن يزيد الأودي ، عن عامر - يعنى الشَّعْبِي - ، عن بشير ، أو بشير بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله ﷺ (١٥ / ١) يقول : « إذا أشكَلْتُ عليك آية من القرآن ، تؤنَّسها ، أو تذكَّرها ، فذكَّر القرآن » .

(*) بشير بن الحارث الأنصاري ، أبو بشر ، ويقال فيه بُشَيْر - بالتصغير - له صحبة . ذكره في الصحابة ، ابن أبي حاتم والمصنف ابن قانع ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر ، لقوله : " سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا أشكَلْتُ آية من القرآن " الحديث رقم ١٥٧ . وقال ابن منده وذكره عبد بن حميد فيمن أدرك النبي ﷺ ، وهو وهم ، فقد رواه غير واحد من طريق الشعبي عن بشير بن الحارث ، عن ابن مسعود موقوفاً . وتبعه أبو نعيم وجزم بأن بشير بن الحارث تابعي ، وقال ابن حجر : وما قال ابن منده محتمل ، ويحتمل أيضاً أن يكون رواه مرفوعاً وموقوفاً . والله أعلم .

(الجرح والتعديل : ٢٧٣/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٢٢/٣ ، الاستيعاب : ١٧٤/١ ، أسد الغابة : ٢٢٩/١ ، تجريد أسماء الصحابة : الإصابة : ١٦٣/١) .

* * *

تخريجه :

ورد ذلك فيما وقفت عليه من حديث بشير بن الحارث - مرسلاً ، ومن حديث بشير بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود - موصولاً - :

أما حديث بشير بن الحارث (مرفوعاً) فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
وأما حديث عبد الله بن مسعود فقد أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة (١٢٢/٣) رقم ١١٩٦ حيث قال : (بشير بن الحارث أبو بشر) . . . " روى الشعبي ، عنه ، عن ابن مسعود قوله : " إذا إختلفتم في الياء والتاء فاكتبوها بالياء " داود الأودي ، عن الشعبي " أ هـ .
رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : " ثقة " تقدم في الحديث (٨٥) . ==

== قوله : (أبى) يعنى أحمد بن حنبل الإمام " ثقة حافظ فقيه حجة " ، تقدم فى الحديث (٨٦) .

(محمد بن عبيد) بن أبى أمية عبد الرحمن أو إسماعيل الطنافسى - بفتح الطاء المهملة والنون ، وسكون القاء ، وفى آخرها سين مهملة ، نسبة إلى الطنفسة ، وهى نوع من البسط أبو عبد الله الكوفى الأحذب ، وهو أخو يعلى بن عبيد : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، والنسائى . وقال ابن معين ، وابن عمار ، والدارقطنى : محمد وعمرو ويعلى وإدريس وإبراهيم بنو عبيد كلهم ثقات . وقال أحمد أيضا : كان محمد رجلا صدوقا . وقال أيضا : كان محمد يظهر السنة ، وكان يخطئ ، ولا يرجع عن خطئه . وقال ابن حجر : ثقة يحفظ ، مات سنة أربع ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٩٧/٦ ، التاريخ لابن معين : ٥٢٩/٢ ، التاريخ الكبير : ١٧٣/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٠ ، الجرح والتعديل : ١٠/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٤١/٧ ، تاريخ بغداد : ٣٦٥/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٣٦/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٣٣/١ ، الكاشف : ٦٦/٣ ، التهذيب : ٣٢٧/٩ ، التقريب : ص ٤٩٥ ، اللباب : ٢٨٥/٢ .

(داود بن يزيد) بن عبد الرحمن (الأودى) الزعافرى - بفتح الزاى والعين المهملة ، وكسر الفاء والراء ، نسبة إلى الزعافر ، واسمه عامر بن حرب ، بطن من أود بن صعب ، أبو يزيد الكوفى الأعرج : ضعفه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود . وقال ابن معين أيضا : ليس بشئ . وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوى . وقال أيضا : لا بأس به . وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، يتكلمون فيه . وقال النسائى والأردى : ليس بثقة . وقال الساجى : صدوق يهم . وقال ابن عدى : وله أحاديث صالحة ، ولم أر فى أحاديثه منكرا يجاوز الحد إذا روى عنه ثقة ، وداود إن كان ليس بالقوى فى الحديث ، فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة . وقال الذهبى فى " الكاشف " ضعفه أبو داود وغيره . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين / بخ ت ق .

طبقات ابن سعد : ٣٦٣/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٣٩/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٨ ، الجرح والتعديل : ٤٢٧/٣ ، الضعفاء للعقلى : ٤٠/٢ ، الكامل لابن عدى : ٩٤٧/٣ ، الميزان : ٢١/٢ ، المغنى : ٣٢٢/١ ، الكاشف : ٢٢٥/١ ، التهذيب : ٢٠٥/٣ ، التقريب : ص ٢٠٠ ، اللباب : ٦٨/٢ .

(عامر الشَّعْبَى) هو عامر بن شراحيل بن عبيد ، وقيل : عامر بن عبد الله بن شراحيل ==

== الشَّعْبِيّ - بفتح الشين المعجمة ، وسكون العين المهملة ، وفي آخرها باء موحدة ، نسبة إلى شعب ، وهو بطن من همدان - أبو عمرو الكوفي : وثقه ابن معين ، وأبو زرعة .

وذكره العجلي ، وابن حبان في " الثقات " . وقال ابن معين أيضًا : إذا حدث عن رجل فسماه ، فهو ثقة يحتاج بحديثه . وقال العجلي : مرسل الشعبي صحيح ، لا يرسل إلا صحيحاً صحيحاً . وقال الذهبي في " التذكرة " : كان إماماً حافظاً فقيهاً متفناً ثبّتاً . وقال ابن حجر : ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٤٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٤٥٠/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٢٤٣ ، الجرح والتعديل : ٣٢٢/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٥/٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٩٤/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٩/١ ، الكاشف : ٤٩/٢ ، التهذيب : ٦٥/٥ ، التقريب : ص ٢٨٧ ، اللباب : ١٩٨/٢ .

(بشير أو بشير بن الحارث) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (داود بن يزيد الأودي) وهو " ضعيف " .

* * *

(*) بشير بن سعد : لعله بِشِير بن سعد بن النعمان بن أَكَّال :

له : صحبة . روى محمد بن كعب القُرظي ، عنه ، مرفوعاً : " منزلة المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد " الحديث رقم (١٥٨) .

أخرجه الطبراني ، وأبو نعيم في ترجمة (بشير بن سعد بن ثعلبة والد النعمان) .
وقد فرَّق المصنف ابن قانع بين (بشير بن سعد) هذا ، وبين (بشير بن سعد بن ثعلبة والد النعمان) الذي سيأتي له ترجمة برقم (٩٧) إن شاء الله .

وكذا فرَّق بينهما الحافظ ابن حجر في " الإصابة " ، وقال في الحديث المذكور : " الإسناد ضعيف ، فلو صح لكان الصواب مع ابن قانع ، لأن القُرظي لم يدرك والد النعمان ، ويحتمل أن يكون هو (بشير بن سعد النعمان بن أَكَّال) أهـ .

(المعجم الكبير للطبراني : ٢٧/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٩٩/٣ ،

أسد الغابة : ٢٣١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٣/١ ، الإصابة : ١٦٣/١)

* * *

١٥٨ - حدثنا محمد بن عبد السلام البصرى ، نا محمد بن موسى الحرشى^(١) ، نا عبد الله بن جعفر ، نا أبو سهيل بن مالك ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن بشير بن سعد صاحب رسول الله ﷺ : قال : قال رسول الله ﷺ : « منزلة المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد ، متى ما اشتكى شىء من الجسد اشتكى له الرأس ، ومتى ما اشتكى شىء من الرأس اشتكى له سائر الجسد » .

* * *

" آخر الجزء الأول من الأصل " (٢)

(*) كذا فى الأصل ، وقد ورد نسخة الظاهرية هكذا (الحرسى) أى بالسین المهملة قبل الياء فى آخره .

(٢) كذا فى الأصل ، وقد ورد فى نسخة الظاهرية هكذا (آخر الجزء) . وإلى هنا ويتتهى الموجود من نسخة الظاهرية . وجاء فى الأصل على يمين الصفحة هنا بلاغ بما نصه : (بلغت إلى هنا قراءة وولداى) . وبلاغ آخر وسماع على شمال الصفحة بما نصه : (إلى هنا سماع الحاجب من الحمamy ، بلغه من أوله سماعاً على) .

١٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن موسى الحرشى به :

الطريق الأول : محمد بن عبد السلام البصرى ، عن محمد بن موسى الحرشى به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : إسحاق بن داود الصواف ، عن محمد بن موسى الحرشى به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢٧/٢ رقم ١٢٢٣ عنه ، به .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٩٩/٣ رقم ١١٧١ .

رجاله :

(محمد بن عبد السلام) بن النعمان السلمى ، أبو بكر (البصرى) : قال ابن عدى : كتبنا عنه ، ثنا جار أبى خليفة الزق عن شيوخ له أحاديث ليست عندهم ، ليكون عنده علو . وقال الذهبى فى " الميزان " : كتب عنه ابن عدى ، ورماه بالكذب ، وأنه يروى بما لم يسمعه . وحكى ابن حجر فى " اللسان " عن الدارقطنى أنه قال : ثقة ، وتعقبه بقوله : فكان الدارقطنى ما خبره .

الكامل لابن عدى : ٢٣٠٦/٦ ، سؤالات السلمى : ص ٨٢ ، الميزان : ٦٢٨/٣ ، =

== المغنى : ٢٣٣/٢ ، اللسان : ٢٥٨/٥ .

(محمد بن موسى) بن نفيح (الحرشي) - بفتح الحاء والراء ، وفي آخرها شين معجمة ، نسبة إلى الحريش بن كعب بن ربيعة - أبو عبد الله البصري : وهاء أبو داود وضعفه . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال النسائي : صالح . وقال في موضع آخر : أرجو أن يكون صدوقاً . وقال مسلمة : صالح . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الميزان " : صدوق . وفي " المغنى " : صدوق مشهور . وفي " الكاشف " : صويلح ، وهاء أبو داود ، وقوؤه غيره . وقال ابن حجر : لين من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين / ت س .

الجرح والتعديل : ٨٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٠٨/٩ ، الميزان : ٥٠/٤ ، المغنى : ٢٧٢/٢ ، الكاشف : ٨٩/٣ ، التهذيب : ٤٨٢/٩ ، التقريب : ص ٥٠٩ ، اللباب : ٣٥٧/١ .

(عبد الله بن جعفر) بن نجيح السَّعْدِي مولا هم - بفتح السين ، وسكون العين ، وفي آخرها دال مهملة ، نسبة إلى سعد - أبو جعفر المديني ، والد الإمام علي بن المديني ، نزيل البصرة : ضعفه ابنه علي بن المديني ، وابن معين ، وعمرو بن علي ، والعقيلي . وقال الجوزجاني : واهي الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً ، يحدث عن الثقات بالناكير ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وكان علي [يعني ابنه] لا يحدثنا عن أبيه ، فكان قوم يقولون : علي يَعتق ، فلما كان بآخره حدث عنه . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال ابن حبان : كان ممن يهمل في الأخبار ، حتى يأتي بها مقلوبة ، ويخطئ في الآثار ، حتى كأنها معمولة . وقد سئل علي عن أبيه ، فقال : سلوا غيري ، فأعادوا ، فاطرق ، ثم رفع رأسه فقال : هو الدين ! ! وقال ابن عدي : وعامة حديثه لا يتابعه أحد عليه ، وهو مع ضعفه ممن يكتب حديثه . وقال الذهبي في " الميزان " : متفق على ضعفه . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة ، يقال : تغير حفظه بأخرة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة / ت ق .

التاريخ الكبير : ٦٢/٥ ، الضعفاء الصغير : ص ٦٧ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١١٠ ، الجرح والتعديل : ٧٢/٥ ، المجروحين : ١٤/٢ ، الكامل لابن عدي : ١٤٩٣/٤ ، الميزان : ٤٠٣/٢ ، المغنى : ٤٧٦/١ ، الكاشف : ٦٩/٢ ، التهذيب : ١٧٤/٥ ، التقريب : ص ٢٩٨ ، اللباب : ١١٧/٢ .

(أبو سهيل بن مالك) واسمه نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي ، المديني ، ==

== عم الإمام مالك بن أنس : وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن خراش : صدوق . وقال الذهبي في "الكاشف" : ثقة مقرر . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين ومائة / ع .

التاريخ الكبير : ٨٦/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٥٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٧١/٥ ، الكاشف : ١٧٤/٣ ، التهذيب : ٤٠٩/١٠ ، التقريب : ٥٥٨ .

(محمد بن كعب) بن سُلَيْم بن أسد القرظي - بضم القاف ، وفتح الراء ، وفي آخره ظاء معجمة ، نسبة إلى قريظة من أولاد هارون عليه السلام ، وقد نزل أولاد قُرَيْظَةَ حصناً بقرب المدينة ، وكان كعب بن سُلَيْم من سبى قُرَيْظَةَ - أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله المدني : وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الذهبي في "الكاشف" : ثقة حجة . وقال ابن حجر : ثقة عالم ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة ، وقيل : قبل ذلك / ع .

طبقات ابن سعد (القسم المتعمم) : ص ١٣٤ ، التاريخ الكبير : ٢١٦/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١١ ، الجرح والتعديل : ٦٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٥١/٥ ، الكاشف : ٨١/٣ ، التهذيب : ٤٢٠/٩ ، التقريب : ص ٥٠٤ ، اللباب : ٢٦/٣ .
(بشير بن سعد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٠) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً لأربع علل :

الأولى : فيه (محمد بن عبد السلام البصري) كذبه ابن عدي .

الثانية : فيه (محمد بن موسى الحرشي) وهو " لين " .

الثالثة : فيه عبد الله ابن جعفر وهو ضعيف .

الرابعة : وفيه انقطاع بين (محمد بن كعب القرظي) و (بشير بن سعد) فإن محمد بن كعب القرظي لم يدرك بشيرا .

قال الهيثمي في "المجمع" ١٨٨/٨ : " فيه (عبد الله المدني) وهو متروك " أهـ .

وقال ابن حجر في "الإصابة" ١٦٤/١ : " الإسناد ضعيف ، فلو صح لكان الصواب مع ابن قانع ، لأن القرظي لم يدرك والد النعمان " أهـ .

* * *

[الجزء الثاني من كتاب ^(١) "مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ" لابن قانع]

﴿ ٩١ ﴾

بُشَيْرٌ (*) بن كعب

(١) لم يُثَبِّت الناسخُ هنا عنوان (الجزء الثاني) وقد كتبه اعتباراً من الجزء الرابع ، فأثبتهُ ليكون الكتابُ كله على نَسَقٍ واحد ، وبدليل قول الناسخ في نهاية الحديث رقم (١٥٨) : " آخر الجزء الأول من الأصل " .

(*) بُشَيْرٌ - بضم الموحدة مصغراً - ابن كعب بن أبي الحميري العدوي ، أبو أيوب البصري : ثقة مخضرم ، ليس له صحبة . قال عبدان الأهوازي : إنما ذكرناه في الصحابة لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره ، ولا نعلم له صحبة ، وهو رجل قد قرأ الكتب " أ هـ .
وأورد له أبو موسى المديني حديثين ، أحدهما حديثه في القدر ، وهو الحديث (١٥٩) ، ثم قال : " هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة ، ولا صحبة له " أ هـ .
وجزم ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم بأنه لا صحبة له ، وكان بشير بن كعب جليس عبد الله بن عباس وعمران بن حصين ، رضى الله عنهما .
وقد وثقه ابن سعد ، والعجلي والحاكم ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في " الثقات " .
وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر في " التقريب " : ثقة مخضرم ، من الثانية / خ ٤ رحمه الله .

(طبقات ابن سعد : ٢٢٣/٧ ، طبقات خليفة : ص ٢٠٧ ، التاريخ الكبير : ١٣٢/٢ ،
الثقات للعجلي : ص ٨٣ ، الجرح والتعديل : ٣٩٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٣/٤ ،
سؤالات الحاكم للدارقطني : ص ١٨٩ ، تهذيب الكمال : ١٨٤/٤ ، أسد الغابة :
٢٣٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٥/١ ، الكاشف : ١٠٦/١ ، الإصابة : ١٨٠/١ ،
التهذيب : ٤٧١/١ ، التقريب : ص ١٢٦) .

* * *

١٥٩- حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا سفيان ، عن عمرو بن دينار، عن طلق بن حبيب ، عن بشير بن كعب ، أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ : **فِيمَ الْعَمَلُ ؟** قال : **" فيما جُفَّتْ به الأقلام ، وَجَرَتْ به المقادير فاعملوا ، فَكُلُّ ميسِرٍ لما خُلِقَ له "** ثم قال : **﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾** (١).

(١) سورة الليل : الآية ٥-٧ .

١٥٩ - تخريجه :

أخرجه الفريابي [في كتاب القَدَر] بسند صحيح إلى بشير بن كعب أحد كبار التابعين ، كما قال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " ٤٩٧/١١ .
رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
- (سعيد بن منصور) ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧) .
- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ حجة ، تقدم في الحديث (٣٣) .
- (عمرو بن دينار) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٣) .
- (طلق) - بفتح المهملة وسكون اللام - (ابن حبيب) العنزي - بفتح العين والنون ، وفي آخرها زاي ، نسبة إلى عنزة بن أسد ، حى من ربيعة - البصرى : وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، وقالوا : إنه كان يرى الإرجاء ، وكذا وثقه العجلي . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان مرجئاً عابداً . وقال أبو حاتم : صدوق في الحديث ، وكان يرى الإرجاء . وقال أبو الفتح الأزدي : كان داعية إلى مذهبه ، تركوه . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، رمى بالإرجاء ، من الثالثة ، مات بعد التسعين / بن م ٤ .
- طبقات ابن سعد : ٢٢٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٥٩/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٣٧ ، الجرح والتعديل : ٤٩٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٦/٤ ، الميزان : ٣٤٥/٢ ، الكاشف : ٤١/٢ ، التهذيب : ٣١/٥ ، التقريب : ص ٢٨٣ ، اللباب : ٣٦١/٢ .
- (بشير بن كعب) ثقة مخضرم ، تقدمت ترجمته برقم (٩١) .

درجته :

الحديث ضعيف للإرسال ، فإن (بشير بن كعب) لم تثبت صحبته ، وهو " ثقة " وللحديث شاهد عن علي بن أبي طالب بنحوه عند البخاري في القدر ، ٤ - باب ==

== وكان أمر الله قدرا مقدورا : ٤٩٤/١١ رقم ٦٦٠٥ ، ومسلم فى القدر ، ١- باب كيفية الخلق الأدمى : ٢٠٣٩/٤ رقم ٢٦٤٧ .

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، بنحوه ، عند مسلم فى الموضع السابق : ٢٠٤٠/٤ رقم ٢٦٤٨ .

وعن عمران بن حصين رضى الله عنه ، بنحوه ، عند البخارى فى القدر ٢ - باب جف القلم على علم الله : ٤٩١/١١ رقم ٦٥٩٦ ، ومسلم فى الموضع السابق : ٢٠٤١/٤ رقم ٢٦٤٩ .

وفى الباب عن سراقه بن مالك ، وشريح بن عامر الكلابى ، وابن عمر ، وأبى هريرة ، وأبى بكر الصديق ، وسعد بن أبى وقاص ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، رضى الله عنهم ، كما فى " فتح البارى " (١١ / ٤٩٧) .
فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبه :

قوله ﷺ : (فيما جفَّتْ به الأقلامُ) أى فرغت الكتابة ، إشارة إلى أن الذى كُتِبَ فى اللوح المحفوظ لا يتغير حكمه ، فهو كناية عن الفراغ من الكتابة ، لأن الصحيفة حال كتابتها تكون رطبة أو بعضها ، وكذلك القلم ، فإذا انتهت الكتابة جفت الكتابة والقلم . (فتح البارى : ٤٩١/١١) .

فوائده :

فى الحديث إشارة إلى أن القدر أمر حاصل لا محالة ، فعلى المرء أن يجتهد فى عمل ما أمر به ، ويبذل مجهوده ، ويلتزم بما يجب عليه من العبودية .
وفيه أن كلَّ أحدٍ ميسرٌ لعملٍ ما قُدِّرَ له .

* * *

بَشِيرُ الثَّقَفَى (*)

١٦٠ - حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، نا أبى ، نا عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرْجُمَان ، عن عبد الكريم أبى أمية ، عن حَفْصَة بنت سيرين ، عن بشير الثقفى ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني كنت نَذَرْتُ فى الجاهلية أن لا أكل لحم الجُزُر ، ولا أشرب الخمر . قال : « أَمَّا لَحُومُ الْجُزُر فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » .

(*) بَشِيرُ الثَّقَفَى : ولم ينسب :

فقيل : (بَشِير) بوزن عظيم ، أخرجه البغوى ، والإسماعيلى ، وابن منده ، وأبو نعيم فيمن اسمه بشير أى بفتح أوله وكذا ضبطه الناسخ بالشكل هنا .
وقيل : (بُشَيْر) بضم أوله ، كذا ضبطه ابن ماكولا فى " الإكمال " وقيل : (بجير) بالتصغير وبالجيم . روى له الشافعى عن أبى شبيب ، فقال : بجير .
له صحبة ، ورواية .
روت عنه حفصة بنت سيرين حديثاً فى النذر .
رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٥ / ١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١١٩ / ٣ ،
أسد الغابة : ٢١٨ / ١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٢ / ١ ،
الإصابة : ١٦٦ / ١ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٨٣ / ١) .

* * *

١٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد العزيز بن الحصين به :
الطريق الأول : عبد الرحمن بن واقد ، عن عبد العزيز بن الحصين ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١١٩ / ٣ رقم ١١٩٣ .
الطريق الثانى : سعد بن عبد الحميد الأنصارى ، عن عبد العزيز ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٢٣ / ١ .

رجاله :

(عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد) بن مسلم الواقدى - نسبة إلى جده - أبو شبيب بن ==

==== أبي مسلم البغدادي : وثقه الخطيب البغدادي . مات سنة ثمان وتسعين ومائتين تاريخ بغداد : ٣٤٠ / ١٠ . قوله : (نا أبي) يعنى عبد الرحمن بن واقد بن مسلم الواقدي أبو مسلم البغدادي ، البصري الأصل : قال عباس الدوري : دلني عليه ابن معين . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن عدي : حدث بالمناكير عن الثقات ، وسرق الحديث ، سمعت عبدان الأهوازي يقول : هذا حديث دحيم عن ابن أبي فديك ، وسرق الواقدي هذا الحديث من دحيم ، وقد ذكرته عن جماعة عن دحيم . وقال الذهبي في " الكاشف " : وثق . وقال ابن حجر : صدوق يغلط ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين / ت ق . التاريخ الكبير : ٣٥٩ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٣ / ٨ ، الكامل لابن عدي : ١٦٢٦ / ٤ ، الميزان : ٥٩٦ / ٢ ، المغني : ٥٥٠ / ١ ، الكاشف : ١٦٨ / ٢ ، التهذيب : ٢٩٢ / ٦ ، التقريب : ص ٣٥٢ .

(عبد العزيز بن الحُصَيْن) بالتصغير (ابن التَّرجُمَان) - بفتح التاء ، والجيم ، وضمهما ، وضم الجيم - أبو سهل البصري : ضعفه ابن المديني ، وابن معين ، وأبو القاسم البغوي والعقيلي . وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم . وقال مسلم : ذاهب الحديث . وقال أبو داود والنسائي : متروك الحديث . وقال ابن عدي : والضعف على روايته بين . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال ابن حجر في " اللسان " : وأعجب من كل ما تقدم أن الحاكم أخرج له في " المستدرک " ، وقال : إنه ثقة .

التاريخ لابن معين : ٣٦٥ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٣٠ / ٦ ، الضعفاء الصغير : ص ٧٨ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢١١ ، الضعفاء للعقيلي : ١٥ / ٣ ، الكامل لابن عدي : ١٩٢٤ / ٥ ، الميزان : ٦٢٧ / ٢ ، اللسان : ٢٨ / ٤ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٤٩ .

(عبد الكريم أبو أمية) هو عبد الكريم بن أبي المُخَارِق - بضم الميم وبالمعجمة - واسم أبي المخارق : قيس ، ويقال طارق ، أبو أمية البصري المعلم ، نزيل مكة : ضعفه أحمد ، وابن معين . وجرحه أيوب مع ورعه ، فقال : ليس بثقة . وقال الجوزجاني : كان غير ثقة . وقال أبو زرعة : لين . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال أبو القاسم البغوي : ضعيف الحديث . وقال ابن حبان : كان كثير الوهم فاحش الخطأ فيما يروى ، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره . وقال ابن عدي : الضعف بين على كل ما يرويه . وقال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه . روى له مسلم متابعة في موضع واحد . وقيل : إن من روى عنه مسلم ليس بأبي أمية . وقال الذهبي في " المغني " : ضعيف ، تركه بعضهم . وقال ابن حجر : له في " البخاري " زيادة . . . قال سفيان : (زاد عبد الكريم) فذكر ==

==== شينئا ، وهذا موصول ، وله ذكر فى مقدمة مسلم ، وما روى له النسائى إلا قليلاً ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة / خ م ك ت س ق .

التاريخ لابن معين : ٣٦٩/٢ ، التاريخ الكبير : ٨٩/٦ ، أحوال الرجال : ص ٩٨ ، الجرح والتعديل : ٥٩/٦ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢١٢ ، الضعفاء للعقلى : ٦٢/٣ ، المجروحين : ١٤٤/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٩٧٦/٥ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٢٨٨ ، الميزان : ٦٤٦/٢ ، المغنى : ٥٦٩/١ ، الكاشف : ١٨١/٢ ، التهذيب : ٣٧٦/٦ ، التقريب : ص ٣٦١ .

(حَفْصَة بنت سيرين) أم الهذيل الأنصارية البصرية : قال ابن معين : ثقة حجة . وقال العجلي : ثقة تابعية . وذكرها ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات بعد المائة / ع .

الثقات للعجلي : ص ٥١٨ ، الثقات لابن حبان : ١٩٤/٤ ، الكاشف : ٤٢٣/٣ ، التهذيب : ٤٠٩/١٢ ، التقريب : ص ٧٤٥ .

(بشير الثقفى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن واقد) وهو " صدوق يغلط " و (عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرجُمَان) وشيخه (عبد الكريم أبو أمية) كلاهما " ضعيف " . وتفرد به عبد العزيز بن الحُصَيْن بن الترجمان ، عن عبد الكريم أبى أمية .

قال أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " (ق ٢٥ / ١) : " هذا الحديث فى إسناده بعض اللين " . وأعلّه بابن الترجمان وشيخه ، وقال فى كل منهما : " ضعيف الحديث " .

* * *

﴿ ٩٣ ﴾

بِشْرُ السَّلْمَى (*)

(*) بِشْرُ أَبُو رَافِعِ الْأَنْصَارِي السَّلْمَى - بفتح السين واللام ، وفي آخرها ميم ، نسبة إلى سَلْمَة - بكسر اللام - ابن سعد بن علي ، بطن من الأنصار ، كما قال ابن الأثير :
اختلف في ضبط اسمه .

فَقِيلَ : (بِشْر) بكسر أوله وسكون المعجمة : كذا ضبطه الناسخ هنا .
وَقِيلَ : (بَشِير) بفتح أوله : كذا ذكره أبو عاصم النبيل في روايته لحديثه ، والبخاري ، وابن حبان ، والطبراني ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر . وقد ذكره أبو نعيم في (بشر) و (بشير) .

وَقِيلَ : (بُشَيْر) بالتصغير : كذا ذكره ابن السكن ، وأبو حاتم . وكذا ضبطه ابن ماكولا ، والدارقطني ، وكذا ذكره عبيد الله بن موسى في روايته لحديثه .

وَقِيلَ : (بُسْر) بالضم ومهملة ساكنة : كذا ذكره القاضي أبو أحمد ، وقال : هو أصح .
وقال أحمد : " حديث بِشْرٍ أو بُسْرٍ " بالشك .

له صحبة ورواية .

روى عنه ابنه رافع حديثاً في خروج النار .

روى حديثه هذا ابن حبان في " صحيحه " ، وقد ذكره في " ثقات التابعين " ، وقال :
" يروى المراسيل " .

قال ابن حجر : وتناقض ابن حبان ، فقال في " الثقات " : من زعم أن له صحبةً فقد وهم " أهـ .

(التاريخ الكبير : ١٣١/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٩٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٣/٤ ،
المعجم الكبير للطبراني : ٣٠ / ٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٩٠/٣ ، ١١١ ،
الاستيعاب : ١٧٠/١ ، أسد الغابة : ٢٢٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٠/١ ،
الإصابة : ١٦١/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٥١ ، اللباب : ١٢٩/٢ ، مسند الإمام أحمد :
٤٤٣/٤) .

* * *

١٦١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن سعيد النورى ، نا على بن العباس المروزى ، نا عثمان بن عمر ، عن ^(١) عبد الحميد بن جعفر ، عن أبى جعفر محمد بن على ، عن رافع بن بشر السلمى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تخرج نار من حبش ^(٢) أو حفش سبيل تسير الليل والنهار ، وتغدو وتروح ، من أدركته أكلته » .

(١) وقع فى الأصل (عثمان بن عمر بن عبد الحميد بن جعفر) وهو غلط ، والصواب المثبت من " مسند الإمام أحمد " : ٤٤٢/٤ ، و " مسند أبى يعلى : ٢٣٢/٢ ، و " صحيح ابن حبان " ٢٩٦/٨ ، و " المستدرک " للحاكم : ٤٤٢/٤ ويؤيد ذلك ما فى ترجمة (عثمان ابن عمر) حيث نسبوه (عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى) ، ولم يذكروا فى نسبه عبد الحميد ، ولا جعفر . (انظر لزاما مصادر ترجمته) .

(٢) كذا فى الأصل بالشين المعجمة ، وفى " معجم البلدان " و " مراصد الاطلاع " و " النهاية " بالسین المهملة .

١٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عثمان بن عمر ، به :

الطريق الأول : على بن عباس المروزى ، عن عثمان بن عمر ، به :

كما هو هنا .

الطريق الثانى : أحمد بن حنبل ، عن عثمان بن عمر ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٤٤٣/٤ .

الطريق الثالث : إسحاق ، عن عثمان بن عمر ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٣٩٤/٦ رقم ٢٧٥٣ .

الطريق الرابع : مجاهد بن موسى ، عن عثمان بن عمر ، به :

أخرجه أبو يعلى فى " مسنده " : ٢٣٣/٢ رقم ٩٣٤ .

وابن حبان فى " صحيحه " كما فى " الإحسان " : ٢٩٦/٨ رقم ٦٨٠١ .

الطريق الخامس : محمد بن المثنى ، عن عثمان بن عمر ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٩٠/٣ رقم ١١٦٠ .

وابن أبى عاصم فى " الآحاد والمثانى " : ٩٦/٣ رقم ١٤١٤ .

الطريق السادس : محمد بن سعد بن الحسن العوفى ، عن عثمان بن عمر ، به : ==

== أخرجه الحاكم فى " المستدرک " : ٤ / ٤٤٢

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن سعيد) أبو القاسم الجصاص (النورى) قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . وقال ابن قانع : مات فى جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٣٨١ / ٩ .

(على بن العباس المروزي) ويقال الدورى : أورده الخطيب فى " تاريخ بغداد " ، ولم يذكر فيه جرحا ، ولا تعديلا . تاريخ بغداد : ٢٢ / ١٢ .

(عثمان بن عمر) بن فارس بن لقيط العبدى . بفتح العين ، وسكون الباء الموحدة ، وفى آخرها دال مهملة ، نسبة إلى عبد القيس بن أفصى من ربيعة - أبو محمد البصرى : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي فقال : ثقة ثبت فى الحديث . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو حاتم : صدوق . وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه . وقال ابن المدينى : احتج يحيى بن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بحديثين . وتعقبه الحافظ ابن حجر فى " هدى السارى " بقوله : يحيى بن سعيد شديد التعنت فى الرجال ، لا سيما من كان من أقرانه . وقال أيضا : لم يثبت عن القطان أنه تركه . وقال ابن قانع : صالح وقال الذهبى فى " الميزان " : أحد الثقات . وفى " الكاشف " : صالح ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين / ع .

التاريخ الكبير : ٦ / ٢٤٠ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٥١ ، الميزان : ٣ / ٤٩ ، الكاشف : ٢ / ٢٢٢ ، هدى السارى : ص ٤٢٤ ، ٤٦٢ ، التهذيب : ٧ / ١٤٢ ، التقريب : ص ٣٨٥ ، اللباب : ٢ / ٣١٤ .

(عبد الحميد بن جعفر) بن عبد الله بن الحكم الأنصارى الأوسى ، أبو الفضل ، ويقال أبو حفص ، المدنى : وثقه يحيى بن سعيد ، وابن سعد ، وابن معين ، وابن نمير . وقال أحمد : ثقة ليس به بأس . وكان سفيان يضعفه من أجل القدر . وقال ابن معين أيضا : ثقة لا بأس به . وقال أيضا : ليس بحديثه بأس وهو صالح . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال الساجى : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : ربما أخطأ . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وهو ممن يكتب حديثه . وقال النسائى فى الضعفاء " : ليس بقوى . وقال الذهبى فى " المغنى " : صدوق وفيه قدرية . وفى " الكاشف " : ثقة ، غمزه الثورى للقدر . وقال ابن حجر : صدوق روى ==

.....

== بالقدر وربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة / خت م ٤ .
طبقات ابن سعد (القسم المتتم) : ص ٤٠٠ ، التاريخ الكبير : ٥١/٦ ، الجرح
والتعديل : ١٠/٦ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢١١ ، الثقات لابن حبان : ١٢٢/٧ ، الكامل
لابن عدى : ١٩٥٥/٥ ، الميزان : ٥٣٩/١ ، المغنى : ٥٢٦/١ ، الكاشف : ١٣٣/٢ ،
التهذيب : ١١١/٦ ، التقريب : ص ٣٣٣ .

(محمد بن على) بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو جعفر الباقر ، ابن بنت
الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما ، وكان يقال له " باقر العلم " : وثقه ابن
سعد ، وقال : وليس يروى عنه من يحتج به . وكذا وثقه العجلي . وقال البرقى : كان
فقيها فاضلا . وذكره النسائي فى فقهاء أهل المدينة . وذكره ابن حبان فى " ثقات التابعين " .
وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٢٠/٥ ، التاريخ الكبير : ١٨٣/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٠ ،
المعرفة والتاريخ : ٣٦٠/١ ، الجرح والتعديل : ٢٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٨/٥ ،
سير أعلام النبلاء : ٤٠١/٤ ، الكاشف : ٧١/٣ ، التهذيب : ٣٥٠/٩ ، التقريب : ص
٤٩٧ .

(رافع بن بشر) ويقال بشير ، الأنصارى السلمى . روى عن أبيه ، وعنه ابنه بشير وأبو
جعفر الباقر . ذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " تلخيص المستدرک " :
رافع مجهول . وقال فى " التجريد " : فى ترجمة بشر أبى رافع : تفرد بالرواية عنه ابنه
رافع . وقال الهيثمى فى " مجمع الزوائد " : وهو ثقة . وقال ابن حجر فى " تعجيل
المنفعة " : وثقه ابن حبان .

التاريخ الكبير : ٣٠٤/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٨١/٣ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٦/٤ ،
٣٠٤/٦ ، تلخيص المستدرک : ٤٤٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٠/١ ، مجمع
الزوائد : ١٢/٨ ، تعجيل المنفعة : ص ١٢٣ .

قوله : (عن أبيه) : يعنى بِشْرًا السَّلْمِيَّ : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (رافع بن بشر) قال الذهبى : مجهول .
والحديث رواه الحاكم فى " المستدرک " (٤٤٢/٤) من طريق عثمان بن عمر ، به ، وتعقبه
الذهبى بقوله : " رافع مجهول " أهـ .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : (لا تقوم الساعة حتى تخرج ==

== نار من أرض الحجاز ، تُضيء أعناق الإبل ببصرى) :

أخرجه البخارى فى الفتن ، ٢٤ - باب خروج النار : ٧٨/١٣ رقم ٧١١٨ (مع الفتح) .
ومسلم فى الفتن ، ١٤ - باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز : ٢٢٢٧/٤
رقم ٢٩٠٢ .

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه ، مرفوعاً : " أول أشراط الساعة نارٌ تحشر الناس من
المشرق إلى المغرب " :

أخرجه البخارى فى الموضوع السابق : ٧٨/١٣ فى ترجمة باب خروج النار وعن حذيفة بن
أسيد الغفارى رضى الله عنه ، مرفوعاً : " إنها لن تقومَ حتى تَرَوَا قبلها عشر آيات ، فذكر
الدخان ، والدجال . . . وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطردهم إلى محشرهم " :
أخرجه مسلم فى الفتن ، ١٣ - باب فى الآيات التى تكون قبل الساعة ٢٢٢٥/٤ رقم
٢٩٠١

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبه :

قوله : (حُبْس) بالضم ، ثم السكون ، والسين المهملة - يقع على كل شىء وَقَفَهُ صاحبه
وقفاً محرماً . وهو مكان بين حَرَّة بنى سليم والسوارقية . [ووقع فى المخطوطة : (حبش أو
حفش) بالمعجمة] .

و (حُبْس سَيْل) - وروى بالفتح - إحدى حَرَّتَى بنى سليم ، وهما حرتان بينهما فضاء ،
كِلْتَاهُمَا أَقْل من ميلين . (انظر : معجم البلدان : ٢/٢١٣ ، مرصد الاطلاع : ١/٣٧٦ ،
النهاية : ١/٣٣٠) .

فوائده :

فى الحديث بيان خروج نار قبل قيام الساعة .

* * *

١٦٢ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا هارون بن عبد الله ، نا الضحاك بن مخلد ، نا عبد الحميد ، نا عيسى ^(١) بن علي الأنصاري / عن رافع بن بشر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، (١٥ / ب) بنحوه .

قال القاضي ابن قانع : وهذا أقرب إلى الصواب .

(١) وقع في الأصل هكذا (عمر) وهو سبق قلم من الناسخ ، والصواب المثبت من " التاريخ الكبير " للبخاري (١٣١ / ٢) و " المعجم الكبير " للطبراني (٣٠ / ٢ رقم ١٢٢٩) و " معرفة الصحابة " لأبي نعيم (١١١ / ٣ رقم ١١٨٥) .

١٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن رافع بن بشر ، عن أبيه :

الطريق الأول : أبو جعفر محمد بن علي ، عن رافع بن بشر ، به :

كما تقدم ذكره عند الحديث (١٦١) .

الطريق الثاني : عيسى بن علي الأنصاري ، عن رافع بن بشر ، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : الضحاك بن مخلد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن الضحاك بن مخلد ، به :

أخرجها البخاري في " التاريخ الكبير " : ١٣١ / ٢ رقم ١٩٤٣ .

الرواية الثانية : محمد بن موسى القطان ، عن الضحاك به :

أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١١١ / ٣ رقم ١١٨٥ .

ثانياً : علي بن ثابت ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به :

أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١١٢ / ٣ رقم ١١٨٥ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : " ثقة جَبَلٌ " ، إمام من الأئمة ، بُت ، أقل المشايخ خطأ " ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(هارون بن عبد الله) بن مروان أبو موسى البغدادي البزاز الحافظ ، المعروف بـ " الحَمَال " - بالمهمله - ويقال : إنه سَمِيَ بذلك لأنه كان بَزَّاراً ، فتزهد ، فصار يحمل الشيء بالأجرة ويأكل منها ، وثقه النسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقةً حافظاً عارفاً . وسأل المروزي الإمام أحمد : أكتب عنه ؟ قال : إى والله . وقال ==

.....
== أبو حاتم وإبراهيم الخري : صدوق . وزاد الخري : لو كان الكذب حلالا تركه تنزهًا .
وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة
ثلاث وأربعين ومائتين ، وقد ناهز الثمانين / م ٤ .

الجرح والتعديل : ٩٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٩/٩ ، تاريخ بغداد : ٢٢/١٤ ، سير
أعلام النبلاء : ١١٥/١٢ ، تذكرة الحفاظ : ٤٧٨/٢ ، الكاشف : ١٨٩/٣ ، التهذيب :
٨/١١ ، التقريب : ص ٥٦٩ ، اللباب : ٣٨٤/١ .

(الضحاك بن مخلد) أبو عاصم النبيل : " ثقة ثبت " تقدم في (٢٩) .
(عبد الحميد) هو ابن جعفر : " صدوق رمى بالقدر ، وربما وهم " ، تقدم في الحديث
(١٦١) .

(عيسى بن علي الأنصاري) ترجم له البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكر من حاله
بأكثر مما تضمنه سند الحديث ، وهو أن عيسى بن علي روى عن رافع بن بشر ، وروى عنه
عبد الحميد بن جعفر . وذكره ابن حبان في " الثقات " . قلت : وهو مجهول ، فإنه لم
يرو عنه إلا راو واحد . والله أعلم .

التاريخ الكبير : ٣٩٤/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٨٢/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٣/٧ .
(رافع بن بشر) قال الذهبي : مجهول " تقدم في الحديث (١٦١) .
(قوله : (عن أبيه) يعني بشراً السلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (رافع بن بشر) وهو " مجهول " ، و (عيسى بن علي الأنصاري)
مجهول أيضاً ، فإنه لم يرو عنه إلا راو واحد وقد تابعه (محمد بن علي بن الحسين) وهو
" ثقة فاضل " عن رافع بن بشر ، به ، عند الإمام أحمد في " مسنده " : ٤٤٣/٤ .
وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه عند الحاكم في " المستدرک " ٤٤٣/٤
يرتقى به إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

* * *

بَشِير (*) بن عَقْرَبَة الجُهَنَى

(*) بَشِير - بفتح الموحدة - ابن عَقْرَبَة ، أبو اليمان الجُهَنَى - بضم الجيم ، وفتح الهاء ، وفى آخرها نون - نسبة إلى جهينة واسمه زيد بن ليث ، قبيلة من قضاة :

اختلف فى اسمه ، فقليل (بَشِير) بفتح الموحدة وكسر المعجمة كما سماه سعيد بن منصور فى حديثه ، ورجحه أبو حاتم . وكذا سماه إسحاق بن إبراهيم الرملى فى " فوائده " .

وقيل (بِشَر) بكسر الموحدة وسكون المعجمة . حكى ابن السكن عن البخارى : بشر أصبح . كذا سماه محمد بن المبارك " بِشْرًا " . وجزم به ابن حبان ، حيث قال : من رعم أنه بَشِير بن عَقْرَبَة ، فقد وهم " أ هـ . وذكر له ابن حجر أحاديث ورد فيها تسميته بشيراً ، ثم قال : " وهذا كله يرد على ابن حبان فى توهمه من قال : بَشِير " أ هـ . له ولأبيه صحبة ، وله عدة أحاديث .

قال ابن حبان : استشهد أبوه فى بعض الغزوات ، فمرَّ به النبى ﷺ ، وهو يبكى ، فقال له : " أما تَرْضَى أن أكون أنا أباك ، وعائشة أمك ؟ " .

انتقل بَشِير بن عَقْرَبَة إلى فلسطين وسكنها ، ومات بها سنة خمس وثمانين . رضى الله عنه . (طبقات ابن سعد : ٤٢٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٧٨/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٧٦/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٢٣ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣١/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١٠١/٣ ، الإستهيعاب : ١٧٥/١ ، أسد الغابة : ٢٣٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٣/١ ، الإصابة : ١٥٩/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٣) .

* * *

١٦٣ - حدثنا بشر بن موسى ، ومعاذ بن المثني ، ومحمد بن العباس ، وحسين بن إسحاق ، وغيرهم ، قالوا ، نا سعيد بن منصور ، نا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرَّمْلَة (١) ، عن عبد الله بن عَوْف الكِنَانِي ، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز (٢) على الرَّمْلَة ، أنه شهد عبد الملك بن مَرْوَانَ (٣) ، قال لبشير بن عَقْرَبَة يوم قَتَلَ عمرو ابن سعيد (٤) ، يا أبا اليمان (٥) ، قد احتَجْتُ اليومَ إلى كلامك ، فقم فتكلم . فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قام بخطبة لا يلتمس فيها إلا رياءً وسمعةً ، وقفه الله عز وجل يوم القيامة موقف رياء وسمعة » .

(١) الرَّمْلَة : من بلاد فلسطين من الشام (اللباب : ٣٧/٢) .

(٢) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، أبو حفص الأموي (٩٩ هـ - ١٠١ هـ) الإمام الحافظ العلامة المجتهد الزاهد العابد أمير المؤمنين حقاً ، كما قال الذهبي في " السير " . وقال في " التذكرة " : " كان إماماً فقيهاً مجتهداً عارفاً بالسنن كبير الشأن ثبتاً حجةً حافظاً قانتاً لله أواهاً منيباً " أهـ وقال ابن حجر في " التقريب " : ولى إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولى الخلافة بعده ، فعدّ مع الخلفاء الراشدين ، من الرابعة ، مات في رجب سنة إحدى ومائة وله أربعون سنة ، مدة خلافته ستان ونصف / ع . (طبقات ابن سعد ٣٣٠ / ٥ ، التاريخ الكبير : ١٧٤ / ٦ ، المعرفة والتاريخ : ٥٦٨ / ١ ، الجرح والتعديل : ١٢٢ / ٦ ، حلية الأولياء : ٢٥٣ / ٥ ، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ، سير أعلام النبلاء : ١١٤ / ٥ ، تذكرة الحفاظ : ١١٨ / ١ ، الكاشف : ٢٧٥ / ٢ ، التهذيب : ٤٧٥ / ٧ ، التقريب : ص ٤١٥) .

(٣) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، أبو الوليد الأموي الخليفة (٧٣ هـ - ٨٦ هـ) ، قال ابن سعد : كان قبل الخلافة عابداً ناسكاً ، وكان قد جالس الفقهاء وحفظ عنهم ، تملك بعد أبيه الشام ومصر ، ثم حارب عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما ، وجهز الحجاج لحربه ، واستولى على العراق ثم على الحجاز . وقال الذهبي في " السير " : كان من رجال الدهر ودهاة الرجال ، وكان الحجاج من ذنوبه ، توفي في شوال سنة ست وثمانين عن نيف وستين سنة . وقال في " الميزان " : أنى له العدالة ، وقد سفك الدماء ، وفعل الأفاعيل . . . وقال ابن حجر في " التقريب " : كان طالب علم قبل الخلافة ، ثم اشتغل بها ، فتغير حاله " أهـ . (طبقات ابن سعد : ٢٢٣ / ٥ ، التاريخ الكبير : ٤٢٩ / ٥ ، المعرفة والتاريخ : ٥٦٣ / ١ ، تاريخ بغداد : ٥١٧ / ٤ ، الكامل في التاريخ : ٥١٧ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٦ / ٤ ، تاريخ الإسلام : ٢٧٦ / ٣ ، الميزان : ٦٦٤ / ٢ ، البداية والنهاية : ==)

== ٢٦٠ / ٨ ، التهذيب : ٤٢٢ / ٦ ، التقريب : ٣٦٥) .

(٤) عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي ، المعروف بالأسدق : تابعي ولى إمرة المدينة لمعاوية ، ولابنه ، قتله عبد الملك بن مروان سنة سبعين . وهم من رعم أن له صحبة ، وإنما لأبيه رؤية ، وكان عمرو مسرقاً على نفسه ، من الثالثة . وليست له عند مسلم رواية إلا فى حديث واحد / م مدت س ق . (التقريب ص ٤٢٢) .
(٥) وقع فى الأصل هكذا (يا با اليمان) أى بحذف الهمزة من " أبا " فأثبتته من المصادر الأخرى .

١٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بشير بن عقبة مرفوعاً :
الطريق الأول : عبد الله بن عوف الكنانى ، عن بشير بن عقبة : وقد جاء من سبعة وجوه :
أولاً : بشر بن موسى ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن العباس ، ثلاثهم عن سعيد بن منصور ، به : كما هو هنا .

ثانياً : حسين بن إسحاق ، عن سعيد بن منصور ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٠١ / ٣ رقم ١١٧٣ .

ثالثاً : محمد بن سعد ، عن سعيد بن منصور ، به :

أخرجه ابن سعد فى " طبقاته " : ٤٢٩ / ٧ .

رابعاً : أحمد بن حنبل ، عن سعيد بن منصور ، به

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٥٠٠ / ٣ .

خامساً : هارون بن عبد الله ، عن سعيد بن منصور ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : (ق ٢٣ / ب) عنه ، به :

سادساً : على بن العزيز (عم البغوى) ، عن سعيد بن منصور ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى الموضع السابق ، عنه ، به .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢٩ / ٢ رقم ١٢٢٧

وابن حجر العسقلانى فى " الإصابة " : ١٥٩ / ١ ، بإسناده إلى الطبرانى .

سابعاً : أبو يزيد القراطيس ، عن سعيد بن منصور ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢٩ / ٢ رقم ١٢٢٧ .

== وابن حجر العسقلانى فى " الإصابة " : ١٥٩ / ١ ، بإسناده إلى الطبرانى .

== الطريق الثانى : شريح بن عبيد ، عن بشير بن عقربة :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢٩/٢ رقم ١٢٢٨ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٠٢/٣ رقم ١١٧٤ .

وابن أبى عاصم فى " الأحاد والمثنائى " : ٤٤/٥ رقم ٢٥٨٣ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(محمد بن العباس) ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

(حسين بن إسحاق) حافظ رَحَّال ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(سعيد بن منصور) ثقة مصنف ، تقدم فى الحديث (٤٧) .

(حجر بن الحارث) الغسانى ، أبو خلف الفلسطينى الرملى : ذكره البخارى فى " التاريخ

الكبير " ، وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن حجر فى " تعجيل المنفعة " : محله

الصدق . قلت : يعنى أنه غير محتج به .

التاريخ الكبير : ٧٣/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٦٧/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢١٢/٨ ،

تعجيل المنفعة : ص ٩١ .

(عبد الله بن عوف الكنانى) أبو القاسم القارى : قال ابن عساكر : رأى عثمان رضى الله

عنه واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراج فلسطين ، وجاء فى رواية حجر بن الحارث عنه

أنه كان عامل عمر بن عبد العزيز على الرملة . ذكره البخارى فى " التاريخ الكبير " وابن

أبى حاتم فى " الجرح والتعديل " ، وسكتا عنه . وقد وثقه ابن حبان .

التاريخ الكبير : ١٥٦/٥ ، الجرح والتعديل : ١٢٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ٤٢/٥ ،

تعجيل المنفعة : ص ٢٣١ .

(بشير بن عقربة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن عوف الكنانى) ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فليّن ،

ولم أقف على متابع له . و (حجر بن الحارث) محله الصدق .

ونقل ابن حجر فى " الإصابة " ١٥٩/١ عن ابن السكن أنه قال : " هذا حديث مشهور "

أهـ .

وقال الهيثمى فى " المجمع " ١٩١/٢ : " رجاله موثقون " أهـ .

فوائده :

فى الحديث بيان وعيد من يخطب الناس لا يلتمس إلا رياءً وسمعةً حيث يكون الجزاء من

جنس عمله ، فعلى الخطيب التحلى بالإخلاص لله عز وجل وإلقاء كلمته احتساباً وابتغاءً

لمرضاة الله عز وجل .

بَشِير (*) بن تَيْم

(*) بَشِير - بفتح الباء - ابن تَيْم بن مُرَّة المكي ، وقيل : بِشَر .

ليست له صحبة ، إنما هو ثقة من أتباع التابعين .

ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في " الوجدان " ، وأخرج له حديثًا في فداء أهل بدر .

وتبعه ابن قانع ، وأبو نعيم ، وأبو مرسى المديني ، وابن الأثير فذكروه في الصحابة .

وقد ذكره ابن حجر فيمن ذكر في الصحابة على سبيل الوهم والغلط ، وحكم على حديثه

هذا بقوله : " هو مقلوب ، وبشير بن تيم شيخ مكي يروي عن التابعين ، وأدركه سفيان بن

عيينة " أهـ .

وقال البخاري : روى عن عكرمة - قاله لنا الحميدي ، عن ابن عيينة ، مرسل . وقال أبو

حاتم : روى عنه ابن عيينة مرسل " أهـ .

وذكره ابن حبان في " ثقات أتباع التابعين " .

وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة : " أظنه تابعياً .

رحمه الله .

(التاريخ الكبير : ٩٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٥٢/٢ ، ٣٧٢ ، الثقات لابن حبان :

١٠٦/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٢٣/٣ ، أسد الغابة : ٢٢٨/١ ، تجريد أسماء

الصحابة : ٥٢/١ ، الإصابة : ١٨٧/١) .

* * *

١٦٤ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا منجاب بن الحارث ، نا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن بشير بن تميم ، قال : قال رسول الله ﷺ للعباس^(١) حين انتهى إلى المدينة : " يا عباس ، فُكَّ نفسك ، وابني أخيك عقيل ونوفل بن الحارث ، وحليفك عتبة بن عمر بن جحدم أخا بني الحارث بن فهر ، فإنك ذو مال " قال : يا رسول الله ، إني كنت مسلماً ، وإن القوم استكروني . قال : « الله أعلم بإسلامك ، إن يكن ما تقول حقاً ، فإن الله عز وجل يجزيك به ، وأما ظاهرُ أمرك ، فإنك كنتَ علينا فافد نفسك » . وذكر حديثاً طويلاً .

(١) العباس هو ابن عبد المطلب رضى الله عنه ، عم الرسول ﷺ ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٦٩) .

١٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به : الطريق الأول : عبد الباقي بن قانع ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به : كما هو هنا . الطريق الثاني : محمد بن أحمد بن الحسن ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به : أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٢٣/٣ رقم ١١٩٧ . وابن الأثير في " أسد الغابة " : ص ٢٢٨ بإسناده إليه . رجاله :

(محمد بن عثمان بن أبي شيبة) نسب أبوه عثمان إلى جده ، وهو محمد بن عثمان بن أبي شيبة بن إبراهيم ، العبسي مولاهم ، أبو جعفر الكوفي : أثني عليه غير واحد بالحفظ ، وبأنه من أئمة الحديث ومن أوعية العلم . ووثقه صالح بن محمد جزرة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال عبدان : ما علمنا إلا خيراً . وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به ، كتب الناس عنه ، ولا أعلم أحداً تركه . وقال ابن عدى : هذا على ما وصفه عبدان لا بأس به ، ولم أر له حديثاً منكراً أذكره . وضعفه الدارقطني ، وقال : كان يقال : أخذ كتاب أبي أنيس ، وكتب منه ، فحدث . وقال السخاوي : وهو ضعيف ، ولكنه من أئمة هذا الشأن . وكذبه من أقرانه : عبد الله بن أحمد ، وإبراهيم بن إسحاق الصواف ، وداد بن يحيى ، ومطين . وكان مطين من أشد نقاده . وقال ابن عدى : وقفت على تعصب بين مطين وبين محمد حتى ظهر لى أن الصواب الإمساك عن قبول كل واحد منهما في صاحبه .

== مات سنة سبع وتسعين ومائتين . قلت : هو حافظ مُسند من أئمة الحديث ، ولا شك أن إطلاق الكذب عليه فيه تجاوز ، فقد ثبت أنه طعن فيه طائفة من أقرانه بسبب المنافسة والتعصب والبلدية ، وما إلى ذلك ، وقد عايش الحافظ ابنُ عدى الطرفين ، ولم يحكم على محمد هذا بالوضع . ولا الكذب ، حتى ولا الضعف ، ويبدو أن القولَ الأنسب والأعدل فيه قولُ الإمام الدارقطني : ضعيف ، والله أعلم .

الثقات لابن حبان : ١٥٥/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٩٧/٦ ، سؤالات السهمي : ص ٩٩ ، سؤالات الحاكم : ص ١٣٦ ، تاريخ بغداد : ٤٥/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢١/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦٦١/٢ ، الميزان : ٦٤٢/٣ ، اللسان : ٢٨٠/٥ ، الإعلان بالتوبيخ للسخاوي : ص ٣٤٥ ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلی بن المديني : المقدمة : ص ٢٠ .

(منجّاب) بكسر أوله وسكون ثانيه ، ثم جيم ، ثم موحدة (ابن الحارث) بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي : ذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين / م فق .

الجرح والتعديل : ٤٤٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٦/٩ ، الكاشف : ١٥٣/٣ ، التهذيب : ٢٩٧/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٥ .

(عبد الله بن الأجلح) بن عبد الله بن حُجَّية الكندي ، أبو محمد الكوفي ، واسم الأجلح يحيى : ذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم ، والدارقطني : لا بأس به ، وحكى الترمذي عن محمد بن أحمد البجلي : ليس بحديثه بأس . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة / ت ق .

التاريخ الكبير : ٤٥/٥ ، الجرح والتعديل : ١٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٤/٨ ، الكاشف : ٦٣/٢ ، التهذيب : ١٣٩/٥ ، التقريب : ص ٢٩٥ .

(قوله :) (عن أبيه) يعنى الأجلح ، واسمه يحيى بن عبد الله بن حُجَّية - بورن عُلَّية - الكندي ، أبو حجية : وثقه ابن معين ، والعجلي . وقال ابن معين أيضاً : لا بأس به . وقال أيضاً : صالح . وقال الفلاس ، وابن عدى ، مستقيم الحديث ، صدوق . وضعفه أبو داود . وقال ابن سعد : كان ضعيفاً جداً . وقال أحمد : وقد روى الأجلح غير حديث منكر . وقال الجوزجاني : مُفْتَرٍ . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : ضعيف ليس بذاك ، وكان له رأى سوء . وقال ابن عدى : هو عندى مستقيم الحديث صدوق . وقال القطان : فى النفس منه شيء . وقال الذهبي فى " المغنى " : ==

.....
=== شيعى لا بأس بحديثه ، وليّنه بعضهم . وقال ابن حجر : صدوق شيعى ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة / بخ ٤ .

طبقات ابن سعد : ٣٥٠ / ٦ ، التاريخ لابن معين : ١٩ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٦٨ / ٢ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٥٢ ، الثقات للعجلي : ص ٥٧ ، الجرح والتعديل : ٣٤٦ / ٢ ، ٦٧٧ / ٩ ، المجروحين : ١٧٥ / ١ ، الكامل لابن عدى : ٤١٧ / ١ ، الميزان : ٧٨ / ١ ، ٣٨٨ / ٤ ، المغنى : ٧٠ / ١ ، الكاشف : ٥٣ / ١ ، التهذيب : ١٨٩ / ١ ، التقريب : ص ٩٦ .

(عكرمة) هو مولى ابن عباس ، أبو عبد الله البربري الأصل - بفتح الباءين الموحدين بينهما راء ، وبعد الباء الثانية راء أخرى ، نسبة إلى البربر ، وهم جيل كبير من ناحية كبيرة من بلاد المغرب : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال البخارى : ليس أحد من أصحابنا إلّا وهو يحتج بعكرمة . وقال محمد بن نصر المروزي : قد أجمع أهل العلم بالحديث على الاحتجاج بحديث عكرمة ، واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا منهم : أحمد بن حنبل ، وابن راهويه ، ويحيى بن معين وأبو ثور أ هـ . وقال أبو أحمد الحاكم : احتج بحديثه الأئمة القدماء ، لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح . وقال الذهبى فى " الميزان " : أحد أوعية العلم ، تكلم فيه لرأيه ، لا لحفظه ، فإثباتهم برأى الخوارج ، وقد وثقه جماعة ، واعتمده البخارى . وأما مسلم فتجنّب ، وروى له قليلاً مقروئاً بغيره وأعرض عنه مالك وتحايده إلا فى حديث أو حديثين قال ابن حجر : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا ثبت عنه بدعة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل قبل ذلك / ع . طبقات ابن سعد : ٣٨٥ / ٢ ، التاريخ لابن معين : ٤١٢ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٤٩ / ٧ ، الثقات للعجلي : ص ٣٣٩ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٩ / ٥ ، الكامل لابن عدى : ١٩٠ / ٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٥ ، الميزان : ٩٣ / ٣ ، المغنى : ٢ / ٢ ، الكاشف : ٢٤١ / ٢ ، هدى السارى : ص ٤٢٥ ، التهذيب : ٢٦٣ / ٧ ، التقريب : ص ٣٩٧ ، اللباب : ١٣٢ / ١ .

(بشير بن تيم) ثقة من إتباع التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٩٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لأنه مقلوب ، فرواية الأجلح ، عن عكرمة ، عن بشير بن تيم ، عن النبى ﷺ مرفوعاً ، موهمة أن بشير بن تيم له صحبة ، وليس كذلك . والصواب : الأجلح ، عن بشير بن تيم ، عن عكرمة . كما حرره الحافظ ابن حجر فى " الإصابة " : ١٨٧ / ١ . ترجمة بشير بن تيم .

بَشِيرُ أَبُو أَيُّوبَ (*)

(*) بشير أبو أيوب ، هو بشير بن أَكَّالِ الْمُعَاوَى - بضم الميم وفتح العين وبعد الألف واو ، نسبة إلى معاوية بن مالك بن عوف ، بطن من الأنصار ثم من الأوس ، وقيل الحارثي .
قال ابن الأثير : هكذا أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، ولم ينسبناه ، ولا نسبا قبيلته . قال :
والذي أظنه : بشر بن أَكَّالِ بن لوزان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .
قال : ويكون على هذا أخا زيد بن أَكَّالِ الْمُعَاوَى ، والد النعمان الذي خرج حاجاً بعد بدر ، فأصره أبو سفيان بن حرب " أ هـ .
وقال ابن حجر : " ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان ابن أَكَّالِ ، فلعل بعض الرواة نسبه إلى جد أبيه " أ هـ .
(بشير) له صحبة ، وعداده في المدنيين .
روى عنه ابنه أيوب بن بشير حديثاً في كلام الرسول ﷺ لصاحب القبر الذي سُئِلَ عن النبي ﷺ ، فقال لا أدري " الحديث رقم ١٦٥ .
وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم له غير هذا الحديث .
رضي الله عنه .
(معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٤ / أ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٣ / ٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١١٨ / ٣ ، أسد الغابة : ٢٢٧ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥١ / ١ ، الإصابة : ١٦٢ / ١ ، اللباب : ٢٣٠ / ٣) .

* * *

١٦٥ - حدثنا موسى بن زكريا التستري ، نا زيد بن أخزم ، نا محمد بن بكر ، نا عمر بن محمد بن صُهْبَان ، عن أبي طَوَّالَة عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر ، عن أيوب بن بشير ، عن أبيه قال : كانت نَائِرَة في بني معاوية ، فذهب النبي ﷺ يُصْلِحُ بينهما ، فالتفت إلى قبر ، فقال : « لَا هُدَيْتَ » فقليل له : فقال : « إِنَّ هَذَا سُلَّ عَنِي ، فقال : لَا أَدْرِي » .

١٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن بكر ، به :
الطريق الأول : زيد بن أخزم ، عن محمد بن بكر ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : موسى بن زكريا التستري ، عن زيد بن أخزم ، به :
كما هو هنا .

ثانياً : أبو بكر البزار ، عن زيد بن أخزم ، به :
أخرجه البزار في " مسنده " : كما في " كشف الأستار " : ٤١١ / ١ .
ثالثاً : بكر بن أحمد بن مقبل ، عن زيد بن أخزم ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٣ / ٢ رقم ١١٩٢ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١١٨ / ٣ رقم ١١٩٢ .
الطريق الثاني : علي بن مسلم ، عن محمد بن بكر ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٤ / ١ .
رجالـه :

(موسى بن زكريا التستري) قال الدارقطني : متروك ، تقدم في الحديث (١١١) .
(زيد بن أخزم) - بمجمعتين - الطائى النَّبْهَانِي - بفتح النون وسكون الباء ، وبعدها هاء ،
وفي آخرها نون بعد الألف ، نسبة إلى نَبْهَان ، واسمه سودان بن عمرو ، بطن من طيء -
أبو طالب البصرى : وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني ، ومسلمة . وذكره ابن حبان
في " الثقات " ، وقال : مستقيم الحديث . وقال صالح بن محمد جَزَرَة : صدوق في
الرواية . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، استشهد في كائنة الزُّنْج بالبصرة
سنة سبع وخمسين ومائتين / خ ٤ .

الجرح والتعديل : ٣ / ٥٥٦ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٥١ ، سؤالات الحاكم : ص
٢١١ ، الكاشف : ١ / ٢٦٣ ، التهذيب : ٣ / ٣٩٣ ، التقريب : ص ٢٢١ ، ==

==== اللباب : ٢٩٦/٣ .

(محمد بن بكر) البرساني : صدوق قد يخطيء ، تقدم في الحديث (٥٦) .
(عمر بن محمد بن صُهَبَان : " ضعيف " ، تقدم في الحديث (٥٦) .
(عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر) بن حزم الأنصاري النجاري ، أبو طُوَالَة - بضم الطاء
وفتح الواو - المدني ، قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن
معين ، والترمذي والنسائي ، وابن حبان ، والدارقطني . وقال ابن خراش : كان صدوقا .
وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائة ، ويقال بعد ذلك / ع .
طبقات ابن سعد (القسم المتعمم) : ص ٢٨٤ ، التاريخ الكبير : ١٣٠ / ٥ ، الجرح
والتعديل : ٩٤ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٢ / ٥ ، الكاشف : ٩٣ / ٢ ، التهذيب :
٢٩٧ / ٥ ، التقريب : ص ٣١١ .

(أيوب بن بشير) بن سعد بن النعمان الأنصاري معاوي ، أبو سليمان المدني ، ولد في
عهد النبي ﷺ : قال ابن سعد : كان ثقة ، وليس بكثير الحديث . وقال الأجرى عن أبي
داود : هو أيوب بن بشير بن النعمان بن أكال من الأنصار ، قال : فسألته عنه فروثقه . وقال
ابن حجر : له رؤية ، ووثقه أبو داود وغيره ، ومات سنة خمس وستين / د ت .
طبقات ابن سعد : ٧٩ / ٥ ، الجرح والتعديل : ٢٤٢ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٦ / ٤ ،
الكاشف : ٩٢ / ١ ، التهذيب : ٣٩٦ / ١ ، التقريب : ص ١١٧ .
قوله : (عن أبيه) يعني بشيراً أبا أيوب المدني : له صحة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٦) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (عمر بن محمد بن صُهَبَان) وهو ضعيف ، و (موسى بن زكريا
التُّسْتَرِي) شيخ المصنف ، متروك . أعله الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٥٣ / ٣) بالاول
فقال : " فيه (عمر بن محمد بن صُهَبَان) وهو ضعيف " أهـ .

غريبه :

قوله : (نائرة) أى فتنة حادثة وعداوه . (النهاية : ١٢٧ / ٥) .

* * *

بشير (*) بن سعد

أبو النعمان بن بشير ، وهو بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلّاس (١) بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

(١) ضبطه الدارقطني بفتح الحاء المعجمة وتثقيب اللام ، وضبطه ابن حجر بضم الجيم مخففاً هكذا (جُلّاس) .

(*) بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ، والد النعمان بن بشير : صحابي مشهور ، شهد العقبة الثانية ، وبدرًا وأحُدًا والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ ، وكان بشير يكتب في الجاهلية ، وكانت الكتابة في العرب قليلة . ولبشير ذكر في قصة الهبة لولده .
يقال : إنه أول من بايع أبا بكر الصديق رضي الله عنه من الأنصار يوم السقيفة .
وقال الواقدي : بعثه النبي ﷺ في سرية إلى فدك في شعبان ، ثم بعثه في شوال نحو وادي القرى .

وقتل يوم (عَيْنِ التمر) مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة ، سنة اثنتي عشرة بالشام .

روى عنه ابنه النعمان ، وجابر بن عبد الله . وروى عنه مرسلاً عروة ، والشعبي ، لأنهما لم يدركاه .

أخرج له النسائي . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٣١/٣ ، طبقات خليفة : ص ٩٤ ، التاريخ الكبير : ٩٨/٢ ،
الجرح والتعديل : ٣٧٤/٢ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق ٢٢ / ب) ، الثقات لابن
حبان : ٣٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٧/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٩٦/٣ ،
الإستيعاب : ١٧٢/١ ، أسد الغابة : ٢٣١/١ ، تهذيب الكمال : ١٦٦/٤ ، تجريد أسماء
الصحابة : ٥٣/١ ، الكاشف : ١٠٥/١ ، الإصابة : ١٦٣/١ ، التهذيب : ٤٦٤/١ ،
التقريب : ص ١٢٥) .

* * *

١٦٦ - حدثنا القاسم بن زكريا ، وأحمد بن العباس بن مجاهد (١٦ / ١) المقرئ ، قال : نا عبد الله بن أيوب المخرمى ، نا محمد بن كثير ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشَّعْبَى ، عن النعمان بن بشير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبداً سمع مقالتي ، فحفظها ، فربَّ حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقهُ منه ، ثلاثٌ لا يَغْلُ عليهنَّ قلبُ مؤمنٍ : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة المسلمين ، والنَّصْح لجماعة المسلمين » .

١٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عبد الله بن أيوب المخرمى ، به : الطريق الأول : القاسم بن زكريا ، وأحمد بن العباس مجاهد ، كلاهما عن عبد الله بن أيوب ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبد الله بن الحسين بن معبد ، عن عبد الله بن أيوب به : أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٩٨/٣ رقم ١١٦٩ إلا أن فى آخره (لزوم جماعتهم) بدل (النصح لجماعة المسلمين) .

الطريق الثالث : عبد الله بن محمد القاضى ، عن عبد الله بن أيوب ، به : أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٩٨/٣ رقم ١١٦٩ إلا أن فى آخره (لزوم جماعتهم) بدل (النصح لجماعة المسلمين) .

الطريق الرابع : عبد الرحمن بن الحسن الضراب الأصبهاني ، عن عبد الله ابن أيوب ، به : أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢٨/٢ رقم ١١٢٤ ، بمثله إلا أن فى آخره (لزوم جماعتهم) بدل (النصح لجماعة المسلمين) .

الطريق الخامس : محمد بن أحمد بن أبى مقاتل ، عن عبد الله بن أيوب ، به : أخرجه ابن عدى فى " الكامل " : ٢٢٥٧/٦ .

الطريق السادس : ابن زهير ، عن عبد الله بن أيوب ، به : أخرجه ابن حبان فى " المجروحين " : ٢٨٧/٢ .

رجاله :

(القاسم بن زكريا) بن يحيى ، أبو بكر البغدادى المقرئ المعروف بالمُطَرِّز - بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة ، وفى آخرها زاي ، ويقال هذا لمن يطرز الثياب - : قال الخطيب البغدادى : كان ثقة ثباتا . وقال الدارقطنى : مصنف مقرئ نبيل . وقال ابن المنادى : ==

== كان من أهل الحديث والصدق ، والمكثرين فى تصنيف المسند والأبواب والرجال . ووصفه الذهبى فى " السير " بقوله : " الإمام العلامة المقرئ المحدث الثقة " ، وقال : كان ثقة مأمونا . وقال ابن حجر فى " التقريب " : حافظ ثقة ، من الثانية عشرة ، مات سنة خمس وثلاثمائة ، وله خمس وثمانون سنة / تميز .

تاريخ بغداد : ٤٤١/١٢ ، المنتظم : ١٤٦/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٩/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧١٧/٢ ، البداية والنهاية : ١٢٨/١١ ، غاية النهاية لابن الجزرى : ١٧/٢ ، التهذيب : ٣١٤/٨ ، التقريب : ص ٤٥٠ .

(أحمد بن العباس بن مجاهد المقرئ البغدادي ، مؤلف " كتاب السبعة " وشيخ القراء فى وقته : قال الخطيب البغدادي : كان ثقة مأمونا . وقال أبو عمرو الداني : فاق ابن مجاهد سائر نظرائه مع اتساع علمه ، وبراعة فهمه ، وصدق لهجته ، وظهور نسكه . ووصفه الذهبى فى " السير " بقوله : الإمام المقرئ المحدث النحوى شيخ المقرئين ، وقال ابن الجزرى : بعد صيته ، واشتهر أمره ، وفاق نظرائه مع الدين والحفظ والخير .

تاريخ بغداد : ١٤٤/٥ ، المنتظم : ٢٨٢/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٢/١ ، البداية والنهاية : ١٨٥/١١ ، غاية النهاية : ١٣٩/١ .

(عبد الله بن أيوب المخرمى) - بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة ، وفى آخرها ميم ، نسبة إلى المخرم ، وهى محلة ببغداد ، وإنما قيل لها المخرم لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها ، فسميت به : قال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى ، وهو صدوق . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : حدثنا عنه شيوخنا . مات بعد سنة خمسين ومائتين . الجرح والتعديل : ١١/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٢/٨ ، اللباب : ١٧٨/٣ .

(محمد بن كثير) القرشى ، أبو إسحاق الكوفى : قال ابن معين : شيعى ، ولم يكن به بأس . وضعفه أبو حاتم . وقال ابن المدينى : كتبت عنه عجائب ، وخططت على حديثه . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال أحمد : خرقنا حديثه . وقال أيضا : يحدث عن أبيه أحاديث كلها مقلوبة . وقال ابن عدى : منكر الحديث ، ثم قال : والضعف على حديثه ورواياته بين . وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التى إذا سمعها من الحديث صنعته عكماً أنها معمولة أو مقلوبة ، لا يحتج به بحال . وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة / تميز .

التاريخ الكبير : ٢١٧/١ ، الجرح والتعديل : ٦٠٨/٨ ، المجروحين : ٢٨٧/٢ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٥٧/٦ ، الميزان : ١٧/٤ ، المغنى : ٢٥٦/٢ ، التهذيب : ٤١٨/٩ ، التقريب : ص ٥٠٤ .

== (إسماعيل بن أبي خالد) الأحمسي البجلي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي الطحان : وثقه ابن مهدي ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة ، وزاد هو والعجلي : كان ثبتاً . وقال ابن عمار الموصلي حجة . وقال الثوري : هو أعلم الناس بالشعبي وأثبتهم فيه . وقال أحمد : أصبح الناس حديثاً عن الشعبي : ابن أبي خالد . وقال نحوه أبو حاتم . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان شيخاً صالحاً . وقال الذهبي في " التذكرة " : كان حجة متقناً مكثراً عالماً . وفي " السير " : أجمعوا على إتقانه والاحتجاج به . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٤٠ / ٦ ، التاريخ لابن معين : ٣٢ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٣٥١ / ١ ، الثقات للعجلي : ص ٦٤ ، الثقات لابن حبان : ١٩ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٦ / ٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٥٣ / ١ ، الكاشف : ٧٢ / ١ ، التهذيب : ٢٩١ / ١ ، التقريب : ص ١٠٧ . (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : " ثقة مشهور فقيه فاضل " ، تقدم في الحديث (١٥٧) . (النعمان بن بشير) : له صحبة ، ستأتي له ترجمة إن شاء الله في حرف النون . قوله : (عن أبيه) : يعني بشير بن سعد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن كثير) الكوفي ، وهو " ضعيف " وقد عدّ إبراهيم بن الجنيّد روايته لهذا الحديث بهذا الإسناد من منكراته ، كما في " التهذيب " : ٤١٨ / ٩ . قال ابن عدى في " الكامل " : ٢٢٥٧ / ٦ : " فهو غريب من وجهين : أحدهما : من حديث ابن أبي خالد . والثاني : حيث قال : عن النعمان بن بشير ، عن أبيه " أ هـ .

وقال الحافظ الهيثمي في " المجمع " ١٣٨ / ١ : " وفيه (محمد بن كثير الكوفي) ضعفه البخاري وغيره ، ومشا ابن معين " أ هـ .

وللحديث شواهد كثيرة من طرق صحيحة وحسنة :

منها ما رواه زيد بن ثابت رضي الله عنه مرفوعاً : " نَصَّرَ اللهُ امرأَ سمع منا حديثاً ، فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه " : أخرجه الترمذی فی العلم ، ٧ - باب ما جاء فی الحث علی تبليغ السماع ٥ / ٣٤ رقم ٢٦٥٨ - وأبو داود فی العلم ، باب فضل نشر العلم : ٤ / ٦٨ رقم ٣٦٦٠ ، والحديث بشواهد يرتقى إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

وذكر السيوطي والزبيدي أنه رواه ستة عشرة صحابياً ، وعدّوه من الأحاديث المتواترة ، كما في " الأزهار المتناثرة " ، لفظ اللآلي المتناثرة للزبيدي : ص ١٦١ حديث رقم ٤٨ .

فوائده :

في الحديث حث رسول الله ﷺ على حفظ أحاديثه ونقلها إلى من لم يسمعها ، حيث دعا رسول الله ﷺ بالرحمة لمن سمع مقالته وحفظها وأداها كما سمعها .

١٦٧ - حدثنا الحسن بن الحُبَاب المقرئ الدَّقَاق ، نا أبو إبراهيم التَّرجُمَانِي ، نا شعيب بن صفوان ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن النعمان بن بشير ، عن بشير بن سعد ، قال : سألتُه امرأته أن يَهَبَ لابنها هبةً ، ففعل ، فقالت : أشهدُ النبي ﷺ ، فأتاه ، فقال : « أعطيتَ ولدك كلَّهم مثل هذا ؟ » قال : لا . قال : « إني عدلٌ ، لا أشهد إلا على عدلٍ » .

١٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن النعمان بن بشير :
 الطريق الأول : محارب بن دثار ، عن النعمان بن بشير ، به : كما هو هنا .
 الطريق الثاني : حميد بن عبد الرحمن ، عن النعمان بن بشير ، به :
 أخرجه النسائي في النحل ، الباب الأول بدون ترجمة : ٢٥٨/٦ .
 وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٩٧/٣ رقم ١١٦٨ .
 الطريق الثالث : محمد بن النعمان ، عن النعمان بن بشير ، به :
 أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٢٥٨/٦ .
 الطريق الرابع : عروة بن الزبير ، عن النعمان بن بشير ، به :
 أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٢٥٩/٦ .
 الطريق الخامس : عامر الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، به :
 أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٢٥٩/٦ .
 الطريق السادس : مسلم بن صبيح ، عن النعمان بن بشير ، به :
 أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٢٦١/٦ .

رجاله :

(الحسن بن الحُبَاب) - بضم أوله وتخفيف الموحدة - ابن مَخْلَد بن محبوب ، أبو على البغدادي (المقرئ الدَّقَاق) : وثقه الدارقطني ، والخطيب البغدادي . وقال الذهبي في " معرفة القراء الكبار " : كان ثقة . مات سنة إحدى وثلاثمائة .
 معجم شيوخ الإسماعيلي : ٦٠٤/٢ ، سؤالات السهمي : ص ٢٠٢ ، تاريخ بغداد : ٣٠١/٧ ، معرفة القراء الكبار : ١٨٦/١ ، غاية النهاية : ٢٠٩/١ ، الإكمال لابن ماكولا : ١٤٥/٢ .

(أبو إبراهيم التَّرجُمَانِي) هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسَّام البغدادي : وثقه ابن قانع . ==

== وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، والنسائى : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال الذهبى فى " الكاشف " : صدوق . وقال ابن حجر : لا بأس به من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين / س .

التاريخ الكبير : ٣٤٢/١ ، الجرح والتعديل : ١٥٧/٢ ، الثقات لابن حبان : ٩٣/٨ ، الكاشف : ٦٨/١ التهذيب : ٢٧١/١ ، التقريب : ص ١٠٥ .

(شعيب بن صفوان) بن الربيع بن الركين الثقفى ، أبو يحيى الكوفى ، الكاتب : قال أحمد : لا بأس به ، وكان ههنا من الأبناء ، وهو صحيح الحديث . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، قال : وأيش كان عنده ؟ كان عنده سمر . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : ربما يخطئ . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وقال الذهبى فى " الكاشف " : وثق . له فى " مسلم " حديث واحد . وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة / م تم س .

التاريخ الكبير : ٢٢٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٤٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٠/٦ ، الكامل لابن عدى : ١٣١٩/٤ ، الميزان : ٢٧٦/٢ ، المغنى : ٤٢٨/١ ، الكاشف : ١٢/٢ ، التهذيب : ٣٥٣/٤ ، التقريب : ص ٢٦٧ .

(عطاء بن السائب) بن مالك ، ويقال يزيد ، الثقفى ، أبو السائب ، ويقال أبو زيد الكوفى : قال ابن سعد : كان ثقة . وقال أحمد بن حنبل : ثقة رجل صالح . وقال العجلى : كان شيخا ثقة قديما . وقال يعقوب بن سفيان : هو ثقة حجة . وقال النسائى : ثقة فى حديثه القديم إلا أنه تغير . وقال أبو حاتم : كان محله الصدق قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث . وقال الساجى : صدوق ثقة ، لم يتكلم الناس فى حديثه القديم . وقال غير واحد من الأئمة : اختلط فى آخر عمره ، ومن سمع منه قديما فسماعه صحيح ، أما من سمع منه فى آخر عمره فهو مضطرب الحديث . وقال الحافظ ابن الصلاح : اختلط فى آخر عمره ، فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه ، مثل سفيان الثورى وشعبة ، لأن سماعهم منه كان فى الصحة ، وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخر . وقال الذهبى : فى " الكاشف " : أحد الأعلام على لين فيه . وقال : ثقة ساء حفظه بأخرة . وقال ابن حجر : صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة / خ ٤ . قلت : حديثه فى " صحيح البخارى " مقرون بغيره كما فى " هدى السارى " .

طبقات ابن سعد : ٣٣٨/٦ ، التاريخ الكبير : ٤٦٥/٦ ، الثقات للعجلى : ص ٣٣٢ ، الجرح والتعديل : ٣٣٢/٦ ، الضعفاء للعقلى : ٣٩٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥١/٧ ، الكامل لابن عدى : ١٩٩٩/٥ ، العبر : ١٨٤/١ ، الميزان : ٧٠/٣ ، المغنى : ص ٦١٤ ، الكاشف : ٢٣٢/٢ ، هدى السارى : ص ٤٢٥ ، التهذيب : ٢٠٣/٧ ، ==

.....

== التقريب : ص ٣٩١ ، الكواكب النيرات : ص ٣١٩ .

(مُحَارِب) بضم أوله وكسر الراء - (ابن دثَّار) بكسر المهملة ، وتخفيف المثلثة - السَّدُوسى ، أبو دثَّار ، وقيل : أبو النضر الكوفى القاضى : أثنى عليه غير واحد بخصال حميدة يتحلى بها . ووثقه العجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : وكان من أفرس الناس . وقال ابن حجر : ثقة إمام زاهد ، من الرابعة ، مات سنة ست عشرة ومائة / ع .

الثقات للعجلي : ص ٤٢١ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤١٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٥٢ ، الكاشف : ٣ / ١٠٨ ، التهذيب : ١٠ / ٤٩ ، التقريب : ٥٢١ .

(النعمان بن بشير) : له صحبة ، وستأتى له ترجمة إن شاء الله فى باب " النون " .

(بشير بن سعد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شعيب بن صفوان) وهو " مقبول " عند ابن حجر إذا توبع ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه عليه .

(عطاء بن السائب) وهو " صدوق اختلط " ، ولم أقف على أن شعيب بن صفوان سمع منه فى اختلاطه أو قبله ؟ ، والظاهر أن شعيبا سمع منه فى اختلاطه لأنهم ذكروا من روى عنه قبل اختلاطه ، وهم ستة ، وليس فيهم شعيب بن صفوان . وذكر الحافظ المزي فى " تحفة الأشراف " (٩٩ / ٢) : من أخرجه عن (بشير بن سعد) ثم قال : " رواه غير هؤلاء من حديث النعمان بن بشير ، عن النبى ﷺ ، وهو المحفوظ " أه .

وللحديث شاهد عن النعمان بن بشير رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ ، بالفاظ مختلفة :

أخرجه البخارى فى الهبة ، ١٢ - باب الهبة للولد ، وإذا أعطى بعض ولده شيئا : ٥ / ٢١٠ رقم ٢٥٨٦ .

ومسلم فى الهبات ، ٣ - باب كراهة تفضيل بعض الأولاد فى الهبة : ٣ / ١٢٤١ رقم ١٦٢٣ ، وبه يرتقى الحديث إلى " درجة الحسن لغيره " والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دلالة على كراهة تفضيل بعض الأولاد فى الهبة ، وفيه الندب إلى العدالة بين الأولاد ، وترك ما يوقع بينهم الشحناء ، وما يورث العقوق للوالدين . وفيه كراهية تحمل الشهادة فيما ليس بمباح .

* * *

أبو لبابة الأنصاري (*)

قيل : بشير بن عبد المنذر ، وقيل غير ذلك

(١) أبو لبابة - بضم اللام وتخفيف الموحدة ، الأنصاري الأوسي ، اسمه بشير بن عبد المنذر على الصحيح . وقيل : رفاعه . وقيل : مروان . قال ابن حجر : وهم من سماء مروان . صحابي مشهور ، وكان أحد النقباء ، شهد بدرًا بسهمه وأجره ، خرج مع رسول الله ﷺ في غزوة بدر ، فردّه ﷺ من الرُّوحَاء ، واستخلفه على المدينة ، وأسهم له بفيء بعد عثمان بن عفان رضى الله عنه .

وشهد أحدًا وسائر المشاهد ، وكانت معه راية بنى عمرو بن عوف في غزوة الفتح ، وكان أبو لبابة رَبطَ نفسه إلى سارية من سواري المسجد بسلسلة ، فكانت تحلّه ابتته لحاجة الإنسان وللصلاة ، فبقى كذلك بضع عشرة ليلة . وكان سبب ذلك أن بنى قريظة لما حَصَرَهُم رسول الله ﷺ ، وكانوا حُلُفاء الأوس - فاستشاروه في أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ رضى الله عنه ، فأشار إليهم أنه الذَّيْح ، قال أبو لبابة : فما بَرَحْتُ قدماى حتى عرفتُ أنى خُنْتُ الله ورسوله ، فجاء وربطَ نفسه ، حتى تاب الله عليه .

مات أبو لبابة في خلافة على بن أبى طالب رضى الله عنهما ورحمهما .

أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، وابن ماجة .

(طبقات ابن سعد : ٤٥٧/٣ ، طبقات خليفة : ص ٨٤ ، التاريخ الكبير : ٣/٣٢٢ ، الجرح والتعديل : ٣٧٥/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٢ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣/٣٢ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١٩/٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/١٠٨ ، الاستيعاب : ١٧٣/١ ، أسد الغابة : ٢٣٢/١ ، ٢٦٥/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٣/١ ، الإصابة : ١٦٤/١ ، ١٦٥/٧ ، التهذيب : ٢١٤/١٢ ، التقريب : ص ٦٦٩ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٤) .

* * *

١٦٨ - حدثنا بشر بن موسى ، نا محمد بن أبي الخَصِيب الأنطَاقِي ، نا عبد الجبار ابن الورد ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبي لُبَابَةَ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس منا من لم يتغنَّ ^(١) بالقرآن » .

(١) فى الأصل هكذا (لم يتغنا) وهو خطأ ، وما أثبتته يوافق قواعد النحو ، وكما هو فى كتب السنة .

١٦٨ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن عبد الجبار بن الورد ، به :
الطريق الأول : محمد بن أبي الخَصِيب الأنطَاقِي ، عن عبد الجبار ، به :
كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبد الأعلى بن حماد ، عن عبد الجبار بن الورد ، به :
أخرجه أبو داود فى الوتر ، باب استحباب الترتيل فى القراءة : ١٥٦/٢ رقم ١٤٧١ عنه ،
به :

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٢٣ / ١ ، عنه ، به .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(محمد بن أبي الخَصِيب) بمفتوحة وكسر مهملة (الأنطَاقِي) - بفتح الألف وسكون النون
وفتح الطاء - نسبة إلى أنطاكية بلدة من الشام - : قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات
سنة ثمان عشرة ومائتين ببغداد .

تاريخ بغداد : ٢٤٩/٥ ، الباب : ٩٠ / ١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٩٢ .

(عبد الجبار بن الورد) بن الأغبر بن الورد المخزومي مولا هم ، أبو هشام المكي : وثقه ابن
معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان . وقال أحمد : ثقة لا
بأس به . وقال ابن المدينى : لم يكن به بأس . وقال البخارى : يخالف فى بعض حديثه .
وذكره ابن حبان فى " الثقات " وقال : يخطئ ويهم . وقال ابن عدى : هو عندى لا بأس
به ، يكتب حديثه . وقال السدازقطنى : لين . وقال الذهبى فى " المغنى " : ثقة . وفى
" الكاشف " : صدوق ، وثقه أبو حاتم . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة / د س .

التاريخ الكبير : ١٠٧/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٥ ، الجرح والتعديل : ٣١/٦ ،
الثقات لابن حبان : ١٣٦/٧ ، الكامل لابن عدى : ١٩٦٢/٥ ، الميزان : ٥٣٥/٢ ،
المغنى : ٥٢٣/١ ، الكاشف : ١٣٢/٢ ، التهذيب : ١٠٥/٦ ، التقريب : ص ٣٣٢ .

(ابن أبي مليكة) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ملكية - بالتصغير - ويقال
اسم أبي مليكة زهير - التيمى أبو محمد المدنى ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، وكان قاضيا ==

== لابن الزبير ، ومؤذنا له . وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " التذكرة " : كان إماما فقيها : حجة فصيحا مفوها متفقا على ثقته . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٧٢/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٦٨ ، الجرح والتعديل ٩٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢/٥ ، تذكرة الحفاظ : ١٠١/١ ، الكاشف : ٩٥/٢ ، التهذيب : ٣٠٦/٥ ، التقریب : ص ٣١٢ .

(عبيد الله بن أبي يزيد) المكي مولى آل قارظ بن شيبه : وثقه ابن سعد ، وابن المديني ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة كثير الحديث ، من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة ، وله ست وثمانون / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٨١/٥ ، التاريخ لابن معين : ٣٨٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٠٣/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٣٢٠ ، الجرح والتعديل : ٣٣٧/٥ .

الثقات لابن حبان : ٧٣/٥ ، الكاشف : ٢٠٦/٢ ، التهذيب : ٥٦/٧ ، التقریب ص ٣٧٥ (أبو لبابة) : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٩٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الجبار بن الورد) وهو " صدوق يهم وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا : ليس منا من لم يتغن بالقرآن " أخرجه البخاري في التوحيد ، ٤٤-باب قول الله تعالى : (وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ) : ٥٠١/١٣ رقم ٨٥٢٧ (مع الفتح) .

وآخر عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه مرفوعا بمثله : أخرجه أبو داود في الوتر ، باب استحباب الترتيل في القراءة : ١٥٥/٢ رقم ١٤٧٠ ، وابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١٧٦-باب في حسن الصوت بالقرآن : ٤٢٤/١ رقم ١٣٣٧ ، وأحمد في " مسنده " ١٧٢/١ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، وصححه الحاكم في " المستدرک " : ٥٦٩/١ ، ٥٧٠ ، ووافقه الذهبي . والحديث صحيح لغيره ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث الحث على التغنى بالقرآن ، وقد اختلف في معنى التغنى بالقرآن . والظاهر أن المقصود به تحسين الصوت بالقرآن ، كما قال الإمام الشافعي رحمه الله ، لأن حسن الصوت به أوقع في النفوس ، وأدعى للاستماع . ولكن يشترط في ذلك الاجتناب لما هو ممنوع في التلاوة . وقال ابن أبي مليكة : فإن لم يكن صوته حسنا فليحسنه ما استطاع . (فتح الباری : ٦٨/٩ ، عمدة القارى : ٤٠/٢٠ ، معالم السنن للخطابي مع مختصر أبي داود : ١٣٨/٢ ، فيض القدير للمناوى ٣٨٧/٥) .

بشير (*) بن زيد الضَّبَّعي

(*) (بشِير) بفتح أوله (ابن زيد)، هكذا عند ابن سعد ، والبغوي ، وابن قانع . وقال آخرون : " بشير بن يزيد " (الضَّبَّعي) - بضم الضاد وفتح الباء الموحدة ، وفي آخرها عين مهملة ، نسبة إلى ضبيعة بن ربيعة بن نزار - وقال خليفة : بشير بن يزيد . وقال أيضا : يزيد بن بشير . وقال ابن عبد البر : والأول أصح .
ليس له صحبة ، وحديثه مرسل .

انفرد أبو حاتم بقوله : له صحبة . وقال البغوي : لم أسمع به إلا في هذا الحديث (يعني الحديث رقم ١٦٩)

ووقع في بعض طرق حديثه : (وكان قد أدرك الجاهلية) .

وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " فقال : " شيخ قديم أدرك الجاهلية ، يروى المراسيل . روى عنه الأشهب الضَّبَّعي . اهـ .

وقال الذهبي هو جاهلي مخضرم أرسل حديثا . اهـ .

وقال ابن حجر : " وليس في شيء من طرق حديثه له سماع " . اهـ رحمه الله .

(طبقات ابن سعد : ٧٧/٧ ، التاريخ الكبير : ١٠٥/٢ ، ٣١٣/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٨٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ١/٢٤ ، الثقات لابن حبان : ٧٠/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١١٣/٣ ، الاستيعاب : ١٧٧/١ ، أسد الغابة : ٢٣٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٤/١ ، الإصابة : ١٦٥/١) .

* * *

١٦٩ - روى خليفة بن خياط^(١)، عن محمد بن سواء ، قال : نا الأشهب^١ الضبّعي^(٢) ، عن بشير بن زيد الضبّعي^(٣) ، كان قد أدرك الجاهلية ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم ذى قار^(٤) : « اليوم انتصفت العرب من العجم » .

(١) هكذا ذكره المصنف ابن قانع معلقا . فإنه ، كما تقدم عند الحديث (٥٦) ، (٦٦) ، روى عن خليفة بن خياط بواسطة ، ولم يلق خليفة ، وهو شيخ شيوخه . وهذا أول حديث معلق أورده ابن قانع في كتابه هذا . وقد رواه أبو القاسم البغوي أحد شيوخ ابن قانع عن خليفة ابن خياط ، به .

(٢) هكذا في الأصل وفي المصادر الأخرى ، ووقع في "طبقات خليفة" ص٤٢ هكذا (أبو الأشهب الصنعاني) .

(٣) هكذا في الأصل و"معجم الصحابة" للبغوي ق١/٢٤ ، و "طبقات ابن سعد" ٧ / ٧٧ . وجاء في "طبقات خليفة" ص٤٢ هكذا (بشر بن يزيد الصنعاني) .

(٤) ذى قار ، سبق التعريف به عند الحديث (١٠٧) .

١٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن محمد بن سواء ، به :
الطريق الأول : خليفة بن خياط ، عن محمد بن سواء ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
أولاً : موسى بن زكريا التستري (راوية طبقات خليفة) عن خليفة بن خياط ، به :
أخرجه خليفة بن خياط في "طبقاته" : ص٤٢ بلفظ : « اليوم أول يوم انتصفت العرب من ملك العجم » .

ثانيا : ابن سعد ، عن خليفة بن خياط ، به :

أخرجه ابن سعد في "طبقاته" : ٧ / ٧٧ بلفظ : « اليوم انتصفت العرب ملك العجم » .

ثالثا : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن خليفة بن خياط ، به :

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" : ١٠٦ / ٢ ترجمة رقم ١٨٥٠ بلفظ : « اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم » .

رابعا : أبو القاسم البغوي ، عن خليفة بن خياط ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" : ١ / ٢٤ بلفظ : « اليوم انتصفت العرب ملك العجم » وقد سقط منه (من) .

الطريق الثاني : سليمان بن داود الشاذكوني ، عن محمد بن سواء ، به :
==

== أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٤/٢ رقم ١٢٣٨ عن أبي مسلم الكشي ، عنه ، به .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " ١٣/٣ رقم ١١٨٧ .
رجاله :

(خليفة بن خياط) : " صدوق ربما أخطأ ، وكان أخباريا علامة " ، تقدم في الحديث (٥٦) .

(محمد بن سواء) - بمفتوحة وخفة وار والمد - ابن عَنبرَ السدوسي العنبري ، نسبة إلى جده ، أبو الخطاب البصري ، المكفوف : ذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، وسكتنا عنه . وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في " الثقات " ، وقال : كان يزيد بن زريع يقول : عليكم به . وذكره الأزد في " الضعفاء " فقال : كان يغلو في القدر ، وهو صدوق . وقال الذهبي في " الميزان " : أحد الثقات المعروفين . وقال ابن حجر في " هدى الساري " : جميع ما له في " البخاري " ثلاثة أحاديث . وفي " التقريب " : صدوق رمى بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين ومائتين / خم خدت س ق .

التاريخ الكبير : ١٠٦/١ ، الجرح والتعديل : ٢٨٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٢/٩ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٩٣ ، الميزان : ٥٧٦/٣ ، الكاشف : ٤٥/٣ ، هدى الساري : ص ٤٣٩ ، التهذيب : ٢٠٨/٩ ، التقريب : ص ٤٨٢ .

(الأشهب الضبعي) ذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، فقال : روى عن بشير بن يزيد (كذا !) عن ابن عباس ، روى عنه محمد بن سواء . أ هـ . ولم يذكر له جرحاً ، ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في " الثقات " . قلت : ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين .

التاريخ الكبير : ٥٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٤٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٥٦/٢ .
(بشير بن زيد الضبعي) : جاهلي مخضرم ، أرسل حديثاً ، كما قال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " ٥٤/١ .

درجته :

إسناده ضعيف لثلاث علل :

الأولى : الإرسال ، فإن (بشير بن زيد الضبعي) لم يثبت له سماعٌ من النبي ﷺ . ==

.....

== الثانية : فيه (الأشهب الضبى) ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ولم أجد من تابعه .
الثالثة : التعليق ، حيث لم يذكر المصنف شيخه الذى سمع منه هذا الحديث ، ويحتمل أن يكون هو أبا القاسم البغوى ، فإنه من شيوخ المصنف ، وقد روى هذا الحديث فى " معجم الصحابة " له (ق ٢٤ / ١) وقد يكون غيره .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً بنحوه ، كما حكاه ابن حجر فى " الإصابة " ١٦٦/١ عن البخارى قال : أخبرنى الكلبي عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : ذكرت وقعة ذى قار عند النبى ﷺ ، فقال ، فذكره .

وآخر بإسناد ضعيف عن الأخرم الهجيمى رضى الله عنه مرفوعاً بمثله ، عند خليفة بن خياط فى " طبقاته " ص ٤٣ ، والبخارى فى " التاريخ الكبير " ٦٣/٢ رقم ١٦٩٢ ، فالحديث " حسن لغيره " . والله أعلم .

غريبه :

انظر الحديث رقم (١٠٧) .

* * *

بَشِير المازنى (*)

أبو عبد الله بن بسر ، كذا قال (١)

(١) يعنى الراوى لحديثه الآتى برقم (١٧٠) .

(*) كذا ذكره المصنف ابن قانع (بَشِير) أى بفتح الموحدة ثم المعجمة ثم الياء وآخره راء مهملة .

وقد ذكره غير واحد هكذا (بُسْر) أى بالموحدة ثم المهملة وآخره راء مهملة .

وقال الحافظ ابن حجر : " ذكره ابن قانع فيمن اسمه بشير ، فَصَحَّفَ فإنه ساق من طريق يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بسر ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ نزل بهم ، فأتى بطعام وتمر . الحديث ، وفيه دعاؤه لهم . وهذا حديث عبد الله بن بُسْر المازنى ، وهو بضم أوله وسكون المهملة " أهـ .

وهو (بُسْر بن أبى بُسْر المازنى) والد عبد الله بن بُسْر ، من بنى مازن بن منصور ، له ولابنيه عبد الله وعطية ، ولبنته صماء صحبة .

ثبت ذكره فى " صحيح مسلم " من حديث عبد الله بن بُسْر فى قصة نزول النبي ﷺ بهم . أخرج له النسائى . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٤٢٤/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٧/ب ، الثقات لابن حبان : ٣٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١٢٥/٣ ، الاستيعاب : ١٦٦/١ ، أسد الغابة : ٢٣٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٨/١ ، الإصابة : ١٥٣/١ ، ١٨٩ ، التهذيب : ٤٣٦/١ ، التقريب : ص ١٢١) .

* * *

١٧٠ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا إبراهيم بن هانئ ، نا يحيى بن حماد ، نا شعبة ، عن يزيد بن خُمَيْر ، عن عبد الله بن بَسْر ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ نزل بهم ، فأتى بطعام وتمرّات ، فجعل يأكل التمر ، ويجعل النوى على ظهر أصبعه ، ثم يرمى به ، وقال : « اللهم بارك لهم فيما رزقتهُم ، واغفر لهم ، وارحمهم » .

١٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث عبد الله بن بسر ، عن أبيه عن النبي ﷺ ، ومن حديث عبد الله بن بسر ، عن النبي ﷺ .
أما حديث (عبد الله بن بسر ، عن أبيه) : فقد ورد من أربعة طرق ، عن يحيى بن حماد ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن هانئ ، عن يحيى بن حماد ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٧ / ب ، عنه ، به .
الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن حماد ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٨٨ / ٤ .
الطريق الثالث : حميد بن مخلد ، عن يحيى بن حماد ، به :
أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " : ص ٢٦٦ رقم ٢٩١ .
الطريق الرابع : محمد بن المثني ، عن يحيى بن حماد ، به :
أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٢٥ / ٣ رقم ١١٩٨ .
وأما حديث (عبد الله بن بسر عن النبي ﷺ) من دون ذكر أبيه " فسيأتي إن شاء الله برقم (١٧١) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : " ثقة جَلَّ إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ " ، تقدم في الحديث (١٠٧) .
(إبراهيم بن هانئ) أبو إسحاق النيسابوري ، صاحب الإمام أحمد : وثقه أحمد ، والدارقطني ، وزاد : فاضل . مات سنة خمس وستين ومائتين .
الجرح والتعديل : ١٤٤ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٨٣ / ٨ ، تاريخ بغداد : ٢٠٤ / ٦ .
(يحيى بن حماد) : " ثقة عابد " ، تقدم في الحديث (٩٠) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : " ثقة حافظ متقن " ، تقدم في الحديث (٦) .
(يزيد بن خُمَيْر) - مصغراً - ابن يزيد الرحبي الهمداني ، أبو عمر الحمصي الزيادي : ==

== وثقه شعبة ، وابن معين ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وحسن أحمد حديثه ، حيث قال : كان كيسا وحديثه حسن . وقال أيضا : ما أحسن حديثه وأصحه . . . ورفع أمره . وقال أحمد أيضا وأبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي فى رواية : ليس به بأس . وعن شعبة أيضا : كان صدوقا . وقال الذهبي فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة / بخ م ٤ . قلت : أخرج له مسلم فى " صحيحه " فى الأصول ، ووثقه الأئمة النقاد مثل شعبة ، وابن معين ، والنسائي ، فيبدو أن الأنسب أن يقال فيه : " ثقة " والله أعلم .

الجرح والتعديل : ٢٥٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٣٥/٥ ، الكاشف : ٢٤٢/٣ ، التهذيب : ٣٢٣/١١ ، التقريب : ص ٦٠٠ .
(عبد الله بن بسر) - بضم الموحدة وسكون المهملة الأولى : له صحبة ، وستأتى له ترجمة برقم (٥١٩) فى باب (العين) إن شاء الله تعالى .
قوله : (عن أبيه) يعنى بسراً المازنى ، وقيل : بشير المازنى ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٠) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه شذوذ فإن (يحيى بن حماد) وهو " ثقة عابد " خالف فيه أبا الوليد الطيالسى ، ومحمد بن جعفر الرازى ، وابن أبى عدى وحفص بن عمر ، وأبا داود الطيالسى ، وعفان بن مسلم ، وبهز بن أسد ؛ وقال : عن شعبة ، عن يزيد ، عن عبد الله ابن بسر ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ .

والمحفوظ كما رواه يحيى بن حماد فى رواية أخرى ، والرجال المذكورون عن شعبة ، عن يزيد ، عن عبد الله بن بسر ، عن النبى ﷺ ، من دون ذكر أبيه . كما أخرج مسلم فى الأشربة ، ٢٢ - باب استحباب وضع النوى خارج التمر : ١٦١٥/٣ رقم ٢٠٤٢ ، وسيأتى أيضاً برقم ١٧١ إن شاء الله .

فوائده :

فى الحديث بيان ما يقوله المرء إذا أكل عند قوم .

* * *

١٧١ - حدثناه على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بسر ، بمثله ، ولم يذكر أباه .

قال القاضي ابن قانع : وهو الصحيح (١).

(١) يعنى حديث عبد الله بن بسر ، عن النبي ﷺ من دون ذكر أبيه هو المحفوظ .

١٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن بسر :

الطريق الأول : يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بسر : وقد جاء من تسعة وجوه :

أولاً : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .

ثانياً : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه مسلم فى الأشربة ، ٢٢ - باب استحباب وضع النوى خارج التمر : ١٦١٥/٣ رقم ٢٠٤٢ .

والترمذى فى الدعوات ، ١١٨ - باب فى دعاء الضيف : ٥٦٨/٥ رقم ٣٥٧٦ .

وأحمد فى " مسنده " : ١٩٠/٤ .

ثالثاً : ابن أبى عدى ، عن شعبة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١٦١٦/٣ رقم ٢٠٤٢ .

رابعاً : يحيى بن حماد ، عن شعبة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١٦١٦/٣ رقم ٢٠٤٢ .

خامساً : حفص بن عمر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو داود فى الأشربة ، باب فى النفخ فى الشراب : ١١٥/٤ رقم ٣٧٢٩ .

سادساً : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسى فى " مسنده " : ص ١٨٠ رقم ١٢٧٩ وسمى الصحابى (عبد الله بن بشر السلمى) .

والنسائى فى " عمل اليوم والليلة " : ص ٢٦٦ رقم ٢٩٢ .

سابعاً : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ١٨٨/٤ .

ثامناً : بهز بن أسد ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ١٨٨/٤ .

==

.....

== والنسائي في " عمل اليوم والليلة " : ص ٢٦٧ رقم ٢٩٣ .

تاسعاً : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٢٥/٣ رقم ١١٩٨ .

الطريق الثاني : هشام بن يوسف ، عن عبد الله بن بسر ، به :

أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " : ص ٢٦٧ رقم ٢٩٤ .

رجاله :

(على بن محمد) ، (أبو الوليد) ، (شعبة) كلهم ثقات ، تقدموا عند الحديث (١٤٦) .

(يزيد بن خُمَيْر) : " صدوق " تقدم في الحديث (١٧٠) . والأنسب توثيقه .

(عبد الله بن بُسر) : له صحبة ، تقدم في الحديث (١٧٠) .

درجته :

إسناده صحيح .

وقد أخرجه مسلم في " صحيحه " (١٦١٥/٣ رقم ٢٠٤٢) من طريق محمد بن جعفر ،

عن شعبة ، به ، بنحوه .

* * *

﴿ ١٠١ ﴾

بَصْرَة (*) بن أبي بَصْرَة

واسم أبي بَصْرَة (١) جميل بن بصره بن ربيعة بن حرام بن غِفَار (٢)
(١٦ / ب) ابن مُلَيْل بن ضَمْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(١) اختلف في اسم (أبي بَصْرَة) فقليل : جميل - بالجيم ، كذا ذكر المصنف ابن قانع . وقيل : حُمَيْل - بالمهمله مصغراً . قال ابن حجر في " التهذيب " : ٤٧٣ / ١ : " وهو المشهور " أهـ .

(٢) وقع في الأصل هكذا (عَقَار) وعلى العين فتحة ، فيه تصحيف عن (غِفَار) بكسر المعجمة ، فأثبتته . وانظر لزائماً " طبقات خليفة " ص ٣١ ، و " جمهرة أنساب العرب " لابن حزم : ص ١٨٥ - ١٨٦ ، ويؤيد ذلك أن المترجمين له اتفقوا على نسبه (غِفَارياً) .
(*) بَصْرَة - بفتح الموحدة وسكون المهمله - ابن أبي بَصْرَة ، الغفاري : له ولأبيه صحبة .

معدود فيمن نزل مصر من الصحابة ، حضر فتح مصر ، واختطَّ بها داراً .
وقال ابن حبان : يقال : له صحبة .

وقال ابن حجر : وإنما مرَّض القول فيه للاختلاف في الحديث المروي عنه ، هل هو عنه ، أو عن أبيه !؟ .

وأخرج حديثه مالك ، وأصحاب السنن . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٠٠ / ٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٣ ، ٢٩١ ، الجرح والتعديل : ٤٣٦ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٧ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٣٦ / ٣ ، الاستيعاب : ١٨٤ / ١ ، أسد الغابة : ٢٣٧ / ١ ، تهذيب الكمال : ١٩٠ / ٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٥ / ١ ، الإصابة : ١٦٧ / ١ ، التهذيب : ٤٧٣ / ١ ، التقريب : ص ١٢٦) .

* * *

١٧٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، نا يحيى بن بكير ، نا الليث بن سعد ،
وحدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا عبد العزيز بن محمد ، جميعاً عن ابن
الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ،
قال : قال بصرة بن أبى بصرة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تُعْمَلُ الْمَطَايَا إِلَّا
إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى ، ومسجد بيت المقدس » .

١٧٢ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق عن ابن الهاد ، به :
الطريق الأول : الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : عبد العزيز بن محمد ، عن ابن الهاد ، به :
أخرجه ابن أبى عاصم فى " الأحاد والمثانى " : ٢٤٧/٢ رقم ١٠٠١ .
الطريق الثالث : عبد العزيز بن أبى حازم ، عن ابن الهاد ، به :
أخرجه الحميدى فى " مسنده " : ٤٢١/٢ رقم ٩٤٤ عنه ، به
وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٢٥ / ب
الطريق الرابع : مالك بن أنس ، عن ابن الهاد ، به :
أخرجه مالك فى الجمعة ، ٧ - باب ما جاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة : ١٠٨/١ رقم
١٦ مطولا .

واللسوى فى " المعرفة والتاريخ " : ٢٩٤/٢ .
وأحمد فى " مسنده " : ٧/٦ .

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٢٥ / ب .
الطريق الخامس : بكر بن مضر ، عن ابن الهاد ، به :
أخرجه النسائى فى الجمعة ، ٤٥ - باب ذكر الساعة التى يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة :
١١٣/٣ .

الطريق السادس : عبد الله بن جعفر ، عن ابن الهاد ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣٦١/٣ رقم ١٢١٠ .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(أحمد بن إبراهيم بن ملحان) أبو عبد الله البلخى الأصل البغدادى وثقه الدارقطنى . ==

== مات سنة تسعين ومائتين .

سؤالات الحاكم : ص ٩٠ ، تاريخ بغداد : ١١/٤ .

(يحيى بن بكير) - بالتصغير - نسب إلى جده ، وهو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولا هم ، أبو زكريا المصري : وثقه ابن قانع والخليلي ، وقال : تفرد عن مالك بأحاديث . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الساجي : هو صدوق . روى عن الليث فأكثر . وقال ابن عدى : كان جار الليث بن سعد ، وهو أثبت الناس فيه ، وعنده عن الليث ما ليس عند غيره . وضعفه النسائي ، وقال أيضا : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وكان يفهم هذا الشأن . وقال الذهبي في " الكاشف " : كان صدوقا ، واسع العلم ، مفتيا . وقال ابن حجر : ثقة في ليث ، وتكلموا في سماعه عن مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وله سبع وسبعون / خ م ٤ . التاريخ الكبير : ٢٨٥/٨ ، الجرح والتعديل : ١٦٥/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٢/٩ ، الإرشاد للخليلي : ٢٦٢/١ ، الكاشف : ٢٨٨/٣ ، التهذيب : ٢٣٧/١١ ، التقريب : ص ٥٩٢ .

(الليث بن سعد) : " ثقة ثبت فقيه إمام مشهور " ، تقدم عند الحديث (٢٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(بشر بن موسى) : " ثقة نبيل " ، تقدم في الحديث (٤) .

(الحميدي) هو عبد الله بن الزبير : " ثقة حافظ فقيه " ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(عبد العزيز بن محمد) الدرأوردى : " صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، تقدم في الحديث (٧٠) .

من اشتركوا في الإسنادين جميعا :

(ابن الهاد) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبو عبد الله المدني : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة حسن الحديث . وقال أحمد : لا أعلم به بأسا . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة مكثر . وقال ابن حجر : ثقة مكثر ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة / ع .

التاريخ الكبير : ٣٤٤/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧٩ ، الجرح والتعديل : ٢٧٥/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦١٧/٧ ، الكاشف : ٢٤٦/٣ ، التهذيب : ٣٣٩/١١ ، التقريب :

==

ص ٦٠٢ .

.....

== (محمد بن إبراهيم) بن الحارث بن خالد القرشي التيمي ، أبو عبد الله المدني : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أحمد في حديثه شيء ، يروى أحاديث مناكير أو منكرة . وقال الذهبي في " الميزان " : وثقه الناس ، واحتج به الشيخان ، وقفز القنطرة . وفي " الكاشف " : وثقه - وقال ابن حجر ثقة له أفراد ، من الرابعة مات سنة عشرين ومائة على الصحيح / ع .

التاريخ الكبير : ٢٢/١ ، الجرح والتعديل : ١٨٤/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٨١/٥ ، الميزان : ٤٤٥/٣ ، الكاشف : ١٤/٣ ، التهذيب : ٥/٩ ، التقريب : ص ٤٦٥ .

(أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف : " ثقة مكثر " ، تقدم عند الحديث (١١٢) .
(أبو هريرة) الدوسي اليماني ، اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال عديدة بلغت ستة وثلاثين قولاً ، والراجح منها : عبد الرحمن بن صخر ، كما رواه ابن خزيمة وصححه ابن حجر . صحابي جليل حافظ الصحابة ، وكان حافظاً مثبِتاً ذكياً مفتياً صاحب صيام وقيام . وكان من أصحاب الصُّفَّة ، كان مقدِّمه وإسلامه عام خيبر ، وكانت خيبر في المحرم سنة سبع ، وشهد خيبر مع رسول الله ﷺ ، ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم ، فدعا ، له رسول الله ﷺ ، فما نسي شيئاً بعد ذلك ، ولى أبو هريرة إمرة المدينة مرات ، ومات بها سنة ثمان وخمسين / ع . رضى الله عنه .

طبقات ابن سعد : ٣٦٢/٢ ، ٣٢٥/٤ ، المعرفة والتاريخ : ٤٨٦/١ ، ١٦٠/٣ ، المستدرك للحاكم : ٥٠٦/٣ ، حلية الأولياء : ٣٧٦/١ ، الاستيعاب : ١٧٦٨/٤ ، أسد الغابة : ٣١٨/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥٧٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٩/٢ ، الكاشف : ٣٤١/٣ ، الإصابة : ١٩٩/٧ ، التهذيب : ٢٦٢/١٢ ، التقريب : ص ٦٨٠ .
(بصرة بن أبي بصرة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠١) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين ، الأول : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضاً ، وليس فيه شذوذ ، ولا علة ، إلا أنه وهم في إسناده (ابن الهاد) أو (محمد بن إبراهيم) ، فقال : عن بصرة بن أبي بصرة ، والمحفوظ أن الحديث لوالده أبي بصرة . والثاني : إسناده حسن .

رواه الترمذي في " سننه " فقال : " هذا حديث صحيح " أهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " : ١٦٧/١ : " إسناده صحيح " أهـ ==

== وقال فى " التهذيب " ٤٧٣/١ : " لكن تفرد به (يزيد بن الهاد) عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة بذلك [يعنى عن بصرة بن أبى بصرة] . ورواه يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن (أبى بصرة) . وكذلك رواه سعيد بن المسيب ، وسعيد المقبرى ، وغير واحد ، عن أبى هريرة [عن أبى بصرة] وهو المحفوظ ، والله أعلم " أهـ .

وقال ابن عبد البر فى " الاستيعاب " : " أظن الوهم جاء فيه من (يزيد بن الهاد) " أهـ .

وقال ابن الأثير فى " أسد الغابة " : ٢٣٧/١ : " ... إن الوهم من (ابن الهاد) أو من (محمد بن إبراهيم) فإن أبا سلمة روى عنه غير محمد ، فقال : عن أبى بصرة ، والله أعلم " أهـ .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجد الرسول ﷺ ومسجد الأقصى " :

أخرجه البخارى فى فضل الصلاة فى مسجد مكة والمدينة ، الباب الأول : ٦٣/٣ رقم ١١٨٩ .

ومسلم فى الحج ، ٩٥ - باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : ١٠١٤/٢ رقم ١٣٩٧ .

وآخر عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعاً بنحوه :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق ، ٦ - باب مسجد بيت المقدس : ٧٠/٣ رقم ١١٩٧

ومسلم فى الحج ، ٧٤ - باب سفر المرأة مع محرم إلى الحج وغيره : ٩٧٥/٢ رقم ٨٢٧

غريبه :

(المَطَايَا) جمع مَطِيَّة - بورن عطية - وهى الناقة التى يركب مطاها أى ظهرها (النهاية : ٣٤٠/٤) .

(لا تُعْمَلُ المطايا) يعنى لا تسير ولا يسافر على النوق .

(إلا إلى ثلاثة مساجد) أى لا يسافر إلى موضع من المواضع للصلاة فيه ، إلا إلى هذه المساجد الثلاثة ، والاستثناء هنا استثناء مفرغ .

فوائده :

فى الحديث بيان فضيلة المساجد الثلاثة : المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد الأقصى ، والتنويه بمزيتها على غيرها . وفيه حرمة شد الرحال إلى غيرها للصلاة . قال الجوينى : يحرم شد الرحال إلى غيرها عملاً بظاهر الحديث . وقال به القاضى عياض وطائفة . وقال إمام الحرمين وغيره من الشافعية : لا يحرم ، والله أعلم (فتح البارى : ٦٣/٣ ، عمدة القارئ : ٢٥٣/٧) .

﴿ ١٠٢ ﴾

أبو سعد الخير الأنماري (*)

اسمه بَحِير ، سمّاه معاوية بن سلام بَحِير الأنماري

(١) أبو سعد الخير الأنماري ، قيل : أبو سعيد - أى بالياء قبل الدال ، والأول أكثر ، والأنماري نسبة إلى أنمار ، عدة بطون من العرب ، منهم أنمار بن أراش بن عمرو .
قال المصنف ابن قانع : اسمه (بَحِير) أى بفتح الموحدة . كذا ذكره ابن الأثير ، وابن حجر .

وقال معاوية بن سلام : (بَحِير) أى مصغراً .
وقيل : اسمه (عامر بن سعد) ، وقيل : (عمرو بن سعد) قاله ابن عبد البر .
وسماه البخاري (سعد الخير) . وقال أبو زرعة : إنما هو سعد .
له صحبة ورواية ، نصّ على صحبته البخاري ، وأبو حاتم ، والبخاري ، وابن حبان ، وابن قانع ، وغيرهم .
وقال ابن حجر في " التقريب " : صحابي له حديث .
رضى الله عنه .

أسد الغابة : ٢٠٠ / ١ ، ١٣٧ / ٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٤ / ١ ، ١٧٢ / ٢ ، الإصابة :
١٤٤ / ١ ، ٨٢ / ٧ ، التقريب : ص ٦٤٤ ، اللباب : ٩١ / ١ .

* * *

١٧٣ - حدثنا عبد الله بن محمد السمرقندي المؤدّب ، نا ابن حميد ، نا الفضل بن موسى ، نا أبو فروة الرهاوي ، عن معقل الكنانى ، عن عبادة بن نسي ، عن أبي سعيد الخير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله عزوجل لم يكتب على صيام الليل ^(١) ، فمن صام فليتعن ^(٢) ، ولا أجر له » .

(١) وقع فى الأصل (لم يكتب على الليل صيام) وعليها علامة تقديم وتأخير ، فصوبته . وقد جاء فى " الجامع الصغير " للسيوطى (٢٥٧/٢ - مع الفيض) : (لم يكتب على الليل صياماً) .

(٢) وقع فى الأصل هكذا (فليتعن) والصواب ما أثبتته كما هو موافق لقواعد النحو . وجاء فى " الإصابة " (٨٢/٧) فقد تعنى . وفى " الجامع الصغير " للسيوطى (٢٥٧/٢ - مع الفيض) : تعنى .

١٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبادة بن نسي ، به :

الطريق الأول : معقل الكنانى ، عن عبادة بن نسي ، به : وجاء من وجهين :

أولاً : عبد الله بن محمد السمرقندي ، عن ابن حميد ، به :

كما هو هنا .

ثانياً : أحمد بن صالح التميمي ، وصدقة بن منصور ، ومحمد بن هارون بن حميد ،

جميعاً عن ابن حميد ، به :

أخرجه ابن عدى فى " الكامل : ٢٧٢٥/٧ .

الطريق الثانى : عبد الله بن فروخ ، عن عبادة بن نسي ، به :

أخرجه ابن عدى فى " الكامل : ٢٧٢٥/٧ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى " الإصابة " (٨٢/٧) إلى الترمذى فى " العلل

المفردة " ، وابن أبى داود فى " الصحابة " ، وأبى أحمد الحاكم ، والدولابى فى " الكنى " ،

وابن منده ، كلهم من طريق أبى فروة الرهاوي ، بإسناده بنحوه .

وعزاه الإمام السيوطى فى " الجامع الصغير " (٢٥٧/٢ - مع الفيض) لابن قانع ،

والشيرازى فى " الألقاب " ، عن أبى سعيد الخير ، ورمز له بالضعف .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) بن صالح بن مساور ، البكرى ، ويقال الباهلى أبو محمد ==

== (السمرقندي المؤدّب) : قال الخطيب البغدادي : كان ممن عُنِيَ بطلب الحديث والآثار ،
ورحل في ذلك ، وجالس الحفاظ وكتب عنهم ، ثم قال : كان ثقة . (تاريخ بغداد :
١٠ / ١٠١) .

(ابن حميد) بالتصغير - هو محمد بن حميد بن حيان : حافظ ضعيف ، تقدم في الحديث
(٥٨) .

(الفضل بن موسى) أبو عبد الله المُرُوزِي السُّيَّانِي - بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر
الحروف بعدها نون مفتوحة وبعد الألف نون أخرى ، نسبة إلى سِيَّان ، إحدى قرى مَرُوءَ :
وثقه وكيع بن الجراح ، وابن المبارك ، وابن سعد ، وابن معين ، والبخاري ، وابن حبان .
وقال أبو حاتم : صدوق صالح . وحكى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه قال : روى
الفضل مناكير . وقال الذهبي في " الميزان " : أحد العلماء الثقات . ما علمت فيه لنا إلا ما
روى عبد الله بن علي بن المديني . وفي " الكاشف " : ثبت . وقال ابن حجر في " هدى
الساري " : استنكر ابن المديني بعض حديثه . وفي " التقريب " : ثقة ثبت وربما أغرب ،
من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة في ربيع الأول / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٧٢ / ٧ ، التاريخ الكبير : ١١٧ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٦٨ / ٧ ،
الثقات لابن حبان : ٣١٩ / ٧ ، الميزان : ٣٦٠ / ٣ ، الكاشف : ٣٣٠ / ٢ ، هدى الساري :
ص ٤٣٤ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٢٨٦ / ٧ ، التقريب : ص ٤٤٧ ، اللباب : ١٦٩ / ٢ .

(أبو فروة الرُّهَآوِي) هو يزيد بن سنان بن يزيد التميمي ، أبو فروة الجَزَرِي الرُّهَآوِي : كان
مروان بن معاوية يثبته . وضعفه أحمد ، وابن المديني ، والنسائي ، وزاد : متروك الحديث
وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال البخاري : مقارب الحديث إلا أن ابنه يروى عنه
مناكير . وقال الجوزجاني : فيه لين وضعف . وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال أبو
زرعة : ليس بقوى . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وكان الغالب عليه الغفلة ، يكتب
حديثه ولا يحتج به . وقال ابن أبي داود : في حديثه لين . وقال محمد بن عمار الأزدي :
منكر الحديث . وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه . وقال ابن حبان في " المجروحين " :
كان ممن يخطئ كثيراً . وقال ابن عدي : عامة حديثه غير محفوظة . وقال ابن حجر :
ضعيف ، من كبار السابعة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ، وله ست وسبعون / ت ق .
التاريخ لابن معين : ٦٧٢ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٢٣٥ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٢٦٦ / ٩ ،
الضعفاء للنسائي : ص ٢٥٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٨٢ / ٤ ، المجروحين : ١٠٦ / ٣ ،
الكامل لابن عدي : ٢٧٢٣ / ٧ ، الميزان : ٤٢٧ / ٤ ، المغني : ٤٢١ / ٢ ، ==

.....

== الكاشف : ٢٤٤/٣ ، التهذيب : ٣٣٥/١١ ، التقريب : ص ٦٠٢ .

(مَعْقِلُ الْكِنَانِي) : ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وقالوا : روى عن عبادة بن نسي ، وروى عنه يزيد بن سنان الرهاوي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : لا أعرفه إلا في هذا الحديث . وقد ذكره البخاري وغيره ، ولم يعرفه إلا فيه . قلت : فيه جهالة فإنه روى عنه يزيد بن سنان وحده .

التاريخ الكبير : ٣٩٣/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٨٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٩١/٧ ، فيض القدير للمناوي : ٢٥٨/٢ .

(عُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ) بالتصغير " ثقة " فاضل ، تقدم في الحديث (٤١) .

(أَبُو سَعِيدٍ الْخَيْرِي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أَبُو فَرْوَةَ الرَّهَّاءِيُّ) وهو " ضعيف " ، و (مَعْقِلُ الْكِنَانِي) فيه جهالة ، ولكنه تابعه (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ) عن عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، به عند ابن عدي في " الكامل " : ٢٧٢٥/٧ ، وعبد الله بن فروخ هذا " خراساني ، صدوق يغلط " . وفيه (عُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ) لم يسمع من أبي سعيد الخير .

وقال الترمذي : " سألت محمداً - يعني البخاري - عنه ، فقال : لا أرى عُبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ سمع من أبي سعيد الخير " أهـ (الإصابة : ٨٢/٧) .

وقال ابن منده : " غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه " أهـ . (الإصابة : ٨٢/٧) .

غريبه :

قوله : (تَعْنَى) بفتح المثناة فوق والمهملة ونون مشددة أى أدخل نفسه في العناء والمشقة (فيض القدير للمناوي : ٢٥٧/٢) فقله : (فليتن) فليدخل نفسه في العناء والمشقة بدون أجر .

* * *

﴿ ١٠٣ ﴾

أبو لَيْلَى الأنصاري (*)

وقد اختلف في اسمه ، فقالوا : بلال بن بُلَيْل بن أُحْيَحَةَ بن الجلاح بن الحريش بن الجحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف .

(١) أبو لَيْلَى الأنصاري : اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال ، وقد ذكر المصنف منها : بلال ابن بليل فقط . وقد قيل : يسار بن غير . وقيل : داود بن بلال . وقيل : اسمه كنيته . وقال ابن الكلبي : داود بن بلال بن بليل . . . فساق نسبه كما ساق المصنف .

(*) أبو لَيْلَى الأنصاري الأوسي ، والد عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى :
صحب النبي ﷺ ، وشهد معه أحداً وما بعدها من المشاهد ، ثم انتقل إلى الكوفة ، وله بها دار في جهينة .

وشهد هو وابنه عبد الرحمن مع علي رضي الله عنه مشاهدته كلها .
روى عن النبي ﷺ ، وعن ابن عمر . وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى وحده .
أخرج له الأربعة . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٤/٦ ، طبقات خليفة : ص ٥٨ ، ١٣٥ ، التاريخ الكبير (الكنى) :
٨ / ٨٥ ، الجرح والتعديل : ٣٠٦/٩ ، الشقات لابن حبان : ٤٤٧/٣ ، الاستيعاب :
٤ / ١٤٧١ ، أسد الغابة : ٥ / ٢ ، ٢٦٩/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٨/٢ ، الكاشف :
٣ / ٣٢٩ ، الإصابة : ١٦٦/٧ ، التهذيب : ٢١٥/١٢ ، التقريب : ص ٦٦٩) .

* * *

١٧٤ - حدثنا أحمد بن النضر بن بحر ، نا محمد بن آدم ، نا جابر بن نوح ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، وعيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، قال : صليت إلى جنب النبي ﷺ فكان إذا مرَّ بآية فيها ذكرُ النار قال : « ويلٌ لأهل النار ، أعوذ بالله من النار » .

١٧٤ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه : الطريق الأول : الحكم وعيسى ، كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، به : كما هو هنا . الطريق الثانى : ثابت البنانى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، به : أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب الدعاء فى الصلاة : ٥٤٨/١ رقم ٨٨١ . وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٧٩ - باب ما جاء فى القراءة فى صلاة الليل : ٤٢٩/١ رقم ١٣٥٢ .

رجاله :

(أحمد بن النضر بن بحر) : " من ثقات الناس " ، تقدم فى الحديث (٨٨) . (محمد بن آدم) بن سليمان الجهنى المصيصى : وثقه النسائى ومسلمة بن قاسم . وقال النسائى أيضا : صدوق لا بأس به . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين / د س .

الجرح والتعديل : ٢٠٩/٧ ، الثقات لابن حبان : ٩٤/٩ ، الكاشف : ١٧/٣ ، التهذيب : ٣٤/٩ ، التقريب : ص ٤٦٧ .

(جابر بن نوح) ويقال : ابن المختار الحماني - بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وفى آخرها نون ، نسبة إلى حمان بن عبد العزيز قبيلة من تميم ، وقال ابن حبان : إمام مسجد بنى حمان بالكوفة - أبو بشر الكوفى ضعفه حفص بن غياث وابن معين وأبو حاتم وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أبو داود : ما أنكر حديثه . وقال ابن حبان : كأنه كان يخطئ حتى صار فى جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين على الصواب / ت س .

التاريخ لابن معين : ٧٥/٢ ، التاريخ الكبير : ٢١٠/٢ ، الجرح والتعديل : ٥٠٠/٢ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٦٣ ، الضعفاء للعقلى : ١٩٦/١ ، المجروحين : ٢١٠/١ ، الميزان : ٣٧٩/١ ، المغنى : ١٩٣/١ ، الكاشف : ١٢٢/١ ، التهذيب : ٤٥/٢ ، ==

.....
=== التقريب : ص ١٣٦ ، اللباب : ٣٨٦/١ .

(ابن أبي ليلي) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، القاضي : أثنى عليه غير واحد بفقّهه ، وكان يمدح في قضائه ، وكان عالماً بالقرآن . وقال العجلي : صدوق ثقة ، وقال : كان فقيهاً صاحب سنة . وقال : كان صدوقاً جازئ الحديث . وضعّفه يحيى بن سعيد ، وأحمد ، وابن معين . وقال أحمد ، ويحيى بن سعيد ، وابن المديني ، وأبو حاتم ، والساجي : سيء الحفظ . وقال ابن معين : ليس بذلك . وقال أبو زرعة ، والنسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حبان والدارقطني : ردّء الحفظ . وقال أبو زرعة : صالح ليس بأقوى ما يكون . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، كان سيء الحفظ ، شغل بالقضاء ، فساء حفظه ، لا يتهم بشئ من الكذب ، وإنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال الذهبي في " الميزان " : صدوق إمام سيء الحفظ وقد وثق . وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ جداً ، من السابعة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة / ٤ .

تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين : ص ٥٧ رقم ٧٢ ، التاريخ الكبير : ١ / ١٦٢ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٧ ، الجرح والتعديل : ٣٢٢ / ٧ ، المجروحين : ٢ / ٢٤٣ ، الميزان : ٦١٣ / ٣ ، الكاشف : ٦١ / ٣ ، التهذيب : ٣٠١ / ٩ ، التقريب : ص ٤٩٣ . (الحكم) هو ابن عتيبة : " ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس " ، تقدم في الحديث (٨٨) . (عيسى) هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي : قال ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات . وقال الذهبي في " الكاشف " : وثقه . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة / ٤ .

التاريخ الكبير : ٣٩٠ / ٦ ، الجرح والتعديل : ٢٨١ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٠ / ٧ ، الكاشف : ٣١٦ / ٢ ، التهذيب : ٢١٩ / ٨ ، التقريب : ص ٤٣٩ . (عبد الرحمن بن أبي ليلي) : " ثقة " ، تقدم في الحديث (٥٨) . قوله : (عن أبيه) يعني أبا ليلي الأنصاري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جابر بن نوح) وهو " ضعيف " ، وشيخه (ابن أبي ليلي) وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، وهو صدوق سيء الحفظ جداً .

* * *

بُذَيْلٌ (*) بن ورقاء الخزاعي (١)

ابن ربيعة بن جُرى بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة (٢).

(١) اختلف فى نسب (بُذَيْل بن ورقاء) على أقوال :

فَقِيلَ : (بذيل بن ورقاء بن ربيعة بن جرى) بالمهملة بعد الجيم مصغرا . كذا نسبه ابن قانع حيث على حرف الراء علامة إهمال .

وقيل : (بذيل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزى) بالزاي بعد الجيم مصغراً . كذا نسبه ابن الكلبي ، وابن سعد ، وابن عبد البر ، وابن حزم ، وابن مأكولا ، وابن الأثير ، وابن حجر .

وقيل : (بذيل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة ابن جزى) كذا نسبة خليفة، وابن منده ، وأبو نعيم .

(٢) إتفقوا على نسب (بذيل بن ورقاء) فيمن فوق (عامر) ، فتسبوه (عامر ابن مازن بن عدى بن عمرو بن لحي) ، وليس بين قولهم هذا وقول المصنف أى تعارض ، ذلك لأن (لُحَيًّا) بالتصغير ، اسمه ربيعة ولأن (عمرو بن ربيعة) عند ابن قانع ، منسوب إلى جده . وانظر لزاما : جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ص ٢٣٥ ، ٢٣٩ .

(*) بُذَيْلٌ - بالتصغير - ابن ورقاء الخزاعي : صحابى مشهور ، وكان من أدهى العرب . قال ابن عبد البر : أسلم هو وابنه - عبد الله - وحكيم ابن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران ، فى قول ابن شهاب . وقال ابن إسحاق : إن قريشا يوم فتح مكة لجأوا إلى دار بُذَيْل بن ورقاء الخزاعي ودار مولاه رافع ، وشهد بُذَيْل وابنه عبد الله حنينًا والطائف وتبوك ، وكان من كبار مَسْلَمَةِ الفتح .

وكان لأولاده عبد الله وعبد الرحمن وعثمان وسلمة صحبة أيضا . وكان رسول الله ﷺ أمره أن يحبس السبايا وغنائم حنين بالجعرانة معه حتى يقدم . ومات بُذَيْل قبل وفاة النبي ﷺ . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٩٤/٤ ، ٤٥٩/٥ ، طبقات خليفة : ص ١٠٧ ، التاريخ الكبير : ١٤١/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٢٨/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٦ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٣٤/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١٦/٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١٤٤/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٣٩ ، الاستيعاب : ١٥٠/١ ، أسد الغابة : ٢٠٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٥/١ ، الإصابة : ١٤٦/١) .

١٧٥ - حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، نا مسلم بن عبد الرحمن البلخي ، نا عمرو بن هارون ، نا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن لبديل بن ورقاء ، عن جده^(١) ، قال : لما هزم رسول الله ﷺ هوازن ، سار إلى الطائف ، وبعث بالغنائم معي ، فجلسنا بالجعرانة^(٢) ، فقسّم بها الغنائم ، وأعطى النبي ﷺ يومئذ المؤلفة قلوبهم .

(١) كذا وقع في الأصل ، ولكنه جاء في المصادر الأخرى هكذا (عن أبيه) وهو الصواب .
(٢) الجعرانة : بسكون العين وتخفيف الراء ، وقد تكسر العين وتشدد الراء - موضع بين مكة والطائف ، نزله النبي ﷺ بعد غزوة حنين ، وقسم بها الغنائم (الفاموس المحيط : ص ٤٦٧) .

١٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن ورقاء ، عن جده [وقيل : عن أبيه بدل عن جده] :
الطريق الأول : عمرو بن هارون ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، به ، نحوه :
أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ١٤١/٢ رقم ١٩٧٩ .
والبزار في " مسنده " كما في " كشف الاستار " : ٣٥٣/٢ رقم ١٨٣٧ .
وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٦ / ٢ .
والطبراني في " الكبير " ١٦/٢ رقم ١١٨٩ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٤٨/٣ رقم ١٢١٩ .
كلهم بلفظ : « إن رسول الله ﷺ أمر بديلاً أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ، فحبست » .
رجاله :

(إسماعيل بن الفضل البلخي) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١١٠) .
(مسلم بن عبد الرحمن البلخي) يكنى أبا صالح ، مستملى عمرو بن هارون : قال ابن أبي حاتم : صاحب حاتم الأصم الذي يروى عن حاتم كتاب شقيق في الزهد وبيان آفات العمل ومعرفة آداب الجسد . كتب إلى أبي بهذا الكتاب . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : ربما أخطأ .

الجرح والتعديل : ١٨٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٥٧/٩ ، اللسان : ٣٠/٦ .
(عمرو بن هارون) أبو عثمان البصري المقرئ ، قال عمرو بن علي الفلاس : كان صدوقاً .
وقال أبو زرعة الرازي : صدوق مرضى . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة / ل [يعني أخرج له أبو داود في " المسائل] .
الجرح والتعديل : ٢٦٨/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٥/٨ ، التهذيب : ١١١/٨ ، ==

== التقريب : ص ٤٢٧ .

(إبراهيم بن أبي عبلة) بسكون الموحدة ، واسم أبيه شمر بن يقظان بن عبد الله العقيلي ، أبو إسماعيل . ويقال : أبو سعيد الرملي . ويقال : الدمشقي : وثقه ابن المديني ، وابن معين ، ودحيم ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي ، والدارقطني ، والخطيب البغدادي ، وابن عبد البر . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال النسائي أيضا : لا بأس به . وقال الدارقطني ، الطرق إليه ليست تصفو ، وهو ثقة ، لا يخالف الثقات ، إذا روى عنه ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة / خ م د س ق . التاريخ لابن معين : ١١/٢ ، التاريخ الكبير : ٣١٠/١ ، الجرح والتعديل : ١٠٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ١١/٤ ، الكاشف : ٤٢/١ ، التهذيب : ١٤٢/١ ، التقريب : ص ٩٢ . (ابن بُدَيْل بن وَرْقَاء) لم يتضح لي من هو ، ولا يضر عدم تسميته ، لأن أبناء بدیل بن ورقاء ، وهم عبد الله وعبد الرحمن وعثمان وسلمة ، لكل منهم صحبة . والصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - كلهم عدول . قال أبو نعيم الأصبهاني في ترجمة (بدیل بن ورقاء) : كان له بنون : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وعثمان ، وسلمة ، قتل واحد بصفين ، وآخر بالجمَل . وأدرك أولاده النبي ﷺ " أ هـ . وقد ذكرهم الحافظ ابن حجر في الصحابة ، إلا عثمان ، فقد أورده فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ .

معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٤٤/٣ ، الإصابة ١١٤/٣ ، ٣٩/٤ ، ١٥٢ ، ٧٩/٥ . (قوله : (عن جده) : يعني ورقاء بن عمرو الخزاعي ، مات قبل البعثة فليس له صحبة ، والصواب (عن أبيه) كما في " التاريخ الكبير ١٤١/٢ والمعجم الكبير للطبراني : ١٦/٢ ، و " معرفة الصحابة لأبي نعيم " : ١٤٨/٣ ، وغيرها . وأبوه يعني بدیل بن ورقاء الخزاعي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فإن قوله (عن جده) وهم ، والصواب (عن أبيه) كما جاء عند البخاري ، والطبراني وأبي نعيم . أما (عمرو بن هارون) فهو " صدوق " ، وتابعه (محمد ابن إسحاق) عن إبراهيم بن أبي عبلة ، به ، كما تقدم في تخريج الحديث ومحمد بن إسحاق " صدوق " ، يدللس " كما في " التقريب " ص ٤٦٧ . وقد صرح بالتحديث عند البخاري في " التاريخ الكبير " : ١٤١/٢ .

وفيه رجل لم يُسم ، وهو (ابن بُدَيْل بن ورقاء) ولا يضر ذلك لأن أبناء بدیل بن ورقاء وهم : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وعثمان ، وسلمة ، ولكل منهم صحبة ، والصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - عدول .

قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " : ١٨٢/٦ : " رواه الطبراني في " الكبير " ، و " الأوسط " ، والبزار ، عن ابن لبديل ، عن أبيه ، ولم يسم (ابن بدیل) ، وبقية رجاله ثقات " أ هـ . وقال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " : ١٤٦/١ : " إسناده حسن " أ هـ

١٧٦ - حدثنا محمد بن يونس ، نا عبد الرحمن بن بَحْر ، نا رِشْدِين ، نا موسى ابن عُلَيّ ، عن أبيه ، عن بُدَيْل بن ورقاء ، قال : رأيت النبي ﷺ (١٧ / ١)
توضاً ومسح على خُفَّيه .

١٧٦ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه بهذا الطريق غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(محمد بن يونس) الكديمي : أحد المتروكين ، تقدم في الحديث (١٢٤) .
(عبد الرحمن بن بَحْر) أبو علي البصري الحَلَّال : روى له النسائي حديثين . قال ابن حجر : مقبول ، من العاشرة / س .
الجرح والتعديل : ٢١٧/٥ ، الكاشف : ١٣٩/٢ ، التهذيب : ١٤٣/٦ ، التقريب : ص ٣٣٦ .

(رِشْدِين) بكسر الراء وسكون المعجمة - وهو ابن سعد بن مفلح بن هلال المَهْرِي - بضم الميم وسكون الهاء وفي آخرها الراء ، نسبة إلى مُهْرَة بن حيدان ، قبيلة كبيرة من قُضَاعَة - أبو الحجاج المصري : وثقه الهيثم بن خارجة . وقال أحمد : ليس به بأس به في أحاديث الرقاق . وقال أيضاً : ليس يبالى عن روى ، لكنه رجل صالح . وقال أيضاً : أرجو أنه صالح الحديث . وضعفه هو ، وابن سعد ، وعمرو بن علي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن قانع ، والدارقطني . وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أيضاً : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وفيه غفلة ، ويحدث بالناكير عن الثقات ضعيف الحديث ، ما أقربه من داود بن المحبر ، وابن لهيعة أستر ، ورشدين أضعف . وقال النسائي أيضاً : متروك الحديث . وقال ابن عدي : وهو مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الذهبي في "الكاشف" : كان صالحاً عابداً محدثاً سئ الحفظ . وقال ابن حجر : ضعيف ، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة . وقال ابن يونس : كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين ، فخلط في الحديث ، من السابعة ، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وله ثمان وسبعون سنة / ت ق .
طبقات ابن سعد : ٥١٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٣٧/٣ ، الجرح والتعديل : ٥١٣/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ٤٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٦٦/٢ ، المجروحين : ٣٠٣/١ ، الكامل لابن عدي : ١٠٠٩/٣ ، الميزان : ٤٩/٢ ، المغني : ٣٣٧/١ ، الكاشف : ٢٤١/١ ، التهذيب : ٢٧٧/٣ ، التقريب : ص ٢٠٩ ، اللباب : ٢٧٥/٣ .
(موسى بن عُلَيّ) - بالتصغير - ابن رباح بن قَصِير - بفتح القاف اللّخمي - بفتح ==

== اللام وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها ميم ، نسبة إلى لحم وإسمه مالك بن عدى قبيلة من اليمن - أبو عبد الرحمن المصري : وثقه ابن سعد بقوله : كان ثقة إن شاء الله تعالى ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وابن حبان . وقال ابن معين في رواية : لم يكن بالقوى . وقال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص ، صالح الحديث ، وكان من ثقات المصريين . وقال الساجي : صدوق . وقال ابن عبد البر : ما إنفرد به فليس بالقوى . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثبت صالح . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين وله نيف وسبعون / بخ م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٥١٥/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٨٩/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٤ ، الجرح والتعديل : ١٥٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٣/٧ ، الكاشف : ١٦٥/٣ ، التهذيب : ٣٦٣/١٠ ، التقريب : ص ٥٥٣ ، اللباب : ١٣٠/٣ .

قوله : (عن أبيه) يعنى عُلَى بن رباح بن قصير بن القشيب اللُخُمى ، أبو عبد الله المصري : وثقه ابن سعد ، والعجلي ويعقوب بن سفيان ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أحمد : ما علمت إلا خيراً . وقال الذهبي في " الكاشف " : وثقه . وقال ابن حجر : ثقة ، والمشهور فيه على بالتصغير ، وكان يغضب منها ، من كبار الثالثة ، مات بضع عشرة ومائة / بخ م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٥١٢/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٧٤/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٤٦ ، الجرح والتعديل : ١٨٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٦١/٥ ، الكاشف : ٢٤٨/٢ ، التهذيب : ٣١٨/٧ ، التقريب : ص ٤٠١ .

(بُدَيْل بن وَرْقَاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن يونس الكُدَيْمى) أحد المتروكين و (رَشْدِين) وهو " ضعيف " .

* * *

(*) بَنَّةُ الْجَهَنَى : اختلف فى ضبط اسمه :

ف قيل : (بَنَّة) بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة . ونسبة ابن حجر للأكثر ، فقال : فذكره الأكثر بالموحدة . انتهى . وهو الراجح .

وقيل : (نَبِيَّة) أى مصغراً . روى حديثه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، بإسناده ، فقال : نبيه . وقال مثله ابن معين . وابن وهب أثبت الناس فى ابن لهيعة .

وقيل : (يَنَّة) أى بالياء تحتها نقطتان والنون المشددة . ذكره ابن السكن بذلك . ورواه عن محمد بن عبد الله المقرئ ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة ، بإسناده .

والجهنَى - بضم الجيم وفتح الهاء وفى آخرها نون ، نسبة إلى جهينة وهى قبيلة من قضاة ، وإسمه زيد بن ليث .

له صحبة ، وحديث واحد فى النهى عن تعاطى السيف مسلولاً .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٥٣/٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٢٢ ، الجرح والتعديل : ٤٣٨/٢ ،

المعجم الكبير للطبرانى : ١٦/٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١٨٥/٣ ، الاستيعاب :

١٨٨/١ ، أسد الغابة : ٢٤٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٧/١ ، الإصابة : ١٧٢/١ ،

اللباب : ٣١٧/١ ، المؤلف للدارقطنى : ٢٦٥/١) .

* * *

١٧٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا معاذ بن فضالة ؛ و حدثنا معاذ بن المشي ، نا محمد بن معاوية النيسابوري ؛ وحدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين ، نا هارون بن عمران الرَّمْلِي ؛ قالوا : نا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال أخبرني بنة الجهني ، أن النبي ﷺ رأى قواماً يتعاطون سيفاً بينهم في المسجد ، فقال : « لَعَنَ اللَّهُ من فعل هذا ، ألم أنه عن هذا ؟ » قال هارون بن عمران : ألم أزر أجدكم عن هذا ؟ إذا سَلَلْتُمُ السيفَ فليُعده الرجلُ وليُعْطه كذلك .

١٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن بنة الجهني : الطريق الأول : ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، به : وذلك ورد من ستة وجوه ، عنه ، به : أولاً : معاذ بن فضالة ، عن ابن لهيعة ، به : وذلك ورد من روايتين ، عن إبراهيم بن عبد الله ، عنه ، به :

الأولى : رواية المصنف ابن قانع ، عن إبراهيم بن عبد الله ، به : كما هي هنا .

الثانية : رواية فاروق الخطابي ، عن أبي مسلم الكشي إبراهيم بن عبد الله ، به :

أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٨٥/٣ رقم ١٢٥٥ عنه ، به :

ثانياً : محمد بن معاوية النيسابوري ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٨٦/٣ رقم ١٢٥٥ .

ثالثاً : هارون بن عمران الرَّمْلِي ، عن ابن لهيعة ، به : كما هو هنا .

رابعاً : موسى بن داود ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣٤٧/٣ .

خامساً : الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٣٥٣/٤ ، عنه ، به ، مرفوعاً بلفظ (لا يتعاطى السيف مسلولا) .

سادساً : عبد الله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٦/٢ رقم ١١٩٠ وفيه (فليغمده) بدل (فليعده) .

الطريق الثاني : أبو عمرو التميمي ، عن أبي الزبير ، به :

أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٨٦/٣ رقم ١٢٥٦ .

رجالہ :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :
(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة تقدم في الحديث (٢٩) .
(معاذ بن فضالة) الزهراني ، ويقال : الطفاوى ، ويقال : مولى قریش أبو زيد البصرى :
قال أبو حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : ثقة ، من
العاشرة ، وهو من كبار شيوخ البخارى ، مات سنة عشر ومائتين / خ .
التاريخ الكبير : ٣٦٦/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٥١/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٧٧/٩ ،
الكاشف : ١٣٦/٣ ، التهذيب : ١٩٣/١٠ ، التقريب : ٥٣٦ .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الإسنادين الأول والثالث :
(معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .
(محمد بن معاوية) بن أعين ، أبو على النيسابورى (نزيل بغداد ، ثم مكة : ضعفه على
بن المدنى . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال عمرو بن على : فيه ضعف ، وهو
صدوق ، وقد روى عنه الناس . وقال البخارى : روى أحاديث لا يتابع عليها . وترك أبو
زرعة الرواية عنه ، وقال : كان شيخا صالحا ، إلا أنه كلما لقن يلغن . وقال الساجى :
ليس بمقتن في الحديث ، تكلموا فيه . وقال الخليلي : ضعيف جدا . وكذبه ابن معين ،
والدارقطنى ، وأبو طاهر المدنى . وقال أحمد : رأيت له أحاديث موضوعة . وقال مسلم ،
والنسائى : متروك الحديث . وقال صالح بن محمد : تركوا حديثه . وقال العقيلي : روى
أحاديث لا يتابع عليها . وقال ابن حبان : كان ممن انفرد بالمنكير عن المشاهير ، ويأتى عن
الثقات بما لا يتابع عليه ، فاستحق الترك ، إلا عند الاعتبار فيما وافق الثقات ، لأنه كان
صاحب حفظ وإتقان قبل أن يظهر منه ما ظهر . وقال ابن قانع : ضعيف متروك . وقال ابن
عدى : هو بين الضعف ، يتبين على رواياته . وقال ابن حجر : متروك مع معرفته لأنه كان
يتلقن ، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين /
تميز .

التاريخ الكبير : ٢٤٥/١ ، الجرح والتعديل : ١٠٣/٨ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٣٤ ،
الضعفاء للعقيلي : ١٤٤/٤ ، المجروحين : ٢٩٨/٢ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٨٠/٦ ،
تاريخ بغداد : ٢٧٠/٣ ، الميزان : ٤٤/٤ ، المغنى : ٢٦٧/٢ ، التهذيب : ٤٦٤/٩ ،
التقريب : ص ٥٠٧ .

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الأول والثانى :
(إسحاق بن إبراهيم بن سنان) نسب أبوه إبراهيم إلى جد أبيه ، وهو إسحاق بن ==

== إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين - مصغراً - الختلى ، يكنى أبا القاسم ، مصنف كتاب " الديباج " : قال الدارقطني والحاكم : ليس بالقوى . وقال الحاكم أيضا : ضعيف . ولكن قال الخطيب : كان ثقة ولم يعرفه ابن القطان ، وزعم أنه مجتهول . وقال الذهبي في " السير " : وفي كتابه الديباج أشياء منكورة . وقال ابن حجر : قول الحاكم إنما قاله عن الدارقطني ، لا من قبل نفسه ، وقد حكاه الذهبي في " السير " عن الحاكم نفسه . ومات سنة ثلاث وثمانين ومائتين . سؤالات الحاكم : ص ١٠٤ ، تاريخ بغداد : ٣٨١/٦ ، المنتظم : ١٦٣/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٣٤٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٨٦٥ ، الميزان : ١ / ١٨٠ المغنى : ١ / ١١٥ ، اللسان : ١ / ٣٤٨ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٧٧/٤ .

(هارون بن عمران) الأنصارى الموصلى : أورده ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ، وقال : روى عن جعفر بن برقان ، وسليمان بن أبى داود الحرانى . روى عنه بن حرب الموصلى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فليّن .

الجرح والتعديل : ٩ / ٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٣٨ .

من اشتركوا فى الأسانيد الثلاثة :

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق اختلط بعد احتراق كتبه تقدم فى الحديث (٥٢) .

(أبو الزبير) هو محمد بن مسلم بن تدرُس - بفتح المثناة ، وسكون الدال المهملة ، وضم الراء - الأسدى مولا هم ، أبو الزبير المكى : وثقه ابن معين والناس . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن عدى : هو فى نفسه ثقة ، إلا أن يروى عن بعض الضعفاء فيكون الضعف من جهتهم . وقال أيضا : وهو صدوق ثقة لا بأس به . وقال الذهبي فى " الكاشف " : حافظ ثقة . وفى " المغنى " : صدوق مشهور ، اعتمده مسلم ، وروى له البخارى متابعة . قال ابن حجر : صدوق إلا أنه يدلّس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة / ع . قلت : وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من المدلسين .

الكامل لابن عدى : ٦ / ٢١٣٣ ، الميزان : ٤ / ٣٧ ، المغنى : ٢ / ٢٦٤ ، الكاشف : ٣ / ٨٤ ، التهذيب : ٩ / ٤٤٠ ، التقريب : ص ٥٠٦ ، تعريف أهل التقديس : ص ١٠٨ .

(جابر) هو ابن عبد الله بن عمرو : صحابى مشهور ، وستأتى له ترجمة إن شاء الله برقم

==

(١٤٠) .

.....
== (بئة الجهنى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٥) .

درجته :

أورده المصنف من ثلاثة طرق :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو " صدوق اختلط بعد احتراق كتبه ، ولم أقف على أن (معاذ بن فضالة) سمع منه فى اختلاطه أو قبله .

الثانى : إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن معاوية النيسابورى) وهو متروك مع علمه ، وقد كذبه ابن معين ، ولم يتبين لى أنه سمع من (ابن لهيعة) فى اختلاطه أو قبله .

الثالث : إسناده ضعيف ، فيه (إسحاق بن إبراهيم) شيخ المصنف وهو " ضعيف " وفيه (ابن لهيعة) أيضاً .

قال أبو القاسم البغوى : " لا أعلمه روى إلا هذا ، ولا حدث به إلا ابن لهيعة " .

وقال ابن عبد البر فى " الاستيعاب " : ١٨٨/١ بعد أن أورد الحديث من طريق (ابن وهب) : " وابن وهب أثبت الناس فى ابن لهيعة ، ولا يقاس به غيره فيه ، وهو حديث انفرد به ابن لهيعة ، ولم يروه غيره بهذا الإسناد " أ هـ .

قلت : لم ينفرد به (ابن لهيعة) ، بل تابعه (أبو عمرو التَّجِيبى) عن أبى الزبير ، به ، عند أبى نعيم فى " معرفة الصحابة " ١٨٦/٣ رقم ١٢٥٦ .

وقال الحافظ الهيثمى فى " المجمع " : ٢٩١/٥ : " وفيه ابن لهيعة وفيه لين ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح " أ هـ .

* * *

﴿ ١٠٦ ﴾

أبو المنفعة الأنماري

بكر (*) بن الحارث

(*) بكر بن الحارث أبو المنفعة - بفتح الميم وفتح الفاء وبينهما نون ساكنة - الأنماري ، وهو جد كليب بن منفة .

وقيل : (أبو منقة الأنماري) بكسر الميم وفتح القاف وبينهما نون ساكنة . ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في " تاريخ الحمصيين فيمن نزل حمص من الصحابة ، وكذا ذكره ابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر . وقال ابن عبد البر : اسمه نصر بن الحارث . وقال أحمد بن محمد بن عيسى ، والدارقطني وابن الأثير وابن حجر : بكر .

وقيل : (أبو ميفة الأنماري) سكن حمص . قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي : اسم أبي ميفة : بكر . ذكره ابن الدباغ الأندلسي ، وابن الأثير .

وقيل : (أبو منقة) ذكره ابن حجر .

* هذا ، وهناك صحابي آخر يكنى (أبا منقة) ينسب ثقفياً ، وقيل : الحنفى . سكن البصرة . ذكره في الصحابة أبو نعيم ، وابن عبد البر ، وابن الأثير . وهو جد كليب بن منقة . فرق الحافظ ابن حجر بينه وبين (أبي منقة الأنماري) ، وقد جعلهما ابن الأثير واحداً .

(معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ٢ ق ٢٨٨ / ب ، الاستيعاب : ١/ ١٨٣ ، أسد الغابة : ١/ ٢٤٠ ، ٥/ ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٥٥ ، ٢/ ٢١٦ ، الإصابة : ١/ ١٦٩ ، ٧/ ١٨٢ ، ١٨٣) .

* * *

١٧٨ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا بكر بن محمد بن أبى هارون ، نا ضَمُضَم بن عمرو أبو الأسود الحنفى ، عن كُليب بن منفعة ، عن جده ، أنه قال : يا رسول الله ، من أبرُّ ؟ قال : « أُمُّكَ ، وأَبَاكَ ، وأُخْتُكَ ، وأُخَاكَ ومولَاكَ ، حَقًّا ، وَرَحِمٌ موصولة » .

١٧٨ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن كليب بن منفعة ، عن جده : الطريق الأول : ضمضم بن عمرو ، عن كليب بن منفعة ، به : وذلك ورد من وجهين ، عنه ، به :

أولاً : بكر بن محمد بن أبى هارون ، عن ضمضم بن عمرو ، به : كما هو هنا .

ثانياً : موسى بن إسماعيل ، عن ضمضم بن عمرو ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٧ / ٢٣٠ رقم ٩٨٨ تعليقا عنه ، به :

الطريق الثانى : الحارث بن مرة ، عن كليب بن منفعة ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب بر الوالدين : ٥ / ٣٥١ رقم ٥١٤٠ .

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : كما فى (الإصابة) فى الكنى : ٧ / ١٨٢ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " ج ٢ ق ٢٨٨ / ب (نسخة أحمد الثالث) وفيه :

" ... عن كليب بن منفعة ، عن أبيه ، عن جده " .

والبخارى فى " التاريخ الكبير " : ٧ / ٢٣٠ رقم ٩٨٨ .

رجالہ :

(معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(بكر بن محمد بن أبى هارون) لم أجد له ترجمة .

(ضمضم بن عمرو) الحنفى ، أبو الأسود البصرى : ذكره البخارى فى " التاريخ الكبير " .

وسكت عنه . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو الفتح

الأردى : لين . وقال ابن حجر . مقبول ، من السابعة / بخ .

التاريخ الكبير : ٤ / ٣٣٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٦٨ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٨٩ ،

الميزان : ٢ / ٣٣١ ، التهذيب : ٤ / ٤٦٢ ، التقريب : ص ٢٨٠ .

(كليب بن منفعة) بن بكر الحارث الحنفى البصرى : روى عن جده . وقيل : عن ==

﴿ ١٠٧ ﴾

البراء (*) بن مالك

أخو أنس بن مالك

(*) البراء بن مالك بن النضر الأنصاري ، وهو أخو أنس بن مالك لأبيه : صحابي مشهور ، شهد مع رسول الله ﷺ المشاهد إلا بدرًا .

كان البراء شجاعاً مقداماً . وكان يكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين ، فإنه مهلكة من المهالك ، يُقدِّم بهم . ولما كا يوم اليمامة قاتل قتالاً شديداً ، حتى جرح بضعاً وثمانين جراحةً بين رمية وضربة ، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً ، حتى برأ من جراحه ، وقتل البراء مائة رجل مبارزة ، سوى من شارك في قتله .

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : " رُبَّ أشعث أغبر لا يؤبه له ، لو أقسم على الله عز وجل لأبره " ، منهم البراء بن مالك " (رواه الترمذي في المناقب باب رقم ٥٤) .

وكان البراء خادماً للنبي ﷺ ، وكان يرتجز بين يديه في أسفاره ، وكان هو حادي الرجال ، وأنجسَه حادي النساء .

مات يوم حصن تُستَر سنة عشرين ، وقيل : غير ذلك . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ١٦/٧ ، التاريخ الكبير : ١١٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٩٩/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق : ١٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٢/٢ ، المستدرک للحاكم : ٢٩١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٦٤/٣ ، الاستيعاب : ١٥٣/١ ، أسد الغابة : ٢٠٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٦/١ ، الإصابة : ١٤٧/١) .

* * *

١٧٩ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا شيبان ، نا أبو هلال ، عن محمد يعنى ابن سيرين ، عن أنس ، عن البراء بن مالك ، قال : لقد قتلْتُ مائةً من المشركين .

١٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أنس بن مالك ، به :
الطريق الأول : محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : أبى هلال ، عن محمد بن سيرين ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : شيبان ، عن أبى هلال ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوى فى "معجم الصحابة" (ق ١٨ / ب) عنه ، به ، مطولا .
الرواية الثانية : موسى بن إسماعيل ، عن أبى هلال ، به :
أخرجها الطبرانى فى "الكبير" : ١٢/٢ رقم ١١٧٩ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٦٤/٣ رقم ١١٢٦ .
ثانياً : أيوب بن أبى تيمة السخيتانى ، عن محمد بن سيرين ، به :
أخرجه عبد الرزاق فى " مصنفه " فى الجهاد ، باب السلب والمبارزة ، ٥ / ٢٣٣ رقم ٩٤٦٩ .

والطبرانى فى " الكبير " : ١٢/٢ رقم ١١٧٨ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٦٤/٣ رقم ١١٢٥ .
الطريق الثانى : ثمامة بن أنس ، عن أنس بن مالك ، به :
أخرجه الحاكم فى " المستدرک " : ٢٩١/٣ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : " ثقة جليل ، إمام من الأئمة ، ثبت " ، تقدم عند الحديث (١١٧) .
(شيبان) هو ابن فروخ : صدوق يهم ، ورمى بالقدر . تقدم عند الحديث (١١٧) .
(أبو هلال) هو محمد بن سليم الراسبى : صدوق فيه لين . تقدم عند الحديث (٢٤) .
(محمد بن سيرين) الأنصارى مولا هم ، أبو بكر بن أبى عمرة البصرى : وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا عالماً رقيقاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً ، وكان به همم . وقال الذهبى فى " الكاشف " :
ثقة حجة كبير العلم ، ورع ، بعيد الصيت ، له سبعة أوراد بالليل . وقال ابن حجر : ثقة ==

== ثبت عابد ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، ومن الثالثة ، مات سنة عشر ومائة/

ع .

طبقات ابن سعد : ١٩٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٩٠/١ ، المعرفة والتاريخ ٥٤/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٨٠/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٨/٥ ، تاريخ بغداد : ٣٣١/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٦٠٦/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٣/١ ، الكاشف : ٤٦/٣ ، التهذيب : ٢١٤/٩ ، التقريب : ص ٤٨٣ .

(أنس) هو ابن مالك الأنصاري : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١١) .

(البراء بن مالك) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (شييان) وهو " صدوق يهم " ، وشيخه (أبو هلال) " صدوق فيه لين " .

وتابعه (أيوب بن أبي تميمة السختياني) عن محمد بن سيرين ، به ، عند عبد الرزاق وغيره ، وأيوب " ثقة ثبت حجة " كما في " التقريب " : ص ١١٧ .

الحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة الصحيح لغيره والله أعلم .

والحديث أخرجه الحاكم : ٢٩١/٣ من طريق ثمامة بن أنس ، عن أبيه ، به وصححه ، ووافقه الذهبي .

وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " : ٣٢٤/٩ : " رجاله رجال الصحيح " أه قلت : كلامه هذا ينطبق على رواية الطبراني الثانية للحديث من طريق معمر ، عن أيوب ، به .

وقال ابن حجر في " الإصابة " : ١٤٨/١ : " أخرجه البغوي بإسناد صحيح ، عن محمد ابن سيرين ، عن أنس ، قال : دخلت على البراء بن مالك " فذكره .

فوائده :

في الحديث شجاعة براء بن مالك رضى الله عنه ، وجهاده في سبيل الله .

* * *